HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

# ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

5

4 ◆ Nisâ 114

5 ◆ Mâide

OCAK
YAYINCILIK

# الدر المنثور
# في
# التفسير بالمأثور

**ed-Dürrü'l-Mensûr**

1. baskı – İstanbul

Cilt 5

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapçpa neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

**www.ocakyayincilik.com**

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

# ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî

(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

## Cilt 5

*4/Nisâ 114*

*5/Mâide 120*

**4/NİSÂ SÛRESİ (Devam)** *13*

*Nisâ Sur. 114* لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ *13*

*Nisâ Sur. 115* وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى *23*

*Nisâ Sur. 117-119* إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ *24*

*Nisâ Sur. 122* وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ *33*

*Nisâ Sur. 123* لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ *36*

*Nisâ Sur. 124* وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتَ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى *54*

*Nisâ Sur. 125* وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله *55*

*Nisâ Sur. 127* وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاء قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ *59*

*Nisâ Sur. 128-133* وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا *65*

*Nisâ Sur. 135* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ *73*

*Nisâ Sur. 136* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ *76*

*Nisâ Sur. 137* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ثُمَّ *76*

*Nisâ Sur. 139* الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ *78*

*Nisâ Sur. 140* وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ *79*

*Nisâ Sur. 141* الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ *80*

| | | |
|---|---|---|
| *Nisâ Sur. 142* | إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ | *81* |
| *Nisâ Sur. 143* | مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاء وَلاَ إِلَى هَؤُلاء | *83* |
| *Nisâ Sur. 144* | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء | *85* |
| *Nisâ Sur. 145-147* | إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ | *86* |
| *Nisâ Sur. 148* | لاَّ يُحِبُّ اللّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَءِ مِنَ الْقَوْلِ | *89* |
| *Nisâ Sur. 150-152* | إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن | *91* |
| *Nisâ Sur. 153-156* | يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاء | *92* |
| *Nisâ Sur. 157* | وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللّهِ | *96* |
| *Nisâ Sur. 158* | بَل رَّفَعَهُ اللّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا | *103* |
| *Nisâ Sur. 159* | وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ | *103* |
| *Nisâ Sur. 160* | فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ | *119* |
| *Nisâ Sur. 162* | لكِن الرَّاسِخُونَ فِي العِلمِ مِنْهُمْ وَالمُؤْمِنُونَ | *120* |
| *Nisâ Sur. 163* | إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ | *122* |
| *Nisâ Sur. 164* | وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً | *123* |
| *Nisâ Sur. 165* | رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ | *129* |
| *Nisâ Sur. 166* | لَّكِنِ اللّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ | *129* |
| *Nisâ Sur. 171* | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ | *130* |

*Nisâ Sur. 172* لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلّهِ *132*

*Nisâ Sur. 173* فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ *133*

*Nisâ Sur. 174, 175* يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا *133*

*Nisâ Sur. 176* يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ *135*

**5/MÂİDE SÛRESİ** *147*

*Mâide Sur. 1* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم *150*

*Mâide Sur. 2* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ *154*

*Mâide Sur. 3* حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ *165*

*Mâide Sur. 4* يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ *179*

*Mâide Sur. 5* الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ *185*

*Mâide Sur. 6* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ *189*

*Mâide Sur. 7* وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي *202*

*Mâide Sur. 8* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ *203*

*Mâide Sur. 11* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ *204*

*Mâide Sur. 12* وَلَقَدْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ *210*

*Mâide Sur. 13* فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً *214*

*Mâide Sur. 14* وَمِنَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ *216*

| | | |
|---|---|---|
| *Mâide Sur. 15, 16* | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا | *218* |
| *Mâide Sur. 18* | وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللّهِ | *220* |
| *Mâide Sur. 19* | يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ | *221* |
| *Mâide Sur. 20* | وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ | *223* |
| *Mâide Sur. 21* | يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ الَّتِي | *225* |
| *Mâide Sur. 22, 23* | قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ | *227* |
| *Mâide Sur. 24* | قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا | *230* |
| *Mâide Sur. 25* | قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي | *232* |
| *Mâide Sur. 26* | قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً | *233* |
| *Mâide Sur. 27* | وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا | *237* |
| *Mâide Sur. 28, 29* | لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ | *243* |
| *Mâide Sur. 30* | فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ | *248* |
| *Mâide Sur. 31* | فَبَعَثَ اللّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ | *251* |
| *Mâide Sur. 32* | مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ | *254* |
| *Mâide Sur. 33, 34* | إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ | *257* |
| *Mâide Sur. 35* | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ | *267* |

| | | |
|---|---|---|
| *Mâide Sur. 36, 37* | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا | *268* |
| *Mâide Sur. 38* | وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا | *270* |
| *Mâide Sur. 39* | فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ | *271* |
| *Mâide Sur. 41* | يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ | *273* |
| *Mâide Sur. 42* | سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآؤُوكَ | *283* |
| *Mâide Sur. 43* | وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ | *290* |
| *Mâide Sur. 44* | إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ | *293* |
| *Mâide Sur. 45* | وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ | *302* |
| *Mâide Sur. 46, 47* | وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا | *309* |
| *Mâide Sur. 48* | وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ | *310* |
| *Mâide Sur. 49* | وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ | *314* |
| *Mâide Sur. 50* | أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ | *315* |
| *Mâide Sur. 51* | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى | *316* |
| *Mâide Sur. 52* | فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ | *321* |
| *Mâide Sur. 54* | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ | *323* |
| *Mâide Sur. 55* | إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ | *328* |

| | | |
|---|---|---|
| *Mâide Sur. 56* | وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ | *332* |
| *Mâide Sur. 57* | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ | *333* |
| *Mâide Sur. 58* | وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا | *333* |
| *Mâide Sur. 59* | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ | *335* |
| *Mâide Sur. 60* | قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً | *336* |
| *Mâide Sur. 61* | وَإِذَا جَآؤُوكُمْ قَالُوَاْ آمَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ | *339* |
| *Mâide Sur. 62, 63* | وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ | *340* |
| *Mâide Sur. 64* | وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ | *342* |
| *Mâide Sur. 65* | وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُواْ وَاتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَا | *346* |
| *Mâide Sur. 66* | وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ | *347* |
| *Mâide Sur. 67* | يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ | *350* |
| *Mâide Sur. 68* | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىَ تُقِيمُواْ التَّوْرَاةَ | *357* |
| *Mâide Sur. 71* | وَحَسِبُواْ أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ اللّهُ | *357* |
| *Mâide Sur. 72* | لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ | *358* |
| *Mâide Sur. 77* | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ | *361* |
| *Mâide Sur. 78, 79* | لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ | *362* |

| | |
|---|---|
| *Mâide Sur. 80* تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ | *369* |
| *Mâide Sur. 81* وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالله والنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ | *370* |
| *Mâide Sur. 82-84* لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُواْ الْيَهُودَ | *371* |
| *Mâide Sur. 87, 88* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ | *386* |
| *Mâide Sur. 89* لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم | *403* |
| *Mâide Sur. 90-93* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ | *415* |
| *Mâide Sur. 94* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ | *461* |
| *Mâide Sur. 95* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ | *464* |
| *Mâide Sur. 96* أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا | *483* |
| *Mâide Sur. 97* جَعَلَ اللّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ | *491* |
| *Mâide Sur. 98* اعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ | *494* |
| *Mâide Sur. 100* قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ | *495* |
| *Mâide Sur. 101* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء | *496* |
| *Mâide Sur. 103, 104* مَا جَعَلَ اللّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلاَ سَآئِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ | *506* |
| *Mâide Sur. 105* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم | *512* |
| *Mâide Sur. 106-108* يِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ | *522* |

| | | |
|---|---|---|
| *Mâide Sur. 109* | يَوْمَ يَجْمَعُ اللّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ | *534* |
| *Mâide Sur. 110* | إِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ | *539* |
| *Mâide Sur. 111* | وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي | *540* |
| *Mâide Sur. 112- 115* | إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ | *541* |
| *Mâide Sur. 116, 117* | وَإِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلتَ | *552* |
| *Mâide Sur. 118* | إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ | *556* |
| *Mâide Sur. 119* | قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ | *559* |
| *Mâide Sur. 120* | لِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ | *560* |

# NİSÂ SÛRESİ

## (Devam)

لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

**"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz."**
(Nisâ Sur. 114)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem: **"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kim sana bunları (sadaka vermeyi, iyilik yapmayı veya insanların arasını düzeltmeyi) gizlice konuşmak için gelirse onun bu gizli konuşmasını kabul et. Ancak bunun dışında seninle gizlice konuşmak isteyenlere engel ol ve öyle bir konuşmayı kabul etme, mânâsındadır."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada iyilikten kasıt, borç vermektir" dedi.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 114
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5960).
[3] Nisâ Sur. 114
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5961).

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*'ta, Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Muhammed b. Yezîd b. Huneys vasıtasıyla bildiriyor: Süfyân es-Sevrî hasta iken ziyaretine gitmiştik. Beraberimizde Saîd b. Hassân el-Mahzûmî de bulunmaktaydı. Süfyân, Saîd b. Hassân el-Mahzûmî'ye: "Bana Ümmü Sâlih'ten anlatmış olduğun hadisi bir daha anlat" deyince şöyle dedi: "Sâlih'in kızı Ümmü Sâlih, Safiyye binti Şeybe'den o da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımı Ümmü Habîbe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"İyiliği emredip kötülüğü nehyetmek ve Yüce Allah'ı hatırlatacak şeyler söylemek dışında Âdemoğlunun bütün konuşmaları faydasına değil zararınadır."* Muhammed b. Yezîd: "Bu hadis ne kadar zordur" deyince, Süfyân şöyle karşılık verdi: "Bu hadisin zorluğu nedir? Bu hadisi bir kadın diğer bir kadından nakletmiştir. Bu konuda Yüce Allah'ın, Peygamberinize (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiş olduğu kitapta: **"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur..."**[1] buyurduğunu, yine: **"Cebrail ve meleklerin dizi dizi durdukları gün, Rahman olan Allah'ın izni olmadan kimse konuşamayacaktır. Konuştuğu zaman da doğruyu söyleyecektir"**[2] buyurduğunu, yine: **"İkindi vaktine (Asra; çağa) and olsun ki, insan hiç şüphesiz hüsran içindedir. Ancak inanıp yararlı iş işleyenler, birbirlerine gerçeği tavsiye edenler ve sabırlı olmayı tavsiye edenler bunun dışındadır"**[3] buyurduğunu işitmedin mi? Hadis de bu âyetlerin aynısıdır."[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi ya hayır söylesin, ya da sussun"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 114

[2] Nebe' Sur. 38

[3] Asr Sur. 1-3

[4] Tirmizî (2412), İbn Mâce (3974), İbn Ebi'd-Dünyâ (14), Abdullah b. Ahmed (sh. 22, 23), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/364, 365) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (514, 5954). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 242).

[5] Ahmed 26/291, 295 (16370, 16374), Buhârî (6019, 6476), Müslim (48), Tirmizî (1967), İbn Mâce (3675) ve Beyhakî (5/68), *Şuab* (4912).

Buhârî ve Beyhakî'nin, Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bana iki çenesi ve iki bacağı arasındaki şeyleri muhafaza etme hususunda garanti verirse ben de ona Cennet hususunda garanti veririm"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Buhârî, *el-Edeb*'de, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların Cehenneme girmelerine en fazla sebep olan şey iki uzuvlarıdır. Bunlar da ağız ve cinsel organdır"* buyurdu.[2]

Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, Süfyân b. Abdillah es-Sekafî'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! Bana öyle bir şey emret ki onunla İslam'a sımsıkı sarılayım" dediğimde: *"«Allah'a iman ettim» de ve sonra dosdoğru ol"* buyurdu. Yine: "Yâ Resûlullah! Benim için en fazla korktuğun şey nedir?" diye sorduğumda, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dilinin ucunu tutarak: *"İşte budur"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, Ebû Amr eş-Şeybânî'den bildiriyor: Bu evin sahibi (Abdullah b. Mes'ûd) bana şöyle anlattı: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi amel üstün ameldir?" diye sorduğumda: *"Vaktinde kılınan namazdır"* buyurdu. Yine: "Yâ Resûlullah! Bundan sonra hangi ameldir?" diye sorduğumda: *"Anne babaya karşı iyi davranmaktır"* buyurdu. Yine: "Yâ Resûlullah! Bundan sonra hangi ameldir?" dediğimde ise: *"İnsanların senin dilinden emin olmasıdır"* karşılığını verdi ve sustu. Eğer sormaya devam etseydim cevap vermeye devam edecekti.[4]

Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ukbe b. Âmir der ki: "Yâ Resûlallah! Kurtuluş nedir?" diye sorduğumda: *"Diline sahip ol, evin seni sığsın (sana dar gelmesin) ve hatalarını hatırladığında ağla"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Buhârî (6474) ve Beyhakî (8/166), *Şuab* (4913).

[2] Ahmed 13/289, 15/435 (7909, 9696), Buhârî (294), Tirmizî (2004, *"sahîh"*), İbn Mâce (4246), İbn Hibbân (476), Hâkim (4/324) ve Beyhakî (4914). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3424).

[3] Müslim (38), Tirmizî (2410), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11489, 1149), İbn Mâce (3972) ve Beyhakî (4916, 4917, 4919, 4921, 4924).

[4] Beyhakî (4926).

[5] Tirmizî (2406), Beyhakî (805). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1961).

Buhârî, *Târih*'te İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*'ta ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esved b. Asram el-Muhâribî der ki: "Yâ Resûlullah! Bana tavsiyede bulun" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Diline sahip olabilir misin?"* buyurdu. Ona: "Dilime sahip olamazsam neye sahip olabilirim ki" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eline sahip olabilir misin?"* diye sorunca: "Elime sahip olamazsan neye sahip olabilirim ki" karşılığını verdim. Bunun üzerine: *"O zaman dilin iyilikten başka bir şey söylemesin. Elin de hayır işlerinden başka bir şeye uzanmasın"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Konuştuğu zaman kazanan ve sustuğunda selamette olan kuluna Allah merhamet etsin"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa (peş peşe): *"Konuştuğu zaman kazanan ve sustuğunda selamette olan kuluna Allah merhamet etsin"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Safa tepesine çıkıp: "Ey dil! Hayır konuş ve kazan veya pişman olmadan önce susup da selamette ol" dedi. Oradakiler: "Ey Ebû Abdirrahman! Bu senin kendinden söylediğin bir şey mi yoksa işittiğin bir şey mi?" diye sorduklarında: "Hayır, benim söylediğim bir şey değildir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Âdemoğlunun hatalarının çoğu dilinden dolayıdır*» buyurduğunu işittim" karşılığını verdi.[4]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: İbn Abbâs'ın, dilinin ucunu tutarak: "Ey dil! Hayırlı şeyler söyle kazan veya kötü söyleyip de pişman olmadan önce sus" dediğini gördüm. Bir kişi kendisine: "Hayırdır, dilinin ucunu tutarak şöyle şöyle dediğini görüyorum" deyince: "Bana nakledildiğine göre kul kıyamet gününde en fazla diliyle işlemiş olduğu günahlara pişman olacaktır" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Buhârî 5/436), İbn Ebi'd-Dünyâ (5) ve Beyhakî (4931).

[2] Beyhakî (3934).

[3] Beyhakî (3938).

[4] Beyhakî (3933).

[55] Ahmed (sh. 188) ve Beyhakî (4940).

Ebû Ya'la ve Beyhakî'nin, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kurtuluşa ermeyi isterse daima az konuşsun"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer ile karşılaştı ve ona: *"Ey Ebû Zer! Sana, yapılması kişiye hafif gelen ancak Mizan'da her şeyden ağır olan iki haslet söyleyeyim mi?"* diye sorunca, Ebû Zer: "Söyle, yâ Resûlullah!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sürekli güzel ahlâklı ol ve az konuş. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, insanların bundan daha güzel yapabileceği bir şey yoktur"* buyurdu.[2]

Beyhakî, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! Bana tavsiyede bulun" dediğimde: *"Sana Allah'tan korkmayı tavsiye ediyorum. Çünkü bu, yapacağın bütün amellerin en güzelidir"* buyurdu. Ben: "Arttır" dediğimde: *"Sürekli Kur'ân oku ve Allah'ı zikret. Zira bu senin için gökyüzünde (melekler tarafından) anılma, yeryüzünde ise bir nurdur"* buyurdu. Ben yine: "Arttır" dediğimde: *"Çoğu zaman sükût et. Bu, şeytanı uzaklaştırır ve sana din işlerinde yardımcı olur"* buyurdu. Ben yine: "Arttır" deyince: *"Çok gülmekten sakın, çünkü çok gülmek kalbi öldürür ve yüzdeki nuru yok eder"* buyurdu. Ben bir daha: "Arttır" deyince: *"Acı da olsa gerçeği söyle"* buyurdu. Ben bir daha: "Arttır" dediğimde: *"Allah için, kınayanın kınamasından korkma"* buyurdu. Ben yine: "Arttır" deyince: *"Kendi ayıplarınla meşgul olman, insanların kusurlarıyla uğraşmana mani olsun"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, Rekb el-Mısrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bildiğiyle amel edip malının fazlasını infak eden ve gereksiz sözlerden sakınan kişiye ne mutlu"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî ve Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsan sabahladığı zaman bedenindeki*

---

[1] Ebû Ya'la (3607) ve Beyhakî (4937). Ebû Ya'la'nın muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Beyhakî (4941).

[3] Beyhakî (9/4), *Şuab* (4942). İbn Adiy: "Hadis bu tarikle münkerdir" demiştir. *el-Kâmil* (7/2699).

[4] Beyhakî (4/182), *Şuab* (4944). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3642).

*bütün azalar dile yalvararak: «Bizim hakkımızda Allah'tan kork. Sen doğru olursan biz de doğru oluruz. Eğer sen eğrilirsen biz de eğriliriz» derler."*[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, Ebû Bekr'in dilini uzattığını görüp: "Ne yapıyorsun ey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesi?" diye sorunca, Ebû Bekr şöyle dedi: "Beni belalara sokan budur (dilimdir). Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Bedende dilin günahlarından şikayetçi olmayan tek bir organ yoktur»* buyurmuştur."[2]

Beyhakî'nin, Ebû Cuhayfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın en sevdiği amel hangisidir?"* diye sorunca sahabeler sustu ve kimse bir cevap vermedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dili muhafaza etmektir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın suskun kalması (az konuşması) altmış yıl ibadet etmesinden daha üstündür"* buyurdu.[4]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî, Muâz b. Cebel'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Tebuk gazvesinde idik. Bir rüzgar çıkmış ve bütün insanları dağıtmıştı. Ben etrafıma bakındığımda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) herkesten daha yakın bir yerde olduğumu gördüm. Kendi kendime: "Bugün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu yalnızlığından faydalanacağım" dedim ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşıp: "Yâ Resûlullah! Bana, beni Allah'a yaklaştıracak —veya: "Beni Cennete sokup— Cehennemden uzaklaştıracak bir amel öğret" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen çok büyük bir şey istedin. Ancak Allah bunu kime kolaylaştırırsa onun için kolay bir şey olur. Sen, Allah'a ibadet et ve hiçbir şeyi ona ortak koşma. Farz namazları kıl ve zekatını ver. Hac vazifesini yerine getir ve Ramazan orucunu tut. Dilersen sana hayır kapılarını da göstereyim"* buyurdu. Ben: "Göster, yâ Resûlullah!" deyince: *"Oruç bir kalkan, sadaka*

---

[1] Beyhakî (4945) ve Tirmizî (2407). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1962).

[2] Ahmed (sh. 112) ve Beyhakî (4947). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (535) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (4950).

[4] Beyhakî (4953).

*günahların kefâretidir. Kulun Allah rızasını gözeterek gece ibadetine kalkması da günahların kefâretidir"* buyurdu ve: **"Korkuyla ve umutla Rablerine yalvarmak üzere (ibadet ettikleri için), vücutları yataklardan uzak kalır ve kendilerine verdiğimiz rızıktan Allah yolunda harcarlar"**[1] âyetini okudu. Sonra: *"Dilersen sana işin başını, direğini ve zirvesini söyleyeyim"* buyurdu. Ben: "Olur söyle, yâ Resûlullah!" deyince: *"Her işin başı İslam, direği ise namazdır. Zirvesi ise cihaddır. Dilersen sana bunların en önemlisini haber vereyim"* buyurdu. Ben: "Nedir yâ Resûlullah!" diye sorunca parmağıyla ağzını işaret etti. Bunun üzerine: "Her konuştuğumuz şeyden dolayı hesaba çekilecek miyiz?" dediğimde: *"Annen sensiz kala ey Muâz! İnsanları Cehenneme yüzüstü düşürecek şey, dillerinin söylemiş olduğu kötü şeylerden başka bir şey midir? Senin konuştuğun ya lehine, ya da aleyhine değil midir?"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda Muâz'a: *"Sustuğun müddetçe selamettesin. Konuştuğunda ya lehinedir, ya da aleyhinedir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: Sizden öncekiler, Allah'ın Kitab'ını okumak, iyiliği emredip kötülükten nehyetmek ve geçinmek için gerekli olan konuşmanın dışındaki konuşmaları boş laflardan sayarlardı. Sağınızda ve solunuzda oturmuş olan, her konuşulanı yazan, koruyucu ve hazır bulunan Kirâmen Kâtibin meleklerini hatırlıyor musunuz? Sizden biriniz günün ortasını geçirir de o gün daha âhiret için bir amel işlememişse sahifesinin açılmasından utanç duymaz mı?[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Enes b. Mâlik: "Kişi diline sahip olmadıkça Allah'tan hakkıyla korkmuş sayılmaz" demiştir.[5]

Ahmed'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun kalbi doğru olmadıkça imanı doğru olmaz. Dili de doğru olmadıkça kalbi doğru olmaz. Komşusu şerrinden emin olmadıkça Cennete de giremez"* buyurdu.[1]

---

[1] Secde Sur. 16

[2] Ahmed 37/344, 387 (22016, 22068), Tirmizî (2616, *"sahîh"*), İbn Mâce (3973), Hâkim (2/412, 413) ve Beyhakî (4958). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3209).

[3] Beyhakî (4962).

[4] Beyhakî (5080).

[5] İbn Sa'd (7/22).

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'de ve Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'da bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın, mümin kişinin uzuvlarından en fazla sevdiği dilidir ve onunla onu Cennete sokar. Kâfir kişinin de uzuvlarından en fazla nefret ettiği dilidir ve onunla onu Cehenneme sokar."[2]

Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Seni ilgilendirmeyen şeyi konuşma ve dirhemlerini koruduğun gibi dilini (kötü söylemekten) koru" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in *Zühd*'de bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî: "Kıyamet gününde en çok günahkâr olan kişiler, Allah'a masiyet konusunda çok konuşan kişilerdir" dedi.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Hatası en çok olan insanlar, en çok batıl şeyler konuşanlardır" dedi.[4]

Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kendisinden başka ilah olmayana yemin olsun ki yeryüzünde dilden başka uzun bir süre hapsedilmesi gerekli olan bir şey yoktur" demiştir.[5]

İbn Adiy'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey dışında yalan caiz değildir. Bunlar da kişinin hanımını razı etmesinde, savaşta ve insanların arasını düzeltmekte söylenen yalanlardır"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî'nin, Nevvâs b. Sem'ân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem): *"Üç şey dışında yalan caiz değildir. Bunlar da savaşta düşmanı aldatmak için, kişinin hanımını razı etmesi için ve iki kişiyi barıştırmak için söylenen yalanlardır"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin, Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç şey dışında yalan caiz değildir. Kişi hanımının kendisinden razı*

---

[1] Ahmed 20/343 (13048). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[2] Ahmed (sh. 139) ve Hâkim et-Tirmizî (3/102).
[3] İbn Ebî Şeybe (13331, 332) ve Ahmed (sh. 150).
[4] Ahmed (sh. 160).
[5] Ahmed (sh. 162).
[6] İbn Adiy (1/54, 7/2700).
[7] Beyhakî (11097).

*olması için, insanların arasını düzeltmek için ve savaşta düşmanı aldatmak için yalan söyleyebilir"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın hiçbir ameli sadakadan, dargınları barıştırmaktan ve güzel ahlâktan daha üstün değildir"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En güzel sadaka, dargınları barıştırmaktır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Ebû Eyyûb'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Eyyûb! Yüce Allah'ın sevabı ne ile büyüttüğünü ve ne ile günahları sildiğini haber vereyim mi? İnsanların arasında fitne ve fesat olursa onların aralarını düzeltmek için uğraşmandır. Allah bu sadakanın yapılmasını sever"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî'nin Ümmü Gülsûm binti Ukbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların arasını düzeltmek için gerçeğe bir şeyler ekleyen veya hayırlı şeyler söyleyen kişi yalancı değildir"* buyurmuştur. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), insanların yalan söylemesine sadece üç şekilde ruhsat verdiğini işittim. Bunlar savaşta, insanların arasını düzeltmek için ve kocanın karısını veya karının kocasını idare etmesi için söylenen yalanlardır.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size derece olarak oruçtan, namazdan ve sadakadan daha üstün olan şeyi haber vereyim mi?"* diye sorduğunda, ashâb: "Evet ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dargın olan insanları barıştırmaktır"* buyurdu ve: *"İnsanların arasını bozmak ise iyilikleri alıp götürür"* diye ekledi.[6]

---

[1] Beyhakî (11098).

[2] Beyhakî (11091).

[3] Beyhakî (11092).

[4] Beyhakî (11093).

[5] Ahmed 45/243, 249 (27273, 27278), Buhârî (2692), Müslim (2605), Ebû Dâvud (4920), Tirmizî (1938), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8642, 9123) ve Beyhakî 10/197), *Şuab* (11095, 11096).

[6] Ahmed 45/500 (27508), Ebû Dâvud (4919), Tirmizî (2009, *"sahîh"*) ve Beyhakî (11088). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4106).

Beyhakî, Ebû Eyyûb'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Eyyûb! Yapılmasıyla Allah ve Resûlünü razı edecek bir sadakayı sana haber vereyim mi?"* diye sorunca: "Olur ver" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Araları bozulan insanların arasını düzeltmek ve araları açılıp birbirlerinden uzaklaşanların aralarını bulup birbirlerine yaklaştırmaktır"* buyurdu.[1]

Bezzâr'ın, Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Eyyûb'a: "Ey Ebû Eyyûb! Sana kazançlı bir ticareti haber vereyim mi?" diye sorunca, Ebû Eyyûb: "Olur ver" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Araları bozulan insanların arasını düzeltmen ve araları açılıp birbirlerinden uzaklaşanların aralarını bulup birbirlerine yaklaştırmandır"* buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildiriyor: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ile beraber otururken adamın biri geldi. Çevredekiler ona: "Neredeydin?" diye sordu. Adam: "Araları bozuk olan bazı kişilerin arasını düzelttim" cevabını verince, Abdullah b. Ka'b: "Mücahitlerin ecri gibi ecir aldın" dedi ve: **"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sadaka vermek, borç vermek ve araları bozuk olan insanların arasını düzeltmek kastedilmektedir" dedi.[6]

Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de, Enes'ten bildiriyor: Bedevinin biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "Ey Bedevi! Yüce Allah bana Kur'ân'da: ***"Bir sadaka vermeyi yahut iyilik yapmayı***

---

[1] Beyhakî (11094).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2060). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/79, 80) der ki: "İsnâdında metrûk biri olan Abdurrahman b. Abdillah el-Amrî bulunmaktadır."

[3] Nisâ Sur. 114

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5962).

[5] Nisâ Sur. 114

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1065 (5963).

***yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz"***[1] *âyetini indirdi. Ey bedevi! Büyük mükâfattan kasıt Cennettir"* buyurdu. Bunun üzerine Bedevi: "Bizi İslam'a eriştiren Allah'a hamd olsun" dedi.

وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءتْ مَصِيرًا

**"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürürüz ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"** (Nisâ Sur. 115)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Muâviye beni çağırıp: "Kardeşin oğluna biat et" deyince: "Ey Muâviye!" dedim ve: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürürüz ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[2] âyetini okudum. Bunun üzerine sustu ve bana başka bir şey söylemedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Döndüğü yöne döndürürüz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada batıl ilahlar kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Mâlik'ten bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz şöyle derdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve sonrasındaki Raşit halifeler sünnetler kılmışlardır. O sünnetlere uymak demek Allah'ın Kitab'ını tasdik etmek, tam mânâsıyla Allah'a itaat etmek ve Allah'ın dinini kuvvetlendirmek demektir. Bunları kimse değiştiremez ve bunlara muhalif olan şeylere uyamaz. Bu

[1] Nisâ Sur. 114
[2] Nisâ Sur. 115
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1066 (5966).
[4] Nisâ Sur. 115
[5] İbn Cerîr (7/484) ve İbn Ebî Hâtim 4/1066 (5967).

sünnetlere uyan kişi, hidayete ermiş ve onunla yardım isteyene yardım edilmiş olur. Kim de sünnetlere muhalif olup müminlerin yolundan başka bir yolda giderse Allah da onu dönmüş olduğu yöne döndürüp Cehenneme sokar. Orası ne kötü bir dönüş yeridir."[1]

Tirmizî ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah bu ümmeti asla sapıklık üzerine bir araya getirmez. Allah'ın koruma ve muhafazası cemaatle beraberdir. Kim cemaatten ayrılırsa Cehenneme gitmiş olur"* buyurdu.

Tirmizî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah ümmetimi* – veya: *bu ümmeti— sapıklık üzerine bir araya getirmez. Allah'ın koruma ve muhafazası cemaatle beraberdir"* buyurdu.[2]

إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطَانًا مَّرِيدًا ★ لَّعَنَهُ اللهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ★ وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا

**"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar. Böylece ancak inatçı şeytana tapmış olurlar. Allah onu lanetlemiş, o da şöyle demişti: «Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım. Ve mutlaka onları saptıracağım ve her durumda onları kuruntulara düşürüp, olmayacak kuruntularla aldatacağım. Mutlaka onlara emredeceğim de hayvanların kulaklarını yaracaklar ve yine mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler.» Ayrıca her kim Allah'ı bırakıp şeytanı dost edinirse, şüphesiz açıktan açığa bir zarara düşmüştür!"** (Nisâ Sur. 117-119)

Abdullah b. Ahmed, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da,**

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5969).

[2] Tirmizî (2166) ve Beyhakî (702). Sahîh hadistir (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1760).

**yalnız dişilere taparlar...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Her putla beraber dişi bir cin vardır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Lât, Uzza ve Menât kastedilmektedir. Bunların hepsi de dişidir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada dişi olarak adlandırdıkları Lât, Menât ve Uzza kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüler kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada dişilerden kasıt, kuru taş veya kuru ağaçlar gibi cansız ve ölü olan her şeydir" dedi.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yalnız dişilere..."**[10] ifadesini açıklarken: "Burada ölü olan cansız şeyler kastedilmektedir" dedi.[11]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle dedi: Arap kabilelerinden her kabilenin: "Filan kabilenin dişisi"

---

[1] Nisâ Sur. 117

[2] Ahmed 35/154 (21231), İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5970) ve Diyâ (1157). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Nisâ Sur. 117

[4] İbn Cerîr (7(486).

[5] Nisâ Sur. 117

[6] İbn Cerîr (7(486).

[7] Nisâ Sur. 117

[8] İbn Cerîr (7/487) ve İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5971).

[9] İbn Cerîr (7/487) ve İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5972).

[10] Nisâ Sur. 117

[11] İbn Cerîr (7/487).

diye adlandırdıkları dişi bir putu vardı. Bu sebeple Yüce Allah: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, Allah'ı bırakırlar da, yalnız dişilere taparlar..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Melekler Allah'ın kızlarıdır ve biz onlara bizi Allah'a yaklaştırmaları için ibadet ediyoruz" dediler. Müşrikler onları Rab edinip kadın kılığında tasvir ederek onlara kolyeler gerdanlıklar taktılar ve melekleri kastederek: "Bunlar kendisine ibadet ettiğimiz Allah'ın kızlarına benziyorlar" dediler.[4]

Abd b. Humeyd'in Kelbî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " إن يدعون من دونه إلاّ أُنثا وإن يَدْعون إلا شيطانًا مَريدًا"şeklinde okur ve: "Her putla bir dişi şeytan vardır" derdi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yalnız dişilere..."**[5] ifadesini açıklarken: "Burada sadece putlar kastedilmektedir" dedi.[6]

Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Hz. Âişe bu âyeti: " إن يدْعون من دُونه إلاّ أوثانًا" şeklinde okurdu. İbn Cerîr'in lafzında ise rivayet şöyledir: "Bu âyet Hz. Âişe'nin Mushaf'ında: "إن يدْعون من دُونه إلاّ أوثانًا" şeklindedir."[7]

Hatîb'in, *Târih*'te Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "إن يدْعون من دُونه إلاّ أُنثى" şeklinde okudu.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 117

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (688) ve İbn Cerîr (7/488).

[3] Nisâ Sur. 117

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1067, 1068 (5974).

[5] Nisâ Sur. 117

[6] İbn Cerîr (7/489).

[7] Ebû Ubeyd (sh. 170), İbn Cerîr (7/489) ve İbn Ebî Hâtim 4/1067 (5973). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[8] Hatîb (27202). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Böylece ancak... şeytana tapmış olurlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada İblis kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Böylece ancak... şeytana tapmış olurlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Hiç bir putun içinde mutlaka bir şeytan vardır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"İnatçı"**[5] ifadesini açıklarken: "(Şeytan) Allah'a masiyette inatlaşmıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...O da şöyle demişti: "Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu İblis'in söylemiş olduğu şeydir. O: «Her bin kişiden dokuzyüzdoksan dokuz kişiyi Cehenneme alıp bir kişiyi de Cennete bırakacağım» demektedir."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...O da şöyle demişti: "Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Onlar putları ilah edinerek şeytanın taraftarı olurlar" dedi.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Belirli bir kısmını alacağım..."**[11] buyruğunu açıklarken: "Burada belli bir sayı kastedilmektedir" dedi.[12]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...O da şöyle demişti: "Celalin hakkı için kullarından belirli bir kısmını alacağım..."**[13] buyruğunu

---

[1] Nisâ Sur. 117
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5975).
[3] Nisâ Sur. 117
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5976).
[5] Nisâ Sur. 117
[6] İbn Cerîr (7/491) ve İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5977).
[7] Nisâ Sur. 118
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1068, 1069 (5978, 5981).
[9] Nisâ Sur. 118
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1068 (5979).
[11] Nisâ Sur. 118
[12] İbn Cerîr (7/491, 492).
[13] Nisâ Sur. 118

açıklarken: "Her bin kişiden dokuzyüz doksandokuz kişi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ve mutlaka onları saptıracağım ve her durumda onları kuruntulara düşürüp, olmayacak kuruntularla aldatacağım. Mutlaka onlara emredeceğim de hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, İblis'in bahîre[2] ve sâibe[3] gibi kendilerine koymuş olduğu dini kurallardır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Tâğutları için bahîre ve sâibelerin kulaklarını keserlerdi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hayvanların kulaklarının kesilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Hayvanların kulaklarını yaracaklar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Müşriklerin hayvanın kulaklarını yarıp ona bahîre adını takarak tağutlarına adamalarıdır" dedi.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs kısırlaştırmayı çirkin bir şey olarak gördü ve: "Bu konuca: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[10] âyeti nâzil oldu" dedi.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 119

[2] Bahîra: Cahiliye döneminde iken beş defa doğum yaptıktan sonra kulakları yarılan, kendisinden yararlanılmayan ve hiçbir meradan ve sudan engellenmeyen devedir.

[3] Sâibe: Cahiliye döneminde kendisiyle yük taşınmayan, binilmeyen, hiçbir meradan ve sudan engellenmeyen ve putlara adanan devedir.

[4] İbn Cerîr (7(493, 494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5972).

[5] Nisâ Sur. 119

[6] Abdurrezzâk (12/173) ve İbn Cerîr (7/493).

[7] Nisâ Sur. 119

[8] Nisâ Sur. 119

[9] İbn Cerîr (7/493) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5983).

[10] Nisâ Sur. 119

[11] İbn Cerîr (7/494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5984).

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik kısırlaştırmayı çirkin bir şey olarak gördü ve: "Bu konuda: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[1] âyeti nâzil oldu" dedi. Abdurrezzâk'ın lafzı ise: "Kısırlaştırmak Allah'ın yarattığını değiştirmek sayılır" şeklindedir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hayvanları kısırlaştırmak müsledir" dedi ve: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[3] âyetini okudu.[4]

Âdem, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada iğdiş etmek kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) atları ve diğer hayvanları iğdiş etmeyi yasakladığını söyleyerek: "Zira onda neslin çoğalması vardır" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir canlıyı hedef yaparak öldürmeyi ve havanları iğdiş etmeyi yasaklamıştır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, Beyhakî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle der: Ömer b. el-Hattâb, hayvanları iğdiş etmeyi yasaklar ve: "Neslin çoğalması ancak erkeklikle değil midir?" derdi.[9]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şubeyl der ki: Şehr b. Havşeb: **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[1] âyetini okudu

---

[1] Nisâ Sur. 119

[2] Abdurrezzâk (8444), İbn Ebî Şeybe (12/226) ve İbn Cerîr (7/494).

[3] Nisâ Sur. 119

[4] İbn Ebî Şeybe 12/227) ve İbn Cerîr (7/495).

[5] Nisâ Sur. 119

[6] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 292) ve Beyhakî (10/24, 25).

[7] İbn Ebî Şeybe 12/225, 226) ve Beyhakî (10/24).

[8] Beyhakî (10/24).

[9] İbn Ebî Şeybe (12/227) ve Beyhakî (10/24). Beyhakî: "Âsım'ın rivâyetlerinde zayıflık vardır" demiştir.

ve: "İğdiş etmek de bunun içindedir" dedi. Ebu't-Teyyâh'a, Hasan(-ı Basrî)'ye koyunların iğdiş edilmesini sormasını istedim. Bu konu da Hasan: "Bunda bir sakınca yoktur" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada iğdiş etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer iğdiş etmeyi çirkin görür ve: "Çünkü yaratıkların çoğalması bu yolla olur" derdi.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime iğdiş etmeyi çirkin gördü ve: "Bu konuda: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[6] âyeti indi" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Urve kendisinin olan bir katırı iğdiş etmiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus kendisinin olan bir deveyi iğdiş etmiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'e damızlıkların iğdiş edilmesi sorulunca: "Bunda bir sakınca yoktur. Eğer damızlıklar iğdiş edilmezlerse birbirlerini yerlerdi" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Hayvanları iğdiş etmekte bir sakınca yoktur" dedi.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 119
[2] Abdurrezzâk (1/173), *Musannef* (8448) ve İbn Cerîr (7/495).
[3] Nisâ Sur. 119
[4] Abdurrezzâk (1/173), *Musannef* (8445), İbn Cerîr (7/495, 496).
[5] Beyhakî (10/24).
[6] Nisâ Sur. 119
[7] İbn Ebî Şeybe (12/227) ve İbn Cerîr (7/497).
[8] İbn Ebî Şeybe (12/227).
[9] İbn Ebî Şeybe (12/227).
[10] İbn Ebî Şeybe (12/227).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd b. Abdillah b. Busr: "Ömer b. Abdilazîz bize atları iğdiş etmemizi emretti. Ancak Abdulmelik b. Mervân bunu yasakladı" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh)'a damızlık hayvanın iğdiş edilmesi sorulduğunda ısırması ve arsız olması durumunda kısırlaştırmada bir sakınca görmediğini söyledi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[4] buyruğunu açıklarken der ki: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir. **"...Zira Allah'ın yaratışında değişme yoktur..."**[5] buyruğunda da Allah'ın dini kastedilmektedir."[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî): **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi.[10]

Abdurrezzâk, Âdem, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/227).
[2] Nisâ Sur. 119
[3] İbn Cerîr (7/497) ve İbn Ebî Hâtim 4/1069 (5985).
[4] Nisâ Sur. 119
[5] Rum Sur. 30
[6] İbn Cerîr (7/500).
[7] Nisâ Sur. 119
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (689), İbn Cerîr (7/497, 498) ve Beyhakî (10/25).
[9] Nisâ Sur. 119
[10] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (691).

**Allah'ın yarattığını değiştirecekler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın dini kastedilmektedir" dedi ve: **"Zira Allah'ın yaratışında değişme yoktur; işte dosdoğru din budur..."**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dövme yapmak kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Allah; dövme yapanları, güzellik için ön dişlerinin arasını açanları, yüzündeki kılları yolduranları ve Allah'ın yaratmış olduğu hilkatı değiştirenleri lanetlemiştir" dedi.[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Reyhâne der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu on şeyi yasaklamıştır: Ön dişlerin törpülenerek inceltilmesini, dövme yaptırmayı, (yüzdeki) tüylerin yolunmasını, aralarında bir örtü olmaksızın erkeğin erkekle (çıplak bir şekilde) yatmasını, aralarında bir örtü olmaksızın kadının kadınla (çıplak bir şekilde) yatmasını, kişinin elbiseleri altına ipek ekleyerek Acemlere benzemesini, Acemler gibi kişinin omuzlarına ipek koymasını, mal yağmalamayı, kaplan postu üzerine oturmayı ve idareci olmadığı halde (mühürlü) yüzük takınmayı."[7]

Ahmed'in bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüz boyayan, boyatan, dövme yapan, yaptıran, saçına ek yapan ve yaptıran kadına lanet etmiştir."[8]

Ahmed ve Müslim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), saçına ek yaptıran kadını azarlamıştır.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 119

[2] Rum Sur. 30

[3] Abdurrezzâk (1/173), *Musannef* (8445), Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 293), İbn Cerîr 7/498, 499) ve Beyhakî (10/25).

[4] Nisâ Sur. 119

[5] İbn Cerîr (7/501) ve İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5986).

[6] İbn Cerîr (7/501, 502).

[7] Ahmed 28/441 (17209). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[8] Ahmed 43/226 (26128). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadisi yüzünü boyayan ve boyatan sözü dışındaki bölümünü rivayet etmiştir. İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[9] Ahmed 22/60 (14155) ve Müslim (2126).

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Ensâr'dan bir kız evlendi ve saçları döküldü. Saçlarına ek yapma konusunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorunca, Allah Resûlü: *"Allah saç ekleyene de, ekletene de lanet etmiştir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Esmâ binti Ebû Bekr'in şöyle dediğini bildirir: Bir kadın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Yeni evlenen bir kızım kızamık oldu ve saçları döküldü. Ona saç ekleyebilir miyim" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah saç ekleyene de, ekletene de lanet etmiştir"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde: **"...Mutlaka onlara emredeceğim de Allah'ın yarattığını değiştirecekler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bazı cahil topluluklara ne oluyor da Allah'ın yarattığını ve şeklini değiştiriyorlar!" dedi.[4]

وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيلاً

**"İnanıp yararlı işler yapanları, Allah'ın gerçek bir sözü olarak, içinde temelli ve ebedî kalacakları, içinden ırmaklar akan cennetlere koyacağız. Allah'tan daha doğru sözlü kim vardır?"** (Nisâ Sur. 122)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Sözlerin en doğrusu Allah'ın kelamıdır" dedi.[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Gelecek her şey yakın olandır. Bilin ki, uzak olan her şey gelmeyecek olandır. Bilin ki, Yüce Allah hiç kimsenin acele etmesiyle acele etmez. İnsanların istedikleri kendisi

---

[1] Ahmed 41/311, 345, 43/83, 118 (24803, 24850, 259-9, 2569), Buhârî (5934) ve Müslim (2123).

[2] Ahmed 41/311, 44 /486, 498, 537 (24804, 26918, 26931, 26979), Buhârî (5935, 5936, 5941) ve Müslim (2122).

[3] Nisâ Sur. 119

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5986).

[5] İbn Ebî Hâtim 3/1022 (5738).

için önemli değildir. İnsanların değil, Allah'ın dilediği olur. Allah bir şey ister, insanlar da başka bir şey ister. Ama insanlar istemese de Allah'ın dilediği olur. Sözlerin en doğrusu Allah'ın Kitabı'dır. Hidâyetlerin en güzeli Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) gösterdiği yoldur. İşlerin en kötüsü sonradan çıkarılanlardır. Her sonradan çıkarılan bidattır. Her bidat ta dalalettir. Kalbe bırakılan en hayırlı şey yakîndir. En hayırlı zenginlik gönül zenginliğidir. En hayırlı ilim faydalı olan ilimdir. En hayırlı yol tâbi olunan yoldur. Az olup yeten çok olup oyalayandan daha hayırlıdır. Kişinin sonunda gideceği yer dört arşınlık bir yerdir. İnsanları usandırmayın ve bıkkınlığa düşürmeyin. Her nefsin dinç ve doğruya yöneleceği durumlar olduğu gibi bıkkınlık gösterip sırt çevireceği durumlar da vardır. En kötü rivayet, yalan yere yapılan rivayettir. Yalan kişiyi fücûra, fücûr da ateşe götürür. Doğru söylemeye bakınız. Doğruluk kişiyi iyiliğe, iyilik de kişiyi Cennete götürür. Bu durumdan ibret alınız. Bu iki gruptan biriyle karşılaşıldığında doğruya: "Doğru söyledi ve iyi oldu" denilir. Yalancıya ise: "Yalan söyledi ve fâcir oldu" denilir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul devamlı doğru söyler ve sonunda doğrulardan yazılır. Yine kul devamlı yalan söyler ve sonunda yalancılardan yazılır"* buyurduğunu işittik.

Bilin ki, ne ciddi olarak, ne de şaka olarak yalan söylemek caiz değildir. Yine sizden birinin oğluna söz verip tutmaması caiz değildir. Sakın Ehl-i Kitâb'a bir şey sormayınız. Çünkü onların üzerinde uzun bir zaman geçti ve kalpleri katılaşıp dinlerinde bidatlar çıkardılar. Eğer mutlaka soracaksanız verdikleri cevaplardan kitabınıza uygun olanı alınız, kitabınıza ters düşeni ise almayınız ve bu konuda söz söylemeyiniz. Bilin ki, boş olan ev içinde Allah'ın Kitâb'ından bir şey olmayan evdir. İçinde Allah'ın Kitâb'ından bir şey olmayan ev, onu inşa edecek kimsenin bulunmadığı harabe ev gibidir. Şeytan, içinde Bakara Sûresinin okunduğu evden çıkar.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de, Deylemî ve İbn Asâkir, Ukbe b. Âmir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Tebuk gazvesine gitmiştik. Tebuk'e bir günlük mesafede iken konakladık. Bir gece uyumuştuk ve güneş bir mızrak boyu çıkana kadar uyanamamıştık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bilal! Sana fecir vakti bizi uyarmanı söylemedim mi?"* diye sorunca, Bilal: "Yâ Resûlallah! Senin gibi ben de uyuyakalmışım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradan

[1] Beyhakî (4786) ve Buhârî (6094, 2066, 2607).

yakın bir yere gitti ve namaz kıldı. Sonra hızlı bir şekilde bir gün bir gece yol aldık ve Tebuk'e ulaştık. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'a yakışır bir şekilde hamdü sena ettikten sonra şöyle buyurdu: *"En doğru söz Allah'ın Kitabı, en sağlam bağ takva sözüdür. En hayırlı millet İbrâhim'in (aleyhisselam) milleti, en hayırlı sünnet Muhammed'in sünnetidir. En üstün söz Allah'ı zikretmek, en güzel kıssa Kur'ân'dır. İşlerin en hayırlısı severek yapılan şeylerdir. En kötüsü de bidatlerdir. Hidayetin en güzeli peygamberlerin gösterdiği yol, en güzel ölüm şehit olarak ölmektir. En kötü körlük hidayetten sonra delalete düşmektir. En hayırlı ilim faydalı olan ilim, en hayırlı yol tâbi olunan yoldur. En kötü körlük kalbin körlüğüdür. Veren el alan elden üstündür. Az olup yeten çok olup oyalayandan daha hayırlıdır. En kötü mâzeret ölüm anında ileri sürülen mazeret, en kötü pişmanlık kıyamet günündeki pişmanlıktır. Bazı insanlar namazı vaktin sonunda kılar, kimisi de Allah'ı ancak hastalık (sıkıntılı) anında zikreder. Dilin en büyük günahı yalan söylemesidir. En güzel zenginlik gönül zenginliği, en hayırlı azık takvadır. Hikmetin başı Yüce Allah'tan korkmaktır. Kalplere yerleşen en hayırlı şey yakin, şüphe etmek ise küfürdür. Ölü arkasından ağıt yakmak cahiliye adetlerindendir. Ganimet malına hıyanet etmek Cehennemde kendine yer hazırlamak, mal biriktirmek ise dağlamadır. Şiir İblis'in zurnası, içki kötülüklerin tümüdür. Kadınlar şeytanın ipi, gençlik de delilikten bir parçadır. En kötü kazanç faiz kazancı, en kötü yemek yetim malı yemektir.*

*Mutlu, başkasının durumundan ibret alan, bedbaht, annesinin karnında bedbaht olandır. Kişinin sonunda gideceği yer dört arşınlık bir yerdir. Önemli olan kişinin son ameli olduğu gibi en geçerli ameli de son amelidir. En kötü rivayet yalan rivayettir. Gelen her şey yakındır. Mümine sövmek günah, öldürmek küfür, etini yemek (gıybet etmek) Allah'a masiyettir. Malı da kanı gibi haramdır. Kim yalan yere yemin ederse Allah onun yalanını açığa çıkarır. Kim başkasının kusurunu affederse kendi kusuru da affedilir. Kim iffetli olursa Allah onun ailesini de iffetli kılar. Kim öfkesini yenerse Allah ona ecrini verir. Kim de bir musibete karşı sabrederse Allah ona bu musibeti bir şekilde telafi eder. Kim gösteriş için amel ederse, Allah (kıyamet gününde) onun gösteriş ettiğini herkese gösterir. Kim de sabrederse Allah ona kat kat sevap verir, kim de Allah'a asi olursa Allah onu azaplandırır."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem)

üç defa: *"Allahım! Beni ve ümmetimi bağışla"* dedi ve: *"Allah'tan sizin ve benim için bağışlanma dilerim"* diye dua etti.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd hutbesinde: "Sözlerin en doğrusu Allah'ın kelamıdır" dedi ve devamla bir önceki hadisi zikretti.[2]

لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا

**"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir."** (Nisâ Sur. 123)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Araplar: "Tekrar diriltilmeyeceğiz ve hesaba çekilmeyeceğiz" dediler. Yahudiler ve Hıristiyanlar da: **"Yahudi veya Hıristiyan olmayan kimse elbette cennete girmeyecek"**[3] ve: **"Ateş bize sadece sayılı birkaç gün değecektir"**[4] dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[5] âyetini indirdi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir 'in Mesrûk'tan bildirdiğine göre Müslümanlar ve Ehl-i Kitâb'dan olanlar tartıştılar. Müslümanlar: "Bizim yolumuz sizin yolunuzdan daha doğrudur" dediler. Ehl-i Kitâb da: "Hayır, bizim yolumuz sizin yolunuzdan daha doğrudur" deyince: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost,** ne

---

[1] Beyhakî (5/241, 242), İbn Asâkir (51/240) ve Deylemî (2/513, 514). İbn Kesîr, *el-Bidâye Ve'n-Nihâye* (7/171) der ki:: "Bu münker, *ğarîb* (tek kanallı) ve isnâdı zayıf bir hadistir."

[2] İbn Ebî Şeybe (13/295, 296) ve İbn Asâkir (33/179).

[3] Bakara Sur. 111

[4] Bakara Sur. 80

[5] Nisâ Sur. 123

[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (692), İbn Cerîr (7/512) ve İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5990).

**de bir yardımcı bulabilir"**[1] âyeti indi ve Müslümanlar Ehl-i Kitab'a üstün geldiler.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: Hıristiyanlar ve Müslümanlar birbirlerine üstünlük taslayarak her biri diğerine: "Biz sizden daha üstünüz" deyince: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[3] âyeti indi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirilene göre Müslümanlar ve Ehl-i Kitâb birbirlerine üstünlük tasladılar. Ehl-i Kitâb: "Bizim Hz. Peygamber sizin Peygamberinizden önce gönderilmiştir. Kitabımız da kitabınızdan önce gönderilmiştir. Allah katında biz sizden daha öncelikliyiz" dediler. Müslümanlar da: "Biz Allah katında sizden daha öncelikliyiz. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), peygamberlerin sonuncusudur. Kitabımız da daha önceki kitapları hükümsüz bırakmıştır" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir. Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar cennete girerler, kendilerine zerre kadar zulmedilmez. İyilik yaparak kendisini Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti"**[5] âyetlerini indirdi. Bu şekilde Müslümanlar Ehl-i Kitâb'dan olanlara ve kendilerine karşı övünenlere karşı galip geldiler.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Müslümanlardan, Yahudilerden ve Hıristiyanlardan bazıları bir araya geldiler. Yahudiler, Müslümanlara: "Biz sizden daha üstünüz. Dinimiz dininizden önce, kitabımız kitabınızdan önce ve (Mûsa) Peygamber, Peygamberinizden önce

---

[1] Nisâ Sur. 123

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (693) ve İbn Cerîr (7/507).

[3] Nisâ Sur. 123

[4] İbn Cerîr (7/507) ve İbn Ebî Hâtim 4/1072, 1073 (6000).

[5] Nisâ Sur. 123, 124, 125

[6] İbn Cerîr (7/508).

gönderilmiştir. Biz İbrâhîm'in (aleyhisselam) dini üzereyiz. Cennete de sadece Yahudi olan girecektir" dediler. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, Müslümanlar dediler: ki "Kitabımız, kitabınızdan sonra, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Peygamberinizden sonra ve dinimiz dininizden sonra gönderilmiştir. Sizlere de bulunduğunuz durumu terk edip bize uymanız emredilmiştir. Biz sizden daha üstünüz. Biz İbrâhîm'in (aleyhisselam), İsmâil'in (aleyhisselam) ve İshâk'ın (aleyhisselam) dini üzereyiz. Cennete de ancak bizim dinimizden olan girecektir." Yüce Allah Müslümanların ve Ehli Kitaâb'ın söylediklerine: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[1] âyetiyle cevap verdi. Sonra müslümanların onlardan daha üstün olduğunu bildirerek: "**Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in, Ubeyd b. Süleyman vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Kitap ehli aralarında tartıştılar ve Yahudiler: "Kitabımız, kitapların ilki ve hayırlısı, Peygamberimiz, Peygamberlerin hayırlısıdır" dediler. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, Müslümanlar şöyle dediler: "İslam'dan başka din yoktur. Kitabımızda bütün kitapları neshetmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Peygamberlerin sonuncusudur. Bize, kitabımızla amel etmemiz, kitabınıza da iman etmemiz emredilmiştir. Yüce Allah: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[4] âyetiyle aralarında hüküm vermiş, sonra: "**Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti**"[5] âyetiyle de dinler arasında hangi dinin daha üstün olduğunu bildirmiştir."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Cuveybir vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk şöyle dedi: Din sahibi olanlar dinleriyle övünürken Yahudiler şöyle dedi:

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 125
[3] İbn Cerîr (7/508, 509) ve İbn Ebî Hâtim 4/1070 (5989).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] Nisâ Sur. 125
[6] İbn Cerîr (7/509).

"Kitabımız, kitapların en hayırlısı ve Allah katında en değerli olanıdır. Allah katında peygamberlerin en değerlisi Peygamber Mûsa'dır. Çünkü Allah onunla baş başa buluşup gizlice konuşmuştur. Dinimiz en hayırlı dindir." Hıristiyanlar: "İsa (aleyhisselam) peygamberlerin sonuncusudur. Allah ona Tevrat'ı ve İncil'i indirdi. Eğer Muhammed kendisine yetişmiş olsaydı ona uyardı. Dinimiz en hayırlı dindir" dediler. Mecusiler ve Arap kâfirler: "Dinimiz dinlerin ilki ve en hayırlısıdır" dediler. Müslümanlar ise: "Allah'ın Resûlü Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), peygamberlerin sonuncusu ve bütün peygamberlerin efendisidir. Kur'ân, Allah katından indirilen son kitaptır ve bütün kitapların emiridir. İslam da bütün dinlerden daha hayırlıdır" dediler. Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[1] âyetiyle Yahudilerin, Hıristiyanların, Mecusi ve kâfir Arapların aralarında hüküm vermiş, sonra: **"Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti"**[2] âyetiyle dinler arasında İslam dininin daha üstün olduğunu bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: Yahudiler: "Kitabımız, kitapların en hayırlısıdır ve sizin kitaplarınızdan önce inmiştir. Hz. Peygamber de, Peygamberlerin en hayırlısıdır" dediler. Hıristiyanlar da aynı şeyi söyleyince, Müslümanlar: "Kitabımız bütün kitapları neshetti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de, peygamberlerin sonuncusudur. Size de bize de kitabınıza iman edip, kitabımıza uymak emredildi." dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[4] âyetiyle din sahipleri arasında hüküm vermiş, sonra: **"Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti"**[5] âyetini indirmiştir.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 125
[3] İbn Cerîr (7/511).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] Nisâ Sur. 125
[6] İbn Cerîr (7/510).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih şöyle dedi: Yahudiler, Hıristiyanlar ve Müslümanlar bir yerde oturup birbirlerine: "Biz sizden daha üstünüz" demeye başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[1] âyetini indirdi. Sonra Müslümanlara has olarak: "**Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar cennete girerler...**"[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir...**"[4] âyetini açıklarken: "Burada Kureyşliler ve Ka'b b. el-Eşref kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: "İman, ne güzel görünmek, ne de temenni etmekledir. İman, kalpte halis olan şeyden ve amelin onu tasdik etmesinden ibarettir."[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudiler ve Hıristiyanlar: "Bizden başka kimse Cennete girmeyecektir" dediler. Kureyşliler ise: "(Öldükten sonra) tekrar diriltilmeyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[7] âyetini indirdi. Burada kötülükle şirk kastedilmektedir.[8]

Ahmed, el-Adenî, Hennâd, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, Ebû Ya'la, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevmu ve'l-Leyle*'de, Hâkim, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de Ebû Bekr es-Sıddîk'den bildirir: "Yâ Resûlullah! "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla**

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 124
[3] İbn Cerîr (7/510) ve İbn Ebî Hâtim 4/1073 (6001).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] İbn Cerîr (7/512).
[6] İbn Ebî Şeybe (11/22, 13/504).
[7] Nisâ Sur. 123
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1071 (5991).

**cezalandırılır....**"[1] âyetinden sonra her yaptığımız suçun cezasını göreceksek nasıl kurtuluşa ulaşınız?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah seni bağışlasın ey Ebû Bekr! Sen hasta olmuyor musun? Hiç dertlenmiyor musun? Hiç üzülmüyor musun? Sıkıntılara maruz kalmıyor musun?"* buyurdu. Ben: "Evet" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar gördüğünüz cezalardır"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de, İbn Ömer'den naklen bildirdiğine göre Hz. Ebû Bekr der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Günah işleyen (mümin) kişi cezasını dünyada çeker"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd, Hakîm et-Tirmizî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer asılmış olan Abdullah b. Zübeyr'i görünce: "Allah sana merhamet etsin ey Ebû Hubeyb! Baban Zübeyr'in şöyle dediğini işittim: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Günah işleyen (mümin) kişi cezasını dünyada çeker*» buyurdu" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Tirmizî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: "Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[5] âyeti indi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Bana inen bir âyeti sana okuyayım mı?"* diye sorunca: "Oku, yâ Resûlullah!" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) âyeti okurken bilmediğim bir şekilde sırtımda bir ağırlık hissettim ve bundan dolayı gerindim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Neyin var?"* diye sorunca: "Yâ Resûlullah! Annem babam sana feda olsun. Hangimiz günah işlemiyor ki? Yaptığımız bütün kötülüklerin cezasını çekeceğiz" dedim. Bunun üzerine Resûlullah

---

[1] Nisa Sur. 123

[2] Ahmed 1/229, 232 (68-71), Hennâd (429), Hakîm et-Tirmizî (2/16, 17), Ebû Ya'la (88, 89, 101), İbn Cerîr (7/521, 523), İbn Hibbân (2910, 2926), İbn Nesâî (392), Hâkim (3/74, *"sahîh"*), Beyhakî (9805) ve Diyâ (69, 70). *Müsned*'in muhakkikleri: "Tarikleriyle ve şahitleriyle sahîh hadistir. Bu hadisin isnâdı ise zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 1/203 (23), Bezzâr (21), İbn Cerîr (7/521), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/370) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hatîb (650). *Müsned*'in muhakkikleri: "Tarikleriyle ve şahitleriyle sahîh hadistir. Bu hadisin isnâdı ise zayıftır" demişlerdir.

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/16), Bezzâr (962) ve Hâkim (3/552, 553).

[5] Nisâ Sur. 123

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Sen ve mümin arkadaşların Allah'a günahsız olarak kavuşmanız için günahlarınızın cezasını dünyada çekersiniz. Kâfirler ise kıyamet gününde cezalandırmak için günahlarının cezası ertelenir"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, Hz. Âişe'den bildiriyor: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[2] âyeti inince Ebû Bekr: "Yâ Resûlullah! Her yaptığımızın cezasını çekecek miyiz?" diye sordu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr! Sen şuna şuna maruz kalmıyor musun? İşte bunlar günahlarının kefâretidir"* buyurdu.[3]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbn Cerîr, Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de ve İbn Merdûye, Mesrûk'dan bildirir: Ebû Bekr: "Yâ Resûlullah! **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[4] âyeti ne kadar ağırdır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Musibetler, hastalıklar ve üzüntüler dünyadaki cezalardır"* buyurdu.[5]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Buhârî, *Târih*'te, Ebû Ya'la, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da sahîh bir isnâdla, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre bir kişi: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[6] âyetini okudu ve: "Eğer işlediğimiz her günahın cezasını çekeceksek helak oluruz" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince: *"Evet, mümin kişi günahlarının cezasını kendi nefsi ve bedeninde eziyetlerle dünyada iken çeker"* buyurdu.[7]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Ben Kur'ân'da en ağır âyetin hangi âyet olduğunu biliyorum" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Hangi âyettir?"* diye

---

[1] Abd b. Humeyd (7) ve Tirmizî (3039). İsnâdı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizi*, 581).

[2] Nisâ Sur. 123

[3] İbn Cerîr (7/520, 521).

[4] Nisâ Sur. 123

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (700), Hennâd (434), İbn Cerîr (7/571), Ebû Nuaym (8/118 119), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/371) geçtiği üzere İbn Merdûye. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2924) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Nisâ Sur. 123

[7] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (699), Ahmed 40/341 (24368), Buhârî (8/371), Ebû Ya'la (4675, 4839), İbn Cerîr (7/525), Beyhakî (9806, 9807). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve isnâdı zayıftır" demişlerdir.

sorunca: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[1] âyetidir" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Âişe! Burada mümin kulun günahlarından dolayı çekeceği azap kastedilmektedir. Müminin bir musibete maruz kalması onun için bir azaptır (günahlarına kefârettir). Günahları sorgulanan kişi helak olur. Günahından dolayı hesaba çekilen de azab görür"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlullah! Yüce Allah: **"Kolay bir hesapla hesaba çekilecek"**[2] buyurmuyor mu?" dediğimde: *"O arz edilmektir. Hesaba çekilecek kişi mutlaka azab görecektir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[4] âyeti sorulunca: *"Mümin kişinin her şeyi (sıkıntısı) günahları için bir kefârettir. Hatta ölüm anında canının çıkması bile bir kefârettir"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer (mümin) kulun günahları çoğalır da bu günahlarını telafi edecek amelleri yoksa Yüce Allah günahlarına kefâret olsun diye ona üzüntü verir"* buyurmuştur.[6]

İbn Râhûye, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim, Ebû Mühelleb'den bildiriyor: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[7] âyetini sormak üzere Hz. Âişe'nin yanına girdiğimde: "Burada dünyada yaşadığınız sıkıntılar kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Hureyre'den bildiriyor: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[9] âyeti indiği zaman bu Müslümanlara ağır gelmiş ve kendilerini bir hayli üzmüştü. Müslümanlar bu

---

[1] Nisâ Sur. 123

[2] İnşikak Sur. 8

[3] Ebû Dâvud (3093), İbn Cerîr (7/523, 524), İbn Ebî Hâtim 4/1072 (5996) ve Beyhakî (9810). Elbânî der ki: "Hadisin isnâdı zayıftır ama *"Günahından dolayı hesaba çekilen de azab görür"* kısmı sahîhtir."

[4] Nisâ Sur. 123

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/372) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Ahmed 42/133, 134 (25236). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[7] Nisâ Sur. 123

[8] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3933) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (7/516) ve Hâkim (2/308, *"sahîh"*).

[9] Nisâ Sur. 123

durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) arz ettiklerinde: *"Siz orta yolda gidin ve doğruya yönelin. Müslümanın başına gelen her şey onun günahları için bir kefârettir. Hatta ona batan bir diken veya sendelemesi günahları için bir kefârettir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin lafzında rivayet şöyledir: Bu âyet inince ağladık, üzüldük ve: "Yâ Resûlullah! Bu âyet bize bir şey bırakmadı" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, bu âyet sizin için inmiştir. Siz sevinin, orta yolda gidin ve doğruya yönelin. Sizden birinizin başına dünyada bir musibet gelirse bu, mutlaka günahları için bir kefârettir. Birinizin ayağına bir dikenin batması bile günahlarına kefâret olur"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in, Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin bir acı çekmesi veya yorgun düşmesi veya uzun süren bir hastalığa yakalanması veya bir üzüntüye kapılması veya dertlenmesi günahları için bir kefârettir"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Müsedded, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât*, Ebû Ya'la, İbn Hibbân, Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildiriyor: Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Yakalandığımız bu hastalıkları gürüyor musun, bunlar bizim için nedir?" diye sorunca: *"Bu sizin için kefârettir"* buyurdu. Ubey: "Hastalık hafif olsa bile durum aynı mıdır?" deyince: *"Diken batması ve üzeri şeyler de de durum aynıdır"* buyurdu.[3]

İbn Râhûye, *Müsned*'de, Muhammed b. el-Munteşir'den bildiriyor: Bir kişi Ömer b. el-Hattâb'a: "Kur'ân'daki en ağır âyeti biliyorum" deyince, Ömer üzerine yürüyüp ona kırbaçla vurdu ve: "Sana ne oluyor ki, araştırdın ve bu âyeti buldun" dedi. Adam gidip ikinci gün geri gelince, Ömer: "Dün zikrettiğin âyet hangi âyettir?" diye sordu. Bunun üzerine adam: **"...Kim kötü**

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (694), İbn Ebî Şeybe (3/229, 230), Müslim (2574), Tirmizî (3038), Nesâî, *el-Kübra* (11122), İbn Cerîr (7/520), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/372, 373) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/373).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/230), Ahmed 13/397, 14/147, 17/44, 45 (8027, 4824, 11007), Buhârî (5641, 5642) ve Müslim (2573).

[3] Ahmed 17/276- 278 (11183), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3591) geçtiği üzere Musedded, İbn Hibbân (2928), Taberânî (445), Hâkim (4/308, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9971). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demiştir.

**bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır...**"[1] âyetini okudu ve: "Kim bir günah işlerse mutlaka cezasını çeker" diye ekledi. Ömer: "Bu âyet indiği zaman: **"Kim kötülük işler veya kendine yazık eder de sonra Allah'tan bağışlanma dilerse, Allah'ı mağfiret ve merhamet sahibi olarak bulur"**[2] âyeti ininceye kadar yemekten ve içmekten kesilmiştik" dedi.[3]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî, Umeyye binti Abdillah'tan bildirir: Hz. Âişe'ye: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[4] âyetini sorunca şöyle dedi: "(Bu âyeti) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğum zamandan beri bana bunu kimse sormadı. Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda da şöyle buyurmuştu: *"Ey Âişe! Bu, Allah'ın kullarına olan ahdidir. Allah, kulunu sıtma hastalığı veya bir musibet vererek veya cebine koymuş olduğu bir miktar malını kaybettirerek üzer ve kaybettiğini koltuğunun altında buldurur. Sonra kul kırmızı altının ateşle temizlenmesi gibi günahlarından temizlenir."*[5]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Beyhakî, Rabî' b. Ziyâd'dan bildiriyor: Ubey b. Ka'b'a: "Allah'ın Kitâb'ndaki bir âyet beni hüzünlendirdi" dedim. O: "Hangi âyet?" diye sorunca: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[6] âyetidir" dedim. Ubey şöyle karşılık verdi: "Ben seni gördüğümden daha bilgili bilirdim. Mümin kişiye isabet eden ayak sürçmesi veya yaralanma veya bir karınca tarafından ısırılma dahi mutlaka bir günahından dolayıdır. Allah'ın bağışladığı da cezalandırdıklarından daha fazladır. Hatta (bir hayvan tarafından) ısırılma veya tepilme bile bu günahların cezalarındandır" dedi.[7]

Hennâd ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de, İbrâhim b. Murra'dan bildiriyor: Bir kişi Ubey'ye gelip: "Ey Ebu'l-Münzir! Allah'ın Kitâb'ındaki bir âyet beni kederlendirdi" deyince, Ebu'l-Münzir: "Hangi âyet?" diye sordu. Adam: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[8] âyetidir" deyince,

---

[1] Nisâ Sur. 123

[2] Nisâ Sur. 110

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3938) geçtiği üzere İbn Râhûye.

[4] Nisâ Sur. 123

[5] Daha önce geçti (3/419).

[6] Nisâ Sur. 123

[7] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (100), İbn Cerîr (7/516) ve Beyhakî (9814).

[8] Nisâ Sur. 123

Ubey: "Bu mümin kişidir. Onun başına bir musibet geldiği zaman sabreder ve günahsız bir şekilde huzura çıkar" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, Atâ' b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[2] âyeti indiği zaman Ebû Bekr: "Beli kıran âyet indi" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Bunlar dünyadaki musibetlerdir"* buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer, İbn Abbâs'ı üzüntülü görünce ona: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır...**"[4] âyetini sordu. İbn Abbâs: "Bu âyette sizinle ilgili ne var ki? Bu âyet Kureyş müşrikleri ve Ehl-i Kitâb'tan olanlara inmiştir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir"**[5] âyetini açıklarken: "Şirk koşan cezasını çekecektir. Âyetteki kötü işten kasıt da budur. Ancak ölümünden önce tövbe eden kişinin Allah tövbesini kabul eder" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Allah'ın küçük düşürmek istediği kişiler kastedilmektedir. Ancak Yüce Allah şerefli kılmak istediği kişilerin bütün günahlarını bağışlar ve onları Cennetlikler arasında kılar. Bu önceden kendilerine verilen doğru sözdür."[8]

Beyhakî, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem) bir ağacın yanına geldi ve bir miktar yaprak dökülünceye kadar ağacı salladı. Sonra: *"Ağrılar ve*

---

[1] Hennâd (397) ve Ebû Nuaym (1/254).
[2] Nisâ Sur. 123
[3] İbn Cerîr (7/525).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] Nisâ Sur. 123
[6] İbn Cerîr (7/518).
[7] Nisâ Sur. 123
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (698), İbn Ebî Şeybe (14/42), Hennâd (430) ve Beyhakî (9812).

*musibetler insandan günahları, benim bu ağaçtan yaprakları dökmemden daha hızlı döker"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminler günahsız bir şekilde Allah'ın huzuruna çıkıncaya kadar nefislerinde, çocuklarında ve mallarında musibetler eksik olmaz"* buyurmuştur.[2]

Ahmed'in, Sâib b. Hallâd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin başına gelen her musibetten, hatta kendisine batan bir dikenden dolayı Yüce Allah mutlaka ona sevap yazar ve bir günahını bağışlar"* buyurdu.[3]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kişinin başına gelen hiçbir musibet yoktur ki mutlaka Yüce Allah o musibeti günahlarının kefâreti sayar. Hatta Müslüman kişiye diken batması bile bir günahına kefâret olur"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim ve Hakîm et-Tirmizî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman bir kişiye diken batması ve bunun üstündeki eziyetlerde Yüce Allah mutlaka onu bir derece yükseltir ve günahlarından birini siler"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatsızlandı ve acılar içinde yatağında kıvranmaya başladı. Ona: "Eğer bizden biri bu şekilde kıvransaydı ona ayıplardın" dediğimde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Salih kişilere ağır yükler yüklenir. Bir mümine bir diken batması ve bunun üstündeki eziyetlerde Yüce Allah onun günahlarından birini siler ve derecesini yükseltir"* buyurdu.[6]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Tirmizî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, mümin bir kişiye çöken*

---

[1] Beyhakî (9864).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/231).

[3] Ahmed 27/94, 95 (16560). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[4] Ahmed 41/121 /24573), Buhârî (5640) ve Müslim (2572).

[5] İbn Ebî Şeybe (3/229), Ahmed 40/139, 43/274, 293 (24114, 26208, 26246), Müslim (2572) ve Hakîm et-Tirmizî (2/18).

[6] Ahmed 42/157, 158, 43/9, 10 (25264, 25804). Muhakkik: "İsnadı sahîhtir" demiştir.

*yorgunluğu, üzüntüyü, hastalığı ve kendisini üzecek her şeyi, hatta kendisine batan bir dikeni bile mutlaka bir kısım günahlarına karşı kefâret olarak sayar"* buyurmuştur.[1]

Ahmed ve Hennâd, *Zühd*'de, Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildiriyor: "Müslüman kişi her şeye karşı ecir alır. Başına bir musibet gelse, ayakkabısının ipi kopsa veya cebine koymuş olduğu bir miktar parasını kaybedip üzülse ve sonra kaybettiğini koltuğunun altında bulsa bile ona ecir yazılır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildiriyor: "Yâ Resûlullah! En fazla belaya maruz kalanlar kimlerdir?" diye sorduğumda: *"Önce peygamberler sonra da faziletli olan insanlardır. Kul günahlarından arınmış bir şekilde Allah'ın huzuruna çıkana kadar belalar kendisini bırakmaz"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Beyhakî'nin, Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin kişinin bedenine eziyet verecek bir şey olduğu zaman mutlaka Allah bir kısım günahlarını bundan dolayı bağışlar"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin baş ağrısından veya kendisine batan bir dikenden veya eziyet duyduğu bir şeyden dolayı kıyamet gününde Allah derecesini arttırır ve bunları günahlarının bir kısmına kefâret olarak sayar"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Bureyde el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Müslüman kişinin sendeleme ve daha üstü bir şeye maruz kalması iki şeyden dolayıdır. Yüce Allah, sadece böylesi musibetler sebebiyle bağışladığı günahlarından birini bağışlar. Ya da sadece böylesi bir musibetle ancak yükselebilecek olan derecesini yükseltir."*

---

[1] Ahmed 17/44, 45, 225, 226, 283, 436 (11007, 11141, 11188, 11336), Buhârî (5641, 5642) Müslim (2573) ve Tirmizî (966).

[2] Ahmed (sh. 109) ve Hennâd (422).

[3] İbn Ebî Şeybe (3/233).

[4] İbn Ebî Şeybe (3/230, 231), Ahmed 28/107 (16899) ve Beyhakî (9874). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (180) ve Beyhakî (9875).

Bureyde der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunun içinde kişiye diken batmasını bile saydı."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: "Ağrılardan dolayı kişiye sevap yazılmaz. Çünkü sevap sadece amellere karşılık yazılır. Fakat Yüce Allah ağrıları günahlara karşı kefâret sayar."[2]

İbn Sa'd ve Beyhakî, Abdullah b. İyâs b. Ebî Fâtıma'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginiz iyileşip de hasta olmamayı ister?"* diye sorunca, ashâb: "Yâ Resûlullah! Hepimiz isteriz" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yolunu kaybetmiş, birbirine saldıran eşekler gibi olmayı mı istersiniz? Dert sahibi olup da bu derdin günahlarınıza kefâret olmasını istemez misiniz? Canım elinde olana yemin olsun ki, Yüce Allah, mümin kulunun kendi katında değerli olmasından dolayı onu belalara maruz bırakır. Kul için Cennette öyle dereceler vardır ki, kişi amelleri ile o dereceye nail olamaz. Allah mümin kulunu o dereceye erdirmek için öylesi belalara maruz bırakır."*[3]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Muhammed b. Hâlid es-Sülemî'den, onun babasından, onun da sahabeden olan babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın takdirinde yazılmış olan dereceye kul ameliyle erişemediği zaman Yüce Allah onu cesedinde veya malında veya çocuğunda mubteli kılar. Sonra ona sabır vererek erişemediği dereceye ulaştırır."*[4]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın takdirinde yazılmış olan dereceye kul ameliyle erişemediği zaman, Yüce Allah onu o dereceye erdirene kadar sevmediği şeylerle mubteli kılar"* buyurdu.[5]

Beyhakî, Ahmed b. Ebi'l-Havârî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Süleyman der ki: Mûsa (aleyhisselam) sürekli ibadet eden bir adamın yanına uğramıştı. Bir

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârâ* (250) ve Beyhakî (9854).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/232) ve Beyhakî (9848).

[3] İbn Sa'd (7/507, 508) ve Beyhakî (9856). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (1684) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ahmed 37/29 (22338), İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (39) ve Beyhakî (9852).

[5] Beyhakî (9855).

zaman sonra Mûsa (aleyhisselam) bu kişinin yanına bir daha gittiğinde onun aslanlar tarafından parçalanmış olduğunu gördü. Başı, ayakları ve kalbi yerlerdeydi. Mûsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Bu kulun sana itaat eden birisiydi ve ona öyle bir musibet verdin" deyince, Yüce Allah da: "Ey Mûsa! Bu kişi benden ameliyle erişemeyeceği bir derece istedi. Ben de o dereceye erişmesi için ona öyle bir musibet verdim" diye vahyetti.[1]

Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin birinin her damar atmasında, Allah mutlaka onunla bir günahını siler, ona bir sevap yazar ve makamı bir derece yükseltilir"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunun bütün günahlarını temizlemek için onu hastalıklara maruz bırakır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin Allah yolunda başı ağırır da sabrederse Yüce Allah geçmiş günahlarını bağışlar"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Yezîd b. Ebî Habîb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Baş ağrısı ve sıtma, Müslüman kişiyi (günahlardan arındırıp) beyaz gümüş gibi yapmadıkça bırakmaz"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, el-Hudr'in kardeşi Âmir'den bildiriyor: Bizim için darulharp olan bir yerde sancak ve bayraklarla karşılaşınca: "Bu nedir?" diye sordum. Oradakiler: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) burada" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ağacın gölgesinde bir elbisenin üzerinde oturuyordu. Ashâb da etrafındaydı. Ben de gelip yanlarında oturdum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hastalığı zikrederek şöyle buyurdu: *"Eğer mümin kula bir hastalık gelir de sonra Allah ona şifa verirse, bu hastalık geçmiş günahları için kefâret, gelecek için de kendisine öğüt olur. Münafık kişi hastalanıp da şifa bulursa, sahibi tarafından önce bağlanan sonra bırakılan,*

---

[1] Beyhakî (9853).
[2] Beyhakî (9860).
[3] Beyhakî (9863).
[4] Beyhakî 9899). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (5656) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[5] Beyhakî (9900).

*niçin bağlandığını ve niçin bırakıldığını bilmeyen deve gibi olur."* Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Hastalık nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen hiç hasta olmadın mı?"* dedi. Adam: "Hayır" karşılığını verince: Allah Resûlü: *"Yanımızdan kalk git, sen bizden değilsin"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul hastalıktan dolayı ağrılara maruz kalırsa, Yüce Allah ona şifa vereceği zaman günahlardan arınmış olur"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kul hasta olduğu zaman Yüce Allah meleklerine: «Ey meleklerim! Kuluma benim vereceğim musibetlerden bir musibet verdiğimde onu öldürürsem bağışlarım. Eğer şifa verirsem, geçmiş günahlarını silerim» buyurur. Sizden birinin altını ateşte denemesi gibi Yüce Allah kulunu bildiği halde onu hastalıklarla sınar. Kimisi (hastalıktan) saf altın gibi çıkar. Bu kişi, Allah'ın günahlardan temizlemiş olduğu kişidir. Kimisi de (hastalıktan) saf altından başka bir şekilde çıkar. Bu kişi bazı şeylerde şüpheye düşen kişidir. Kimisi de (hastalıktan) siyah altın gibi çıkar. Bu kişi de fitneye düşmüş kişidir."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Beşîr b. Abdillah b. Ebî Eyyûb el-Ensârî'den, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ensâr'dan hasta birini ziyaret etti ve yanına eğilip durumunu sordu. Adam: "Ey Allah'ın Peygamberi! Yedi geceden beri uyumadım ve yanıma kimse uğramadı" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki defa: *"Sabret ey kardeşim"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Sabret ki, günahlara girdiğin gibi günahlardan temizlenesin"* buyurdu. Sonra: *"Hastalık anları, günah anlarını temizler"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (196) ve Beyhakî (9916).

[2] Beyhakî (9922).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (25) ve Beyhakî (9923, 9924).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Keffârât* (24) ve Beyhakî (9923, 9925). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (3208) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hastalık anları, günah anlarını temizler"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin Hakem b. Uteybe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Eğer (mümin) kulun günahları çoğalır da bu günahlarını telafi edecek amelleri yoksa Yüce Allah günahlarına kefâret olsun diye ona üzüntü verir."*[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunu, kirden temizlenmiş gümüş gibi günahlardan temizlemek için onu bela ve üzüntülere maruz bırakır"* buyurdu.[3]

Beyhakî, Müseyyeb b. Râfî'den bildiriyor: Ebû Bekr es-Sıddîk: "Müslüman kişi insanların içinde günahsız bir şekilde yürür" deyince, oradakiler: "Niye ki, ey Ebû Bekr?" dediler. Ebû Bekr: "Bu, hastalıkla, kendisine isabet eden taşla, batan dikenle ve ayakkabı bağının kopmasıyla olur" karşılığını verdi."[4]

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hastalık ve sıtma, Müslüman kişiyi günahları Uhud dağı kadar olsa bile bir hardal tanesi miktarınca günah kalmayıncaya kadar kendisini bırakmaz"* buyurdu.[5]

Ahmed'in Hâlid b. el-Kasrî'den onun da dedesi Yezîd b. Esed'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasta olan kişinin günahları, yaprakların ağaçtan dökülmesi gibi dökülür"* buyurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'd- Derdâ: "Bir gece ateşlenip hasta olmam bana kırmızı develer verilmesinden daha sevimlidir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İyâd b. Ğutayf'tan bildiriyor: Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh hasta iken yanına ziyarete gittik. Yüzü duvara doğru dönmüş hanımı da başucunda

---

[1] Beyhakî (9926), Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (3206) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[2] Beyhakî (9927).
[3] İbn Adiy (1/174) ve Beyhakî (9927, "zayıf").
[4] Beyhakî (9974).
[5] Ahmed 36/58 (21728). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[6] Ahmed 27/215 (16654). Muhakkik Hadis hasendir" dedi.
[7] İbn Ebî Şeybe (3/232).

oturuyordu. Hanımına: "Ebû Ubeyde geceyi nasıl geçirdi?" diye sorduğumuzda: "Geceyi sevap alarak geçirdi" karşılığını verdi. Sonra Ebû Ubeyde yüzünü bize çevirip: "Ben geceyi sevap alarak geçirmedim. Yüce Allah kimi bedeninde mubteli kılarsa o bela kişinin günahlarını götürür" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Selmân'dan bildiriyor: "Yüce Allah mümin kişiyi önce hasta eder, sonra şifa verir. Bu hastalık müminin günahlarına kefâret, geleceği için de öğüt olur. Fâcir kişiyi de Allah hasta edip iyileştirir. O da sahibi tarafından bağlanan ve niye bağlandığını bilmeyen, sonra bırakıldığında niye bırakıldığını bilmeyen deve gibidir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ammâr'ın yanında bedevi biri vardı. Bu kişi hastalığı zikredince, Ammâr: "Hiç hasta olmadın mı?" diye sordu. Bedevi: "Hayır, olmadım" karşılığını verince, Ammâr: "Sen bizden değilsin. Mümin kişi hasta olduğu zaman mutlaka günahları yaprakların ağaçtan dökülmesi gibi dökülür. Hasta olan kâfir, bağlı olan ve sonra bırakılan, niçin bağlandığını ve niçin bırakıldığını bilmeyen deve gibidir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[4] âyetini açıklarken: "Kötü kelimesiyle şirk kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada kâfir kastedilmektedir" dedi ve: **"...Biz nankörden başkasına ceza mı veririz?"**[8] âyetini okudu.[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/230).
[2] İbn Ebî Şeybe (3/231).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/232).
[4] Nisâ Sur. 123
[5] İbn Cerîr (7/518) ve İbn Ebî Hâtim 4/1071 (5991).
[6] İbn Cerîr (7/519).
[7] Nisâ Sur. 123
[8] Sebe Sur. 17
[9] İbn Cerîr (7/517) ve İbn Ebî Hâtim 4/1072 (5997).

وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيرًا

**"Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar Cennete girerler, kendilerine zerre kadar zulmedilmez."** (Nisâ Sur. 124)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: "**İş, ne sizin kuruntunuza, ne de kitap ehlinin kuruntusuna göredir. Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır. O, kendisine Allah'tan başka ne bir dost, ne de bir yardımcı bulabilir**"[1] âyetini indiği zaman Ehl-i Kitâb'dan olanlar: "Biz sizlerle eşitiz" dediler. Bunun üzerine: **"Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse, işte onlar cennete girerler, kendilerine zerre kadar zulmedilmez"**[2] âyeti indi ve müminleri diğerlerine karşı üstün kıldı.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse..."**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah imanı ancak salih amellerle kabul eder, mânâsındadır" dedi.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, İbn Abbâs ile karşılaşınca kendisine: **"...Kim yararlı işler işlerse..."**[6] âyetinin açıklamasını sordu. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Burada farzlar kastedilmektedir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse..."**[8] âyetini açıklarken: "Yahudiler, Hıristiyanlar ve müşrikler yararlı işler yaparlar, ancak bu işleri kendilerine sadece dünyada fayda sağlar" dedi.

---

[1] Nisâ Sur. 123
[2] Nisâ Sur. 124
[3] İbn Cerîr (7/507).
[4] Nisâ Sur. 124
[5] İbn Cerîr (7/526).
[6] Nisâ Sur. 124
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1072 (5999).
[8] Nisâ Sur. 124

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Erkek veya kadın, mümin olarak, kim yararlı işler işlerse..."**[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kişinin salih amellerini ancak kişi iman üzere olduğu zaman kabul eder" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "النقير" kelimesiyle hurma çekirdeğinin üstündeki beyaz nokta kastedilmektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre el-Kelbî: "القِطمير" hurma çekirdeğinin üzerindeki kabuk, "الفَتيلُ" çekirdeğin ortası ve "النقير" hurma çekirdeğinin üstündeki beyaz noktadır" demiştir.

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لله وَهُوَ مُحْسِنٌ واتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً

**"İyilik yaparak kendisini Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir? Allah İbrâhîm'i dost edinmişti."** (Nisâ Sur. 125)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlar: "İslam'dan başka din yoktur. Kitabımız bütün kitapları neshetti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Peygamberlerin sonuncusudur. Dinimiz en hayırlı dindir" deyince, Yüce Allah: **"İyilik yaparak kendisini Allah'a teslim edip, hakka yönelen İbrâhîm'in dinine uyandan, din bakımından daha iyi kim olabilir?.."**[2] buyurdu.[3]

Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah konuşmak için Mûsa'yı* (aleyhisselam), *dost olarak da İbrâhim'i* (aleyhisselam) *seçmiştir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve Taberânî, *es-Sünne*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, İbrâhim'i (aleyhisselam) dostluk, Mûsa'yı (aleyhisselam) konuşmak ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) de kendisini görmek özelliğiyle seçmiştir."[1]

---

[1] Nisâ Sur. 124

[2] Nisâ Sur. 125

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1073 (6004).

[4] Hâkim (2/469 *"sahîh"*). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (1554) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Muâz b. Cebel Yemen'e gelip sabah namazını halka imam olarak kıldırdı. Namazda: **"...Allah İbrâhîm'i dost edinmişti"** âyetini okuyunca, cemaatten biri: "İbrâhim'in (aleyhisselam) annesinin gözü aydın olsun" dedi.[2]

Hâkim, Cündüb'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce: *"Yüce Allah, İbrâhim'i (aleyhisselam) dost edindiği gibi beni de dost edindi"* buyurdu.[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, İbrâhim'i (aleyhisselam) dost edindi. Sizin arkadaşınız da Allah'ın dostudur. Muhammed kıyamet gününde insanların efendisidir"* buyurdu ve: ***"...Belki de Rabbin seni övülecek makama yükseltir"***[4] âyetini okudu.[5]

Taberânî'nin Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde normal dostluklar dışında her iki Peygamber birbiriyle dost olur. O gün de benim dostum Allah'ın dostu İbrâhim'dir (aleyhisselam)"* buyururdu.[6]

Bezzâr ve Taberânî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette inciden yapılmış bir köşk vardır. Onda ne bir çatlaklık, ne de bir zayıflık bulunur. Allah bu köşkü dostu İbrâhîm (aleyhisselam) için konak yeri olarak hazırlamıştır"* buyurdu.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İbrâhim'in (aleyhisselam) Allah'la dostluğuna, Mûsa'nın (aleyhisselam) Allah'la konuşmasına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'ı görmesine mi şaşıyorsunuz?" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (22/24). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3048) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[2] İbn Ebî Şeybe (1/354) ve Buhârî 4091).

[3] Hâkim (2/550, *"sahîh"*).

[4] İsrâ Sur. 79

[5] Taberânî (10/256). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/201) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Yahya el-Hımmânî bulunmaktadır."

[6] Taberânî (7052). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/201) der ki: "İsnâdında tanımadığım kişiler vardır."

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2346, 2347) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (6543, 8114).

[8] Hâkim (1/65, 2/469, *"sahîh"*).

Tirmizî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Ashâbdan bazıları Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) beklemek için oturmuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp geldi ve yanlarına yaklaştığında onların bir şeyler konuştuklarını gördü. Biri: "Allah yarattıklarından bir dost edindi. Bu dostu da İbrâhim'dir" diyordu. Diğer bir kişi: "Mûsa'nın (aleyhisselam) Allah'la konuşması da şaşılacak bir şeydir" diyordu. Diğer bir kişi: "İsa (aleyhisselam), Allah'ın kelimesi ve ruhudur" diyordu. Başka biri: "Âdem (aleyhisselam), Allah'ın seçkin kılmış olduğu kişidir" diyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına yetişince selam verip şöyle buyurdu: *"Konuştuklarınızı ve şaştığınız şeyleri işittim. İbrâhim (aleyhisselam), Allah'ın dostudur ve bu bir gerçektir. Mûsa (aleyhisselam) Allah'ın konuştuğu kişi, İsa (aleyhisselam), Allah'ın ruhu ve kelimesidir. Âdem (aleyhisselam) ise Allah'ın seçkin kıldığı kişidir ve bu bir gerçektir. Dikkat edin, ben Allah'ın sevgilisiyim ve bunda övünme yoktur. Kıyamet gününde ilk şefaat edecek ve şefaati kabul edilecek kişi benim. Cennet kapılarının halkalarını ilk hareket ettirecek (kapıyı çalacak) kişi benim. Yüce Allah, Cennet kapılarını açacak ve benimle beraber olan fakir müminler Cennete girecektir. Bunda da övünme yoktur. Ben kıyamet gününde öncekilerin ve sonrakilerin efendisiyim. Bunda da övünme yoktur."*[1]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta der ki: Allah, İbrâhim'e (aleyhisselam): "Seni niye dost edindiğimi biliyor musun?" diye vahyedince: "Hayır, bilmiyorum, ey Rabbim" karşılığını verdi. Yüce Allah: "Çünkü senin kalbine baktım, malından vermeyi seven ve almayı istemeyen biri olduğunu gördüm" buyurdu.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebzâ'dan bildirir: İbrâhim (aleyhisselam) evine girince ölüm meleği tanımayacağı bir gencin suretiyle yanına girdi. İbrâhim (aleyhisselam): "Sen kimin izni ile içeri girdin?" diye sorunca, ölüm meleği: "Evin Rabbinin izniyle girdim" karşılığını verdi. İbrâhim (aleyhisselam) onu tanıyınca, ölüm meleği kendisine: "Allah kullarından bir dost edindi" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Bu kişi kimdir?" deyince, ölüm meleği: "Onu ne yapacaksın ki?" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Ölünceye kadar ona hizmetçi olacağım" cevabını verdi. Bunun üzerine ölüm meleği: "O sensin" dedi. İbrâhim (aleyhisselam): "Allah beni hangi sebeple dost edindi?" diye sorunca: "Çünkü sen vermeyi seven ve almayı sevmeyen birisin" karşılığını verdi.

---

[1] Tirmizî (3616), İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/375) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 742).

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibrîl! Allah niye İbrâhim'i* (aleyhisselam) *dost edindi?"* diye sorunca: "Ey Muhammed! Yemek yedirmesinden dolayıdır" karşılığını verdi.[1]

Deylemî'nin zayıf bir isnâdla, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abbâs'a şöyle dedi: *"Ey amca! Allah'ın İbrâhim'i* (aleyhisselam) *niçin dost edindiğini biliyor musun? Cibrîl, İbrâhim'in* (aleyhisselam) *yanına inince ona: «Allah'ın seni niçin dost edindiğini biliyor musun?» diye sordu. İbrâhim* (aleyhisselam): *«Ey Cibrîl! Bilmiyorum» deyince, Cibrîl: «Çünkü sen veriyor ve almıyorsun» dedi."*[2]

Hâfız Ebu'l-Kâsım Hamza b. Yûsuf es-Sehmî'nin *Fedâilu'l-Abbâs*'ta, Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, Âdem'in* (aleyhisselam) *çocuklarından İbrâhim'i* (aleyhisselam) *seçti ve onu dost edindi. Sonra İbrâhim'in* (aleyhisselam) *çocuklarından da İsmâil'i* (aleyhisselam) *seçti. İsmâil'in* (aleyhisselam) *çocuklarından Nizâr'ı seçti. Sonra Nizâr'ın çocuklarından Mudar'ı seçti. Mudar'ın çocuklarından Kinâne'yi seçti. Sonra Kinâne'den Kureyş'i seçti. Kureyş'ten de Hâşim oğullarını seçti. Sonra Hâşim oğullarından Abdulmuttalib oğullarını seçti. Sonra da Abdulmuttalib oğullarından beni seçti."*

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Asâkir ve Deylemî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, İbrâhim'i* (aleyhisselam) *dost edinmiş, Mûsa'yı da* (aleyhisselam) *gizli konuşmak için seçmişti. Beni de habîbi olarak seçtikten sonra: «İzzetime yemin olsun ki, ben habîbimi hem dostuma hem de gizli konuştuğuma tercih edip üstün tutarım» buyurdu."*[3]

Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Kıyamet gününde elbise giydirilecek ilk kişi İbrâhim'dir. O beyaz ketenden iki elbise giyecektir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise hibare (Yemen yapımı) elbisesi giyecek ve Arş'ın sağında bulunacaktır."[4]

---

[1] Beyhakî (9616).
[2] Deylemî (8426).
[3] Beyhakî (1494, "zayıf") ve Deylemî (1721).
[4] Beyhakî (840).

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاء قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاء الَّلاتِي لاَ تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

**"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor. Ne hayır yaparsanız, şüphesiz Allah onu bilir."**
(Nisâ Sur. 127)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlar hakkında senden fetva isterler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Cahiliye döneminde çocuklar büyüyene kadar kendilerine mirastan bir pay verilmezdi. Kadınlara ise hiç verilmezdi. İslam geldikten sonra Yüce Allah bu konuda: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: "Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor... size okunmakta olan âyetlerde bunu açıklıyor..."**[2] buyurdu. Size okunmakta olan âyetlerden kasıt da bu sûrenin başlarında olan miras âyetleridir."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Cahiliye döneminde sadece buluğ çağına ermiş, malı işletip çalıştırabilecek kişilere mirastan pay verilirdi. Çocuklara ve kadınlara hiçbir pay verilmezdi. Nisâ Sûresi'ndeki miras hükümlerini bildiren âyetler inince bu, insanlara ağır gelmişti. Bu sebeple: "Malı çalıştırıp idare edemeyecek çocuklar ve kadınlar, erkekler gibi pay mı alacaklar?" dediler. Bu kişiler bu konuda âyet gelir diye ümit ederek bir süre beklediler. Ancak bu konuda âyet inmediğini görünce: "Bu böyle kalırsa kesinlikle yerine getirilmesi gereken bir farz olur" dediler. Sonra: "Bu konuyu sorun" deyip bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] Nisâ Sur. 127
[2] Nisâ Sur. 127
[3] İbn Cerîr (7/531) ve Hâkim (2/308, *"sahîh"*).

sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor." Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor..."**[1] âyetini indirdi. Sûrenin ilk âyetlerinde de miras hükümlerini açıklamaktadır. Veli, eğer kadın güzel biri ise ve malı var ise onunla evlenmek isterdi. Onunla evlenerek mirastan da payını alırdı. Eğer kadın çirkin ve malı yoksa onunla evlenmez, başkasıyla evlendirirdi."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye insanları kadınlara ve çocuklara mirastan bir pay vermeyip: «Bunlar ne savaşa katılır, ne de ganimetten bir pay alırlar» derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah onlara mirası hak ve farz kıldı.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Eğer kız yetim ve çirkin biri ise ona mirastan bir pay vermezler ve ölünceye kadar onu evlenmekten menederlerdi. Ölünce de mirasını alırlardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Yetim kız erkek birinin himayesi altında olurdu. Bu kişi kadınla evlenerek ona malını vermek istemezdi. Temennisi onun ölmesi ve malını almasıdır. Bu kızın bir akrabası öldüğü zaman da ona mirasından bir şey verilmezdi. Bunlar cahiliye döneminde olan şeylerdi. Allah bu âyetle onlara mirasın hükmünü açıklamıştır. Daha önce çocuklara ve zayıflara mirastan bir pay vermezlerdi. Yüce Allah onlara bu kişilerin mirastan paylarını vermelerini emretti."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Câbir b. Abdillah'ın kör ve çirkin bir amcası kızı vardı. Fakat babasından miras olarak malı vardı. Câbir onunla evlenmek istemiyordu. Ancak kocası malını alır korkusuyla başkasıyla da evlendirmek istemiyordu. Bu durumu Hz.

---

[1] Nisâ Sur. 127
[2] İbn Cerîr (7/532, 533).
[3] İbn Cerîr (7/534).
[4] İbn Cerîr (7/533).
[5] İbn Cerîr (7/535).

Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sordu. Başka kişilerin de Câbir gibi himayeleri altında bulunan kızlar vardı. Bunun üzerine Yüce Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Önceleri kadın, eğer velisinin yanındaysa ve velisi onunla evlenmek istemezse başkasıyla da evlendirmezdi. Mirası büyükten küçüğe doğru büyükten başlayarak verirlerdi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor..."**[4] âyeti hakkında: "Burada sûrenin başındaki miras hükmünü açıklayan âyetler kastedilmektedir. Cahiliye döneminde kadınlara ve buluğ çağına ermemiş çocuklara mirastan bir pay vermezlerdi" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor..."**[6] âyetini yorumlarken şöyle dedi: "Bu kişi, yanında velisi ve mirasçısı olduğu yetim kız bulunan kişidir. Bu kız bir hurma salkımında bile olmak üzere kendisine bütün malında ortak olmuştur. Veli bununla evlenmek istemediği gibi, başkasının da

[1] İbn Cerîr (7/536).
[2] Nisâ Sur. 127
[3] İbn Ebî Şeybe (4/358, 359).
[4] Nisâ Sur. 127
[5] İbn Ebî Şeybe (4/358).
[6] Nisâ Sur. 127

kızın malına ortak olmaması için onu evlendirmek istemezdi. Bunun üzerine bu âyet inmiştir."[1]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle dedi: Bu âyet haklarında indikten sonra insanlar bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) fetva almak istedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor..."**[2] âyetini indirdi. Allah'ın zikretmiş olduğu fetvadan kasıt: **"Eğer, velisi olduğunuz mal sahibi yetim kızlarla evlenmekle onlara haksızlık yapmaktan korkarsanız onlarla değil, hoşunuza giden başka kadınlarla iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz..."**[3] âyetidir. Yüce Allah'ın: **"...Ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara..."**[4] buyruğu da: "Birinizin himayesinde olan kızın malının azlığından ve çirkin olmasından dolayı onunla evlenmek istemeyişidir. Malı az ve çirkin olan yetim kızlarla evlenmek istemedikleri için de adaleti gözetmeleri dışında malı çok olan ve güzel olan yetim kızlarla da evlenmeleri yasaklandı."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cahiliye döneminde kişi yanında bulunan yetim kızın üzerine elbisesini atardı. Öyle yaptığı zaman da kimse onunla evlenemezdi. Eğer kız güzel ise ve onu beğenirse onunla evlenip malını yerdi. Eğer çirkin ise ölünceye kadar onu kimseyle evlendirmezdi. Öldüğü zaman da varisi olurdu. Yüce Allah bunu haram kılarak yasakladı. Cahiliye döneminde çocuklara ve kızlara mirastan bir pay vermezlerdi. Allah'ın: **"Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/357, 358), Buhârî (4574, 4600, 5128, 5131), Müslim (3018), Nesâî, *el-Kübra* (11124), İbn Cerîr (7/531) ve Beyhakî (7/142).

[2] Nisâ Sur. 127

[3] Nisâ Sur. 3

[4] Nisâ Sur. 127

[5] Buhârî (4574), Müslim (3018), İbn Cerîr (6/359, 360, 7/537, 538, 543) ve İbn Ebî Hâtim 3/858, 4/1076, 1077 (4751, 6020, 6025).

**âyetler de bunu açıklıyor...**"[1] âyeti de bunu ifade etmektedir. Yüce Allah bunları yasaklayarak büyük olsun, küçük olsun her pay sahibine payını beyan etti."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kişinin himayesi altında olan yetim kız çirkinse bu kişi kızın malına olan isteğinden dolayı onunla ne evlenir, ne de başkasıyla evlendirirdi."[3]

Kâdî İsmâil, *Ahkâmu'l-Kur'ân*'da, Abdulmelik b. Muhammed b. Hazm'dan bildiriyor: Amre binti Hazm, Sa'd b. Rabî'nin nikahı altındaydı. Bu kişi Uhud savaşında öldürüldü. Amre binti Hazm'ın bu kişiden bir kızı vardı. Kızının mirasını istemek için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti. Bunun üzerine kendisi hakkında: "**Kadınlar hakkında senden fetva istiyorlar. De ki: «Onlar hakkında size fetvayı Allah veriyor.» Kitapta, kendilerine (verilmesi) farz kılınan (miras)ı vermediğiniz ve evlenmek istediğiniz yetim kızlara, zavallı çocuklara ve yetimlere âdil davranmanıza dair, size okunmakta olan âyetler de bunu açıklıyor. Ne hayır yaparsanız, şüphesiz Allah onu bilir**"[4] âyeti nâzil oldu.

İbnu'l-Münzir'in, İbn Avn vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) ve İbn Sîrîn bu âyete biri: "Kendileriyle evlenmek istediğiniz" şeklinde, diğeri: "Kendileriyle evlenmek istemediğiniz" şeklinde anlam vermiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ"[5] buyruğunu: "Kendileriyle evlenmek istediğiniz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ubeyde: " وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ"[1] buyruğunu: "Kendileriyle evlenmek istemediğiniz" şeklinde açıklamıştır.[2]

---

[1] Nisâ Sur. 127
[2] İbn Cerîr (7/543, 544).
[3] Abdurrezzâk (1/174) ve İbn Cerîr (7/535).
[4] Nisâ Sur. 127
[5] Nisâ Sur. 127
[6] İbn Ebî Şeybe (4/357) ve İbn Cerîr (7/542).

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ★ وَلَن تَسْتَطِيعُواْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ النِّسَاء وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلاَ تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ★ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللّهُ كُلاًّ مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ★ وَللّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ اللّهَ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ★ وَللّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللّهِ وَكِيلاً ★ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا

**"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır. Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız, bari bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız. İşleri düzeltir ve haksızlıktan sakınırsanız bilin ki Allah şüphesiz bağışlar ve merhamet eder. Ayrılırlarsa, Allah her birini nimetinin genişliğiyle yoksulluktan kurtarır, Allah her şeyi kaplayandır. Hamid'dir. Göklerde olanlar da, yerde olanlar da Allah'ındır. And olsun ki, sizden önce Kitap verilenlere ve size, Allah'tan sakınmanızı tavsiye ettik. İnkar ederseniz bilin ki, göklerde olanlar da, yerde olanlar da Allah'ındır. Vekil olarak Allah**

[1] Nisâ Sur. 127

[2] İbn Ebî Şeybe (4/357).

**yeter. Ey insanlar! Allah dilerse sizi yok eder, başkalarını getirir, O, buna Kadir'dir."** (Nisâ Sur. 128-133)

Tayâlisî, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Sevde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini boşamasından korktu ve: "Yâ Resûlullah! Beni boşama ve benim günümü Hz. Âişe'ye say" dedi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) öyle yapınca: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından, yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[1] âyeti indi. Yani kan ve kocanın herhangi bir şey üzerinde anlaşma yapması caizdir.[2]

İbn Sa'd, Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımızda kalacağı zaman günlerini taksim etme hususunda hiç birimizi diğerimizden üstün tutmazdı. Hemen hemen her gün bütün kadınlarını dolaşır ve ilişkiye girmeksizin onlara yaklaşırdı. Bu, günü olan hanımına ulaşıncaya kadar öyle devam eder ve günü olanın yanında gecelerdi. Sevde binti Zem'a yaşlanınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisini boşamasından korkarak: "Yâ Resûlullah! Benim günüm Âişe'nin olsun" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu teklifi kabul etti. Yüce Allah da bu konuda: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından, yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"** [3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 128

[2] Tayâlisî (2805), Tirmizî (3040, *"hasen"*), Taberânî (11746) ve Beyhakî 7/297). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2434). *el-İrvâ*'ya (2020) bakınız.

[3] Nisâ Sur. 128

[4] İbn Sa'd (8/53, 169), Ebû Dâvud (2135), Hâkim (2/186, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/74, 75). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1868).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bir kişinin eşi yanında bulunur. Ancak adam ona fazla da yaklaşmaz. Boşamak istediğini söyleyince de kadın: "Ben kendi durumum hakkında seni serbest bırakıyorum" der. Bu âyet de bu konuda nâzil olmuştur.[2]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Birinin uzun bir süre beraber olduğu hanımı vardı. Bu hanımından çocukları da olmuştu. Adam bu kadını boşayıp başkasını almak isteyince, kadın, kocasının yanında kalması ve kendisine gün ayırmaması üzere kendisini boşamamaya razı etti. **"...Uzlaşmak daha hayırlıdır..."**[3] âyeti de bunlar hakkında inmiştir.[4]

Mâlik, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Râfi' b. Hadîc'in nikahı altında olan yaşlı bir eşi vardı. Kendisi genç bir kadın aldı ve genci yaşlı eşine tercih etti. Bunun üzerine yaşlı eşi yanında kalmayı kabul etmeyince Râfi' onu boşadı. Boşama iddetinin dolmasına az bir süre kala Râfi': "Dilersen seni geri döndüreyim. Ama sen de öbür eşimi tercih etmeme sabredersin. Dilersen de seni boşarım" dedi. Kadın: "Hayır, beni geri döndür" dedi ve Râfi' onu geri döndürdü. Ancak kadın kocasının öbür eşini tercih etmesine tahammül edemeyince Râfi' genç eşini tercih ederek yaşlı eşini ikinci defa boşadı. Bize söylendiğine göre Yüce Allah'ın: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[5] âyetindeki anlaşma da bu şekildedir."[6]

---

[1] Nisâ Sur. 128

[2] İbn Ebî Şeybe (4/202, 203), Buhârî /4601, 5206) ve İbn Cerîr (7/552).

[3] Nisâ Sur. 128

[4] İbn Mâce (1974). Hasen hadistir ( (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1606).

[5] Nisâ Sur. 128

[6] Mâlik (2/548, 549), Abdurrezzâk (1/175), İbn Cerîr (7/557) ve Hâkim (2/308, *"sahîh"*).

Şâfiî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: Muhammed b. Mesleme'nin kızı, Râfi' b. Hadîc'in nikahı altındaydı. Râfi' onun bir durumunu veya yaşlılığını beğenmeyerek boşamak isteyince, eşi: "Beni boşama ve benim hakkımda dilediğini yap" dedi. Bu şekilde anlaşarak sünneti yerine getirmiş oldular. Sonra da: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur. Uzlaşmak daha hayırlıdır. Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır. Eğer iyilik eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız, şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[1] âyeti indi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre bir kişi Hz. Ömer'e bir âyetin açıklamasını sorunca, Ömer bundan hoşlanmayarak ona kamçısıyla vurdu. Bir başkası da: **"Eğer bir kadın kocasının, kendisine kötü davranmasından yahut yüz çevirmesinden endişe ederse, uzlaşarak aralarını düzeltmelerinde ikisine de bir günah yoktur..."**[3] âyetini sorunca: "İşte böyle şeyler sorun" dedi ve şöyle devam etti: "Bu âyette kocasının yanında bulunan yaşlı bir kadından bahsedilmektedir. Adam çocuğu olsun diye başka biriyle evlenmek ister. Bu sebeple yaşlı eşiyle beraber bir anlaşma yapmaları caizdir."[4]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, İbn Râhûye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e bu âyetin açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Bu âyette yanında iki eşi olan kişiden bahsedilmektedir. Bu kişi eşlerinden birini yaşlı veya güzel olmayışından dolayı boşamak ister. Kadın kocasıyla yanımda bir gece, diğer hanımının yanında birkaç gece kal diye anlaşma yapar ve kendisinden ayrılmaz. Eğer kadın bu anlaşmayı kendi gönül rızasıyla yaparsa bunda bir sakınca yoktur. Ancak sözünden geri dönerse kocası geceleri aralarında eşit kılar."[5]

---

[1] Nisâ Sur. 128

[2] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 2/53, 54 (86, 87), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (701), İbn Ebî Şeybe (4/202) ve Beyhakî (7/75, 296).

[3] Nisâ Sur. 128

[4] İbn Cerîr (7/550).

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/380) geçtiği üzere Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe (4/203, 204), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3940) geçtiği üzere İbn Râhûye, İbn Cerîr (7/549, 550) ve Beyhakî (7/297).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet kocasının yanında yaşlanana kadar kalan kadından bahsetmektedir. Kocası kendisine kuma getirmek isteyince, yaşlı eşi ile aralarında anlaşma yaparlar. Yani yaşlı eşinin yanında bir gece diğer eşinin yanında iki veya üç gece geçirmek üzere anlaşma yaparlar."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Bu âyette iki eşi olup da, birinde sevdiği şeyleri bulamayan ve diğerini buna tercih eden kocadan bahsedilmektedir. Yüce Allah, bu durumda olan kişinin, eşine: "Dilersen diğer eşimi sana tercih etmeme tahammül gösterirsin, ben de senin yalnızlığını giderir, nafakanı sağlarım ve yanımda kalırsın. Dilersen de seni serbest bırakırım" demesini emretti. Kocası eşini muhayyer bıraktıktan sonra eşi bu duruma razı olursa bunda bir sakınca yoktur. Yüce Allah'ın: **"...Uzlaşmak daha hayırlıdır..."**[2] buyruğu da bu mânâdadır. Yani kocanın eşini ayrılmak veya kalmak konusunda muhayyer bırakması, uzun bir süre diğer eşini kendisine tercih etmesinden daha hayırlıdır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle dedi. "Bu âyette eşi yaşlı olan adamdan bahsedilmektedir. Bu kişi, genç birini eşinin üzerine kuma getirince çocuklarının annesini bırakmak istemeyip, kendi nefsinden ve malından bir şeyler vererek onunla anlaşır. Bu anlaşmanın kendi gönül rızasıyla olması gerekir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyet Ebu's-Senâbil b. Ba'kek hakkında inmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bu âyet Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Sevde binti Zem'a hakkında inmiştir" dedi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (7/550, 551).
[2] Nisâ Sur. 128
[3] İbn Cerîr (7/553).
[4] İbn Cerîr (7/556).
[5] İbn Cerîr (7/557, 558).
[6] İbn Cerîr (7/563, 564).

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın helallardan en sevmediği şey talaktır"* buyurmuştur.[1]

Hâkim'in Kesîr b. Abdillah'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanlar arasında anlaşmak caizdir. Ancak helalı haram kılarak veya haramı helal kılarak yapılan anlaşma caiz değildir. Haramı helal kılan şartlar dışında Müslümanlar şartlarına bağlıkalırlar"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kadın anlaşma anında kocasından payını alırken bencilleşir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nefisler ise kıskançlığa ve bencil tutkulara hazır (elverişli) kılınmıştır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bir şeye heveslenerek onu korumasıdır" dedi. **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Sevgide ve cinsel hayatta eşitsizlik olur mânâsındadır" dedi. **"...Bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız..."**[7] buyruğunu açıklarken de: "Yani ne dul ne de evli gibi askıda bırakmayın mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ebî Muleyke'den bildirir: **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[9] âyeti Hz. Âişe hakkında

---

[1] Ebû Dâvud (2178), İbn Mâce (2018), Hâkim (2/196) ve Beyhakî (7/322). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Dâ'if Sünen Ebî Dâvud*, 472).

[2] Hâkim (4/101). Zehebî: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Nisâ Sur. 128

[4] Muhtasar olarak İbn Cerîr (7/561)

[5] Nisâ Sur. 128

[6] Nisâ Sur. 129

[7] Nisâ Sur. 129

[8] İbn Cerîr (7/564, 569, 573, 574), İbn Ebî Hâtim 4/1082, 1083 (2051, 6064) ve Beyhakî (7/298).

[9] Nisâ Sur. 129

inmiştir. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu bütün hanımlarından daha fazla severdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gecelerini hanımları arasında eşit bir şekilde paylaştırır ve: *"Allahım! Benim elimden gelen taksimat budur. Senin gücünün yettiği ve benim gücümün yetmediği şeylerde beni kınama"* diye dua ederdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin iki eşi olur da birine fazla meylederse, kıyamet gününde vücudunun bir tarafı çarpık olarak haşrolunur"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Öncekiler kumalar arasında eşit davranmayı müstehap görürlerdi. Hatta kişi hanımlarının yanına gittiği zaman aynı kokuyu sürünürdü."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: "Benim iki hanımım vardı. İkisi arasında adil davranırdım. Hatta öpücükleri bile sayardım" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn iki hanımı olan kişi hakkında: "Önceleri kişi, birinin evinde abdest alıp diğerinin evinde almamayı hoş görmezdi" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî) şöyle demiştir: "Öncekiler (Sahabe ve diğerleri), kumalar arasında o kadar adil davranırlardı

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/233), İbn Cerîr (7/270) ve İbn Ebî Hâtim 4/1083 (6056).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/386, 387), Ahmed 42/46 (25111), Ebû Dâvud (2134), Tirmizî (1140), Nesâî (3953) ve İbn Mâce (1971). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Dâ'if Sünen Ebî Dâvud*, 467).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/388), Ahmed 13/320, 14/237, 16/107 (7936, 8568, 10090), Ebû Dâvud (2133), Tirmizî (1141), Nesâî (3952), İbn Mâce (1969) ve İbn Cerîr (7/573). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1603).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/387).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/387).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/387).

ki, yiyeceklerden artakalan kavut (dövülmüş buğday) ve yiyecekleri ölçülemediği için avuçlayarak aralarında bölüştürürlerdi."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abîde: **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada sevgi ve cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sevgi kastedilmektedir" dedi. **"...Bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada cinsel ilişki kastedilmektedir" dedi. **"...Ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız..."**[7] buyruğunu açıklarken de: "Yani ne dul, ne de evli gibi askıda bırakmayın mânâsındadır" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"Adil hareket etmeye ne kadar uğraşsanız, kadınlar arasında eşitlik yapamayacaksınız..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada sevgi kastedilmektedir" dedi. **"...Bir tarafa kalben tamamen meyletmeyin ki diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız..."**[10] buyruğunu açıklarken de: "Burada da kötülüğe taammüt etmek kastedilmektedir" dedi.[11]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/387).
[2] Nisâ Sur. 129
[3] Nisâ Sur. 129
[4] İbn Ebî Şeybe (4/233) ve Beyhakî (7/298).
[5] Nisâ Sur. 129
[6] Nisâ Sur. 129
[7] Nisâ Sur. 129
[8] İbn Ebî Şeybe (4/233).
[9] Nisâ Sur. 129
[10] Nisâ Sur. 129
[11] İbn Cerîr (7/571, 572), ve Beyhakî (7/298).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Âyetteki meyletmekten kasıt, birine nafaka vermeyip ona gün ayırmamaktır" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Burada birini sevip birini sevmemek kastedilmektedir. Sen aralarında adil davran" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Diğerini askıdaymış gibi bırakmış olmayasınız..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Eşinizi hem boşanmamış hem de kocası yokmuş gibi muallakta bırakmayın mânâsındadır" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Askıdaymış gibi..."**[4] ifadesini açıklarken: "Hapisli gibi tutmayın mânâsındadır" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ayrılırlarsa..."**[6] ifadesini açıklarken: "Burada boşanmak kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah her şeyi kaplayandır, Hamid'dir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yaratıklarına ihtiyacı olmayan ve kendisine hamd edilendir, mânâsındadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den bunun aynısını bildirir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Vekil olarak Allah yeter"**[10] buyruğunu açıklarken: "Koruyucu olarak Allah yeter, mânâsındadır" dedi.[11]

---

[1] İbn Cerîr (7/572).
[2] Nisâ Sur. 129
[3] İbn Ebî Şeybe (3/233, 234), İbn Cerîr (7/573, 574) ve İbn Ebî Hâtim 4/1084 (6064).
[4] Nisâ Sur. 129
[5] Abdurrezzâk (1/176) ve İbn Cerîr (7/574).
[6] Nisâ Sur. 130
[7] İbn Cerîr (7/578).
[8] Nisâ Sur. 131
[9] İbn Cerîr (7/579, 580) ve İbn Ebî Hâtim 4/1085 (6071).
[10] Nisâ Sur. 132
[11] İbn Cerîr (7/580).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**Ey insanlar! Allah dilerse sizi yok eder, başkalarını getirir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah yarattıklarından dilediğini helak etmeye ve onlardan sonra başkalarını yaratmaya kadirdir, mânâsındadır" dedi.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلاَ تَتَّبِعُواْ الْهَوَى أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلْوُواْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ اللّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

**"Ey inananlar! Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır. Adaletinizde heveslere uymayın. Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz bilin ki, Allah işlediklerinizden şüphesiz haberdardır."** (Nisâ Sur. 135)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır. Adaletinizde heveslere uymayın. Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz bilin ki, Allah işlediklerinizden şüphesiz haberdardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, müminlere kendileri, ana babaları ve çocukları aleyhine olsa bile hakkı söylemelerini, kişiyi zenginliğinden dolayı kayırmamalarını, kişiye miskinliğinden dolayı merhamet etmemelerini, hakkı bırakarak haksızlık etmemelerini ve şahitlik ederken (gerçeği gizlemek için) gereksiz şeyler söylememelerini emretmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Kendiniz,**

---

[1] Nisâ Sur. 133

[2] İbn Cerîr (7/582).

[3] Nisâ Sur. 135

[4] İbn Cerîr (7/586, 590), İbn Ebî Hâtim 4/1086, 1088 (60776087, 6090) ve Beyhakî 10/158).

**ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır. Adaletinizde heveslere uymayın. Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz bilin ki, Allah işlediklerinizden şüphesiz haberdardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İki davalının davalaşmak için hakimin yanında oturması halinde, hakimin birine yumuşak davranırken diğerinden yüz çevirmesi kastedilmektedir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr vasıtasıyla İbn Abbâs'ın azatlısından bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman ilk olarak Bakara Sûresi, sonrasında da Nîsa Sûresi inmişti. Kişi bir davada, oğlu veya yakın akrabaları için şahitlik ederdi. Bu yakınının darlık içinde olmasından dolayı, eli genişleyince ödemesi için şahitlik ederken boş şeyler söyler ve gerçekleri gizlerdi. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Kendiniz, ana babanız ve yakınlarınız aleyhlerine de olsa, Allah için şahit olarak adaleti gözetin; ister zengin, ister fakir olsun..."**[3] âyeti indi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında şöyle dedi: "Bu âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hakkında inmiştir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında biri zengin, biri fakir iki kişi davalaşmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) fakirin zengine zulmetmeyeceğini düşünerek fakirden yanaydı. Yüce Allah bunu, fakir ve zengin arasında adaletle hükmetmesi dışında kabul buyurmadı."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Burada şahitlikten bahsedilmektedir. Ey insanoğlu! Kendi nefsine, anne babanın, yakınlarının, akrabalarının veya toplumun ileri gelenleri aleyhine olsa bile şahitlikte doğruluktan ayrılma. Şahitlik insanlar için değil Allah içindir. Yüce Allah adalet ve doğruluğa razı olmuştur. Yeryüzündeki mizan da adalettir. Allah onunla kuvvetliden zayıfa, yalancıdan doğru söyleyene, haksızdan hak edene vermektedir. Adaletle doğru söyleyeni doğrulayıp, yalan söyleyeni yalanlamaktadır. Yüce Allah

---

[1] Nisâ Sur. 135

[2] İbn Ebî Şeybe (7/228), İbn Cerîr (7/589), İbn Ebî Hâtim 4/1089 (6098) ve Ebû Nuaym (1/324).

[3] Nisâ Sur. 135

[4] İbn Cerîr (7/585, 586).

zulmedeni kınayıp, adaletle insanların arasını sulh etmektedir. Ey insanoğlu! **"...İster zengin, ister fakir olsun, Allah onlara daha yakındır..."**[1] buyruğu şu mânâdadır: "Allah zengini de, fakiri de bilendir. Ne zenginin zenginliği, ne de fakirin fakirliği seni bildiğin şeyde şahitlik ederken haktan alıkoymasın. Doğru olan da budur. Bize bildirilene göre Allah'ın Peygamberi Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yeryüzüne vermiş olduğun en değerli şey nedir?" deyince, Yüce Allah: "Verdiğim en yüce şey adalettir" buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer eğriltirseniz veya yüz çevirirseniz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Doğru söyleyip gerçeği göstererek şahitlik etmemek için gereksiz şeyler söylemektir. Yüz çevirmekten kasıt, şahitlik yapmamaktır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "تَلْوُوا"[5] ifadesinden kasıt, gerçeği söylememektir. "تُعْرِضُوا"[6] ifadesinden kasıt da şahitlik etmemektir."[7]

Âdem ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer eğriltirseniz..."**[8] ifadesini açıklarken: "Gerçekleri değiştirerek söylemek mânâsındadır" demiştir. **"...Yüz çevirirseniz..."**[9] ifadesi için de: "Burada şahitlik etmemek kastedilmektedir" dedi.[10]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِيَ أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيدًا

**"Ey inananlar! Allah'a, Peygamberine, Peygamberine**

[1] Nisâ Sur. 135
[2] İbn Cerîr (7/587, 588).
[3] Nisâ Sur. 135
[4] İbn Cerîr (7/590).
[5] Nisâ Sur. 135
[6] Nisâ Sur. 135
[7] İbn Cerîr (7/590).
[8] Nisâ Sur. 135
[9] Nisâ Sur. 135
[10] Âdem, *Tefsîr Mücâhid* (sh. 295) ve Beyhakî (10/158).

**indirdiği Kitaba ve daha önce indirdiği Kitab'a inanmakta sebat gösterin. Kim Allah'ı, meleklerini, kitaplarını, peygamberlerini ve âhiret gününü inkar ederse, şüphesiz derin bir sapıklığa sapmıştır."** (Nisâ Sur. 136)

Sa'lebî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abdullah b. Selâm, Esed, Useyd b. Ka'b, Sa'lebe b. Kays, Selâm (Abdullah b. Kays'ın kız kardeşinin oğlu), kardeşi oğlu Seleme ve Yamîn b. Yamîn, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek şöyle dediler: "Yâ Resûlullah! Biz sana, Kitab'ına, Mûsa'ya (aleyhisselam), Tevrât'a ve Uzeyr'e (aleyhisselam) iman ettik. Diğer peygamberler ve kitapları da inkar edeceğiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, peygamberi Muhammed'e, kitabı Kur'ân'a ve önceki bütün kitaplara iman edin"* buyurdu. Onlar: "Hayır öyle yapmayacağız" deyince: **"Ey inananlar! Allah'a, Peygamberine, Peygamberine indirdiği Kitab'a ve daha önce indirdiği Kitap'a inanmakta sebat gösterin..."**[1] âyeti indi. Bunun üzerine onların hepsi iman ettiler.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Ey inananlar! Allah'a, Peygamberine, Peygamberine indirdiği Kitap'a ve daha önce indirdiği Kitap'a inanmakta sebat gösterin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir. Yüce Allah onlardan Tevrât'a, İncîl'e ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edeceklerine dair ahid almıştı. Onlar da Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edeceklerine dair söz vermişti. Allah, Peygamberini gönderdiği zaman onları Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve Kur'ân'a iman etmeye çağırarak onlardan almış olduğu ahdi hatırlattı. Ehl-i Kitâb'dan bir kısmı iman ederken bir kısmı da inkar etti."

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً

**"Doğrusu inanıp sonra inkar edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz; onları doğru yola eriştirmez."** (Nisâ Sur. 137)

---

[1] Nisâ Sur. 136

[2] Nisâ Sur. 136

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Yahudiler önce Tevrât'a iman edip sonra inkar etmişlerdir. Hıristiyanlar da İncil'e iman ettikten sonra inkar etmişlerdir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Doğrusu inanıp sonra inkar edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz; onları doğru yola eriştirmez"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada Tevrât'a iman edip sonra inkar eden Yahudiler ve İncîl'e iman edip sonra inkar eden Hıristiyanlar kastedilmektedir. Sonra onlar küfürlerinde aşırı giderek Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar etmişlerdir. Allah'ın âyetlerini inkar etmelerinden dolayı Yüce Allah onları doğru yola erdirmeyecektir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Burada iki defa iman ettikten sonra iki defa inkar eden münafıklar kastedilmektedir. Sonra onlar bu küfürlerinde aşırı gitmişlerdir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali mürted hakkında: "Ben dinden çıkan kişinin üç defa tövbe etmesini isterim" dedi. Sonra da: **"Doğrusu inanıp sonra inkar edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz..."**[5] âyetini okudu.[6]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Müslümanlardan düşmana kaçmış birini Fudâla b. Ubeyd'in yanına getirdiler. Fudâla b. Ubeyd, ona nasıl Müslüman olacağını öğretti ve bu kişi Müslüman oldu. Bu adam ikinci defa düşmana kaçınca onu bir daha getirdiler. Yine ona nasıl Müslüman olacağını öğretti ve bir daha Müslüman oldu. Üçüncü defa kaçınca onu bir daha yanına getirdiler. Fudâla b. Ubeyd: **"Doğrusu inanıp sonra inkar**

---

[1] İbn Cerîr (7/596, 597).

[2] Nisâ Sur. 137

[3] Abdurrezzâk (1/176) ve İbn Cerîr (7/597).

[4] İbn Cerîr (7/598).

[5] Nisâ Sur. 137

[6] İbn Cerîr (7/599, 560) ve İbn Ebî Hâtim 4/1091 (6110, lafız kendisinindir).

**edenleri, sonra inanıp tekrar inkar edenleri, sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz; onları doğru yola eriştirmez"**[1] âyeti ile hüküm vererek adamın boynunu vurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sonra da inkarları artmış olanları Allah bağışlamaz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada ölene kadar küfürleri üzerinde kalanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[5]

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ العِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا

**"Onlar, inananları bırakıp da kâfirleri dost edinirler; onların tarafında bir şeref ve kudret mi arıyorlar? Doğrusu kudret bütün olarak Allah'ındır."** (Nisâ Sur. 139)

Hâkim, *Târih*'te, Deylemî ve İbn Asâkir'in, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah her gün: «Ben izzet sahibi Rabbinizim. Kim dünya ve âhiret izzetini isterse izzet sahibine itaat etsin» buyurur."*[6]

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا

**"O, size Kitâb'da «Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi**

---

[1] Nisâ Sur. 137
[2] Beyhakî (8/207).
[3] Nisâ Sur. 137
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1091 (6114).
[5] İbn Cerîr (7/597).
[6] Deylemî (105) ve İbn Asâkir (12/7). Uydurma bir hadistir.

**olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kâfirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır."** (Nisâ Sur. 140)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: "Kişi bir mecliste oturur ve beraber oturduğu kişileri güldürmek için onlara yalandan şeyler anlatır. Bunun üzerine Yüce Allah o meclisin tümüne öfkelenir" dedi. Bu sözü İbrâhim en-Nehaî'ye zikredilince şu karşılığı verdi: "Ebû Vâil doğru söylemiştir. Bu konu Allah'ın Kitâb'ında: **"O, size Kitâb'da "Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın..."**[1] şeklinde geçmiyor mu?"[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: En'âm Sûresinin: **"Âyetlerimizi çekişmeye dalanları görünce, başka bir bahse geçmelerine kadar onlardan yüz çevir. Şeytan sana unutturursa hatırladıktan sonra artık zulmedenlerle beraber oturma"**[3] âyeti indikten sonra, bundan daha ağır olan Nisâ Sûresinin: **"...Yoksa siz de onlar gibi olursunuz..."**[4] âyeti indi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, Müslümanlarla oturdukları zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Kur'ân'ı alay konusu ediyorlardı. Yüce Allah, müşrikler başka bir bahse geçmedikçe Müslümanların onlarla oturmasını yasakladı."

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"** buyruğunu açıklarken: "Burada Kur'ân'ı alay konusu edinen Medine'nin münafıkları ile Mekke müşrikleri kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizi gözleyenler, Allah'tan size bir zafer gelirse... Eğer kafirlere bir pay çıkarsa, onlara: «Size üstünlük sağlayarak sizi müminlerden korumadık mı?» derler"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada müminleri gözetleyen münafıklardan bahsedilmektedir. Eğer Müslümanlar düşmanlarından bir ganimet elde ederlerse, münafıklar: "Biz sizinle beraber değil miydik? Ganimetten aldığınız

[1] Nisâ Sur. 140
[2] İbn Cerîr (7/603).
[3] En'âm Sur. 68
[4] Nisâ Sur. 140
[5] Nisâ Sur. 141

gibi bize de bir pay verin" derler. Eğer kâfirler Müslümanlardan bir şey elde ederlerse münafıklar onlara: "Biz sizin galip gelmeniz için size yardımda bulunmadık mı? Sizi Müslümanların mağlup etmesinden korumadık mı?" derler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Size üstünlük sağlayarak sizi müminlerden korumadık mı?, derler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Sizin galip gelmenizi sağlamadık mı?" mânâsındadır, dedi.[3]

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً

**"Sizi gözleyenler, Allah'tan size bir zafer gelirse, «Sizinle beraber değil miydik?» derler; eğer kâfirlere bir pay çıkarsa, onlara: «Size üstünlük sağlayarak sizi müminlerden korumadık mı?» derler. Allah kıyamet günü aranızda hüküm verir. Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir."** (Nisâ Sur. 141)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ali'ye: "Yüce Allah: **"...Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"**[4] buyurur. Oysa onlar bizimle savaşıyor ve bize galip gelerek bizi öldürüyorlar" denilince, Ali soran kişiye: "Yaklaş! Yaklaş!" dedi ve: **"Allah kıyamet günü aranızda hüküm verir. Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] İbn Cerîr (7/607).
[2] Nisâ Sur. 141
[3] İbn Cerîr (7/607).
[4] Nisâ Sur. 141
[5] Nisâ Sur. 141
[6] Abdurrezzâk (1/175), İbn Cerîr (7/609, 610) ve Hâkim (2/309, *"sahîh"*).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"** [1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın, inkarcılara bu fırsatı âhirette vermeyeceği kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah inkarcılara, inananlar aleyhinde asla fırsat vermeyecektir"**[3] buyruğunu açıklarken: "İnkarcılara bu fırsatı kıyamet gününde vermeyecek, mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mâlik'ten bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "سَبِيلاً"[6] ifadesini açıklarken: "İnkarcıların kıyamet gününde hiçbir delillerinin olmayacağı kastedilmektedir" dedi.[7]

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُواْ إِلَى الصَّلاَةِ قَامُواْ كُسَالَى يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً

**"Şüphesiz münafıklar Allah'a oyun etmeye kalkışıyorlar; halbuki Allah onların oyunlarını başlarına çevirmektedir. Onlar namaza kalktıkları zaman üşenerek kalkarlar, insanlara gösteriş yaparlar, Allah'ı da pek az hatıra getirirler."** (Nisâ Sur. 142)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde münafığa da, mümine de birer nur (ışık) verilecektir. Kıyamet gününde o nurla yürüyeceklerdir. Ancak sırat köprüsüne gelindiğinde münafığın nuru sönecek ve mümin kendi nuruyla

---

[1] Nisâ Sur. 141
[2] İbn Cerîr (7/610).
[3] Nisâ Sur. 141
[4] İbn Cerîr (7/610).
[5] İbn Cerîr (7/610).
[6] Nisâ Sur. 141
[7] İbn Cerîr (7/611).

yoluna devam edecektir. Allah'ın oyunlarını başlarına çevirmesi de bu şekildedir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onların oyunlarını başlarına çevirmektedir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet gününde münafıklara da (mümin gibi) bir nur (ışık) verilecektir ve dünyada olduğu gibi Müslümanlarla beraber yürüyeceklerdir. Sonra Yüce Allah onların nurlarını söndürecek ve kendilerini karanlıklar içinde bırakacaktır."[3]

İbnu'l-Münzir de Mücâhid ve Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken: "Bu âyet Abdullah b. Ubey ve Ebû Âmir b. en-Nu'mân hakkında inmiştir" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyete dayanarak kişinin: "Üşeniyorum" demesini sevmezdi.[5]

Ebû Ya'la'nın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim insanların gördüğü yerde namazını güzelce kılar, yalnız kaldığı yerde de kötü kılarsa bu kişi Rabbini hafife almış olur"* buyurmuştur.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar... insanlara gösteriş yaparlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Vallahi münafık, insanların arasında olmasaydı namaz kılmazdı. Onlar ancak gösteriş ve nam için namaz kılarlar" dedi.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ı da pek az hatıra getirirler..."**[9]

---

[1] İbn Cerîr (7/612).
[2] Nisâ Sur. 142
[3] İbn Cerîr (7/611).
[4] İbn Cerîr, uzun olarak (7/611, 612).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (365) ve İbn Ebî Hâtim 4/1096 (6199).
[6] Ebû Ya'la (5117). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.
[7] Nisâ Sur. 142
[8] İbn Cerîr (7/613).
[9] Nisâ Sur. 142

buyruğunu açıklarken: "Az olmasının sebebi, ibadetlerinin Allah'tan başkasına olmasından dolayıdır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ı da pek az hatıra getirirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Münafığın zikrinin az olması, Allah'ın zikrini kabul etmeyişindendir. Allah'ın red ettiği bütün şeyler az, kabul ettiği her şey de çoktur" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Takva ile olan amel azalmaz. O zaman Allah'ın kabul ettiği amel nasıl az olur!" demiştir.

Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir namaz münafığın namazıdır. O oturup güneşi gözetir. Güneş şeytanın iki boynuzu arasında olduğu zaman kalkar ve bir çırpıda dört rekat namazı kılar. O bu namazının içinde Allah'ı çok az zikreder"* buyurmuştur.[4]

مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاء وَلاَ إِلَى هَؤُلاء وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً

**"Münafıklar, küfür ile iman arasında bocalamaktadırlar. Ne bu müminlere bağlanırlar, ne de şu kâfirlere. Allah kimi doğru yoldan saptırırsa, sen artık ona kurtuluş yolu bulamazsın."** (Nisâ Sur. 143)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Müminin, münafığın ve müşrikin durumu bir vadinin kenarına gelen üç kişiye benzer. Biri vadinin içine inip karşı tarafa geçer. Diğeri inip vadinin ortasına ulaşınca vadinin üst kenarında duran kişi kendisine: «Vay haline nereye gidiyorsun? Helak olmaya mı, tekrar yerine dön» diye seslenir. Karşı tarafa geçen de kendisine: «Kurtuluşa gel» diye seslenir. Bu kişi de bir ona, bir buna bakarken sel gelir ve kendisini helak eder. Burada vadiyi geçen kişi mümindir. Helak olan kişi, bir

[1] İbn Ebî Şeybe (13/530), İbn Cerîr (7/614) ve Beyhakî (6866).
[2] Nisâ Sur. 142
[3] İbn Cerîr (7/614).
[4] Müslim (622), Ebû Dâvud (413) ve Beyhakî (1/444).

ona bir buna bakan ve ne karşıya geçen, ne de geri dönen münafıktır. Yerinde kalan kişi de kâfirdir."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Münafıklar, küfür ile iman arasında bocalamaktadırlar. Ne bu müminlere bağlanırlar, ne de şu kâfirlere..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bunlar ne halis mümin olanlar, ne de açıkça şirk koşanlardır. Bize bildirilene göre bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) örnek vererek mümini, münafığı ve kâfiri vadi kenarında olan üç kişilik bir gruba benzetirdi. Mümin vadiye iner ve karşı tarafa geçer. Sonra münafık iner ve müminin yanına varacağı zaman kâfir kendisine: "Yanıma gel sana bir şey olmasından korkuyorum" diye seslenir. Mümin kişi de: "Yanıma gel, yanımda şu şu var" diye yanındaki şeyleri saymaya başlar. Münafık ikisinin arasında tereddütte kalır ve bu sırada su gelip kendisini helak eder. Yani münafık sürekli şek ve şüphe içinde kalır. Ölüm geldiği zaman da o şek ve şüphe üzere ölüp gider.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıklar, küfür ile iman arasında bocalamaktadırlar. Ne bu müminlere bağlanırlar, ne de şu kâfirlere..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar ne Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına, ne de Yahudilere bağlanırlar" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ"[6] buyruğunu açıklarken: "İslam ile küfür arasında bocalayıp dururlar" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târih*'te, Müslim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Münafığın durumu iki sürü arasında şaşırıp kalan koyun gibidir. Bir o sürüye, bir diğer sürüye gidip gelir. Hangisine katılacağını da bilmez"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1096 (6144).
[2] Nisâ Sur. 143
[3] İbn Cerîr (7/616).
[4] Nisâ Sur. 143
[5] İbn Cerîr (7/616, 617).
[6] Nisâ Sur. 143
[7] İbn Cerîr (7/617).
[8] Buhârî (5/331), Müslim (2784) ve İbn Cerîr (7/615, lafız kendisinindir).

Ahmed ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde münafığın durumu iki sürü arasında kalan koyun gibidir. Hangi sürüye katılsa onu süserler"* buyurmuştur.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا

**"Ey iman edenler! Müminleri bırakıp da kâfirleri dost edinmeyin. Kendi aleyhinize Allah'a apaçık bir delil mi vermek istiyorsunuz?"** (Nisâ Sur. 144)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kendi aleyhinize Allah'a apaçık bir delil mi vermek istiyorsunuz?"**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın insanlar hakkında kesin delilleri vardır ki: "Kendi aleyhinize apaçık delil mi vermek istiyorsunuz?" buyurmaktadır.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da geçen her **"Sultân"** kelimesi delil mânâsındadır" dedi.[4]

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ★ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَاعْتَصَمُواْ بِاللّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلّهِ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ★ مَّا يَفْعَلُ اللّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ وَكَانَ اللّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا

**"Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar. Onlara hiçbir yardımcı da bulamazsın. Ancak tövbe edip durumlarını düzelten, Allah'a sarılan ve dinlerini Allah için halis kılanlar müstesnadırlar. Bunlar**

---

[1] Ahmed (9/99, 10/60, 388 (5079, 5790, 6298) ve Beyhakî, *Şuab* (8437). *Müsned*'in muhakkikleri: "Buhârî ile Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 144

[3] İbn Cerîr (7/618).

[4] Abdurrezzâk (1/399) ve İbn Ebî Hâtim 4/1097 (6151).

**müminlerle birliktedirler. Allah müminlere büyük bir ecir verecektir. Eğer siz iman eder ve şükrederseniz, Allah size neden azap etsin! Allah şükre karşılık veren ve her şeyi bilendir."** (Nisâ Sur. 145-147)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'n-Nâr*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Münafıklar üstlerine kilitlenmiş demir tabutlar içinde Cehennem ateşine atılacaklardır" dedi. Diğer bir lafızda: "Bu tabutlar üzerlerine kilitlidir ve onu nereden açacaklarını bilemezler" dediği zikrediler.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "En aşağı tabakadan kasıt, kapıları olan demirden evler ki, bu kapılar üzerlerine kapatılıp alttan ve üstten yakılacaklardır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"Şüphesiz ki münafıklar, cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada üzerlerine kapatılacak olan tabutların içinde olacakları kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cehennem ateşinin en aşağı tabakasındadırlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ateşin en alt tabakası (yani dibi) kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: "Tabakalar ifadesiyle üst üste evler kastedilmektedir" dedi.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 145

[2] İbn Ebî Şeybe (13/153, 154), Hennâd 223), İbn Ebi'd-Dünyâ (104), İbn Cerîr (7/620), İbn Ebî Hâtim 4/1098 (6153) ve Taberânî (9015).

[3] Nisâ Sur. 145

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1098 (6145).

[5] Nisâ Sur. 145

[6] İbn Cerîr (7/620).

[7] Nisâ Sur. 145

[8] İbn Cerîr (7/620, 621) ve İbn Ebî Hâtim 4/1098 (6155).

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Sifatu'n-Nâr*'da, Ebu'l-Ahvas'tan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Cehennem ahalisinin hangi kısmı azabın şiddetlisini çekecektir?" deyince, bir kişi: "Münafıklar çekecektir" cevabını verdi. İbn Mes'ûd: "Doğru söyledin, nasıl azaplandırılacaklarını biliyor musun?" diye sorunca da bu kişi: "Hayır bilmiyorum" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Bunlar demir tabutlar içine konulurlar ve tabutlar üzerlerine kapatılarak Cehennemin alt tabakalarında ok demirinden daha dar fırınlara bırakılırlar. Buraya: «Hüzün kuyusu» denilir. Bu kuyular amellerinden dolayı sonsuza kadar üzerlerine kapanır."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *İhlâs*'ta, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Yemen'e gönderdiği zaman: "Bana tavsiyede bulun" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dininde ihlâslı (samimi) ol ki, az amel sana kâfi gelsin"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *İhlâs*'ta ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Sevbân der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dininde ihlâslı olanlara ne mutlu. Onlar hidayetin ışığıdırlar. Onların üzerindeki karanlık fitnelerin her türlüsü aydınlanır"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Eslem kabilesinden biri olan Firâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana dilediğinizi sorun"* deyince, bir kişi yüksek bir sesle: "Yâ Resûlullah! İslam nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılmak ve zekat vermektir"* buyurdu. Bu kişi: "İman nedir?" deyince de, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhlastır"* cevabını verdi. Adam: "Yakin nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününe inanmaktır"* karşılığını verdi.[5]

Bezzâr'ın hasen bir isnâdla Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında şöyle buyurmuştur: *"Benim diyeceklerimi işiten ve iyice anlayan kişiyi Yüce Allah güzelleştirsin. Zira nice*

---

[1] İbn Cerîr (7/621).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (100).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1099 (6162), Hâkim (4/306, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6859). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2160) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (6858). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2225) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (6858).

*bilgi sahibi kişi vardır ki bu bilgiyi anlamaktan uzaktır. Şu üç şeyi mümin kişinin kalbi reddetmez. Allah için ihlâslı amel etmeyi, Müslümanların idarecisine bağlı olmayı ve cemaatten ayrılmamayı. Çünkü onların duaları arkalarını korur"* buyurmuştur.[1]

Nesâî, Mus'ab b. Sa'd'dan bildirir: Babam kendini Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı olmayan kişilerden daha üstün olduğunu düşününce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah zayıfların duası, namazı ve ihlâsıyla bu ümmete yardım etmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, el-Mervezî, *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, Mekhûl'den bildirir: Bize ulaştığına göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul kırk gün halis bir şekilde Allah'a ibadet ederek sabahlarsa mutlaka hikmet pınarları kalbinden diline akar"* buyurmuştur.[3]

Ahmed ve Beyhakî'nin, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İhlaslı bir şekilde kalbiyle iman eden, kalbi selim ve dili sadık olan, nefsi mutmain ve ahlâkı doğru olan, kulakları dinleyen, gözleri hakikati gören kişi kurtuluşa ermiştir. Kulaklar hakkı dinler, gözler de kalbin idrak ettiğini ikrar eder. Kalbi idrak eden kişi kurtuluşa ermiştir."*[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Zeyd b. Erkam'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Halis bir kalple: «Lâ ilâhe illallah» diyen kişi Cennete girecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! "Lâ ilâhe illallah'ın" ihlâsı nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah'ın sahibini haramlardan korumasıdır"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Hakîm et-Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sumâme der ki: Havâriler, İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın ruhu! Allah'a karşı muhlis olan kimdir?" diye sorunca: "Amelini Allah için

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (141, 142). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (404) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Nesâî (3178). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (779) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/231) ve el-Mervezî (1014). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (38) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[4] Ahmed 35/239 (21310) ve Beyhakî (108). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır " demişlerdir.

[5] Hakîm et-Tirmizî (1/90, 91, 3/16).

yapan ve amelinden dolayı insanlar tarafından methedilmeyi sevmeyen kişidir" cevabını verdi.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû İdrîs der ki: "Kişi, Allah için yaptığı bir amelden dolayı methedilmeyi sevdiği müddetçe ihlâsın hakikatine eremez."[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Eğer siz iman eder ve şükrederseniz, Allah size neden azap etsin. Allah şükre karşılık veren ve her şeyi bilendir."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah şükredenlere ve müminlere azap etmeyecektir" dedi.

لاَّ يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ اللهُ سَمِيعًا عَلِيمًا

**"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz. Allah her şeyi hakkıyla işiten, hakkıyla bilendir."** (Nisâ Sur. 148)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah, kişinin kişiye, mazlum olması dışında beddua etmesini sevmez. Fakat mazlumun zalime beddua etmesine izin vermiştir. Ancak sabrederse kendisi için daha hayırlıdır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Burada birine zulmedenden bahsedilmektedir. Mazlum zulmedene beddua etmesin. Fakat: "Allahım! Ona karşı bana yardımcı ol, hakkımı ondan al ve kendisiyle istediği şeyin arasına gir" diyerek buna benzer bir şekilde dualar edebilir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, mazlum kişinin beddua etmesini mazur görmüştür" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/195) ve Ahmed (sh. 55).
[2] İbn Asâkir (23/419).
[3] Nisâ Sur. 147
[4] Nisâ Sur. 148
[5] İbn Cerîr (7/625) ve İbn Ebî Hâtim 4/1100 (6167, 6169).
[6] İbn Cerîr (7/626).

Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Hz. Âişe'nin bir şeyi çalındı ve beddua etmeye başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona beddua ederek (günahından dolayı hak etmiş olduğu cezayı) hafifletme"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine zulmeden kişiye beddua eden kişi zulmedenden hakkını almış olur"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: **"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz..."**[3] âyeti bir sahrada birine misafir olmak isteyen, ancak o kişi tarafından ağırlanmayan kişi hakkında inmiştir. Bize bildirilene göre de adam sadece onu misafir kabul edemeyeceğini söylemiştir."[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Burada birinin yanına misafir olarak giden ve ev sahibi tarafından gereği gibi ağırlanmayan, oradan ayrıldıktan sonra: "Bu kişi bana kötü davrandı ve beni iyi ağırlamadı" diyen kişiden bahsedilmektedir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Yüce Allah kişinin açıkça beddua etmesini sevmez. Fakat: "Zulmedilen kişinin zulmedildiği kadar karşılık vermesinde bir sakınca yoktur" buyurmaktadır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Babam bu âyeti " لا يُحبُ اللهُ الجهرَ بالسُّوءِ مِن القولِ إلاَّ مَن ظُلِم" şeklinde okumuştur" deyip şöyle devam etti: "Münafık kişi münafıklığından vazgeçinceye kadar ona açıkça kötü sarfedilebilir."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İsmâil: **"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz..."**[8] âyetini

---

[1] Ebû Dâvud (1497, 4909). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 321, 1050).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/347, 348) ve Tirmizî (3552). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 710).

[3] Nisâ Sur. 148

[4] Abdurrezzâk (1/176) ve İbn Cerîr (7/629).

[5] İbn Cerîr (7/627).

[6] İbn Cerîr (7/630).

[7] İbn Cerîr (7/630).

[8] Nisâ Sur. 148

açıklarken şöyle demiştir: Dahhâk b. Muzâhim şöyle derdi: "Bu mukaddem ve muahher olan şeydedir. Yüce Allah: " ما يَفعلُ اللهُ بعذابِكم إن شكرتم وآمَنتم الا مَن ظُلِم" Eğer siz iman eder ve şükrederseniz (çirkin söz söylemezseniz) Allah size neden azap etsin. Ancak zulmedilenlerin açıkça çirkin söz söylemelerinde bir sakınca yoktur" buyurmaktadır. Dahhâk âyeti bu şekilde okurdu. Sonra Dahhâk: **"Allah, zulme uğrayanların dışında, çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz..."**[1] âyetini okuyarak: "Durum ne olursa olsun Allah çirkin sözün açıkça söylenmesinden hoşlanmaz" dedi.

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ★ أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ★ وَالَّذِينَ آمَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

**"Onlar, Allah'ı ve peygamberlerini inkar ederler, Allah ile peygamberlerinin arasını ayırmak isterler. «Kimine inanırız, kimini inkar ederiz» derler. Bu ikisinin (imanla küfrün) arasında bir yol tutmak isterler. İşte onlar, gerçek kafirlerdir, Biz de kafirler için alçaltıcı bir azap hazırlamışızdır. Allah'a ve peygamberlerine iman edenler ve onlar arasında ayırım yapmayanlara (Allah) pek yakında mükâfatlarını verecektir. Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhametlidir."** (Nisâ Sur. 150-152)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir. Yahudiler, Tevrât ve Musâ'ya (aleyhisselam) iman edip, İncîl'i ve İsa'yı (aleyhisselam) inkar ettiler. Hıristiyanlar da İncîl'e ve İsa'ya (aleyhisselam) iman edip, Kur'ân'ı ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) inkar ettiler. Onlar Yahudiliği ve Hıristiyanlığı din edindiler. Halbuki ikisi de bu şekilde Allah'tan değildir. Bunlar sonradan edinilen

[1] Nisâ Sur. 148

bidatlerdir. Onlar, bütün peygamberlerin kendisiyle gönderilmiş olan Allah'ın dini İslam'ı terk ettiler.[1]

İbn Cerîr, Süddî ve İbn Cüreyc'ten bunun aynısını bildirir.[2]

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاء فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكْبَرَ مِن ذَلِكَ فَقَالُواْ أَرِنَا اللّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ★ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لاَ تَعْدُواْ فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ★ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللّهِ وَقَتْلِهِمُ الأَنْبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً ★ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا

**"Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik. Söz vermeleri (ni takviye) için Tûr'u başlarına diktik de onlara, «Baş eğerek kapıdan girin» dedik, «Cumartesi günü sınırı aşmayın» dedik. Kendilerinden sağlam söz aldık. Sözleşmelerini bozmaları, Allah'ın âyetlerini inkar etmeleri, peygamberleri haksız yere öldürmeleri, «Kalblerimiz perdelidir» demelerinden ötürü Allah, evet, inkarlarına karşılık onların kalblerini mühürledi, onun için bunların ancak pek azı inanır. İnkâr etmeleri ve Meryem'e büyük bir iftirada bulunmalarıdır.** (Nisâ Sur. 153-156)

---

[1] İbn Cerîr (7/636, 637).

[2] İbn Cerîr (7/637).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Yahudilerden bazı kişiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Musa (aleyhisselam), Allah katından levhalar ile geldi. Sen de bize Allah katından levhalar getir ki, seni tasdik edelim" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik. Ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik. Söz vermeleri (ni takviye) için Tûr'u başlarına diktik de onlara, «Baş eğerek kapıdan girin» dedik, «Cumartesi günü sınırı aşmayın» dedik. Kendilerinden sağlam söz aldık. Sözleşmelerini bozmaları, Allah'ın âyetlerini inkar etmeleri, peygamberleri haksız yere öldürmeleri, «Kalblerimiz perdelidir» demelerinden ötürü Allah, evet, inkarlarına karşılık onların kalblerini mühürledi, onun için bunların ancak pek azı inanır. İnkâr etmeleri ve Meryem'e büyük bir iftirada bulunmalarıdır"**[1] âyetlerini indirdi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Yahudiler ve Hıristiyanlar, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize Allah katından: «Allah'dan filan ve filan kişiye! Siz Allah'ın Peygamberisiniz» diyen bir sahife getirmediğin müddetçe bizi davet etmiş olduğun şeyi kabul etmeyeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik. Ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Yahudiler: "Eğer gerçekten Allah'ın peygamberi isen, Mûsa'nın (aleyhisselam)

[1] Nisâ Sur. 153-156
[2] Nisâ Sur. 153
[3] İbn Cerîr (7/640).

getirmiş olduğu sahife gibi sen de bize gökyüzünden içinde yazı olan bir sahife getir" dediler.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ehl-i Kitâb senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine (Yahudilere ve Hıristiyanlara) has bir kitap kastedilmektedir. "جَهْرَةً"[3] kelimesi de: "Apaçık mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bize Allah'ı apaçık göster..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlar Allah'ı görseler zaten görmüş olurlar. Ama onlar açıkça: "Bize Alah'ı göster" dediler." Âyetteki kelimelerde takdim ve tehir vardır."[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb bu âyeti: "فأخَذَتْهم الصّعْقةُ" şeklinde okumuştur.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onları yıldırım çarptı..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada ölüm kastedilmektedir. Allah onları dediklerinden dolayı ceza olarak ecellerinden önce öldürdü. Dilediğince ölü bıraktıktan sonra da tekrar diriltti" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Tûr'u başlarına diktik..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Allah, eteğinde bulundukları Tur dağını kaldırıp üstlerinde bulut gibi tuttu ve: "Ya emrimi tutarsınız ya da dağı üzerinize bırakırım" buyurdu. Bunun üzerine onlar: "Emrini tutacağız" deyince Allah dağı üzerlerine bırakmadı.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara, «Baş eğerek kapıdan girin» dedik... «Cumartesi günü sınırı**

---

[1] İbn Cerîr (7/639).
[2] Nisâ Sur. 153
[3] Nisâ Sur. 153
[4] İbn Cerîr (1/688, 7/639, 640).
[5] Nisâ Sur. 153
[6] İbn Cerîr (7/642).
[7] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (708) ve İbn Cerîr (21/542).
[8] Nisâ Sur. 153
[9] Nisâ Sur. 154

**aşmayın» dedik...»**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunun Beytu'l-Makdis'in kapılarından bir kapı olduğunu konuşurduk. Onlara Cumartesi günü balık yememe ve avlanmama emredilerek başka her şey helal kılındı" dedi. **"Kendilerinden sağlam söz aldık...«Kalblerimiz perdelidir» demelerinden ötürü... Onların kalblerini mühürledi..."**[2] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada onların vermiş oldukları ahitleri bozmaları ve hakikati anlamadıkları kastedilmektedir. Onlar Allah'ın emirlerini bırakıp Peygamberlerini öldürdüklerinde, âyetlerini inkar ettiklerinde ve ahitlerini bozduklarında, Allah onların kalplerini mühürledi. Bunları yaptıkları zaman da onları lanetledi."[3]

Bezzâr ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Mühürleyici kişi Arş'ın direğinde asılıdır. Allah'ın kanunları ihlal edilip cesaretle günah işlenince, Yüce Allah mühürleyici kişiyi gönderir ve günah işleyen kişinin kalbini mühürletir. Bundan sonra da onun hiçbir ameli kabul edilmez."*[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Meryem'e büyük bir iftirada bulunmalarından"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada, Meryem'e (aleyhisselam) zina iftirasında bulunmaları kastedilmektedir" dedi.[6]

Buhârî, *Târih*'te ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Senin durumun İsa'nın durumu gibidir. Yahudiler ona buğzedip annesine zina iftirasında bulundular. Hıristiyanlar ise onu çok severek, onu gerçekte olmadığı bir makama koydular."*[7]

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ

---

[1] Nisâ Sur. 154

[2] Nisâ Sur. 155

[3] İbn Cerîr (2/229, 7/644, 648).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3298) ve Beyhakî (7213, 7214, "zayıf"). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1270) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Nisâ Sur. 155

[6] İbn Cerîr (7/649) ve İbn Ebî Hâtim 4/1109 (6230).

[7] Buhârî (3/281, 282) ve Hâkim (3/123, *"sahîh"*).

اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

**"Allah'ın Resûlü Meryem oğlu İsa Mesih'i biz öldürdük, demeleri sebebiyledir. Oysa onu öldürmediler, asmadılar da. Fakat onlara öyle gösterildi. İhtilaf ettikleri konuda şüphe içindedirler. Onların zanna uymaktan başka bir bilgileri de yoktur. Kesinlikle onu öldürmediler."** (Nisâ Sur. 157)

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) göğe yükseltmek isteyince, İsa (aleyhisselam) odasından içinde on iki havarisi bulunan diğer bir odaya başından su damlar bir şekilde geçti ve: "Aranızdan bir kişi bana iman ettikten sonra beni on iki defa inkar edecektir. Benim benzerliğim hanginizin üzerine bırakılsın ve benim yerime öldürülüp benimle beraber benim derecemde olsun" diye sordu. İçlerinden yaşça en küçük olan bir genç kalkınca, ona: "Otur!" dedi. İsa (aleyhisselam) aynı şeyi tekrar edince, yine aynı genç ayağa kalktı. Ona bir daha: "Otur!" dedi. Üçüncü defa aynı şeyi sorunca aynı genç bir daha kalkıp: "Ben" dedi. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "İşte, sen osun" dedi ve İsa'nın (aleyhisselam) benzerliği onun üzerine bırakıldı. Sonra da İsa (aleyhisselam) evin küçük bir penceresinden göğe yükseltildi. Yahudilerin onu araması üzerine bu genci alıp götürdüler. Onu öldürdükten sonra da çarmıha gerdiler. Onlardan bazıları İsa'ya (aleyhisselam) iman ettikten sonra onu on iki defa inkar etti.

Bundan sonra insanlar üç fırkaya ayrıldılar. Bir fırka: "Allah bir süre bizimle beraberdi. Sonra göğe çıktı" dedi. Bunlar Ya'kûbiler idi. Diğer bir fırka: "Allah'ın oğlu bir süre bizimle beraber idi. Sonra Allah onu göğe yülseltti" dedi. Bunlar da Nastûrî'lerdi. Sonuncu fırka: "Allah'ın kulu ve Resûlü aramızdaydı" dedi. Bunlar da Müslümanlardı. Kâfir iki fırka Müslümanlara üstün gelerek onları öldürdüler. Ondan sonra Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilinceye kadar İslam gizli kalmıştı. Yüce Allah bu konuda: **"İsrâiloğullarından bir tâife îmân etti, bir tâife de inkar etti. Biz, inananları düşmanlarına karşı destekledik de üstün geldiler"**[1] âyetini indirdi. Burada

[1] Sâf Sur. 14

İsa (aleyhisselam) zamanında iman eden ve inkar eden iki fırka ile Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dini ile kafirlere üstün gelmesi kastedilmektedir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın Resulü Meryem oğlu İsa Mesih'i biz öldürdük, demeleri sebebiyledir. Oysa onu öldürmediler, asmadılar da. Fakat onlara öyle gösterildi. İhtilaf ettikleri konuda şüphe içindedirler. Onların zanna uymaktan başka bir bilgileri de yoktur. Kesinlikle onu öldürmediler"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bunlar iftihar ederek İsa'yı (aleyhisselam) öldürüp çarmıha gerdiklerini iddia eden Yahudilerdir. Bize nakledildiğine göre İsa (aleyhisselam) ashâbına: "Benzerliğim hanginizin üzerine atılsın ve öldürülsün?" diye sorunca, ashâbından bir kişi: "Benim üzerime" dedi. O kişinin öldürülmesiyle Yüce Allah, Peygamberini korudu ve onu katına yükseltti.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara öyle gösterildi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar İsa'ya (aleyhisselam) benzeyen başka birini İsa (aleyhisselam) sanarak çarmıha gerdiler. Ancak Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) diri olarak katına yükseltmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kesinlikle onu öldürmediler"**[6] buyruğunu açıklarken: "Onu öldürdüklerini zannettiler, ancak bu zanlarını kesin bir bilgiyle gideremediler" dedi.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Onlar bu zanlarını kesin bir bilgi ile gidermediler" dedi.

İbn Cerîr, Cuveybir ve Süddî'den bunun aynısını bildirir.[8]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Asâkir'in, Sâbit el-Bunânî vasıtasıyla bildirdiğine göre Râfi': "İsa b. Meryem yükseltildiği zaman yanında bir yün elbise, bir çift çoban mesti ve kuş avladığı sapanı vardı" dedi.[1]

---

[1] Nesâî, *el-Kübra* (11591) ve İbn Ebî Hâtim 4/1110 (6233).
[2] Nisâ Sur. 157
[3] İbn Cerîr (7/653, 654).
[4] Nisâ Sur. 157
[5] İbn Cerîr (7/658).
[6] Nisâ Sur. 157
[7] İbn Cerîr (7/662).
[8] İbn Cerîr (7/662).

Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir'in, Sâbit el-Bunânî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "İsa (aleyhisselam) yükseltildiği zaman geriye bir yün elbise, bir çift çoban mesti ve kuş avladığı sapanından başka bir şey bırakmadı" dedi.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Abdulcebbâr b. Abdillah b. Selmân der ki: İsa (aleyhisselam) yükseltildiği günün gece ashâbının yanına gelip onlara: "Allah'ın Kitab'ını geçim kaynağı olarak kullanmayın. Eğer böyle yapmazsanız, Allah sizi öyle minberlere oturtur ki, o minberlerin bir taşı dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır" dedi. Bu oturaklar Yüce Allah'ın, Kur'ân'da: **"Muktedir bir hükümdarın katında, doğruluk meclisindedirler"**[3] diye zikrettiği oturaklardır. Sonra, İsa (aleyhisselam) yükseltildi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Vehb b. Münebbih'den bildirir: Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam) onun dünyadan çıkacağını haber verdiğinde İsa (aleyhisselam) ölümden korktu ve bu kendisine ağır geldi. Havarileri yanına davet ederek onlara yemek yaptı ve: "Bu gece yanıma gelin, çünkü size ihtiyacım var" dedi. O gece Havariler yanına geldiğinde İsa (aleyhisselam) onlara yemek yedirdi ve kendilerine hizmette bulundu. Havariler yemeği bitirince, İsa (aleyhisselam) onların ellerini yıkamaya, kendi eliyle abdest aldırmaya ve ellerini kendi elbisesiyle silmeye başladı. Havariler bu hareketi ağır bir şey görerek bundan hoşlanmadılar. İsa (aleyhisselam): "Dikkat edin. Bu gece yapacaklarımdan dolayı biri bana bir şey söylerse o benden değildir, ben de ondan değilim" dedi. Onlar da bunu kabul ettiler. İsa (aleyhisselam) onlara hizmette işlerini bitirince: "Bu gece yaptıklarım size bir hizmettir. Benim yapmış olduğum gibi kendi nefsinizle birbirinize hizmet edin ve birbirinize karşı büyüklenmeyin. Bu gece sizden istediğim yardım ise, ecelimi geciktirmesi için var gücünüzle Allah'a dua etmenizdir" dedi. Havariler dua etmek için kendilerini zorladıklarında onları öyle bir uyku bastırdı ki dua etmeye güç yetiremez oldular. İsa (aleyhisselam) onları uyarmaya çalışarak: "Sübhanallah, bana yardım edeceğiniz bu gecece sabredemez misiniz?" demeye başladı. Havariler: "Vallahi bize ne olduğunu bilmiyoruz. Biz geceleri çokça sohbet ederdik. Ancak bu gece nedense buna gücümüz yetmiyor. Dua etmek istediğimiz zaman aramıza bir şeyler giriyor"

---

[1] Abdurrezzâk (1/122) ve İbn Asâkir (47/361).

[2] Ebû Nuaym (2/221) ve İbn Asâkir (47/321).

[3] Kamer Sur. 55

[4] İbn Asâkir (47/469).

karşılığını verdiler. İsa (aleyhisselam): "Çoban götürülecek ve koyun sürüsü dağılacaktır" gibi şeyler söyleyerek öleceğini haber vermeye başladı. Sonra: "Hakikat şu ki, sabah vakti horoz ötmeden önce biriniz beni üç defa inkar edecek, biriniz de beni az bir paraya satarak o parayı yiyecektir" dedi. Havariler oradan çıktılar ve dağıldılar.

Yahudiler, İsa'yı (aleyhisselam) arıyordu ki, Havarilerden Şemûn'u yakaladılar ve: "Bu onun arkadaşlarındandır" dediler. Şemûn: "Hayır, ben onun arkadaşı değilim" deyince onu bıraktılar. Şemûn başkaları tarafından bir daha yakalanınca yine İsa'nın (aleyhisselam) ashâbından olduğunu inkar etti. Bu sırada horozun sesini işitince ağladı ve üzüldü. Sabah vakti Havarilerden bir kişi, Yahudilere giderek: "Size Mesih'in yerini söylersem bana ne vereceksiniz?" dedi. Onlar da kendisine otuz dirhem verince, bu parayı alıp onlara Mesih'in yerini söyledi. Bu sırada bir kişi İsa'ya (aleyhisselam) benzetilmişti. Bu kişiyi aldılar ve İsa (aleyhisselam) olduğundan emin bir şekilde onu iplerle bağladılar. Bir taraftan onu çekiyor, bir taraftan da: "Hani sen ölüleri diriltir ve delileri iyileştirirdin. Kendini bu iplerden kurtarmayacak mısın?" diyerek ona tükürüyor ve üzerine dikenler atıyorlardı. Çarmıha gerileceği direğin yanına gelene kadar böyle devam ettiler. Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) katına yükseltti ve Yahudiler, İsa'ya (aleyhisselam) benzeyen kişiyi çarmıha gerdiler.

Bu kişi öylece orada yedi gün kaldı. Sonra İsa'nın (aleyhisselam) annesi ve tedavi ettiğinde Allah'ın deliliğini giderdiği kadın çarmıha gerilmiş kişinin yanına gelip ağlamaya başladılar. İsa (aleyhisselam) gelip: "Niçin ağlıyorsunuz?" diye sorunca: "Senin için ağlıyoruz" dediler. İsa (aleyhisselam): "Yüce Allah beni kendi katına yükseltti ve bana hayırdan başka bir şey gelmedi. Bu kişi Yahudiler için benim bir benzerimdir. Havarilere söyleyin beni filan yerde beklesinler" dedi. On bir Havari, İsa'yı (aleyhisselam) o yerde beklediler. Ancak İsa'yı (aleyhisselam) satıp da yerini söyleye kişiyi kaybetmişlerdi. İsa (aleyhisselam) ashâbına o kişiyi sorunca: "Yaptığına pişman oldu ve kendini boğarak öldürdü" karşılığını verdiler. İsa (aleyhisselam): "Eğer tövbe etseydi Yüce Allah tövbesini kabul ederdi" dedi. Sonra da Havarilere tâbi olan, kendisine Yuhanna denilen çocuğu sorup: "O sizinle beraberdir, gidin, Yüce Allah her kişiye bir kavmin dilini verecektir. Kavminizi uyarın ve Allah'a davet edin" dedi.[1]

[1] İbn Cerîr (7/651, 653).

İbnu'l-Münzir, Vehb b. Münebbih'den bildirir: "İsa (aleyhisselam) yolculuk ettiği bir sırada su içmek için bir kadının yanına geldi ve: "Bana içen herkesin öleceği suyundan içir, ben de sana içen herkesin hayat bulacağı suyumdan içireyim" dedi. İsa'nın (aleyhisselam) karşılaştığı bu bilge kadın: "Herkesin hayat bulacağı su sana yetmiyor mu ki, içen herkesin öleceği sudan istiyorsun?" diye sorunca, İsa (aleyhisselam): "Senin suyun acil olan dünya suyudur, benim suyum ise uhrevi (kişiye âhirette hayat veren iman) suyudur" dedi. Kadın: "Sanırım sen İsa b. Meryem denilen kişisin" deyince: "Evet o kişi benim. Seni, Allah'tan başkasına ettiğin ibadetleri bırakıp sadece Allah'a ibadet etmeye davet ediyorum" karşılığını verdi. Kadın: "Dediklerin için bana bir delil getir" deyince de, İsa (aleyhisselam) "Bunun delili, kocanın yanına gittiğin zaman seni boşamasıdır" karşılığını verdi. Kadın: "Bunda apaçık bir delil var ki, İsrail oğullarının içinde kocası için benden daha değerli bir kadın yoktur. Eğer dediğin gibiyse senin doğru söyleyen biri olduğunu anlamış olurum" dedi. Kadın kocasının yanına geri döndü. Kocası genç ve kıskanç biriydi. Ona: "Seni geciktiren şey nedir?" diye sorunca: "Bana bir adam uğradı" diyerek İsa'yı (aleyhisselam) ona haber vermek istedi. Bunun üzerine adamın üzerine kıskançlık çöktü ve kadını boşadı. Kadın: "Arkadaşım doğru söyledi" deyip, İsa'nın (aleyhisselam) peşinden gitti ve ona iman etti.

İsa (aleyhisselam) yirmi yedi Havarisi ile beraber bir eve gitmişti. Yahudiler onları burada kuşatıp içeri girince, Yüce Allah o Havarilerin hepsini İsa'nın (aleyhisselam) suretinde kıldı. Yahudiler: "Bize büyü yaptınız, ya bize İsa'nın (aleyhisselam) kim olduğunu açıklarsınız ya da hepinizi bir bir öldürürüz" dediler. İsa (aleyhisselam) ashâbına: "Kim canının Cennet karşılığı satar?" diye sorunca, aralarından bir kişi: "Ben satarım" dedi. Bu kişiyi alıp götürdüler ve öldürerek çarmıha gerdiler. İşte o zaman onlar için bir kişi İsa'ya (aleyhisselam) benzetildi ve Yahudiler, İsa'yı (aleyhisselam) öldürüp çarmıha gerdiklerini sandılar. Hıristiyanlar da onu İsa (aleyhisselam) sanmışlardı. Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) o gün katına yükseltmişti. O kadın İsa'nın (aleyhisselam) öldürülüp çarmıha gerildiği haberini alınca o ağacın yanında bir mescid edinerek ibadet edip İsa (aleyhisselam) için ağlamaya başladı. Ancak kadın üzerinden bir ses işitti. Bu ses tanıdığı bir ses, İsa'nın (aleyhisselam) sesiydi ve şöyle diyordu: "Ey Filan! Vallahi onlar beni öldürmedi ve çarmıha germedi. Fakat onlar için bir kişi bana benzetildi. Buna delilim de bu gece Havariler senin evinde toplanacaklardır. Onlar on iki fırkaya ayrılacaklar ve her fırka bir kavmi Allah'ın dinine davet edecektir."

Akşam olup Havariler kadının evinde toplanınca, kadın onlara: "Bu gece işittiğim bir şeyi size anlatacağım. Beni yalanlasanız da bu bir gerçektir. İsa'nın (aleyhisselam) sesini işittim, o: "Ey filan! Vallahi ben öldürülmedim ve çarmıha gerilmedim" diyordu. Bunun delili de sizin evimde toplanmanızdır. Siz on iki fırkaya ayrılacaksınız" dedi. Havariler: "Senin işittiğin doğrudur. Çünkü İsa (aleyhisselam) öldürülmedi ve çarmıha gerilmedi. Onun yerine filan kişi öldürülüp çarmıha gerildi. Biz de evinde ancak İsa'nın (aleyhisselam) demiş olduğu şey için toplanmış bulunmaktayız. Biz yeryüzünde davetçiler olarak çıkmak istiyoruz" dediler. Nastûr ve iki arkadaşı Rum tarafına (Anadolu'ya) gideceklerdi. Nastûr bir işinden dolayı o iki arkadaşıyla beraber gidememişti. Fakat iki arkadaşı gideceği zaman onlara: "Yumuşak olun ve sert olmayın. Hiç bir şeyle de oyalanmayın" dedi.

Bu iki kişinin şehre gelmesi o şehrin bayram gününe dek gelmişti. Kral ve ahalisi dışarı çıkmıştı ki bu iki kişi yanlarına giderek kralın önünde durdular. Sonra: "Allah'tan korkun, siz Allah'a masiyette bulunup Allah'ın haram kıldığı şeyleri yapmaktasınız" diyerek Allah'ın dilediğince bir şeyler söylediler. Kral söylenenlerden dolayı üzüldü ve onları öldürmeye niyetlendi. Halk: "Bu gün kan akıtılmayacak bir gündür. Sen bu iki kişiye üstün gelmiş bir durumdasın. Dilersen bayramımız bitene kadar onları hapsedelim. Sonra onlara dilediğini yaparsın" dedi. Kral onların hapsedilmesini emretti. Sonra da onları unuttu. Nastûr gelip onları sorunca onların hapiste olduğunu haber verdiler. Onların yanına hapse giderek şöyle dedi: "Ben size yumuşak olun, sert olmayın ve hiç bir şeyle de oyalanmayın demedim mi? Siz neye benzediğinizi biliyor musunuz? Siz yaşlanıncaya kadar çocuğu olmayan ve yaşlandıktan sonra çocuk sahibi olan bir kadın gibisiniz. Ancak kadın çocuğu çabucak büyütüp ondan faydalanabilmek için ona midesinin kaldıramayacağı şeyler yedirerek onu öldürdü." Sonra onlara: "Hiçbir şeyle oyalanmayın" diyerek çıkıp gitti ve kralın kapısına geldi.

İnsanlar oturduğu zaman kralın tahtı konulur kral da tahtına kurulurdu. İnsanlar da önünde sessiz bir şekilde otururdu. Onlar helal ve haram şeyler konusunda ihtilafa düştüklerinde durumu krala arz ederlerdi. Kral bu duruma bakar ve mecliste kendi tarafında oturanlara o şeyi sorardı. Oradakiler de konu bütün meclisi dolaşana kadar birbirlerine sorardı. Yine öyle bir durumda iken Nastûr geldi ve grubun sonunda oturdu. Cevap verecekler krala cevap verdiklerinde Nastûr'un da cevabını krala söylediler. Kral işittiği şeyde bir nur

görmüş ve hoşuna gitmişti. "Bunu söyleyen kimdir?" diye sorunca, oradakiler: "Grubun gerisinde oturan bir kişidir" dediler. Kral: "Onu bana getirin" dedi. Onu getirdiklerinde kral kendisine: "Şunu şunu diyen sen misin?" diye sordu. Nastûr: "Evet benim" cevabını verdi. "Peki, şu şu konuda ne dersin?" diye sorunca da: "Şöyle şöyle derim" karşılığını verdi. Kral kendisine ne sorduysa, Nastûr mutlaka ona açık cevaplar verdi. Bunun üzerine kral: "Sende bu ilim varken grubun gerisinde mi oturuyorsun! Ona tahtımın yanında yer verin" dedi. Sonra: "Eğer oğlum bile gelirse bu yerinden onun için kalkma" diye ekledi. Sonrasında kral halkı bırakıp Nastûr'a doğru döndü. Nastûr, kralın yanındaki değerini anlayınca onu hidayete davet etmek istedi ve: "Ey kral! Ben evi ve köyü uzakta olan biriyim. Eğer istersen ve bana bir ihtiyacın kalmadıysa aileme gitmek istiyorum" dedi. Kral: "Ey Nastûr! Bırakıp gidemezsin. Ancak aileni buraya getirmek istersen sana güzel bir yer vardır. Devlet hazinesinden bir şeyler alıp ailene göndermek istersen de gönder" karşılığını verince Nastûr sustu ve sesini çıkarmadı.

Bir gün biri ölünce, Nastûr: "Ey kral! Bana söylendiğine göre bir ara senin dinini ayıplayan iki kişi yanına gelmiş" dedi. Kral onları hatırladı ve onları yanına getirterek: "Ey Nastûr! Sen bilge bir adamsın. Onlarla benim aramda hakem ol. Sen bu konuda ne dersen razıyım" dedi. Nastûr: "Evet ey kral! Bu kişi İsrail oğullarından ölen bir kişidir. Bu iki kişiye bu ölüyü diriltmelerini emret. İşte bu da apaçık bir delil olur" karşılığını verdi. Ölüyü getirdiklerinde bu iki kişi kalkıp abdest aldı ve Rablerine dua ettiler. Bunun üzerine ölü canlandı ve konuşmaya başladı. Nastûr: "Ey kral! Bu olayda apaçık bir delil vardır. Fakat onlara başka bir şeyi emret. Memleketinin bütün ahalisini topla ve ilahlarına bu iki kişiye zarar vermelerini söyle. Eğer ilahların bu iki kişiye zarar verebilirse bu yaptıklarının bir değeri yok demektir. Ancak bu iki kişi senin ilahlarına zarar verebilirlerse iddia ettikleri şey kuvvetlidir demektir" dedi.

Kral halkını topladı ve ilahlarının bulunduğu tapınağa girdi. Kral tapınağa girdiğinde kendisi ve halkı secdeye kapandı. Nastûr da beraberlerinde secdeye kapanarak: "Allahım! Ben sana secde ediyor ve senden başka ilahlar edinilen bu ilahları aldatıyorum" dedi. Sonra kral başını kaldırarak: "Bu iki kişi sizin dininizi değiştirmek istiyor ve bizi sizden başka bir ilaha ibadet etmeye davet ediyorlar. Onların gözlerini çıkarın veya onları cüzamlı yapın veya felç edin" dedi. Ancak ilahları ona hiçbir cevap vermiyordu. Nastûr arkadaşlarına

beraberlerinde kazma getirmelerini söylemişti. Nastûr: "Ey kral! Bu iki kişiye ilahlarına bir zarar verip veremeyeceklerini sor" dedi. Kral: "İlahlarımıza bir zarar verebilir misiniz?" diye sorunca: "Bizi onlarla baş başa bırak" dediler ve karşılarına geçip ilahları parçaladılar. Bunun üzerine Nastûr: "Ben bunların Rabbine iman ettim" dedi. Kral: "Ben de bu iki kişinin Rabbine iman ettim" dedi. Oradaki bütün herkes de: "Biz bu iki kişinin Rabbine iman ettik" diyerek krala katıldılar. Bunun üzerine Nastûr arkadaşlarına: "Yumuşak olup sert olmamak böyledir" dedi.

بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

**"Doğrusu Allah, O'nu kendine doğru yükseltti. Allah her zaman izzet ve hikmet sahibidir."** (Nisâ Sur. 158)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Allah her zaman izzet ve hikmet sahibidir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahudi biri, İbn Abbâs'a: "Siz, Allah izzet ve hikmet sahibi idi diyorsunuz. Bu gün hangi durumdadır?" deyince, İbn Abbâs: "İzzet ve hikmet Allah'ın zatında (daim) olan bir şeydir" karşılığını verdi.[2]

وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

**"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir."** (Nisâ Sur. 159)

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın...**"[3]

---

[1] İbn Cerîr (7/663).

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1112 (6246).

[3] Nisâ Sur. 159

buyruğunu açıklarken: "Burada İsa b. Meryem'in tekrar (dünyaya) geleceği kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa'nın (aleyhisselam) ölümü kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "İsa (aleyhisselam) yeryüzüne tekrar gönderildiği zaman Ehl-i Kitâb'dan bir kesim ona iman edecektir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada ölümlerinden önce iman edecek Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ubey'yin kıraatında: " قبل موتهم" şeklindedir. Hiçbir Yahudi yoktur ki ölmeden önce İsa'ya (aleyhisselam) iman etmiş olmasın" dedi. İbn Abbâs'a: "Kişi bir evin damından düşüp ölecek olursa nasıl iman edecek?" denilince: "O havada iken iman ettiğini söyleyecek" dedi. Yine: "Peki, onlardan birinin boynu vurulacak olursa nasıl olacak?" denilince, İbn Abbâs: "Kekeleyerek iman ettiğini söyleyecektir" karşılığını verdi.[8]

---

[1] Hâkim (2/309, *"sahîh"*).

[2] Nisâ Sur. 159

[3] İbn Cerîr (7/664) ve İbn Ebî Hâtim 4/1114 (62549.

[4] İbn Cerîr (7/666).

[5] Nisâ Sur. 159

[6] İbn Cerîr (7/667) ve İbn Ebî Hâtim 4/1112, 1114 (6247, 6255).

[7] Nisâ Sur. 159

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/405) geçtiği üzere Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (709) ve İbn Cerîr (7/668).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Boynu vurulsa bile İsa'ya (aleyhisselam) iman etmeden canı çıkmayacaktır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudi kişi silahla öldürülse bile İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şahitlik etmeden ölmeyecektir."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Eğer Yahudi biri bir köşkün damından atılacak olsa yere yetişmeden önce İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna iman eder" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Yahudi kişi İsa'ya (aleyhisselam) iman etmeden ölmeyecektir" dedi. Kendisine: "Kılıçla vurulsa bile mi?" denildiğinde: "Kişi o anda iman ettiğini söyler" dedi. "O yüksek yerden atılsa bile mi?" denilince de: "O havada iken iman ettiğini söyler" karşılığını verdi.[5]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hâşim ve Urve'den bildirdiğine göre bu âyet Ubey b. Ka'b'ın mushafında: "وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِم" şeklindedir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken, Muhammed b. Ali b. Ebî Tâlib'in (İbnu'l-Hanefiyye) şöyle dediğini bildirir: "Ehl-i Kitâb'dan hiç kimse yoktur ki mutlaka melekler gelip yüzüne ve arkasına vurur. Sonra kendisine şöyle denilir: "Ey Allah'ın düşmanı! İsa, Allah'ın ruhu ve kelimesidir. Ancak sen, Allah'a iftirada bulunup, İsa'nın Allah olduğunu iddia ettin. Oysa İsa (aleyhisselam) ölmedi ve göğe yükseltildi. Kıyamet kopmadan önce yeryüzüne inecek, ona iman etmeyen hiçbir Yahudi ve Hıristiyan kişi kalmayacaktır."

---

[1] İbn Cerîr (7/668).
[2] İbn Cerîr (7/668).
[3] Nisâ Sur. 159
[4] İbn Cerîr (7/669).
[5] İbn Cerîr (7/669).
[6] Nisâ Sur. 159

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şehr b. Havşeb der ki: Haccâc bana: "Ey Şehr! Allah'ın Kitâb'ında: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[1] âyetini okuduğum zaman mutlaka içimde bir soru işareti kalmıştır. Bana esirler getirilir ve ben onların boyunlarını vururum. Ancak öldükleri zaman bir şey dediklerini işitmiyorum" deyince şu karşılığı verdim: "Bu âyet sana başka bir kanalla anlatılmış. Hıristiyan kişinin canı çıkacağı zaman melekler ona önünden ve arkasından vurarak: "Pis adam! Allah veya Allah'ın oğlu veya üç ilahtan biri olduğunu iddia ettiğin Mesih, Allah'ın kulu, ruhu ve kelimesidir" derler. İşte o anda iman eder. Ancak bu iman edişi kendisine bir fayda sağlamaz. Yahudi kişinin canı çıkacağı zaman melekler ona önünden ve arkasından vurarak: "Ey pis adam! Öldürdüğünü zannettiğin Mesih, Allah'ın kulu ve ruhudur" derler. İşte o anda iman eder. Ancak bu iman edişi kendisine bir fayda sağlamaz. Bu durum İsa'nın (aleyhisselam) yeryüzüne indiği zaman ise ölülerinin iman etmiş olduğu gibi dirileri de iman edecektir." Haccâc: "Bu rivâyeti nereden aldın?" diye sorunca: "Muhammed b. Ali'den aldım" karşılığını verdim. O da bana: "Sen bunu tam yerinden almışsın" dedi. Vallahi bana bunu Ümmü Seleme anlatmıştı. Ancak ben onu kızdırmak istemiştim.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[3] âyetini açılarken: "İsa (aleyhisselam) indiği zaman bütün din sahiplerinin ona iman edeceği kastedilmektedir" dedi. **"...Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir"**[4] buyruğu hakkında ise: "İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın emirlerini tebliğ ettiğini ve Allah'ın kulu olduğunu bildirdiğine dair şahitlik edeceği kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İsa (aleyhisselam) yeryüzüne inip Deccâl'ı öldürdüğü zaman, yeryüzünde kendisine

---

[1] Nisâ Sur. 159
[2] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (7/665, 676).
[3] Nisâ Sur. 159
[4] Nisâ Sur. 159
[5] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (7/665, 676).
[6] Nisâ Sur. 159

iman etmeyen hiçbir Yahudi kalmayacaktır. Ancak bu imanları kendilerine bir fayda sağlamayacaktır" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, İsa b. Meryem'in yeryüzüne indiği zaman olacaktır. O zaman Ehl-i Kitâb'dan, kendisine iman etmeyen hiç kimse kalmayacaktır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu İsa'nın (aleyhisselam) ölümünden önce olacaktır. Vallahi şu anda o, Allah katındadır ve diridir. Yeryüzüne indiği zaman herkes ona iman edecektir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir kişi Hasan(-ı Basrî)'a: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın..."**[6] buyruğunun anlamını sorunca: "Bu, İsa'nın (aleyhisselam) ölümünden önce olacaktır. Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) yanına yükseltmiştir. Kıyamet gününde onu öyle bir konumda gönderecektir ki iyiler de, kötüler de kendisine iman edecektir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, yakın bir zamanda Meryem'in oğlu adil bir idareci olarak inecek, haçı kıracak, domuzu öldürecek ve cizyeyi kaldıracaktır. Mal o kadar çoğalacak ki kimse malı kabul etmeyecektir. Bir secde dünya ve içindekilerden daha değerli olacaktır"* buyurdu. Dilerseniz bu konuda: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir"**[8] âyetini okuyun.[9]

---

[1] İbn Cerîr (7/666).
[2] Nisâ Sur. 159
[3] İbn Cerîr (7/664, 665).
[4] Nisâ Sur. 159
[5] İbn Cerîr (7/665).
[6] Nisâ Sur. 159
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1113 (6251).
[8] Nisâ Sur. 159
[9] İbn Ebî Şeybe (15/144), Buhârî (2222, 2476, 3448, 3449) ve Müslim (155).

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yakın bir zamanda Meryem'in oğlu adil bir idareci olarak inecek, Deccâl'ı ve domuzu öldürecek, haçı kıracak, cizyeyi kaldıracak ve mal çoğalacaktır. Bir secde dünya ve içindekilerden daha değerli olacaktır. Secdeler de sadece alemlerin Rabbi Allah'ın olacaktır"* buyurdu. Dilerseniz: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir"** [1] âyetini okuyun. Burada İsa b. Meryem'in ölümü kastedilmektedir." Ravi der ki: Ebû Hureyre son sözünü üç defa tekrar etti.[2]

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem inecek, domuzu öldürüp haçı yok edecek ve namaz için yanına toplanacaklardır. O mal verecek, ama malı kimse kabul etmeyecektir. Vergiyi de kaldıracaktır. Revhâ'ya inerek hac veya umre veya ikisini birden yapacaktır"* buyurdu. Yüce Allah: **"Kitap ehlinden hiçbir kimse yoktur ki, ölmeden önce ona iman etmiş olmasın. Kıyamet gününde o, onlara şahitlik edecektir"** [3] buyurur. Burada İsa'nın (aleyhisselam) ölümünden önce ona iman edecekleri kastedilmektedir.[4]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem, hac veya umre veya ikisini birden yapmak için Feccu'r-Revhâ'da ihrama girecektir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmamınız kendinizden iken Meryem'in oğlu inerse ne yaparsınız?"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr ve İbn Hibbân'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bütün peygamberler kardeştir. Anneleri farklı, dinleri birdir. Ben, İsa b. Meryem'e insanların en yakınıyım. Çünkü benimle onun arasında hiçbir peygamber yoktur. O ümmetimin halifesidir ve mutlaka yeryüzüne tekrar*

---

[1] Nisâ Sur. 159

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/407) ve *Fethu'l-Bârî*'de (6/492) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Nisâ Sur. 159

[4] Ahmed 13/280 (7903) ve İbn Cerîr (5/451). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (15/144), Ahmed 12/217(7273) ve Müslim (1252).

[6] Ahmed 13/108, 14/152,(8680, 8431), Buhârî (3449), Müslim (155/224) ve Buhârî (895).

*inecektir. Onu gördüğünüzde tanıyın. O kırmızıya ve beyaza çalan bir tendedir. Üzerinde sarıya çalan iki elbisesi vardır. Başına ıslaklık değmese bile başından su damlar gibidir. O haçı kıracak ve domuzu öldürecektir. Vergiyi kaldıracak ve insanları İslam'a davet edecektir. Onun zamanında Yüce Allah, İslam dışında bütün dinleri helak edecektir. Yine onun zamanında Allah, Mesih Deccâl'ı helak edecektir. Sonra yeryüzüne emân bırakılacaktır. Bunun üzerine aslanlar develerle, kaplanlar sığırlarla, kurtlar koyunlarla, çocuklar da yılanlarla oynayacak ve birbirlerine zarar vermeyeceklerdir. İsa yeryüzünde kırk yıl kalacak, sonra vefat edince de müslümanlar namazını kılıp onu defnedeceklerdir."*[1]

Ahmed'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer İsa yeryüzüne inene kadar yaşarsam onunla görüşmeyi arzulardım. Eğer ben erken ölürsem ve sizden biriniz onu görürse ona selamımı iletsin"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bilmiş olunuz ki, benimle İsa arasında hiçbir Peygamber ve hiçbir Resûl yoktur. O benden sonra ümmetime halifedir. O, Deccâl'ı öldürüp haçı kıracak ve vergiyi kaldıracaktır. Onun zamanında savaş silahları kaldırılacaktır. Sizden kim ona yetişirse ona selamımı iletsin."*[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem yeryüzüne inecek ve insanların arasında kırk yıl kalacaktır"* buyurdu.[4]

Ahmed ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsa b. Meryem adaletli bir imam ve adaletli bir hakem olarak inecek, haçı kırarak, domuzu öldürecektir. Tekrar barışı getirip*

---

[1] İbn Ebî Şeybe 15/158, Ahmed 15/153, 154 (9270), Ebû Dâvud 4324), İbn Cerîr (5/452, 7/674) ve İbn Hibbân 6821). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebû Dâvud*, 3635).

[2] Ahmed 13/350, 351 (7970, 7971).

[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (4898), *M. es-Sağîr* (1/256, 257). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/205) der ki: "Hadisin bir kısmı *Sahîh*'te mevcuttur. Taberânî'de bunu *M. es-Sağîr* ve *M. el-Evsat*'ta rivayet etti. İsnâdında Muhammed b. Ukbe es-Sedûsî bulunmaktadır. İbn Hibbân bu kişinin güvenilir biri olduğunu söylerken, İbn Ebî Hâtim zayıf biri olduğunu söylemiştir."

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (5464) ve İbn Asâkir (46/522). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/205) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

*kılıçları orak yapacaktır. Her hummalının humması da gidecektir. Gökyüzü rızıklarını indirip, yeryüzü bereketini çıkaracaktır. Hatta çocuk yılanlarla oynayacak ve yılanlar ona bir zarar vermeyecektir. Kurt koyunları, aslan da sığırları otlatacak ve onlara bir zarar vermeyeceklerdir."*[1]

Ahmed, Taberânî ve İbn Asâkir'in, Semure b. Cündüp'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccal çıkıp gelecektir. Sol gözü kör ve o gözünde büyük bir et parçası olacaktır. O dilsizleri ve hastaları iyileştirip ölüleri dirilterek: «Ben Rabbinizim» diyecektir. «Sen rabbimizsin» diyen kişi fitneye düşmüş olacaktır. «Rabbim diri olan ve ölmeyen Allah'tır» diyen kişi ise fitneden masum olacaktır. Bu kişinin üzerinde fitne ve azap olmayacaktır. Deccâl, Allah'ın dilediğince yeryüzünde kalacak ve sonra İsa b. Meryem, Muhammed'i ve ümmetini tasdik edici olarak Batı'dan gelecektir. İsa, Deccal'ı öldürecek ve o zaman kıyamet kopacaktır."* Taberânî'nin lafzı: *"İsa, Doğu'dan gelecektir"* şeklindedir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Ya'la ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Ben ağlarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdi ve: *"Seni ağlatan nedir?"* diye sordu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Sen Deccâl'ı zikrettin, ondan ağlıyorum" deyince de şöyle buyurdu: *"Ağlama! Eğer Deccâl, ben sağ iken gelirse sizin yerinize ben onu mağlub ederim. Eğer ben ölürsem Rabbiniz kör değildir. O İsbehân Yahudilerinin içinde çıkacak ve Medine'nin kenarına gelince orada konaklayacaktır. O zaman Medine'nin yedi kapısı olup her kapıda da iki melek olacaktır. Medine'nin bütün kötüleri Deccâl'ın yanına inecektir. Filistin topraklarında olan Şam şehrinde Ludd kapısına geldiği zaman, İsa inecek ve onu öldürecektir. Sonra İsa yeryüzünde adaletli bir imam ve hakem olarak kırk yıl kalacaktır."*[3]

Ahmed'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl, din sahiplerinin zayıf, az ve ilimden uzak oldukları bir zamanda çıkacak ve yeryüzünde kırk gün seyahat edecektir. Ancak bu kırk günün bir günü bir yıl kadar, bir günü bir ay kadar, bir günü bir hafta*

---

[1] Ahmed 16/181 (10261) ve İbn Asâkir (47/496). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir ve isnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Ahmed 33/326 (20151) ve İbn Asâkir (2/230).

[3] İbn Ebî Şeybe (15/134), Ahmed 41/15 (24467) ve İbn Asâkir (47/497). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

*kadar olacaktır. Diğer günleri ise normal bu günleriniz gibi olacaktır. Onun bir bineği olacaktır. İki kulağının arası kırk arşındır. O insanlara: «Ben Rabbinizim» diyecektir. O kör biridir. Muhakkak ki Rabbiniz kör değildir. Onun alnında ayrık harflerle "ك ف ر" (kafir) yazılıdır. Okumayı bilen ve bilmeyen her mümin kişi bu yazıyı okuyabilecektir. O yeryüzünde kendisine Allah'ın haram kılmış olduğu Mekke ve Medine dışında her yere uğrar. Bu şehirleri korumak için melekler kapılarında duracaktır. Kendisiyle beraber olanlar dışındaki insanlar yokluk içindeyken Deccâl'da ekmekten dağlar olacaktır. Onda benim ne olduklarını bildiğim iki nehir vardır. Bir nehre: «Cennet» bir nehre de: «Cehennem» diyecektir. Onun Cennet diye adlandırdığı nehre girenler Cehenneme, Cehennem diye adlandırdığı nehre girenler de Cennete girmiş olacaktır.*

*Onunla beraber insanlarla konuşan şeytanlar gelecektir. Onda büyük fitneler vardır. O gökyüzüne emredecek ve insanların gözü önünde yağmur yağacaktır. Yine o insanların gözü önünde birini öldürüp tekrar diriltecektir. Ancak bunları orada bulunan insanlar dışında kimse görmeyecektir. O insanlara: «Ey insanlar! Böyle şeyleri Rab olandan başka kimse yapabilir mi?» deyince, Müslümanlar Şam'da ed-Duhân denilen dağa kaçacaktır. O da gelip Müslümanları dağda kuşatacak ve kuşatma ile Müslümanlar çok zor durumlarda kalacaktır. Sonra İsa inecek ve seher vaktinde: «Ey insanlar! Bu pis yalancıya karşı çıkmanıza engel nedir?» diye seslenecektir. Müslümanlar İsa için: «Bu bir cindir» diyecekler. Gidip baktıklarında da İsa olduğunu görecekler. Namaz için kamet getirilecek ve: «Ey Allah'ın ruhu! Öne geç, bize namazı kıldır» diyecekler. Bunun üzerine İsa: «İmamınız öne geçsin ve namazı kıldırsın» diyecektir. Sabah namazını kıldıktan sonra Deccâl'a gidecekler. Deccâl, İsa'yı gördüğü zaman suda eriyen tuz gibi eriyecektir. İsa, Deccâl'ın üzerine yürüyecek ve onu öldürecektir. O zaman ağaçlar bile dile gelerek: «Ey Allah'ın ruhu! Bu da Yahudi'dir» diyecekler. Deccâl'a tabi olup da öldürülmeyen hiçbir kimse kalmayacaktır."*[1]

Ma'mer, *Câmi*'de, Zührî'den, o da Amr b. Ebî Süfyân es-Sekafî'den, o da Ensâr'dan bir kişiden o da ashâbdan birinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Deccâl'ı zikredip şöyle buyurdu: *"Deccâl, Medine'nin çorak topraklarına iner. Çünkü Medine'ye girmesi haram kılınmıştır. Medine bir veya iki defa*

[1] Ahmed 23/210 (14953).

*sallanacak yani deprem olacak ve orada bulunan bütün münafıklar Deccâl'a gidecektir. Sonra Deccâl, Şam'a doğru gidip orada bazı dağları kuşatacaktır. Kalan Müslümanlar da dağın zirvesine sığınmış Deccâl da dağın dibinde onları muhasara etmiş durumda olacaktır. Muhasara uzun sürünce, içlerinden biri: «Düşman aşağıda beklerken ne zamana kadar burada bekleyeceksiniz? Siz ya şehitlik ya da muzaffer olmak gibi iki güzel olan şey arasında değil misiniz?» diyecek. Bunun üzerine savaşmak için gönülden bir anlaşma yapacaklardır. Sonra üzerlerine öyle bir karanlık çöker ki kişi kendi avucunu bile göremez olur. Sonra Meryem'in oğlu inerek bu karanlığı yok eder. Aralarında saçları kulak memesine kadar inen birine Müslümanlar: «Sen kimsin?» diye sorunca: «Ben Allah'ın kulu, ruhu ve kelimesi İsa'yım. Şu üç şeyden birini seçin. Ya Allah'ın, Deccâl'a ve askerlerine büyük bir azap göndermesini, ya onları yere batırmasını ya da silahlarınızla onlarla savaşmayı» karşılığını verir. Müslümanlar üçüncü seçenek için: «Yâ Resûlullah! İşte bu bizim içimizi rahatlatacak olandır» derler. O gün uzun boylu, iriyarı, çok yiyen ve çok içen Yahudilerin korkudan elleri kılıçlarına gitmeyecektir. Müslümanlar onlara inecek ve Deccâl, İsa'yı gördüğü zaman eriyecektir. Sonra İsa onu öldürecektir."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve Hâkim'in Osmân b. Ebi'l-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) şöyle buyurmuştur: *Müslümanların biri iki denizin birleştiği yerde, biri Hîra'da diğeri de Şam topraklarında olmak üzere üç şehri olacaktır. İnsanlar üç defa korkacak, Deccâl ordunun bir kenarından çıkacak ve doğu tarafından hezimete uğratılacaktır. Deccâl'ın ilk olarak gideceği şehir iki denizin birleştiği yerdeki şehir olacaktır. O şehrin ahalisi üç fırkaya ayrılacaktır. Bir grup yerinde kalarak: «Deneniyoruz, bunun kim olduğuna bakalım» diyecek, bir fırka bedevilerin yanına gidecek ve diğer fırka kendilerine yakın olan diğer bir şehre gidecektir. Deccâl ile beraber yeşil elbiseli yetmiş bin asker olacaktır. Onun yanında bulunanların çoğu Yahudi ve kadınlar olacaktır. Sonra yanlarındaki şehre gidecek ve o şehrin ahalisi yine üç fırkaya ayrılacaktır. Bir fırka: «Deneniyoruz, bunun kim olduğuna bakalım» diyecek, bir fırka bedevilerin yanına gidecek ve diğer fırka kendilerine yakın olan diğer bir şehre gidecektir. Sonra Deccâl Şam topraklarındaki Müslümanlara varınca, Müslümanlar Akabetu Efîk kasabasına gidecektir. Onlar sürülerini salınca, sürüleri Deccâl tarafından ele geçirilecek ve bu, kendilerine ağır gelecektir.*

[1] Ma'mar (20834).

*Müslümanlar şiddetli bir açlık ve yokluğa maruz kalacaktır. Hatta kişi kendi yayının ipini yakarak yiyecek duruma gelecektir. Onlar bu durumda iken sahradan biri üç defa: «Ey insanlar! Size yardım geldi» diye seslenecek, onlar birbirlerine: «Bu karnı tok bir kişinin sesidir» diyecektir. Sabah namazı vakti İsa yanlarına inecek ve onların emîri: «Ey Allah'ın ruhu! Öne geç ve bize namazı kıldır» diyecektir. İsa: «Siz bu ümmette birbirinizin emîrisiniz. Öne geç ve bize namazı sen kıldır» karşılığını verince o da öne geçip namazı kıldıracaktır. Namaz bittiğinde İsa kısa mızrağını alarak Deccâl'a doğru gidince, Deccâl, İsa'yı görüp kurşunun erimesi gibi eriyecektir. Sonra İsa kısa mızrağını Deccâl'ın göğsüne saplayarak onu öldürünce, Deccâl'ın arkadaşları da kaçacaktır. O gün onların saklanması için hiçbir şey bulunmayacak, hatta taşlar ve ağaçlar dile gelerek: «Ey mümin! Bu kafirdir, onu öldür» diyecektir."*[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ebu't-Tufeyl der ki: Ben Kûfe'de iken: "Deccâl çıktı" dediler. Bunun üzerine Huzeyfe b. Esîd'in yanına gittik ve ona: "Bu Deccâl dedikleri çıktı" dedim. O: "Otur!" deyince oturdum. Bu sırada biri: "Bu Sebbâğ'ın yalanıdır" diye seslenmeye başladı. Sonrasında Huzeyfe şöyle dedi: "Eğer Deccâl sizin zamanınızda çıkacak olsaydı, çocuklar onu sapanlarıyla vurup yıkarlardı. Fakat o insanların az ve dinlerine sıkıca bağlı olmadıkları kötü bir zamanda çıkacaktır. O, yeryüzünde her yere uğrar ve yeryüzü onun önünde koyun derisi gibi bükülüp kısalır. O, Medine'nin yanına gelecek ve içeri giremeyecektir. Sonra o Îliyâ dağında bir grup Müslümanı muhasara edecektir. Onlarla beraber olan biri: "Bu tâğutla (yalancı ilâhla) savaşarak Allah'a kavuşmak veya muzaffer olmak için daha ne diye bekliyorsunuz?" diyecektir. Onlar akşam vaktinden sabahladıkları zaman savaşacaklarına dair bir anlaşma yapacaklar ve sabahladıklarında beraberlerinde İsa b. Meryem'i bulacaklardır. İsa, Deccâl'ı öldürecek ve Deccâl'ın arkadaşları kaçacaktır."[2]

Müslim ve Hâkim'in, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Deccâl çıkacak ve Allah'ın dilediğince ümmetimin arasında kalacaktır. O kırk zaman kalacaktır. Ama bu zaman kırk gece mi, kırk ay mı veya kırk yıl mı bilmiyorum. Sonra Yüce Allah, İsa b.*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/136), Ahmed 29/430, 433 (17900, 17901), Taberânî (8392) ve Hâkim (4/478, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Hâkim (4/529, 530, *"sahîh"*).

*Meryem'i gönderecektir. İsa, Urve b. Mes'ûd es-Sekafî'ye benzemektedir. İsa, Deccâl'ı helak edene kadar bırakmayacaktır. Sonra yedi yıl boyunca ortalık sakin kalacak ve iki kişinin arasında bile bir düşmanlık olmayacaktır. Sonra Yüce Allah, Şam tarafından soğuk bir rüzgar göndererek kalbinde zerre kadar iman olan hiç kimseyi sağ bırakmayacaktır. Hatta kişi o soğuktan korunmak için dağı içine girmiş olsa bile o rüzgar dağın içine geçip onu da öldürür. Sonra iyilikleri ve kötülükleri bilmeyen, kuş tüyü hafifliğinde, aslanlar tabiatında insanlar kalacaktır. Şeytan onlara gelerek: «Bize icabet etmeyecek misiniz?» diye sorunca, onlar: «Bize ne emredersin?» diyecektir. Bunun üzerine şeytan onlara putlara tapmalarını emredecektir. Onlar da bol rızık ve güzel yaşam içinde iken putlara tapacaklardır. Sonra Sûr'a üfürülecektir."*[1]

Ebû Dâvud ve İbn Mâce, Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi. Hutbesinin çoğu Deccâl hakkındaydı. Ona karşı bizi uyararak şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Âdem'in zürriyetini yarattığı zamandan beri yeryüzünde Deccâl gibi büyük bir fitne olmamıştır. Allah ne kadar peygamber gönderdiyse mutlaka Deccâl hakkında ikazda bulunmuştur. Ben peygamberlerin sonuncusu, siz de ümmetlerin sonuncusunuz. Şüphe yok ki, o sizin aranızdan çıkacaktır. Ben aranızda mevcut iken çıkacak olursa her Müslüman için onu ben yeneceğim. Eğer benden sonra çıkarsa herkes kendi başının çaresine baksın. Allah her müslümanın yardımcısıdır. O, Şam ve Irak arasında bir yerden çıkacaktır ve sağa sola gidecektir. Ey Allah'ın kulları, sebat edin. Ben onu size öyle bir vasıflandıracağım ki, benden önce hiçbir peygamber onu böylesine vasfetmemiştir.*

*O sözüne: «Ben Peygamberim» diye başlayacaktır. Ancak benden sonra peygamber yoktur. Sonra: «Ben sizin Rabbinizim» iddiasında bulunacaktır. Ancak siz ölmeden Rabbinizi görmeyeceksiniz. O kördür, ama Rabbiniz kör değildir. Onun alnında okumayı bilen bilmeyen herkesin okuyabileceği şekilde: «Kâfir» kelimesi yazılıdır. Beraberinde olan Cennet ve Cehennem onun fitnelerindendir. Onun Cehennemi Cennet, Cenneti de Cehennemdir. Onun Cehennemine düşen Allah'a sığınsın ve Kehf Sûresinin ilk âyetlerini okusun. Onun Cehennemi bu âyetleri okuyan kişi için, ateşin İbrâhim'e olduğu gibi serin ve selamet olur. Onun bedevi birine: «Eğer senin anneni ve babanı diriltirsem benim Rabbin olduğuma şahitlik eder misin?» demesi de*

[1] Müslim (2940) ve Hâkim (4/543, 544, *"sahîh"*).

*fitnelerindendir. Bedevi: «Evet ederim» deyince, iki şeytanı onun annesi ve babası kılığına sokacak ve bu şeytanlar: «Ey oğlum! Buna uy, bu senin Rabbindir» diyeceklerdir. Şu da onun fitnelerindendir. O bir nefsi hükmü altına alıp onu testere ile keserek iki parça edecek ve: «Bu kuluma bakın, şimdi onu dirilteceğim. O benden başka bir Rabbinin olduğunu iddia edecektir» der. Allah onu diriltince, Deccâl ona: «Rabbin kimdir?» diye sorar. O: «Rabbim Allah ve sen Allah'ın düşmanı Deccâl'sın. Vallahi! Bu günkü gibi senin hakkında hiç bu kadar basiretli olmamıştım» der.*

*Bir diğer fitnesi şudur: O gökyüzüne yağmur yağdırması emrini verecek ve yağmur yağacaktır. Yeryüzüne ot bitirmesini emredecek ve ot bitecektir. O bir yere uğrayacak ve o yer halkı kendisini inkar edince o halkın bütün hayvanları helak olacaktır. Diğer bir fitnesi şudur: Yine başka bir yere uğrayacak ve o yer halkının kendisini tasdik etmesi üzerine gökyüzüne yağmur yağdırması emrini verecek ve yağmur yağacaktır. Yeryüzüne ot bitirmesini emredecek ve ot bitecektir. Hayvanları o güne kadar hiç olmadığı kadar büyük, semiz, böğürleri etle, memeleri de sütle dolu olacaktır. Mekke ve Medine dışında yeryüzünde gitmediği ve galip gelmediği bir yer kalmayacaktır. O bu iki şehre gelen yollardan herhangi birine geldiği zaman, mutlaka melekler kılıçlarını çekmiş bir şekilde onları karşılayacaktır. Bunun üzerine onlar da kırmızı tepelerin yanında, çorak toprakların bittiği yerde konaklayacaklardır. Bu sırada Medine üç defa sallanacak ve içinde bulunan bütün münafıklar Deccâl'ın yanına gidecektir. Bu şekilde ateşin demiri temizlediği gibi Medine, münafıklardan temizlenecektir. O gün «Kurtuluş günü» diye adlandırılacaktır."*

Ebu'l-Aker'in kızı Ümmü Şerîk: "Yâ Resûlullah! O gün Araplar nerede olacak ki?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Araplar o gün az olacaklar, ama çoğu Beytü'l-Makdis'te olacaktır. Salih bir kişi imamları olacaktır. İmamları sabah namazını kıldırmak için öne geçince, İsa b. Meryem inecek ve imam namazı İsa'nın kıldırması için geri çekilecektir. Ancak İsa ellerini imamın omuzlarına koyarak: «Namazı senin kıldırman için kamet getirildi, öne geç ve namazı kıldır» diyecek ve imamları namazı kıldıracaktır. Namaz bittiğinde İsa: «Kapıyı açın» diyecektir. Kapı açılınca da arkasında Deccâl ve kılıçlarını kuşanmış yetmiş bin Yahudi görünecektir. Deccâl, İsa'ya bakınca tuzun suda erimesi gibi eriyecek ve kaçmaya başlayacaktır. İsa: «Benim sana vuracağım öyle bir darbe var ki, benden asla kurtulamayacaksın» diyecek ve ona Ludd'un doğu kapısında yetişerek öldürecektir. Bunun üzerine Yüce*

*Allah Yahudileri bozguna uğratacaktır. Alah'ın yaratmış olduğu şeylerden Yahudileri saklayacak hiçbir şey kalmayacaktır. Yüce Allah, taşı, ağacı, hayvanı, duvarı -Yahudilerin ağacı olan ve konuşmayan Ğarked ağacı hariç- her şeyi dile getirecek ve her şey: «Ey Allah'ın Müslüman kulu! Bu Yahudi'dir, gel bunu öldür» diyecektir."*

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Deccâl'ın aranızda kalacağı süre kırk yıldır. Bir yılı yarım yıl, bir yılı bir ay, bir ayı bir hafta, diğer günleri de kıvılcım gibidir. Biriniz sabah vakti Medine'nin bir kapısında olsa diğer bir kapıya akşam vaktine kadar yetişemeyecektir."* Bunun üzerine ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kısa günlerde nasıl namaz kılacağız?" diye sorunca: *"Bu uzun günlerde zamanı nasıl takdir ediyorsanız o kısa günlerde de bu şekilde takdir ederek namazınızı kılın"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"İsa, ümmetimde adaletli bir hakim ve imam olacaktır. O haçı kıracak, domuzu kesecek, cizyeyi kaldıracak, ancak sadakayı olduğu gibi bırakacaktır. O zaman bir koyun ve bir deve arkasından koşulmayacaktır. Kin ve düşmanlık giderilecek ve her hummalının humması üzerinden kaldırılacaktır. Hatta çocuk elini yılanın ağzına geçirecek ve yılan ona bir zarar vermeyecektir. Yine çocuk aslanı ürkütecek ve aslan çocuğa bir zarar vermeyecektir. Kurt koyunların içinde onları koruyan köpekleri gibi olacak, bir kabın su dolması gibi yeryüzü barışla dolacaktır. O zaman söz bir olacak ve sadece Allah'a kulluk edilecektir. Savaş silahları kaldırılacak ve Kureyş malını geri alacaktır. Yeryüzü gümüş bir tepsi gibi olup Âdem'in zamanındaki gibi bitkiler verecektir. Bir grup bir salkım üzümden yiyecek ve bu salkım hepsini doyuracaktır. Bir grup bir nardan yiyecek ve bu nar hepsine yetecektir. Bir öküz şu kadar şu kadar para ederken bir at basit bir para edecektir."*

Ashâb: "Yâ Resûlullah! Atı o kadar ucuz yapan şey nedir?" diye sorunca: *"Savaş için asla binilmeyişindendir"* buyurdu. Ashâb: "Öküzü pahalı kılan nedir?" deyince de şöyle buyurdu: *"Yeryüzündeki bütün toprakların sürülüp ekilecek olmasındandır. Deccâl çıkmadan önce insanlar üç yıl şiddetli bir açlık yaşayacaktır. Yüce Allah gökyüzüne yağmurun üçte birini hapsetmesini, yeryüzüne de bitkisinin üçte birini hapsetmesini emredecektir. İkinci yıl gökyüzü Allah'ın emri üzerine yağmurunun üçte ikisini, yeryüzü de bitkisinin üçte ikisini hapsedecektir. Üçüncü yıl gökyüzüne yağmurun hepsini hapsetmesini emredecek ve bir damla dahi yağmur yağmayacaktır. Yeryüzüne de bitkisinin hepsini hapsetmesini emredecektir ve hiçbir yeşillik bitmeyecektir*

*Allah'ın dilediği dışında çift tırnaklılardan helak olmayan hayvan kalmayacaktır."* Ashâb: "O zaman insanlar ne ile yaşayacak?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tehlîl, tekbîr, tesbîh ve tahmîd ile yaşayacaklardır. Çünkü bunlar onlara yemek gibi gelecektir"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Müslim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Her zaman ümmetimden bir topluluk kıyamet kopana kadar hak üzere savaşıp galip gelmeye devam edecektir. Sonra İsa b. Meryem inecek ve bu kavmin lideri: «Bize imam ol da namaz kılalım» diyecektir. Bunun üzerine İsa: «Hayır, siz birbirinizin emîrisiniz. Bu, Allah'ın bu ümmete bir ikramıdır» diyecektir."*[2]

Taberânî'nin, Evs b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem, Dimaşk'ta (Şam'da) beyaz minarenin yanına inecektir"* buyurdu.[3]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Abdurrahman b. Semure'den bildiriyor: Hâlid b. el-Velîd, Mute savaşı sonrası beni müjdeci olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermişti. Yanına girip: "Yâ Resûlullah!" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yavaş ol ey Abdurrahman! Sancağı Zeyd b. Hâris alarak ölene kadar savaştı. Allah, Zeyd'e rahmet etsin. Sonra sancağı Câfer aldı ve ölene kadar savaştı. Allah, Câfer'e rahmet etsin. Sonra sancağı Abdullah b. Revâha aldı ve ölene kadar savaştı. Allah, Abdullah'a rahmet etsin. Sonra sancağı Hâlid aldı ve Allah fethi Hâlid ile gerçekleştirdi. Hâlid, Allah'ın kılıçlarından bir kılıçtır"* karşılığını verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında ashâb ağlamaya başlayınca: *"Niçin ağlıyorsunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Bizim hayırlılarımız, eşrafımız ve üstün olanlarımız öldürüldü. Nasıl ağlamayalım ki" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ağlamayın! Benim ümmetim sahibi tarafından ağaç diplerindeki filizleri kesilen, etrafı kazılan, kuru dalları budanan ve üç yıl üst üste iyi mahsül veren bahçe gibidir. Sanırım en son alınacak meyve, en güzel dal ve en güzel*

[1] Ebû Dâvud (4322) ve İbn Mâce (4077, lafız kendisinindir). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 884).

[2] Ahmed 23/334, 335 (15127) ve Müslim (156, 1923).

[3] Taberânî (590). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/205) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

*filizdedir. Beni hak ile gönderene yemin olsun ki, İsa b. Meryem ümmetimden, Havarilerinin yerini tutacak kişiler bulacaktır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hakîm et-Tirmizî ve Hâkim, Abdurrahman b. Cübeyr b. Nufeyr el-Hadramî'den, o da babasından bildiriyor: Mute savaşında ölenlerden dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının üzüntüsü artınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üç defa: *"Deccâl bu ümmetten sizin gibiler veya sizden daha hayırlı olanlar zamanında çıkacaktır"* dedi. Sonra: *"İlkinde benim, sonunda da İsa b. Meryem'in bulunduğu bir ümmeti Allah zelil kılmaz"* buyurdu.[2] Zehebî: "Mürsel ve münker bir haberdir" demiştir.

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bir kesim İsa b. Meryem zamanına yetişecek ve Deccâl'ı öldürüşüne şahit olacaktır"* buyurdu.[3]

Hâkim ve İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem adil bir hakem ve doğru bir önder olarak inecektir. Hac veya umre için yola çıkıp mezarıma gelecektir. O bana selam verecek ben de onun selamını alacağım"* buyurdu." Ravi der ki: Sonrasında Ebû Hureyre şöyle dedi: "Ey yeğenlerim! Eğer İsa'yı (aleyhisselam) görürseniz: «Ebu Hureyre'nin sana selamı var» deyin."[4]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden, İsa b. Meryem'e yetişen kişi ona selamımı iletsin"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, *Zühd*'de Ebû Hureyre'den bildirir: İsa (aleyhisselam) yeryüzünde kırk yıl kalacaktır. Batha vadisine: "Bal ak" dese vadiden bal akacaktır.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin, Mucemmi' b. Câriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsa b. Meryem, Deccâl'ı, Ludd kapısında öldürecektir"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/92).

[2] İbn Ebî Şeybe (5/298, 299) ve Hâkim (3/41, *"sahîh"*).

[3] Hâkim (4/544, 545).

[4] Hâkim (2/595, *"sahîh"*) ve İbn Asâkir (47/493). Elbânî der ki: "Hadis bu şekliyle münkerdir. Birinci bölümü ise sahîh'tir." (Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe* (1450).

[5] Hâkim (4/545). Hasen hadistir. (Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5877).

Ahmed'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah ümmetimden iki topluluğu ateşten koruyacaktır. Biri Hind ile savaşan topluluk diğeri de İsa b. Meryem ile beraber olan topluluktur"* buyurdu.[2]

Tirmizî ve İbn Asâkir, Muhammed b. Yusuf b. Abdillah b. Selâm'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir "Tevrat'ta, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) vasıfları ve İsa b. Meryem'in, Muhammed'le (sallallahu aleyhi vesellem) beraber defnedileceği yazılıdır."[3]

Buhârî, *Târih*'te ve Taberânî, Abdullah b. Selâm'dan bildirir: "İsa b. Meryem, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve iki arkadaşı (Ebû Bekr ve Ömer) ile beraber defnedilecek, mezarı da dördüncü mezar olacaktır."[4]

فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا

**"Yahudilerin zalimlikleri ve Allah yolundan çevirmeleri sebebiyle onlara helal edilmiş olan birçok temiz ve hoş nimetleri kendilerine yasakladık."** (Nisâ Sur. 160)

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "طيباتٍ كانت أُحِلّت لهم" şeklinde okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yahudilerin zalimlikleri ve Allah yolundan çevirmeleri sebebiyle onlara helal edilmiş olan bir çok temiz ve hoş nimetleri kendilerine yasakladık"**[6] âyetini açıklarken: "Yahudilere, zulmedip azgınlık etmelerinden dolayı cezalandırılıp bazı şeyler haram kılınmıştır" dedi.

---

[1] İbn Ebî Şeybe 15/161), Ahmed 24/209, 212 (15466, 15469) ve Tirmizî (2244, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1829).

[2] Ahmed 37/81 (22396). Muhakkik: "Hasen hadistir" demiştir.

[3] Tirmizî (3617, *"hasen"*) ve İbn Asâkir (47/523). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 743).

[4] Buhârî /6/229), *Tezhîbu'l-Kemâl*'de (19/395) geçtiği üzere Taberânî (lafız kendisinindir) ve benzerini İbn Asâkir (47/523).

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (710) ve İbn Ebî Hâtim 4/1114 (6258). Eldeki mushafa muhalif olmasından dolayı şâz bir kıraattir.

[6] Nisâ Sur. 160

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah yolundan çevirmeleri sebebiyle onlara helal edilmiş olan birçok temiz ve hoş nimetleri kendilerine yasakladık"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kendilerini ve başkalarını Allah yolundan çevirmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُوْلَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

**"Fakat onlardan ilimde derinleşmiş olanlara, sana indirilen Kitab'a ve senden önce indirilen Kitab'a inanan müminlere, namaz kılanlara, zekat verenlere, Allah'a ve âhiret gününe inananlara, elbette büyük ecir vereceğiz."** (Nisâ Sur. 162)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat onlardan ilimde derinleşmiş olanlara..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Allah onlardan bazılarını müstesna kılmıştır. Bunlar, Allah'a iman edenler, kendilerine ve Allah'ın peygamberlerine indirilene iman ederek tasdik eden ve hakkın Rableri katından geldiğini bilenlerdir" demiştir.

İbn İshâk ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Fakat onlardan ilimde derinleşmiş olanlara..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Yahudileri bırakıp da Müslüman olan Abdullah b. Selâm, Useyd b. Sa'ye ve Sa'lebe b. Sa'ye hakkında inmiştir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Masâhif*'te ve İbnu'l-Münzir, Zübeyr b. Hâlid'den bildirir: Ebân b. Osmân b. Affân'a: "Önünde ve arkasındaki "[1]" الرَّاسِخُونَ[6] "وَالْمُؤْمِنُونَ[7] "وَالْمُؤْتُونَ" kelimeleri *merfû* iken " وَالْمُقِيمِينَ

[1] Nisâ Sur. 160
[2] İbn Cerîr (7/677).
[3] Nisâ Sur. 162
[4] Nisâ Sur. 162
[5] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/557) ve Beyhakî (2/533).
[6] Nisâ Sur. 162
[7] Nisâ Sur. 162

الصَّلَاةَ"[2] ifadesi niçin mansub olarak gelmiştir?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Kâtip bu âyeti yazarken bu kelimeye yetiştiğinde: "Ne yazayım?"diye sordu. Kendisine: "وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ" şeklinde yaz denildi ve kâtip kendisine söylendiği şekilde yazdı."[3]

Abd b. Humeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud ve İbnu'l-Münzir, Urve'den bildirir: Hz. Âişe'ye, Kur'ân'daki: " إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِؤُونَ"[4] ve "وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ" [5] ve " إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"[6] âyetlerindeki gramer hatalarını sorduğumda: "Ey kız kardeşim oğlu! Bu katiplerin işidir. Onlar yazarlarken hata etmişlerdir" karşılığını verdi.[7]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Kur'ân'da grameri konusunda ihtilaf bulunan dört ifade vardır. Bunlar: "وَالصَّابِؤُونَ" [8], "وَالْمُقِيمِينَ"[9], " فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ"[10] ve "إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ"[11] ifadeleridir.[12]

İbn Ebî Dâvud, Abdulalâ b. Abdillah b. Âmir el-Kureşî'den bildirir: "Mushafın yazılışı bittiği zaman onu Osmân'a getirdiler. Osmân mushafa bakıp: «Onu iyi ve güzel bir şekilde yazmışsınız. Diğer bütün Araplar da lehçelerini buna göre düzelteceklerdir» dedi."

---

[1] Nisâ Sur. 162

[2] Nisâ Sur. 162

[3] İbn Cerîr (7/680) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 33, 34).

[4] Mâide Sur. 69

[5] Nisâ Sur. 162

[6] Taha Sur. 63

[7] Ebû Ubeyd (sh. 160, 161), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* 769), İbn Cerîr (7/680, 681) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 34). İbn Hişâm der ki: "Birkaç yönden sahîh olmayışından dolayı bu haber batıldır. Sahabeler münker olan şeyleri reddetmek için birbirleriyle yarışırlardı. Bu durumda iken Kur'ân-ı Kerim'i nasıl hatalı okuyabilirler? Araplar kendi aralarında bile hatalı konuşmayı çirkin görürlerdi. Durum böyle iken Kur'ân'da hatayı nasıl kabul ederler? Sonra Mehdevî'nin, *Şerhu'l-Hidâye* kitabında: "Kur'ân'da bulunan bütün harflerin Arapça gramerinde mutlaka yeri vardır" denilmektedir. Yüce Allah da: **"Ona önünden de ardından da bâtıl gelemez."** (Fussilet Sur. 42) buyurur. *Şuzûru'z-Zeheb* (sh. 51, 51). Beğavî, *Tefsîr* (2/310), Kurtubî, *Tefsîr* (6/14, 15), *Mecmûu'l-Fetâvâ* (15/248) ve *Mesâilu'l- Mensûre* (sh. 69, 70).

[8] Mâide Sur. 69

[9] Nisâ Sur. 162

[10] Munâfikun Sur. 10

[11] Taha Sur. 63

[12] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).

İbn Ebî Dâvud da bunu açıklarken şöyle demiştir: "Araplar Kur'ân'ı, yazarken kullandığımız bu lehçeye göre okuyup kendi lehçelerini düzelteceklerdir. Yoksa yazımda bütün Arapların kabul edemeyeceği bir hata olsaydı Osmân onu okunması için hiçbir topluluğa göndermezdi."[1]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre İkrime der ki: "Mushaf, Osmân'a getirildiği zaman onda (başka lehçelere göre) bir gramer hatası buldu ve: "Eğer okuyan kişi Huzeyl kabilesinden, yazan da Sakif kabilesinden olsaydı bu şey olmazdı" dedi.[2]

İbn Ebî Dâvud'un, Katâde'den bildirdiğine göre Mushaf, Osmân'a getirildiğinde: "Bunda bir gramer hatası vardır ve Araplar bunu kendi lehçeleriyle düzeltecektir" dedi.[3]

İbn Ebî Dâvud'un Yahya b. Ya'mur'dan bildirdiğine göre Osmân: "Kur'ân'da bir gramer hatası vardır ve Araplar bunu dilleriyle düzeltecektir" dedi.[4]

İbn Ebî Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Avn: "İnsanlar Kur'ân'da bir ifadenin iki farklı yazılışı hakkında ihtilafa düşebilir. Ancak ikisi de doğrudur" demiştir.[5]

إِنَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا

**"Biz, Nûh'a ve ondan sonra gelen peygamberlere vahyettiğimiz gibi, sana da vahyettik. İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a, torunlarına, İsa'ya, Eyyûb'e, Yûnus'a, Hârûn'a ve Süleyman'a da vahyetmiştik. Davûd'a da Zebûr vermiştik."** (Nisâ Sur. 163)

---

[1] İbn Ebî Dâvud (sh. 32).
[2] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).
[3] İbn Ebî Dâvud (sh. 32).
[4] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).
[5] İbn Ebî Dâvud (sh. 33).

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki. Sukeyn ve Adiy b. Zeyd: "Ey Muhammed! Allah'ın, Mûsa'dan sonra beşer üzerine bir şey indirdiğini bilmiyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Biz, Nûh'a ve ondan sonra gelen peygamberlere vahyettiğimiz gibi, sana da vahyettik. İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a, torunlarına, İsa'ya, Eyyüb'e, Yûnus'a, Hârûn'a ve Süleyman'a da vahyetmiştik. Davûd'a da Zebûr vermiştik"**[1] âyetini ve sonrasındaki üç âyeti indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Huseym: **"Biz, Nûh'a ve ondan sonra gelen peygamberlere vahyettiğimiz gibi, sana da vahyettik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önceki bütün Peygamberlere vahyettiği gibi kendisine de vahyettiğini bildirmektedir" dedi.[4]

وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

**"Daha önce sana bazılarını anlattığımız, bazılarını da anlatmadığımız peygamberler gönderdik. Allah, Musa ile de bizzat konuştu."** (Nisâ Sur. 164)

Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Hibbân, *Sahîh*'de, Hâkim ve İbn Asâkir, Ebû Zer'den bildirir: Allah Resûlüne: "Yâ Resûlullah! Kaç nebî vardır?" diye sorduğumda: *"Yüz yirmidört bin nebî vardır"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlullah! İçlerinden kaçı resûldür?" diye sorduğumda ise: *"Üçyüz onüçü resûldür ki büyük bir toplulukturlar"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Ey Ebû Zer! Bunlardan Âdem, Şîs, Nûh ve Hanûh yani İdrîs olmak üzere dördü Süryânî'dir. İdrîs kalemle ilk yazan kişidir. Hûd, Sâlih, Şuayb ve senin Peygamberin olmak üzere dördü Araplardandır. İsrâil*

[1] Nisâ Sur. 163
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/562), İbn Cerîr (7/686) ve Beyhakî (2/535).
[3] Nisâ Sur. 163
[4] İbn Cerîr (7/685, 686).

*oğullarının ilk peygamberi Mûsa, sonuncusu da İsa'dır. İlk peygamber Âdem, son peygamber de senin Peygamberindir."*[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: "Ey Allah'ın Peygamberi! Nebîlerin sayısı kaçtır?" diye sorduğumda: *"Yüz yirmidört bindir. Onların üç yüz on beşi resûldür ve büyük bir toplulukturlar"* buyurdu.[2]

Ebû Ya'la ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de zayıf bir isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sekiz bin peygamber göndermiştir. Dört bini İsrâil oğullarına, dört bini de diğer insanlaradır"* buyurmuştur.[3]

Ebû Ya'la ve Hâkim'in zayıf isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geçmiş ümmetlere peygamber kardeşlerimden sekiz bin kişi gelmiştir. Sonra İsa b. Meryem, sonra da ben geldim"* buyurmuştur.[4]

Hâkim'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Enes der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sekiz bin peygamberden sonra gönderilmiştir. Bunların dört bin tanesi İsrail oğullarındandır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali: **"...Bazılarını da anlatmadığımız peygamberler gönderdik..."** buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Kur'ân'da kendisinden Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kıssasını anlatmadığı Habeşli köle bir peygamber göndermiştir" dedi. Başka bir lafızda: "Habeşli bir peygamber gönderilmiştir" şeklindedir.[6]

İbn Asâkir, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirir: "Yüce Allah, Âdem'e (aleyhisselam) peygamberlerin ve mürsellerin sayısınca âsalar indirmiştir. Sonra Âdem (aleyhisselam) oğlu Şîs'e dönerek şöyle dedi: "Ey oğlum! Sen benden sonraki

---

[1] İbn Hibbân (361), Hâkim (2/597) ve İbn Asâkir (23/276, 279). İbn Hibbân'ın muhakkiği: "Çok zayıftır" demiştir.

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1118 (6283) ve Ahmed 36/618, 619 (22288). Muhakkik: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[3] Ebû Ya'la (4132), Ebû Nuaym (3/53, 162). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/210) der ki: "Hadisi Ebû Ya'la rivayet etmiştir. İsnâdında çok zayıf biri olan Mûsa b. Ubeyde er-Rebezî bulunmaktadır."

[4] Ebû Ya'la (4092) ve Hâkim (2/598). Ebû Ya'la'nın muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demiştir.

[5] Hâkim (2/597, 598).

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1119 (6284, 6285).

halifesin. Bu âsayı al ve Allah'ın sağlam ipine tutunarak takva ile hükmet. Her Allah'ı zikredişinde, yanında Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ismini de zikret. Çünkü ben daha çamur ve ruh arasında iken onun isminin Arş'ın direğinde yazılı olduğunu gördüm. Sonra bütün gökyüzünü dolaştım ve her yerde Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) isminin yazılı olduğunu gördüm. Rabbim beni Cennetinde kıldı ve ben orada ne kadar köşk ve saraylar gördüysem oralarda Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) isminin yazılı olduğunu gördüm. Yine Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) isminin hûrilerin boğazlarında, cennet kamışının yapraklarında, Tûba ağacının yapraklarında, Sidretü'l-Münteha denilen ağacın yapraklarında, perdelerin kenarlarında ve meleklerin gözlerinde yazılı olduğunu gördüm. Onu çokça zikret. Melekler onu her an zikrederler."[1]

Taberânî ve Hâkim, Ebû Yûnus, Simâk b. Harb, İkrime ve İbn Abbâs'tan bildiriyor: Abs oğullarından kendisine Hâlid b. Sinân denilen kişi kavmine: "Size Hadesân ateşini söndüreceğim" deyince kavminden Umâre b. Ziyâd: "Ey Hâlid! Vallahi şu ana kadar bize doğrudan başka bir şeyi söylemiş değilsin. Söndüreceğini iddia ettiğin Hadesân ateşinden ne istiyorsun?" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hâlid b. Sinân yola düşünce Umâre ve kavminden otuz kişi beraberinde gittiler. Bir dağın, Harretu'l-Eşca' denilen yerinde bir çatlaktan çıkan ateşin yanına geldiler. Hâlid onlara bir yer çizdi ve çizdiği yere onları oturttu. Sonra: "Eğer gecikirsem beni ismim ile çağırmayın" dedi. Ateş çatlaktan kırmızı atlar gibi arka arkaya çıkmaya başladı. Hâlid ateşin karşısına geçti ve ona asasıyla vurup: "Belli olur! Belli olur! Doğru olan her şey belli olur! Keçi çobanının oğlu buradan elbiselerim ıslak bir şekilde çıkamayacağımı iddia etti" diyerek ateşin çıktığı çatlağın içine girdi. İçerde gecikip çıkmayınca Umâre: "Vallahi eğer arkadaşınız sağ olsaydı geri çıkardı" dedi. Oradakiler: "O kendisini ismiyle çağırmamamızı söyledi" karşılığını verdiler. Umâre bir daha: "Vallahi eğer arkadaşınız sağ olsaydı geri çıkardı" dedi ve onu ismiyle çağırdılar. Bunun üzerine o kellesini elleriyle tutmuş bir şekilde çıktı ve: "Size, beni ismimle çağırmamanızı söylemedim mi? Vallahi siz beni öldürdünüz. Beni defnedin, eğer yanınıza eşek sürüsü gelir de içlerinde kuyruğu kesik eşekler bulunursa beni tekrar mezardan çıkarın" dedi.

[1] İbn Asâkir (23/281).

Onlar da kendisini defnettiler. Yanlarına bir eşek sürüsü gelince ve içlerinde kuyruğu kesik eşekler bulununca: "Onu mezarından çıkarın, o öyle istemişti" dediler. Umâre onlara: "Mudar kavmine bizim ölüleri mezarlarından çıkardığımızı söyletmeyin. Vallahi onu asla çıkarmayacağız" dedi. Ancak Hâlid, hanımının yanında bir çuvalda iki levha olduğunu, bir şeyde ihtilafa düşerlerse bu levhalara baktıklarında sorunlarının giderileceğini ve hayızlı kişinin onlara dokunmamasını söylemişti. Bunlar hanımının yanına gidip levhaları sorunca, hanımı hayızlı olduğu halde levhaları getirdi. Bunun üzerine levhaların üzerindeki bilgiler yok oldu." Ebû Yunûs'un bildirdiğine göre Simâk b. Harb bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırıp: *"B, kavminin heba ettiği bir peygamberdi"* buyurduğunu bildirdi. Hâlid'in oğlu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu: *"Merhaba ey kardeşim oğlu"* diyerek karşıladı.[1]

Hâkim der ki: "Buhârî'nin şartına göre hadis sahîhtir. Ebû Yûnus da Hâtim b. Ebî Sağîra'dır." Zehebî: "Münker hadistir" demiştir.

İbn Sa'd, Zübeyr b. Bekkâr, *Muvaffakiyât*'ta ve İbn Asâkir, Kelbî'den bildirir: "Yüce Allah yeryüzünde ilk peygamber olarak Ehnûh b. Yerd'in oğlu İdrîs'i (aleyhisselam) göndermiştir. O da Yârid İbn Mehlâîl b. Kaynân b. Enûşe b. Şîs b. Âdem'dir. Sonra Nûh b. Lemke b. Mettûşeleh b. Ehnûh b. Yâred gönderilene kadar başka bir peygamber gönderilmemiştir. Sâm b. Nûh Peygamberdi. Yine İbrâhim (aleyhisselam) gönderilene kadar başka bir peygamber gönderilmemiştir. O, İbrâhim b. Târih'dir. Târih ise Âzer b. Nâhûr b. Şârûh b. Erğû b. Fâliğ (Fâliğ yeryüzünü taksim eden Fâlih'tir) b. Âbir b. Şâleh b. Fahşed b. Sâm b. Nûh'tur. Sonra Mekke'de vefat edip orada defnedilen İsmâil b. İbrâhim gönderildi. Sonra Şam'da vefat eden İshâk b. İbrâhim, Lût b. Hârân b. Târih gönderilmiştir. İbrâhim onun amcasıdır ve kendisi İbrâhim'in kardeşi oğludur. Sonra İsrâil b. İshâk'ın oğlu Ya'kûb, sonra Yusuf b. Ya'kûb, sonra Şuayb b. Yevbeb b. Ayfâ b. Medyen b. İbrâhim, sonra Hûd b. Abdillah b. el-Hulûd b. Âd b. Avs b. İrem b. Sâm b. Nûh, sonra Sâlih b. Âsif b. Kemâşic b. Ervim b. Semûd b. Câser İbn İrem b. Sâm b. Nûh, sonra Mûsa, Hârun b. İmrân b. Kâhis b. Lâvî b. Ya'kûb gönderilmiştir. Sonra Eyyûb b. Râzih b. Emûsî b. Lîfzen b. el-Îs b. İshâk b. İbrâhim, sonra Hudrûn b. Amrâil b. Lîfzen b. el-Îs'ın

[1] Taberânî (11793) ve Hâkim (2/598, 600, *"sahîh"*).

oğlu el-Hadir, sonra Dâvud b. Îşâ b. Uveyd b. Bâir b. Selmûn b. Bahşûn b. İmyanâzib b. Râm b. Hasrûn b. Fâris b. Yahûze b. Ya'kûb gönderilmiştir.

Sonra Süleyman b. Dâvud, sonra Bünyamîn b. Ya'kûb'un torunlarından Yunus b. Mettâ, sonra Revbîl b. Ya'kûb ve İyâs b. Beşîr b. el-Âzir b. Hârun b. İmrân'ın torunlarından el-Yesa' gönderilmiştir. Sonra Yahûde b. Ya'kûb'un torunlarından Zil-Kifl gönderilmiştir. Mûsa b. İmrân ve İsa'nın (aleyhisselam) annesi Meryem binti İmrân arasında bin yedi yüz yıl vardır. Bunlar "torunlardan" değildir. Sonra Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmiştir. İdrîs, Nûh, Lût, Hûd ve Sâlih peygamber dışında Kur'ân'da zikredilen her peygamber İbrâhim'in (aleyhisselam) çocuklarındandır. Beş peygamber dışında Araplardan peygamber gönderilmemiştir. Bunlar: Hûd, Sâlih, İsmâil, Şuayb ve Muhammed'dir . Araplar diye adlandırılmalarının sebebi ise onlardan başka hiçbir peygamberin Arapça konuşmamasındandır."[1]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "On peygamber dışındaki bütün peygamberler İsrâil oğullarındandır. Bu on peygamber: Nûh (aleyhisselam), Hûd (aleyhisselam), Sâlih (aleyhisselam), İbrâhim (aleyhisselam), Lût (aleyhisselam), İsmâil (aleyhisselam), İshâk (aleyhisselam), Ya'kûb (aleyhisselam), Şuayb (aleyhisselam) ve Muhammed'dir . İsa (aleyhisselam) ve Ya'kûb'un (aleyhisselam) dışında hiçbir peygamberin iki ismi yoktur. Ya'kûb'un (aleyhisselam) ikinci ismi İsrâil, İsa'nın (aleyhisselam) ikinci ismi ise Mesih'tir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âdem (aleyhisselam) ve Nûh (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. Nûh (aleyhisselam) ve İbrâhim (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. Mûsa (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) arasında dört yüz yıl vardır. İsa (aleyhisselam) ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında altı yüz yıl vardır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş der ki. "Mûsa (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) arasında bin peygamber vardır."

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem'in (aleyhisselam) ömrü bin yıldı. Âdem (aleyhisselam) ve Nûh (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. Nûh (aleyhisselam) ve İbrâhim (aleyhisselam) arasında bin yıl vardır. İbrâhim (aleyhisselam) ve Mûsa (aleyhisselam)

[1] İbn Sa'd (1/45) ve İbn Asâkir (6/165).

[2] Taberânî (11723) ve Beyhakî (133). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/211) der ki: "Ravileri güvenilir kişilerdir."

arasında yedi yüz yıl vardır. Mûsa (aleyhisselam) ve İsa (aleyhisselam) arasında beş yüz yıl vardır. İsa (aleyhisselam) ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında ise altı yüz yıl vardır."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vâil b. Dâvud: **"...Allah, Musa ile de bizzat konuştu"**[2] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Mûsa (aleyhisselam) ile defalarca konuşmuştur" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdulcebbâr b. Abdillah der ki: Bir adam Ebû Bekr b. Ayyâş'a gelip: "Bir kişinin: "وكلّم الله موسى تكليمًا" (=Musa, Allah ile de bizzat konuştu) şeklinde okurken işittim" deyince, Ebû Bekr b. Ayyâş şu karşılığı verdi: "Bunu öyle okuyan kişi kâfirdir. Ben bunu A'meş'e: **"...Allah, Musa ile de bizzat konuştu"**[3] şeklinde okudum. A'meş de bunu Yahya b. Vessâb'a, Yahya b. Vassâb da Ebû Abdurrahman es-Sülemî'ye, Ebû Abdurrahman es-Sülemî de Ali b. Ebî Tâlib'e, Ali de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde okudu."[4]

Abdullah b. Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre Sâbit der ki: "Mûsa b. İmrân öldüğü zaman melekler gökyüzünde birbirlerini dolaşarak ellerini yüzlerine koyup: "Allah'ın konuşturduğu Mûsa öldü, kim ölmeyecek ki?" dediler.[5]

رُسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

---

[1] Hâkim (2/598).

[2] Nisâ Sur. 164

[3] Nisâ Sur. 164

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (8608) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/426) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Ebû Bekr b. Ayyâş, Allah ona merhamet etsin, bu şekilde okuyan kişiye çok kızmıştı. Çünkü bu şekilde Kur'ân'ın lafzı ve mânâsı tahrif edilmektedir. Bu kişi Allah'ın Mûsa'yı veya başka yarattıklarını konuşturduğunu inkar eden Mutezile'dendir. Hadiste rivayet edildiği gibi: "وكلّم الله موسى تكليمًا, Musa, Allah ile de bizzat konuştu" diyen kişi, Allah'ın: "وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ, **Musa, tayin ettiğimiz vakitte gelip Rabbi onunla konuşunca...**" (A'raf Sur. 143) ayeti karşısında ne diyebilir? Bu tahrif ve te'vili kaldıracak bir şey değildir." Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/13) der ki: "Tanımadığım Abdullah b. Ahmed dışındaki ravileri güvenilir kişilerdir. Bunu Ahmed b. Ayyâş'tan rivayet eden Ahmed b. Abdilcebbâr b. Meymûne'dir. O da zayıf biridir."

[5] Ahmed, *Zühd* (sh. 74).

**"Müjdeleyiciler ve uyarıcılar olarak peygamberler gönderdik ki, peygamberlerden sonra insanların Allah'a karşı bir bahaneleri olmasın. Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."** (Nisâ Sur. 165)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'dan daha kıskanç hiç kimse yoktur. Bu sebeple gizli açık tüm kötülükleri haram kılmıştır. Hiç kimse Allah'dan daha fazla övülmeyi sevmez. Bu sebeple kendi nefsini övmüştür. Hiç kimse de Allah kadar kendisinden özür dilenmesini sevmez. Bu sebeple peygamberleri müjdeleyici ve uyarıcı olarak göndermiştir."*[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Hakîm et-Tirmizî'nin Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiç kimse Allah kadar kendisinden özür dilenmesini sevmez. Bu sebeple müjdeleyici ve uyarıcı olarak peygamberler göndermiştir. Hiç kimse Allah'dan daha fazla methedilmeyi sevmez. Bu sebeple de Yüce Allah Cenneti vaad etmiştir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Peygamberlerden sonra insanların Allah'a karşı bir bahaneleri olmasın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Çünkü insanlar, müjdeleyici ve uyarıcı peygamberler gönderilmemiş olsa «Bize peygamber göndermedin» diyeceklerdir."[4]

لَّكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

**"Fakat Allah, sana indirdiğini kendi ilmiyle indirmiş olduğuna şahitlik eder. Melekler de buna şahitlik eder. Şahit olarak Allah yeter."** (Nisâ Sur. 166)

---

[1] Ahmed 60/113, 7/138, 218 (3616, 4044, 4153) Buhârî (5220, 7403), Müslim (2760) ve Nesâî, *el-Kübra* (11183).

[2] Ahmed 30/104, 105 (18/168), Buhârî (6846, 7416), Müslim (1449) ve Hakîm et-Tirmizî (1/417, 3/90).

[3] Nisâ Sur. 165

[4] İbn Cerîr (7/693).

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Yahudilerden bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince onlara: *"Vallahi ben sizin, benim Allah'ın Resûlü olduğumu bildiğinizi biliyorum"* buyurdu. Yahudiler: "Hayır, biz bunu bilmiyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Fakat Allah, sana indirdiğini kendi ilmiyle indirmiş olduğuna şahitlik eder. Melekler de buna şahitlik eder. Şahit olarak Allah yeter"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Fakat Allah... şahitlik eder"**[3] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah'ın şahitliği şüphe ve yalan barındırmayan bir şahitliktir" dedi.[4]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُواْ بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُواْ ثَلاَثَةٌ انتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً

**"Ey Kitap ehli! Dininizde taşkınlık etmeyin. Allah hakkında ancak gerçeği söyleyin. Meryem oğlu İsa Mesih, Allah'ın peygamberi, Meryem'e ulaştırdığı kelimesi ve kendinden bir ruhtur. Allah'a ve peygamberlerine inanın, 'üçtür' demeyin, vazgeçin, bu hayrınızadır. Allah ancak bir tek ilahtır, çocuğu olmaktan münezzehtir, göklerde olanlar da yerde olanlar da O'nundur. Vekil olarak Allah yeter."** (Nisâ Sur. 171)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Taşkınlık etmeyin..."**[5] ifadesini açıklarken: "Bidatlar edinmeyin mânâsındadır" dedi.

---

[1] Nisâ Sur. 166

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/562, 563), İbn Cerîr (7/694, 695) ve Beyhakî (2/565).

[3] Nisâ Sur. 166

[4] İbn Cerîr (7/695).

[5] Nisâ Sur. 171

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Meryem'e ulaştırdığı kelimesi ve kendinden bir ruhtur..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Allah'ın kelimesinden kasıt: "Ol!" demesiyle İsa'nın (aleyhisselam) oluvermesidir."[2]

Abd b. Humeyd, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Mûsa'dan bildiriyor: Necâşî, Câfer'e: "Peygamberiniz, Meryem'in oğlu hakkında ne diyor?" diye sorunca, Câfer şu karşılığı verdi: "Allah'ın buyurduğu gibi: "O, Allah'ın ruhu ve kelimesidir. Onu kimsenin dokunmadığı el-Betûl el-Azrâ'dan çıkarmıştır" diyor." Necâşî yerden bir çöp alarak: "Ey papaz ve rahipler! Bunlar, sizin Meryem'in oğlu hakkında söylediğinizden bu çöp kadar dahi fazlasını söylemiyorlar" dedi.[3]

Beyhakî, *Delâil*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi Necâşî'ye göndermişti. Seksen kişi idik ve beraberimizde Câfer b. Ebî Tâlib vardı. Kureyş, Umâre ve Amr b. el-Âs'ı bir hediyeyle Necâşî'ye gönderdi. Bunlar Necâşî'nin yanına girdiklerinde ona secdeye kapandılar. Hediyeyi Necâşî'ye verip: "Bizden bazı kişiler dinlerinden çıkarak senin topraklarına yerleşti" dediler. Necâşî: "Bu kişiler nerededir?" diye sorunca: "Onlar senin topraklarındadır" dediler. Necâşi bu kişilere haber gönderip yanına geldiklerinde ona secde etmediler. Umâre ve Amr b. el-Âs onlara: "Size ne oluyor da krala secde etmiyorsunuz?" deyince, Câfer: "Allah bize bir Peygamberini gönderdi ve Allah'tan başka hiç kimseye secde etmememizi emretti" karşılığını verdi. Amr b. el-Âs, krala: "Bunlar İsa ve annesi hakkında sana muhalefet ediyorlar" deyince, kral: "İsa ve annesi hakkında ne diyorlar?" diye sordu. Müslümanlar: "Biz, Allah'ın buyurduğu gibi: «O, Allah'ın, kimsenin dokunmadığı Betûl el-Azrâ'ya bırakmış olduğu kelimesi ve ruhudur» diyoruz" dediler. Bunun üzerine Necâşî bir çöp alarak: "Ey papaz ve rahipler! Siz bu çöp ağırlığınca olsa bile bunların Meryem'in oğlu hakkında dediğinden daha fazla bir şey demiyorsunuz" dedi. Sonra bize: "Size ve yanından geldiğiniz kişiye merhaba. Ben de onun peygamber olduğuna

[1] Nisâ Sur. 171

[2] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (5/407, 7/703).

[3] Hâkim (2/309, 310, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/299, 300).

şahitlik ediyorum. Onun yanında olup ayakkabılarını taşımak isterdim. Benim topraklarımda dilediğiniz yerde yerleşin" dedi.[1]

Buhârî'nin, Hz. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hıristiyanların İsa b. Meryem'i övdüğü gibi siz de beni övmeyin. Benim için: «O, Allah'ın kulu ve Resûlüdür» deyin"* buyurdu.[2]

Müslim'in Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim, Allah'dan başka ilah olmadığına, Allah'ın tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in onun kulu ve Resûlü olduğuna, İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kulu, Resûlü ve ruhundan Meryem'e bıraktığı kelimesi olduğuna, Cennet ve Cehennemin hak olduğuna şahitlik ederse, ameli ne olursa olsun, Yüce Allah onu sekiz kapısı olan Cennete dilediği kapıdan sokar."*[3]

لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلّهِ وَلاَ الْمَلآئِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيهِ جَمِيعًا

**"Mesih de, Allah'a yakın melekler de, Allah'a kul olmaktan asla çekinmezler. Kim Allah'a kulluk etmekten çekinir ve büyüklük taslarsa, bilsin ki, O, onların hepsini huzuruna toplayacaktır."** (Nisâ Sur. 172)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Asla çekinmezler..."**[4] ifadesini açıklarken: "Büyüklenmezler mânâsındadır" dedi.[5]

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُواْ وَاسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلاَ يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللّهِ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا

**"İman edip salih ameller işleyenlere gelince, (Allah) onların**

[1] Beyhakî (2/297, 298).
[2] Buhârî (3445).
[3] Müslim (28/46).
[4] Nisâ Sur. 172
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1124 (6317).

**mükâfatlarını eksiksiz ödeyecek ve lütfundan onlara daha da fazlasını verecektir. Allah'a kulluk etmekten çekinenlere ve büyüklük taslayanlara gelince; (Allah) onları elem dolu bir azaba uğratacaktır ve onlar kendilerine Allah'tan başka bir dost ve yardımcı da bulamayacaklardır."** (Nisâ Sur. 173)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve İsmâilî'nin *Mu'cem*'de zayıf bir isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Mükâfatlarını eksiksiz ödeyecek ve lütfundan onlara daha da fazlasını verecektir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: **"...Mükâfatlarını eksiksiz ödeyecek..."**[2] *buyruğuyla onları Cennete sokması,* **«...Lütfundan onlara daha da fazlasını verecektir...»**[3] *buyruğuyla da Cehennemi hakeden kişilerin dünyada iken kendilerine iyilik yaptıkları kişilerin şefaatine nail olmalarıdır."*[4]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ★ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَاعْتَصَمُواْ بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا

**"Ey insanlar! Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik. Allah'a iman edip ona sımsıkı sarılanları ise (Allah), kendisinden bir rahmet ve lütfa kavuşturacak ve onları kendisine varan doğru bir yola iletecektir."** (Nisâ Sur. 174, 175)

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd gece yatağında döndüğü zaman: **"Ey insanlar! Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik"**[5] derdi.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 173

[2] Nisâ Sur. 173

[3] Nisâ Sur. 173

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1124, 1125 (6320, 6321), Taberânî (10462), *M. el-Evsat* (5770), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/433) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (4/108, 7/128) ve İsmâilî /201).

[5] Nisâ Sur. 174

İbn Asâkir'in, Süfyân es-Sevrî'den, babasından bildirdiğine göre adını bilmediği biri: **"Ey İnsanlar! Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik"**[2] âyetini açıklarken: "Burada delilden kasıt Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), nurdan kasıt ise Kur'ân'dır" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Rabbinizden kesin bir delil..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hüccet kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz size Rabbinizden kesin bir delil geldi ve size apaçık bir nur indirdik"**[5] âyetini açıklarken: "Âyette geçen burhan ifadesinden kasıt delil, nurdan kasıt ise Kur'ân'dır" dedi.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Ona sımsıkı sarılanları..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'a sarılmak kastedilmektedir" dedi.[8]

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ
فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا
الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُواْ إِخْوَةً رِّجَالاً وَنِسَاء فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

**"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor: Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı bunundur. Kızkardeş ölüp çocuğu olmazsa erkek kardeş de ona vâris olur. Kızkardeşler**

[1] İbn Ebî Şeybe (10/224).
[2] Nisâ Sur. 174
[3] Nisâ Sur. 174
[4] İbn Cerîr (7/711).
[5] Nisâ Sur. 174
[6] İbn Cerîr (7/711, 712).
[7] Nisâ Sur. 175
[8] İbn Cerîr (7/712).

**iki tane olursa (erkek kardeşlerinin) bıraktığının üçte ikisi onlarındır. Eğer erkekli kadınlı daha fazla kardeş mevcut ise erkeğin hakkı, iki kadın payı kadardır. Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor. Allah her şeyi bilmektedir."**
(Nisâ Sur. 176)

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Ben hastalanmıştım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma girdiğinde kendimde değildim. O abdest alıp abdest suyunu üzerime dökünce kendime geldim ve: "Bana varis olacak ne çocuğum ne de babam var, miras nasıl olacak?" dediğimde miras âyeti nâzil oldu.[1]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Hâtim, Câbir'den bildirir: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."**[2] âyeti benim hakkımda indi.[3]

İbn Râhûye ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kelâle'nin miras durumu nasıl olacak?" diye sorunca: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor: "Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı bunundur. Kızkardeş ölüp çocuğu olmazsa erkek kardeş de ona vâris olur. Kızkardeşler iki tane olursa (erkek kardeşlerinin) bıraktığının üçte ikisi onlarındır. Eğer erkekli kadınlı daha fazla kardeş mevcut ise erkeğin hakkı, iki kadın payı kadardır. Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor. Allah her şeyi bilmektedir"**[4] âyeti nâzil oldu. Ömer sanki durumu anlamamıştı ve Hafsa'ya: "Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakin olduğunu görürsen bu konuyu kendisine sor" dedi. Hafsa, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sakin olduğunu görünce ona bu konuyu sordu. Bunun üzerine, Resûlullah

[1] Ahmed 22/94 (14186), Buhârî (194, 4577, 5651, 5664, 5676, 6724, 6743, 7309), Müslim (1616), Ebû Dâvud (2886, 2887, 3096), Tirmizî (2097, 3015), Nesâî, *S. el-Kübra* (6322, 6323), İbn Mâce (1436, 2728), İbn Cerîr (7/715) ve Beyhakî (1/235, 6/212).

[2] Nisâ Sur. 176

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1126 (6329).

[4] Nisâ Sur. 176

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu sana baban mı söyledi? Babanın bunu anlayacağını sanmıyorum"* buyurdu.

Ravi der ki: Bundan dolayı Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra bunu anlayacağımı sanmıyorum" derdi.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Merdûye, Tâvus'tan bildiriyor: Hz. Ömer, Hafsa'ya kelâle'nin mirasının nasıl olacağını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormasını istedi. Hafsa da sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kendisine bir kürek kemiğine yazdı ve: *"Bunu sormanı Ömer mi istedi? Onun bu konuyu anlayacağını sanmıyorum. Ona «Yaz âyeti» yetmiyor mu?"* buyurdu. Süfyân der ki: "Yaz âyeti, Kelâle âyeti olan Nisâ Sûresi'ndeki: **"Eğer çocukları yoksa karılarınızın geriye bıraktıklarının yarısı sizindir. Eğer çocukları varsa, bıraktıklarının dörtte biri sizindir. (Bu paylaştırma, ölen karılarınızın) yaptıkları vasiyetlerin yerine getirilmesi yahut borçlarının ödenmesinden sonradır. Eğer sizin çocuğunuz yoksa bıraktığınızın dörtte biri onlarındır. Eğer çocuğunuz varsa, bıraktığınızın sekizde biri onlarındır. (Yine bu paylaştırma) yaptığınız vasiyetin yerine getirilmesinden yahut borçlarınızın ödenmesinden sonradır. Eğer kendisine varis olunan bir erkek veya bir kadının evladı ve babası olmaz ve bir erkek veya bir kız kardeşi bulunursa, ona altıda bir düşer. Eğer (kardeşler) birden fazla olurlarsa, üçte birde ortaktırlar. (Bu paylaştırma varislere) zarar vermeksizin yapılan vasiyetin yerine getirilmesinden yahut borcun ödenmesinden sonra yapılır. (Bütün bunlar) Allah'ın emridir. Allah, hakkıyla bilendir, Halim'dir (hemen cezalandırmaz, mühlet verir.)"**[2] âyetidir. Bu konuyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında Nisâ Sûresinin son âyeti indi.[3]

Mâlik, Müslim, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kelâle'nin mirası konusunu sorduğum kadar

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (1645) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de geçtiği üzere İbn Merdûye. Hâfız: "Eğer İbnu'l-Müseyyeb bunu Hafsa'dan işittiyse sahîhtir" dedi.

[2] Nisâ Sur. 12

[3] Abdurrezzâk (19194, 19195), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (587) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (438, 439) geçtiği üzere İbn Merdûye.

başka bir şeyi sormuş değilim. Hatta en sonunda parmağını göğsüme dayayarak: *"Sana Nîsa Sûresinin sonundaki «Yaz âyeti» yeter"* buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: "Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kelâle'nin miras durumunu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana yaz âyeti yeter"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Merâsil*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdirrahman der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kelâle'nin mirası konusunu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaz mevsiminde nâzil olan:* ***"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."***[3] *âyetini işitmedin mi? Çocuğu ve babası olmayan kişinin varisleri kelâledir (ikinci derece akrabalardır)"* buyurdu.[4]

Hâkim mevsul olarak Ebû Seleme ve Ebû Hureyre'den bunun aynısını nakletmiştir.[5]

Abdurrezzâk, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Üç şey vardır ki bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), bize kendisiyle amel edebileceğimiz bir söz bırakmış olmasını isterdim. Bunlar dede ile kelâle'nin miras durumu ve faiz konularından bazı konulardır."[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kelâle'nin miras durumunu sorduğumda: *"Sana yaz âyeti yeter"* buyurdu. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sormuş olmam benim için kırmızı develere sahip olmamdan daha sevimlidir."[7]

---

[1] Mâlik (2/515), Müslim (567, 1617), İbn Cerîr (7/721) ve Beyhakî (6/224).

[2] Ahmed 30/551, 571, 616, 617 (18589, 18607, 18677), Ebû Dâvud (2889), Tirmizî (3042) ve Beyhakî (6/224). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2436).

[3] Nisâ Sur. 176

[4] Ebû Dâvud (sh. 194) ve Beyhakî (6/224).

[5] Hâkim (4/336).

[6] Abdurrezzâk (19184), Buhârî (5588), Müslim (3032) ve İbn Cerîr (7/721).

[7] Ahmed 1/311, 312 (179). Muhakkik: "Müslim'im şartına göre isnâdı sahîhtir" demiştir.

Abdurrezzâk, Adenî, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Kırmızı develerimin olması yerine şu üç şeyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuş olmayı isterdim. Kendisinden sonraki halifenin kim olduğunu, bir kavmin: "Mallarımıza zekat farz oldu, ama biz malımızın zekatını sana vermeyeceğiz" demesi üzerine onlarla savaşmanın helal olup olmadığını ve kelâlenin miras durumunu sormak isterdim."[1]

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Adenî, İbn Mâce, Şâşî, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bize şu üç şeyi bildirip açıklamış olması benim için dünya ve içindekilerden daha değerlidir. Bunlar halifelik, kelâle ve faiz konularıdır."[2]

Taberânî, Semure b. Cündüb'den bildiriyor: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip, anne baba bir kardeşlerini kastederek: "Yâ Resûlullah! Bunlar kelâle'den midir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nîsa Sûresinin kelâle hakkındaki âyetini okuma dışında bir cevap vermedi. Bir zaman sonra adam bir daha gelip aynı şeyi birkaç defa sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona kelâle âyetini okudu. Adam mala olan hırsından dolayı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) meseleyi tam olarak açıklaması için bağırarak başladı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okudu ve: *"Vallahi! Bana gönderilen dışında sana bir şey söylemeyeceğim"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İnsanlar arasında Ömer'le görüşen son kişi bendim. Onun: "Mesele benim dediğim gibidir" dediğini işittim. Kendisine: "Ne dedin?" diye sorduğumda: "Kelâle, ölen kişiden geriye çocuğunun kalmasıdır" dedim" karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Târık b. Şihâb der ki: Hz. Ömer bir kürek kemiği alarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını topladı ve: "Kelâle

---

[1] Abdurrezzâk (19185) ve Hâkim (2/303).

[2] Tayâlisî (6), Abdurrezzâk (19184), İbn Mâce (2727), İbn Cerîr (7/720), Hâkim (2/304) ve Beyhakî (6/225). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 597).

[3] Taberânî (7055). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/228) der ki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (19187, 19188), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (589), İbn Ebî Şeybe (11/415), İbn Cerîr (6/480), İbn Ebî Hâtim 3/887 (4933), Hâkim (2/303, 304) ve Beyhakî (6/225, İbn Ebî Hâtim'in lafzı: "(Kelâle) Çocukları ve babası olmayan kişidir" şeklindedir.

konusunda öyle bir hüküm vereceğim ki kadınlar bunu odalarında konuşacaklar" dedi. Bu sırada evde bir yılan çıkınca herkes dağıldı. Bunun üzerine Ömer: "Eğer Allah bu konunun tamam olmasını dileseydi mutlaka tamamlardı" dedi.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Hz. Ömer, dede ile kelâle'nin mirası hakkında bir yazı yazdı. Sonra: "Allahım! Eğer bunda bir hayır görüyorsan bunu geçerli kıl" diyerek istihareye yattı. Ancak suikasta uğradığı zaman yazıyı istedi ve onu imha etti. Yazdığı sahifede ne yazılı olduğunu kimse bilmiyordu. Ömer: "O sahifede dedenin mirası ve kelâle hakkında bir yazı yazmıştım. Bunun için istihareye yattım. Ancak bu konuda sizi olduğunuz halde bırakmayı uygun gördüm" dedi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd ve Ahmed'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Ömer suikasta uğradığı zaman yanına gelen ilk kişi bendim. O bana: "Benden şu üç şeyi ezberle. Zira insanların bana yetişememesinden korkuyorum. Ben kelâle hakkında hüküm vermiyor ve benden sonra halife tayin etmiyorum" dedi. Yine bütün kölelerini azat ettiğini söyledi.[3]

İbn Sa'd, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir der ki: Hastalandığımda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) beni ziyarete geldi. Ona: "Yâ Resûlullah! Kardeşlerime malımın üçte birini vasiyet edeyim mi?" dediğimde: *"Daha iyisini ver"* buyurdu. "Yarısını vereyim mi?" dediğimde de: *"Daha iyisini ver"* buyurdu ve çıkıp gitti. Sonra bana tekrar gelip: *"Senin bu rahatsızlığından dolayı öleceğini sanmıyorum. Yüce Allah bu konuda âyet indirdi ve kız kardeşlerine ne vereceğin belli oldu. Onlara malının üçte ikisini ver"* buyurdu. **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."**[4] âyeti de benim hakkımda indi.[5]

Adenî, *Müsned*'de, Bezzâr, *Müsned*'de ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Ferâid*'de sahîh bir isnâdla Huzeyfe'den bildirir: Yolculukta olduğumuz bir sırada kelâle âyeti

---

[1] İbn Cerîr (7/721).

[2] Abdurrezzâk (19183) ve İbn Cerîr (7/720).

[3] Abdurrezzâk (19186), İbn Sa'd (3/353) ve Ahmed 1/408 (322). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[4] Nisâ Sur. 176

[5] Nesâî, *el-Kübra* (6324, 6325, 7513), İbn Cerîr (7/715) ve Beyhakî (6/231).

Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) indi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bana okudu. Ben de yanımda bulunan Ömer'e okudum. Ömer halifeliği zamanında kelâle konusunda beni çağırarak konuyu sordu. Ben de: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti bana okumuş, ben de sana okumuştum. Vallahi ona hiçbir şey ekleyecek değilim" dedim.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, *el-Ferâid*'de bildirdiğine göre Berâ der ki: Kelâle konusu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulunca: *"(Kelâle) ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır"* buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, Dârimî ve İbn Cerîr, Ebu'l-Hayr'dan bildiriyor: Bir kişi, Ukbe b. Âmir'e kelâle konusunu sorunca: "Bunun bana kelâle konusunu sormasına şaşırmıyor musunuz? Çünkü hiçbir şey Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını kelâle konusu kadar uğraştırmamıştır" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Kelâle konusu Ebû Bekr'e sorulunca: "Bu konuda kendi görüşümü söyleyeceğim. Eğer doğru ise bu tek olan ve ortağı olmayan Allah tarafındandır. Eğer yanlış ise bu, benden ve şeytandandır, Allah bundan beridir. Bana göre kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" dedi. Ömer halife olduğu zaman: "Kelâle, ölen kişiden geriye çocuğun kalmamasıdır" dedi. Suikasta uğradığı zaman da: "Ebû Bekr'e muhalefet etmekle Allah'tan hayâ ederim" demişti.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: "Ölüp de çocuğu veya babası olmayan kişinin mirasçısı kelâledir" dedi. Ali bundan dolayı ona kızınca Ebû Bekr'in sözüne geri döndü.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Amr b. Şurahbîl: "Kelâlenin, ölen kişiden geriye çocuğu veya babası kalmaması durumu olduğu konusunda ashâbın ittifak ettiklerini gördüm" dedi.[4]

---

[1] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3944) geçtiği üzere Adenî ve Bezzâr (2965).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/416), Dârimî (2/366) ve İbn Cerîr (7/723).

[3] Abdurrezzâk (19191), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* 591), İbn Ebî Şeybe (11/415, 416), Dârimî (2/365, 366), İbn Cerîr (6/475, 476) ve Beyhakî (6/224).

[4] Abdurrezzâk (1/177), *Musannef* (19192).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Dârimî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan b. Muhammed b. el-Hanefiyye der ki: İbn Abbâs'a kelâleyi sorduğumda: "Kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" dedi. Kendisine: **"...Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa..."**[1] buyruğunu okuduğumda ise kızdı ve beni azarladı.[2]

İbn Cerîr'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Ömer: "Kelâle, ölen kişiden geriye baba veya çocuğun kalmamasıdır" derdi.[4]

İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: "Kelâle, ölen kişiden geriye kalan baba ve çocukların dışında kardeş veya başka asabe akrabalar gibi varislerdir. Ali, İbn Mes'ûd ve Zeyd b. Sâbit aynı şeyi söylemişlerdir."

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kelâle ölen kişinin kendisidir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in, Ma'dân b. Ebî Talha el-Ya'merî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir konuda bana kelâle konusundaki gibi ağır konuşmadı. Veya Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) hiçbir konuda kelâle konusundaki gibi rahatsız etmemiştim. Hatta göğsüme vurup: *"Bu konuda sana yaz âyeti olan:* **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."**[6] *âyeti yeter"* buyurdu. Ben de bu âyetle okuyanın da, okumayanın da bileceği bir hüküm vereceğim. Kelâle, ölen kişiden geriye baba kalmamasıdır."[7]

---

[1] Nisâ Sur. 176

[2] Abdurrezzâk (19189), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (588), İbn Ebî Şeybe (11/416), Dârimî (2/366), İbn Cerîr (6/468, 477) ve Beyhakî (6/225).

[3] İbn Cerîr (6/477, 478).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/417).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/417).

[6] Nisâ Sur. 176

[7] İbn Cerîr (7/719).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn cer ki: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor..."**[1] âyeti indiği zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yolculukta idi. Yanında Huzeyfe b. el-Yemân vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti Huzeyfe'ye okumuştu. Huzeyfe de arkasından gelen Ömer'e okumuştu. Ömer halife olduğu zaman bu âyeti Huzeyfe'ye sordu ve tefsirini biliyor olmasını arzuladı. Huzeyfe: "Vallahi eğer halifeliğinin bana o gün söylenmeyen bir şeyi şimdi söyleteceğini sanıyorsan aciz birisin demektir" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Allah sana merhamet etsin! Ben senden bunu istemiyorum" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Kelâle konusunu bilmeyi, Şam saraylarının vergisinin benim olmasından daha fazla severim" dedi.[3]

İbn Cerîr, Hasan b. Mesrûk'dan o da babasından bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb hutbe verirken kendisine akrabalarımdan kelâle varislerini sorduğumda: "Kelâle, kelâle, kelâle" dedikten sonra sakalını tutarak şöyle dedi: "Vallahi bunu bilmeyi yeryüzünde en değerli şeyin benim olmasından daha fazla severim. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda üç defa: «*Yazın inen âyeti işitmedin mi?*» buyurmuştu."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Seleme der ki: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip kelâleyi sorunca: *"Yaz mevsiminde inen* **"Senden fetva isterler. De ki: Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor: «Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı bunundur. Kızkardeş ölüp çocuğu olmazsa erkek kardeş de ona vâris olur. Kızkardeşler iki tane olursa (erkek kardeşlerinin) bıraktığının üçte ikisi onlarındır. Eğer erkekli kadınlı daha fazla kardeş mevcut ise erkeğin hakkı, iki kadın payı kadardır. Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor. Allah her şeyi bilmektedir»**[5] *âyetini işitmedin mi?"* buyurdu.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 176
[2] Abdurrezzâk (1/177) ve İbn Cerîr (7/717).
[3] İbn Cerîr (7/720, 721).
[4] İbn Cerîr (7/722, 723).
[5] Nisâ Sur. 176
[6] İbn Cerîr (7/723).

Ahmed'in ceyyid bir isnâdla bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e ölüden geriye kalan koca ve anne baba bir kız kardeşin durumu sorulunca, malın yarısını kocaya diğer yarısını da kız kardeşe verdi. Bunu niçin öyle yaptığını sorduklarında: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde taksim ettiğini gördüm" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Buhârî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esved der ki: "Muâz b. Cebel, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında, ölen kişiden geriye bir kız çocuğu ve bir kız kardeş kalma durumunda malın yarısını kız çocuğuna diğer yarısının da kız kardeşe verilmesine hükmetti."[2]

Abdurrezzâk, Buhârî, Hâkim ve Beyhakî, Huzeyl b. Şurahbîl'den bildiriyor: Ebû Mûsa el- Eş'arî'ye ölen kişiden geriye kalan kız çocuğu, oğlun kızı ve anne baba bir kız kardeşin mirası sorulunca: "Malın yarısı kız çocuğunun, diğer yarısı da kız kardeşindir. Git İbn Mes'ûd'a sor, o da aynı şeyi söyleyecektir" dedi. Bunun üzerine İbn Mes'ûd'a sorulup bu konuda Ebû Mûsa'nın görüşü de söylenince şöyle dedi: "Ben de onun dediğini diyecek olursam haktan sapmış ve doğru yoldan ayrılmış olurum. Oysa ben Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hükmettiği gibi hüküm vereceğim. Malın yarısı kız çocuğuna, üçte ikinin tamamlayıcısı olarak da oğlun kızına altıda bir, geriye kalan da kızkardeşindir." İbn Mes'ûd'un dediğini Ebû Mûsa'ya haber verince: "Bu âlim kişi aranızda olduğu müddetçe bana bir şey sormayın" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, ölüp de geriye bir kız çocuğu ve anne baba bir kız kardeşin mirası sorulunca şöyle dedi: "Malın yarısı kız çocuğunundur. Kız kardeşe ise bir şey yoktur. Geriye kalan da asabeden akrabalaradır." Kendisine: "Ömer kız kardeşe malın yarısını verdi" denilince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Siz mi daha iyi bilirsiniz, yoksa Allah mı daha iyi bilir? Yüce Allah: **"...Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının**

[1] Ahmed 35/501 (21639).
[2] Abdurrezzâk (19025), Buhârî (6734, 6741), Hâkim (4/337, 338) ve Beyhakî (6/233).
[3] Abdurrezzâk (19032), Buhârî (6736), Hâkim (4/334, 335) ve Beyhakî (6/229, 233).

**yarısı bunundur...**"[1] buyurmaktadır. Ancak siz: "Çocuğu da olsa malın yarısı kız kardeşindir" diyorsunuz."[2]

İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Allah'ın Kitâb'ında ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinde bulamadığınız: "Malın yarısı kız çocuğunun, diğer yarısı da kız kardeşindir" hükmünü bütün insanlar da bulursunuz. Oysa Yüce Allah: **"...Eğer çocuğu olmayan bir kimse ölür de onun bir kızkardeşi bulunursa, bıraktığının yarısı bunundur...**"[3] buyurmaktadır.[4]

Buhârî ve Müslim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Belli payları sahiplerine veriniz. Geriye kalan da ölüye en yakın olan erkek kişilerindir"* buyurmuştur.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Senden fetva isterler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kelâlenin mirası sorulmuştur" dedi. **"...Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor...**"[7] buyruğunu açıklarken de: "Burada da miras kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Berâ der ki: "Tam olarak inen son sûre Tevbe Sûresi'dir. Bu sûreyi bitiren son âyet de: **"Senden fetva isterler. De ki: "Allah, size kelâle (babasız ve çocuksuz kimse)nin mirası hakkında hükmünü açıklıyor...**"[8] âyetidir.[9]

İbn Cerîr, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, *Sünen*'de Katâde'den nakleder: Bize bildirilene göre Ebû Bekr es-Sıddîk hutbesinde şöyle demiştir: "Bilmiş olunuz ki, Nisâ Sûresi'nde inen ilk âyet Allah'ın mirasta anne ve baba hakkında indirmiş olduğu âyettir. İkinci âyet ise koca, karı ve anne bir kardeşler

---

[1] Nisâ Sur. 176

[2] Abdurrezzâk (19023), Hâkim (4/339) ve Beyhakî (6/233).

[3] Nisâ Sur. 176

[4] Hâkim (4/337).

[5] Buhârî (6732, 6735, 6746) ve Müslim (1615).

[6] Nisâ Sur. 176

[7] Nisâ Sur. 176

[8] Nisâ Sur. 176

[9] İbn Ebî Şeybe (10/541), Buhârî (6744), Müslim (1618), Tirmizî (3041), Nesâî, *el-Kübra* (6326), İbnu'd-Durays (20), İbn Cerîr (7/716) ve Beyhakî (7/136).

hakkında inmiştir. Nisâ Sûresi'ni hatmeden âyet ise anne baba bir olan kız ve erkek kardeşler hakkında inmiştir. Enfâl Sûresi'ni hatmeden âyet baba tarafından akrabalar hakkında inmiştir. Baba tarafından akraba olanlar Allah'ın Kitâb'ında yakınlığa göre birbirlerinden daha önceliklidirler."[1]

Taberânî, *M. es-Sağîr*'de Ebû Saîd'den bildiriyor: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir merkebe binip hala ve teyzenin varis olması konusunda istihare yapmak için Kubâ'ya giderken Yüce Allah onlara miras düşmediğini bildiren âyeti indirdi."[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: Ömer b. el-Hattâb: **"...Şaşırmamanız için Allah size açıklama yapıyor..."**[3] buyruğunu okuduğu zaman: "Allahım! Kelâle konusunu ona açıklamışsın ama o bana açıklanmadı" derdi.[4]

Ahmed, Amr el-Kârî'den bildirir: Sa'd hastalığına yenik düştüğü zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Sa'd: "Yâ Resûlullah! Benim malım var ve varislerim kelâledir. Malımı vasiyet veya tasadduk edeyim mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır"* karşılığını verdi. Sa'd: "Malımın üçte ikisini tasadduk edeyim mi?" dediğinde, yine: *"Hayır"* karşılığını verdi. "Yarısını tasadduk edeyim mi?" diye sorduğunda yine: *"Hayır"* karşılığını verdi. "Üçte birini" dediğinde ise: *"Evet et, ama o da çoktur"* buyurdu.[5]

Taberânî'nin Hârice b. Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, Muâviye'ye şöyle bir mektup yazdı: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Zeyd b. Sâbit'ten, Allah'ın kulu, müminlerin emîri Muâviye'ye. Allah'ın selamı ve rahmeti senin üzerine olsun, ey müminlerin emîri! Kendisinden başka ilah olmayan Allah'a hamd ederim ve derim ki: Mektubunda bana dedenin ve kardeşlerin mirastaki paylarını sormuşsun. Kelâle'nin ve birçok şeyin mirastaki miktarını Allah'tan başka kimse bilmez. Ancak böylesi durumlarda Resûlullah'tan sonra (sallallahu aleyhi vesellem) halifelerin hüküm vermesinde hazır

[1] İbn Cerîr (7/714) ve Beyhakî (6/231).

[2] Taberânî (2/56).

[3] Nisâ Sur. 176

[4] Abdurrezzâk (1/178) ve İbn Cerîr (7/725).

[5] Ahmed 3/50, 73, 74, 77, 79, 91, 92 (1440, 1474, 1479, 1482, 1488, 1501), Buhârî (5659) ve Müslim (1628). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

bulunmuştuk. Onlardan öğrenebildiğimizi öğrendik. Biz de bundan sonra miras hakkında daha önce bize fetva vermiş olanlar gibi fetva vereceğiz."[1]

[1] Taberânî (48609.

# MÂİDE SÛRESİ

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Katâde: "Mâide Sûresi Medine'de inmiştir" dedi.[1]

Ahmed, Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Nesâî, *Nâsih*'te Nehhâs, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de Cübeyr b. Nufeyr'den bildirir: Hacca gittiğim zaman Hz. Âişe'nin yanına girdim. Bana: "Ey Cübeyr! Mâide Sûresi'ni okuyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" karşılığını verdiğimde: "O en son nâzil olan sûredir. Onda helal gördüğünüz helalları helal, haram gördüğünüz haramları da haram biliniz" dedi.[2]

Ahmed, Tirmizî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "En son inen sûreler Mâide ve Feth sûreleridir" dedi.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Mâide Sûresi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğine binmiş iken nâzil oldu. Bineği onu taşımaya güç yetiremeyince ondan indi."[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Muhammed b. Nasr, *Kitâbu's-Salât*'da, Taberânî, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd der ki: "Mâide Sûresinin tümü nâzil olduğu zaman ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Adbâ isimli devesinin yularını tutmuştum. Devenin ayakları vahyin ağırlığından dolayı birbirine çarpıyordu."[5]

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Bağavî, *Mu'cem*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Delâilu'n-Nubüvve*'de Ümmü Amr binti Ays'tan bildirdiğine

---

[1] İbn Cerîr (8/90).

[2] Ahmed 42/253 (25547), Ebû Ubeyd (sh. 128, 129), Nesâî, *el-Kübra* (11138), Hâkim (2/311, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/172). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[3] Tirmizî (3063, *"hasen"*), Hâkim (2/311, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/172). İsnâdı zayıftır (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 589).

[4] Ahmed 11/218 (6643). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[5] Ahmed 45/557, 572 (27575, 27592), İbn Cerîr (8779), Taberânî 24/178 (448) ve Beyhakî (2430). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

göre amcası, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculukta idi. Bu yolculuk sırasında Mâide Sûresi indi. Sûrenin ağırlığından dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineği Adbâ'nın omuzları eziliyordu.[1]

Abd b. Humeyd'in, *Müsned*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde Mâide ve Tevbe sûrelerini okumuştur.

Ebû Ubeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Mâide Sûresi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında, Medine ile Mekke arasında devesinin üzerinde iken indi. Vahyin ağırlığından dolayı devenin omuzları çatırdamaya başlayınca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) devenin üzerinden indi."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: "Mâide Sûresi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vedâ haccı yolculuğunda ve bineği üzerinde iken nâzil oldu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineği sûrenin ağırlığından dolayı onu taşıyamayıp çökmüştü."[3]

Ebû Ubeyd'in, Damra b. Habîb ve Atiyye b. Kays'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâide Sûresi Kur'ân'ın indirilen son sûresidir. Onun helallarını helal, haramlarını da haram biliniz"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere: "Son olarak inen sûre Mâide Sûresi'dir. Onda on yedi farz hüküm vardır" dedi.[5]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Meysere'den bildirir: "Mâide Sûresi'nde, başka sûrelerde bulunmayan onsekiz farz hüküm vardır. Bu sûrede neshedilen hüküm de yoktur. Bunlar: **"...Boğulmuş, darbe sonucu ölmüş, yüksekten düşerek ölmüş, boynuzlanarak ölmüş ve yırtıcı hayvan tarafından parçalanmış hayvanlar ile dikili taşlar üzerinde boğazlanan hayvanlar, bir de fal oklarıyla kısmet aramanız size haram kılındı..."**[6], **"...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (660), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/3) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/145).

[2] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 128).

[3] İbn Cerîr (8/91).

[4] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 128).

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (711).

[6] Mâide Sur. 3

**alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[1], **"...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size helâl, sizin yiyecekleriniz de onlara helâldir. Mü'min kadınlardan iffetli olanlarla, daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."**[2] âyetleri ve temizlik âyetlerinin tamamı olan: **"Ey iman edenler, namaza kalkacağınız vakit, yüzlerinizi, dirseklere kadar; ellerinizi yıkayın..."**[3], **"...Hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin..."**[4], **"Kulağı yarılıp salıverilen, putlara adanan, erkek dişi ikizler doğuran ve on defa yavru yapmasından dolayı sırtına yük vurulmayan hayvanlarla ilgili uygulamaların hiçbirini Allah emretmemiştir. Ancak kâfirler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Onların çoğu akıl erdiremiyor"**[5] âyetleridir.[6]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'te ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Ebû Meysere Amr İbn Şurahbîl: "Mâide Sûresi'nden hiçbir şey nesh edilmemiştir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'te ve İbnu'l-Münzir, İbn Avn'dan bildirir: Hasan(-ı Basrî)'a: "Mâide Sûresi'nden bir şey neshedildi mi?" dediğimde: "Hayır" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs, Şa'bî'den bildirir: Mâide Sûresi'nden: **"Ey iman edenler! Allah'ın alâmetlerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."** âyeti dışında hiçbir âyet nesh edilmemiştir.[8]

---

[1] Mâide Sur. 4
[2] Mâide Sur. 5
[3] Mâide Sur. 6
[4] Mâide Sur. 38
[5] Mâide Sur. 103
[6] Ebû Ubeyd, *Fedâilu'l-Kur'ân* (sh. 129).
[7] Nehhâs (sh. 307).
[8] İbn Cerîr (8/35) ve Nehhâs, *Nâsih* (sh. 358).

Ebû Dâvud, *Nâsih*'te, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Bu sûrede "Kalâid" âyeti ve: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."**[1] buyruğu neshedilmiştir.[2]

Bağavî, *Mu'cem*'de, Abde b. Ebî Lübâbe vasıtasıyla Ebû Huzeyfe'nin azatlısından bildirir: Resûlullah'ta (sallallahu aleyhi vesellem) bir işim vardı. Bu sebeple yanına Mescid'e gittiğimde tekbir getirerek namaza durduğunu gördüm. Ben de kendisine yakın bir yerde durdum. Namazda Bakara, Nisâ, Mâide ve Enâm sûrelerinden okuduktan sunra rükû'ya gitti. Rükûda: *"Sübhâne Rabbiyel-Azîm"* dediğini şittim. Sonra kalkıp her rekatta secdeye gittiğinde üç defa: *"Sübhâne Rabbiye'l- Â'la"* dediğini şittim.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ

**"Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin. İhramlı iken avlanmayı helâl saymamanız kaydıyla, okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı. Şüphesiz Allah istediği hükmü verir."** (Mâide Sur. 1)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Akitlerinizi yerine getirin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın helal ve haram kıldığı hususlara, farzlara ve Kur'ân'da koymuş olduğu sınırlara uyun, hainlik etmeyin ve sözünüzde durun" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Akitlerinizi yerine getirin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Cahiliye akdi kastedilmektedir. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselle n):

---

[1] Mâide Sur. 42

[2] İbn Ebî Hâtim 4/135 (6388), Nehhâs (sh. 397) ve Hâkim (2/312, *"sahîh"*).

[3] *el-İsâbe*'de (3/14) geçtiği üzere Beğavî.

[4] Mâide Sur. 1

[5] İbn Cerîr (8/6, 9) ve Beyhakî (4356).

[6] Mâide Sur. 1

*"Cahiliye akitlerini yerine getirin. Ancak İslam'da bu şekilde akitleri yeniden yapmayın"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Akitlerinizi yerine getirin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Cahiliye zamanında yapılan akitler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Ubeyde der ki: "Akitler beş çeşittir. Bunlar, yemin akdi, nikah akdi, alışveriş akdi, biat akdi ve sözleşme akdidir."[4]

Beyhakî, *Delâil*'de Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildiriyor: Bizde bulunan bu mektup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Hazm'a, sünneti öğretme ve zekatları toplama konusunda Yemen ahalisine okuması için gönderdiği mektuptur. Mektupta şunlar yazılıydı: *"Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Bu, Allah ve Resûlünden bir mektuptur:* **«Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin...»**[5] *Bu, Allah Resûlünün, Amr b. Hazm'a yazmış olduğu bir akittir. Ona bütün işlerinde Allah'tan korkmasını emretti. Zira Yüce Allah kendisinden korkan ve iyilikte bulunanlarla beraberdir. Yine sadakaları toplaması ve halkı hayırlarla müjdeleyip onlara hayrı emretmesi emredildi..."*[6]

Hâris b. Ebî Usâme'nin, *Müsned*'de, Amr b. Şuayb'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mütefiklerinizle yaptığınız antlaşmaları yerine getirin"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Antlaşmalar nelerdir?" denildiğinde: *"Diyetlerini ödemek ve onlara (maddi olarak) yardım etmektir"* karşılığını verdi.[7]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: **"Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin..."**[8] buyruğu hakkında bize

---

[1] İbn Cerîr (8/8).
[2] Mâide Sur. 1
[3] Abdurrezzâk (1/181).
[4] İbn Cerîr (8/10).
[5] Mâide Sur. 1
[6] Beyhakî (5/413).
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (8/558) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme.
[8] Mâide Sur. 1

bildirilene göre burada iman edenlere, Kur'ân'da emredilenleri yapmaları, yasaklanan şeyleri yapmamaları hususunda verdikleri akit, müşriklerle aralarında olan anlaşmalar ve diğer insanlar ile aralarında olan sözleşmeler kastedilmektedir."[1]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ"[2] buyruğunu açıklar mısın?" deyince, İbn Abbâs: "Burada deve, sığır ve koyunların helal kılındığı ifade edilmiştir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

*"Kırmızı çadırlar, deve ve sığır sürüleri sahipleri,*

*Kırmızı çadırlar ve at sürüleri sahipleri..."* dediğini işitmedin mi?"[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Hayvanlar size helâl kılındı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada develer, sığırlar ve koyunlar kastedilmektedir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs hayvanın karnından çıkan ceninin kuyruğundan tuttu ve: "**Behîme** denilerek size helal kılınan budur" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada hayvanın karnındaki yavrunun helal kılındığı ifade edilmiştir" dedi. Ona: "Eğer ölü çıkarsa onu yine de yiyeyim mi?" denilince: "Evet, ye" karşılığını verdi.[8]

---

[1] Beyhakî (5627).
[2] Mâide Sur. 1
[3] *Mesâilu Nâfi b. el-Ezrak* (sh. 198), (279).
[4] Mâide Sur. 1
[5] İbn Cerîr (8/12, 13).
[6] İbn Cerîr (8/14).
[7] Mâide Sur. 1
[8] İbn Cerîr (8/13, 14).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada ölü olan ve Allah'ın adı zikredilmeden kesilenler dışındaki bütün hayvanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "**Ölmüş hayvan, kan, domuz eti, Allah'tan başkası adına boğazlanan, (henüz canı çıkmamış iken) kestikleriniz hariç; boğulmuş, darbe sonucu ölmüş, yüksekten düşerek ölmüş, boynuzlanarak ölmüş ve yırtıcı hayvan tarafından parçalanmış hayvanlar ile dikili taşlar üzerinde boğazlanan hayvanlar, bir de fal oklarıyla kısmet aramanız size haram kılındı. İşte bütün bunlar fısk (Allah'a itaatten kopmak)tır. Bugün kâfirler dininizden (onu yok etmekten) ümitlerini kestiler. Artık onlardan korkmayın, benden korkun. Bugün sizin için dininizi kemale erdirdim. Size nimetimi tamamladım ve sizin için din olarak İslâm'ı seçtim. Kim şiddetli açlık durumunda zorda kalır, günaha meyletmeksizin (haram etlerden) yerse, şüphesiz ki Allah çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir**"[4] âyetinde sayılan hayvanlar haram kılınan hayvanlardır."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Okunacak (bildirilecek) olanlardan başka...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Ölü ve beraberinde sayılan hayvanlar kastedilmektedir" dedi. "...**İhramlı iken avlanmayı helâl saymamanız kaydıyla...**"[7] buyruğu hakkında ise: "Kişinin ihramda iken avlanmayı helal saymaması şartıyla (şiddetli açlık durumunda) helal kılınmıştır" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 1
[2] Abdurrezzâk (1/181).
[3] Mâide Sur. 1
[4] Mâide Sur. 3
[5] İbn Cerîr (8/16).
[6] Mâide Sur. 1
[7] Mâide Sur. 1
[8] İbn Cerîr (8/16).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Eyyûb der ki: Mücâhid'e maymun eti yenilir mi?" diye sorulduğunda: "Bu dört ayaklı hayvanlardan değildir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken: "Vahşi hayvanlar dışında bütün hayvanlar helaldır. Vahşi olanları ise av hayvanıdır ki ihramlı olana bunlar haramdır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Şüphesiz Allah istediği hükmü verir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah insanlar hakkında dilediği gibi hüküm kılıp, kullarına dilediği şeyleri açıklamıştır. Dilediği farzları ve yasakları koyup, kendisine itaat etmeyi emretmiş, asi olmayı da yasaklamıştır."[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلآئِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

**"Ey iman edenler! Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir."** (Mâide Sur. 2)

---

[1] Abdurrezzâk (8745).
[2] İbn Cerîr (8/13, 19).
[3] Mâide Sur. 1
[4] İbn Cerîr (8/21).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müşrikler Kâbe'yi ziyaret ederek hac ediyor, hediyeler sunuyor, Allah'ın şiarını yüceltip haclarında kurbanlar kesiyorlardı. Müslümanlar onları bundan men etmek isteyince Yüce Allah: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin..."**[2] âyetini indirdi. **"...Haram aya... sakın saygısızlık etmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Haram ayda avlanmayı helal kılmayın mânâsındadır" dedi. **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[4] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Eskiden müşrikler ve müminler Kâbe'yi beraber ziyaret ederlerdi. Yüce Allah müminlere, mümin olsun kâfir olsun Kâbe'yi ziyaret etmekten kimseyi men etmemelerini veya onlara zarar vermemelerini emretmişti. Sonra da: **"...Müşrikler mutlaka pis insanlardır, bu yıldan sonra artık onları Mescid-i Harâm'a yaklaştırmayın..."**[5] âyetini indirdi. **"...Lutuf ve rıza bekleyerek..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Onlar haclarıyla Allah'ın rızasını kazanmak isterler" dedi. **"...Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın..."** buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: "Aranızdaki düşmanlık sizi Allah'ın emirleri dışına sevk etmesin. İyilik ifadesinden kasıt, Allah'ın emretmiş olduğu şeyler, takva ifadesiyle de Allah'ın yasaklamış olduğu şeyler kastedilmektedir."[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın nişânelerine... Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın yasakladığı şeyler, ihramda iken avlanmak, gerdanlıklı, gerdanlıksız kurbanlara ve hac etmek isteyenlere zarar vermektir" dedi.[9]

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] Mâide Sur. 2
[3] Mâide Sur. 2
[4] Mâide Sur. 2
[5] Tevbe Sur. 28
[6] Mâide Sur. 2
[7] İbn Cerîr (8/22, 23, 25, 38, 41, 44, 49, 52) ve Nehhâs (sh. 359, 360).
[8] Mâide Sur. 2
[9] İbn Cerîr (8/23).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hac ibadetleri kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah'ın nişânelerine... sakın saygısızlık etmeyin"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada nişâlerden kasıt, Safâ ile Merve'dir" dedi.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ'ya, Allah'ın nişâneleri sorulunca: "Allah'a hürmet, Allah'ı öfkelendirecek şeylerden sakınıp tâatine uymaktır. İşte bunlar Allah'ın nişâneleridir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, neshedilmiş bir âyettir. Cahiliye zamanında bir kişi hac etmek için evinden çıktığı zaman kamıştan veya kıldan gerdanlıklar takar ve kendisine kimse karışmazdı. O zaman müşriklerin Kâbe'ye girilmesine engel olunmuyordu. Yüce Allah hem haram aylarda, hem de Kâbe'nin yanında müşriklerle savaşmayı yasakladı. Sonra: **"...Müşrikleri nerede bulursanız öldürün..."**[6] âyetiyle bunu neshetti.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde cer ki: Bu âyetin: **"...Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[8] kısmı, Tevbe Sûresi'ndeki **"...Müşrikleri nerede bulursanız öldürün..."**[9], **"Allah'a ortak koşanların, inkarlarına bizzat kendileri şahitlik edip dururken, Allah'ın mescidlerini imar etmeleri**

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] İbn Cerîr (8/22).
[3] Mâide Sur. 2
[4] İbn Cerîr (8/21, 22).
[5] Mâide Sur. 2
[6] Tevbe Sur. 5
[7] Abdurrezzâk (1/182), İbn Cerîr (8/25, 27, 36, 38, 39) ve Nehhâs (sh. 359).
[8] Mâide Sur. 2
[9] Tevbe Sur. 5

**düşünülemez..."**[1] ile **"Ey iman edenler! Allah'a ortak koşanlar ancak bir pislikten ibarettir. Artık bu yıldan sonra, Mescid-i Haram'a yaklaşmasınlar..."**[2] âyetiyle neshedildi. Âyetteki bu yıldan kasıt, Ebû Bekr'in hac emirliği yaptığı yıldır. Bu âyetleri insanlara Hz. Ali okumuştu.[3]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: **"Ey iman edenler! Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir"**[4] âyetini: **"...Müşrikleri nerede bulursanız öldürün..."**[5] âyeti neshetti.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ' der ki: "Müşrikler Mekke'de ağaçların kabuklarından gerdanlıklar yapıp takarlar ve Mekke'den çıktıklarında kendilerini güvende hissederlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir"**[6] âyetini indirdi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve**

---

[1] Tevbe Sur. 17
[2] Tevbe Sur. 28
[3] İbn Cerîr (8/36, 37).
[4] Mâide Sur. 2
[5] Tevbe Sur. 5
[6] Mâide Sur. 2
[7] İbn Cerîr (8/28).

**rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin...**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İnsanların ve hayvanlarının ağaç kabuklarından gerdanlıklar takmaları güvenlikleri içindi. Safâ, Merve ve semiz kurbanlar Allah'ın nişanelerindendir. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Bütün bunlar Cahiliye amellerindendir" dediler. Yüce Allah da ağaç kabuklarıyla yapılıp takılan gerdanlıklar dışındaki tüm şeyleri İslam ile yasakladı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ' bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu gerdanlıklar Mekke'de ağaç kabuklarından yapılan gerdanlıklardır. Müşrikler böylesi gerdanlıklar takarak güven içinde olurlardı. Yüce Allah, Harem bölgesinden bulunan ağaçların kabuklarından gerdanlıklar yapmalarını yasakladı."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Haram ay...**"[2] ifadesini açıklarken: "Bu ay Zilkade ayıdır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hudeybiye'de iken müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını Mekke'ye girmekten alıkoymuş ve bu, ashâbın çok ağırına gitmişti. Doğudan gelen bazı müşrikler umre yapmak isteyince, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı: "Onların bizi bundan men ettiği gibi biz de onları men edeceğiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "**...Sizi Mescid - i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin...**"[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Hutam b. Hind el-Bekrî, Medine'ye geldi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek: "Sen insanları neye davet ediyorsun?" dedi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) ona İslam'a davet ettiğini söyledi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de daha önce ashâbına: *"Bugün yanınıza Rabîa'dan şeytan diliyle konuşan biri gelecektir"* demişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İslam'a davet edince: "Benim istişare edeceğim kişiler vardır. Bekle ben de Müslüman olurum" dedi ve

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] Mâide Sur. 2
[3] İbn Cerîr (8/25).
[4] Mâide Sur. 2
[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/10) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıkıp gitti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O kâfir bir yüzle içeri girdi ve hain düşüncelerle çıkıp gitti"* buyurdu. Hutam b. Hind el-Bekrî, giderken Medine Müslümanlarına ait bir sürü gördü ve onu da beraber sürüp götürdü. Bir yıl sonra da hac için gerdanlık takarak hediyeleriyle geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını üzerine göndermek isteyince, Yüce Allah: **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[1] âyetini indirdi. Onun arkadaşlarından bazı kişiler: "Yâ Resûlullah! Bizi onunla baş başa bırak o bizim arkadaşımızdır (ne olduğunu biliriz)" deyince: *"O gerdanlık takmıştır"* buyurdu. Bunun üzerine ashâb: "Bu Cahiliye zamanında yaptığımız bir şeydi" dedi. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi ve bu âyet indi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Hutam b. Hind el-Bekrî kendisine ait yiyecek taşıyan bir kervanla Medine'ye geldi. Onu sattıktan sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip ona biat etti ve Müslüman oldu. Arkasını dönüp giderken de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanındakilere: *"O fâcir bir yüzle girdi ve hain olarak geri çıktı"* buyurdu. Hutam b. Hind el-Bekrî, Yemâme'nin yanına gidince İslam'dan geri çıktı. Yiyecek taşıyan kervanıyla Zilkâde ayında Mekke'ye gitmek istedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı bunu duyunca, Muhacirlerden ve Ensâr'dan bir grup gidip kervanıyla beraber onun yolunu kesmek istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın nişanelerine, haram aya, kurbanlık hediyelere, gerdanlıklarına ve Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin. İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz. Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin. İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın, günah ve düşmanlık üzerinde yardımlaşmayın. Allah'tan korkun. Çünkü Allah'ın azabı çetindir"**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine ona saldırmak isteyen grup bundan vazgeçti.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Mekke'nin

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] İbn Cerîr (8/31, 33).
[3] Mâide Sur. 2
[4] İbn Cerîr (8/33).
[5] Mâide Sur. 2

fethedildiğinde müşriklerden bazı kişiler umre yapmak için Kâbe'ye gelmişti. Müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Bu müşrikler diğer müşrikler gibidir. Onları bırakmayalım ve üstlerine saldıralım" dediler. Bunun üzerine: **"...Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid : **"...Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek Kâbe'ye yönelenlere sakın saygısızlık etmeyin.."**[3] buyruğunu açıklarken: "Müşrikler Kâbe'ye, Rablerinin rızasını kazanmak ve ticaret etmek için gelirlerdi. Yüce Allah bu yönde onlara korku vermeyi herkese yasakladı" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Rablerinden lutuf ve rıza bekleyerek..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada dünyalık kazanmak için Rablerinin rızasını gözeten müşrikler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Allah'ın Kitâb'ında beş âyet ruhsattır ve farz değildir. Bunlardan biri: **"...İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz..."**[6] âyetidir ki kişi dilerse avlanır, dilerse de avlanmaz. Bir diğeri: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın..."**[7] âyetidir. Bir diğeri: **"...Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin..."**[8] âyetidir. Diğeri de: **"...Artık ondan hem kendiniz yeyin, hem de yoksula, fakire yedirin"**[9] âyetidir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ' der ki: Allah'ın Kitâb'ında beş âyet ruhsattır ve farz değildir. Bunlardan biri: **"...Artık ondan hem kendiniz**

---

[1] Mâide Sur. 2
[2] İbn Cerîr (8/34).
[3] Mâide Sur. 2
[4] Mâide Sur. 2
[5] Abdurrezzâk (1/182) ve İbn Cerîr (8/41).
[6] Mâide Sur. 2
[7] Cum'a Sur. 10
[8] Bakara Sur. 185
[9] Hac Sur. 28
[10] İbn Cerîr (8/43).

**yeyin, hem de yoksula, fakire yedirin"**[1] âyetidir ki kişi dilerse yer, dilerse yemez. Diğeri: **"...İhramdan çıktığınız zaman avlanabilirsiniz..."**[2] âyetidir ki kişi dilerse avlanır, dilerse de avlanmaz. Diğeri: **"...Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin..."**[3] âyetidir ki kişi dilerse oruç tutar dilerse tutmaz. Diğeri: **"...Ellerinizin altında bulunanlardan (köleler ve câriyelerden) mükâtebe yapmak isteyenlerle, eğer kendilerinde bir hayır görüyorsanız, hemen mükâtebe yapın..."**[4] âyetidir ki kişi dilerse bu mükatebeyi yapar, dilerse yapmaz. Bir diğeri de: **"Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın..."**[5] âyetidir. Buna göre de kişi dilerse öyle yapar dilerse namaz kılıdığı yeri terk etmez.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sizi Mescid-i Haram'dan çevirdiklerinden dolayı bir topluma karşı olan kininiz, sizi saldırıya sevk etmesin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bazı gruplara olan kininiz sizi onlara karşı tahrik etmesin mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: **"...Kâbe'ye yönelenler..."** [7] buyruğuyla, hac etmek isteyenler, **"...Rablerinden lutuf... bekleyerek..."** [8] buyruğuyla, hacda ticaret etmek isteyenler, **"...Rıza..."** [9] ifadesiyle de hac etmek isteyenler kastedilmektedir. **"...Bir topluma karşı olan kininiz..."**[10] buyruğu ise: "Bir topluma olan düşmanlık mânâsındadır. **"...İyilik ve takva üzerinde yardımlaşın..."**[11] buyruğunda iyilikten kasıt, sana emredilenler, takvadan kasıt ise yasaklananlardır.

Ahmed, Abd b. Humeyd ve Buhârî'nin, *Târih*'te bildirdiğine göre Vâbise der ki: Ben iyilik ve kötülük hakkında her şeyi sormak arzusuyla Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Vâbise! Bana neyi*

[1] Hac Sur. 28
[2] Mâide Sur. 2
[3] Bakara Sur. 185
[4] Nur Sur. 33
[5] Cum'a Sur. 10
[6] Mâide Sur. 2
[7] Mâide Sur. 2
[8] Mâide Sur. 2
[9] Mâide Sur. 2
[10] Mâide Sur. 2
[11] Mâide Sur. 2

*sormak için geldiğini söyleyeyim mi?"* buyurdu. "Evet, söyle" dediğimde: *"Sen bana iyilik ve kötülük hakkında şeyler sormak için geldin"* buyurdu. Sonra üç parmağını birleştirip göğsüme vurarak şöyle devam etti: *"Ey Vâbise! Sen kalbine bak. İyilik kalbin ve nefsin kendisinden mutmain olduğu şeydir. Kötülük ise kalbi tırmalayan ve göğsün kendisinde tereddüt ettiği şeydir. İnsanlar sana fetva verse de sen vicdanına bak."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de, Müslim, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Nevvâs b. Sem'ân der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iyiliği ve kötülüğü sorduğumda: *"İyilik güzel ahlâk, kötülük ise kalbini rahatsız eden ve insanların görmesini istemediğin şeydir"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Hibbân, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kötülüğü sorunca, ona: *"İçini tırmalayıp rahatsız eden şeyleri terk et"* buyurdu. "İmân nedir?" dediğinde ise: *"Kötülüğü, kendisini üzen ve iyiliği kendisini sevindiren kişi mümindir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Kötülük, kalbe rahatsızlık veren şeydir" dedi.[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kötülük, kalbe rahatsızlık veren şeydir. Eğer bir şey birinizin içinde rahatsızlık veriyorsa o şeyi kalbinden atsın" dedi.[5]

Beyhakî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötülük, kalplere rahatsızlık ve acı veren şeydir. Kişinin kötülüğe her bakışında Şeytanın kişiyi günaha düşürme arzusu vardır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] Ahmed 29/523, 527, 532 (17999, 18001, 18006) ve Buhârî (1/144, 145). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (8/332), Ahmed 29/179, 181 (17631, 17633), Buhârî (295, 302), Müslim (2553), Tirmizî (2389), Hâkim (2/14) ve Beyhakî (7272, 7273, 7994, 7996).

[3] Ahmed 36/484, 497, 537 (22159, 22166, 22199), İbn Hibbân (176), Taberânî (7539, 75409, Hâkim (1/14, 2/13, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5746, 6990, 6991). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh hadistir" demişlerdir.

[4] *Nihâye* (1/378).

[5] Beyhakî (7277).

[6] Beyhakî (5434).

Ahmed ve Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimin dili hakkı söyler de onunla amel edilirse, kıyamet gününde mutlaka ecrini alır. Sonra Yüce Allah onu kıyamet gününde sevabına kavuşturur"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dâvud, Rabbi ile konuşurken: «Ey Rabbim! En fazla sevdiğin kulun kimdir? Ben de onu senin sevginle seveyim» dedi. Yüce Allah: «Ey Dâvud! En fazla sevdiğim kul kalbi, elleri temiz olan ve söz taşımayandır. Dağlar yok olsa da beni seven, beni seveni seven, beni kullarıma sevdiren kişi yok olmaz» buyurdu. Dâvud: «Ey Rabbim! Seni ve seni seveni sevdiğimi biliyorsun. Ancak seni kullarına nasıl sevdireyim?» diye sorunca, Yüce Allah: «Ey Dâvud! Onlara nimetlerimi ve musibetlerimi hatırlat. Mazlum kişiye yardım eden veya ona destek olanın, ayakların kayacağı günde ayaklarını sabit kılarım» buyurdu."*[2]

Ahmed'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim kardeşinin ırzını korursa, Yüce Allah kıyamet gününde onun yüzünden ateşi çevirir"* buyurmuştur.[3]

İbn Mâce'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım kelimeyle olsa bile bir müminin öldürülmesine yardım eden kişi, Allah'ın huzuruna, alnında: «Allah'ın rahmetinden ümitsizdir» yazısıyla çıkar"* buyurdu.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim batılla hakkı yenmek için bir zalime yardım ederse, bu kimse Allah'ın ve Resûlünün zimmetinden uzaktır"* buyurmuştur.[5]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasımlardan haksız olana yardım eden kişi bu işi bırakana kadar Allah'ın gazabı altında kalır"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ahmed 21/314 (13803) ve Beyhakî (7680, 7681).

[2] Beyhakî (7668).

[3] Ahmed 45/523, 524, 528 (27536, 27543). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[4] İbn Mâce (2620). Çok zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 571).

[5] Taberânî (2944) ve Hâkim (4/100).

Buhârî, *Târih*'te, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da Evs b. Şurahbîl'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim bir zalime yardım etmek maksadıyla, onun zalim olduğunu bildiği halde onunla birlikte yürürse, İslam'dan çıkmış olur"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın hadleri konusunda birine şefaatçi olan kişi Allah'ın emirlerine muhalafet etmiş olur. Kim borçlu olarak ölürse (kıyamet günü) borcunu dinar ve dirhemle değil iyiliklerinden alacaklıya verilerek ve alacaklının günahları kendisine yüklenerek ödenir. Batıl bir konuda bilerek tartışan bu işi bırakana kadar Allah'ın gazabı altında kalır. Kim mümin kardeşinde olmayan bir şeyi söylerse, söylediğinden geri dönene kadar Allah onu Cehennem ahalisinin irinleri içinde bırakır."*[3]

Beyhakî, Fuseyle'den bildirir: Babam Vâsile b. el-Eskân'ın şöyle dediğini işittim: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kişinin kavmini sevmesi kavmiyetçilik midir?" diye soruduğumda: *"Hayır değildir, ancak kişinin kavmine zulmünde yardım etmesi kavmiyetçiliktir"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir konuda şahit olmadığı halde bir topluluğun yanında şahit diye yer alırsa o kişi yalancı bir şahittir. Kim haklıyı haksızı bilmeden taraflardan birine yardım ederse bu işi bırakana kadar Allah'ın gazabı altında olur. Müslümanla savaşmak küfür, ona sövmek ise fasıklıktır."*[5]

Hâkim ve Beyhakî, Abdurrahman b. Abdillah b. Mes'ûd'dan, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kavme zulumlerinde yardımcı olan kişi, çukura düşüp kuyruğundan çekilerek çıkarılan deve gibidir"* buyurmuştur. Hâkim'in lafzı ise: *"Kavmine haksız yere yardım*

---

[1] Hâkim (4/99, *"sahîh"*).

[2] Buhârî (4/250), Taberânî (619) ve Beyhakî (7675). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (5859) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (6735). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (438) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (7675).

[5] Beyhakî (7676).

*eden ve zulümlerinde yardımcı olan kişi, çukura düşüp çıkarılması için kuyruğunu uzatan deve gibidir"* şeklindedir.[1]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

**"Leş, kan, domuz eti, Allah'tan başkasının adı anılarak kesilen; boğulmuş, vurulmuş, yukardan düşmüş, boynuzlanmış, canavar yırtmış olup da canlı iken kesmedikleriniz; dikili taşlar (putlar) üzerine boğazlanan hayvanlar ve fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı. Bunların hepsi doğru yoldan çıkmaktır. Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir. Onlardan korkmayın, benden korkun. Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım. Size din olarak İslâm'ı beğendim. Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur. Çünkü Allah bağışlayan, merhamet edendir."**
(Mâide Sur. 3)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Umâme der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kavmimi, Allah'a ve Resûlüne davet etmem, onlara Allah'ın şiarını ve İslam'ı anlatmam için beni göndermişti. Kavmimin yanına gidip bunları anlatırken bir tabak kan getirdiler. Onu yemek için toplandılar ve bana: "Gel ey Sudey! Sen de ye" dediler. Ben: "Vay halinize! Ben bunu size haram kılan kişinin yanından geliyorum. Allah bu konuda hüküm indirdi" dedim. Onlar: "Bu hüküm nedir?" diye sorunca, onlara: **"Leş, kan, domuz eti, Allah'tan başkasının adı anılarak kesilen;**

[1] Beyhakî (7677) ve Hâkim (4/159, *"sahîh"*).

**boğulmuş, vurulmuş, yukardan düşmüş, boynuzlanmış, canavar yırtmış olup da canlı iken kesmedikleriniz; dikili taşlar (putlar) üzerine boğazlanan hayvanlar ve fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı. Bunların hepsi doğru yoldan çıkmaktır. Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir. Onlardan korkmayın, benden korkun. Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım. Size din olarak İslâmı beğendim. Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur. Çünkü Allah bağışlayan, merhamet edendir"**[1] âyetini okudum.[2]

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Katâde: "Domuz eti yiyen kişiye tövbe etmesi teklif edilir. Eğer tövbe ederse kurtulur, etmez ise öldürülür" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirir: "وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ"[4] buyruğuyla, tağutların (yalancı ilahların) adı anılarak kesilen hayvanlar, "وَالْمُنْخَنِقَةُ"[5] ifadesiyle de boğularak ölen hayvanlar kastedilmektedir. "وَالْمَوْقُوذَةُ"[6] ifadesiyle, odun parçasıyla (veya başka bir şeyle kanını akıtmaksızın) vurularak öldürülen, "وَالْمُتَرَدِّيَةُ"[7] buyruğuyla da, yüksek bir yerden düşüp de ölen hayvanlar kastedilmektedir. "وَالنَّطِيحَةُ"[8] ifadesiyle, birbirleriyle dövüşerek ölen, "وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ"[9] ifadesiyle de, vahşi hayvanların parçalamış olduğu hayvanlar kastedilmektedir. " إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ"[10] buyruğu, ölmeden önce kestiklen hayvanların yenilebileceği bildirilmiştir. "وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ"[11] buyruğuyla dikili taşlar üzerine boğazlanan hayvanlar kastedilmektedir. Cahiliye zamanında dikili taşların adını anarak

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] Taberânî (8074) ve Hâkim (3/641, 642, *"sahîh"*).
[3] Abdurrezzâk (13826).
[4] Mâide Sur. 3
[5] Mâide Sur. 3
[6] Mâide Sur. 3
[7] Mâide Sur. 3
[8] Mâide Sur. 3
[9] Mâide Sur. 3
[10] Mâide Sur. 3
[11] Mâide Sur. 3

hayvan keserlerdi. "وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ"[1] buyruğu, fal oklarını işlerinde kullanmaları kastedilmektedir. "ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ"[2] ifadesi de, zikredilen hayvanlardan yemenin fasıklık olduğu ifade edilmiştir."[3]

Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana, "وَالْمُنْخَنِقَةُ"[4] ifadesini açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Araplar koyunu boğar, öldüğü zamanda etini yerlerdi" karşılığını verdi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. İmriul-Kays'ın:

*"Boğazı sıkılan genç deve gibi hırlıyor*

*Beni öldürmek istiyor, ancak katile de benzemiyor"* dediğini işitmedin mi?"

Nâfi' ona: "Bana, "وَالْمَوْقُوذَةُ"[5] ifadesini açıkla" dediğinde, İbn Abbâs: "Odun parçasıyla vurularak öldürülen hayvandır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

*"Gündüz dinlenmeye yönelik benden borcunu isteyince*

*Öderim borcumu, uyku mahmurluğu vurup yok edince"* dediğini işitmedin mi?"

Nâfi' ona: "Bana, "وَالْأَنصَابُ"[6] ifadesini açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Ensâb, Arapların taptıkları ve onlar adına kurbanlar kestikleri putlardır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Zübyân oğullarından olan Nâbiğe'nin:

*Yemin olsun el sürdüğüm Kâbe'sine*

*Ve kendilerine kurban kesilen putlara"* dediğini işitmedin mi?"

---

[1] Mâide Sur. 3

[2] Mâide Sur. 3

[3] İbn Cerîr (3/57, 8/56, 59, 61, 63, 71, 77), *el-İtkân*'da (2/11, 12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9/249).

[4] Mâide Sur. 3

[5] Mâide Sur. 3

[6] Mâide Sur. 90

Nâfi': "Bana: "وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلَامِ"[1] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Ezlâm, fal okları demektir. Cahiliye döneminde işlerini bu fal oklarına göre yaparlardı. Oklardan birinin üzerinde: "Rabbim bunu emretti", diğerinin üzerinde de: "Rabbim bunu yasakladı" yazılıydı. Bir iş yapacakları zaman putlarının yanına giderler ve okları bir giysiyle kapatırlardı. Birini çekerler ve çıkana göre o işi yapar veya ondan geri dururlardı." Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorduğunda, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Hutaya'nın:

*"Yanından uçup giden kuşlara hiçbir şey demez,*

*Bir iş yapacağı zaman fal oklarıyla kura çekmez"* dediğini işitmedin mi?"[2]

Buhârî ve Müslim, Adiy b. Hâtim'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Ben avı okumla vurup düşürüyorum" dediğimde: *"Eğer ok avı delerse onu ye. Ama ok enlemesine ava çarparsa yeme. Çünkü o av, vurarak öldürülenlerden olur"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "الرادّة" kuyuya düşen, "والمتردّية"ise dağda yüksek bir yerden düşen anlamına gelir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Meysere bu âyeti: "والمنطوحةُ" lafzıyla okurdu.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وأكِيلُ السَّبُعِ" lafzıyla okumuştur.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Vurularak, düşerek veya dövüşerek ölmek üzere olan hayvanı, elini veya ayağını kıpırdatır halde yetişip kesersen etini ye" dedi.[7]

---

[1] Mâide Sur. 3

[2] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak*, sh. 57, 173, 177, 199 (27, 231, 239, 280).

[3] Buhârî (5475, 5476), Müslim (1929).

[4] *el-İtkân*'da (2/11) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] İbn Cerîr (8/61). Eldeki Mushaf'a muhalif olmasından dolayı şâz bir kıraattir.

[6] İbn Cerîr (8/23). Eldeki Mushaf'a muhalif olmasından dolayı şâz bir kıraattir.

[7] İbn Cerîr (8/64).

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Boğazı kesilmeden yaralanıp da ölen hayvanın etini yeme, çünkü o şeytanın kestiğidir"* buyurdu. İbnu'l-Mübârek: "Burada hayvanın boğazı kesilmeden, yaralanmasından dolayı canının çıkması kastedilmektedir" dedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dikili taşlar (putlar) üzerine boğazlanan hayvanlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye zamanında hayvanlarını Kâbe'nin etrafındaki taşların üzerinde keserlerdi. Diledikleri zaman da o taşları daha güzel taşlarla değiştirirlerdi" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Arapların okları ve Perslerin zarları kastedilmektedir. Bu oklar ve zarlarla kumar oynarlardı" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: Cahiliye zamanında insanlar sefere, savaşa veya ticarete çıkıp çıkmamayı fal oklarından çıkan sonuca göre tayin ederlerdi" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye zamanında insanlar bir sefere çıkacakları zaman çıkmak için bir ok, kalmak için de bir ok seçerlerdi. Çektikleri ok üzerinde çıkmaya izin veren ok ise sefere çıkarlar, kalmayı söyleyen ok ise de sefere çıkmaktan vazgeçerlerdi."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Fal oklarıyla kısmet (şans) aramanız size haram kılındı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada fal baktıkları beyaz çakıl taşları kastedilmektedir" dedi.[8]

---

[1] Hâkim (4/113, *"sahîh"*).
[2] Mâide Sur. 3
[3] İbn Cerîr (8/71).
[4] Mâide Sur. 3
[5] Mâide Sur. 3
[6] İbn Cerîr (8/73).
[7] Mâide Sur. 3
[8] İbn Cerîr (8/73).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Cahiliye zamanında insanlar bir iş yapacağı zaman veya bir sefere çıkacağı zaman üç ok alırlardı. Birinin üzerine: "Bana emret", birinin üzerine de: "Bana yasakla" yazılırdı. Üçüncü oku aralarını bulsun diye yazısız bırakırlardı. Sonra bu üçünden birini çekerlerdi. Eğer: "Bana emret" yazılı ok çıkarsa niyet ettikleri o işi yaparlardı. "Bana yasakla" oku çıkarsa o işi yapmaktan vazgeçerlerdi. Eğer yazısız ok çıkarsa, yeniden başlayıp tekrar çekerlerdi.[1]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin, Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kâhine giden, fal oklarıyla kısmetini arayan ve bir şeyi uğursuz sayarak seferden geri dönen kişi Allah katındaki yüksek derecelere nail olamaz"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Tekrar onların dinine dönmenizden tamamen ümidi kestiler" dedi.[4]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Mekke ahalisi sizin tekrar onların dinine dönmenizden, putlara tapmanızdan ümidi kesmiştir. **"...Onlardan korkmayın, benden korkun..."**[6] buyruğu: "Siz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinine tabi olmaktan değil de, putlara tapmaktan ve Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlamaktan korkun" mânâsındadır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ellerini duaya kaldırarak Arafat'ta durmuş Müslümanlar da, Allah'a dua ederken Cibrîl: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[7] buyruğunu indirdi. Burada helal ve haram belirtilmektedir. Bu âyetten sonra da helal ve haram hakkında başka bir âyet inmemiştir. Allah'ın nimetini tamamlayışı, hac esnasında bizimle beraber hiç

---

[1] İbn Cerîr (8/83).

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (26639, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/21) geçtiği üzere İbn Merdûye, lafız kendisinindir. (Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5102).

[3] Mâide Sur. 3

[4] İbn Cerîr (8/78).

[5] Mâide Sur. 3

[6] Mâide Sur. 3

[7] Mâide Sur. 3

bir müşriğin bulunmayışıdır. **"...Beğendim..."**[1] ifadesi de: "Size din olarak İslam'ı beğendim mânâsındadır. Bu âyet indikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seksen bir gün yaşadı ve sonra vefat etti.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bugün kâfirler, dininize karşı ümitsizliğe düşmüşlerdir... Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu dini indirmemle bunlar oldu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlardan korkmayın, benden korkun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Size üstün gelecekler diye bir korkunuz olmasın" dedi.[5]

Müslim'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, Arap yarımadasında namaz kılanların kendisine ibadet etmesinden ümidini kesmiştir. Ancak yine de onları tahrik etmektedir"* buyurdu.[6]

Beyhakî'nin *Şuab*'da, Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, sizin bu topraklarınızda kendisine ibadet etmenizden ümidini kesmiştir. Fakat sizden yana küçümsediğiniz günahlara da razı olmuştur"* buyurdu.[7]

Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, Arap yarımadasında putlara tapmanızdan ümidini kesmiştir. Fakat bunun dışında sizin küçümsediğiniz günahlarınıza da razı olacaktır. Bunlar kıyamet gününde tehlikeli olan günahlardandır. Gücünüzün yettiğince haksızlık etmekten sakının"* buyurmuştur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Peygamberine ve müminlere imanlarını tamamladığını haber verip daha fazlasına gerek duymayacaklarını, Allah tamamlandıktan sonra

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] Beyhakî (32).
[3] Mâide Sur. 3
[4] Mâide Sur. 3
[5] İbn Cerîr (8/79).
[6] Müslim (2812).
[7] Beyhakî (7264).
[8] Beyhakî (7263).

kimsenin onu eksiltemeyeceğini, ona göre amel edenlere buğzetmeyeceğini bildirmiştir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, onlara dinlerini kemale erdirdi ve müşrikleri Kâbe'den çıkardı. Bize nakledildiğine göre bu âyet Arefe günü nâzil olmuştur. O gün de Cuma gününe dek gelmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[4] buyruğunu açıklarken: Bize nakledildiğine göre bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Allah müşrikleri el-Mescidu'l-Haram'dan çıkarıp Müslümanların haccını halis kıldığı Cuma günü Arafat'ta inmiştir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Önceleri Müslümanlar ve müşrikler beraber hac ederlerdi. Tevbe Sûresi nâzil olduğu zaman müşrikler Beytu'l-Harem'den çıkarıldı ve Müslümanlar aralarında hiçbir müşrik bulunmaksızın haclarını eda ettiler. Bu da: **"...Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım"**[6] âyetinde olduğu gibi Müslümanların nimetlerinin tamamlanmasıdır.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Haccın tamam olması ve müşriklerin Kâbe'den çıkarılmasıdır" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[10] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta vakfede iken nâzil oldu. Bu âyet inince Cahiliye inançları ve hac ibadetleri yok olup şirk helak oldu. Sonra da çıplak olarak kimse tavaf etmedi. O yıl Müslümanlarla beraber

---

[1] İbn Cerîr (8/80).
[2] Mâide Sur. 3
[3] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/184) ve İbn Cerîr (8/81, 84).
[4] Mâide Sur. 3
[5] İbn Cerîr (8/83, 84).
[6] Mâide Sur. 3
[7] İbn Cerîr (8/83).
[8] Mâide Sur. 3
[9] İbn Cerîr (8/82).
[10] Mâide Sur. 3

müşriklerden kimse hacca katılamadı. İşte o zaman Yüce Allah: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Şa'bî'den bildiriyor: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[3] âyeti Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Arafat'ta inmiştir. Bir âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hoşuna gittiği zaman onu sûrenin başına koyardı. Aynı zamanda Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hacda nasıl ibadet edeceğini de öğretiyordu."

Humeydî, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Târik b. Şihâb der ki: Yahudiler Ömer'e: "Sizin kitabınızda okuduğunuz bir âyet vardır. Eğer o âyet biz Yahudilere inmiş olsaydı, biz o günü bayram ilan ederdik" dediler. Ömer: "O hangi âyettir?" diye sorunca: **"...Bugün dininizi kemale erdirdim, size nimetimi tamamladım"**[4] âyetidir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Ömer: "Vallahi bu âyetin indiği günü ve zamanı biliyorum. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü Arefe gecesi inmiştir" dedi.[5]

İshâk b. Râhûye, *Müsned*'de ve Abd b. Humeyd, Ebu'l-Âliye'den bildiriyor: Yahudiler Ömer'in yanındayken söz konusu âyeti zikrettiler. Ehl-i Kitâb'dan bir kişi: "Eğer bu âyetin hangi gün nâzil olduğunu bilseydik o günü bayram ilan ederdik" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Allah'a hamd olsun ki, Yüce Allah bize o günü ve diğer günü bayram kılmıştır. Bu âyet Arefe günü nâzil oldu. Diğer gün de kurban (bayramı) günüdür. Allah bize dinimizi tamamladı. Sonra her tamam olan şeyin eksildiğini öğrendik"dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Antere der ki: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[7] âyeti indiği zaman büyük hac günüydü ve Ömer ağlamıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ömer'e: *"Seni ağlatan nedir?"* diye sordu. Ömer "Dinimiz artış içinde olan bir dindi. Şimdi ise

---

[1] Mâide Sur. 3

[2] İbn Cerîr (8/84).

[3] Mâide Sur. 3

[4] Mâide Sur. 3

[5] Humeydî (31), Ahmed 1/320, 375, 376 (188, 272), Müslim (3017), Tirmizî (3043), Nesâî (3002), İbn Cerîr (8/86, 87), İbn Hibbân (185) ve Beyhakî (5/118).

[6] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3962) geçtiği üzere İsahâk b. Râhûye.

[7] Mâide Sur. 3

tamamlanmış bulunmaktadır. Her tamamlanan şey de mutlaka eksilir" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söyledin"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr'in, Kabîsa b. Zueyb'den bildirdiğine göre Ka'b: "Eğer bu âyet başka bir ümmete inmiş olsaydı, bu günü beklerler ve bu âyetin nâzil olduğu günde toplanarak o günü bayram ilan ederlerdi" dedi. Ömer: "Ey Ka'b! Bu hangi âyettir?" deyince, Ka'b: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[2] âyetidir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Ben bu âyetin nâzil olduğu günü ve yeri biliyorum. Bu âyet Cuma gününe denk gelen Arefe gününde nâzil olmuştur. Allah'a hamdolsun ki, bu iki gün de bize bayramdır" dedi.[3]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[4] âyetini okuyunca bir Yahudi: "Eğer bu âyet bize inmiş olsaydı, bu âyetin indiği günü bayram ilan ederdik" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "Bu âyet iki bayram günü olan Cuma ve Arefe gününde inmiştir" karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İsa b. Hârise el-Ensârî der ki: Biz bir mecliste otururken Hıristiyan bir kişi bize: "Ey İslam ahalisi! Size inmiş olan bu âyet eğer bize inmiş olsaydı bu âyetin indiği günü ve zamanı iki kişi kalsak bile bayram ilan ederdik. Bu âyet de: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[6] âyetidir" dedi. Ona kimse bir cevap vermemişti. Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ile karşılaşıp bu konuyu kendisine sorduğumda şöyle dedi: "Ona bir cevap vermediniz mi? Ömer b. el-Hattâb bu konuda şöyle demişti: "Bu âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Arefe günü vakfede iken inmiştir. O gün bütün Müslümanlara bayram kılınmış ve Müslümanlardan bir kişi kalsa bile bayram olarak kalacaktır."[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/250, 251) ve İbn Cerîr (8/81).

[2] Mâide Sur. 3

[3] İbn Cerîr (8/87, 88).

[4] Mâide Sur. 3

[5] Tayâlisî (2832), Tirmizî (3044, *"hasen"*), İbn Cerîr (8/87, Taberânî (12835) ve Beyhakî (5/446). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2438, 3248).

[6] Mâide Sur. 3

[7] İbn Cerîr (8/88).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dâvud der ki: Âmir eş-Şa'bî'ye: "Yahudiler: "Nasıl olur da Araplar, Allah'ın kendilerine dinlerini tamamladığı günü akıllarında tutmazlar?" diyorlar" dediğimde, Âmir: "O günün hangi gün olduğunu bilmiyor musun?" diye sordu. Ben: "Hangi gündür?" dediğimde: "O gün Arefe günüdür. Allah bu âyeti Arefe gününde indirdi" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[2] âyeti, Arefe gecesi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vakfede iken inmiştir.[3]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin, Amr b. Kays es-Sekûnî'den bildirdiğine göre Muâviye minberde: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[4] âyetini sonuna kadar okudu ve: "Bu âyet Arefe ve Cuma günü nâzil oldu" dedi.[5]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye, Semure'den bildirir: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[6] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Cuma günü Arafat'ta vakfede iken nâzil oldu.[7]

Bezzâr'ın sahîh bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[8] âyeti, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arafat'ta iken kendisine inmiştir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Bu, insanlar tarafından hangi gün olduğu bilinen bir gün değildir" dedi.[11]

---

[1] İbn Cerîr (8/88).

[2] Mâide Sur. 3

[3] İbn Cerîr (8/88) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] Mâide Sur. 3

[5] İbn Cerîr (8/89, 90) ve Taberânî 19/392 (961). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/14): "Ravileri güvenilir kişilerdir" demiştir.

[6] Mâide Sur. 3

[7] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2207), Taberânî (6916) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/14) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ömer b. Mûsa b. Vecîh bulunmaktadır."

[8] Mâide Sur. 3

[9] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2208).

[10] Mâide Sur. 3

[11] İbn Cerîr (8/91).

İbn Cerîr, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî' *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) Pazartesi günü doğdu, Peygamberlik kendisine Pazartesi günü verildi. Mekke'den Pazartesi günü çıktı, Medine'ye Pazartesi günü girdi. Mâide Sûresinin: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[1] âyeti Pazartesi günü nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Pazartesi günü vefat etti.[2]

İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ğadîr Hum günü Ali'yi görevlendirip onun velisi olduğunu ilan ettiği zaman Cibrîl: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[3] âyeti ile indi.[4]

İbn Merdûye, Hatîb ve İbn Asâkir'in zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Ğadîr Hum günü Zilhicce'nin on sekizinci günüydü. O gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kimin velisi isem Ali de onu velisidir"* buyurdu. Sonra Yüce Allah: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu gün dininizi kemale erdirdim..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Arefe günü indi. Bu âyetten sonra helal ve haram hakkında başka bir âyet inmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hacdan geri döndükten sonra da vefat etti. Esmâ binti Umeys bu konuda şöyle demişti: "Ben Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber hac ediyordum. Biz yolculuk halinde ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineği üzerinde iken Cibrîl tecelli etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineği âyetin ağırlığına dayanamadı ve çöktü. Ben de yanına gidip üstümdeki hırkayı üzerine açtım."[8]

---

[1] Mâide Sur. 3

[2] İbn Cerîr (8/90), Taberânî (12984), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (7/233). İbn Kesîr: "Bu *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir ve isnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Mâide Sur. 3

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (42/227).

[5] Mâide Sur. 3

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/25) geçtiği üzere İbn Merdûye, Hatîb (8/290) ve İbn Asâkir (42/233, 234).

[7] Mâide Sur. 3

[8] İbn Cerîr (8/80).

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: "**...Bu gün dininizi kemale erdirdim...**"[1] âyeti indikten sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) seksen bir gece yaşadı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize nakledildiğine göre kıyamet gününde her din sahibinin dini karşısına çıkacaktır. İman, sahibini ve inananları müjdeleyerek hayırlara götürecektir. İslam huzura geldiği zaman: "Ey Rabbim! Sen Selâm'sın, ben de İslam'ım" der. Yüce Allah da: "Bu gün seninle amelleri kabul edip seninle amellerin karşılığını vereceğim" buyurur."[3]

Ahmed, Alkame b. Abdillah el-Muzenî'den, o da bir kişiden bildirir: Ben, Ömer b. el-Hattâb'ın meclisinde iken Ömer oradakilerden birine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) İslam'ı nasıl vasıflandırdığını işittin mi?" diye sordu. O kişi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam bir yaşında başladı, sonra iki yaşında oldu, sonra dört yaşında, sonra altı yaşında sonra da sekiz yaşında oldu"* buyurduğunu işittim" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Sekiz yaşından sonra da eksiklikler başlar" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Âyetin başında zikredilen haram şeylerin Allah'a karşı gelme diye bir niyet taşımadan sadece açlıktan dolayı yenmesinde bir günah yoktur" dedi.[6]

Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "مَخْمَصَةٍ فِي"[7] buyruğunu açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Şiddetli açlık anlamındadır" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

*"Siz kışın evlerinizde tok yatarken,*

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] İbn Cerîr (8/81).
[3] İbn Cerîr (8/85).
[4] Ahmed 25/100 (15802).
[5] Mâide Sur. 3
[6] İbn Cerîr (8/93, 94) ve *el-İtkân*'de (2/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[7] Mâide Sur. 3

*Komşularınız aç yatmaktadır"* dediğini işitmedin mi?"[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kim açlıktan daralır, günaha istekle yönelmeden bunlardan yemek zorunda kalırsa, ona günah yoktur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin açlıktan dolayı, günaha meyletmeksizin yiyebileceği ifade edilmiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin şiddetli açlık durumunda günaha meyletmeksizin yemesine ruhsat verilmiştir. Günah niyetiyle yiyene, haddi aşana veya Allah'a ma'siyete giderken açlık çekerek yiyene ise haramdır."[4]

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebî Vâkid el-Leysî der ki: Ashâb: "Yâ Resûlullah! Biz açlık çektiğimiz bir bölgede yaşıyoruz. Ölü eti yemek bize ne zaman helal olur?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah ve akşam yemeği için sebze (yeşillik) olarak bir şey bulamadığınız zaman yiyebilirsiniz"* buyurdu.[5]

İbn Sa'd ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre Fucey' el-Âmirî: "Yâ Resûlullah! Bize ölü etinden ne kadar bir miktar helaldır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizin yemeğiniz ne kadardır?"* buyurunca: "Sabah ve akşam süt içeriz" karşılığını verdi. Ukbe de: "Sabah bir bardak, akşam bir bardak süt içeriz" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babama yemin olsun ki bu açlıktır"* buyurdu ve bu hal üzerine onlara ölü etini helal kıldı.[6]

Hâkim'in, Semure b. Cündüb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer akşam vakti ailene süt içirebiliyorsan, Allah'ın yasaklamış olduğu yemeklerden uzak dur"* buyurdu.[7]

---

[1] *el-İtkân*'de (2/104, 105) geçtiği üzere Tastî.

[2] Mâide Sur. 3

[3] Abdurrezzâk (1/184).

[4] İbn Cerîr (8/95).

[5] Ahmed 36/227, 232 (21898, 21901) ve Hâkim (4/125, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hadis, tarikleriyle ve şahitleriyle hasen hadistir" demişlerdir.

[6] İbn Sa'd (6/46) ve Ebû Dâvud (3817). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 822).

[7] Hâkim (4/125, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1353) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

**"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı. Onların sizin için tuttuklarından yiyin. Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (Besmele çekin). Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir."**

(Mâide Sur. 4)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Râfi'den bildirir: Cibrîl, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip içeri girmek için izin istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) izin verdi. Cibrîl içeri girmekte gecikince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elbisesini üstüne alıp dışarı çıktı. Cibrîl'in kapıda durduğunu görüp: *"Sana girmen için izin verdik"* buyurdu. Cibrîl: "Verdin, ama biz içinde köpek ve resim bulunan eve girmeyiz" dedi. Baktıklarında evlerin (odaların) birinde köpek yavruları olduğunu gördüler. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana Medine'deki bütün köpekleri öldürmemi emretti. Ben de öyle yaptım. Bazı kişiler gelip: "Yâ Resûlullah! Öldürülmesini istediğin bu köpeklerden hangilerini beslemek bize helaldır?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sessiz kalınca, Yüce Allah: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer kişi Allah'ın ismini zikrederek köpeğini avı tutması için bırakırsa ve köpek avı yemeden getirirse kişi o avı yiyebilir"* buyurdu.[2]

---

[1] Mâide Sur. 4

[2] İbn Cerîr (8/100, 101, İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/30) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, Taberânî (971, 972), Hâkim (2/311, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/235). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/43): "Ravileri güvenilir kişilerdir" demiştir.

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Râfi'yi köpekleri öldürmesi için göndermişti. Ebû Râfi' köpekleri öldürme işinde kenar mahallelere kadar vardı. Âsım b. Adiy, Sa'd b. Hayseme ve Uveym b. Sâide, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Bu köpeklerden hangilerini beslememiz bize helaldir?" dediler. Bunun üzerine: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı. Onların sizin için tuttuklarından yiyin. Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (besmele çekin). Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir"** âyeti nâzil oldu.[1]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el- Kurazî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), köpeklerin öldürülmesini emredince: "Yâ Resûlullah! Bu köpeklerden hangilerini beslememiz bize helaldir?" diye sordular. Bunun üzerine: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı. Onların sizin için tuttuklarından yiyin. Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (besmele çekin). Allah'a karşı gelmekten sakının. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir"** âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Tây kabilesinden olan Adiy b. Hâtim ile Zeyd b. el-Muhelhil, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Biz köpeklerle ve kuşlarla avlanan bir topluluğuz. Zerîh kabilesinin av köpekleri; inekleri, eşekleri ve kelerleri avlayıp öldürmektedir. Allah bize ölü etini haram kıldı. Biz ne yiyeceğiz?" deyince: **"(Ey Muhammed!) Sana, kendilerine nelerin helâl kılındığını soruyorlar. De ki: "Size temiz ve hoş olan şeyler, bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[3] âyeti indi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim et-Tâî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip köpeklerle avlanmayı sordu. Resûlullah

[1] İbn Cerîr (8/101).
[2] İbn Cerîr (8/101, 102).
[3] Mâide Sur. 4
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/28) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

(sallallahu aleyhi vesellem) kendisine ne cevap vereceğini bilmiyordu. Bunun üzerine: **"...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[1] âyeti indi.[2]

İbn Cerîr, Urve b. Zübeyr'den o da kendisine anlatan birinden bildirir: Bedevinin biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) av konusunda Allah'ın haram ve helal kıldığı şeyleri sormaya gitmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ona: *"Allah, sana temiz şeyleri helal, pis şeyleri de haram kılmıştır. Ancak zor durumda kalıp yemek bulamazsan o pis şeyden sana yetecek kadar yiyebilirsin"* buyurdu. Bedevi: "Helal kılacak kadar ihtiyaç sahibi olmak ve haram kılacak kadar ihtiyaçsız olmak nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sana bir şey geleceğini ümid ediyorsan, ümid ettiğin şey gelene kadar (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak. Veya beklediğin bir şey varsa o şey gelene kadar yine (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak ve ailene de yetecek kadar yedir"* buyurdu. Bedevi: "Bana ondan yetecek miktar ne kadardır?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ailene bir gece içerebileceğin süt bulursan, Allah'ın sana haram kılmış olduğu yiyecekten uzak dur. Eğer bulamazsan hayvanın bütün eti helaldir"* buyurdu.[3]

Taberânî, Safvân b. Umeyye'den bildirir: Urfeta b. Nehîk et-Temîmî: "Yâ Resûlullah! Ben ve ev halkım bu av ile rızıklanmaktayız. Bunda bize bir kısmet ve bereket vardır. Ancak avcılık oyalayan, Allah'ın zikrinden ve cemaat namazından alıkoyan bir şeydir. Yine de bizim buna ihtiyacımız vardır. Bunu bize helal mı haram mı kılarsın?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah helal kılmıştır, ben de sana bunu helal kılıyorum. Avcılık ne güzel bir iştir. Allah da mazeretini kabul etmeye herkesten fazla layıktır. Vallahi benden önceki peygamberlerin hepsi avlanmaktaydı veya avlanmak istiyordu. Sen rızkını aramaya çıkmışken cemaat namazını kılamıyorsan, sana cemaati ve ahalisini sevmen, Allah'ın zikrini ve ahalisini sevmen, kendin ve ailen için helal rızık için çalışman yeterlidir. Bunların hepsi Allah yolunda cihad gibidir. Bilmiş ol ki, Yüce Allah'ın yardımı, salih tüccarla beraberdir."*[4]

---

[1] Mâide Sur. 4

[2] İbn Cerîr (8/108).

[3] İbn Cerîr (8/97, 98).

[4] Taberânî (7342). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/272) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Ali b. el-Medenî'nin babası Abdullah b. Câ'fer bulunmaktadır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bir de Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı... Onu (av için) salarken üzerine Allah'ın adını anın (Besmele çekin)..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada av için eğitilen köpekler ve kuşlar kastedilmektedir. "الْجَوَارِحِ" kelimesi köpek ve pars cinsinden olan hayvanlar mânâsındadır. "والمكلّبين" kelimesi eğitilmiş hayvanlar mânâsındadır. Onların yakaladıkları avları yiyebilirsiniz. Eğer hayvan yakaladığı avın bir kısmını yerse o avı yeme. Hayvanı av için bırakacağın zaman Allah'ın adını zikret (Besmele çek) ve öyle bırak. Ancak bunu unutursan bir sakınca yoktur.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğitip alıştırdığınız avcı hayvanlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kuşlar ve köpekler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada eğitilen hayvanlar kastedilmektedir. Köpeğini veya kuşunu salarken veya okunu atarken Allah'ın ismini zikredersen, hayvanın avı tutar veya öldürürse o avı yiyebilirsin."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Mecûsi birinin eğitmiş olduğu köpeği veya kuşu veya parsı veya kartalı alan ve onlarla avlanan Müslüman kişi hakkında şöyle dedi: "Hayvanı ava bırakırken Besmele çekmiş olsan bile bu avı yeme. Çünkü avcı hayvan, Mecusi kişi tarafından eğitilmiştir. Yüce Allah da: **"...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu (avlar) helâl kılındı..."**[6] buyurmaktadır.

---

[1] Mâide Sur. 4

[2] İbn Cerîr (8/104, 123, 128,) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/29) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9/235).

[3] Mâide Sur. 4

[4] İbn Cerîr (8/103).

[5] Mâide Sur. 4

[6] Mâide Sur. 4

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Eğitip alıştırdığınız avcı hayvanlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada eğitilip de avlanan köpek, pars ve benzeri şeyler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlara avlanmayı Allah'ın size öğrettiği gibi öğretirsiniz" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Köpeğin eğitilmiş olmasının işareti, yakaladığı avı sahibi yanına gelinceye kadar yememesidir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Eğer köpek avı yakalar ve ondan yerse, sen ondan yeme. Çünkü köpek onu kendisi için avlamıştır" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), doğan kuşunun avını sorduğumda: *"Senin için avladığını ye"* buyurdu."[7]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre Adiy b. Hâtim der ki: "Yâ Resûlullah! Eğitilmiş köpekleri Allah'ın adını zikrederek bırakıyorum" dediğimde: *"Eğitilmiş köpeğini bıraktığın zaman Allah'ın adını zikrettiysen yakaladıklarını ye"* buyurdu. "Avı öldürse de mi?" dediğimde: *"Öldürse de ye! Ancak köpeğin avı yakalarken başka köpekler de karışırsa yeme. Çünkü sen sadece kendi köpeğin için Besmele çektin"* buyurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim, Adiy b. Hâtim'den bildiriyor: "Yâ Resûlullah! Biz köpekler ve kuşlarla avlanan bir topluluğuz. Avladıklarından bize helal olan nedir?" dediğimde: *"Allah'ın size verdiği yeteneklerle eğitip alıştırdığınız avcı hayvanların tuttuğu avlar helaldir. Size yakaladıkları avları Allah'ın adını anarak yiyin"* buyurdu ve şöyle devam etti: *"Allah'ın adını anarak köpeğini bıraktığın zaman yakaladığı avı ye."* Ona: "Avı öldürse de mi?" dediğimde:

---

[1] Mâide Sur. 4
[2] İbn Cerîr (8/102).
[3] Mâide Sur. 4
[4] İbn Cerîr (8/108).
[5] İbn Cerîr (8/109).
[6] İbn Cerîr (8/109).
[7] İbn Cerîr (8/106). Münker hadistir. (Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 248).
[8] Buhârî (175) ve Müslim (1929).

*"Avdan yemediği takdirde öldürse de ye"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Köpeğim başka köpeklerin arasına karışsa da mı?" diye sorduğumda: *"Avı köpeğinin yakaladığını bilinceye kadar yeme"* buyurdu. "Biz okla avlanan bir topluluğuz, bize avladıklarımızdan ne helaldır?" dediğimde ise: *"Allah'ın adını zikredersen ve okun avı delerse ye"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in, Ali b. el-Hakem'den bildirdiğine gören Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Besmele çekerek köpeğimi bırakırsam ve köpek avı öldürürse onu yiyebilir miyim?" diye sorduğunda: "Evet yiyebilirsin" dedi. Nâfi': "Yüce Allah: **"...Ancak yetişip kesmeniz hariç..."**[2] buyurmaktadır. Sen ise: «Öldürse de ye» diyorsun" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yazık sana, ey İbnu'l-Ezrak! Eğer kedi bana bir av yakalasa ben de onu canlıyken yetişip kessem bunda bir sakınca olur muydu? Vallahi ben bu âyetin hangi köpekler hakkında indiğini biliyorum. Bu âyet Tayy kabilesinden Nebhân oğulları köpekleri hakkında inmiştir. Yazık sana, ey İbnu'l-Ezrak! Bunu böylece bil!"

Abd b. Humeyd'in, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğitilmemiş köpeğin bir avı yakalar da o avı kesmeye yetişirsen onu ye. Eğer kesmeye yetişemezsen yeme"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in naklettiğine göre İbn Abbâs: "Eğer köpek avdan yerse sen yeme. Eğer (avcılık yapan) kuş avdan yerse sen de yiyebilirsin. Çünkü köpeğe vurup yemesine engel olabilirsin. Fakat kuşa engel olmaya gücün yetmez" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Urve'ye: "Ekin kargası temiz yiyeceklerden midir?" diye sorulunca: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu fâsık diye adlandırdıktan sonra nasıl temiz yiyeceklerden olabilir?" karşılığını verdi.

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/33) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[2] Mâide Sur. 3

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلاَ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

**"Bu gün size temiz ve hoş şeyler helâl kılındı. Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size helâl, sizin yiyecekleriniz de onlara helâldir. Mü'min kadınlardan iffetli olanlarla, daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir. Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider. Âhirette de o, ziyana uğrayanlardandır."**
(Mâide Sur. 5)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size... helâldir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'dan olanların kestikleri kastedilmektedir" dedi. **"...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Gizli ve açık olarak zina etmeyen kadınlarla belli bir mehir vermeniz kaydıyla evlenmeniz helaldır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size... helâldir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'ın kestikleri kastedilmektedir" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 5

[2] Mâide Sur. 5

[3] İbn Cerîr (8/136, 137, 138), *el-İtkân*'de (2/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî (9/282, 7/171).

[4] Mâide Sur. 5

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî): **"...Kendilerine kitap verilenlerin yiyecekleri size... helâldir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'ın kestikleri kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bize iki tür iffetli kadını helal kılmıştır. Bunlar mümin kadın ve Ehl-i Kitâb'dan olan kadınlardır. Bizim kadınlarımız onlara haram, onların kadınları ise bizlere helaldir" demiştir.

İbn Cerîr'in, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz Ehl-i Kitâb'ın kadınlarıyla evlenebiliriz, ama onlar bizim kadınlarımızla evlenemezler"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Müslüman kişi Hıristiyan bir kadınla evlenebilir. Ancak Hıristiyan kişi Müslüman bir kadınla evlenemez" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Ehl-i Kitâb'dan olanların yemekleri ve kadınları bize helal kılınmıştır" dedi.[6]

Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yahudi ve Hıristiyanların Tevrât'a ve İncîl'e iman etmiş olmalarından dolayı kestikleri bize helal kılınmıştır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar... size helaldir"**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada hür kadınlar kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Mâide Sur. 5
[2] Abdurrezzâk (10182), *Tefsîr* (1/186).
[3] Mâide Sur. 5
[4] İbn Cerîr (3/716).
[5] Abdurrezzâk (10058) ve İbn Cerîr (3/715, 716).
[6] İbn Cerîr (8/137).
[7] Taberânî (11778) ve Hâkim (2/311, *"sahîh"*).
[8] Mâide Sur. 5
[9] İbn Cerîr (8/139).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: " وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ" buyruğunu: "Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar... size helaldir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada iffetini koruyan ve cünüplükten temizlenip gusleden kadın kastedilmektedir" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah'a, Müslüman kişinin Yahudi veya Hıristiyan kadınla evlenmesi sorulunca: "Mekke'nin fethi sırasında Müslüman kadınlar çok bulunmadığından Ehl-i Kitâb'dan olan kadınlarla evlenmiştik. Geri döndüğümüz zaman onları geri boşadık. Onların kadınları bize helal, bizim kadınlarımız ise onlara haramdır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in naklettiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: İbn Ömer'e Ehl-i Kitâb'dan olan kadınlarla evliliği sorduğumda bana: **"...Mü'min kadınlardan iffetli olanlarla, daha önce kendilerine kitap verilenlerden olan iffetli kadınlar da, mehirlerini vermeniz kaydıyla; evlenmek, zina etmemek ve gizli dost tutmamak üzere size helâldir..."**[4] âyetini ve: **"...Allah'a ortak koşan kadınlarla evlenmeyin..."**[5] âyetini okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "Kişi Ehl-i Kitâb'dan olan kadınla evlenebilir mi?" diye sorulduğunda: "Birçok Müslüman kadın durmuşken niçin Ehl-i Kitâb'dan evleniyor? Eğer biri mutlaka Ehl-i Kitâb'dan bir kişiyle evlenecekse iffetli olup olmadığına dikkat etsin" dedi: "İffetli olmadığı nasıl belli olur?" diye sorulunca: "Adam kadına baktığında o da aynı şekilde kendisine bakar" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Mâide Sur. 5
[2] Abdurrezzâk (10066).
[3] Abdurrezzâk (12677).
[4] Mâide Sur. 5
[5] Bakara Sur. 221
[6] İbn Cerîr (8/149).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلاَ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada kadının dost edinmesi kastedilmektedir. Bize söylendiğine göre bazı kişiler: "Onlar bir din, biz başka bir din üzerinde iken nasıl onların kadınlarıyla evleniriz?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider. Âhirette de o, ziyana uğrayanlardandır"**[2] âyetini indirdi. Hayır, vallahi Allah ameli ancak imanla kabul eder.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada imanı inkar etmekle Allah'ı inkar etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah, imanın tutunulacak sağlam bir kulp olduğunu, ameli ancak imanla birlikte kabul ettiğini ve ancak onu terk eden kişiye Cenneti haram kılacağını bildirmiştir."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), mümin muhacirlerden olan kadınlar dışındaki bütün kadınlarla evlenmeyi yasaklamıştır. Zira Yüce Allah: **"...Her kim de inanılması gerekenleri inkar ederse, bütün işlediği boşa gider..."**[7] buyurmaktadır.[8]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى
الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا
فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ

[1] Mâide Sur. 5
[2] Mâide Sur. 5
[3] Mâide Sur. 5
[4] İbn Cerîr (8/150, 151).
[5] Mâide Sur. 5
[6] İbn Cerîr (8/151).
[7] Mâide Sur. 5
[8] İbn Cerîr (3/714). İbn Kesîr, *Tefsîr* (1/376) der ki: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir."

لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

**"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz yahut yolculukta iseniz yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor."**

(Mâide Sur. 6)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Alkame b. Feğvâ der ki: Resûlullah (sallallahu alayhi vesellem) küçük abdest bozarken onu konuştururduk, ama bize cevap vermezdi. Ona selam verirdik, o yine evine gidip namaz abdesti gibi abdest alana kadar cevap vermezdi. Kendisine: "Yâ Resûlullah! Seni konuşturuyoruz cevap vermiyorsun. Selam veriyoruz yine bize cevap vermiyorsun" dediğimizde: **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[1] âyeti indi.[2]

---

[1] Mâide Sur. 6

[2] İbn Cerîr (8/164), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/43) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Taberânî 18/6 (3). İbn Kesîr: "Çok *ğarîb* (tek kanallı) hadistir. Câbir b. Yezîd el-Cu'fî zayıf bulunmuştur" dedi.

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Bureyde der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) her namaz vakti abdest alırdı. Ancak Mekke'nin fethinde abdest alıp mestlerinin üzerine meshetti ve bir abdestle beş vakit namazı kıldı. Hz. Ömer: "Yâ Resûlullah! Daha önce yapmamış olduğun bir şey yaptın" deyince: *"Ey Ömer! Bunu kasıtlı yaptım"* buyurdu.[1]

Ebû Dâvud ve Tirmizî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) helâdan çıkınca kendisine yemek getirdiler. Ona: "Abdest için de sana su getirelim mi?" diye sorduklarında: *"Sadece namaz kılmak için abdest almam emredildi"* buyurdu.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Abdullah b. Hanzala b. el-Ğasîl'den bildiriyor: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdestli olsun olmasın her namaz vakti abdest almakla emrolunmuştu. Bu, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zor gelince kendisine her namaz vakti (abdestli ise) misvak kullanması emredildi. Böylece abdestsiz olması dışında her namaz vakti abdest alması kaldırıldı."[3]

İbn Cerîr ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Hz. Ali her namaz vakti abdest alır ve: **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz, yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[4] âyetini okurdu.[5]

---

[1] Müslim (277), Ebû Dâvud (172), Tirmizî (61) ve Nesâî (133).

[2] Ebû Dâvud (3760) ve Tirmizî (1847). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3197).

[3] Ahmed 36/291, Ebû Dâvud 48), İbn Cerîr (8/158, 159), İbn Huzeyme (15) *et-Talhîs*'te (1/68) geçtiği üzere İbn Hibbân, Hâkim (1/156) ve Beyhakî (1/37, 38). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 38).

[4] Mâide Sur. 6

[5] İbn Cerîr (8/157) ve Nehhâs (sh. 369, 370).

Beyhakî'nin, *Sünen*'de Rifâ'a b. Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazını güzel kılmayan bir kişiye: *"Sizden biriniz, Allah'ın emretmiş olduğu gibi yüzünü, ellerini dirseklere kadar yıkayarak, başını ve ayaklarını topuklarına kadar meshederek abdest almadıkça namazı caiz olmaz"* buyurdu.[1]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem'den: **"...Namaz kılmaya kalktığınız zaman..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yatağınızdan yani uykudan kalktığınız zaman anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bunun aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada abdestsiz olarak namaza kalktığınız zaman abdest almak kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan: **"...Yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yıkamaktan kasıt ovmaktır" dedi.[8]

Dârakutnî, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldığı zaman suyu dirsekleri etrafında döndürürdü" dedi.[9]

İbn Ebî Şeybe, Talha'dan, o babasından, o da dedesinden bildiriyor: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) abdest alırken şu şekilde başını meshettiğini

---

[1] Beyhakî (2/345). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 764).

[2] Mâide Sur. 6

[3] Mâlik (1/21), İbn Cerîr (8/156) ve Nehhâs (sh. 374).

[4] İbn Cerîr (8/157).

[5] Mâide Sur. 6

[6] İbn Cerîr (8/155, 156).

[7] Mâide Sur. 6

[8] İbn Ebî Şeybe (1/20).

[9] Dârakutnî (1/83) ve Beyhakî (1/56). Dârakutnî: "İbn Akîl kuvvetli biri değildir" dedi. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/45) der ki: "Kâsım hadisi metrûk, dedesi ise zayıf biridir."

gördüm" dedi. Hafs iki eliyle başını arka tarafına kadar meshetti ve nasıl meshedildiğini gösterdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Muğîre b. Şu'be'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) abdest aldı ve başının ön tarafı ile sarığının üzerini meshetti.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "وَأَرْجُلَكُمْ"[3] lafzıyla nasb ile okudu ve: "Bu kelime, yıkama fiiline atfedilmiştir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali bu âyeti "وَأَرْجُلَكُمْ"[5] lafzıyla okudu ve: "Bu kelime, yıkama fiiline atfedilmiştir" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ"[7] şeklinde nasb ile okudu.[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve bu âyeti "وَأَرْجُلَكُمْ"[9] lafzıyla okudu ve: "Bu kelime, yıkama fiiline atfedilmiştir" dedi.[10]

Abdurrezzâk ve Taberânî, Katâde'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yüce Allah'ın: "وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ"[11] buyruğunda ayakların yıkanması gerektiği bildirilmiştir" dedi.[12]

İbn Cerîr, Ebû Abdirrahman'dan bildirir: Hasan ve Hüseyin bu âyeti: "وأرجلِكم إلى الكعبين" şeklinde okurlardı. Bunu insanların arasında hüküm veren

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/16).
[2] İbn Ebî Şeybe (1/24).
[3] Mâide Sur. 6
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (715), İbn Ebî Şeybe (1/20), İbn Cerîr (8/192), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* 1/410, 411 (414, 415), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/47) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs (sh. 376).
[5] Mâide Sur. 6
[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (716) ve İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* 1/411 (416).
[7] Mâide Sur. 6
[8] Nehhâs (sh. 376).
[9] Mâide Sur. 6
[10] İbn Ebî Şeybe (1/20).
[11] Mâide Sur. 6
[12] Abdurrezzâk (59) ve Taberânî (9210).

Hz. Ali işitince: "وَأَرْجُلَكُمْ"[1] şeklinde okudu ve: "Âyette takdim tehir vardır" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Enes bu âyeti "وأرجُلِكم" lafzıyla okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وامسَحُوا برءوسِكم وأرْجُلِكم" ifadesini açıklarken: "Burada başı ve ayakları mesh etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İnsanlar ayaklar konusunda yıkamaktan başka bir şeyi kabul etmiyor. Ancak ben bunu Allah'ın Kitâb'ında sadece meshetmek olarak buluyorum" dedi.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Abdest almak iki yıkama ve iki meshetmekten ibarettir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İkrime'den bunun aynısını bildirir.[7]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Alah iki yıkama ve iki meshetmeyi farz kılmıştır. Teyemmümü zikredip iki yıkama yerine iki meshi zikrettiğini görmüyor musun?" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bunun aynısını bildirir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes'e: Haccâc'ın hutbesinde: "Yüzünüzü ve ellerinizi yıkayın. Başınızı ve ayaklarınızı meshedin. Ancak insanoğlunun pisliğe en yakın yeri ayaklarıdır. Bu sebeple ayaklarınızın altını, üstünü ve topuklarını yıkayın" dediği söylendi. Bunun üzerine Enes: "Allah doğru, Haccâc ise yalan söyledi. Zira Yüce Allah: " وامسَحُوا

---

[1] Mâide Sur. 6

[2] İbn Cerîr (8/191).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (718).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/48) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[5] Abdurrezzâk (65), İbn Ebî Şeybe (1/20) ve İbn Mâce (458). Münker hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 242).

[6] Abdurrezzâk (55) ve (8/195).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/19).

[8] Abdurrezzâk (54).

[9] İbn Cerîr (8/197).

برءوسِكم وأرْجُلِكم" buyurmuş ve ayakların meshedilmesini emretmiştir" dedi. Enes ayaklarını meshederken onları ıslatırdı.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: "Cibrîl ayakları mesh etmeyi bildirmek üzere inmiştir. Yıkanan yerin teyemmümde meshedildiğini ve meshedilen yerin terk edildiğini görmüyor musun?"[2]

Abd b. Humeyd ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Şa'bî: "Kur'ân meshetmeyi emretti, ancak sünnette uygulama yıkama şeklinde oldu" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş: "Öncekiler bu âyeti " برءوسِكم وأرجلِكم" şeklinde esre ile okurlar ve ayaklarını yıkarlardı" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Leylâ: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallem) ashâbı ayakların yıkanması görüşünde ittifak etmişlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hakem: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) ve Müslümanlar zamanında ayaklar yıkanırdı" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Kimsenin ayaklarını meshettiğini görmedim" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes: "Kur'ân meshetmeyi, sünnet ise yıkamayı emretti" dedi.[7]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Berâ b. Âzib'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mâide Sûresi inmeden önce de, sonra da vefat edene kadar abdest alırken mest üzerine meshederdi."[1]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (718), İbn Ebî Şeybe (1/19) ve İbn Cerîr (8/195). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/48): "İsnâdı sahîhtir" dedi.

[2] Abdurrezzâk (56), İbn Ebî Şeybe (1/19) ve İbn Cerîr (8/196, 197). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/49): "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" dedi.

[3] Nehhâs (sh. 376).

[4] *Feth*'te (1/266) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/19).

[6] İbn Cerîr (8/194).

[7] İbn Cerîr (8/195).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta İbn Abbâs'tan bildirir: Sa'd ve Abdullah b. Ömer, Hz. Ömer'in yanında meshi zikredince, Abdullah'a: "Sa'd senden daha fakihtir" dedi. Ben de: "Ey Sa'd! Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mesh ettiğini inkar etmiyoruz. Fakat Mâide Sûresi indikten sonra meshetti mi? Bu sûre her şeye hükmü koyan ve Tevbe Sûresi dışında Kurân'da inen son sûredir" dedim. Bunu dediğimde oradakilerden hiç kimse sesini çıkarmadı.[2]

Ebu'l-Hasan b. Sahr'ın, *Hâşimiyyât*'ta zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cibrîl, amcam oğluna (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın..."**[3] âyetini indirdi ve ayakları, yüz ile el arasına koymasını (yıkamasını) istedi.

Buhârî, Müslim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Cerîr küçük abdestini bozduktan sonra abdest aldı ve mestlerini meshederek: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meshettiğini gördükten sonra ben niye meshetmeyeyim?" dedi. Oradakiler: "Bu, Mâide Sûresi inmeden önceydi" dediklerinde: "Ben de zaten Mâide Sûresi nâzil olduktan sonra Müslüman oldum" karşılığını verdi.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: "Ben Mâide Sûresi indikten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve mestlerini meshettiğini gördüm."[5]

İbn Adiy, Bilal'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mestlerinizi meshedin"* buyurduğunu işittim.[6]

İbn Cerîr, Kâsım b. Fadl el-Huddânî'den bildirir: Ebû Câfer: "Âyette: **"İki topuk"**[7] diye zikredilen yer neresidir?" diye sordu. Oradakiler: "İşte

---

[1] İbn Cerîr (8/195).

[2] Taberânî (2931).

[3] Mâide Sur. 6

[4] Buhârî (387), Müslim (272) ve Beyhakî (1/270, lafız kendisinindir).

[5] Abdurrezzâk (758) ve İbn Ebî Şeybe (1/176).

[6] İbn Adiy (4/1592). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2935) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[7] Mâide Sur. 6

burasıdır" deyince: "Burası baldırın başıdır. Topuklar ise burada, eklemin yanındadır" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer cünüp iseniz temizlenin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yıkanın mânâsındadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken güzel elbiseli, güzel kokulu ve güzel yüzlü bir adam gelip: "Allah'ın selamı üzerine olsun yâ Resûlullah!" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın selamı senin de üzerine olsun"* diye karşılık verdi. Adam: "Sana yaklaşmak istiyorum" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaklaş"* deyince, dizleri Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerine değene kadar yaklaştı ve: "Yâ Resûlullah! İslam nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılmak, zekat vermek, oruç tutmak, hac etmek ve cünüplükten temizlenmektir"* cevabını verince: "Doğru söyledin" dedi. Bunun üzerine biz: "Bugüne kadar öyle birini görmemiştik. Vallahi sanki bunları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) öğretiyordu" demeye başladık.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Vehb ez-Zimârî der ki: Zebur'da: "Kim yıkanır ve cünüplükten temizlenirse benim hakiki kulumdur. Kim de yıkanıp cünüplükten temizlenmezse benim hakiki düşmanımdır" yazılıdır.

Abd b. Humeyd, Atâ (b. Ebî Rebâh)'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında cüzamlı biri ihtilam olmuş ve ona yıkanmasını söylemişlerdi. Adam da yıkanıp ölmüştü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu öldürdüler, Allah da onları öldürsün. Adamı yok ettiler, Allah da onları yok etsin"* buyurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'ın gözleri görmez olduktan sonra tavaf ediyordu. Tavaf ederken bazılarının (Kur'ân'da geçen ifadelerden) *mücâme'a, mülâmese* ve *refes*'in aynı şeyler mi yoksa farklı farklı şeyler mi olduğu konusunu konuştuklarını işitince şöyle dedi: "Yüce Allah Kur'ân'ı bütün Arap kabilelerinin dili ile indirdi. İnsanların dile getirmekten utanmayacakları şeyi açıklamış, utanacakları şeyleri de kinayeli bir şekilde dile

---

[1] İbn Cerîr (8/211, 212).

[2] Mâide Sur. 6

[3] İbn Ebî Şeybe (11/44, 45).

getirmiştir. Ancak Araplar bunun mânâsını bilmektedir." Sonrasında "*mücâme'a, mülâmese* ve *refes*" dedikten sonra parmaklarıyla kulaklarını tıkayarak: "Bilin ki bunlar cinsel ilişkiye girme anlamındadır" dedi.

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[1] buyruğunun anlamını söyler misin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kadınlarla cinsel ilişkiye girdiğiniz zaman, anlamındadır. Ancak Hüzeyl kabilesi ise 'lems' kelimesini el ile dokunmak anlamında kullanırlar" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Tabi ki bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

*"Yahudinin namaz kılması gibi*

*Evdeki yaygılara eli ile dokunuyor"* dediğini işitmedin mi? Yine el-A'şâ şöyle der:

*"Sarı renkte öyle güzel bir gömleğimiz var ki*

*Altına dokunmak isteyenler için de deliği vardır."*

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Suyu kullanma imkanın olmazsa temiz toprağa elini sürmek, sonra ellerini silkeleyip yüzünü meshetmek sana zor gelmez. Artık cünüplükten temizlenmek için yıkanmaya, namaz için abdest almaya gerek kalmaz. Toprakla teyemmüm edip sonra namaz kılan kişi su bulduğu zaman yıkanmak zorundadır. Kılmış olduğu namazları da bir daha kılmasına gerek yoktur. Suyu az olup da susuzluktan korkan kişi toprakla teyemmüm ederek suyunu idareli kullansın. Bu durumda olan kişi bununla emredilmektedir. Yüce Allah özürleri kabul etmeye herkesten daha fazla layıktır."

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Medine'nin girişinde Beydâ denilen yerde gerdanlığım düşmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bineğini çöktürüp indi ve başını dizimin üzerine koyarak

[1] Mâide Sur. 6
[2] Mâide Sur. 6

uyudu. Ebû Bekr gelip bana sert bir yumruk vurdu ve: "Gerdanlığın yüzünden insanları yolundan ettin" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizimde uyuyor olmasından dolayı ölü gibiydim. Babam da canımı yakmıştı. Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uyandı ve sabah namazı vakti oldu. Suya baktığında su bulamadı. O sırada: **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz, yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve şükredesiniz diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[1] âyeti nâzil oldu. Bu âyetin nâzil olmasından sonra Useyd b. Hudayr: "Ey Ebû Bekr ailesi! Yüce Allah sizin sayenizde insanlara bereket verdi" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Mâce, Ammâr b. Yâsir'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye yakın bir yerde dinlenmek için konaklamıştı. Beraberinde Hz. Âişe de bulunmaktaydı. Hz. Âişe'nin Yemen boncuğundan olan gerdanlığı kopup düşünce şafak sökene kadar gerdanlığı aramaktan dolayı herkes orada kalmıştı. Kimsede de su yoktu. O zaman Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) temiz toprakla teyemmüm etme ruhsatı verdi. Müslümanlar, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber kalkıp ellerini toprağa vurdular. Toprak almadan ellerini tekrar kaldırdılar ve yüzlerini meshettiler. Sonra tekrar ellerini toprağa vurarak ellerinin tersinden omuza kadar, içinden de koltuk altına kadar meshettiler.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bir güçlük..."**[4] ifadesini açıklarken: "Burada sıkıntı ve zorluk kastedilmektedir" dedi.[5]

---

[1] Mâide Sur. 6

[2] Buhârî (334) ve Müslim (367/108).

[3] Abdurrezzâk (827), Ahmed 30/259) ve İbn Mâce (565). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 457).

[4] Mâide Sur. 6

[5] İbn Cerîr (8/215).

Mâlik, Müslim ve İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman kul abdest alırken yüzünü yıkadığı zaman gözüyle bakarak yapmış olduğu bütün hataları su ile veya suyun son damlası ile beraber gider. Ellerini yıkadığı zaman elleriyle vurarak işlemiş olduğu hataların tümü su ile veya suyun son damlası ile beraber gider. Ayaklarını yıkadığı zaman yürüyerek işlemiş olduğu hataların tümü su ile veya suyun son damlası ile beraber gider. Böylece günahlardan arınıp tertemiz olur."*[1]

İbn Mübârek, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da Muhammed b. Ka'b el-Kurazî vasıtasıyla Abdullah b. Dâre'den, o da Osmân'ın azatlısı Humrân'dan o da Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul abdest alıp namaza kalktığı zaman, diğer namaz vaktine kadar işlemiş olduğu hatalar mutlaka bağışlanır"* buyurmuştur. Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan birinden bir hadis işittiğim zaman onu Kur'ân'da arardım. Bu konuyu aradığımda da: **"Biz sana doğrusu apaçık bir fetih ihsan ettik. Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar. Sana olan nimetini tamamlar ve seni doğru bir yola iletir"**[2] âyetlerini buldum. Anladım ki Yüce Allah kulunun günahlarını bağışlayınca nimetlerini tamamladı. Sonra Mâide Sûresi'nde: **"Namaz kılmaya kalktığınız zaman, yüzlerinizi ve dirseklere kadar ellerinizi yıkayın. Başlarınızı meshedin, iki topuğa kadar da ayaklarınızı yıkayın. Eğer cünüp iseniz temizlenin. Hasta iseniz, yahut yolculukta iseniz, yahut biriniz abdest bozmaktan gelmişse yahut kadınlara dokunmuşsanız, su da bulamamışsanız, temiz bir toprakla teyemmüm edin. Bunun için de yüzlerinizi ve ellerinizi o toprakla meshedin. Allah size bir güçlük çıkarmak istemiyor, fakat sizi temizlemek ve... diye de üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[3] âyetini okudum. Burada da bildim ki Yüce Allah kulunun günahlarını bağışlayarak nimetlerini tamamlamıştır.

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kişi abdest aldığı zaman günahları kulaklarından,*

[1] Mâlik (1/32), Müslim (244/32) ve İbn Cerîr (8/218).
[2] Fetih Sur. 1, 2
[3] Mâide Sur. 6

*gözlerinden, ellerinden ve ayaklarından akar gider. Bu kişi doğrulduğunda bağışlanmış olarak oturur"* buyurdu.[1]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta sahîh bir isnâdla Ebû Umâme el-Bâhilî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden biri abdestinde ağzına su aldığı zaman ağzıyla işlemiş olduğu günahları, yüzünü yıkadığı zaman yüzüyle işlemiş olduğu günahları dökülür gider. Ellerini yıkadığı zaman elleriyle işlemiş olduğu günahları dökülür gider. Başını meshettiği zaman günahları saçlarının köklerinden dökülür gider. Ayaklarını yıkadığı zaman da ayaklarıyla işlemiş olduğu günahları dökülür gider."*[2]

Ahmed ve Taberânî'nin hasen bir isnâdla Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir kimse namaz kılmak için abdest alırken ellerini yıkadığı zaman bütün günahları suyun ilk damlası ile ellerinden akıp gider. Ağzına, burnuna suyu alıp çıkardığı zaman günahları dilinden ve dudaklarından suyun ilk damlası ile akıp gider. Yüzünü yıkadığı zaman kulaklarından ve gözlerinden günahları ilk su damlası ile akıp gider. Ellerini dirseklere, ayaklarını da topuklara kadar yıkadığı zaman annesinden doğmuş olduğu gün gibi bütün günahlarından temizlenir. Namaza kalktığı zaman Yüce Allah derecesini yükseltir. Oturduğu zaman da selamet içerisinde olur."*[3]

Ahmed ve Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim güzel bir şekilde abdest alıp ellerini, yüzünü yıkar, başını ve kulaklarını da meshettikten sonra namaza kalkarsa, Yüce Allah bu kişinin o günde ayaklarının yürümüş, ellerinin tutmuş, kulaklarının işitmiş, gözlerinin görmüş ve düşünmüş olduğu kötü şeyleri bağışlar"*buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hiçbir Müslüman yoktur ki abdest alıp, ağzını yıkayarak emredildiği gibi abdestini tamamladığı zaman, Yüce Allah bu kişinin o günde diliyle bulaştığı bütün günahlarını bağışlamasın. Yine bu kişinin elleriyle tuttuğu, ayaklarıyla kendisine yürüdüğü günahları bağışlanır. Hatta*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/6).

[2] *Mecma*'da (1/221) ve *M. el-Kebîr*'de (7983) geçtiği üzere Taberânî.

[3] Ahmed 36/600, 601 (22267) ve Taberânî (7984, 7995), *M. el-Evsat* (4397).

[4] Ahmed 36/604, 605 (22272) ve Taberânî (8032).

*günahları etrafından dökülür ve iner. Sonra mescide yürüdüğü zaman her adım atışında ayağının biri bir sevabın yazılmasına vesile olurken diğeri de bir günahı sildirir."*[1]

Taberânî'nin, Sa'lebe b. İbâd'dan, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Kul, hakkıyla abdest alıp yüzünü yıkadığında su sakalından damladığı zaman, ellerini yıkadığında su dirseklerinden aktığı zaman, ayaklarını yıkadığında topuklarından aktığı zaman ve sonra namaza kalktığı zaman Yüce Allah mutlaka geçmiş günahlarını affeder."*[2]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta sahîh bir isnâdla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir Müslüman namaz için abdest alıp mazmaza yaptığı zaman, dilinin konuşmuş olduğu her kötü şeyin günahı mutlaka su damlalarıyla akıp gider. İstinşak ettiği (burnuna su alıp sümkürdüğü) zaman da kötü olarak hissettiği her koku su damlalarıyla akıp gider. Yüzünü yıkadığı zaman gözleriyle bakmış olduğu her kötülüğün günahı su damlalarıyla akıp gider. Ellerini yıkadığı zaman mutlaka vurarak işlemiş olduğu günahlar su damlalarıyla akıp gider. Ayaklarını yıkadığı zaman kendisiyle yürümüş olduğu bütün kötülüklerin günahları su damlalarıyla akıp gider. Mescide giderken de attığı her adımda bir sevap yazılır ve bir günahı silinir. Bu mesciddeki namaz yerine yetişene kadar öyle devam eder."*[3]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe, Amr b. Abese'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Bana abdesti anlat" dediğimde şöyle buyurdu: *"Sizden hiç kimse yoktur ki, abdest almaya geldiğinde mazmaza yaptığı zaman suyu püskürtür ve istinşak edip sümkürürse mutlaka ağzının ve burnunun günahları su ile akıp gider. Allah'ın emrettiği gibi yüzünü yıkadığı zaman mutlaka günahları sakalının etrafından akıp gider. Sonra ellerini dirseklere kadar yıkadığında ellerinin günahları su ile beraber parmakları ucundan akıp gider. Sonra Allah'ın emrettiği gibi başını meshederse, başının günahları su ile beraber saçlarının etrafından akıp gider. Sonra Allah'ın emrettiği şekilde ayaklarını topuklara kadar yıkadığı zaman günahları su ile beraber ayak parmaklarının etrafından akıp gider. Sonra kalkıp Allah'a layık bir şekilde hamdü sena ettikten sonra iki rekat namaz kıldığı*

[1] Taberânî (7995).

[2] *et-Terğîb*'de (1/156) ve *el-İsâbe*'de (3/260) geçtiği üzere Taberânî.

[3] *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/226) ve *Mecmau'l-Bahreyn*'de /395) geçtiği üzere Taberânî.

*zaman mutlaka annesinden doğmuş olduğu gün gibi bütün günahlarından temizlenir."*[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Üzerinizdeki nimetini tamamlamak istiyor"**[2] buyruğunu açıklarken: "Nimetinin tamamlanması Cennete girmektir. Cennetine sokmadığı hiçbir kula nimeti tamamlanmış değildir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edeb*'de, Tirmizî, Taberânî, Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta ve Hatîb'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Allahım! Senden sabır diliyorum" diyen bir adamın yanına geldi ve: *"Allah'tan belayı istedin, afiyet de iste"* dedi. Sonra: "Allahım! Nimetlerinin tamamını diliyorum" diyen bir kişinin yanına geldi. Ona da: *"Ey Âdemoğlu! Nimetin tamamının ne olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca adam: "Yâ Resûlullah! Bu, kendisiyle hayır temenni ettiğim bir duadır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nimetin tamamı Cennete girmek ve ateşten kurtulmaktır"* buyurdu. Sonra da: "Ey Celal ve İkram sahibi!" diyen bir adamın yanına gelince: *"Kula nimet ancak Cennete girmesiyle tamamlanır"* buyurdu.[3]

İbn Adiy'yin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçbir kul yoktur ki, nimeti ancak Cennet ile tamamlanır"* buyurdu.[4]

وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُواْ اللهَ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

**"Allah'ın, üzerinizdeki nimetini ve «İşittik, itaat ettik» dediğinizde sizden aldığı ve kendisiyle sizi bağladığı ahdini hatırlayın. Allah'tan korkun, çünkü Allah gögüslerin özünü çok iyi bilir."** (Mâide Sur. 7)

---

[1] İbn Sa'd (4/215, 217), İbn Ebî Şeybe (1/6), Ahmed 28/237 (17019) ve Müslim (832).

[2] Mâide Sur. 6

[3] İbn Ebî Şeybe (10/269, 270), Ahmed 36/346 (22017), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (107), Buhârî /725), Tirmizî (3527), Taberânî 20/55, 56 (97), Beyhakî (160, 279) ve Hatîb (3/126, 127). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 706).

[4] İbn Adiy (6/2282).

İbn Cerîr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın, üzerinizdeki nimetini ve «İşittik, itaat ettik» dediğinizde sizden aldığı ve kendisiyle sizi bağladığı ahdini hatırlayın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Allah'ın, Peygamberini gönderip ona Kur'ân'ı indirdiği zaman kastedilmektedir. O zaman, müminler: "Biz Kitab'a inandık ve Tevrat'ta bulunanları ikrar ettik" dediler. Bu sebeple Yüce Allah onların vermiş oldukları sözü hatırlatarak onlara sözlerinde durmalarını emretmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın, üzerinizdeki nimetini ve «İşittik, itaat ettik» dediğinizde sizden aldığı ve kendisiyle sizi bağladığı ahdini hatırlayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın nimetleri ve insanlar daha Âdem'in (aleyhisselam) sulbünde iken Allah'ın onlardan aldığı söz kastedilmektedir" dedi.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

**"Ey iman edenler! Allah için hakkı ayakta tutanlar ve adaletle şahitlik yapanlar olunuz. Bir kavme olan kininiz, sizi adaletsizliğe sevketmesin. Adaletli olun, çünkü o, takvaya daha yakındır. Allah'tan korkun. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır."** (Mâide Sur. 8)

İbn Cerîr'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: **"Ey iman edenler, Allah için hakkı ayakta tutanlar ve adaletle şahitlik yapanlar olunuz. Bir kavme olan kininiz, sizi adaletsizliğe sevketmesin. Adaletli olun, çünkü o, takvaya daha yakındır. Allah'tan korkun. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bu âyet

[1] Mâide Sur. 7
[2] İbn Cerîr (8/220) ve Taberânî (13031).
[3] Mâide Sur. 7
[4] İbn Cerîr (8/219, 220).
[5] Mâide Sur. 8

Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek isteyen Yahudiler hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir diyet hususunda kendilerinden yardım talebinde bulunmak için gitmiş, onlar da Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istemişti: **"...Bir kavme olan kininiz, sizi adaletsizliğe sevketmesin. Adaletli olun, çünkü o, takvaya daha yakındır. Allah'tan korkun. Şüphesiz Allah, yaptıklarınızdan haberdardır"**[1] âyeti de bu olaya işaret etmektedir.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُواْ اللهَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

**"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler."** (Mâide Sur. 11)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir yerde konaklamak için indi ve müslümanlar gölgelenmek için çokça dikenli olan muğaylan ağaçlarının altına dağıldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) silahını bir ağaca asmıştı. Bedevi biri gelip kılıcı alarak kınından çekti ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yönelerek: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verdi. Bedevi iki veya üç defa: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her defasında: *"Allah"* diye karşılık verdi. Bunun üzerine bedevi kılıcını kınına geri soktu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbını çağırıp bedevinin yaptığını anlattı. Bedevi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturmuştu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine bir ceza vermemişti.

Ma'mer der ki: Katâde buna benzer bir olay anlatmış ve Araplardan bazı kimselerin bu bedeviyi göndererek Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürtmek istediklerini söylemiştir. **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların**

[1] Mâide Sur. 8
[2] İbn Cerîr (8/223)

**ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[1] âyeti de bu olaya işaret etmektedir.[2]

Hâkim, Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Nahl denilen yerde Muhârib b. Hasefe ile savaşmıştı. Yahudiler, Müslümanların bir açığını gördüler. Aralarından Ğavres b. el-Hâris, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) başı ucuna gelerek kılıcını çekti ve: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verince, kılıç adamın elinden yere düştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı alarak: *"Seni benden kim kurtaracak?"* dedi. Adam: "Esirine iyilikle davranan biri ol" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah olmadığına ve benim Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik et"* buyurdu. Adam: "Seninle savaşmayacağıma ve seninle savaşanlarla olmayacağıma dair söz veriyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı serbest bıraktı. Bu kişi kavmine gelip: "Ben size insanların içinde en hayırlı olanın yanından geldim" dedi. Namaz vakti olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kıldı(rdı). Müslümanlar iki gruba ayrılmıştı. Bir grup düşman karşısında, bir grup da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kılmaktaydı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), beraberinde olanlarla iki rekat kıldıktan sonra, bu grup geri çekilerek düşman karşısında olanların yerine geçtiler. Onlar da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına gelip iki rekat namaz kıldılar. Bu şekilde ashâb ikişer rekat, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ise dört rekat kılmıştır.[3]

İbn İshâk ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de Hasan vasıtasıyla Câbir'den bildiriyor: Kendisine Ğavres b. el-Hâris denilen Muhârib'li bir kişi kavmine: "Ben size Muhammed'i öldüreyim mi?" dedi. Onlar: "Bu nasıl olacak?" diye sorunca: "Bunun için fırsat kollayacağım" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturmuş kılıcı da önünde idi. Adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) karşısına gelerek: "Ey Muhammed! Şu kılıcına bakabilir miyim?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, bakabilirsin"* buyurdu. Adam kılıcı alıp kınından çekti. Kılıcı sallayarak Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmeye davranıyor, ama Allah onu engelliyordu. Adam: "Ey Muhammed! Benden korkmuyor musun?"

---

[1] Mâide Sur. 11

[2] Abdurrezzâk (1/185), Abd b. Humeyd (1080), İbn Cerîr (8/232, 233), Beyhakî (3/274), Buhârî (4139) ve Müslim (843).

[3] Hâkim (3/29, 30, *"sahîh"*).

deyince: *"Hayır, korkmuyorum"* buyurdu. Adam bir daha: "Elimde kılıç olduğu halde benden korkmuyor musun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, korkmuyorum! Allah, beni senden koruyor"* buyurdu. Sonra adam kılıcı kınına koyarak tekrar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iade etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de Atâ' ve Dahhâk vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Amr b. Umeyye ed-Damrî, Maûna kuyusundan gidince Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) emanları olan Kilab oğullarından iki kişi ile karşılaştı ve onları öldürdü. Onlara eman verildiğini bilmiyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyetlerini ödemek için beraberinde Ebû Bekr, Ömer ve Ali ile Nadîr oğullarının yanına gitti. Nadîr oğulları kendilerini karşılayıp: "Merhaba ey Ebu'l-Kâsım! Niçin geldin" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashâbımdan bir kişi Kilâb oğullarından emanları olan iki kişiyi öldürdü. Onların diyeti benden istenmektedir. Bana yardım etmenizi istiyorum"* buyurdu. Nadîr oğulları: "Otur da biz sana bu meblağı toplayalım" deyince hisarın dibinde oturdular. Nadîr oğulları birbirleriyle anlaştılar ve hisarın üzerinden bir taş atarak Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istediler. Cibrîl gelip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr oğullarının niyetlerini bildirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve beraberindekiler oradan kalktılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[3] âyetini indirdi.[4]

Ebû Nuaym, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih ve İbn Abbâs'tan bunun aynısını bildirir.

Ebû Nuaym, Kelbî vasıtasıyla Urve'den bunun aynısını bildirdi ve âyetin nâzil olması kısmından sonra şunu ekledi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Nadîr

---

[1] Mâide Sur. 11

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (2/205) ve Ebû Nuaym (145).

[3] Mâide Sur. 11

[4] Ebû Nuaym (425).

oğullarının yapmış olduğu şeyden dolayı onlara memleketlerini terk etmelerini emretti. Onlar: "Nereye gidelim?" diye sorunca: *"Haşr denilen yere"* gidin buyurdu.[1]

İshâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Âsım b. Ömer b. Katâde ile Abdullah b. Ebî Bekr'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Amr b. Umeyye ed-Damrî'nin Âmiri'lerden öldürmüş olduğu iki kişinin diyetini ödeyebilmek için Nadîr oğullarının yanına (maddi) yardım istemeye gitmişti. Nadîr oğulları birbirleriyle gizli olarak görüşüp: "Muhammed'i bir daha size bundan daha yakın bulamazsınız. Kim evin üzerine çıkar da onun üzerine bir kayayı atarak bizi ondan kurtarır" dediler. Amr b. Cihâş İbn Ka'b: "Ben bunu yaparım" dedi. Bu tuzak (Cibrîl tarafından) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince oradan ayrıldı. Bunun üzerine Yüce Allah, Nadîr oğullarının bu niyetinden dolayı: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Yahudiler kastedilmektedir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların bir bahçesine girmişti. Ashâbı da duvarın arkasındaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyeti ödemek için onlardan yardım istemeye gitmişti. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarından kalkınca kendi aralarında Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek için anlaştılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geri geri kendilerine bakarak yürümeye başladı. Sonra ashâbını teker teker yanına çağırdı ve yanına toplandılar."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Ziyâd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer ve Ali ile beraber ödenmesi gereken bir diyeti toplayabilmek için Nadîr oğullarından yardım taleb etmeye gitmiş ve: *"Ödemem gereken diyet hususunda bana yardımda bulunun"* buyurmuştu.

---

[1] Ebû Nuaym, *Delâil* (426).

[2] Mâide Sur. 11

[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/563) ve İbn Cerîr (8/228).

[4] Mâide Sur. 11

[5] İbn Cerîr (8/228).

Nadîr oğulları: "Evet, ey Ebu'l-Kâsım! Senin de bize gelip yardım istemen hakkındır. Otur, sana yemekler yedirelim ve istediğini de sana verelim" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu, arkadaşları da kendisini bekliyordu. Huyey b. Ahtab gelip arakadaşlarına: "Bir daha (Muhammed'i) size bundan daha yakın bulamazsınız. Üzerine bir taş atın ve öldürün. Bir daha da asla bir kötülük görmezsiniz" dedi. Büyük bir değirmen taşını üzerine atmak için geldiler. Yüce Allah onlara engel oldu ve Cibrîl gelip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yerinden kaldırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[1] âyetini indirdi. Allah, Peygamberine, Nadîr oğullarının yapmak istedikleri şeyi haber vermişti.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Bu âyet, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) hıyanet edip kendisini öldürmek isteyen Ka'b b. el-Eşref ve arkadaşları hakkında inmiştir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Akabe gecesi büyüklerinden olan Münzir b. Amr'ı, Muhacir'lerden ve Ensâr'dan oluşan otuz kişilik bir süvari grubuyla Ğatafân kabilesine gönderdi. Âmir kuyularının yanında karşılaştılar ve savaşa başladılar. Kaybolmuş bir şeylerini arayan üç kişi dışında, Münzir b. Amr ve arkadaşlarının tümü öldürüldü. Bu üç kişiye gökyüzünde gagalarından pıhtılaşmış kanlar damlayan kuşlar görünmüştü. Onlar: "Rahman'a yemin olsun ki, arkadaşlarımız öldürüldü" dediler. İçlerinden biri arkadaşlarının yanına giderken biriyle karşılaştı ve birbirleriyle vuruşmaya başladılar. Bu kişi bir darbe alınca yüzünü gökyüzüne kaldırdı ve gözlerini açıp: "Allahu Ekber! Âlemlerin Rabbine yemin olsun ki Cenneti görüyorum" dedi. Sonradan bu kişinin ölüme bile bile gittiği söylenirdi. Onun iki arkadaşı yollarına devam ederken Suleym oğullarından iki kişi ile karşılaştılar. Onları Âmir oğullarından sandılar ve öldürdüler. Ancak öldürülenlerin kavmi ile Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasında anlaşma olduğu için Allah Resûlü'nden onların diyetlerini istediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer,

[1] Mâide Sur. 11
[2] İbn Cerîr (8/229).
[3] İbn Cerîr (8/231).

Osmân, Ali, Talha, Zübeyr ve Abdurrahman b. Avf ile çıkıp diyet hususunda yardım taleb etmek için Nadîr oğullarının yanına gitti. Onlar da: "Tamam yardım edeceğiz" dediler. Yahudiler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını öldürmek için toplandı. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını öldürmek için yemekler yaptılar. Cibrîl, Yahudilerin bu yaptıklarını Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) oradan ayrıldı ve Ali'yi çağırıp: *"Sen buradan ayrılma. Ashâbımdan sana uğrayıp da beni soran olursa: «Medine'ye doğru gitti. Siz de ardından gidin» de"* buyurdu. Ashâb, Ali'nin yanına gelip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) sormaya başlayınca, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrettiği gibi söylemeye başladı. En sonuncu kişi de gelip sorduktan sonra onların arkasından gitti. Bu olay üzerine: **"Ey iman edenler! Allah'ın size olan nimetini unutmayın; hani bir topluluk size el uzatmaya yeltenmişti de Allah, onların ellerini sizden çekmişti. Allah'tan korkun ve müminler yalnızca Allah'a güvensinler"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yahudilerden bir grup, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını öldürmek için yemekler yapmışlardı. Yüce Allah bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahyedince, Allah Resûlü o yemeğe gitmedi ve ashâbına da gitmemelerini söyledi."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre bu âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yedinci savaşında Batn-ı Nahle'de iken inmiştir. Sa'lebe oğulları ve Muhârib oğulları, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istemiş, Yüce Allah da bu durumunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmişti. Yine bize söylendiğine göre bir kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek istedi ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kılıcı asılıydı. Bu kişi: "Ey Allah'ın Peygamberi! Kılıcına bakabilir miyim?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Al, bakabilirsin"* buyurdu. Adam: "Kılıcı kınından çıkarabilir miyim?" deyince: *"Çıkarabilirsin"* buyurdu. Bunun üzerine adam kılıcı kınından çekip: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni senden Allah korur"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Mâide Sur. 11

[2] İbn Cerîr (8/230, 231).

[3] İbn Cerîr (8/231) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/59) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

ashâbı bu adamı tehdit edip ağır sözler söyleyince kılıcı tekrar kınına soktu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına yola çıkılmasını emretti ve bu sırada korku namazı hakkındaki âyet kendisine nâzil oldu.[1]

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي
مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ

**"Andolsun ki, Allah, İsrail oğullarından söz almıştı, içlerinden on iki kefil de göndermiştik ve Allah: «Haberiniz olsun Ben sizinle beraberim. Andolsun ki, eğer siz namazı kılar, zekâtı verir, peygamberime inanır, kendilerine kuvvetle yardım eder ve Allah'a gönülden ödünç verirseniz, kesinlikle günahlarınızı silerim ve sizi altından ırmaklar akan cennetlere koyarım. Bundan sonra içinizden her kim nankörlük edip küfre saparsa, artık düz yolun ortasından sapmış, kendini zayi etmiş olur» diye buyurmuştu."**
(Mâide Sur. 12)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Andolsun ki, Allah, İsrail oğullarından söz almıştı, içlerinden on iki kefil de göndermiştik..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Allah, İsrâil oğullarından kendisine ihlâsla bağlanmaları ve sadece kendisine kulluk etmeleri hususunda söz almıştı. Allah'ın emir ve yasaklarını yerine getireceklerine dair vermiş oldukları sözü yerine getirmeleri için, içlerinden on iki kefil göndermiştik mânâsındadır."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**On iki kefil...**"[4] ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Mûsa (aleyhisselam), zorbalara İsrâil oğullarının kabilelerinden birer kişi göndermişti. Mûsa'nın (aleyhisselam) gönderdiği kişiler bu zorbaların çok iri yapılı olduklarını görmüşlerdi.

[1] İbn Cerîr (8/232).
[2] Mâide Sur. 12
[3] İbn Cerîr (8/235).
[4] Mâide Sur. 12

Kendilerinden iki kişi, zorbanın elbisesinin kolunun içine girebilirdi. Yine onların üzümlerinden bir salkımı ancak kendilerinden beş kişi bir sopa üzerinde taşıyabilirdi. Eğer bir narın yarısının içini boşaltacak olsalar o narın içine dört veya beş kişi sığardı. Bunun üzerine geri döndüler ve kabilelerinin de savaşmasına engel oldular. Ancak Yûşa' b. Nûn ve Kâlibe b. Yâfenne kabilelerine bu zorbalarla savaşıp mücadele etmelerini emrettiler. Fakat kabileleri onların sözünü dinlemeyip diğerlerine uydular. İşte bu iki kişi Allah'ın nimetlendirmiş olduğu kişilerdir. İsrâil oğulları kırk yıl boyunca oldukları yerde dönüp durdular. Akşamladıkları yerde sabahlıyor, sabahladıkları yerde de akşamlıyorlardı. Mûsa (aleyhisselam) taşa vurdu ve her kabileye bir pınar çıktı. Onlar bu taşı yanlarında taşıyorlardı. Mûsa (aleyhisselam), kendilerine: "İçin ey eşekler!" deyince, Allah kendisini bundan nehyetti ve: "Bunlar insandır, onları eşek kılma!" buyurdu. Sıbt, falan oğulları ve filan oğulları denildiği gibi soy anlamına gelmektedir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Yüce Allah, İsrâil oğullarına Erîhâ denilen Beyt-i Makdis (Kudüs) topraklarına gitmelerini emretti. Bu emir üzerine yola çıktılar. Erîhâ'ya varmak üzere iken, Mûsa (aleyhisselam), İsrâil oğulları kavimlerinden on ikiyi kişi seçip oraya gönderdi. Onlar zorbalardan haber getirmek istiyordu. Yolda, kendisine Âc denilen bir zalimle karşılaştılar. Bu kişi kendilerini tutup iki koltuğu altına aldı. Başında da bir bağ odun vardı. Bu on iki kişiyle hanımının yanına gitti ve: "Şunlara bak, bunlar bizimle savaşmak istediklerini söylüyorlar" dedi. Sonra onları hanımının önüne atarak: "Onları ayaklarımla ezeyim mi?" dedi. Hanımı: "Hayır, onları bırak ki gördüklerini kavimlerine anlatsınlar" karşılığını verdi. Âc da öyle yaptı ve onları serbest bıraktı. Bu on iki kişi oradan ayrılınca birbirlerine: "Ey kavim! Eğer bu durumu İsrâil oğullarına söyleyecek olursanız, Allah'ın Peygamberini terk ederler. Siz bu durumu onlardan gizleyin. Bu durumu sadece Allah'ın iki peygamberi Mûsa ile ve Hârun'a (aleyhimesselam) haber verin ki, onlar da bildikleri gibi tedbir alsınlar" demeye başladılar. Bu meseleyi gizli tutacaklarına dair de birbirlerine söz verdiler. Sonra kavimlerine döndüklerinde o gruptan on kişi vermiş oldukları sözü bozdu. Her kişi kendi kardeşine ve babasına Âc'dan görmüş olduklarını anlatmaya başladı. Ancak iki kişi sözlerinde durup sadece Mûsa ile Hârun'a (aleyhimesselam) gördüklerini anlattılar. İşte Yüce Allah'ın:

[1] İbn Cerîr (8/237, 238).

**"Andolsun ki, Allah, İsrail oğullarından söz almıştı, içlerinden on iki kefil de göndermiştik..."**[1] âyeti de bu olay hakkındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İçlerinden on iki kefil de göndermiştik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kefilden kasıt, her kavimden bir kişinin kendi kavmine edeceği şahitliktir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': "النُّقَبَاءُ" ifadesi güvenilir kişiler mânâsındadır" dedi.[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا"[6] ifadesini bana açıkla" deyince, İbn Abbâs: "Bunlar sonradan peygamber olmuş on iki vezirdir" dedi. Nâfi' b. el-Ezrak: "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Savaşa çıkanlara hak bir söz söyleyeceğim*

*Ulaştığı vezire yol gösterecek bir nasihat edeceğim"* dediğini işitmedin mi?"[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...On iki kefil (nakîb) ..."**[8] ifadesini açıklarken şöyle dedi: "Bunlar İsrâil oğullarındandır. Mûsa (aleyhisselam) onları kente bakmaları için göndermişti. Bu on iki kişi kentin meyvelerinden bir tanesini getirmişti. Meyvenin bir tanesini ancak bir kişi taşıyabiliyordu. Bunu gördüklerinde: "Meyveleri böyle olanların güçlerini ve savaştaki sertliğini artık siz düşünün" dediler. Bu şekilde fitneye düştüler ve Mûsa'ya (aleyhisselam): "Bu savaşa güç yetiremeyiz. Sen ve Rabbin gidin savaşın" dediler.[9]

---

[1] Mâide Sur. 12
[2] İbn Cerîr (8/237).
[3] Mâide Sur. 12
[4] İbn Cerîr (8/236).
[5] İbn Cerîr (8/236).
[6] Mâide Sur. 12
[7] *Mesâilu Nâfi'* (281).
[8] Mâide Sur. 12
[9] İbn Cerîr (8/241).

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Yahudilerden on kişi bana iman edip tabi olsaydı bütün Yahudiler Müslüman olurdu"* buyurmuştur. Ka'b der ki: "Bunlar on iki kişidir: **"...İçlerinden on iki kefil de göndermiştik..."**[1] âyeti de bunu doğrulamaktadır.

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: "Bu ümmete kaç halife gelecektir?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Biz bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştuk. Bize: *"İsrâil oğullarının kefilleri sayısınca, yani on iki halife gelecektir"* buyurmuştu."[2]

İbn Ebî Hâtim, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: Mûsa (aleyhisselam) seçmiş olduğu on iki kefile: "Onların yanına gidin ve bana onların durumlarını ve işlerini haber verin. Korkmayın **"...Siz namazı kılar, zekatı verir, peygamberime inanır, kendilerine kuvvetle yardım eder ve Allah'a gönülden ödünç verirseniz..."**[3] Allah sizinle olacaktır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَعَزَّرْتُمُوهُمْ"[4] ifadesini: "Yardım ederseniz" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَعَزَّرْتُمُوهُمْ"[5] ifadesini: "Yardım ederseniz" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Kuvvetlendirip saygı göstermek, yardım edip itaat etmek mânâsındadır" dedi.[7]

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

[1] Mâide Sur. 12
[2] Ahmed 6/321 (3781).
[3] Mâide Sur. 12
[4] Mâide Sur. 12
[5] Mâide Sur. 12
[6] İbn Cerîr (8/243).
[7] İbn Cerîr (8/244).

**"Sözlerini bozmaları sebebiyle onları lânetledik ve kalplerini katılaştırdık. Onlar kelimelerin yerlerini değiştirirler. Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular. İçlerinden pek azı hariç, onlardan daima bir hainlik görürsün. Yine de sen onları affet ve aldırış etme. Şüphesiz Allah iyilik edenleri sever."**
(Mâide Sur. 13)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sözlerini bozmaları sebebiyle..."**[1] buyruğunu açıkalarken: "Burada Allah'ın, Tevrat'a tabi olanlardan almış olduğu söz kastedilmektedir. Onlar bu sözü bozmuştu" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "فَبِمَا نَقْضِهِم"[3] ifadesini açıklarken: "Burada sözlerini bozmaları kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sözlerini bozmaları sebebiyle onları lânetledik..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Sözünüzü bozmaktan sakının. Yüce Allah onunla müjdeledi ve onunla ceza vaadetti. Aynı zamanda bu, Kur'ân'ın birçok âyetlerinde müjde, öğüt ve delil olarak zikredilmiştir. Akıl ve ilim sahiplerinin yanında Allah'ın büyüttüğü şeyden daha büyük bir şey yoktur. Yine Allah'ın ahdi bozmaktan dolayı vaad ettiği cezayı hiçbir günah için vaad ettiğini bilmiyoruz.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlar kelimelerin yerlerini değiştirirler..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Allah'ın, Tevrat'taki hükümleri kastedilmektedir. Yahudiler: "Eğer Muhammed, size kendi inancınız doğrultusunda emirler verirse yapın, bunun dışında bir şeyler emrederse ondan sakının" derlerdi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendilerine öğretilen**

---

[1] Mâide Sur. 13
[2] İbn Cerîr (8/249).
[3] Mâide Sur. 13
[4] İbn Cerîr (8/249).
[5] Mâide Sur. 13
[6] Mâide Sur. 13
[7] İbn Cerîr (8/251).

**ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kitabı (Tevrat'ı) unuttular" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın kendilerine indirmiş olduğu kitabı (Tevrat'ı) unuttular" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Nasiplerini terk ettiler" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: "**...Kendilerine öğretilen ahkâmın önemli bir bölümünü de unuttular...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Onlar amellerin sadece kendisiyle kabul edileceği, dinlerindeki esas şeyleri ve görevlerini unuttular" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Onlar, aralarında olan Allah'ın kitabını, onlardan almış olduğu ahdi, emrettiği şeyleri ve farzları unutup, cezaları tatbik etmez oldular. Allah'ın peygamberlerini öldürüp, kitaplarını da arkalarına attılar" dedi.

İbnü'l-Mübârek ve Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bana göre kişi bildiği bir şeyi günah işleyerek unutur" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Onlardan daima bir hainlik görürsün...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bunlar bahçelerine giren Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) öldürmek isteyen

---

[1] Mâide Sur. 13
[2] Mâide Sur. 13
[3] Mâide Sur. 13
[4] İbn Cerîr (8/252).
[5] Mâide Sur. 13
[6] İbn Cerîr (8/252).
[7] İbn Mübârek (3) ve Ahmed (sh. 106).
[8] Mâide Sur. 13

Yahudiler gibidir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlardan daima bir hainlik görürsün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada hainlik, yalan ve fücûr kastedilmektedir" dedi. **"...Yine de sen onları affet ve aldırış etme..."**[3] buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: O zaman Allah onlarla savaşmayı emretmemiş, onları affedip yaptıklarına aldırış etmemelerini emretmişti. Daha sonra: **"Kendilerine kıtap verilenlerden Allah'a ve âhiret gününe iman etmeyen, Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığını haram saymayan ve hak din İslâm'ı din edinmeyen kimselerle, küçülerek (boyun eğerek) kendi elleriyle cizyeyi verinceye kadar savaşın"**[4] âyetiyle bu hüküm neshedildi.[5]

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

**"«Biz Hıristiyanız» diyenlerden de söz almıştık. Onlar da kendilerine hatırlatılan şeylerin çoğunu unutmuşlardı. Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk. Allah, ne yapmış olduklarını onlara elbette haber verecektir."** (Mâide Sur. 14)

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"'Biz hıristiyanız' diyenlerden..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Nasâra diye adlandırılmalarının sebebi Nâsire denilen bir köyde oturmalarıydı. İsa (aleyhi's-selam) o köyde ikamet ederdi" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] İbn Cerîr (8/253).
[2] Mâide Sur. 13
[3] Mâide Sur. 13
[4] Tevbe Sur. 29
[5] Abdurrezzâk (1/185, 186) ve İbn Cerîr (8/253, 255).
[6] Mâide Sur. 14
[7] Abdurrezzâk (1/187).

**"«Biz hıristiyanız» diyenlerden de söz almıştık. Onlar da kendilerine hatırlatılan şeylerin çoğunu unutmuşlardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar Nâsire denilen bir köydeydi. İsa (aleyhisselam) o köye inince bu ismi aldılar. Siz Nasâra'sınız denilmedi. Onlar, aralarında olan Allah'ın kitabını, Allah'ın onlardan almış olduğu ahdi, emrettiği şeyleri ve farzları unuttular" dedi. **"...Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[2] buyruğu hakkında ise: "Onların kötü amellerinden dolayı aralarına düşmanlık ve kin soktuk. Eğer bu topluluk Allah'ın kitabına ve emirlerine uymuş olsaydı birbirlerine buğzetmezler ve dağılmazlardı" dedi.[3]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre İbrâhim: **"...Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Onları din konusunda husumet ve çekişmelerle birbirlerine düşman etti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhim et-Teymî bu âyeti açıklarken: "Bu âyetteki **"İğrâ"** ifadesinin değişik arzulardan başka bir şey olduğunu görmüyorum" dedi.[6]

İbn Cerîr, Rabî'den bildiriyor: Yüce Allah, İsrâil oğullarına, âyetlerini az paraya satmamalarını, ilim öğretmelerini ve buna karşılık bir ücret almamalarını emretmişti. Ancak bu emri onların çok azı yerine getirmişti. Onlar hüküm verirken rüşvet almışlardı. Yahudiler, Allah'ın emirleri dışında hükmedince, Yüce Allah onlar hakkında: **"...Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[7] buyurdu. Hıristiyanlar hakkında ise: **"Onlar da kendilerine hatırlatılan şeylerin çoğunu unutmuşlardı. Biz de onların arasına, kıyamete kadar sürecek kin ve düşmanlık soktuk..."**[8] buyurmuştur.[9]

---

[1] Mâide Sur. 14
[2] Mâide Sur. 14
[3] İbn Cerîr (2/34, 8/256, 257).
[4] Mâide Sur. 14
[5] İbn Cerîr (8/258).
[6] İbn Cerîr (8/258).
[7] Mâide Sur. 14
[8] Mâide Sur. 14
[9] İbn Cerîr (8/260).

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ★ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

**"Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunu da affeden peygamberimiz size geldi. Ayrıca size, Allah'tan bir nur ve apaçık bir kitap da gelmiştir. Allah, onunla rızası peşinde olanları selâmet yollarına iletir ve onları izniyle, karanlıklardan aydınlığa çıkarıp kendilerini dosdoğru bir yola iletir."** (Mâide Sur. 15, 16)

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) recm konusunda tasdik eden kör Samuel b. Sûriye kitaplarında recmin olduğunu kabul edip: "Fakat biz bunu gizliyoruz" deyince Yüce Allah: **"Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunu da affeden peygamberimiz size geldi..."**[1] âyetini indirdi. Bu kişi Fedek ahalisinden, genç, beyaz, ince ve uzun bir kişi idi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey kitap ehli! Peygamberimiz size geldi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi veselle n) kastedilmektedir" dedi. **"...Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) size, kitabınızda olup da insanlardan gizlemiş olduğunuz ve göstermediğiniz birçok şeyi açığa çıkaracaktır" dedi. Evli olup da zina edenlerin recmedilmesi onların kitaplarında gizledikleri şeylerdendir. Bu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) açığa çıkardığı bir şeydi.[4]

İbn Cerîr, İkrime'den bildiriyor: Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) recmin hükmünü sormaya gelmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hanginiz bilgili olanınızdır?"* diye sordu. Yahudiler İbn Sûriye'yi işaret

[1] Mâide Sur. 15
[2] Mâide Sur. 15
[3] Mâide Sur. 15
[4] İbn Cerîr (8/262).

edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İbn Sûriye'ye, Tevrât'ı ve Mûsa'ya (aleyhisselam) indiren, Tur dağını kaldıran, kendilerinden ahid alan Allah'ın hakkı için doğru söyleyeceğine dair yemin ettirdi. İbn Sûriye titremeye başladı ve: "Recmedilme bizde çoğalınca yüz sopa vurup başlarını traş etmeye başladık" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de onlara recmedilme hükmünü verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunuda affeden peygamberimiz size geldi. Ayrıca size, Allah'tan bir nur ve apaçık bir kitap da gelmiştir. Allah, onunla rızası peşinde olanları selâmet yollarına iletir ve onları izniyle, karanlıklardan aydınlığa çıkarıp kendilerini dosdoğru bir yola iletir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbnu'd-Durays, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Recmi inkar eden kişi, hesab etmediği bir şekilde Kurân'ı inkar etmiş olur. Zira Yüce Allah: **"Ey kitap ehli! Kitaptan gizlemiş olduğunuz şeylerin çoğunu açıklayan, çoğunuda affeden peygamberimiz size geldi..."**[3] buyurmaktadır. Recmetme hükmü de gizledikleri şeylerdendi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Çoğunu da affeden..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada toplumun bir çok günahı kastedilmektedir. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine uyulduğu takdirde günahları silici olarak gelmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah, onunla rızası peşinde olanları selâmet yollarına iletir..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın yolları, kullarına koyduğu ve ona uymaya davet ettiği, onunla peygamberler gönderdiği şeriattır. Yine ne Yahudilik, ne Hıristiyanlık, ne de Mecusilik, sadece kendisiyle amellerin kabul göreceği İslam'dır."[7]

---

[1] Mâide Sur. 15, 16

[2] İbn Cerîr (8/263).

[3] Mâide Sur. 15

[4] İbnu'd-Durays (319), Nesâî, *S. el-Kübra* (7162, 11139), İbn Cerîr (8/262) ve Hâkim (4/359, *"sahîh"*).

[5] Mâide Sur. 15

[6] Mâide Sur. 16

[7] İbn Cerîr (8/265).

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

**"Yahudiler ve Hıristiyanlar «Biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz» dediler. De ki: Öyleyse günahlarınızdan dolayı size niçin azap ediyor? Doğrusu siz de onun yarattığı insanlardansınız. O, dilediğini bağışlar ve dilediğine azap eder. Göklerde, yerde ve ikisinin arasında ne varsa mülkiyeti Allah'a aittir. Sonunda dönüş de ancak onadır."**
(Mâide Sur. 18)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Nu'mân b. Adâ, Bahrî b. Amr ve Şa'ş b. Adiy, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları, Allah yoluna davet etti, azabından yana onları uyardı. Onlar da Hıristiyanlar gibi: "Bizi korkutamazsın ey Muhammed! Vallahi biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yahudiler ve Hıristiyanlar «Biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz» dediler. De ki: Öyleyse günahlarınızdan dolayı size niçin azap ediyor? Doğrusu siz de onun yarattığı insanlardansınız. O, dilediğini bağışlar ve dilediğine azap eder. Göklerde, yerde ve ikisinin arasında ne varsa mülkiyeti Allah'a aittir. Sonunda dönüş de ancak onadır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ahmed, Enes'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grupla bir yere gidiyordu. Gittikleri yolda da bir çocuk vardı. Çocuğun annesi onların geldiğini görünce çocuğunun ezilmesinden korkup ona koşarak: "Oğlum, oğlum!" diye bağırmaya başladı. Çocuğa yetişerek onu yoldan aldı. Bunun üzerine ashap: "Yâ Resûlullah! Bu kadın çocuğunu ateşe atar mı?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, atmaz. Allah da sevdiğini ateşe atmaz"* buyurdu.[3]

---

[1] Mâide Sur. 18

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/563), İbn Cerîr (8/269) ve Beyhakî (2/533, 436).

[3] Ahmed 19/75 (12018). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

Ahmed'in *Zühd*'de, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi Allah dostuna azab etmez, ama onu dünyada belalara düçar kılar"* buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...O, dilediğini bağışlar ve dilediğine azap eder..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah dilediğini dünyada hidayete erdirip bağışlar, dilediğini de küfür üzere öldürüp cezalandırır" dedi.[3]

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَاءنَا مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

**"Ey Kitap ehli! Peygamberlerin arası kesildiğinde, «Bize müjdeci ve uyarıcı gelmedi» dersiniz diye, size açıkça anlatacak elçimiz geldi. Şüphesiz O, size müjdeci ve uyarıcı olarak gelmiştir. Allah her şeye Kadir'dir."**
(Mâide Sur. 19)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudileri İslam'a davet etti. Onları hem İslam'a teşvik etti, hem Allah'ın azabıyla korkuttu. Fakat onlar bunu kabul etmemişti. Bunun üzerine Muâz b. Cebel, Sa'd b. Ubâde ve Ukbe b. Vehb onlara: "Ey Yahudiler topluluğu! Allah'tan korkun. Vallahi siz Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın Peygamberi olduğunu biliyorsunuz. Çünkü siz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce geleceğini biliyor ve bize onun sıfatlarını anlatıyordunuz" dediler. Râfi' b. Hureymel ve Vehb b. Yahûde: "Biz size bunları anlatmadık ve Yüce Allah, Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra hiçbir kitap göndermedi. Yine hiçbir müjdeci ve hiçbir uyarıcı göndermedi" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Kitap ehli! Peygamberlerin arası kesildiğinde, «Bize müjdeci ve uyarıcı gelmedi» dersiniz diye, size açıkça anlatacak elçimiz geldi. Şüphesiz O, size**

[1] Ahmed (sh. 54).
[2] Mâide Sur. 18
[3] İbn Cerîr (8/272).

**müjdeci ve uyarıcı olarak gelmiştir. Allah her şeye Kadir'dir"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Peygamberlerin arası kesildiğinde... size açıkça anlatacak elçimiz geldi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada hak ile batılı birbirinden ayıran ve hak üzere gelen Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir. Onda delil, nasihat, nur ve hidayet vardır. Ona tabi olan kişi kötülüklerden korunur. Bize söylendiğine göre İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında altıyüz yıl veya bu süreye yakın bir zaman vardı."[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"...Peygamberlerin arası kesildiğinde..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasında beşyüz altmış yıl vardır." Ma'mer der ki: "el-Kelbî ise bu sürenin beşyüz kırk yıl" dediğini söylemiştir."[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "Fetret süresi beşyüz yıldı" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Fetret süresi, yani İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki süre dörtyüz otuz küsür yıldı" dedi.[7]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Selmân der ki: "Fetret süresi, yani İsa (aleyhisselam) ile Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) arasındaki süre altıyüz yıldı" dedi.[8]

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ

**"Musa kavmine şöyle demişti: "Ey kavmim! Allah'ın üzerinizdeki nimetini hatırlayın. O, içinizden peygamberler**

---

[1] Mâide Sur. 19
[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/563), İbn Cerîr (8/273) ve Beyhakî (2/533, 536).
[3] Mâide Sur. 19
[4] İbn Cerîr (8/274, 275).
[5] Mâide Sur. 19
[6] Abdurrezzâk (1/186) ve İbn Cerîr (8/274, 275).
[7] İbn Cerîr (8/275).
[8] İbn Asâkir (47/485).

**çıkardı. Sizi hükümdarlar yaptı. Ve âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi."** (Mâide Sur. 20)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**Musa kavmine şöyle demişti: "Ey kavmim! Allah'ın üzerinizdeki nimetini hatırlayın. O, içinizden peygamberler çıkardı. Sizi hükümdarlar yaptı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Vallahi Allah içinizden Peygamber çıkarmış ve sizi insanlara hükümdar kılmıştır. Allah'ın nimetlerine şükredin, Yüce Allah nimetler veren ve şükredenleri sevendir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**Musa kavmine şöyle demişti: "Ey kavmim! Allah'ın üzerinizdeki nimetini hatırlayın. O, içinizden peygamberler çıkardı. Sizi hükümdarlar yaptı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "İlk hizmetçi edinenlerin ve ilk hükümdar olanların İsrâil oğulları olduğunu konuşurduk" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlara hizmetçiler edindirdi. Onlar ilk hizmetçi edinen kişilerdir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarından bir hanımı, bir hizmetçisi ve bir evi olan kişiye hükümdar denilirdi" dedi.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizi hükümdarlar yaptı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin hanımı, hizmetçisi ve evinin olması kastedilmektedir" dedi.[9]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da

---

[1] Mâide Sur. 20
[2] Mâide Sur. 20
[3] İbn Cerîr (8/278).
[4] Mâide Sur. 20
[5] Abdurrezzâk (1/186) ve İbn Cerîr (8/280, 281).
[6] Mâide Sur. 20
[7] İbn Cerîr (8/280).
[8] Mâide Sur. 20
[9] Abdurrezzâk (1/187) ve İbn Cerîr (8/280).

bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ"[1] buyruğunu açıklarken: "İçinizden peygamberler çıkardı, mânâsındadır" dedi. **"...Sizi hükümdarlar yaptı..."**[2] buyruğunu açıklarken ise: "Burada kişinin hanımının ve hizmetçisinin olması kastedilmektedir" dedi. **"...Âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi..."** buyruğu hakkında ise: "O zamanlar kimseye vermediğini size verdi mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğullarından birinin bir hizmetçisi, bir atı ve bir hanımı bulunursa o kişi hükümdar olarak yazılırdı"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Zübeyr b. Bekkâr'ın, *Muvaffakiyât*'ta Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evi ve hizmetçisi olan her kişi hükümdardır"* buyurdu.[5]

Ebû Dâvud'un *Merâsil*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Sizi hükümdarlar yaptı..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde: *"Kişinin hanımı, evi ve hizmetçisi bulunursa hükümdardır"* buyurmuştur.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs'a bir kişi: "Biz Muhacirlerin fakirleri değil miyiz?" diye sorunca, Abdullah: "Sığınacağın bir hanımın var mı?" dedi. Adam: "Evet var" deyince: "Oturacağın evin var mı?" diye sordu. Adam yine: "Evet var" dedi. Abdullah: "O zaman sen zenginlerdensin" karşılığını verdi. Adam: "Benim hizmetçim de var" deyince, Abdullah: "O zaman sen hükümdarlardansın" karşılığını verdi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid:

---

[1] Mâide Sur. 20

[2] Mâide Sur. 20

[3] İbn Cerîr (8/280), Hâkim (2/312, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4618).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/68) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim. İbn Kesîr: "Bu kanalla hadis *ğarîb*tir" demiştir.

[5] İbn Cerîr (8/279). İbn Kesîr: "Bu mürsel ve *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[6] Mâide Sur. 20

[7] Ebû Dâvud (sh. 141).

[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (726) ve İbn Cerîr (8/278).

**"...Sizi hükümdarlar yaptı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın onlara eş, hizmetçi ve ev ihsan etmesi kastedilmektedir" dedi. **"...Âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi"**[2] buyruğu hakkında ise: "Burada kudret helvası, bıldırcın, (kendisinden pınarlar fışkıran) kaya ve onları gölgelendiren bulut kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: **"...Sizi hükümdarlar yaptı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Hükümdarlık binek, hizmetçi ve ev sahibi olmaktan ibaret değil midir?" dedi.[5]

İbn Cerîr'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Âlemlerde hiçbir kimseye vermediğini size verdi"**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada kudret helvası, bıldırcın, (kendisinden pınarlar fışkırttığı) taş ve onları gölgelendiren bulut kastedilmektedir" dedi.[7]

يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ

**"Ey kavmim! Allah'ın size yazdığı kutsal toprağa girin. Sakın ardınıza dönmeyin. Yoksa ziyana uğrayanlar olursunuz."** (Mâide Sur. 21)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kutsal toprağa girin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada Tûr dağı ve etrafındaki topraklar kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Burada (zorbaların şehri) Erîhâ

---

[1] Mâide Sur. 20
[2] Mâide Sur. 20
[3] İbn Cerîr (8/280, 282).
[4] Mâide Sur. 20
[5] İbn Cerîr (8/279).
[6] Mâide Sur. 20
[7] İbn Cerîr (8/283).
[8] Mâide Sur. 21
[9] İbn Cerîr (8/284, 285).

kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kutsal toprak..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada mübârek topraklar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "Kutsal topraklar, Arîş ve Fırat arasındaki topraklardır" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kutsal toprak..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Şam şehri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah'ın size yazdığı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın size girmenizi emrettiği, anlamındadır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Kavmin o şehre girmesi namazın, zekatın, haccın ve umrenin emredilmesi gibi emredilmişti" dedi.

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ★ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

**"Ey Musa! Orada zorba bir millet vardır, onlar oradan çıkmadıkça biz oraya girmeyeceğiz, eğer çıkarlarsa, biz de gireriz, demişlerdi. Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti: «Onların üzerine**

---

[1] İbn Cerîr (8/285).
[2] Mâide Sur. 21
[3] İbn Cerîr (8/286).
[4] İbn Asâkir (1/149, 150).
[5] Mâide Sur. 21
[6] Abdurrezzâk (1/186).
[7] Mâide Sur. 21
[8] İbn Cerîr (8/287).

**kapıdan girin. Oraya girdiniz mi artık siz kuşkusuz galiplersiniz. Eğer mü'minler iseniz, yalnızca Allah'a tevekkül edin.»"** (Mâide Sur. 22, 23)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Katâde: **"...Orada zorba bir millet vardır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bize nakledildiğine göre orada öyle insanlar vardı ki başka hiçbir yerde onlar kadar iriyarı kimse yoktu" dedi.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey Musa! Orada zorba bir millet vardır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onlar boy olarak bizden daha uzun, güç olarak da daha güçlü idiler" dedi.[4]

İbn Abdilhakem'in, *Futûh Mısır*'da bildirdiğine göre İbn Cuveybir: "Mûsa'nın (aleyhisselam) kavminden yetmiş kişi, Amâlik halkından (ölmüş) bir kişinin kafatası gölgesinde gölgelendi" dedi.[5]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Bize söylendiğine göre bir sırtlan ve yavrularının, Amâlik halkından ölmüş bir kişinin göz çukurunu barınak yaptığı görülmüştü" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik bir asa alıp onunla bir şey ölçtükten sonra (yerde) elli veya elli beş boy ölçüp: "Amâlik'lerin boyu işte bu kadardır" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Mûsa'ya (aleyhisselam) zorbaların şehrine girmesi emredilmişti. Yanında olanlarla beraber Erîhâ denilen bu şehrin yakınlarına bir yere geldiler ve orada konakladılar. Her kabileden bir öncü olmak üzere on iki kişiyi o şehre gönderdi. Kendisine şehirdeki haberleri getireceklerdi. Şehre girdiklerinde çok büyük bir şeyle, yani heybetli ve iriyarı insanlarla karşılaştılar. Bunun üzerine onlardan birinin bahçesine girdiler. Bahçe sahibi meyve toplamaya geldi ve meyveleri toplarken bunların izini gördü. İzlerini takip etmeye ve on iki kişiyi yakalayana

---

[1] Mâide Sur. 22
[2] İbn Cerîr (8/291).
[3] Mâide Sur. 22
[4] Abdurrezzâk (1/187, 188).
[5] Beyhakî (10770).
[6] Beyhakî (10770).
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/70) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

kadar her birini gördüğünde alıp eteğine meyvelerin yanına koymaya başladı. Onları eteğinde krallarına götürdü ve önüne saçtı. Kral: "Bizim durumumuzu gördünüz, gidin bu durumu arkadaşınıza söyleyin" dedi. Bu on iki kişi Mûsa'nın (aleyhisselam) yanına geri dönüp gördüklerini ona anlattılar. Bunun üzerine Mûsa (aleyhisselam): "Gördüklerinizi gizli tutun" dedi. Ancak bu kişiler gördüklerini babalarına ve arkadaşlarına da söyleyerek: "Bunu benden işittiğini söyleme" diyorlardı. Bu şekilde haber askerlerin arasında yayıldı. Fakat iki kişi bunu kimseye söylememişti. Bunlar Yûşa' b. Nûn ve Kâlib b. Yukanna'dır. Yüce Allah: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti: "Onların üzerine kapıdan girin. Oraya girdiniz mi artık siz kuşkusuz galiplersiniz. Eğer mü'minler iseniz, yalnızca Allah'a tevekkül edin"**[1] âyetini bu iki kişi hakkında indirmiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kutsal toprağa girin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada zorbaların şehri kastedilmektedir. Mûsa (aleyhisselam) o şehre yakın bir yerde konakladığı zaman kendisine o şehirden haber getirmeleri için, Allah'ın zikretmiş olduğu on iki kişiyi gönderdi. Bu on iki kişi yola çıktı. Zorbalardan bir kişi onları bulup eteğine koydu ve şehre götürdü. Bu zorba kabilesini çağırınca herkes yanına toplandı. Sonra: "Siz kimsiniz?" diye sordular. "Biz Mûsa'nın (aleyhisselam) kavmindeniz. Hakkınızda bilgi toplamamız için bizi gönderdi" dediler. Zorbalar, bunlara bir kişiye yetecek büyüklükte bir üzüm tanesi vererek: "Mûsa'nın ve kavminin yanına gidip: "Meyvelerine göre artık onların nasıl olduğunu takdir edin" deyin" dediler. Bu on iki kişi kavimlerinin yanına gelince: "Ey Mûsa! "...**Sen ve Rabbin gidin, onlarla savaşın. Biz burada oturacağız**"[4] dediler. Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği ve Müslüman olup Mûsa'ya (aleyhisselam) tabi olan Medine ahalisinden olan iki adam ise: **"Onların üzerine kapıdan girin. Oraya girdiniz mi artık siz kuşkusuz galiplersiniz"**[5] dedi.[6]

---

[1] Mâide Sur. 23
[2] İbn Cerîr (8/290, 291).
[3] Mâide Sur. 21
[4] Mâide Sur. 24
[5] Mâide Sur. 23
[6] İbn Cerîr (8/298, 299) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/70) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**İki adam şöyle demişti...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Yûşa' b. Nûn ile Kâlib b. Yûkanna'dır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**İki adam şöyle demişti...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Yûşa' b. Nûn ile Kilâb b. Yûkanna'dır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: "Bize söylendiğine göre şehre girmesini söyleyen iki kişi Yûşa' b. Nûn ile Kâlib b. Yûkanna'dır."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İki adam şöyle demişti...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Yûşa' b. Nûn ile Kâlib'dir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: "...**İki adam şöyle demişti...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişiler Kâlib ile Mûsa'nın (aleyhisselam) hizmetçisi Yûşa' b. Nûn'dur" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمَا"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazı kıraatlerde bu âyet: "يخافون الّلَه انعَم عليهما" şeklindedir."[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, âyetteki (ي) harfini ötre ile "يُخافون" şeklinde okurdu.[10]

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Bu iki kişi önceleri düşmanlardan idiler. Sonra Mûsa (aleyhisselam) ile beraber oldular" dedi.

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "قال رَجُلان من الذين يُخافون"

---

[1] Mâide Sur. 23
[2] İbn Cerîr (8/296).
[3] Mâide Sur. 23
[4] İbn Cerîr (8/294).
[5] Mâide Sur. 23
[6] İbn Cerîr (8/296).
[7] Mâide Sur. 23
[8] Mâide Sur. 23
[9] Abdurrezzâk (1/186), İbn Cerîr (8/297).
[10] İbn Cerîr (8/297). Bu şaz bir kırattır.

şeklinde (يَ) harfini damme ile okurdu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım: "مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ"[2] âyetini: "يَخَافُونَ"[3] şeklinde (يَ) harfini mansûb olarak okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk : **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Allah onları hidayetle doğru yola erdirdi. Onlar Mûsa'nın (aleyhisselam) dini üzere olup zorbaların şehirlerindeydiler" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Sehl b. Ali: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Kalplerine Allah korkusunu yerleştirdi" dedi.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Korkanların içinden Allah'ın kendilerine nimet verdiği iki adam şöyle demişti..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada (şehre gönderilen on iki kişiden olan) iki reis kastedilmektedir" dedi. **"...Onların üzerine kapıdan girin..."**[9] buyruğunu açıklarken de: "Burada zorbaların şehri kastedilmektedir" dedi.

قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ

**"«Ey Musa! Onlar orada oldukça biz asla oraya girmeyeceğiz. Sen ve Rabbin gidin savaşın, doğrusu biz burada oturacağız» demişlerdi."** (Mâide Sur. 24)

Ahmed, Nesâî ve İbn Hibbân, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'e giderken savaş konusunda Müslümanlara görüşlerini sordu.

---

[1] Hâkim (2/237, *"sahîh"*).
[2] Mâide Sur. 23
[3] Mâide Sur. 23
[4] Mâide Sur. 23
[5] İbn Cerîr (8/300).
[6] Mâide Sur. 23
[7] İbn Cerîr (8/300).
[8] Mâide Sur. 23
[9] Mâide Sur. 23

Ebû Bekr kendi görüşünü söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha Müslümanlara görüşlerini sorunca, Ömer de görüşünü söyledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine Müslümanlara görüşlerini sorunca, Ensâr'dan bazıları: "Ey Ensâr topluluğu! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sizin ne düşündüğünü öğrenmek istiyor" dediler. Bunun üzerine Ensâr, Allah Resûlüne: "Biz İsrâil oğullarının Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyiz. Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki atları Berku'l Ğimâd'e sürsen seni takip ederiz" dediler.[1]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Utbe b. Abd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Savaşmayacak mısınız?"* diye sorunca: "Evet, savaşacağız ve İsrâil oğullarının, Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat sen ve Rabbin gidin savaşın, biz de sizinle beraber savaşacağız" karşılığını verdiler.[2]

Ahmed, Târık b. Şihab'ın şöyle dediğini bildirir: Mikdâd, Bedir gününde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz sana, İsrâil oğullarının, Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat sen ve Rabbin gidin savaşın, biz de sizinle beraber savaşacağız" dedi.[3]

Buhârî, Hâkim, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Mikdad'ın öyle bir şey yaptığına şahid oldum ki, o şeyi benim yapmış olmam benim için ondan başka her şeyden daha güzeldir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşriklere beddua ederken, o gelip: "Vallahi, yâ Resûlullah! Biz sana, İsrâil oğullarının, Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat senin sağında, solunda, önünde ve arkanda savaşacağız" dedi. Bu sözlerden dolayı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün parladığını ve sevindiğini gördüm.[4]

---

[1] Ahmed 19/79, 20/280, 281 (12022, 12954), Nesâî, *S. el-Kübra* (8348, 11141, lafız kendisinindir) ve İbn Hibbân (2721). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] Ahmed 29/190, 193, 194 (17641, 17645, 17646) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/72) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[3] Ahmed 31/124 (18827). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

[4] Buhârî (3952), Hâkim (3/349), Ebû Nuaym, *Hilye* (1/172) ve Beyhakî (3/45, 46).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Müşriklerin, kurbanlıkları geri çevirip, Müslümanların hac etmelerine engel oldukları Hudeybiye günü, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: *"Kurbanlıkları götürüp Kâbe'nin yanında keseceğim"* buyurdu. Bunun üzerine Mikdâd b. el-Esved şöyle dedi: "Vallahi biz sana, İsrâil oğullarının Musâ'ya (aleyhisselam): "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dedikleri gibi demeyeceğiz. Fakat sen ve Rabbin gidin savaşın, biz de sizinle beraber savaşacağız."[1]

قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

**"Musa: «Ey Rabbim! Ben, kendimle kardeşimden başkasına söz geçiremiyorum, artık bizimle bu fâsık kavmin arasını ayır» dedi."** (Mâide Sur. 25)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Mûsa (aleyhisselam), kavmi kendisine: "Sen ve Rabbin gidin savaşın. Biz burada oturuyoruz" dediği zaman onlara kızmış ve: **"Ey Rabbim! Ben, kendimle kardeşimden başkasına söz geçiremiyorum, artık bizimle bu fâsık kavmin arasını ayır"**[2] diye dua etmişti. Mûsa (aleyhisselam) bu konuda acele etmişti. Onlar şaşkın bir duruma düştüklerinde Mûsa (aleyhisselam) öyle bir dua ettiğine pişman olmuştu. Bu pişmanlık üzerine Allah: **"...Artık böyle yoldan çıkmış kavme üzülme"**[3] âyetini indirdi. Yani Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) fasıklar diye adlandırdığın kavim için üzülme buyurmuştu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Ayır..."**[5] ifadesi, onlarla aramda hüküm ver, mânâsındadır."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Artık bizimle bu fâsık kavmin arasını ayır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Artık

---

[1] İbn Cerîr (8/304).
[2] Mâide Sur. 25
[3] Mâide Sur. 26
[4] İbn Cerîr (8/306, 309, 316).
[5] Mâide Sur. 25
[6] İbn Cerîr (8/306).
[7] Mâide Sur. 25

bizimle bu fâsık kavmin arasını aç, mânâsındadır" dedi.[1]

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

**"Allah, şöyle dedi: «O hâlde, orası onlara kırk yıl haram kılınmıştır. Bu süre içinde yeryüzünde şaşkın şaşkın dönüp dolaşacaklar. Artık böyle yoldan çıkmış kavme üzülme.»"**
(Mâide Sur. 26)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O hâlde, orası onlara kırk yıl haram kılınmıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Orası ebedi olarak kendilerine haram kılındı" demiştir. **"...Yeryüzünde şaşkın şaşkın dönüp dolaşacaklar..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Kavmin yeryüzünde kırk yıl şaşkın şaşkın dönüp dolaşacak mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildiriyor: Bize söylendiğine göre kendilerine haber getirmeleri için o şehre her kabileden bir öncü gönderdikleri zaman, on kişi kabilesini şehirde gördükleriyle korkuttu ve o şehre girmenin kötü olduğunu söyledi. Yûşa' b. Nûn ve arkadaşı, Allah'ın emri doğrultusunda şehre girmelerini isteyip kabilelerini buna teşvik ederek galip geleceklerini haber verdi. Kavim şehre girmekten korkarak Allah'ın emirlerini terk edince ve:**"...Biz burada oturacağız..."**[5] deyince, Yüce Allah: **"...O hâlde, orası onlara kırk yıl haram kılınmıştır. Bu süre içinde yeryüzünde şaşkın şaşkın dönüp dolaşacaklar..."**[6] buyurdu. Onlar yeryüzünde kırk yıl şaşkın şaşkın dolaşarak kuyulardan su içtiler. Ne bir köy, ne de bir şehre ulaşabildiler. Ne de bir yerleşim mekanına doğru bir yol bulabildiler.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildiriyor: "Şehre girmek onlara haram kılınmıştı. Onlar ne bir şehre iniyor, ne de öyle bir şeye güç yetirebiliyordu. Onlar kırk yıl kuyuların etrafında dolaşmıştı. Bize

[1] İbn Cerîr (8/306) ve *el-İtkân*'de (2/12) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.
[2] Mâide Sur. 26
[3] Mâide Sur. 26
[4] İbn Cerîr (8/308).
[5] Mâide Sur. 24
[6] Mâide Sur. 26

nakledildiğine göre Mûsa (aleyhisselam) kırkıncı yılda vefat etmiştir. Beytü'l-Makdis'e çocuklarından ve o iki kişiden (Yûşa' b. Nûn ve Kâlib b. Yukanna'dan) başka kimse girmemişti."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Onlar kırk yıl boyunca çölde şaşkın şaşkın dolaştılar. Kırkıncı yılda Mûsa (aleyhisselam), Hârun (aleyhisselam) ve kırk yaşını geçen her kişi öldü. Kırk yıl geçtikten sonra, Yûşa' b. Nûn halife oldu. Bu kişi Mûsa'dan (aleyhisselam) sonra onları toparlayan ve Beytü'l-Makdisi fetheden kişidir. Bu kişiye: "Bu gün Cuma günüdür" demişlerdi. Onlar Beytü'l-Makdis'i fethederken güneş batmak üzere idi. Yûşa' b. Nûn, geceye kadar kalıp Cumartesi gününün gelmesinden korkunca, güneşe: "Ben de Allah'ın emrindeyim, sen de" dedi. Bunun üzerine güneş fetih gerçekleşene kadar durdu ve batmadı. Daha önce hiç görülmemiş bir şekilde ganimetler elde ettiler. Bu ganimetleri ateşe yaklaştırdılar, ama ateş onları yemedi. Bunun üzerine Yûşa' b. Nûn: "Aranızda hain vardır" dedi ve her kabilenin liderinin çağırdı. Bunlar on iki kişiydi. Bu on iki kişi kendisine biat etti. Ancak birinin eli kendisinin eline yapışık kalınca: "İhanet senin yanındadır! Aldığını çıkar" dedi. Adam, yakut gözlü, inci dişli altından bir inek başı çıkarıp kurbanın (ganimetlerin) üstüne bıraktı. Sonra ateş gelip kurbanı yedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "İsrâil oğulları kırk yıl boyunca şaşkın şaşkın dolaşıp durdular. Şaşkınlıklarından akşamı ettikleri yerde sabahlıyor, sabahı ettikleri yerde de geceliyorlardı."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Yüce Allah, İsrâil oğullarına Beytü'l-Makdis'e girmeyi haram kılınca kırk yıl boyunca yeryüzünde şaşkın şaşkın dolaştılar. Bu durumdan dolayı şikayette bulunarak Mûsa'ya (aleyhisselam): "Ne yiyeceğiz?" dediler. Mûsa (aleyhisselam): "Allah size yiyeceğinizi verecektir" karşılığını verdi. İsrâil oğulları: "Nereden?" diye sorunca: "Allah size pişirilmiş ekmek gönderecektir" karşılığını verdi. Onlara kudret helvası, yani yufka ekmeği inmekteydi. Bu da darı ekmeği gibiydi. "Biz katık olarak ne yiyeceğiz, etten bir payımız yok mudur?" dediler. Mûsa (aleyhisselam): "Allah size onu da verecektir" deyince: "Nereden?" diye sordular.

---

[1] İbn Cerîr (8/310).

[2] İbn Cerîr (8/310) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/74) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim, lafız kendisinindir.

[3] İbn Cerîr (8/315).

Onlara rüzgarla beraber güvercinlere benzer semiz bıldırcın kuşları gelmeye başladı. İsrâil oğulları: "Ne giyeceğiz?" deyince: "Kırk yıl hiç birinizin elbisesi eskimeyecektir" cevabını verdi. "Ayağımıza ne giyeceğiz?" diye sorunca, Mûsa (aleyhisselam): "Kırk yıl boyunca hiç birinizin ayakkabı bağı bile kopmayacaktır" dedi. "Aramızda küçük çocuklar doğacaktır. Onlar ne giyecekler?" diye sorunca da: "Küçük elbiseler onlarla beraber büyüyecektir" karşılığını verdi. "Peki, suyumuzu nereden karşılayacağız?" dediklerinde ise: "Allah size onu verecektir" karşılığını verdi. Sonrasında su için Yüce Allah, Mûsa'ya (aleyhisselam) asasıyla taşa vurmasını emretti. İsrâil oğulları: "Ne ile göreceğiz? Karanlıklar üstümüzü örtmektedir" deyince, Allah onlara askerlerin ortasında nurdan bir direk yarattı ve hepsini birden aydınlattı. "Ne ile gölgeleneceğiz, üzerimizde şiddetli sıcak vardır" deyince de: "Allah sizi bulutla gölgelendirecektir" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr, Rabî' b. Enes'ten bildiriyor: "Onlar çölde şaşkın şaşkın dolaşırken, beş veya altı fersah büyüklüğünde bir bulut üzerlerinde onları gölgelendiriyordu. Sabahladıkları zaman yola çıkıyor, akşamladıkları zaman da sabah vakti çıkmış oldukları yere geliyorlardı. Bu şekilde kırk yıl dolaştılar. Onlar bu durumda olduğu müddetçe Allah tarafından onlara kudret helvası ve bıldırcın gönderiliyordu. Elbiseleri de hiç eskimiyordu. Beraberlerinde taşıdıkları, Tur dağı taşlarından bir taş vardı. Bir yerde konakladıkları zaman Mûsa (aleyhisselam) ona asasıyla vuruyor ve ondan on iki pınar fışkırıyordu."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu kavim çölde iken, Allah onlara eskimeyen ve kirlenmeyen elbiseler yaratmıştı" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Tâvus: "İsrâil oğulları çölde şaşkın şaşkın dolaşıyordu. Kendileri büyüdüğü zaman elbiseleri de kendileriyle beraber büyüyordu" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'ın şöyle dediğini bildirir: Mûsa (aleyhisselam), kavmi için su isteyince, Yüce Allah ona asasıyla taşa vurmasını emretti. Mûsa (aleyhisselam) asasıyla taşa vurunca ondan on iki pınar fışkırdı. Kavmine: "İçin ey

[1] İbn Cerîr (1/709) ve Ebu'ş-Şeyh (997).
[2] İbn Cerîr (1/708).
[3] İbn Cerîr (1/710).
[4] Abdurrezzâk (1/198).

eşekler topluluğu!" deyince, Yüce Allah: "Sen kullarıma «Eşekler topluluğu» dedin. Ben de size Mukaddes topraklara girmenizi haram kıldım" diye vahyetti. Mûsa (aleyhisselam) da: "Ey Rabbim! Mezarımı o topraklara bir taş atımı kadar yakın kıl" diye dua etti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Eğer Mûsa'nın (aleyhisselam) mezarını görecek olursanız, onun Mukaddes toprakların bir taş atımı kadar yakınında olduğunu görürdünüz"* buyurmuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Mûsa (aleyhisselam), kavmi için su isteyince onlara su verildi. Mûsa (aleyhisselam): "İçin ey eşekler topluluğu!" deyince, Yüce Allah, Mûsa'yı (aleyhisselam) bundan nehyederek: "Kullarıma eşek deme" buyurdu.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " فَلَا تَأْسَ"[1] ifadesini açıklarken: "Üzülme mânâsındadır" dedi.[2]

Tastî'nin, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "فَلَا تَأْسَ"[3] ifadesini açıkla" deyince İbn Abbâs: "Üzülme mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Tabi ki bilirler. İmriul-Kays'ın:

*"Beni hedefe koyup bunca yaptıklarına rağmen*

*Yoldaşlarım, üzülme ve tahammül et diyorlar"* dediğini işitmedin mi?"

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Peygamberlerden bir Peygamber bir şehir ahalisi ile savaşmıştı. Fetih gerçekleşmek üzere iken güneşin batmasından korktu ve: «Ey Güneş! Sen de ben de Allah'ın emrindeyiz. Sana olan hürmetimden dolayı bir saat daha dur batma» dedi. Bunun üzerine Allah onu şehir fethedilene kadar yerinde tuttu. Onlar bir ganimet elde ettikleri zaman onu kurban diye sunarlar ve ateş gelip onları yerdi. Onlar ganimetlerini kurban olarak sunmuş ama ateş gelip onu yememişti. Oradakiler: «Ey Allah'ın Peygamberi! Ne oluyor ki kurbanımız kabul*

[1] Mâide Sur. 26
[2] İbn Cerîr (8/316).
[3] Mâide Sur. 26

*edilmiyor?» dediklerinde, Peygamberleri: «Aranızda hain vardır» karşılığını verdi. Kavim: «Peki, hainin kim olduğunu nasıl bulacağız?» deyince: «Her kabilenin reisi bana biat edecek» dedi. Onlar da on iki kabileydi. Her kabilenin reisi kendisine biat etti. Biat ederken bir kişinin eli kendisinin eline yapıştı. Bunun üzerine ona: «Ganimete hainlik sizdedir» dedi. Reis: «Bunu nasıl bulacağım?» diye sorunca: «Kabileni çağır ve onlardan teker teker biat iste» dedi. O da öyle yaptı. Bir kişinin eli eline yapışınca: «Ganimete hainlik sendedir» dedi. O da: «Evet, ganimet malı bendedir» karşılığını verdi. Reis: «O nedir?» diye sorunca, adam: «Altından bir öküz başıdır. Beğendim ve onu aldım» karşılığını verdi. Sonra onu getirip ganimetlerin üzerine bırakınca ateş gelip ganimetleri yedi."*

Ravi der ki: Bunu dinleyen Ka'b: "Allah ve Resûlü doğru söyledi. Vallahi! Allah'ın kitabı yani Tevrat'ta da bu böyle geçmektedir" dedi. Sonra: "Ey Ebû Hureyre! Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu peygamberin hangi peygamber olduğunu söyledi mi?" diye sordu. Ebû Hureyre: "Hayır, söylemedi. Fakat bu peygamber, Yûşa' b. Nûn'dur" dedi. Ka'b: "Hz. Peygamber buranın hangi şehir olduğunu söyledi mi?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Hayır, söylemedi. Ama orası Erîha şehridir" dedi. Abdurrezzâk'ın rivâyetinde ise: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bizden önce ganimet hiç kimseye helal kılınmamıştır. Yüce Allah bizim zayıflığımızı gördü ve onu bize helal kıldı"* buyurduğu da zikredilir. Yine söylendiğine göre güneş ne öncesi, ne de sonrasında hiç kimse için durdurulmamıştır.[1]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

**"Onlara, Âdem'in iki oğlunun kıssasını doğru olarak anlat: İkisi birer kurban sunmuşlar, birininki kabul edilmiş, diğerininki edilmemişti. Kabul edilmeyen, «And olsun seni öldüreceğim» deyince, kardeşi: «Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder» demişti."** (Mâide Sur. 27)

[1] Abdurrezzâk (9492), Hâkim (2/139, *"sahîh"*), Buhârî (3124) ve Müslim (1747). Garip ve sahîh hadistir. Başka bir kanalla Ebû Hureyre'den buna benzer bir şekilde rivayet edilmiştir.

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan ve bazı sahabelerden bildiriyor: Âdem'in (aleyhisselam) her erkek çocuğu doğduğunda mutlaka beraberinde kız çocuğu da doğuyordu. Bir karında doğan erkek çocuğunu diğer karında doğan kız çocuğuyla evlendiriyordu. Bir karında doğan kız çocuğunu da diğer karında doğan erkek çocuğuyla evlendiriyordu. Kâbil ve Hâbil doğana kadar bu böyle devam etti. Kâbil çiftçi, Hâbil ise sığır ve davar sahibiydi. Kâbil yaşça büyük olandı. Kâbil'in kız kardeşi Hâbil'in kız kardeşinden daha güzeldi. Hâbil, Kâbil'in kız kardeşiyle evlenmek istemişti. Kâbil bunu kabul etmeyip: "Bu benimle beraber doğmuştur ve senin kız kardeşinden daha güzeldir. Onunla evlenmekte ben senden daha fazla hak sahibiyim" dedi. Babası ona, kardeşini Hâbil ile evlendirmesini emretti, ama Kâbil bunu kabul etmedi. Hangisinin kızda hak sahibi olduğunu bilmek için ikisi de Allah'a kurban sundu. Bu sırada Âdem (aleyhisselam), Kâbil ile Hâbil'i bırakarak Mekke'ye gitti ve gökyüzüne: "Çocuklarımı emanet olarak koru" dedi. Ama gökyüzü bunu kabul etmedi. Yeryüzüne söyledi o da kabul etmedi. Dağlara söyledi onlar da bunu kabul etmedi. Sonra bunu Kâbil'e teklif edince: "Tamam sen git, geldiğinde aileni sevinecek şekilde bulacaksın" dedi.

Âdem (aleyhisselam) gidince onlar kurbanlarını sundular. Kâbil övünerek: "O benim kız kardeşimdir, ben senin büyüğünüm ve babamın vasiyet ettiği kişi benim. Bu sebeple ben onda senden daha fazla hak sahibiyim" dedi. Kurbanları sundukları zaman Hâbil besili bir koç, Kâbil ise bir bağ buğday sunmuştu. Kâbil bu buğday bağının içinde büyük bir başak görmüş ve onu ufalayarak yemişti. Ateş inince Hâbil'in kurbanını yedi ve Kâbil'in kurbanını bıraktı. Kâbil kızarak: "Kardeşimle evlenmeyesin diye seni öldüreceğim" dedi. Bunun üzerine Hâbil: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder. Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım. Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin. Böylece cehennemliklerden olasın. İşte bu zalimlerin cezasıdır"**[1] dedi. Burada Hâbil: "Beni öldürmenin günahı boynundaki diğer günahların üstünedir" demek istemiştir.[2]

[1] Mâide Sur. 27, 28, 29

[2] İbn Cerîr (8/322).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir ceyyid bir isnâdla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Kadının ikiziyle evlenmesi yasaklanmış ve diğer bir kardeşiyle evlenmesi emredilmişti. Her doğumda Âdem'in (aleyhisselam) bir oğlu bir de kızı oluyordu. Hal böyle iken bir doğumda çok güzel bir kızı, bir doğumda da çirkin bir kızı olmuştu. Çirkin kızın erkek kardeşi güzel kızın kardeşine: "Beni kız kardeşinle evlendir, ben de seni kardeşimle evlendireyim" dedi. O: "Hayır ben kardeşimde senden daha fazla hak sahibiyim" karşılığını verdi. Bunun üzerine kurbanlar sundular. Koyun sahibi olan iri gözlü ve boynuzlu beyaz bir koç, çiftçi ise az bir miktar tahıl sunmuştu. Allah, koç sahibinin kurbanını kabul buyurup bunu kendisine Cennette kırk koç olarak sakladı. İbrâhim'in (aleyhisselam) kestiği koçta bu koçlardan birisiydi. Çiftçiden ise kurbanını kabul buyurmamış, bu sebeple de kardeşini öldürmüştü. Bütün insanlar da işte o nankörün çocuklarıdır."[1]

İshâk b. Bişr, *el-Mübtedâ*'da ve İbn Asâkir'in *Târih*'te Cuveybir ve Mukâtil vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âdem'in (aleyhisselam) yirmisi erkek yirmisi de kız çocuğu olmak üzere kırk çocuğu olmuştu. Bunlardan hayatta kalanlar Hâbil, Kâbil, Sâlih, Abdurrahman, Abdulhâris ve Vud'dur. Vud'da, Şîs ve Hibetullah'da denilirdi. Kardeşleri onu liderleri seçmişti. Onun Suvâ', Yağûs, Yaûk ve Nesr adında çocukları olmuştu. Yüce Allah nikahta aralarını ayırmasını ve bir karında doğanı diğerinin kız kardeşiyle, diğer bir karında doğanı da diğer birinin kız kardeşiyle evlendirmesini emretti."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Âdem'in (aleyhisselam) çocukları zamanında sadaka verecek kişiler bulunmadığı için kişi kurban sunarak Allah'a yaklaşırdı. Âdem'in (aleyhisselam) çocukları oturuyorken: "Allah'a bir kurban sunsak" dediler. Kişi kurban sunduğu zaman eğer Allah o kurbanı kabul buyurursa bir ateş gönderir ve bu ateş kurbanı yerdi. Kabul buyurmadığı zaman da gönderdiği ateş sönerdi. Bunların her ikisi de birer kurban sundular. Biri çoban diğeri de çiftçi idi. Çoban olan en güzel ve en besili koçunu kurban olarak sunarken, çiftçi ise ekininden bazı şeyler sundu. Sonra ateş gelip koçu yedi ve ekini bıraktı. Çiftçi kişi kardeşine: "İnsanlar senin

[1] İbn Cerîr (8/320), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/76, 77) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir (64/4).

[2] İbn Asâkir (23/273).

sunduğun kurbanın kabul olunduğunu, benim kurbanımın da kabul olunmadığını bildikleri halde onların arasına mı gideceksin? Hayır, vallahi sen benden daha hayırlı iken insanlar ikimize bakmayacaktır. Bu sebeple seni öldüreceğim" dedi. Kardeşi: "Suçum ne ki? Allah muttakilerin kurbanını kabul eder. Sen beni öldürmek istesen de ben yardım istemeyecek ve seni öldürmek için elimi kaldırmayacağım" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Amr der ki: "Âdem'in (aleyhisselam) kurban sunan çocuklarının biri çiftçi, diğeri de koyun sürüsü sahibiydi. İkisi de kurban sunmakla emrolundular. Sürü sahibi gönül hoşluğuyla en güzel ve en besili koçunu kurban olarak sundu. Çiftçi ise gönül hoşluğu olmadan, en kötü ekininden içinde delice otu bulunan çekilmemiş buğday sundu. Yüce Allah sürü sahibinin kurbanını kabul etmiş, çiftçinin kurbanını ise kabul etmemişti. Bunların olayı Allah'ın Kitâb'ında anlatılan kıssadır. Vallahi öldürülen kişi öldüren kişiden daha güçlüydü. Fakat o günahtan ve hatadan kaçındığı için kardeşine el kaldırmamıştı."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlara, Adem'in iki oğlunun kıssasını doğru olarak anlat..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bunlar Âdem'in (aleyhisselam) zürriyeti Hâbil ve Kâbil'dir. Hâbil bir yaşını doldurmuş en güzel bir koçu kurban olarak sundu. Kâbil ise ekininden bir bağ ekin sunmuştu. Koç sahibinin kurbanı kabul edilince, Kâbil: "Seni öldüreceğim" dedi ve onu öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah onu öldürdüğü günden kıyamet gününe kadar ayağının birini uyluğuna dolaştırdı ve yüzünü Güneş'e doğru çevirdi. Güneş ne tarafa dönse yüzü güneşe doğru dönüyordu. Kışın üzerinde kar, yazın da bir ateş harmanı vardı. Yanında yedi melek bulunuyordu. Bir melek gittiğinde yerine diğeri geliyordu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlara, Âdem'in iki oğlunun kıssasını doğru olarak anlat..."**[5] buyruğunu açıklarken:

---

[1] İbn Cerîr (8/319, 329).
[2] İbn Cerîr (8/318), *Târih* (1/142).
[3] Mâide Sur. 27
[4] İbn Cerîr (8/319).
[5] Mâide Sur. 27

"Bunlar Âdem'in (aleyhisselam) kendi sülbünden değil İsrâil oğullarındandır. Kurban sunanlar İsrâil oğullarındandı. Âdem de (aleyhisselam) ilk ölen kişiydi" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ: "Allah'ın bir tek namazımı kabul ettiğini bilmem, benim için dünya ve içindekilerden daha sevimlidir. Zira Yüce Allah: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[2] buyurmaktadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Adiy b. Sâbit'ten bildirir: "Muttakilerin kurbanının namaz olduğu söylenirdi."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *Takvâ*'da bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Takva ile yapılan hiçbir amel az değildir. Böyle iken nasıl kabul edilen bir amel az sayılır" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz bir kişiye: "Sana, Allah'tan korkmayı öğütlüyorum. Allah takvadan başka bir şeyle amelleri kabul etmez, takva ehlinden başka kimseye merhamet etmez ve sadece takvayla sevap verir. Takvayı ögütleyen çok, ama onunla amel eden azdır" diye bir mektup yazdı.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Yezîd el-Fayd'den bildiriyor: Mûsa b. A'yun'a: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[4] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Harama düşme korkusuyla helal olan şeylerden de uzak kaldılar. İşte bunları Yüce Allah muttakiler diye adlandırdı" dedi.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Fadâle b. Ubeyd der ki: Yüce Allah'ın, amellerimden hardal tanesi kadar bir şeyi kabul ettiğini bilmem benim için dünya ve içindekilerden daha değerlidir. Zira Yüce Allah: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[5] buyurmaktadır.

İbn Sa'd ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Katâde'den bildirdiğine göre Âmir b. Abdi Kays şöyle demiştir: Kur'ân'daki bir âyeti, dünyadaki her şeyin bana verilmesinden daha fazla severim. O da Allah'ın beni muttakilerden

---

[1] İbn Cerîr (8/324). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/85).
[2] Mâide Sur. 27
[3] İbn Ebî Şeybe (2/387) ve İbn Cerîr (8/328).
[4] Mâide Sur. 27
[5] Mâide Sur. 27

kılmasıdır. Zira Yüce Allah: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[1] buyurmaktadır.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hemmâm b. Yahya der ki: Âmir b. Abdillah ölüm anında ağlamıştı. Kendisine: "Seni ağlatan nedir?" diye sorduklarında: "Kur'ân'daki bir âyettir" cevabını verdi. Yanındakiler: "Bu hangi âyettir" diye sorunca da: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[3] âyetidir" karşılığını verdi.

İbn Ebî Şeybe'nin, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulundan razı olmadığı müddetçe onun amellerini kabul etmez"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin, Sâbit'ten bildirdiğine göre Mutarrif: "Allahım! Benim bir namazımı ve bir günlük orucumu kabul buyurup bana sevap yaz" der, sonra da: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[5] âyetini okurdu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada şirkten sakınanlar kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Hişâm b. Yahya'nın babası der ki: "Bir dilenci İbn Ömer'in yanına girmişti. İbn Ömer, oğluna: "Ona bir dinar ver" dedi. Oğlu da dilenciye bir dinar verdi. Dilenci çıkıp gidince, İbn Ömer'in oğlu: "Babacığım! Allah senden bunu kabul buyursun" dedi. Bunun üzerine İbn Ömer: "Allah'ın bir secdemi veya bir dirhemlik sadakamı kabul ettiğini bilsem, benim için meçhul olan ölümden daha sevimli bir şey olmaz. Allah'ın kimden kabul buyurduğunu biliyor musun? **"...Allah sadece takva sahiplerinden kabul eder"**[9] karşılığını verdi.[1]

---

[1] Mâide Sur. 27
[2] İbn Sa'd (7/106).
[3] Mâide Sur. 27
[4] İbn Ebî Şeybe (13/230, 235).
[5] Mâide Sur. 27
[6] İbn Ebî Şeybe (13/447).
[7] Mâide Sur. 27
[8] İbn Ebî Şeybe (13/581, 582).
[9] Mâide Sur. 27

Ya'kûb b. Süfyân, *Târih*'te ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yüce Allah'ın bir amelimi kabul ettiğini bilmem, benim için yeryüzü dolusunca altınım olmasından daha sevimlidir" dedi.[2]

لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ★ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ

**"Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım. Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin. Böylece cehennemliklerden olasın. İşte bu, zalimlerin cezasıdır."** (Mâide Sur. 28, 29)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım"**[3] âyetini açıklarken: "O zamanlar öldürülmek istenen kişinin öldürecek kişiye karşı koymaması emredilmişti" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle dedi: İsrâil oğullarından bir kişi birini öldürmek istediği zaman, öldürülecek kişiye ölene veya bırakılana kadar öldürecek kişiye engel olmaması emredilmişti. Allah'ın: **"Andolsun! Sen beni öldürmek için elini bana uzatsan da ben seni öldürmek için sana elimi uzatacak değilim. Çünkü ben âlemlerin Rabbi olan Allah'tan korkarım"**[5] âyeti de bu mânâdadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin..."**[6]

---

[1] İbn Asâkir (31/146).
[2] Ya'kûb b. Süfyân (2/549) ve İbn Asâkir (33/167, 169).
[3] Mâide Sur. 28
[4] İbn Cerîr (8/329).
[5] Mâide Sur. 28
[6] Mâide Sur. 29

buyruğunu açıklarken: "Senin, hem kendi günahlarını hem benim kanımın günahını yüklenerek bütün günahlarla Cehennemliklerden olmanı istiyorum mânâsındadır" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada öldürmenin günahı ve daha önceki günahlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan ve Katâde'den bunun aynısını bildirir.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ" "[5] buyruğunu açıkla" deyince İbn Abbâs: "Hem benim günahlarımı, hem işlemiş olduğun günahı yüklenip Cehennemliklerden olasın mânâsındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

*"Geçim derdinden bıkanlar bizlere gelsin*

*Ya arzularına kavuşsun ya daha da sıkıntı çeksin"* dediğini işitmedin mi?"

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Hâkim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mutlaka fitneler olacaktır. Bu fitne zamanlarında oturan ayakta durandan daha hayırlıdır. Ayakta duran yürüyenden daha hayırlıdır. Yürüyen de koşandan daha hayırlıdır"* buyurdu. Ona: "Şayet biri evime girer ve beni öldürmek için el kaldırırsa?" dediğimde: *"Âdem'in oğlu (Hâbil) gibi ol"* karşılığını verdi.[6]

Ahmed, Müslim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir eşeğe bindi, beni terkisine bindirdi. Bir ara: *"Ey Ebû Zer! Eğer döşeğinden kalkıp mescide gelecek gücün kalmayacak kadar insanları açlık vursa ne yaparsın?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi

---

[1] İbn Cerîr (8/331).

[2] Mâide Sur. 29

[3] İbn Cerîr (8/331).

[4] İbn Cerîr (8/331, 332).

[5] Mâide Sur. 29

[6] Ahmed 3/56, 161 (1446, 1609), Ebû Dâvud (4257), Tirmizî (2194, *"hasen"*) ve Hâkim (4/441, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3581).

bilir" dedim. *"Böylesi durumlarda haramlardan ve kötülüklerden sakın"* buyurdu ve: *"Ey Ebû Zer! İnsanlara çok ölüm gelip de bir evin (kabrin) değeri bir köle değerinde olduğu zaman ne yaparsın?"* diye sordu. Ben: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi zamanlarda sabret"* buyurdu ve: *"Ey Ebû Zer! Medine'deki Hicâretü'z-Zeyt'i kanlar içinde bırakacak kadar insanların birbirlerini öldürdüğünü görsen ne yaparsın?"* diye sordu. Ben yine: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evinde otur ve kapını kapat"* buyurdu. "Eğer beni bırakmazlarsa" dediğimde: *"Sen kendilerinden olduğun kişilerin yanına katıl"* buyurdu. "Silahımı da alayım mı?" deyince: *"Eğer silahını alırsan onlara ortak olmuş olursun. Ancak birinin sana kılıç çektiğini gördüğünde elbiseni yüzüne çek. Seni öldürmesi halinde hem senin günahını, hem de kendisinin günahını yüklenir ve Cehennem ahalisinden olur"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(O fitne anında) kılıçlarınızı kırıp oklarınızın iplerini kesin ve evlerinizden dışarı çıkmayın. Evinizde de Âdem'in iki oğlundan hayırlı olanı (Hâbil) gibi olun"* buyurmuştur.[2]

İbn Merdûye, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: Eğer birbirinizle savaşırsanız, ben evimin en kuytu odasına girerim. Biri üzerime gelecek olursa, ona: "Haydi (beni öldürüp) günahım ve günahınla geri dön ki, ben de Âdem'in (aleyhisselam) iki oğlundan hayırlı olanı gibi olayım" derim.[3]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Nadra der ki: Ebû Saîd el-Hudrî, Harre vakasında bir mağaraya girmişti. Arkasından bir kişi mağaraya girince Ebû Saîd el-Hudrî elindeki kılıcını yere bırakıp: "Haydi (beni öldürüp) günahım ve günahınla geri dön ki, Cehennem ahalisiyle beraber olasın" (İbn Sa'd'ın lafzı: "Günahım ve günahınla geri dönüp Cehennem ahalisiyle beraber olmanı istiyorum") dedi. Bu kişi: "Sen Ebû Saîd el-Hudrî misin?" deyince: "Evet benim" karşılığını verdi. Adam: "Bana istiğfar et" deyince, Ebû Saîd el-Hudrî: "Allah seni bağışlasın" diye dua etti.[4]

---

[1] Ahmed (35/252) ve Hâkim (2/156, 157).

[2] Beyhakî, *Şuab*'da (5322).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/81) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Asâkir (20/394, 395).

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âdem'in çocukları bu ümmete örnek verilmiştir. Siz onlardan hayırlı olanı örnek alınız"* buyurmuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan der ki: "Bize söylendiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Bilin ki, Âdem'in çocukları size örnek verilmiştir. Siz onlardan hayırlı olanına benzeyin, kötü olanına benzemeyin"* buyurmuştur.

İbn Cerîr, Mu'temir b. Süleyman vasıtasıyla babasından bildirir: Bekr b. Adillah'a: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): «*Âdem'in çocukları size örnek verilmiştir. Siz onlardan hayırlı olanı örnek alın ve kötü olanı bırakın*» buyurduğu sana ulaştı mı? dediğimde: "Evet, ulaştı" karşılığını verdi.[2]

Hâkim sahîh bir isnâdla Ebû Bekre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olun ki, bir fitne kopacaktır. Bilmiş olun ki, sonra bir fitne daha kopacaktır. Bu fitneler zamanında oturan ayakta durandan daha hayırlıdır. Ayakta duran yürüyenden daha hayırlıdır. Yürüyen de koşandan daha hayırlıdır. Bu fitne indiği zaman develeri olan develerinin, koyunları olan da koyunlarının ardına gitsin. Arazisi olan da arazisine gitsin"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Eğer kişinin öyle şeyleri yoksa ne yapsın?" diye sorunca: *"Bir taş alsın ve taşla vurarak kılıcının ağzını köreltsin. Sonra da bu fitneye bulaşmaktan kurtulmaya gücü yeterse kurtulsun"* karşılığını verdi. Sonra üç defa: *"Allahım! Ben bunu tebliğ ettim"* buyurdu. Bir kişi: "Ben istemesem de beni bir saftan diğer bir safa götürürlerse ve biri bir ok atıp ya da kılıçla vurarak öldürürse ne yapacağım?" deyince, yine üç defa: *"O, senin ve kendisinin günahıyla geri dönüp Cehennem ahalisinden biri olur"* karşılığını verdi.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe'ye: "Namaz kılanlar birbirleriyle savaşırsa bize ne yapmamızı emredersin?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Evinin en kuytu odasına sığınmanı tavsiye ederim. Eğer biri seni öldürmek için içeri girerse, ona: «Haydi (beni öldürüp) günahım ve günahınla geri dön

[1] Abdurrezzâk (1/187) İbn Cerîr (8/346, 347).
[2] İbn Cerîr (8/346).
[3] Hâkim (4/440) ve *Sahîh Müslim* (2887).

ki, Âdem'in (aleyhisselam) oğlu (Kâbil) gibi olasın» de."[1]

Ahmed ve Hâkim'in Hâlid b. Urfuta'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine: *"Ey Hâlid! Şüphesiz ki, benden sonra bazı olaylar, fitneler ve ihtilaflar olacaktır. O zaman elinden geldiğince katil değil de Allah'ın öldürülmüş kullarından olmaya çalış"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlerde fitneler olacaktır. O zaman uyuyan uzanmış olandan, uzanmış olan oturandan, oturan yürüyenden, yürüyen de koşandan daha hayırlıdır. Böylesi bir fitnede ölen de öldürülen de Cehennemdedir"* buyurdu. Ona: "Yâ Resûlullah! O zamanın gelmesi halinde ne yapmamızı emredersin?" diye sorduğumda: *"Evine gir"* buyurdu. "Peki, biri (beni öldürmek için) içeri girerse ne yapayım?" dediğimde ise: *"«Günahım ve günahınla geri dön» de ve öldürülenlerden ol"* karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre el-Evzaî der ki: Kim haksız yere öldürülürse Yüce Allah bütün günahlarını bağışlar. Bu Kur'ân'da: **"Ben isterim ki, sen kendi günahınla benim günahımı da yüklenesin..."**[4] şeklinde ifade edilmiştir.[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Habbâb b. el-Eret'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir fitneden bahsetmişti. O fitnede oturanın ayakta durandan, ayakta duranın yürüyenden, yürüyenin koşandan daha hayırlı olacağını bildirdi. O zamana yetişenlerin Allah'ın öldüren değil, öldürülen kulu olmalarını tavsiye etti."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri sizi öldürmek için gelirse şöyle de yapamaz mısınız?"* buyurdu ve göstermek için ellerini üst üste koydu. Sonrasında şöyle devam etti: *"Öyle duran kişi Âdem'in hayırlı oğlu (Hâbil) gibi olur ve yeri Cennettir. Öldüren ise*

---

[1] Hâkim (4/444, 445, *"sahîh"*).

[2] Ahmed 37/177 (22499) ve Hâkim (4/517). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihidir. Alî b. Yezid'in zayıflığı dolayısıyla isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (15/120).

[4] Mâide Sur. 29

[5] Beyhakî (5324) ve İbn Asâkir (64/6).

[6] İbn Sa'd (5/245, 246).

*Cehennemdedir."*[1]

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ

**"Bunun üzerine nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi, tuttu onu öldürdü, artık husrana düşenlerden olmuştu."** (Mâide Sur. 30)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Nefsi kendisini, kardeşini öldürmede cesaretli kıldı mânâsındadır" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Nefsi kendisine, kardeşini öldürmeyi güzel gösterdi mânâsındadır" dedi[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd ve sahabelerden bazı kişiler: **"...Nefsi kendine kardeşini öldürmeyi kolay gösterdi..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dediler: Kardeşi (Kâbil) onu (Hâbil'i) öldürmek isteyince dağ başlarında saklanmaya başladı. Bir gün kardeşi koyunları otlatırken uyumuştu. O da bir kaya parçasıyla kafasını ezerek öldürdü ve öylece onu açıkta bıraktı. Onu nasıl defnedeceğini bilmiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah kardeş olan iki kargayı gönderdi. Onlar birbirleriyle kavga ettiler ve bir diğerini öldürdü. Sonra bir çukur açarak onu gömdü. O da bunu görünce **"...Yazıklar olsun bana, şu karga olup da kardeşimin cesedini gömemedim..."** dedi.[7]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Âdem'in (aleyhisselam) oğullarından kardeşini öldüren kişiye Şeytan kuş şeklinde görünmüştü

---

[1] İbn Ebî Şeybe(15/121).
[2] Mâide Sur. 30
[3] İbn Cerîr (8/337).
[4] Mâide Sur. 30
[5] İbn Cerîr (8/337).
[6] Mâide Sur. 30
[7] İbn Cerîr (8/337, 341).

Şeytan bir kuş alarak kafasını iki taşın arasına koydu ve ezdi. Böylece ona kardeşini nasıl öldüreceğini göstermiş oldu."[1]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hayseme: "Âdem'in (aleyhisselam) oğlu kardeşini öldürdüğü zaman yeryüzü onun kanını emip kurutmuş ve bundan dolayı da lanetlenmişti. Bu sebeple de ondan sonra yeryüzünden kan hiç eksik olmadı.[3]

İbn Asâkir'in, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da, Kâsiyûn denilen bir dağ vardır. Âdem'in (aleyhisselam) oğlu o dağda kardeşini öldürmüştür"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Amr b. Cübeyr eş-Şâ'bânî der ki: Ka'bu'l-Ahbâr ile beraber Şam'a yakın bir dağda idik. O dağda parlak bir akıntı görünce: "Âdem'in (aleyhisselam) oğlu işte burada kardeşini öldürdü. Bu da kanının izidir. Allah bunu âlemlere delil ve ibret olarak bıraktı" dedi.[5]

İbn Asâkir'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Ka'b: "Kâsiyûn dağındaki kan, Âdem'in (aleyhisselam) oğlunun kanıdır" dedi.[6]

İbn Asâkir, Vehb'den bildirir: "Yeryüzü öldürülmüş olan Âdem'in (aleyhisselam) oğlunun (Hâbil'in) kanını içince, Âdem (aleyhisselam) onu lanetlenmişti. Bu sebeple de yeryüzü Hâbil'in kanından sonra kıyamet gününe kadar yeryüzünden kan hiç eksik olmayacaktır" dedi.[7]

Nuaym b. Hammâd'ın *el-Fiten*'de bildirdiğine göre Abdurrahman b. Fadâla der ki: "Kâbil, Hâbil'i öldürdüğü zaman, Allah onun aklını alıp kalbini köreltti ve bu şekilde ölünceye kadar başıboş yaşadı."[8]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbnu'l-

[1] İbn Cerîr (8/337, 338).
[2] İbn Cerîr (8/338).
[3] İbn Cerîr (8/345).
[4] İbn Asâkir (2/328, 329).
[5] İbn Asâkir (2/331, 46/5).
[6] İbn Asâkir (64/7).
[7] İbn Asâkir (64/6).
[8] Nuaym b. Hammâd (118, 490).

Münzir'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksız yere öldürülen her canın kanının günahından Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'e bir pay vardır. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir'* buyurdu.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksız yere öldürülen hiçbir can yoktur ki, kanının günahından Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'e bir pay olmasın. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Abdullah b. Amr'dan bildirir: "İnsanların içinde en bedbaht olan kişi kardeşini öldüren Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'dir. Kardeşini öldürdüğü zamandan kıyamet kopacağı zamana kadar yeryüzünde akıtılan her kandan mutlaka kendisine bir kötülük ulaşır. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir."[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanların en bedbahtı üç kişidir. Bunlar(dan ikisi), Semud kavminin devesini kesen ve kardeşini öldüren Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil'dir. Yeryüzünde akıtılan her kanın günahından mutlaka Kâbil'e de bir pay ulaşır. Çünkü o öldürme işini ortaya çıkaran ilk kişidir."*[4]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Amr: "Âdem'in (aleyhisselam) katil olan oğlu Cehennem ahalisinin azabını gerçek mânâda paylaşır. Onların her birinin azabının yarısını kendisi alır" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men Âşe Ba'del-Mevt*'te ve İbn Asâkir, Abdullah b. Dînar vasıtasıyla Ebû Eyyûb el-Yemânî'den, o da kabilesinden Abdullah adından birinden bildirir: Kabilemden bir grupla denizde bir yolculuğa çıktık. Hava günlerce kapalı kalmıştı. Sonra hava açıldı ve bir köye yaklaştık. Ben su aramaya çıkmıştım. Rüzgar kapalı kapıları gıcırdatıyordu. Seslendim ama

---

[1] Ahmed 6/136, 7/170 (3630, 4092), Buhârî (6867), Müslim (1677), Tirmizî (2673), Nesâî (3996), *S. el-Kübra* (3447, 11142), İbn Mâce (2616) ve İbn Cerîr (8/334).

[2] İbn Asâkir (49/45).

[3] İbn Cerîr (8/335).

[4] *Mecma*'da (7/299) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (49/45). Elbânî, *es-Silsiletu'l-Da'îfe*'de (1987) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Cerîr (8/334) ve Beyhakî (5323).

bana kimse cevap vermedi. Ben bu halde iken iki atlı geldi ve ne istediğimi sordu. Onlara denizde başımıza gelenleri ve su aramak için çıktığımı söyleyince: "Bu yolda git, bir havuza geleceksin. Oradan suyunu doldur ve orada göreceğin şeyden korkma" dediler. Kendilerine rüzgarla kapıları gıcırdayan evleri sorduğumda: "Bunlar ölülerin ruhlarının evidir" dediler. Sonra havuza yetişene kadar yoluma devam ettim. Orada baş aşağı asılı bir adam vardı. Eliyle su almak istiyor, ama suya yetişemiyordu. Beni gördüğünde: "Ey Abdullah! Bana su ver" dedi. Bardağı doldurup kendisine vereceğim anda birileri tarafından elim tutuldu. Bunun üzerine kendisine: "Bana kim olduğunu söyle" dediğimde: "Ben Âdem'in oğlu, yeryüzünde ilk kan akıtan kişiyim" karşılığını verdi.[1]

İbn Asâkir'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim kardeşinden bir yıl boyunca ayrı dururbut Allah'ın huzuruna Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil gibi günahkâr biri olarak çıkacaktır. Onu o durumdan ancak ateşe girmek kurtarır."*[2]

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ

**"Nihayet Allah, ona kardeşinin ölmüş cesedini nasıl örtüp gizleyeceğini göstermek için yeri eşeleyen bir karga gönderdi. «Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben?» dedi. Artık pişmanlık duyanlardan olmuştu."** (Mâide Sur. 31)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Atiyye'den bildirir: Kâbil kardeşini öldürdüğü zaman pişman olmuş ve kokusu çıkana kadar onu kucağında tutmuştu. Kuşlar ve yırtıcı hayvanlar onu yemek için cesedin bırakılmasını beklemeye başlamıştı. Kâbil, Hâbil'i babasına götürerek onu üzmek istemiyordu. Allah iki karga gönderdi ve biri diğerini öldürdü. Kâbil de onları seyretmekteydi. Sonra karga gagası ve ayaklarıyla yerde bir çukur eşti. Ölü kargayı başıyla iterek o

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (47) ve İbn Asâkir (49/49).
[2] İbn Asâkir (49/48).

çukura attı ve ayaklarıyla toprak atarak onu gömdü. Kâbil karganın yaptığını görünce: **"...Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[1] dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'dan bildiriyor: Yüce Allah birbirleriyle kavga eden iki karga gönderdi ve biri diğerini öldürdü. Sonra da onu gömene kadar üzerine toprak attı. Bunun üzerine Âdem'in (aleyhisselam) oğlu Kâbil: **"...Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[3] dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Bir karga ölü bir karganın yanına gelip onu gömene kadar üzerine toprak attı. Kardeşini öldüren Kâbil bunu görünce: **"...Yazıklar olsun bana! Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[4] dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kâbil kardeşini bir yıl boyunca bir torbanın içinde omuzunda taşıyıp durdu. Yüce Allah iki karga gönderdi ve bu kargalar yeri eşeledi. Kâbil onları görünce: **"...Şu karga kadar olup da kardeşimin cesedini örtmekten âciz miyim ben..."**[6] dedi ve kardeşini toprağa gömdü.[7]

İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'ın şöyle dediğini bildirir: Kâbil, Hâbil'i öldürdüğü zaman Âdem (aleyhisselam) yüz yıl boyunca üzüldü ve hiç gülmedi. Yüz yılın başına geldiği zaman kendisine: "Allah sana uzun ömürler versin ve makamını yüceltsin" denilip bir çocukla müjdelenince güldü.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: Kâbil kardeşini öldürdüğü zaman Âdem (aleyhisselam) ağlayıp:

*"Memleketler ile insanları değişti*

---

[1] Mâide Sur. 31
[2] İbn Cerîr (8/342).
[3] Mâide Sur. 31
[4] Mâide Sur. 31
[5] İbn Cerîr (8/342).
[6] Mâide Sur. 31
[7] İbn Cerîr (8/341).
[8] İbn Cerîr (8/325) ve İbn Asâkir (64/8).

*Yerin rengi kötü toza boyandı*

*Her şeyin tadı da rengi de gitti*

*Mütebessim gülen yüzler azaldı"* demeye başladı. Âdem'e (aleyhisselam) cevaben şöyle denildi:

*"Ey Hâbil'in babası! Her ikisi de öldü*

*Diri olan şimdi kesilmiş bir ölüye döndü*

*Öyle bir kötü bir şey yaptı ki*

*Onun korkusuyla feryad ediyor."*[1]

Hatîb ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kâbil kardeşini öldürdüğü zaman Hz. Âdem:

*"Memleketler ile insanları değişti,*

*Yerin rengi kötü toza boyandı*

*Her şeyin tadı da rengi de gitti*

*Mütebessim gülen yüzler azaldı*

*Kâbil kardeşi Hâbil'i öldürdü*

*"Ah ah! Güzel yüzlüm yok oldu"* dedi. İblis de Âdem'e (aleyhisselam) cevaben şöyle dedi:

*"Dünyadan da sakinlerinden de uzak dur*

*Ebedi mekandaki genişlik bile sana dar geldi*

*Oysa eşinle birlikte bolluk içindeydin*

*Dünya sıkıntılarından yana için de rahattı*

---

[1] İbn Cerîr (8/325, 326) ve *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (1/221).

*Ancak tuzaklarım ve oyunlarım peşini bırakmadı*

*Ki sonunda elindekini de kaybettin."*[1]

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ

**"Bunun içindir ki, İsrâiloğulları'na: «Kim, bir cana kıymayan veya yeryüzünde bozgunculuk çıkarmayan bir nefsi öldürürse, bütün insanları öldürmüş gibi olur. Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa, bütün insanları yaşatmış gibi olur» hükmünü yazdık. Şüphesiz ki onlara peygamberlerimiz açık delillerle geldiler. Yine de bundan sonra onların birçoğu yeryüzünde aşırı gitmektedirler."**
(Mâide Sur. 32)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Bunun içindir ki, İsrâil oğullarına... hükmünü yazdık..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kâbil'in haksız yere kardeşi Hâbil'i öldürmesi üzerine" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs ve sahabelerden bazı kişiler: **"...Kim, bir cana kıymayan veya yeryüzünde bozgunculuk çıkarmayan bir nefsi öldürürse, bütün insanları öldürmüş gibi olur. Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa, bütün insanları yaşatmış gibi olur..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: "Kişi, birini öldürmekle diğer tüm insanları öldürmüş gibi olur. Birini yaşatmakla da diğer tüm insanları yaşatmış gibi olur."[5]

---

[1] Hatîb (5/128) ve İbn Asâkir (60/454).
[2] Mâide Sur. 32
[3] İbn Cerîr (8/348).
[4] Mâide Sur. 32
[5] İbn Cerîr (8/349, 350).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bütün insanları öldürmüş gibi olur..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bütün insanları öldürmüş gibi günaha girer" dedi. **"Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Burada öldürmekten uzak duran kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Diriltmek demek, Allah'ın haram kıldığı hiçbir canı öldürmemek demektir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Kim bir peygamberi veya adil bir idareciyi öldürürse bütün insanları öldürmüş gibi olur. Kim de bir peygamberi veya adil bir idareciyi yardımıyla güçlendirirse bütün insanları kurtarmış gibi olur" dedi.[5]

İbn Sa'd, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Osmân'ı evinde kuşattıkları zaman kendisine: "Sana yardıma geldim" dedim. O, bana: "Ey Ebû Hureyre! Ben dâhil bütün insanları öldürmek hoşuna gider mi?" diye sordu. Ben: "Hayır" deyince: "Bir kişiyi öldürecek olsan bile bütün insanları öldürmüş gibi olursun" dedi. Bunun üzerinden yanında ayrıldım.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: **"...Bütün insanları öldürmüş gibi olur..."**[7] âyeti, Nîsa Sûresi'ndeki: **"Kim bir mü'mini kasten öldürürse, cezası, içinde ebedî kalacağı cehennemdir. Allah, ona gazap etmiş, lânet etmiş ve onun için büyük bir azap hazırlamıştır"**[8] âyeti gibidir. Bir mümini kasten öldüren kişi bütün insanları öldürecek olsa azabına bir şey eklenecek değildir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kim, bir cana kıymayan... nefsi öldürürse, bütün insanları öldürmüş**

---

[1] Mâide Sur. 32
[2] Mâide Sur. 32
[3] İbn Cerîr (8/350).
[4] İbn Cerîr (8/352).
[5] İbn Cerîr (8/348, 349).
[6] İbn Sa'd (3/70).
[7] Mâide Sur. 32
[8] Nisâ Sur. 93
[9] İbn Cerîr (8/353).

**gibi olur...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi bütün insanları öldürmüş gibi günaha girer" dedi. **Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa, bütün insanları yaşatmış gibi olur...**"[2] buyruğunu açıklarken de: "Bu kişi bütün insanları kurtarmış gibi sevap kazanır" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada kişiyi boğulmaktan, yanmaktan, enkazdan veya helak olmaktan kurtarmak kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan: "**...Kim de bir nefsin yaşamasına sebep olursa...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Kişinin samimi dostu öldürülür de bu kişi öldüreni affederse bütün insanları diriltmiş gibi olur" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre bu âyet hakkında Hasan(-ı Basrî)'ye: "Bu âyetin hükmü İsrâil oğullarına olduğu kadar bizim için de geçerli mi?" diye sorulunca: "Kendisinden başka ilah olmayan hakkı için evet, geçerlidir" dedi.[7]

إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

**"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de**

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Mâide Sur. 32
[3] Mâide Sur. 32
[4] İbn Cerîr (8/355).
[5] Mâide Sur. 32
[6] İbn Cerîr (8/354).
[7] İbn Cerîr (8/356, 357).

**onlara büyük bir azap vardır. Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar. Artık Allah'ın çok bağışlayıcı, çok merhamet edici olduğunu bilin."** (Mâide Sur. 33, 34)

Ebû Dâvud ve Nesâî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet çaresiz kalıp da yakalanmadan önce tövbe eden müşrikler hakkında inmiştir. Bu âyet Müslüman kişiye uygulanacak cezaya mani değildir. Müslüman kişi birini öldürür veya fesat çıkarır veya Allah ve Resûlüne karşı savaş açar da sonra yakalanmadan kâfirlere kaçarsa, sonradan tövbe etse dahi bu tövbesi had uygulamasına mani olmaz."[2]

İbn Cerîr ve Taberânî'nin, *M. el-Kebîr*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında şöyle dedi: "Ehl-i Kitâb'dan bir kavim ile Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arasında bir anlaşma vardı. Ehl-i Kitâb'dan olanlar anlaşmayı bozarak yeryüzünde fesat çıkardılar. Bunun üzerine Yüce Allah, Hz. Peygamber'i muhayyer bıraktı. Dilerse onları öldürür, dilerse asar, dilerse el ve ayaklarını çaprazlamasına keser. Sürgün ise Müslüman topraklarından kafirlerin topraklarına sürgün edilmeleridir. Eğer yakalanmadan gelip tövbe eder ve İslam'a girerse bu, kendisinden kabul edilir ve geçmiş şeyler için kendisine had (şeri ceza) uygulanmaz."[3]

İbn Merdûye, Sa'd'dan bildirir: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir..."**[4] âyeti, Harûrîler[5] hakkında inmiştir.[6]

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Ebû Dâvud (4372) ve Nesâî (4057). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3675).

[3] İbn Cerîr (8/360, 392) ve Taberânî (13032, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/15/ der ki: "Ali b. Ebî Talha, İbn Abbâs'a yetişmemiştir."

[4] Mâide Sur. 33

[5] Hâricilerin bir koludur.

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/89) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *Nâsih*'te Nehhâs ve Beyhakî, *Delâil*'de Enes'ten bildiriyor: Ukl kabilesinden bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek Müslüman oldular. Ancak Medine havası kendilerine yaramayınca hasta oldular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sadaka develerine gidip idrarlarından ve sütlerinden içmelerini söyledi. Onlar çobanı öldürdüler ve develeri sürüp götürdüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları getirmek için iz sürmeyi bilen kişiler gönderdi. Onları getirdiklerinde ellerini ve ayaklarını kestiler ve gözlerine mil çekerek öylece ölüme terk ettiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Muhâribîn (Müslümanlarla savaş halinde olanlar) âyeti, Ureyne'liler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[3]

İbn Cerîr, Cerîr'den bildirir: Ureyne'den bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çıplak ve hasta olarak geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara yaylaya çıkmalarını emretti. Bu grup iyileştiği zaman sağmal hayvanların çobanını öldürdüler ve bu hayvanları alıp kavimlerinin topraklarına gittiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları getirmek için beni Müslüman bir grupla beraber arkalarından gönderdi. Onları getirdiğimizde ellerini ayaklarını çaprazlama kesti ve gözlerine mil çekti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için**

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Abdurrezzâk (17132), Ahmed 20/75, 267, 341 (12639, 12936, 13045), Buhârî (233, 3018, 4193, 4610, 6802, 6805, 6899), Müslim (1671), Ebû Dâvud (4364, 4366), Tirmizî (72, 73, 1845, 2042), Nesâî (304, 305, 4036, 4039), *el-Kübra* (11143), İbn Mâce (2578), İbn Cerîr (8/365, 366), Nehhâs (sh. 383, 384) ve Beyhakî (4/86, 87).

[3] Ebû Dâvud (4369), Nesâî (4052) ve İbn Cerîr (8/365). Hasen sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3673).

**dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Yezîd b. Ebî Habîb'ten bildiriyor: Abdulmelik b. Mervân, Enes'e bir mektup yazıp bu âyetin açıklamasını sordu. Enes cevaben bu âyetin Becile'den olan Ureyne'liler hakkında nâzil olduğunu bildirip mektubunda şöyle dedi: "Bunlar İslam'dan çıkıp çobanı öldürdüler, develeri güdüp götürdüler, yol keserek etrafa korku saldılar ve haram olan ırza tecavüz ettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Cibrîl'e bu şekilde savaş açanlar hakkındaki hükmü sorunca, Cibrîl: "Hırsızlık yapıp korku salan kişinin hırsızlıktan dolayı elini, korku salmasından dolayı da ayağını kes ve öldüreni öldür. Öldüreni, yol kesip korku salanı ve ırza girmeyi helal sayanı ise as" karşılığını verdi.[3]

Hâfız Abdulğanî b. Saîd'in, *Îdâh el-İşkâl*'de Ebû Kilâbe vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[4] buyruğunu açıklarken: *"Bunlar Ukl kabilesindendir"* buyurdu.

Abdurrezzâk, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Fezâre oğullarından bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmişti. Bunlar zayıflıktan dolayı ölü gibiydiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sağmal hayvanların yanına (yaylaya) gitmelerini söyledi. İyileşinceye kadar onların sütlerinden içtiler. Sonra da onların sağmallarını çaldılar. Yakalanıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirildikleri vakit, onların ellerini ayaklarını kesti ve gözlerine mil çekti. **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[5] âyeti de bunlar hakkında inmiştir. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gözlere mil çekmeyi terk etti.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Süleym oğullarından bazı kişiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip biat ederek Müslüman oldular. Fakat onlar yalancıydılar. Onlar: "Medine havası bizi hasta etti" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu sağmallar sabah akşam yanınıza gelirler, onların idrarlarından ve sütlerinden için"* buyurdu. Onlar bu

[1] Mâide Sur. 33
[2] İbn Cerîr (8/363).
[3] İbn Cerîr (8/366, 383).
[4] Mâide Sur. 33
[5] Mâide Sur. 33
[6] Abdurrezzâk (18541).

durumda iken bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Çobanı öldürdüler ve hayvanları sürüp götürdüler" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı atlılar izlerinden giderek bir kaçını yakaladı ve Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bazılarını öldürdü, bazılarını astı, bazılarının el ve ayaklarını kestirdi, bazılarının da gözüne mil çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan ne daha önce, ne de daha sonra kimsenin gözüne mil çekmemiştir. Müsle'yi de yasaklayarak: *"Hiçbir şekilde müsle yapmayın"* buyurmuştur.[2]

Müslim, *Nâsih*'te Nehhâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: "Onlar çobanın gözlerine mil çektiler diye Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) onların gözlerine mil çektirdi" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Ureyne zencileri hakkında nâzil olmuştur. Bunlarda sarı su hastalığı var iken Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve hastalıklarını bildirdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara zekat develerinin yanlarına gitmelerini söyledi ve: *"Onların sütlerinden ve idrarlarından için"* buyurdu. Onlar da öyle yaptılar. İyileştiklerinde çobanı öldürdüler ve develeri sürüp götürdüler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların arkasından adam gönderdi. Yakalanıp getirildiklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların gözlerine mil çektirmek istedi. Ancak Allah, kendisini bundan menederek onlara emri doğrultusunda hadleri (şeri cezaları) uygulamasını emretti.[5]

İbn Cerîr, Velîd b. Müslim'den bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), onların (Ureyne'lilerin) gözlerine mil çektirmeyi bırakıp el ve ayaklarını

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Abdurrezzâk (18/540) ve İbn Cerîr (8/362).

[3] Müslim (1671), Nehhâs (sh. 384) ve Beyhakî (8/62).

[4] Mâide Sur. 33

[5] İbn Cerîr (8/366).

keserek ölüme terk etmesini Leys b. Sa'd ile konuştum. O bu konuda şöyle dedi: "Muhammed b. Aclân'ın şöyle dediğini işittim: "Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir kınama olarak indi. Kendisine kesme, öldürme ve sürgün etme ile böylesi cezaların nasıl tatbik edileceğini öğretti. Ondan sonra da kimsenin gözüne mil çekilmedi." Bu görüş Ebû Amr'a zikredildiği zaman bu âyetin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kınama olarak inme görüşünü hoş görmeyip: "Bu ceza onlara has bir şeydir. Daha sonra bu âyet inerek onlardan sonra kendileriyle savaşanların cezasını bildirdi ve gözlere mil çekmek kaldırıldı" dedi.[1]

Beyhakî, *Sünen*'de Muhammed b. Aclân'dan, o da Ebû'z-Zinâd'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), sağmallarını çalanların ellerini kesip, gözlerine kızgın demirlerle mil çektiği zaman, Allah kendisini kınadı. Sonrasında da: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[2] âyetini indirdi.[3]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah ve Resûlüne karşı savaşan kişi malı alır da kaçarsa yakalandığında öldürülmez, el ve ayakları çaprazlama kesilir. Eğer öldürüp de mal almadan kaçarsa, yakalandığında öldürülür. Eğer hem öldürür, hem de mal alırsa yakalandığında öldürülür ve asılır. Eğer bu kişi yol kesip korku salan biriyse kendisinden ne mal alınır, ne de öldürülür. Sadece sürgün edilir.[5]

---

[1] İbn Cerîr (8/368, 369).

[2] Mâide Sur. 33

[3] Beyhakî (8/283).

[4] Mâide Sur. 33

[5] Şâfiî (6/151, 152), İbn Ebî Şeybe (10/147), İbn Cerîr (8/376, 377) ve Beyhakî (8/383).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın *Nâsih*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kim İslam diyarında silah çekip terör estirir ve yol kesip fesatçılık ederse bu kişi yakalandığında, Müslümanların idarecisi bu kişiyi öldürmek, asmak veya el ve ayaklarını kesmekte muhayyerdir" dedi. **"...Yahut o yerden sürülmeleridir..."**[2] buyruğunu açıklarken de: "Böylesi bir kişiyi İslam diyarından harb (kafirlerin) diyarına sürgün etmek kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebû Dâvud, Nesâî, *Nâsih*'te Nehhâs ve Beyhakî'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman kişinin kanı, şu üç şeyden biri olmaması durumunda helal değildir. Evli olup da zina eden kişi recmedilir. Kasten öldüren kişi (kısasla) öldürülür ve İslam'dan çıkıp Müslümanlara karşı savaşan kişi, ya öldürülür, ya asılır ya da İslam topraklarından sürgün edilir."*[4]

Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ureyne'den bir grup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip Müslüman oldular. Onlardan bazılarının kasları bozulmuş, uzuvları çolak olmuş, yüzleri sararmış ve karınları büyümüştü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara zekat develerinin yanına çıkmalarını, develerin sütlerinden ve idrarlarından içmelerini söyledi. Onlar da öyle yapıp şifa buldular ve sağlıklarına kavuştular. Sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) çobanını öldürdüler, develeri sürüp götürdüler ve İslam'dan çıktılar. Cibrîl gelip: "Ey Muhammed! Arkalarından adam gönder" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onların arkalarından adamlar gönderdi. Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Allahım! Gökte senin, yer de senindir. Doğu da senin batı da senindir. Allahım! Onlara yeryüzünü genişliğiyle beraber bir oğlak derisi kadar dar et ki onları yakalayayım" diye dua et" dedi. Onları yakalayıp getirdiklerinde Yüce Allah: "**"Allah'a ve**

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Mâide Sur. 33

[3] İbn Cerîr (8/379, 380, 384) ve Nehhâs (sh. 392).

[4] Ebû Dâvud (4353), Nesâî (4059), Nehhâs (sh. 391) ve Beyhakî (8/283). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3659).

**Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi. Cibrîl, mal alıp da öldüren kişilerin asılmasını, öldürüp de mal almayan kişilerin öldürülmesini, mal alıp da öldürmeyen kişilerin ellerinin ve ayaklarının çapraz kesilmesini söyledi.

İbn Abbâs der ki: "Bu dua, kaçan köle veya herhangi bir şeyi kaybolan kişi içindir. Bu duayı edip de bir kağıda yazarak temiz bir yere gömen kişi kaybettiği şeyi mutlaka bulur."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ve Atâ el-Horasânî: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların ve yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların cezası; ancak öldürülmeleri yahut asılmaları veya ellerinin ve ayaklarının çaprazlama kesilmesi yahut o yerden sürülmeleridir. Bu cezalar onlar için dünyadaki bir rezilliktir. Âhirette de onlara büyük bir azap vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: "Burada Muhârib olup da yol kesen hırsız kastedilmektedir. Eğer kişi öldürür ve mal alırsa asılır. Eğer öldürür de mal almazsa sadece öldürülür. Eğer mal alır da öldürmezse eli ve ayağı çapraz kesilir. Eğer bir şey almadan yakalanırsa sürgün edilir. **"Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar..."**[4] buyruğunda ise özel olarak müşrikler kastedilmektedir. Müşrik olup da muharebe halinde iken Müslümanlardan bir şey elde eden kişi yani mal alan veya kan döken kişi yakalanmadan önce tövbe ederse geçmiş hataları affedilir mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Atâ ve Mücâhid'den bildiriyor: "Bu durumda idareci, muharib için vereceği hüküm hakkında muhayyerdir ve istediğini yapar. İsterse keser, isterse asar, isterse de sürgün eder."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb, Hasan ve Dahhâk

---

[1] Mâide Sur. 33

[2] Harâitî, *Muntekâ* (605).

[3] Mâide Sur. 33

[4] Mâide Sur. 34

[5] Abdurrezzâk (1/188), *Musannef* (18542) ve İbn Cerîr (8/369, 370, 375, 393).

[6] İbn Ebî Şeybe (10/145, 12/285).

bu âyeti açıklarken: "İdareci kişi muharib hakkında muhayyerdir. Onun hakkında dilediği gibi hüküm verir" dediler.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma olan bir kavim vardı. Bunlar anlaşmayı bozarak yol kestiler ve yeryüzünde fesat çıkardılar. Allah, Peygamberini onlar hakkında muhayyer bıraktı. Buna göre isterse öldürür, isterse asar, isterse el ve ayaklarını çaprazlama keser. **"...Yahut o yerden sürülmeleridir..."**[2] buyruğunda da çaresiz kalıp yakalanan kişi kastedilmektedir. Yakalanmadan önce tövbe eden kişinin tövbesi kabul edilir.[3]

Ebû Dâvud'un *Nâsih*'te bildirdiğine göre Dahhâk: "Bu âyet müşrikler hakkında inmiştir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyetteki **"Nefy"** ifadesiyle muharibin yakalanması kastedilmektir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: "Âyetteki **"Nefy"** ifadesiyle idarecinin muharibi yakalama emri vermesi kastedilmektedir. Onu ele geçirdiği zaman kendisine Allah'ın zikretmiş olduğu meşru cezalardan bir tanesini uygular" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Yahut o yerden sürülmeleridir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada muharibin bir şehirden diğer bir şehire sürgün edilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr, Hasan(-ı Basrî)'nin şöyle dediğini bildirir: "Âyetteki **"Nefy"** ifadesiyle muharibin yakalanması için takib edilmesi kastedilmektedir."[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada muharibin peşine düşülmesi ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/145, 12/285).
[2] Mâide Sur. 33
[3] İbn Cerîr (8/360, 385, 392).
[4] İbn Cerîr (8/384).
[5] İbn Cerîr (8/384, 385).
[6] Mâide Sur. 33
[7] İbn Cerîr (8/385, 386).
[8] Mâide Sur. 33

yakalanamaması, bir yerde olduğu duyulduğunda yine peşine düşülmesi kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken: "Muharibleri o topraklardan sürgün ederler. Onları nerede bulurlarsa oradan başka bir yere sürgün ederler. Tâ ki düşman topraklarına yetiştirinceye kadar hep takip ederler" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Müslümanlara yolda korku veren kişi, o şehirden başka bir şehire sürgün edilir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yeryüzünde bozgunculuk çıkarmaya çalışanların..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada zina eden, hırsızlık yapan, birini öldüren, arazileri ve nesli helak eden kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî ve Saîd b. Cübeyr şöyle dediler: Mal almayan ve kan dökmeyen muharib biri gelip tövbe etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *el-Eşrâf*'ta, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Hârise b. Bedr et-Teymî, Basra ahalisinden olup yeryüzünde fesat çıkaran ve Müslümanlara karşı savaşan biriydi. O Kureyş'li bazı kişilerden, Hz. Ali'den kendisine emân almalarını istedi. Fakat onlar bunu kabul etmedi. Sonra Saîd b. Kays el-Hemdânî'ye gidip bunu ondan istedi. Saîd b. Kays el-Hemdânî, Ali'ye gidip: "Ey müminlerin emiri! Allah ve Resûlüne karşı savaş açanların ve yeryüzünde fesat çıkaranların cezası nedir?" diye sordu. Ali: "Ya öldürülürler, ya asılırlar, ya el ve ayakları çaprazlamasına kesilir ya da sürgün edilirler" dedi ve: **"Ancak onları ele**

---

[1] İbn Cerîr (8/386).
[2] İbn Cerîr (8/386).
[3] İbn Cerîr (8/387).
[4] Mâide Sur. 33
[5] Mâide Sur. 34
[6] İbn Cerîr (8/398).

**geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar...**"[1] âyetini okudu. Saîd: "Bu kişi Hârise b. Bedr olsa bile mi?" deyince, Ali: "Hârise b. Bedr olsa bile" karşılığını verdi. Bunun üzerine: "Hârise b. Bedr tövbe etmiş olarak geldi. Ona emân var mı?" diye sorunca Ali: "Evet, var" cevabını verdi. Sonra Saîd onu Ali'ye getirdi. O da, Ali'ye biat etti ve Ali biatını kabul edip ona emân verildiğine dair bir ferman yazdı.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Eş'as'tan, o da birinden bildiriyor: Bir kişi sabah namazını Ebû Mûsa el-Eş'arî ile beraber kılıp: "Burası tövbe edenlerin sığınma yeridir. Ben filan kişinin oğlu filanım. Ben, Allah ve Resûlüne karşı savaşanlardandım. Şimdi ise yakalanmadan önce tövbe etmiş olarak geldim" dedi. Bunun üzerine Ebû Mûsa: "Filan oğlu filan Allah ve Resûlüne karşı savaşanlardandı. Şimdi ise yakalanmadan önce tövbe etmiş olarak geldi. Kimse ona iyilikten başka bir şey yapmasın. Eğer doğru söylüyorsa istediğimiz yoldadır demektir. Eğer yalan söylüyorsa umulur ki Allah ona cezasını verir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ'ya: "Hırsızlık yapıp da yakalanmadan önce gelip tövbe eden birine had (şeri ceza) uygulanır mı?" diye sorulunca: "Hayır, uygulanmaz" dedi ve: **"Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar. Artık Allah'ın çok bağışlayıcı, çok merhamet edici olduğunu bilin"**[4] âyetini okudu.

Ebû Dâvud'un, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'a ve Resûlüne savaş açanların... cezası..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Duyduğumuza göre bu kişi öldürmüşse öldürülür, eğer mal almış ama öldürmemişse, mal aldığı için eli, savaştığı için de ayağı kesilir. Eğer hem öldürüp hem de mal almışsa, eli ve ayağı kesildikten sonra asılır. "**Ancak onları ele geçirmenizden önce tövbe edenler bunun dışındadırlar...**"[6] buyruğu hakkında ise şöyle demiştir: "Bu kişi yakalanmadan önce tövbe ederek idareciye gelirse, idareci ona emân verir. Sonrasında kendisine emân

---

[1] Mâide Sur. 34
[2] İbn Ebî Şeybe (12/281), İbn Ebi'd-Dünyâ (409) ve İbn Cerîr (8/394).
[3] İbn Ebî Şeybe (12/282).
[4] Mâide Sur. 34
[5] Mâide Sur. 33
[6] Mâide Sur. 34

verildiğini söylediği halde bir kişi onu öldürürse, kısas olarak o da öldürülür. Eğer idarecinin ona emân verdiğini bilmiyorsa maktulün diyetini öder."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

**"Ey iman edenler! Allah'a karşı gelmekten sakının, O'na yaklaşmaya vesile arayın ve O'nun yolunda cihad edin ki kurtuluşa eresiniz."** (Mâide Sur. 35)

Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a yaklaşmak kastedilmektedir" dedi.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'a yaklaşmak kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...O'na yaklaşmaya vesile arayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat ederek ve razı olacağı ameller işleyerek kendisine yaklaşın mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Vâil: "(Allah'a) yaklaşmak amellerle olur" dedi.

Tastî ve İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'ta, bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: "وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ"[7] buyruğunu açıkla" deyince: "Burada ihtiyaç kastedilmektedir" karşılığını verdi. Nâfi: "Araplar bunu biliyor mu?" diye sorunca: "Evet biliyor, Antere el-Absî'nin:

*"Şüphesiz ki erkeklerin sana ihtiyacı vardır*

---

[1] Mâide Sur. 35
[2] İbn Cerîr (14/632).
[3] Mâide Sur. 35
[4] Hâkim (2/312, *"sahîh"*).
[5] Mâide Sur. 35
[6] İbn Cerîr (8/404).
[7] Mâide Sur. 35

*Seni alacakları zaman sürme çekin ve kına yakın"* dediğini işitmedin mi?" dedi.[1]

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُواْ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ★ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

**"Doğrusu, yeryüzünde olan bütün şeyler ve onların bir katı daha kâfirlerin olsa da, kıyamet gününün azabından kurtulmak için fidye verseler kabul edilmez. Onlara elem verici azab vardır. Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir. Onlara sürekli bir azap vardır."**
(Mâide Sur. 36, 37)

Müslim, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı kavimler Cehennemden çıkıp Cennete giereceklerdir"* buyurdu. Yezîd el-Fakîr der ki: Câbir b. Abdillah'a: "Yüce Allah: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[2] buyurmaktadır" dediğimde, o: "Bir önceki: **"Doğrusu, yeryüzünde olan bütün şeyler ve onların bir katı daha kafirlerin olsa da, kıyamet gününün azabından kurtulmak için fidye verseler kabul edilmez..."**[3] âyetini oku. Burada kâfirler kastedilmektedir" dedi.[4]

Buhârî, *el-Edebü'l-Müfred*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Talk b. Habîb der ki: Ben herkesten daha fazla şefaati yalanlayanlardan biri idim. Câbir b. Abdillah ile karşılaştığımda, Allah'ın, Cehennem ahalisinin ebedi olarak orada kalacaklarını zikrettiği ayetlerden bildiklerimin tümünü ona okudum. Bunun üzerine o: "Ey Talk! Sen, Allah'ın Kitab'ını ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini benden daha iyi bildiğini mi düşünüyorsun? Okumuş olduğun ayetler, müşrikler hakkındadır. Fakat (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kasdettiği) bu topluluklar günah işleyip de

[1] *el-İtkân*'de (2/69) geçtiği üzere Tastî.

[2] Mâide Sur. 37

[3] Mâide Sur. 36

[4] Müslim (191/319, 320) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/99) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye.

azaplandırılan topluluklardır. Bunlar Cehennemden çıkarılırlar" dedikten sonra ellerini kulaklarına götürerek: "Eğer ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *«Onlar Cehenneme girdikten sonra tekrar çıkacaklardır»* buyurduğunu işitmediysem bunlar sağır olsun. Biz de bu âyetleri senin okuduğun gibi okumaktayız" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[2] buyurmuşken, sen bazı toplulukların Cehennemden çıkacağını mı iddia ediyorsun?" deyince: "Yazık sana! Bir önceki âyeti okusana. Bu âyette kâfirler kastedilmektedir" karşılığını verdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime'den bildiriyor: Yüce Allah, yaratıklarının kaderini belirledikten sonra, Arş'ının altından, içinde: "Rahmetim gazabımı geçti. Ben merhametlilerin en merhametlisiyim" yazılı bir kitap çıkaracak. Allah Cennet ehli kadar veya iki katı kadar kişileri Cehennemden çıkaracaktır." -İkrime boğazına işaret ederek- : "Burasında Allah'ın azatlısı" diye yazılıdır" dedi. Bir kişi ona: "Ey Ebû Abdillah! Yüce Allah: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[4] buyurmaktadır" deyince: "Yazık sana! Onlar Cehennem ahalisinin kalıcılarıdır" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Eş'as der ki: Hasan(-ı Basrî)'ye: "Şefaati hak olarak mı görüyorsun?" diye sorunca, Hasan: "Evet, haktır" karşılığını verdi. Peki, Allah'ın: **"Ateşten çıkmak isterler, ama ondan çıkabilecek değillerdir..."**[5] buyruğunu gördün mü?" diye sorduğumda: "Vallahi! Sen hiç bir şeyde yanlış etmezsin. Allah'ın buyurmuş olduğu gibi Cehennemin kendisinden çıkmayacak ahalisi vardır" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik'ten bildiriyor: "عَذَابٌ مُّقِيمٌ"[7] buyruğu: "Ara

---

[1] Buhârî (818), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/99) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (323). İsnâdı *Sahîh liğayrihi*'dir. (Elbânî, *Sahîh Edebü'l-Müfred*, 629).

[2] Mâide Sur. 37

[3] İbn Cerîr (8/406, 407).

[4] Mâide Sur. 37

[5] Mâide Sur. 37

[6] Beyhakî (322).

[7] Mâide Sur. 37

verilmeden sürekli azap vardır mânâsındadır" dedi.

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

**"Yaptıklarına bir karşılık ve Allah'tan caydırıcı bir müeyyide olmak üzere hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin. Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir."**
(Mâide Sur. 38)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Necd el-Hanefî der ki: İbn Abbâs'a: **"...Hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin..."**[1] âyeti hususi mi, umumi midir?" diye sorduğumda: "Umumudir" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Necd b. Nufey' der ki: İbn Abbâs'a: **"...Hırsız erkek ile hırsız kadının ellerini kesin. Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[3] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Hırsız, erkek te olsa, kadın da olsa eli kesilir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti "فاقطعو أيمانهما" şeklinde okumuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî der ki: "Bu âyet bizim kıraatımızda" -Belki de Abdullah'ın kıraatında demiştir- "والسارقون والسارقتُ فاقطعو أيمانهما" şeklindedir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'tan caydırıcı bir müeyyide olmak üzere..."** buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu konuda onlara acımayın Çünkü Yüce Allah bunu emretmektedir. Bize nakledildiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Fasıklara karşı katı olun ve onları

---

[1] Mâide Sur. 38

[2] İbn Cerîr (8/409) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/100) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

[3] Mâide Sur. 38

[4] İbn Cerîr (8/498). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (737) ve İbn Cerîr (8/407).

birbirinden ayırıp bir araya gelmelerine engel olunuz" derdi.

Buhârî ve Müslim'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hırsızın eli bir dinarın dörtte birini veya daha fazlasını çalmasıyla kesilir"* buyurmuştur.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cüreyc ve Amr b. Şu'ayb'dan bildiriyor: İslam'da ilk had uygulaması hırsızlık yapıp ta Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirilen kişiye yapılmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elinin kesilmesini emretmişti. Adamın etrafı sarılınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzüne bakıldı ve sanki yüzüne kül serpilmişti. Bunun üzerine ashâb: "Yâ Resûlullah! Bunu kesmek sana ağır geldi galiba!" deyince: *"Siz kardeşinize şeytana karşı yardımcı olduktan sonra beni bundan kim men eder?"* buyurdu. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İstersen onu bırak" dediklerinde: *"Onu, bana getirmeden önce niye bırakmadınız ki? İdareci kişi cezayı hak eden kişinin cezasını durduramaz"* buyurdu. [2]

فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

**"Kim (bu) haksız davranışından sonra tövbe eder ve durumunu düzeltirse şüphesiz Allah onun tövbesini kabul eder. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir."** (Mâide Sur. 39)

Ahmed, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr'dan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında hırsızlık yapan bir kadının sağ eli kesilmişti. Kadın: "Yâ Resûlullah! Benim tövbem kabul edilir mi?" diye sorunca: *"Evet edilir, sen bu günahından dolayı bu gün annenden doğmuş gibi günahsız birisin"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah, Mâide sûresinin: **"Kim (bu) haksız davranışından sonra tövbe eder ve durumunu düzeltirse şüphesiz Allah onun tövbesini kabul eder. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir"**[3] âyetini indirdi.[4]

---

[1] Buhârî (6789, 6791) ve Müslim (1684).

[2] Abdurrezzâk (13318).

[3] Mâide Sur. 39

[4] Ahmed 11/237 (6657), İbn Cerîr (8/411). *Müsned*'in muhakkikleri: "İbn Lehîa ve Huyey b. Abdillah el-Muâfirî'nin zayıf olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim (bu) haksız davranışından sonra tövbe eder ve durumunu düzeltirse şüphesiz Allah onun tövbesini kabul eder..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Had, günahın kefâretidir" dedi.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Abdirrahman b. Sevbân der ki: Hırka çalan bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi veselam) getirilmişti ki, Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Onun çalmış olduğunu zannetmiyorum, çaldın mı?"* diye sordu. Adam: "Evet çaldım" karşılığını verince: *"Onu götürüp elini kesin ve kanını durdurup bana geri getirin"* buyurdu. Ashâb öyle yapıp adamı geri getirdiğinde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem) ona: *"Allah'a tövbe et"* buyurdu. O da: "Allah'a tövbe ettim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi veselam): *"Allahım! Onun tövbesini kabul et"* diye dua etti.[2]

Abdurrezzâk, İbn Münkedir'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi veselem) bir kişinin elini kesti ve kanının durdurulmasını emretti. Kanı durdurulunca da ona: *"Allah'a tövbe et"* buyurdu. O da: "Allah'a tövbe ettim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem): *"Kişi hırsızlık yapıp eli kesildiği zaman o eli ateşe düşer. Bu kişi hırsızlığa devam ederse elinin peşinden gitmiş olur. Eğer tövbe ederse elini ateşten çıkarmış olur"* buyurdu. Yani onu ateşten almış olur.[3]

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هِادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/104) der ki: "Bu kadın Mahzûmîlerden olan kadındır. Bu hadis Zührî'nin, Urve'den ve Hz. Âişe'den olan rivayetiyle Müslim ve Buhârî'de mevcuttur."

[1] Mâide Sur. 39

[2] Abdurrezzâk (13583).

[3] Abdurrezzâk (13/585).

**"Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: «Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının.» Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır."** (Mâide Sur. 41)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve münafıklar kastedilmektedir" dedi.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir-, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir"**[3] âyetlerini Yahudilerden iki grup hakkında indirmiştir. Cahiliye zamanında gruplardan biri diğerini kahretmişti. Ancak şartlı olarak anlaşıp sulh yapmışlardı. Bu anlaşma, eğer eşraftan sayılan kişi zelil olanlardan birini öldürürse diyet olarak elli vesak, zelil kişi eşraftan sayılan birini öldürürse diyet olarak yüz vesak hurma verecek şeklindeydi. Bu durum Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelene kadar öyle devam etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha onlarla savaşmamış iken o iki grupta gelmesinden dolayı zelil olmuştu. Zelil olanlardan bir kişi eşraftan bir kişiyi öldürmüştü. Eşraf, zelillere diyet olarak yüz vesak hurma göndermeleri için haber gönderdi. Bunlar da: "Bu iki grupta bu asla olmaz. Dinleri, nesepleri ve şehirleri bir olduğu halde birinin diyeti, diğerinin

[1] Mâide Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1130 (6351, 6352).
[3] Mâide Sur. 44, 45, 47

diyetinin yarısı kadar olur mu! Biz bunu size zulmünüzden korktuğumuz için ödüyorduk. Ancak şimdi Muhammed gelmiş bulunmaktadır. Size istediğinizi vermeyeceğiz" dediler. Aralarında tekrar savaş başlıyacakken barış yaptılar ve Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında hakem kıldılar. Eşraf bunu düşünüp: "Vallahi Muhammed, sizin onlara verdiğinizin daha fazlasını verecek değildir. Onlar doğru söylüyor. Bize bu şekilde vermeleri bizim onları kahredip zulmetmemizdendir. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), bize görüşünü bildirecek birini gönderin. Eğer size istediğinizi verecek olursa hükmünü kabul edersiniz. Eğer istediğiniz gibi vermezse ondan sakınırsınız" dediler ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) görüşünü almak için münafıklardan bir grup gönderdiler. Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde, Yüce Allah, Resûlüne onların durumunu ve isteklerini bildirip: "**Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: "Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının." Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır... İncil ehli Allah'ın onda indirdiği ile hükmetsin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir**"[1] âyetlerini indirdi. Vallahi! Bu âyetler onlar hakkında inmiştir. Yüce Allah bu âyetlerde onları kasdetmektedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî: "**...Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Yahudilerden bir kişi kendi dinlerinden birini öldürmüştü. Öldüren taraf Müslümanlarla anlaşmalı olduğu kişilere: "Bu konuyu Muhammed'e sorun. Eğer diyeti ödeme hükmünü verirse yanında

[1] Mâide Sur. 41-47

[2] Ahmed 4/88 (2212), Ebû Dâvud, muhtasar olarak (3576), İbn Cerîr (8/461, 462) ve Taberânî (10732). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3053).

[3] Mâide Sur. 41

muhakeme yaparız. Eğer öldürmeye hüküm verecekse yanına gitmeyiz" dediler.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman Yahudilerin hahamları medreselerinde toplandılar. Yahudilerden evli bir adam, evli bir kadınla zina etmişti. Hahamlar: "Bu erkeği ve kadını Muahmmed'e gönderin. Bunların hükümlerinin ne olduğunu sorun ve onun bu konuda hüküm vermesini isteyin. Eğer sizin yaptığınız gibi zifte batırılmış iple dövüldükten sonra yüzlerini kömürle karartmanızı, her birini bir eşeğe ters bindirmenizi söylerse ona uyun. Çünkü böyle bir hüküm verecek olursa o, kavmin efendisi ve kralıdır. Eğer onlar hakkında recmetme hükmü verirse o, peygamberdir ve elinizdekini çekip almasından sakının" dediler. Onlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Bu evlendikten sonra evli bir kadınla zina etmiş biridir. Bunlar hakkında hüküm ver. Biz bunlar hakkında hüküm verme işini sana bıraktık" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yürüyüp hahamlarının yanına medreseye gitti. Onlara: *"Ey Yahudiler topluluğu! Bana bilgili kişilerinizi çıkarın"* buyurdu. Yahudiler Abdullah b. Sûriye, Ebû Yâsir b. Ahtab ve Vehb b. Yahûde'yi çıkarıp: "Bunlar âlimlerimizdir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara sorular sorup durumlarını öğrendi. Sonunda Abdullah b. Sûriye için: "Bu kişi, Tevrat konusunda aramızdaki en bilgili kişidir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o zaman Abdullah b. Sûriye ile baş başa kaldı. O, Yahudi âlimlerinin en genci ve yaşça en küçükleri olanıydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onunla bu konuyu konuşup: *"Ey Abdullah b. Sûriye! Allah için söylemeni isterim ve İsrâil oğulları zamanında Allah'ın neler yaptığını hatırlatırım. Evli olup da zina eden kişi hakkında Allah'ın, Tevrat'ta hüküm verdiğini bilmiyor musun?"* diye sorunca: "Allahıma yemin olsun ki, biliyorum. Vallahi! Ey Ebu'l-Kâsım! Senin gönderilmiş bir peygamber olduğunu biliyorlar ve sana hased ediyorlar" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktı ve taşlanmalarını emretti. Bunun üzerine Mescid'inin önünde recmedildiler. Sonra İbn Sûriye küfretti ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberliğini inkar etti. Yüce Allah da: **"Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan**

[1] İbn Cerîr (8/413, 414).

**uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: «Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının.» Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilk recmettiği kişiler Yahudilerdendir. Yahudiler birbirlerine: "Haydi bu Peygambere gidelim. O, cezaları hafifletmek üzere gönderilmiş bir peygamberdir. Eğer bize recm dışında bir fetva verirse kabul ederiz ve bunu hüccet olarak gösterip: «Bu fetvayı bize peygamberlerinden bir Peygamber vermişti» deriz" dediler. Bu şekilde Mescid'de ashâbıyla beraber oturan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına giderek: "Ey Ebu'l-Kâsım! Zina eden bir erkek ve kadın hakkında ne dersin?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onların medreselerinin kapısına varıncaya kadar bir şey konuşmadı. Kapıya ulaşınca da: *"Size, Tevrât'ı, Mûsa'ya* (aleyhisselam) *indiren hakkı için soruyorum! Evli olup da zina edenlerin hükmünü Tevrat'ta nasıl buluyorsunuz?"* diye sordu. Oradakiler: "Yüzü kömürle karartılır, tecbih edilir ve celd edilir" dediler." -Tecbih etmek, zina edenlerin merkebe ters bindirilmeleridir.- "Fakat aralarından bir genç sessiz kalmıştı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu gencin sessiz kaldığını görünce, ona ısrarla yemin ettirdi. Genç: "Allah adına bize yemin ettirdiğin için söylüyorum ki, biz Tevrat'ta recmi buluyoruz" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat'ta ilk hafifletip kolaylaştırdığınız olay nedir?"* diye sorunca, genç: "Krallarımızdan birisinin bir yakını zina etmiş ve kral onun recmedilmesini ertelemişti. Başka biri zina edince kral onun recmedilmesini emretti. Bunun üzerine bu kişinin yakınları: "Vallahi! Senin yakının recmedilmedikçe bizim yakınımızda recmedilmeyecektir" dediler ve bu ceza üzerine anlaştılar" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben Tevrat ile hükmedeceğim"* buyurdu ve emri üzeri recmedildiler. Zührî der ki: "Bize söylendiğine göre: **"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler,**

[1] Mâide Sur. 41

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/564), İbn Cerîr (8/414, 415) ve Beyhakî (8/246, 247).

**onunla yahudilere hüküm verirlerdi...**"[1] âyeti onlar hakkında inmiştir. Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem) onunla hükmedenlerdendir.[2]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, *Nâsih*'te Nehhâs, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Yüzü kömürle karartılmış ve kırbaçlanmış biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirilmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudileri çağırıp: *"Zina eden kişiye had (ceza) olarak kitabınızda bunu mu buldunuz?"* buyurdu. Yahudiler: "Evet" cevabını verince onlardan âlim olan birini çağırdı ve: *"Allah için soruyorum! Siz zina eden kişi için had (şeri ceza) olarak kitabınızda bunu mu buluyorsunuz?"* diye sordu. O: "Hayır! Eğer bana yemin ettirmeseydin sana bunu söylemezdim. Biz kitabımızda onu recm olarak buluyoruz. Ancak zina, şerefli saydığımız kişiler arasında çoğaldı. Bu konuda şerefli birini yakalarsak onu geri bırakıyor, zayıf birini yakalarsak ona had (şeri ceza) uyguluyoruz. Bunun üzerine «Gelin şerefliye de, zayıfa da uygulayacağımız bir şeyde birleşelim» dedik ve yüzü kömürle karartmaya ve recm yerine de kamçı vurmaya karar kıldık" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Öldürülmüş olan emrini ilk ihya eden benim"* deyip recmedilmesini emretti ve adam recmedildi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Kalpten inanmadıkları hâlde, ağızlarıyla «İnandık» diyenler (münafıklar) ile Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler. Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: "Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun..."**[3] âyetini indirdi. Yahudiler: "Muhammed'e gidin, eğer size yüzü boyamak ve kamçı vurmak üzere fetva verirse alınız. Eğer recm ile fetva verirse sakınınız" diyordu. Bu konuda Yüce Allah **"...Kim Allah'ın indirdiği (hükümler) ile hükmetmezse işte onlar kâfirlerin ta kendileridir"**[4] âyetini indirdi. Yine Yahudiler hakkında Yüce Allah **"...Kim Allah'ın indirdiği ile hükmetmezse işte onlar zalimlerdir, ...Kim Allah'ın indirdiği ile hükmetmezse işte onlar**

---

[1] Mâide Sur. 44

[2] Abdurrezzâk (1/189, 190), *Musannef* (13330), Ahmed 13/182 (7761, bu hadisi Saîd b. el-Müseyyeb'den de mürsel olarak rivayet etmiştir), Ebû Dâvud (488, 3624, 4450), İbn Cerîr (8/414, 418), İbn Ebî Hâtim 4/1138 (6401) ve Buhârî (6/269). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen Ebî Dâvud*, 92).

[3] Mâide Sur. 41

[4] Mâide Sur. 44

**fasıklardır"**[1] âyetlerini indirdi. Bu âyetlerin hepsi de kâfirler hakkında inmiştir.[2]

Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Yahudiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip, kendilerinden bir erkekle bir kadının zina ettiğini söyleyince: *"Siz bu konuda Tevrat'ta ne buluyorsunuz?"* diye sordu. Yahudiler: "Onları halkın içinde ifşa ederek rezil etmeyi ve kırbaçlamayı buluyoruz" cevabını verdiler. Abdullah b. Selâm: "Yalan söylüyorsunuz, Tevrat'ta recm bulunmaktadır" dedi. Tevrat'ı getirip baktıklarında bir kişi recm âyetinin üzerine elini koyup elinin dışında kalan bölümü okudu. Bunun üzerine Abdullah b. Selâm: "Elini kaldır" deyince, elini kaldırdı ve recm âyeti ortaya çıktı. Sonra Yahudiler: "Doğru söyledi" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzere de bu kişiler recmedildi.[3]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada Yahudiler kastedilmektedir. Onlardan bir kadın zina etmişti. Tevrat'ta da zinanın hükmü recmedilmekti. Onlar kadını recmetmeyi istemeyip: "Siz Muhammed'e gidin. Umulur ki, yanında öyle bir şeye ruhsat vardır. Eğer onda öyle bir ruhsat varsa kabul edin" dediler. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Ebu'l-Kâsım! Bizden bir kadın zina etmiştir. Onun hakkında ne hüküm verirsin?" dediler. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Tevrat'ta, zina hakkında Allah'ın hükmü nedir?"* diye sorunca: "Tevrat'ı bırak, senin yanında bu konuda ne hüküm vardır?" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa'ya indirilmiş olan Tevrat üzerinde içinizde en bilgili olan kişileri bana getirin"* buyurdu. (Onlarda içlerinde Tevrat'ta en bilgili kişiyi getirince, ona): *"Sizi Firavun ailesinden kurtaran ve denizi ikiye bölerek sizi kurtarıp ta Firavun ailesini helak eden hakkı için söyleyin! Zina hakkında Tevrat'taki hüküm*

---

[1] Mâide Sur. 45, 47

[2] Ahmed 30/531, 610 (18562, 18663), Müslim (1700), Ebû Dâvud (4447, 4448), Nesâî, *S. el-Kübra* (7218, 11144), Nehhâs (sh. 400), İbn Cerîr (8/416, 460) ve İbn Ebî Hâtim 4/1132 (6465).

[3] Buhârî (3635) ve Müslim (1699).

[4] Mâide Sur. 41

*nedir?"* diye sorunca: "Tevrat'taki hüküm recimdir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kadının recmedilmesini emretti ve kadın taşlandı.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"...Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler, sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Medine ve Fedek Yahudileri kastedilmektedir" dedi. **"...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Fedek Yahudileri, Medine Yahudilerine: «Eğer size kırbaçlama hükmünü verirse kabul edin. Eğer başka bir şey verirse ondan sakının» derlerdi" dedi.[4]

Humeydî, *Müsned*'de, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Fedek ahalisinden bir kişi zina etmişti. Fedek ahalisi, Medine Yahudilerinden birilerine: "Bu konuyu Muhammed'e sorun. Eğer size kırbaçlamayı emrederse onu tutun. Eğer recmi emrederse tutmayın" diye bir mektup yazdılar. Medine Yahudileri bu konuyu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında: *"İçinizden en bilgili iki kişiyi bana getirin"* buyurdu. Bunun üzerine Yahudiler kendisine İbn Sûriye denilen kör biri ile başka birini daha getirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu iki kişiye: *"İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanınızda mı?"* deyince: "Evet yanımızdadır" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğullarına denizi yaran, onları bulutla gölgelendiren, onları Firavun ailesinden kurtaran, Tevrat'ı Mûsa'ya indiren ve İsrâil oğullarına bıldırcın ve kudret helvası indiren hakkı için söyleyin! Recm hakkında Tevrat'ta ne bulmaktasınız?"* diye sorunca da, biri diğerine: "Daha önce asla böylesi bir yemin ettirilmemiştim" dedi. Sonra: "Biz, kadına bakmayı, sarılmayı ve onu öpmeyi zina sayarız. Eğer dört kişi erkeğin kadının üstünde gidip geldiğini ve erkeklik organının kadının cinsel organından milin sürme kabında kaybolması gibi kaybolduğunu görüp şahitlik ederlerse recmedilmesi o zaman vacip olur. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet öyledir"* buyurup adamın recmedilmesini emretti ve adam recmedildi. Sonra da: **"...Eğer sana**

[1] İbn Cerîr (8/425) ve Taberânî (13033).

[2] Mâide Sur. 41

[3] Mâide Sur. 41

[4] İbn Cerîr (8/420) ve İbn Ebî Hâtim 4/1130, 1131 (6354, 6357).

**gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir. Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler. Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet. Çünkü Allah, âdil davrananları sever"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "... **Yahudilerden küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Ensâr'dan bir kişi hakkında inmiştir. Bu kişinin Ebû Lübâbe olduğu zannedilmektedir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyza'lıları kuşattığı zaman, bunlar Ebû Lübâbe'ye işaret ederek (Muhammed) bize ne yapacak diye sorduklarında, o da, onlara (boğazını) işaret ederek: "Kesecektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlar (Yahudiler) yalan uydurmak için (seni) dinlerler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Busr ve arkadaşlarıdır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Hayber Yahudileri kastedilmektedir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sana gelmeyen bir topluluk hesabına dinlerler..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudileri dinleyenler kastedilmektedir" dedi.[10]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirirler..."**[11] buyruğunu

---

[1] Mâide Sur. 42

[2] Humeydî (12694), Ebû Dâvud (4452, 4455) ve İbn Mâce (2557). Çok muhtasardır. Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3740, 3742).

[3] Mâide Sur. 41

[4] İbn Cerîr (8/413) ve İbn Ebî Hâtim 4/1130 (6353).

[5] Mâide Sur. 41

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1130 (6356).

[7] Mâide Sur. 41

[8] İbn Ebî Hâtim 4/1131 (6358).

[9] Mâide Sur. 41

[10] İbn Cerîr (8/420).

[11] Mâide Sur. 41

açıklarken: "Tevrat'ta: «Ey İsrâil oğulları! Ey hahamlarımın çocukları» derken, onlar bunu değiştirip: "Ey ilk evlatlarımın çocukları" diye yazdılar. **"...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirirler..."**[1] buyruğu da bu mânâdadır. İbrâhîm bunu: " يحرّفون الكلامَ عن مواضعِه" şeklinde okumaktaydı.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh 'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kelimelerin (ifade içindeki) yerlerini bildikten sonra yerlerini değiştirir ve şöyle derler: «Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun. O verilmezse sakının.» Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın. Onlar, Allah'ın kalplerini temizlemeyi istemediği kimselerdir. Onlara dünyada bir rüsvaylık, âhirette ise yine onlara büyük bir azap vardır"**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu olayın Kureyza ve Nadîr oğulları hakkında olduğu söylenmektedir. Nadîr oğullarından bir kişi Kureyza oğullarından birini öldürmüştü. Nadîr oğulları da, Kureyza oğullarından daha üstün sayıldığı için öylesi bir durumda katil öldürülmez maktülün kanına karşılık diyet verilirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelince Kureyza oğulları kısas isteriz diyerek aralarını bulması için davayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çıkarmak istediler. Münafıklardan bir kişi kendilerine: "Katil kişi bunu kasıtlı öldürmüştür. Eğer bu davayı Muhammed'e çıkarırsanız size kısas uygulamasından korkuyorum. Eğer sizden diyeti kabul edecek olursa ona uyun. Bunun dışında ondan sakının" dedi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler münafıklara: «Eğer vereceği hüküm, sizin istediğinize mutabık ise ona uyun. Aksi takdirde ondan sakının» demekteydi" dedi.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kelimelerin... yerlerini değiştirirler... Eğer size şu hüküm verilirse, onu tutun... Allah, kimin azaba uğramasını istemişse artık**

[1] Mâide Sur. 41
[2] Mâide Sur. 41
[3] Mâide Sur. 41

**sen onun için asla Allah'a karşı hiçbir şey yapamazsın"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Burada Allah'ın, Tevrat'taki hadleri kastedilmektedir. (Yahudiler) "Eğer Muhammed size, sizin bulunduğunuz şey üzere emir verirse onu tutun. Aksi takdirde ondan sakının" derlerdi. Allah birinin sapıklığa düşmesini dilediği zaman da, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) artık bir şey yapamayacağı kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlara dünyada bir rüsvaylık... vardır"**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların dünyadaki rüsvaylıkları Mehdî'nin gelip Kostantiniyye'yi fethettiği zaman onları öldürmesidir" dedi [4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Onlara dünyada bir rüsvaylık... vardır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Rum şehirlerinden bir şehrin fethedilmesi ve esir düşmeleri kastedilmektedir" dedi.[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara dünyada bir rüsvaylık... vardır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Onların küçülmüş bir şekilde elleriyle cizye vermeleri kastedilmektedir" dedi.[8]

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

**"Onlar, yalanı çok dinleyen, haramı çok yiyenlerdir. Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir. Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler. Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet. Çünkü Allah, âdil davrananları sever."**

---

[1] Mâide Sur. 41
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1131, 1133 (6362, 6368, 6370, 6371) ve Beyhakî (323).
[3] Mâide Sur. 41
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1133 (6373).
[5] Mâide Sur. 41
[6] İbn Cerîr (8/428).
[7] Mâide Sur. 41
[8] Abdurrezzâk (9879).

(Mâide Sur. 42)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Onlar, yalanı çok dinleyen, haramı çok yiyenlerdir...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada onların hüküm verirken rüşvet aldıkları ve yalan hükümler verdikleri kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**Onlar, yalanı çok dinleyen ve haramı çok yiyenlerdir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada çokça yalan sözler dinleyen ve rüşvet yiyen Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Suht" ifadesi dinde rüşvet mânâsındadır" demiştir. Süfyân ise: "Yani hüküm verirken rüşvet almaktır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kim bir kişiye bir zulmünden dolayı veya bir haksızlığı üzerinden atması için şefaat eder de, sonra kendisine bu kişi tarafından bir hediye verilirse o da bu hediyeyi kabul ederse işte bu suhttur" dedi. Kendisine: "Ey Ebû Abdirrahman! Biz suht ifadesini hüküm vermedeki rüşvet sanırdık" dediklerinde: "O küfürdür, zira Yüce Allah: "**...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir**"[6] buyurmaktadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a suht ifadesinin mânâsı sorulunca: "Bu rüşvettir" cevabını verdi. "Bu, hüküm vermede midir?" denilince de: "O (dediğin) küfürdür, zira Yüce Allah: "**...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir**"[8] buyurmaktadır" dedi.[1]

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] İbn Cerîr (8/433).
[3] Mâide Sur. 42
[4] İbn Cerîr (8/428, 429) ve İbn Ebî Hâtim 4/1133 (6377).
[5] Abdurrezzâk (14664), İbn Cerîr (8/430, 431) ve İbn Ebî Hâtim 4/1134 (6381).
[6] Mâide Sur. 44
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1134 (6382) ve Beyhakî (5504).
[8] Mâide Sur. 44

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a suht ifadesinin mânâsı hüküm vermede rüşvet almak mıdır?" diye sorulunca: "Hayır, zira Yüce Allah: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir... Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir"**[2] buyurmaktadır. Biri senden, bir haksızlığa karşı yardım talebinde bulunur ve sen ona yardımda bulunursun. Sonra o sana bir hediye takdim eder. İşte senin de bu hediyeyi kabul etmen suhttur" karşılığını verdi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk der ki: Ömer b. el-Hattâb'a: "Sana göre hüküm vermede rüşvet almak suhttan mı sayılır?" diye sorduğumda: "Hayır hüküm vermede rüşvet almak suht değil küfürdür. Birinin kralın yanında bir değeri ve makamı olur. Diğer birinin de kralın yanında bir haceti vardır. Bu kişi biri vasıtasıyla krala bir hediye vermedikçe o hacetini gidememektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hakimin rüşvet alması haramdır. Bu da Allah'ın Kitâb'ında zikretmiş olduğu suhttur"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suht ile gelişen her beden ateşe daha layıktır"* buyurmuştur. "Yâ Resûlullah! Suht nedir?" denildiğinde: *"Hüküm vermede rüşvet almaktır"* karşılığını verdi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e suht ifadesinin mânâsı sorulunca: "Bu, rüşvettir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (8/432), Taberânî (9098, 9101) ve Beyhakî (10/139).

[2] Mâide Sur. 44, 45, 47

[3] Abdurrezzâk (14664), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (741), İbn Cerîr (8/430) ve Beyhakî (10/139).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1134 (6379).

[5] *et-Teğlîk*'te (3/286) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (8/434) ve *Tahricu Ahâdisi'l-Keşşâf*'ta (1/400) geçtiği üzere İbn Merdûye. Hafız İbn Hacer: "Ravileri güvenilir kişilerdir. Ancak mürseldir" demiştir. *el-Feth* (4/454).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e, suht ifadesinin mânâsı sorulunca: "Bu, rüşvettir" dedi. Kendisine: "Bu, hüküm vermede alınan rüşvet mi?" diye sorulunca: "Hayır, o (dediğin) küfürdür" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ömer: "İnsanların yediği iki çeşit suht vardır. Bunlar hüküm verirken alınan rüşvet ve fuhuş işleyen kadının aldığı ücrettir" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Suhtun sekiz kapısı vardır. Bunların başta geleni hâkimin aldığı rüşvettir. Diğerleri ise zina karşılığında alınan ücret, damızlık hayvanın tohumu karşılığında alınan ücret, ölü hayvanın satışında elde edilen ücret, içki alışverişinden elde edilen ücret, köpek alışverişinden elde edilen kazanç, hacamatçının aldığı ücret ve kâhinin aldığı ücrettir."

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tarf der ki: "Hz. Ali bazı kişilerin arasında ücretle taksimat yapan birini görünce, ona: "Sen suht yiyorsun" dedi.[2]

Firyâbî ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Zina karşılığı alınan ücret, av köpekleri hariç köpek alışverişinden elde edilen kazanç ve hüküm vermede alınan bir şey suhttandır" dedi.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İdarecileri verilen hediye suhttur"* buyurmuştur.[4]

İbn Merdûye ve Deylemî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Altı haslet vardır ki, bunlar suhttan sayılır. Bunlar, idarecinin rüşvet alması ki, bu en pis olanıdır. Köpek alışverişinden elde edilen kazanç, damızlık hayvanın tohumu karşılığında alınan ücret, zina karşılığı alınan ücret ve hacamatçının aldığı ücret ve kâhinin aldığı ücrettir."*[5]

---

[1] İbn Cerîr (8/431).

[2] Abdurrezzâk (14537, 14539).

[3] İbn Cerîr (8/431).

[4] Abdurrezzâk (14665).

[5] Deylemî (3304). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3244).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "Memurlara verilen hediye suhttur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Saîd der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Revâha'yı, Hayber ahalisine elçi olarak gönderdiği zaman ona hediyeler verdiler. Abdullah b. Revâha: "Bu, suhttur" dedi ve hediyeleri kabul etmedi.

Abdurrezzâk, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüşvet alanı da, verenide lanetlemiştir" dedi.[1]

Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Sevbân: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüşvet alanı, vereni ve aracı olanı lanetlemiştir" dedi.[2]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rüşvet alanı, vereni ve aracı olanı lanetlemiştir.[3]

Hâkim'in, İbn Abbâs'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim on kişinin idareciliğini üstüne alır da onların istediği şekilde hüküm verirse kıyamet gününde elleri kelepçeli bir şekilde gelir. Hükmünde adil davranıp rüşvet almayan ve ikramı kabul etmeyen kişinin Allah ellerini çözer. Allah'ın indirdikleriyle hükmetmeyip rüşvet alan ve ikramı kabul edenin elleri kenetlenir ve Cehenneme atılır. Beşyüz senede de Cehennemin dibine ulaşamaz."*[4]

İbn Merdûye'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra içkiyi şıra diye helal kılacak, pis şeyleri sadaka sayacak, suhtu (haramı) hediye sayacak, toplumu sindirmek için suçsuzları öldürecek idareciler olacaktır. Onlara nasihat edildiğinde daha da azarlar"* buyurmuştur.

---

[1] Abdurrezzâk (14669), Hâkim (4/102, 103) ve Beyhakî (5502).

[2] Ahmed 37/85 (22399) ve Beyhakî (5503). *Müsned*'in muhakkikleri: "Aracı olan ibaresi dışında sahîh liğayrihi" demişlerdir. Bu zayıf bir isnâddır.

[3] Hâkim (4/103).

[4] Hâkim (4/103).

Hatîb'in, *Târih*'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hacamat yapanın elde ettiği ücret, köpek alışverişinden elde edilen kazanç ve zina karşılığında alınan ücret suhttandır"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hüküm verirken rüşvet almak, zina karşılığı ücret almak, köpek, maymun domuz ve içki alışverişiyle kazanç elde etmek, ölü hayvanın satışından elde edilen ücret, kan parası, damızlık hayvanın tohumu karşılığında alınan ücret, ağıt yaparak ve şarkı söyleyerek elde edilen kazanç, kâhinlik ve sihirbazlık ederek elde edilen kazanç, kıssa anlatarak elde edilen kazanç, tabaklanmış olanlar dışında vahşi hayvanların derisinden elde edilen kazanç, (canlılara ait) resim yapmaktan elde edilen kazanç, aracılık için verilen hediye ve birinin yerine savaşa çıkma karşılığı alınan para suhttandır."[2]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Şakîk'in: "Öğretmenlerin aldığı bu (hediye) ekmekler suhttandır" dediğini söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mâide sûresinde iki âyet neshedilmiştir. Bunlar Kalâid âyeti ve: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."**[3] âyetidir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda muhayyer bırakılmıştı. Dilerse Yahudiler arasında hüküm verir, dilerse de onları kendi hükümlerine red ederdi. **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma..."**[4] âyeti nâzil oldu ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), aralarında kendi kitabımıza göre hüküm vermesi emredildi.[5]

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz**

---

[1] Hatîb (7/369, 8/304).

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (745). Beyhakî: "Bu hadis, Habîb b. Sâlih ve İbn Abbâs arasında munkatıdır ve mevkuftur" demiştir.

[3] Mâide Sur. 42

[4] Mâide Sur. 49

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1135, 1136 (6388), Nehhâs (sh. 397), Taberânî (11054), Hâkim (2/312, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/248, 249).

çevir..."[1] âyetini: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma..."**[2] âyeti neshetti" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İkrime'den bunun aynısını bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Mâide sûresindeki **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."**[5] âyeti recm ile ilgilidir" dedi.[6]

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Mâide sûresindeki: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir. Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler. Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet. Çünkü Allah, âdil davrananları sever"**[7] âyeti Nadîr oğulları ve Kureyza oğullarının diyeti hakkında nâzil olmuştur. Nadîr oğulları Kureyza oğullarından daha üstün sayıldıkları için, Kureyza oğulları kendilerinden birini öldürdüğü zaman tam diyet öderdi. Nadîr oğulları ise Kurayza oğullarına yarım diyet öderdi. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) davalaşmak için geldiklerinde Yüce Allah bu âyeti indirdi. Bu âyetle de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara hakkı gösterip aralarında eşitlik sağladı.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kureyza oğulları ve Nadîr oğulları vardı. Nadîr oğulları, Kureyza oğullarından daha üstün sayılırdı. Nadîr oğullarından biri Kureyza oğullarından birini öldürürse diyet olarak yüz vesak hurma öderdi. Kureyza oğullarından biri Nadîr oğullarından birini öldürürse kısas yapılıp katil öldürülürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman Nadîr oğullarından biri Kureyza oğullarından birini öldürdü. Kureyza oğulları: "Katili bize verin, onu

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] Mâide Sur. 49
[3] Ebû Ubeyd (sh. 180).
[4] Abdurrezzâk (1/190), *Musannef* (10010, 19239).
[5] Mâide Sur. 42
[6] İbn Cerîr (8/436).
[7] Mâide Sur. 42
[8] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/566), İbn Cerîr (8/437, 438) ve Taberânî (11573).

öldüreceğiz" deyince, Nadîr oğulları: "Aramızda bu meseleyi halledecek Allah'ın Peygamberi bulunmaktadır, ona gidelim" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde: **"...Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet..."**[1] âyeti nâzil oldu. "Kıst" ifadesi cana karşı can demektir. Sonra da: **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle bir şeyden sorumlu değildi. İsterse aralarında hüküm verir, istemezse de vermezdi. Sonra: **"...Onlardan yüz çevirecek olursan, sana asla hiçbir zarar veremezler..."**[5] âyetini **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma..."**[6] âyeti neshetti.

Abd b. Humeyd ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) isterse aralarında hüküm verir, istemezse de vermez" dedi.[8]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) ve Şa'bî: "Yahudiler, Müslüman bir hâkimin yanına geldiklerinde isterse aralarında hüküm verir, istemezse de vermez. Eğer hüküm verecekse aralarında Allah'ın indirdikleriyle hüküm verir" dediler.[9]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) bu âyeti açıklarken: "O (hüküm verip vermemekte) muhayyerdir" demiştir.[10]

---

[1] Mâide Sur. 42

[2] Mâide Sur. 50

[3] İbn Ebî Şeybe (9/432, 433), İbn Cerîr (8/438), İbn Ebî Hâtim 4/1136 (6391), Hâkim (4/366, 367, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/24).

[4] Mâide Sur. 42

[5] Mâide Sur. 42

[6] Mâide Sur. 49

[7] Mâide Sur. 42

[8] Nehhâs (sh. 396).

[9] Abdurrezzâk (10008).

[10] Abdurrezzâk (10006).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, zimmet ahalisinden Müslüman hâkimlerin yanına gidenler hakkında: "Onlar, aralarında Allah'ın indirdikleriyle hükmederler" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Zimmet ahalisi Müslümanların yanına gittikleri vakit, onlara Müslümanların hükmü ile hükmedilir" dediğini bildirir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm et-Teymî: **"...Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada recmetmekle hükmetmek kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Çünkü Allah, âdil davrananları sever"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hem söz, hem amel ile adil olanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: Sünnete göre, onlar haklarında ve miras konularında kendi dinlerine havale edilirler. Ancak kendi istekleriyle bir ceza hususunda hüküm almak için bize gelecek olurlarsa, aralarında Allah'ın Kitabı ile hükmedilir. Zira Yüce Allah, Peygamberine: **"...Eğer hükmedecek olursan, aralarında adaletle hükmet..."**[5] buyurmaktadır.[6]

وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

**"İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar da sonra, bunun arkasından yüz çevirip gidiyorlar? Onlar inanmış kimseler değildir."** (Mâide Sur. 43)

---

[1] Mâide Sur. 42
[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (747) ve Beyhakî (8/246).
[3] Mâide Sur. 42
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1137 (6393).
[5] Mâide Sur. 42
[6] Abdurrezzâk (10007).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: Yüzü kömür ile karartılmış ve kırbaçlanmış Yahudi bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına getirilince: *"Buna ne olmuş?"* diye sordu. "Bu zina etmiştir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yahudilere: *"Siz kitabınızda zina eden kişi için had (şeri ceza) olarak ne buluyor sunuz?"* deyince: "Biz haddi, yüzü kömürle karartmak ve kırbaçlamak olarak buluyoruz" cevabını verdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En bilgili kişiniz hanginizdir?"* diye sorunca da: -yemin ederek bir adam için- "Filan kişidir" dediler. O kişiyi getirtip bunu kendisine de sordu. O: "Biz haddi, yüzü kömürle karartmak ve kırbaçlamak olarak buluyoruz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ona yemin ettirerek: *Allah için soruyorum! Siz kitabınızda zina eden kişi için had (ceza) olarak ne buluyorsunuz?"* diye sordu. Adam: "Biz kitabımızda onu recm olarak buluyoruz. Ancak zina, şerefli saydığımız kişiler arasında çoğaldı. Bunun üzerine bunu şerefli kişilerden kaldırıp sadece zayıf kişilere uygulamaya başladık. Biz de bunların aralarında eşit olacak bir şey yapalım dedik ve yüzü kömürle karartıp kırbaçlamaya başladık" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Öldürülmüş olan emrini ilk ihya eden benim"* deyip, recmedilmesini emretti ve adam recmedildi. Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bu haberi veren adama saldırıp sövmeye ve: "Eğer senin öyle şeyler söyleyeceğini bilseydik: «En bilgili kişimiz budur» demezdik" demeye başladılar. Bundan sonrada Yahudiler, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) zina eden kişi için had olarak ne bulduğunu sormaya başladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar da sonra, bunun arkasından yüz çevirip gidiyorlar? Onlar inanmış kimseler değildir"**[1] âyetini indirdi. Resûlullah ta (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu âyeti okudu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın hadleri kastedilmektedir. Yüce Allah, Tevrat'taki hükümlerini de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) beyan ederek: **"Orada onlara cana can, göze göz, buruna burun,**

[1] Mâide Sur. 43
[2] Mâide Sur. 43

**kulağa kulak, dişe dişle ve yaralara karşılıklı ödeşme yazdık...**"[1] buyurmuştur" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ta, tartıştıkları öldürme hakkındaki hükmün açıklanmış olduğu kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "**İçinde Allah'ın hükmü bulunan Tevrat yanlarında olduğu halde nasıl seni hakem kılıyorlar da sonra, bunun arkasından yüz çevirip gidiyorlar? Onlar inanmış kimseler değildir**"[5] âyetini açıklarken: "Tevrat'ta, evli olup da zina eden erkek ve kadının recm edilmesi ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip onu tasdik etmek gerektiği bildirilmektedir. Buna rağmen her şey açıklandıktan sonra Yahudiler haktan yüz çevirdiler" dedi.[6]

إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

**"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi. Çünkü bunlar Allah'ın Kitab'ını korumakla görevlendirilmişlerdi. Onlar Tevrat'ın hak olduğuna da şahit idiler. Şu hâlde, siz de insanlardan korkmayın, benden korkun ve âyetlerimi az bir karşılığa değişmeyin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin**

---

[1] Mâide Sur. 45
[2] İbn Cerîr (8/448) ve İbn Ebî Hâtim 4/1137 (6395).
[3] Mâide Sur. 43
[4] İbn Cerîr (8/448, 449).
[5] Mâide Sur. 43
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1137 (6395, 6397).

**ta kendileridir."** (Mâide Sur. 44)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi. Çünkü bunlar Allah'ın Kitab'ını korumakla görevlendirilmişlerdi. Onlar Tevrat'ın hak olduğuna da şahit idiler. Şu hâlde, siz de insanlardan korkmayın..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Tevrat'ta insanları doğru yola ileten hidayet ve karanlıkları aydınlatan bir nur vardır. Mûsa'dan (aleyhisselam), İsa'ya (aleyhisselam) kadar olan bütün peygamberler lehlerine ve aleyhlerine onunla hükmetmişlerdir. Yine Rabbaniler ve hahamlar onunla hükmetmişlerdir. Onlar Allah'ın Kitâb'ından recm olayını ve Muhammed'e iman etmenin gerekli olduğunu öğrenmişlerdir. Burada Yüce Allah: "Muhammed'i ve recmi açığa çıkarın ve onları gizlemekle benden korkun" buyurmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Rabbaniyyun ifadesiyle yahudilerin bilginleri, Ahbâr ifadesiyle de âlimleri kastedilmektedir. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet nâzil olduğu zaman: *"Yahudiler hakkında ve onların dışındaki dinler ahalisi hakkında da biz hüküm vereceğiz"* buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan: **"...(Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] Mâide Sur. 44
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1138 (64400, 64402, 6415, 6416, 6419, 6420).
[3] Mâide Sur. 44
[4] İbn Cerîr (8/450, 451).
[5] Mâide Sur. 44
[6] İbn Cerîr (8/451).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...(Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın indirmiş olduğu hükümlerle hükmeden Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve kendisinden önce geçen diğer peygamberler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudilerin (Tevrat) okuyucuları ve fakihleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudilerin fakihleri ve âlimleri kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Rabbaniyyun ifadesiyle Ahbâr'dan daha üstün olan Yahudilerin fakih âlimleri kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "Rabbaniyyun ifadesiyle Yahudilerin fakihleri, Ahbâr ifadesiylede âlimleri kastedilmektedir" dedi.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Rabbaniyyun ifadesiyle Yahudilerin idarecileri, Ahbâr ifadesiyle de âlimleri kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yahudilerden kendilerine İbn Sûriye'nin iki oğlu denilen iki kardeş vardı. Bu iki kardeş Müslüman olmadan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) tabi olmuşlar ve Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine Tevrat'tan ne sorarsa ona söyleyeceklerine dair ahid vermişlerdi. Bunlardan biri Rabbani, diğeri de Hibr idi. Onlar Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) birşeyler öğrenebilmek için

---

[1] Mâide Sur. 44
[2] İbn Cerîr (8/451).
[3] Mâide Sur. 44
[4] İbn Cerîr (8/453).
[5] Mâide Sur. 44
[6] İbn Cerîr (8/453).
[7] İbn Cerîr (8/453).
[8] İbn Cerîr (8/454).
[9] İbn Cerîr (8/454).

kendisine tabi olmuşlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları çağırıp ileri gelenlerin ve zayıfların zina etmesi durumunda hükmün ne olduğunu ve bu hükmü nasıl değiştirdiklerini sordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şüphesiz Tevrat'ı biz indirdik. İçinde bir hidayet, bir nur vardır. (Allah'a) teslim olmuş nebiler, onunla yahudilere hüküm verirlerdi. Kendilerini Rabb'e adamış kimseler ile âlimler de öylece hükmederlerdi..."**[1] âyetini indirdi. Burada Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve İbn Sûriye'nin iki oğlu kastedilmektedir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: "Rabbaniyyun ifadesiyle Allah'a ibadet edip te Allah'tan hakkıyla korkanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Rabbaniyyun ifadesiyle Allah'a ibadet edenler, Ahbâr ifadesiyle de âlimler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Rabbaniyyun ifadesiyle derin âlimler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "وَالرَّبَّانِيُّونَ"[6] ifadesiyle müminler, "وَالأَحْبَارُ"[7] ifadesiyle de kâriler kastedilmektedir. **"...Onlar Tevrat'ın hak olduğuna da şahit idiler..."**[8] buyruğu ise, Rabbâniyyun ve Ahbâr'ın, Tevrat'ın Allah katından hak olarak geldiğini bildiren Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) şahitlik etmeleri mânâsındadır. Yahudiler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve o, aralarında Allah'ın indirdikleriyle hüküm kılmıştır."[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Şu hâlde, siz de insanlardan korkmayın, benden korkun..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmetine hitab edilmiştir" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 44
[2] İbn Cerîr (8/452) ve İbn Ebî Hâtim 4/1140 (6312).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1139 (6407).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1139, 1140 (6408, 6414).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1139 (6405).
[6] Mâide Sur. 44
[7] Mâide Sur. 44
[8] Mâide Sur. 44
[9] İbn Cerîr (8/454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1139, 1141 (6409, 6413, 6417).
[10] Mâide Sur. 44

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da ve İbn Asâkir, Nâfi'nin şöyle dediğini bildirir: İbn Ömer ile beraber bir yolculukta idik. Bir arslanın ileride yolcuların yolunu kestiği söylenince, İbn Ömer bineğini hızlandırıp arslanın yanına yetişti. Onun kulağını çekerek oturttu ve: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*İnsanoğluna korktuğu şey musallat edilir. İnsanoğlu Allah'tan başka bir şeyden korkmayacak olsa kendisinden başka kimseyi ona musallat kılmaz. İnsanoğlu kime ümidini bağlarsa Allah bu kişiyi ona muhtaç eder. Eğer insanoğlu, Allah'tan başka kimseye ümit bağlamasa Allah onu kendisinden başka kimseye muhtaç etmez*» buyurduğunu işittim" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...İnsanlardan korkmayın, benden korkun ve âyetlerimi az bir karşılığa değişmeyin ..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir korku yüzünden veya az bir şeye karşılık indirdiklerimi gizli tutmayın mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Âyetlerimi az bir karşılığa değişmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kitabımı kullanarak haram yemeyin mânâsındadır" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın indirdiği hükümleri inkar eden kâfirdir. Ancak bu hükümlerin hak olduğunu ikrar edip te onlarla hükmetmeyen kişi ise zalim ve fasıktır" dedi.[7]

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[8] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/176, 3/80, 4/147) ve İbn Asâkir (31/170, 171). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3226) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir

[2] Mâide Sur. 44

[3] İbn Cerîr (8/455, 456).

[4] Mâide Sur. 44

[5] İbn Cerîr (8/455).

[6] Mâide Sur. 44

[7] İbn Cerîr (8/467, 468) ve İbn Ebî Hâtim 4/1142, 1146 (6426, 6450).

[8] Mâide Sur. 44

"Buradaki küfür, dinden çıkma veya milletini değiştirme gibi bir küfür değildir. Böylesi bir küfürden daha aşağı bir küfürdür" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada küfür vardır. Ancak Allah'ı ve âhiret gününü inkar etme gibi bir küfür değildir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada küfürden daha aşağıda bir küfür, zulümden daha az bir zulüm, fısktan daha az bir fasıklık kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[5] âyeti, özel olarak Yahudiler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[6]

İbn Cerîr, Ebû Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: "Mâide sûresindeki: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[7] bu üç âyette İslam ahalisi hakkında bir şey yoktur. Bunlar kâfirler hakkında inmiştir."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile**

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (749), İbn Ebî Hâtim 4/1143 (6434), Hâkim (2/313, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/20).

[2] Mâide Sur. 44

[3] Abdurrezzâk (1/191), İbn Cerîr (8/465) ve İbn Ebî Hâtim 4/1143 (6433).

[4] Mâide Sur. 44, 45, 47

[5] Mâide Sur. 44, 45, 47

[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (750).

[7] Mâide Sur. 44, 45, 47

[8] İbn Cerîr (8/457).

**hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler, Ehl-i Kitâb hakkında inmiştir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Bu âyetler Ehl-i Kitâb hakkında inmiştir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[4] âyetlerini açıklarken: "Bu âyetler İsrâil oğulları hakkında inmiştir. Ancak (Yüce Allah) bu âyetleri bu ümmete de geçerli kılmıştır" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet, Yahudiler hakkında nâzil olmuştur; ama bizim için de geçerlidir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Mâide sûresindeki: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler..."**[7] diye geçen üç âyetin birincisi bu ümmet, ikincisi Yahudiler, üçüncüsü de Hıristiyanlar hakkında nâzil olmuştur."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[9] buyruğunu açıklarken: Allah'ın Kitab'ını bırakıp kendi eliyle yazdığı kitapla hükmeden ve bunun Allah katından olduğunu iddia eden kişi küfre girmiş olur" dedi.[10]

---

[1] Mâide Sur. 44, 45, 47
[2] İbn Cerîr (8/457).
[3] İbn Cerîr (8/459) ve İbn Ebî Hâtim 4/1143 (2346).
[4] Mâide Sur. 44, 45, 47
[5] Mâide Sur. 44
[6] İbn Cerîr (8/468).
[7] Mâide Sur. 44
[8] İbn Cerîr (8/463, 464).
[9] Mâide Sur. 44
[10] İbn Cerîr (8/461).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe'nin yanında: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[1] bu üç âyet zikredilince, bir kişi: "Bu âyetler İsrâil oğulları hakkında inmiştir" dedi. Bunun üzerine Huzeyfe: "İsrâil oğulları sizin için ne güzel kardeştir. Her tatlı olan sizlerin, her acı olan da onlarındır. Hayır, Vallahi! Öyle değildir. Sizler iki yakasının birbirine yakınlığı gibi bir yakınlıkta onların yolunda gideceksiniz" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın: "Siz ne güzel bir kavimsiniz. Tatlı bir şey olduğu zaman sizlerin, acı bir şey olduğu zamanda Ehl-i Kitâb'ındır" dediğini bildirir. Sanki o: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[3] âyetinin Müslümanlar hakkında nâzil olduğu görüşündeydi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Müslümanlar Ebû Miclez'in yanına gelip: "Ey Ebû Miclez! **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[4] doğru mu?" deyince: "Evet, doğrudur" dedi. **...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin ta kendileridir"**[5] doğru mu?" dediklerinde: "Evet, doğrudur" dedi. **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir"**[6] deyince de: "Evet, doğrudur" dedi. Müslümanlar: "Onlar da Allah'ın indirdikleriyle hükmeder mi?" diye sorunca: "Evet, onlar bu dinle hüküm veriyor, onunla konuşuyor ve ona davet ediliyorlardır. Ondan bir şey bıraktıkları zaman bu zulmün kendilerinden olduğunu biliyorlar. Bu âyetler Allah'ın indirdikleriyle hükmetmeyen Yahudiler, Hıristiyanlar ve müşrikler hakkında inmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd, Hâkim b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Saîd b. Cübeyr'e, Mâide sûresindeki: **"...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler kâfirlerin ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler zalimlerin**

---

[1] Mâide Sur. 44, 45, 47

[2] Abdurrezzâk (1/191), İbn Cerîr (8/458, 459), İbn Ebî Hâtim 4/1143 (6430) ve Hâkim (2/312, *"sahîh"*).

[3] Mâide Sur. 44

[4] Mâide Sur. 44, 45, 47

[5] Mâide Sur. 44, 45, 47

[6] Mâide Sur. 44

**ta kendileridir, ...Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler fasıkların ta kendileridir"**[1] bu üç âyeti sorup: "Bazı kişiler bu âyetlerin İsrâil oğulları hakkında nâzil olduğunu ve bizimle alakalı olmadığını iddia ediyor" dedim. Bunun üzerine bana: "Ondan önceki ve sonraki âyeti oku" dedi. Ben de bu âyetleri okuyunca: "Hayır, bu âyetler bizim hakkımızda indi" dedi. Sonra İbn Abbâs'ın azatlısı Miksem'i gördüm. Mâide sûresindeki bu âyetleri ona sorup: "Bazı kişiler bu âyetlerin İsrâil oğulları hakkında nâzil olduğunu ve bizimle alakalı olmadığını iddia ediyorlar" dedim. O: "Bu âyetler, İsrâil oğulları ve bize nâzil olmuştur. Bize inen onlara, onlara inen de bize inmiştir" dedi. Sonra Ali b. Hüseyn'in yanına girdim. Mâide sûresindeki bu âyetleri ona sorup bunu Saîd b. Cübeyr ve Miksem'e sorduğumu da anlattım. Bana: "Miksem sana ne dedi?" diye sorunca, Miksem'in bana söylemiş olduğunu söyledim. O da: "Doğru söylemiş, küfürdür; ama şirk küfrü gibi değildir. Fısktır, ama şirk fısk gibi değildir. Zulümdür, ama şirk zulmü gibi değildir" dedi. Saîd b. Cübeyr ile karşılaşıp ona bunları söylediğimde bana: "Ne düşünüyorsun? Ben, onun senden, benden ve Miksem'den daha üstün olduğunu düşünüyorum" dedi.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Bu üç âyet gibi iki insanın arasını bulan âyetler görmedim" dedi.[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Yahya b. Saîd der ki: Ebu'd-Derdâ'yı hâkim olarak tayin ettiklerinde onu tebrik etmeye başladılar. O da: "Beni hâkimlikle mi tebrik ediyorsunuz? Ben buradan, Ebyen'in şehri Adana arasındaki mesafeden daha uzak bir derinlikteki uçurumun başına konuldum. Eğer insanlar hâkimlikte nelerin olduğunu bilselerdi hâkim olmamak için aralarında kura çekerlerdi. Yine insanlar ezan okumakta ne kadar sevap olduğunu bilselerdi ezan okumak için aralarında kura çekerlerdi" dedi.[3]

İbn Sa'd, Yezîd b. Mevhib'den bildiriyor: Hz. Osmân, Abdullah b. Ömer'e: "İnsanların arasında hâkim ol" deyince: "Hayır, ben iki kişinin arasında bile hükmetmem. İki kişiye bile idareci olmam" dedi. Osmân: "Bana karşı mı geliyorsun?" deyince: "Hayır, fakat bana hâkimliğin üç çeşit olduğu söylendi. Bilmeden hüküm veren kişi cehennemdedir. Hükmünde birine zulmeden ve hevasına uyan kişi yine cehennemdedir. Hüküm verip te hükmünde isabetli

[1] Mâide Sur. 44, 45, 47

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (752).

[3] İbn Sa'd (7/392).

olan kişi yeterli olandır. Onun ne ecri, ne de bir günahı vardır" dedi. "Senin baban (Hz. Ömer de) hâkim idi" denildiğinde: "Babam meseleyi çözemediği zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çözemediği meseleyi Cibrîl'e sorardı. Şimdi ben soracak birini bulamıyorum. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): "*«Allah'a sığınan kişi sığınılması gereken yere sığınmıştır"* buyurduğunu işitmedin mi?" deyince, Osmân: "Evet, işittim" dedi. Bunun üzerine Abdullah b. Ömer: "Beni hâkim kılmandan Allah'a sığınırım" deyince, Osmân da onu muaf görüp: "Bunu kimseye söyleme" dedi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre Abdulazîz b. Ebî Revvâd der ki: Bize söylendiğine göre İsrâil oğulları zamanında bir hâkim vardı. Bu kişi ictihadıyla, Rabbinden doğru veya yanlış hüküm verdiğinde belli olacak bir şekilde alâmet vermesini istedi. Bunun üzerine kendisine: "Evine gir, sonra elini duvara uzat ve parmaklarının ulaştığı yeri çiz. Bir konuda hüküm verdiğin zamanda evine girip elini duvardaki çizgiye uzat. Eğer hak üzere bir hüküm vermişsen ellerin çizgiye yetişecektir. Eğer yanlış hüküm vermişsen yetişmeyecektir" denildi. O hüküm vermeye gittiği zaman hakkı bulmaya çalışarak hüküm verirdi ve her zaman hak üzere hüküm verirdi. Meclisinden kalktığı zaman da hiçbir şey yemeden, içmeden, ailesine uğramadan önce odasına gider ve ellerini duvardaki çizgiye uzatırdı. Elleri çizgiye yetişirse Allah'a hamd ederdi ve kendisine helal kılınmış yemek ve içeceklerden yer içerdi. Yine bir gün hüküm meclisindeyken yanına iki kişinin geldiğini gördü. Sanki davalaşmak için geldikleri içine düşmüştü. Gelenlerden biri yakın bir dostuydu. Kalbinden bu arkadaşının haklı çıkarak lehine hüküm vermeyi geçirmişti. Konuştukları zaman hakkı dostuna çevirip aleyhine hüküm verdi. Meclisinden kalktığı zaman yine her zamanki gibi gidip ellerini duvardaki çizgiye uzattı. Duvardaki çizgi yükselip tavana yetişmişti ve çizgiye yetişememişti. Secdeye kapanarak: "Ey Rabbim! Ben bunu kasıtlı ve isteyerek yapmadım. Neden böyle oldu!?" demeye başladı. Bunun üzerine kendisine: "Allah'ın kalbinin içini göremeyeceğini ve arkadaşının haklı çıkıp onun lehine hüküm vermek istediğini bilemeyeceğini mi sandın. Sen onu

[1] İbn Sa'd (4/146).

istedin ve sevdin. Fakat Yüce Allah, sen istemesen de hakkı sahibine verdi" denildi.[1]

Hakîm et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Leys der ki: Ömer b. el-Hattâb'a davalaşmak için iki kişi gelince, onların davasını tecil etti. Kendisine niçin öyle yaptığı sorulunca: "Bana geldiklerinde birine diğerinden daha fazla kızmıştım. Bu şekilde aralarında hüküm vermek istemedim. İkinci gelişlerinde yine bu kızgınlığımdan daha bir şeyler hissettiğimden bu şekilde hüküm vermek istemedim. Bir daha geldiklerinde ise kızgınlığımdan bir şey kalmadığı için aralarında hüküm verdim" dedi.[2]

وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

**"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ayrıca kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir."**
(Mâide Sur. 45)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Kureyza oğulları, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendi kitaplarında gizli tuttukları recm ile hükmettiğini görünce: "Ey Muhammed! Bizimle kardeşlerimiz Nadîr oğulları arasında hüküm ver" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye gelmeden önce de aralarında kan davası vardı. Nadîr oğulları da, Kureyza oğullarından daha kuvvetli idi ve diyetleri Nadîr oğullarına ödedikleri diyetin yarısı kadar ödenirdi. Kureyza oğulları, Nadîr oğullarına diyet olarak yüz kırk vesak hurma öderken, Nadîr oğlulları kendilerine yetmiş vesak öderdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kurayza oğullarının kanı, Nadîr oğullarının kanına eşittir"* deyince Nadîr oğulları hiddetlenerek: "Biz sana recm hükmünde itaat etmeyiz, ancak daha önce uyguladığımız cezayı uygularız"

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/179).
[2] Hakîm et-Tirmizî (2/180).

dediler. Bunun üzerine: **"Onlar hâlâ cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"**[1] ve: **"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ve kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir"**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onlara... yazdık..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ta yazdık mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Biz onlara, cana can... yazdık..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu onlara Tevrat'ta yazılmıştır. Önceleri köleye karşı hür kişiyi öldürürler ve: «Bize cana karşı can yazıldı» derlerdi."[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "O, İsrâil oğullarına yazılmıştır. Ancak bu âyet bize ve onlara yazılmıştır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ayrıca kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir"**[8] âyetini açıklarken kendisine: "Bu özel olarak Yahudilere mi inmiştir?" diye sorulduğunda: "Bu, onlara ve bütün insanlara inmiştir" karşılığını verdi.[9]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Biz onlara, cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara**

---

[1] Mâide Sur. 50
[2] Mâide Sur. 45
[3] İbn Cerîr (8/470).
[4] Mâide Sur. 45
[5] Mâide Sur. 45
[6] Abdurrezzâk (18134).
[7] Abdurrezzâk (18134).
[8] Mâide Sur. 45
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1144 (6436).

**karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur. Ayrıca kim Allah'ın indirdiğiyle hükmetmezse, işte onlar zalimlerin ta kendileridir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu, onlara Tevrat'ta yazılmıştır. Duyduğunuz gibi Ehl-i Kitâb, Allah'ın Kitab'ını atıp hadlerini uygulamayarak Allah'ın peygamberlerini öldürdükleri zaman yazılmıştır" dedi.

Abdurrezzâk'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir köleyi öldürürse biz de onu öldürürüz. Kim bir kölenin burnunu keserse biz de onun burnunu keseriz"* buyurdu. Bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) müracaat ettiklerinde: *"Allah cana karşı can diye hüküm kıldı"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: **"Biz onlara, cana can... yazdık..."**[3] âyeti indiği zaman kadını öldüren erkeğin öldürülebileceği hükmü, bilerek yaralamaya karşı da kısas hükmü sabit oldu."[4]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Erkek öldürdüğü kadına karşılık öldürülür. Zira Yüce Allah: **"Biz onlara, cana can... yazdık..."**[5] buyurmaktadır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe diş ve yaralara karşılıklı kısas (ödeşme) yazdık. Bununla beraber kim kısas hakkını bağışlarsa..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Cana karşı can öldürülür ve göze karşı göz çıkarılır. Buruna karşı burun kesilir ve dişe karşı diş sökülür. Yaralara karşı da kısas yapılır. Kim kısas hakkını bağışlarsa bu davalı için kefâret, bağışlayan kişi için de sevap olur" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 45

[2] Abdurrezzâk (18130). Tayâlisî'ye (947) bakınız.

[3] Mâide Sur. 45

[4] Beyhakî (8/27).

[5] Mâide Sur. 45

[6] Beyhakî (8/28).

[7] Mâide Sur. 45

[8] İbn Cerîr (8/472), İbn Ebî Hâtim 4/1144, 1145 (6438, 6440, 6442, 6445, 6447) ve Beyhakî (8/64), *el-İlel* (1730).

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ" şeklinde "النَّفْسَ" ibaresini fetha, "وَالْعَيْنُ" ibaresini ise ötre ile okudu ve âyeti olduğu gibi tamamladı.[1]

İbn Sa'd, Ahmed, Buhârî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Rubeyyi', bir cariyenin dişini kırmıştı. Davalaşmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiklerinde: *"Kısas uygulanacak"* buyurdu. Bunun üzerine kardeşi Enes: "Yâ Resûlullah! Filan kişinin dişi mi kırılacak?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Enes! Allah'ın Kitâb'ında kısas vardır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) der ki: "Yaralamaya karşı kısas uygulanır. Liderin dövme ve hapsetme yetkisi yoktur. Çünkü yaralamanın cezası kısastır. Zira Yüce Allah bunu unutmuş değildir. Eğer dileseydi hapsetmeyi ve dövmeyi emrederdi" dedi.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bağışlamış olduğu hak miktarınca günah üzerinden düşer" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[6]

---

[1] Ahmed 20/454 (13249), Ebû Dâvud (3976, 3977), Tirmizî (2929, *"hasen"*), Hâkim (2/236, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 854, 855). Ebû Hâtim: "Bu münker hadistir" demiştir. Kisâî "وَالْعَيْنُ", "وَالأَنْفُ", "وَالأُذُنُ", "وَالسِّنُّ" ve "وَالْجُرُوحُ" kelimelerini ötre ile okumuştur.

[2] Ahmed 19/413, 20/129 (12302, 12704), Buhârî (2703, 2806, 4499, 4500, 4611, 6894) ve İbn Ebî Hâtim 4/1145 (6444).

[3] İbn Ebî Şeybe (9/420).

[4] Mâide Sur. 45

[5] İbn Ebî Şeybe 9/438), İbn Cerîr (8/472), İbn Ebî Hâtim 4/1146 (6448) ve Beyhakî (8/54).

[6] Mâide Sur. 45

buyruğunu açıklarken: "Burada yaralanan kişinin günahlarına kefâret olacağı kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"...Bu kendi günahlarına kefâret olur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralanan kişi kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Bu kendi günahlarına kefâret olur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada bağışta bulunan kişi kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Merdûye'nin, Ensâr'dan bir kişiden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[6] buyruğunu açıklarken: *"Burada dişi kırılan, eli veya herhangi bir uzvu kesilen veya yaralanan kişi, hakkını bağışlarsa, bağışta bulunduğu kadar günahları affedilir. Eğer hakkı diyetin dörtte biri ise günahlarının dörtte biri, üçte biri ise günahlarının üçte biri, eğer tam diyetse bu şekilde bütün günahları affedilir"* buyurdu.[7]

Deylemî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[8] buyruğunu açıklarken: *"Dişi kırılan veya herhangi bir yerinden yaralanan kişi, hakkını bağışlarsa bağışlamış olduğu hak miktarınca günahı affedilir. Eğer hakkı diyetin yarısı ise günahlarının yarısı, dörtte biri ise günahlarının dörtte biri, üçte biri ise günahlarının üçte biri, eğer tam diyetse bütün günahları affedilir"* buyurdu.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Adiy b. Sâbit'ten bildiriyor: Muâviye zamanında adamın biri bir kişinin dişini kırmıştı. Bu kişiye diyet verildi; ama kabul etmedi ve "İlla ki, kısas isterim" dedi. İki diyet verildi, yine

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/439) ve İbn Cerîr (8/474).
[2] Mâide Sur. 45
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1146.
[4] Mâide Sur. 45
[5] İbn Ebî Şeybe (9/440).
[6] Mâide Sur. 45
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/116) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[8] Mâide Sur. 45
[9] Deylemî 3/177 (4334).

kabul etmedi. Üç diyet verildiğinde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir kişi şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir öldürülme veya daha aşağı bir şeyden dolayı kısastan vazgeçip hakkını bağışlarsa, bu bağışlama o kişinin doğduğu günden öleceği güne kadar olan bütün günahlarına kefâret olur"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Cerîr, Ebu's-Sefer'in şöyle dediğini bildirir: Kureyş'li biri, Ensâr'dan bir kişinin dişini kırmıştı. Muâviye Kureyş'liye yardım etmek isteyerek ona: "Biz onu razı ederiz" dedi. Fakat bu kişi ısrarla kısas isteyince, Muâviye: "Arkadaşınla davanı istediğin gibi sen hallet" dedi. Ebu'd-Derdâ da orada bulunmaktaydı ki, bu olay üzerine şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bir müslümanın vücuduna bir zarar verilecek olur da, bu kişi zarar vereni affederse, Yüce Allah mutlaka onun derecesini yükseltir ve bu bağışlamayla onun günahlarını affeder*» buyurduğunu işittim" dedi. Bunun üzerine davacı: "Ben de onu bağışladım" dedi.[2]

Ahmed ve Nesâî'nin, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her kim vücudundan yaralanır da, yaralayanı bağışlarsa, mutlaka Yüce Allah bağışta bulunduğu kadar günahlarını affeder"* buyurmuştur.[3]

Ahmed'in bildirdiğine göre sahabeden bir kişi: "Kim vücudunda bir zarara uğratılır ve bunu Allah'a havale ederse, bu kendi günahları için kefâret olur" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yûnus b. Ebî İshâk der ki: Mücâhid, Ebû İshâk'a: **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[5] âyetinin açıklamasını sorunca, Ebû İshâk:

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (762), İbn Cerîr (8/474) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/117) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Sünen, Saîd b. Mansûr*'un muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ahmed 45/521 (27534), Tirmizî (1393), İbn Mâce (2693) ve İbn Cerîr (8/474). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 586).

[3] Ahmed 37/375 (22701) ve Nesâî, *el-Kübra* (11146). *Müsned*'in muhakkikleri: "Şahitleriyle beraber sahîhtir" demişlerdir.

[4] Münzir, *et-Terğîb* (3/306), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid* (6/302) İbn Kesîr mevkuf olarak *Tefsîr*'de (3/117) ve merfû olarak Ahmed 38/479 (23494). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve Mücâlid'in zayıf olmasından dolayı zayıftır" demişlerdir.

[5] Mâide Sur. 45

"Burada affeden kişi kastedilmektedir" dedi. Mücâhid: "Hayır, burada yaralayan kişi yani günah sahibi kastedilmektedir" dedi.[1]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kım kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralayan kişiye kefâret olduğu kastedilmektedir. Affedenin sevabı ise Allah'a aittir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Mücâhid ve İbrâhim(-i Nehaî): **"...Kım kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralayan kişiye kefâret olduğu kastedilmektedir. Yaralananın sevabı ise Allah'a aittir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: **"...Bu kendi günahlarına kefâret olur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada yaralayan kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada affedilen kişinin günahlarına kefâret olduğu kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim kısas hakkını bağışlarsa bu, kendi günahlarına kefâret olur..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Kim yaralanıp ta yaralayan kişiyi affederse, artık yaralayan kişiye bir günah yoktur. Yaralanan kişinin onu affetmesi sebebi ile ona kısas uygulanmaz, diyet

---

[1] İbn Cerîr (8/475, 476).

[2] Mâide Sur. 45

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (758), İbn Ebî Şeybe (9/439, 440), İbn Cerîr (8/475, 477) ve İbn Ebî Hâtim 4/1146 (6449).

[4] Mâide Sur. 45

[5] İbn Ebî Şeybe (9/438, 439).

[6] Mâide Sur. 45

[7] İbn Ebî Şeybe (9/440).

[8] Mâide Sur. 45

[9] İbn Cerîr (8/477).

[10] Mâide Sur. 45

ödetilmez ve hiçbir şekilde rahatsız edilmez. Bu bağışlama yaralayan kişinin işlemiş olduğu bu suça bir kefârettir" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Kişi affederse veya kısası uygularsa veya diyeti kabul ederse bu, suçu işleyen kişi için kefâret olur" dedi.[2]

Hâtib'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Kanlısını affeden kişinin sevabı ancak Cennettir*" buyurmuştur.[3]

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ★ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

**"O peygamberlerin izleri üzere Meryem oğlu İsa'yı, önündeki Tevrat'ı doğrulayıcı olarak gönderdik. Ona, içerisinde hidayet ve nur bulunan, önündeki Tevrat'ı doğrulayan, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için doğru yola iletici ve bir öğüt olarak İncil'i verdik. İncil ehli Allah'ın onda indirdiği ile hükmetsin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir."**
(Mâide Sur. 46, 47)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: "وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم"[4] buyruğunu açıklarken: "O peygamberlerin izleri üzere Meryem oğlu İsa'yı gönderdik mânâsındadır" dedi.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana Yüce Allah'ın: "وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم"[5] buyruğunu açıkla" deyince: "(İsa b. Meryem'i)

[1] İbn Cerîr (8/478, 479).
[2] İbn Ebî Şeybe (9/439).
[3] Hatîb (4/29). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (5700) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] Mâide Sur. 46
[5] Mâide Sur. 46

Peygamberlerin izleri üzere gönderdik" (anlamındadır) dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Araplar bunu biliyor mu?" deyince: "Evet biliyor, Adiy b. Zeyd'in:

*"Onların kervanı bizim kervanın peşinden gelince*

*Ve kabile gece karanlığı yarılıp yükünü yükleyince..."* dediğini işitmedin mi?" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"İncil ehli Allah'ın onda indirdiği ile hükmetsin. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, fasıkların ta kendileridir"**[2] âyetini açıklarken: "Burada İncil ehlinin yalancıları kastedilmektedir. Kur'ân'da geçen fasık kelimelerinin çoğu yalancı mânâsındadır" dedi. Sonra: **"...Eğer fasıkın biri size bir haber getirirsen onun doğruluğunu araştırın..."**[3] âyetini okuyup: "Burada da fasık kelimesi yalancı mânâsındadır" dedi.[4]

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى الله مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

**"Kur'ân'ı, önce gelen kitapları tasdik ederek ve ona şahid olarak gerçekle sana indirdik. Allah'ın indirdiği ile aralarında hükmet; gerçek olan sana gelmiş bulunduğuna göre, onların heveslerine uyma! Her biriniz için bir yol ve bir yöntem kıldık; eğer Allah dileseydi sizi bir tek ümmet yapardı, fakat bu, verdikleri sizi denemesi içindir; o halde iyiliklere koşuşun, hepinizin dönüşü Allah'adır. O, ayrılığa düştüğünüz şeyleri size bildirir."** (Mâide Sur. 48)

---

[1] *el-İtkân*'da (2/77) geçtiği üzere Tastî.

[2] Mâide Sur. 47

[3] Hucurat Sur. 6

[4] İbn Cerîr (8/485).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah, size sizden önceki Ehl-i Kitâb'ın kötü amellerini, Allah'ın hükümlerinden başka hükümlerle hükmettiklerini, peygamberlerine, müminlere açık ve ikna edici nasihat verdiğini bildirdiği zaman, idareci olup da hüküm verecek kişiler bilsin ki, kul ile Allah arasında iyi şeyi verdirecek veya kötü şeyi def edecek itaat ve iyi amelden başka bir şey yoktur. Allah, Peygamberine ve müminlere Ehl-i Kitâb'ın yaptıklarını gösterip onları uyararak: **"Kur'ân'ı, önce gelen kitapları tasdik ederek ve ona şahid olarak gerçekle sana indirdik..."**[1] buyurmuştur. Yani daha önceki kitapları tasdik edici olarak Kur'ân'ı gönderdik, demektir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kur'ân'ı, önce gelen kitapları tasdik ederek ve ona şahid olarak gerçekle sana indirdik..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân, Tevrat ve İncil'in hak kitaplar olduğuna şahittir. Kur'ân kendinden önce gelen kitaplara hem güvence, hem de hükmedendir" dedi.[3]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[4] ifadesini açıklarken: "Kur'ân onlara bir güvencedir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[6] ifadesini açıklarken: "Kur'ân kendisinden önceki bütün kitaplar için bir güvencedir" demiştir.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[8] ifadesini açıklarken: "Kur'ân, Tevrat ve İncil için bir güvencedir. Kur'ân, hem Tevrat'a, hem İncil'e hükmeder. Ancak Tevrat ve İncil, Kur'ân'a hükmetmezler" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 48
[2] Mâide Sur. 48
[3] İbn Cerîr (8/488).
[4] Mâide Sur. 48
[5] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (763), İbn Cerîr (8/487, 489), İbn Ebî Hâtim 4/1150 (6472) ve Beyhakî (108).
[6] Mâide Sur. 48
[7] İbn Cerîr (8/488), İbn Ebî Hâtim 4/1150 (6474) ve Beyhakî 109).
[8] Mâide Sur. 48

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[1] ifadesini açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) bütün kitaplar için bir güvencedir" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[2] ifadesini açıklarken: "Kur'ân Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) emanet edilmiştir. Muheymin ifadesi ise, Kur'ân'ın kendisinden önceki kitaplara (hak kitaplardır diye) şahit olmasıdır" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[4] ifadesini açıklarken: "Kur'ân kendisinden önceki bütün kitaplara (hak kitaplardır diye) şahittir" dedi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Revk: "وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ"[6] ifadesini açıklarken: "Kur'ân, Allah'ın bütün yaratıklarının amellerine şahittir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ın indirdiği ile aralarında hükmet...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın hadleri (şeri cezalar) kastedilmektedir" dedi.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"[9] buyruğunu açıklarken: "Burada yol ve sünnet kastedilmektedir" dedi.[10]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana: " شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"[11] buyruğunu açıkla" deyince: "*Şir'a* din, *minhâc* ise yol mânâsındadır"

---

[1] Mâide Sur. 48
[2] Mâide Sur. 48
[3] İbn Cerîr (8/490), İbn Ebî Hâtim 4/1151 (6478) ve Beyhakî (110).
[4] Mâide Sur. 48
[5] İbn Cerîr (8/486, 488) ve İbn Ebî Hâtim (4/1150 (6477).
[6] Mâide Sur. 48
[7] Mâide Sur. 48
[8] İbn Cerîr (8/486, 488) ve İbn Ebî Hâtim (4/1150 (6477).
[9] Mâide Sur. 48
[10] İbn Cerîr (8/497, 498) ve İbn Ebî Hâtim 4/1151, 1152 (6482, 6485).
[11] Mâide Sur. 48

dedi. Nâfi b. el-Ezrak: "Araplar bunu biliyor mu?" deyince: "Evet biliyor, Ebû Süfyan b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in:

*"Güvenilir kişi sıdk ve hidayetle seslendi,*

*Böylece İslam'a hem din, hem yol gösterdi"* dediğini işitmedin mi?" karşılığını verdi. Burada da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kastedilmektedir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Her biriniz için bir yol ve bir yöntem kıldık..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada tek olan din ve muhtelif olan şeriatlar kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Her biriniz için bir yol ve bir yöntem kıldık..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada yol ve sünnet kastedilmektedir. Sünnetler muhteliftir. Çünkü Tevrat'ın şeriatı başka, İncil'in şeriatı başkadır. Kur'ân'ın şeriatı da daha başkadır. Yüce Allah kullarını masiyet ve itaatta sınamak için şeriatlarında dilediğini helal, dilediğini de haram kılmıştır. Ancak peygamberlerin getirmiş olduğu tevhid ve ihlâs dini tektir ve Allah ondan başka hiç bir dini kabul etmez."[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr: **"...Fakat bu, verdikleriyle sizi denemesi içindir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada size verilen kitaplar kastedilmektedir" dedi.[6]

وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ

**"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma ve Allah'ın sana indirdiğinin bir kısmından**

[1] Mâide Sur. 48
[2] Abdurrezzâk (1/192), İbn Cerîr (8/494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1152 (6487).
[3] Mâide Sur. 48
[4] İbn Cerîr (8/493, 494) ve İbn Ebî Hâtim 4/1152 (6488).
[5] Mâide Sur. 48
[6] İbn Cerîr (8/499) ve İbn Ebî Hâtim 4/1153 (6490).

**(Kur'ân'ın bazı hükümlerinden) seni şaşırtmalarından sakın. Eğer yüz çevirirlerse, bil ki şüphesiz Allah, bazı günahları sebebiyle onları bir musibete çarptırmak istiyor. İnsanlardan birçoğu muhakkak ki yoldan çıkmışlardır."**
(Mâide Sur. 49)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Ka'b b. Esed, Abdullah b. Sûriye ve Şa's b. Kays: "Haydi Muhammed'e gidelim. Belki onu dini hususunda fitneye düşürürüz" dediler. Sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip: "Ey Muhammed! Bizim Yahudilerin bilginleri, ileri gelenleri ve efendileri olduğumuzu biliyorsun. Eğer biz sana tabi olursak, Yahudiler muhalefet etmeden bize uyarlar. Şu anda bizimle kavmimiz arasında bir husumet vardır. Seni hakem tayin edelim ve yanında davalaşalım. Sen de bizim lehimize hüküm ver. O zaman biz de sana iman eder ve seni tasdik ederiz" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu kabul etmedi ve Yüce Allah: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet. Onların arzularına uyma ve Allah'ın sana indirdiğinin bir kısmından (Kur'ân'ın bazı hükümlerinden) seni şaşırtmalarından sakın. Eğer yüz çevirirlerse, bil ki şüphesiz Allah, bazı günahları sebebiyle onları bir musibete çarptırmak istiyor. İnsanlardan birçoğu muhakkak ki yoldan çıkmışlardır. Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah daha önce Yahudilere hüküm verip vermemekte Peygamberini muhayyer bırakmıştı. Ancak bu âyetle aralarında hüküm vermesini emretti ve bu âyet önceki âyeti neshetti" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bu sûreden: **"...Eğer sana gelirlerse, ister aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."** âyeti neshedildi. Daha önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hüküm verip vermemede

[1] Mâide Sur. 49, 50

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/567), İbn Cerîr (8/502), İbn Ebî Hâtim 4/1154 (6498) ve Beyhakî (2/533, 536).

[3] Mâide Sur. 49

muhayyer idi. Ancak: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[1] âyetiyle Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân'daki hükümlerle hüküm kılmasını emretti.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine Mücâhid: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet: **"...İster aralarında hüküm ver, ister onlardan yüz çevir..."** âyetini neshetti" dedi.

Abdurrezzâk, *Musannef*'te bildirdiğine göre Mesrûk, Ehl-i Kitâb'ı Allah adına yemin ettirdi ve Yüce Allah: **"Aralarında, Allah'ın indirdiği ile hükmet..."**[3] âyetini indirdi" derdi.[4]

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ

**"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"** (Mâide Sur. 50)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudilerin cinâyeti kastedilmektedir. Cahiliye ahalisinin güçlüleri, zayıflarını, üstün sayılanları da zelil olanlarını ezmekteydi. **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[8] âyeti de bundan bahsetmektedir" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 49
[2] Mâide Sur. 49
[3] Mâide Sur. 49
[4] Abdurrezzâk (10/237, 15544).
[5] Mâide Sur. 50
[6] İbn Cerîr (8/503) ve İbn Ebî Hâtim 4/1155 (6503).
[7] Mâide Sur. 50
[8] Mâide Sur. 50

Buhârî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın en fazla buğzettiği kişiler İslam'da, Cahiliye gelenklerini (sürdürmek) isteyen ile haksız yere akıtmak için bir kişinin kanını taleb edendir"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "İki çeşit hüküm vardır. Bunlardan biri Allah'ın hükmü, diğeri de Cahiliye hükmüdür" dedi ve: **"Onlar hâlâ Cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar? Kesin olarak inanacak bir toplum için, kimin hükmü Allah'ınkinden daha güzeldir?"** âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim, Urve'den, o da babasından bildiriyor: Önceleri Cahiliye, Âlemiye diye adlandırılırdı. Kadının biri gelip: "Yâ Resûlullah! Biz Cahiliye zamanında şöyle şöyle derdik" deyince Yüce Allah da onları Cahiliye diye andı.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

**"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez."** (Mâide Sur. 51)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ubâde b. el-Velîd b. Ubâde b. es-Sâmit der ki: Kaynuka oğulları, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile savaştığı zaman, Abdullah b. Ubey İbn Selûl onların başı olmuştu. Ubâde b. es-Sâmit Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip, Allah ve Resûlü'nü dost kabul ederek Yahudilerden biri olmuştu. Ubâde, Afv b. el-Hazrec kabilesinden idi. Onun da, Abdullah b. Ubey gibi Yahudilerden dostları vardı. Ama onların hepsini terkedip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dost edinerek: "Ben Allah'ı, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ve müminleri dost ediniyorum. O kâfirlerden olan dostlarımı bırakıp Allah ve Resûlünü dost ediniyorum" dedi. **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah,**

[1] İbn Cerîr (6882).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1154, 1155 (2502).

**zalimler topluluğunu doğruya iletmez.", "...Şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir"**[1] âyetleri, Ubâde b. es-Sâmit ve Abdullah b. Ubey hakkında nâzil olmuştur.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Abdullah b. Ubey İbn Selûl Müslüman olduktan sonra: "Benim, Kureyza ve Nadîr oğullarından dostlarım vardır. Ben bir şeylerin ters gitmesinden korkuyorum" dedi ve tekrar kâfir oldu. Ubâde b. es-Sâmit te: "Ben Kurayza ve Nadîr oğullarından dostlarımı bırakıp, Allah'ı, Resûlünü ve iman edenleri dost ediniyorum" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez. İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar"**[3] âyetlerini indirdi. Burada Abdullah b. Ubey kastedilmektedir. **"Sizin dostunuz ancak Allah'tır, Resûlüdür ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek namazı kılan, zekâtı veren mü'minlerdir"**[4] âyetinde de Ubâde b. es-Sâmit ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. Yüce Allah: **"Eğer Allah'a, Peygamber'e ve ona indirilene (Kur'ân'a) inanıyor olsalardı, onları (müşrikleri) dost edinmezlerdi. Fakat onlardan birçoğu fasık kimselerdir"** buyurmaktadır.

İbn Merdûye'nin, Ubâde b. el-Velîd vasıtasıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit der ki: "Bu âyet, ben Yahudi dostlarımı bırakıp Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dost edindiğim zaman hakkımda inmiştir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve Müslümanların onlara karşı galip gelmeleri için yardımcı oldum.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atiyye b. Sa'd der ki: Ubâde b. es-Sâmit, Hâris b. el-Hazrec oğullarından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip:

---

[1] Mâide Sur. 51- 56

[2] İbn İshâk, *es-Sîre* (sh. 295, 296), İbn Cerîr (8/505, 529), İbn Ebî Hâtim 4/1155 (6506), Beyhakî (3/174, 175) ve İbn Asâkir (26/191, 192).

[3] Mâide Sur. 51, 52

[4] Mâide Sur. 55

"Yâ Resûlullah! Benim Yahudilerden çok sayıda dostlarım vardır. Ben o dostlarımı terk edip Allah ve Resûlünü dost ediniyorum" dedi. Abdullah b. Ubey ise: "Ben bir şeylerin ters gitmesinden korkan biriyim. Bu sebeple dostlarımı bırakmıyorum" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi veselliem), kendisine: *"Ey Ebu'l-Habbâb! Ubâde b. es-Sâmit'e karşı kendisiyle cimri davrandığın Yahudilerin dostluğu onun değil de senin olsun"* buyurdu. Abdullah b. Ubey de: "Tamam kabul ettim" deyince, Yüce Allah: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez. İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî der ki: Bedir ahalisi hezimete uğradığı zaman Müslümanlar, Yahudilerden olan dostlarına: "Allah size Bedir'de olduğu gibi bir musibet vermeden önce iman edin" dediler. Mâlik b. Sayf: "Savaşmayı bilmeyen Kureyş'lileri yenmeniz sizi aldatmaktadır. Biz size karşı birleşecek olursak bizimle savaşmanız mümkün değildir" dediler. Ubâde: "Yâ Resûlullah! Benim Yahudi dostlarım güçlü kişilerdir. Onların silahları ve çevreleri çoktur. Ben onların dostluğunu bıraktığımı Allah'a ve Resûlüne bildiriyorum. Benim Allah'tan ve Resûlünden başka bir dostum yoktur" dedi. Abdullah b. Ubey ise: "Ben Yahudi dostlarımı bırakmıyorum. Ben onlar için vazgeçilmez biriyim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi veselliem): *"Ey Ebu'l-Habbâb! Ubâde b. es-Sâmit'e karşı layık görmediğin Yahudilerin dostluğu onun değil sadece senin olsun"* buyurdu. Abdullah b. Ubey de: "Tamam kabul ettim" deyince, Yüce Allah: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez. Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini**

[1] Mâide Sur. 51, 52

[2] İbn Ebî Şeybe (12/137) ve İbn Cerîr (8/504).

**yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir."**[1] âyetlerini indirdi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Uhud savaşı, bir gruba ağır gelmiş ve bu grup kâfirlerin kendilerine galip gelmesinden korkmuştu. Bir kişi arkadaşına: "Ben Yahudilerden filan kişiye gidip ondan eman alacağım ve Yahudi olacağım. Yahudilerin bize üstün gelmesinden korkuyorum" dedi. Diğer bir kişi: "Ben de Şam topraklarında bulunan filan Hıristiyanın yanına gideceğim ve ondan eman alıp Hıristiyan olacağım" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ey inananlar! Yahudi ve hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet Ebû Süfyan'a, Kureyş'lilerle beraber Müslümanların kalelerine girelim diye mektup yazarak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarındaki anlaşmayı bozan Kurayza oğulları hakkında inmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Lübâbe b. Abdilmünzir'i, onlara kalelerinden inmelerini söylemesi için göndermişti. Onlar da bunu kabul edince Ebû Lübâbe b. Abdilmünzir boğazına işaret ederek kesilmek, kesilmek diye işaret etti. Talha ve Zübeyr Hıristiyanlarla ve Şam ahalisiyle mektuplaşırlardı. Bana söylendiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler bir ihtiyaç ve fukaralık durumuna düşüp te onlara muhtaç olma korkusuyla Kureyza ve Nadîr oğulları Yahudileriyle mektuplaşırlardı. İleride kendilerinden bir menfaat sağlayıp onlara sığınabilmek için Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) onlara haberler verirlerdi. Sonra bundan yasaklandılar.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle dedi: "Tağlib oğullarının kestiklerinden yiyin ve

---

[1] Mâide Sur. 51- 67

[2] Mâide Sur. 51

[3] İbn Cerîr (8/506) ve İbn Ebî Hâtim 4/1155, 1156 (6507).

[4] Mâide Sur. 51

[5] İbn Cerîr muhtasar olarak (8/506, 507).

kadınlarıyla evlenin. Zira Yüce Allah: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır..."**[1] buyurmaktadır. Yani Tağlib oğulları onlardan (Hıristiyanlardan) olmasa bile onlarla dost olmaları onlardan olmaları için yeterlidir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb'ın kestikleri kastedilmektedir. Kim bir kavmin dinine girerse onlardan olur" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, İyâd'dan bildiriyor: Hz. Ömer, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye gelir ve giderleri bir deriye yazıp kendisine vermesini istedi. Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin Hıristiyan bir katibi vardı. Ömer katibi gördüğünde onu beğenmiş ve: "Bu muhafaza edici biridir. Sen bize Şam'dan gelen bir mektubu Mescid'de okur musun?" deyince, Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Hayır, onun buna gücü yetmez" dedi. Ömer: "O cünüp müdür?" diye sorunca da: "Hayır, o Hıristiyandır" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer beni azarlayıp baldırıma vurarak: "Onu dışarı çıkarın!" dedi ve: ""**Ey inananlar! Yahudi ve Hıristiyanları dost edinmeyin. Onlar birbirlerinin dostlarıdırlar. Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır. Şüphesiz Allah, zalimler topluluğunu doğruya iletmez**"[5] âyetini okudu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "Sizlerden biriniz bilmeden Yahudi veya Hıristiyan olmaktan sakınsın" dedi ve: **"...Sizden kim onları dost edinirse, kuşkusuz o da onlardandır..."**[7] âyetini okudu.

فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا

[1] Mâide Sur. 51
[2] İbn Ebî Şeybe (4/161), İbn Cerîr (8/509) ve İbn Ebî Hâtim 4/1157 (6513).
[3] Mâide Sur. 51
[4] İbn Cerîr (8/509).
[5] Mâide Sur. 51
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1156 (6510) ve Beyhakî (9384).
[7] Mâide Sur. 51

دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ

**"İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar."**
(Mâide Sur. 52)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye: "**İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Abdullah b. Ubey gibilerinin (Yahudi ve Hıristiyanların) dostluklarına koşmaları kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ile iş yapan, onlara iyi haberler veren ve çocuklarını onlara emzirten münafıklar kastedilmektedir. Onlar: "Biz bir şeylerin ters gitmesinden ve Yahudilerin bize galip gelmesinden korkuyoruz" diyordu. Ancak Yüce Allah Müslümanlara genel olarak bir fetih getirdiği zaman veya münafıklara has bir emir indirdiği zaman münafıklar, içlerinde gizlemiş olduklarından dolayı pişmanlık duyarlar" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanların, «Başımıza bir felaketin gelmesinden korkuyoruz» diyerek onların arasında koşup durduklarını**

[1] Mâide Sur. 52
[2] İbn Cerîr (8/510, 511) ve İbn Ebî Hâtim 4/1158 (6520).
[3] Mâide Sur. 52
[4] İbn Cerîr (8/511) ve İbn Ebî Hâtim 4/1157, 1158 (6518, 6519, 6522).

**görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada münafıkların kalplerinde şüphe olduğu ve müşriklerin kendilerine galip gelmelerinden korkmaları kastedilmektedir. Allah katından gelecek fetihten kasıt Mekke'nin fethi, emirden ise cizye kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"İşte kalplerinde bir hastalık (nifak) bulunanları... görürsün. Ama Allah, yakın bir fetih veya katından bir emir getirir ve onlar içlerinde gizledikleri şeye (nifaka) pişman olurlar"**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada müminleri bırakıp Yahudileri seven, onlarla samimi olan münafıklar kastedilmektedir. Fetih ifadesiyle de Allah'ın hükmü kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Sa'd, Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr, İbnü'z-Zübeyr'in bu âyeti: " فَعَسَى اللهُ أن يَأتِيَ بِالفَتْحِ أوْ أمْرٍ مِنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أسَرُّوا فِي أنْفُسِهِمْ من مَوادّتِهم اليهودَ ومِن غِشّهم الإسلامَ وأهلَه نَادِمِين" şeklinde okuduğunu söyledi.[5]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Amr, İbnü'z-Zübeyr'in bu âyeti: "فَعَسَى اللهُ أن يَأتِيَ بِالفَتْحِ أوْ أمْرٍ مِنْ عِندِهِ فَيُصْبِحَ الفساقُ عَلَى مَا أسَرُّوا فِي أنْفُسِهِمْ نَادِمِين" şeklinde okuduğunu söyleyip: "Bu şekilde âyeti mi okudu, yoksa tefsir mi etti bilmiyorum" dedi.[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

**"Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler. Onlar mü'minlere karşı alçakgönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar. Allah**

---

[1] Mâide Sur. 52

[2] İbn Cerîr (8/512, 514) ve İbn Ebî Hâtim 4/1157, 1158, 1159 (6517, 6523, 6524, 6526)

[3] Mâide Sur. 52

[4] İbn Cerîr (8/512, 513).

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1159 (6527) . Bu şâz bir okumadır.

[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (765) ve İbn Ebî Hâtim 4/1159 (6527).

**yolunda cihad ederler. (Bu yolda) hiçbir kınayıcının kınamasından da korkmazlar. İşte bu, Allah'ın bir lütfudur. Onu dilediğine verir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir."** (Mâide Sur. 54)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, İbn Asâkir'den bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah bazı kişilerin dinlerinden döneceğini biliyordu ki bu âyeti indirmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman üç mescid dışında Arapların geneli İslam'dan çıktı. Bunlar, Medine, Mekke ve Abdü'l-Kays'tan Cuvâse ahalisidir. Dinlerinden çıkanlar: "Biz namaz kılarız, ama zekat vermeyiz. Vallahi! Mallarımız gaspedilemez" diyordu. Bu konuda kendilerini affetmesi için Ebû Bekr ile konuşuldu. Müslümanlar Ebû Bekr'e: "Eğer onlara zekatın ne olduğunu öğretirlerse onu öderler" dedi. Bunun üzerine Ebû Bekr: "Vallahi! Allah'ın birleştirmiş olduğu şeylerin arasını açacak değilim. Onlar Allah'ın ve Resûlünün farz kıldığı zekata bir örgü bile vermeyecek olsalar onu alıncaya kadar onlarla savaşırım" dedi. Yüce Allah, Ebû Bekr ile beraber bir kaç Müslüman grubunu gönderdi. Onlarla zekatı kabul edene kadar savaştılar. Biz: **"Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler. Onlar mü'minlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar. Allah yolunda cihad ederler. (Bu yolda) hiçbir kınayıcının kınamasından da korkmazlar. İşte bu, Allah'ın bir lütfudur. Onu dilediğine verir. Allah, lütfu geniş olandır, hakkıyla bilendir"**[1] âyetinin Ebû Bekr ve arkadaşları hakkında nâzil olduğunu konuşurduk.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Ebû Bekr ve ashâbı kastedilmektedir. Araplardan bazıları İslam'dan çıkınca, Ebû Bekr ve ashâbı onlar tekrar İslam'a dönene kadar onlarla mücadele ettiler" dedi.[4]

---

[1] Mâide Sur. 54

[2] İbn Cerîr (8/520) ve İbn Ebî Hâtim 4/1161 (2538).

[3] Mâide Sur. 54

[4] İbn Cerîr (8/519) ve İbn Ebî Hâtim 4/1161 (6538).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hayseme el-Atrablusî, *Fedâilu's-Sahâbe*'de ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra İslam'dan çıkan Araplar ile savaşan Ebû Bekr ve ashâbı kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şureyh b. Ubeyd der ki: **"Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[3] âyeti indiği zaman, Ömer: "Yâ Resûlullah! Onlar ben ve kavmim midir?" diye sorunca, Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye işaret ederek: *"Hayır, bu ve kavmidir"* karşılığını verdi.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İyâd el-Eş'arî: **"...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[5] âyeti indiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye işaret ederek: *"Onlar (sevilecek topluluk) bunun kavmidir"* buyurdu.[6]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: **"...Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[7] âyeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında okunduğu zaman: *"Ey Ebû Mûsa! Onlar senin Yemen'li kavmindendir"* buyurdu.[8]

---

[1] Mâide Sur. 54

[2] İbn Cerîr (8/519), İbn Ebî Hâtim 4/1160 (6537) ve Beyhakî (6/362).

[3] Mâide Sur. 54

[4] İbn Cerîr (8/522, 523).

[5] Mâide Sur. 54

[6] İbn Sa'd (4/107), İbn Ebî Şeybe (2/179), Hakîm et-Tirmizî (3/34), İbn Cerîr (8/521, 522), İbn Ebî Hâtim 4/1160 (6535), Taberânî (17/371), Hâkim (2/313, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5/351, 352). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/16) der ki: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[7] Mâide Sur. 54

[8] Hâkim, *Mustedrek* (2/313), Beyhakî (5/351, 352) ve İbn Asâkir (32/33).

İbn Ebî Hâtim, Hâkim, *el-Kunâ*'da, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve hasen senetle İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[1] âyeti sorulduğunda: *"O kavimler, Yemen, Kinde, Sekûn ve Tucîb kabilelerindendir"* buyurdu.[2]

Buhârî, *Tarîh*'te, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yemen, Kinde ve Sekun kabilelerindendir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Kâdisiyye ahalisi kastedilmektedir" dedi.[6]

Buhârî'nin, *Târih*'te bildirdiğine göre Kâsım b. Muhaymire der ki: "İbn Ömer'in yanına giitiğimde Bana merhaba dedikten sonra: **"...Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler..."**[7] âyetini okudu. Sonra omuzuma vurup üç defa: "Allah'a yemin ederim ki, bunlar sizden olan Yemen ahalisidir" dedi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"... Allah onların yerine öyle bir topluluk getirir ki..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada Sebe' kavmi kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Sizden kim dininden dönerse, (bilin ki) Allah onların yerine öyle**

---

[1] Mâide Sur. 54

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1160 (6534), Taberânî (1392). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/127) der ki: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir."

[3] Mâide Sur. 54

[4] Buhârî (1/194).

[5] Mâide Sur. 54

[6] İbn Ebî Şeybe (12/571).

[7] Mâide Sur. 54

[8] Buhârî (7/160, 161, 8/386, 387).

[9] Mâide Sur. 54

**bir topluluk getirir ki, Allah onları sever, onlar da Allah'ı severler...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada İslam dininden çıkanların yerine Yüce Allah'ın kendilerinden daha hayırlılarını getireceğini vaadettiği kastedilmektedir" dedi. "أَذِلَّةٍ"[2] ifadesi hakkında ise: "Onların müminlere karşı merhametli olmaları kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "**...Onlar mü'minlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Onlar dinlerinden olanlara karşı alçak gönüllü, dinlerinde kendilerine muhalefet edenlere karşı ise sert ve güçlüdürler" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**...Onlar mü'minlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Kendi aralarında yumuşak kafirlere karşı serttirler" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Kâfirlere karşı güçlü ve onurludurlar...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Kafirlere karşı serttirler mânâsındadır" dedi. "**...Allah yolunda cihad ederler...**"[9] buyruğu hakkında ise: "Allah yoluna savaşa koşarlar" dedi.[10]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Araplardan bazı fırkalar İslam dininden çıkmıştı. Yüce Allah onlara Ebû Bekr'i ve yardımcılarını gönderdi. Onlar tekrar islama girene kadar kendileriyle savaştılar. Bu âyetin tefsiri bu şekildedir."

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Taberânî ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şu yedi şeyi emretti. Miskinleri sevip onlara yakın olmayı, benden üstün olanlara

---

[1] Mâide Sur. 54
[2] Mâide Sur. 54
[3] İbn Cerîr (8/524, 525) ve İbn Ebî Hâtim 4/1160, 1161 (6536, 6541).
[4] Mâide Sur. 54
[5] İbn Cerîr (8/527).
[6] Mâide Sur. 54
[7] İbn Cerîr (8/527, 528).
[8] Mâide Sur. 54
[9] Mâide Sur. 54
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1161 (6543, 6544).

bakmayıp benden altta olanlara bakmayı, akrabalar sırt çevirse bile onlarla akrabalık bağını kesmemeyi, Arş'ın altındaki hazinesinden olan *"Lâ havle velâ kuvvete illâ billâh* (=Güç ve kuvvet ancak Allah sayesindedir)" demeyi çoğaltmayı, gerçek acı da olsa söylemeyi, Allah yolunda hiçbir kınayıcının kınamasından korkmamayı ve insanlardan bir şey istememeyi.[1]

Ahmed'in, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiş olunuz ki! Sizden biriniz insanlardan korkarak görmüş olduğu veya şahid olmuş olduğu hak bir şeyi söylemekten çekinmesin. Zira hakkı söyleyip Yüce Allah'ı hatırlatmak ne eceli yaklaştırır, ne de rızkı keser"* buyurmuştur.[2]

Ahmed ve İbn Mâce'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kimse kendi nefsini küçümsemesin. Eğer kişi bir şey görür de Allah için o şeyi söylemesi gerekir de söylemezse, kıyamet gününde kendisine: «Filan ve filan şeyi söylemekten seni alıkoyan neydi?» diye sorulur. Bu kişi de: «İnsanlardan korkmam beni söylemekten alıkoydu» cevabını verir. Bunun üzerine kendisine: «Önce benden korkman gerekirdi» denilir"* buyurdu.[3]

İbn Asâkir'in *Târih*'te bildirdiğine göre Sehl b. Sa'd es-Sâidî der ki: Ben, Ebû Zer, Ubâde b. es-Sâmit, Ebû Saîd el-Hudrî, Muhammed b. Mesleme ve bir kişi daha, Allah yolunda hiçbir kınayıcının kınamasından korkmayacağımıza dair Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etmiştik. Ancak altıncı kişi biat ettikten sonra bu biatını bozdu.[4]

Buhârî'nin, *Târîh*'te, Zührî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Eğer insanların işlerinden birinin sorumluluğunu üstüne alırsan bu konuda Allah yolunda hiçbir kınayıcının kınamasını önemseme" dedi.[5]

---

[1] İbn Sa'd (4/229), İbn Ebî Şeybe (13/232), Ahmed 35/327 (21415), Taberânî (1649) ve Beyhakî (3429). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh ve hasen hadistir" demişlerdir.

[2] Ahmed 18/53, 54 (11474).Muhakkik: "Zira hakkı söyleyip makam sahibi birine hatırlatmada bulunmak ne eceli yaklaştırır, ne de rızkı keser" ifadesi hariç sahîh hadistir" demiştir.

[3] Ahmed 17/357, 18/29, 30, 230, 373 (11255, 11440, 11699, 11868) ve İbn Mâce (4008). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 868).

[4] İbn Asâkir ((20/384).

[5] Buhârî (4/19).

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Zer: "İnsanlara iyiliği emredip kötülükten nehyederek hakkı söylemem, etrafımda hiçbir dost bırakmadı" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit: Biz, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), iyi günde kötü günde, darlıkta ve bollukta, bir başkası yerimize tercih edilse bile verilen emirleri dinleyip yerine getireceğimize, işi ehline teslim edip onlarla bu konuda çekişmeyeceğimize ve nerede olursak olalım hiç kimsenin kınamasından korkmadan hakkı ifa edeceğimize dair biat ettik" dedi.[2]

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

**"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir."** (Mâide Sur. 55)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye b. Sa'd: "**Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi... dir**"[3] âyeti Ubâde b. es-Sâmit hakkında inmiştir" dedi.[4]

Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Ali rükuda iken yüzüğünü tasadduk etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dilenciye: "Sana bu yüzüğü kim verdi?" diye sorunca, dilenci: "Şu rükûdaki adam verdi" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "**Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir**"[5] âyetini indirdi.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi,**

---

[1] İbn Sa'd (4/236).

[2] İbn Ebî Şeybe (15/57), Buhârî (7199, 7200), Müslim (1709), Nesâî (4160, 4165) ve İbn Mâce (2866).

[3] Mâide Sur. 55

[4] İbn Cerîr (8/504, 530) ve İbn Ebî Hâtim 4/1163 (6552).

[5] Mâide Sur. 55

[6] Hatîb (106).

**sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[1] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Ali b. Ebî Tâlib hakkında inmiştir" dedi.[2]

Mechul bir isnâdla Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir der ki: Hz. Ali nafile namazında rükûda iken bir dilenci gelip yanında durdu. Ali yüzüğünü çıkarıp dilenciye verdi. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu kendisine anlattı. Bunun üzerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[3] âyeti nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti ashâbına okuyup: *"Ben kimin velisi isem Ali de onun velisidir. Allahım! Ona yardım edene yardım, düşmanlık edene de düşmanlık et"* buyurdu.[4]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[5] âyeti evinde iken nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evinden çıkıp Mescid'e girdi. Müslümanlar namaz kılıyor, kimisi rükûda, kimisi secdede, kimisi de kıyamdaydı. Mescid'de bir de dilenci bulunmaktaydı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey dilenci! Kimse sana bir şey verdi mi?"* diye sordu. Dilenci Ali b. Ebî Tâlib'i işaret ederek: "Hayır, bana yüzüğünü veren şu rükûdaki kişi dışında kimse bir şey vermedi" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Seleme b. Kuheyl: Hz. Ali rükûda iken yüzüğünü tasadduk etti. Bunun üzerine **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve**

---

[1] Mâide Sur. 55

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere Abdurrezzâk ve İbn Merdûye. Lafız İbn Cerîr'indir.

[3] Mâide Sur. 55

[4] Taberânî (6232) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Mâide Sur. 55

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye. Ayrıca İbn Asâkir (42/356, 357, 45/303).

**Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[1] âyeti nâzil oldu" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[3] âyetini açıklarken: "Rükûda iken tasadduk eden Ali b. Ebî Tâlib hakkında inmiştir" dedi.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den ve Utbe b. Ebî Hakîm'den bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Merdûye'nin, Kelbî vasıtasıyla, Ebî Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Abdullah b. Selâm ve Ehl-i Kitâb'dan bir grup öğle vakti Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip: "Yâ Resûlullah! Evlerimiz uzakta. Bu Mescid'dekiler dışında bizimle beraber oturup konuşacak kimse bulamıyoruz. Kavmimiz bizim Allah'a ve Resûlüne inanıp dinimizi terk ettiğimizi görünce açıkça bize düşman oldular. Bizimle beraber oturmamaya ve bizimle yemek yememeye yemin ettiler. Bu da bize ağır gelmektedir" dediler. Onlar bu konuda Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şikayette bulunurken **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[6] âyeti nâzil oldu. Sonra öğle namazı için ezan okundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e gittiğinde fakir birinin dilendiğini gördü. Ashâbın kimisi rükûda, kimisi secdede, kimisi kıyamda, kimisi de oturmuştu. Fakir kişide dilenmekteydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mescid'e girdiğinde ona: *"Kimse sana bir şey verdi mi?"* diye sordu. Adam: "Evet, verdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim verdi?"* diye sorunca da: "Şu adam verdi" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi durumda iken verdi?"* deyince: "Rükûda iken verdi" dedi. Gösterdiği kişi de Ali b. Ebî Tâlib'di. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirerek: **"Kim Allah'ı, O'nun peygamberini ve inananları dost**

---

[1] Mâide Sur. 55

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6551) ve İbn Asâkir (42357).

[3] Mâide Sur. 55

[4] İbn Cerîr (8/531).

[5] İbn Cerîr (8/530, 531).

[6] Mâide Sur. 55

**edinirse, bilsin ki şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir"**[1] âyetini okudu.[2]

Taberânî, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın, *Ma'rife*'de bildirdiğine göre Râfi' der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uykuda iken veya kendisine vahiy iniyorken yanına girdim. Evin bir tarafında bir yılan vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uyanır düşüncesiyle yılana dokunmak istemedim. Belki Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy geliyor diye uyandırmaktan korkmuştum. Bunun üzerine yılanla Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasına uzandım. Eğer yılandan bir kötülük gelecekse ona değil bana gelsin dedim. Bir saat (süre) bu şekilde kaldım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[3] âyetini okuyarak uyandı ve: *"Ali'ye nimetini tamamlayan Allah'a hamd olsun. Yine Allah'ın, Ali'ye vermiş olduğu lutfundan dolayı Ali'ye ne mutlu"* dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Ali b. Ebî Tâlib namaza kalkmıştı. Kendisi rükûda iken bir dilenci geldi ve o dilenciye rükûda iken yüzüğünü verdi. Bunun üzerine: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[5] âyeti nâzil oldu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[7] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Ali b. Ebî Tâlib başta olmak üzere iman edenler hakkında inmiştir" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın**

---

[1] Mâide Sur. 56
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[3] Mâide Sur. 55
[4] Taberânî (955) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[5] Mâide Sur. 55
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/,130) geçtiği üzere İbn Merdûye.
[7] Mâide Sur. 55
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

**emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[1] âyetini açıklarken: "Müslüman olanlar Allah'ı, Resûlünü ve müminleri dost edindi mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Câfer'e bu âyet hakkında: "İman edenler kimlerdir?" diye sorulunca: "Müminlerdir" dedi. Kendisine: "Bize söylendiğine göre bu âyet Ali b. Ebî Tâlib hakkında nâzil olmuştur" denilince: "Ali'de iman edenlerdendir" karşılığını verdi.[3]

Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Abdulmelik b. Ebî Süleyman der ki: Ebû Câfer Muhammed b. Ali'ye: **"Sizin dostunuz önce Allah, sonra peygamberi, sonra namaza devam eden ve Allah'ın emirlerine boyun eğerek zekat veren mü'minlerdir"**[4] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Burada Muhammed'in ashâbı kastedilmektedir" dedi. Ona: "Bu âyetin Ali hakkında nâzil olduğunu söylüyorlar" dediğimde: "Ali de onlardandır (ashâbtandır)" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Dâvud'un, *Mesâhif*'te bildirdiğine göre Cerîr b. el-Muğîre der ki: "Bu âyet Abdullah'ın kıraatında: "إنّما وليُكم اللهُ ورسولُه والّذين آمنوا والّذين يُقيمون الصّلاةَ" şeklindedir.

وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

**"Kim Allah'ı, O'nun peygamberini ve inananları dost edinirse, bilsin ki şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir."** (Mâide Sur. 56)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kim Allah'ı, O'nun peygamberini ve inananları dost edinirse, bilsin ki şüphesiz Allah taraftarları galiplerin ta kendileridir"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah burada

---

[1] Mâide Sur. 55
[2] İbn Cerîr (8/530) ve İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6546).
[3] İbn Cerîr (8/531) ve İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6547).
[4] Mâide Sur. 55
[5] Ebû Nuaym (3/185).
[6] Mâide Sur. 56

kimin galip geleceğini göstererek: "Bir şeylerin ters gidip başınıza bir felaket gelmesinden korkmayın" buyurmuştur" dedi.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

**"Ey iman edenler! Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden dininizi alaya alıp oyuncak edinenleri ve öteki kâfirleri dost edinmeyin. Eğer mü'minler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının."** (Mâide Sur. 57)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bu âyet Müslüman olup da münafıklık yapan Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbut ve Suveyd b. el-Hâris hakkında inmiştir. Müslümanlar bunlarla dostluk kurmaktaydı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden dininizi alaya alıp oyuncak edinenleri ve öteki kâfirleri dost edinmeyin. Eğer mü'minler iseniz Allah'a karşı gelmekten sakının. Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır. Gizlemekte olduklarını Allah daha iyi bilir"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " من الذين أوتوا الكتابَ من قبلِكم ومن الذين أشرَكوا" şeklinde okurdu.[4]

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ

**"Siz namaza çağırdığınız vakit onu alaya alıp eğlence yerine koyuyorlar. Bu, şüphesiz onların akılları ermeyen bir toplum olmalarındandır."** (Mâide Sur. 58)

Beyhakî'nin *Delâil*'de, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Siz namaza çağırdığınız vakit onu alaya alıp eğlence yerine**

---

[1] İbn Cerîr (8/532) ve İbn Ebî Hâtim 4/1162 (6547).

[2] Mâide Sur. 57- 61

[3] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (56810), İbn Cerîr (8/533) ve İbn Ebî Hâtim 4/1163 (6556).

[4] İbn Cerîr (8/534) Bu şâz bir kıraattır.

**koyuyorlar. Bu, şüphesiz onların akılları ermeyen bir toplum olmalarındandır"**[1] âyetini açıklarken: "Namaz için ezan okunduğunda veya kamet getirildiğinde alay eden ve Allah'ın emirlerine akıl erdiremeyen Yahudiler kastedilmektedir" dedi.

el-Kelbî derki: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) müezzini ezan okuduğunda Müslümanlar namaza kalkınca, Yahudiler ve Hıristiyanlar: "İşte kaktılar, Allah onları kaldırmıyaydı" derlerdi. Secdeye gittikleri zaman da onlara güler ve alay aderlerdi."

Yine el-Kelbî: Yahudilerden bir tüccar vardı. Müezzinin ezan okuduğunu işitince: "Allah yalancıyı yaksın" derdi. Hal böyle iken bu kişinin cariyesi eve bir ateşle girdi. Ateşten bir kıvılcım sıçradı ve hem evi, hem bu Yahudiyi yaktı" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**Siz namaza çağırdığınız vakit onu alaya alıp eğlence yerine koyuyorlar...**"[3] buyruğunu açıklarken: Medine'de Hıristiyan biri, müezzinin: "Eşhedu enne Muhammedün Resûlullah (=Muhammed'in Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim)" dediğini işittiği zaman: "Allah yalancıyı yaksın" derdi. Bir gece bu Yahudi ailesiyle beraber evinde uyurken hizmetçisi bir ateşle eve girdi. Ateşten sıçrayan kıvılcım evi, kendisini ve ailesini yaktı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Şihâb ez-Zührî: "Yüce Allah ezanı Kitab'ında zikrederek: **"Siz namaza çağırdığınız vakit"**[5] buyurmuştur" dedi.[6]

Abdurrezzâk'ın, *Musannef*'te bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı namaz vaktini bildirecek bir şey bulmak için istişare ettiler ve namaz vakti olunca çan çalmaya karar verdiler. Ömer b. el-Hattâb çan için iki direk satın almak isterken rüyasında bu haber vericiyi çan kılmayın ezan okuyun diye gördü. Bunun üzerine Ömer gördüğü rüyayı

---

[1] Mâide Sur. 58
[2] Beyhakî (6/275).
[3] Mâide Sur. 58
[4] İbn Cerîr (8/536) ve İbn Ebî Hâtim 4/1164 (6557).
[5] Mâide Sur. 58
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1164 (6558).

haber vermek için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti. Resûlullah'a da aynı vahiy gelmişti. Ömer, Bilal'in ezan okuduğunu görünce şaşırmıştı. O, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu rüyasını anlatınca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda vahiy seni geçti"* buyurdu.[1]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ

**"De ki: Ey kitap ehli! Allah'a, bize indirilene ve daha önce indirilene inanmamızdan ve çoğunuzun fasık olmasından ötürü mü bizden hoşlanmıyorsunuz?"** (Mâide Sur. 59)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İçlerinde Yâsir b. Ahtab, Nâfi b. Ebî Nâfi, Âzer b. Amr, Zeyd, Hâlid, İzâr b. Ebî İzâr ve Eşya'nın bulunduğu Yahudilerden bir grup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip hangi peygamberlere iman ettiğini sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, Allah'a, İbrâhîm'e, İsmâîl'e, İshak'a, Yakub'a ve torunlarına gönderilene, Musa ve İsa'ya verilene, Rableri tarafından peygamberlere verilene iman ediyorum. Biz onları birbirinden ayırt etmeyerek inandık, biz O'na teslim olanlarız"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), İsa'yı (aleyhisselam) zikrettiği zaman onun, Yahudiler İsa'nın (aleyhisselam) peygamberliğini inkar ederek: "Biz İsa'ya ve ona iman edene iman etmeyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah bunlar hakkında: **"De ki: Ey kitap ehli! Allah'a, bize indirilene ve daha önce indirilene inanmamızdan ve çoğunuzun fasık olmasından ötürü mü bizden hoşlanmıyorsunuz?"** âyetini indirdi.[2]

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللهِ مَن لَّعَنَهُ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ عَن سَوَاء السَّبِيلِ

[1] Abdurrezzâk (1775).

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/567), İbn Cerîr (2/596, 597, 8/537, 538) ve İbn Ebî Hâtim 1/243, 4/1164 (1299, 6559).

**"De ki: «Allah katında cezası bundan daha kötü olanları size haber vereyim mi? Onlar, Allah'ın lânetlediği ve gazabına uğrattığı, içlerinden maymunlar ve domuzlar çıkardığı kimseler ile şeytanlara tapan kimselerdir. İşte bunların yeri daha kötüdür ve onlar doğru yoldan daha çok sapmışlardır.»"** (Mâide Sur. 60)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "مَثُوبَةً"[1] ifadesi mükâfat/ceza mânâsındadır. Hayrın mükafatı ve şerrin cezası gibi deyip: "شرٌ ثواباً" şeklinde okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "مَثُوبَةً عِندَ اللهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah katındaki sevap kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar... içlerinden maymunlar ve domuzlar çıkardığı kimseler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kendilerinden hayvanlar çıkarılan kişiler Yahudilerdir" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik'e: "İnsanların sureti değiştirilmeden önce maymunlar ve domuzlar var mıydı?" diye sorulunca: "Evet vardı, onlar da yaratılan ümmetlerdendiler" dedi.

Müslim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Maymunlar ve domuzlar, Allah'ın suretlerini değiştirdiği insanlardan mıdır?" diye sorulunca: *"Yüce Allah bir kavmi helak ettiği" -veya bir kavmin suretini değiştirdiği- "zaman mutlaka onların nesil ve soylarını devam ettirmez. Bundan önce de maymunlar ve domuzlar vardı"* buyurdu.[5]

Tayâlisî, Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Domuzlar ve maymunlar Yahudilerin neslinden midir?" diye sorduğumuzda: *"Hayır,*

---

[1] Mâide Sur. 60
[2] Mâide Sur. 60
[3] Mâide Sur. 60
[4] İbn Cerîr (8/541), ve İbn Ebî Hâtim 4/1164, 1165 86561).
[5] Müslim (2663).

*Yüce Allah bir kavmi lanetleyip suretini değiştirdiği zaman asla onların nesillerini devam ettirmez. Bunlar daha önce de mevcut olan yaratıklardır. Allah Yahudilere buğzettiği zaman onları hayvan suretine çevirdi ve bu hayvanlar gibi kıldı"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yılanlar da, domuzlar ve maymunlar gibi suretleri değiştirilen cinlerdir"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin azatlısı Amr b. Kesîr b. Eflah der ki: İsrâil oğullarının domuzlara dönüştürülmesi bana şöyle anlatıldı: İsrâil oğullarının şehirlerinden bir şehirde bir kadın vardı. Bu şehirde de İsrâil oğullarının kralı bulunmaktaydı. İsrâil oğulları helak olmak üzere idi. Bu kadın da geriye kalmış olan İslami hükümler üzere yaşayan biri idi. Bu kadın onları Allah'a davet etmeye başladı ve bir kısım insanlar yanına toplanarak onun emirlerine uydu. Kadın onlara: "Allah'ın dini yolunda cihad etmenizle beraber kabilelerinizi bu yola davet etmeniz gerekmektedir. Şimdi bu davet için gidin, ben de gitmekteyim" dedi. Kadın davet için yola çıkınca kral ve adamları gidip kadına uyan kişilerin hepsini öldürdü. Ancak kadın aralarından kaçıp kurtulmuştu. Bu kadın bir daha insanları Allah'a davet etti ve bir daha bir kısım insanlar etrafına toplandı. Yeteri kadar kişi toplanınca onlara davet için gitmelerini emretti ve onlarla beraber yola çıktı. Bu kişiler de kral tarafından öldürüldü. Kadın yine aralarından kaçıp kurtulmuştu. Yine Allah'a davet etti ve bir kısım insanlar etrafında toplandı. Onlara da Allah'a davet için yola çıkmalarını emretti, onlar da kral tarafından öldürüldüler. Fakat kadın yine aralarından kaçarak onlardan kurtulmuştu. Ancak bu defa kadın ümidini kaybaderek kendi kendine: "Sübhanallah, eğer bu dinin dostu ve yardımcısı varsa bundan sonra mutlaka galip gelir" dedi. Kadın o geceyi üzüntülü olarak geçirmişti. O şehrin halkı da domuzlar olarak şehrin etrafında dolaşmaya başladılar. Yüce Allah onları o gece domuzlara dönüştürmüştü. Kadın sabahladığı zaman onların bu durumunu görünce: "Bugün anladım ki, Yüce Allah dinini aziz kılarak emrini yerine getirdi" dedi. İsrâil oğullarının

---

[1] Tayâlisî (305), Ahmed 6/230, 292, 312, 7/39, 102, 191 (3700, 3747, 3768, 3925, 3997, 4119) ve İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6562). *Müsned*'in muhakkikleri: "Müslim'in şartına göre isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/135) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

domuzlara dönüştürülmesi de işte bu kadın sebebiyle olmuştur.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Zemmü'l-Melâhi*'de, Osmân b. Atiyye vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, deprem ve maymunlarla domuzlara dönüştürülme olacaktır"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zuheyr der ki: Ebû Leylâ'ya: "Talha "وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ"[3] ifadesini nasıl okurdu?" dediğimde: "وعبُد الطّاغوتِ" şeklinde okurdu" dedi ve: "Burada tâğutlara (yalancı ilahlara) hizmet etmek kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atiyye b. es-Sâib der ki: "Ebû Abdurrahman bu âyeti: "وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ"[5] şeklinde (ayn) ve (be) harfini nasbederek okurdu" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Câfer en-Nahvî bu âyeti: "ضُرِبَ عبدُ اللهِ" gibi "وعُبِدَ الطاغوتُ" şeklinde okurdu" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Bureyde el-Eslemî bu âyeti: "وعابِدَ الطّاغوتِ" şeklinde okurdu.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Hammâd der ki: Hamza bana A'meş ve Yahya b. Ebî Vessâb'ın bu âyeti "وعَبُدَ الطّاغوتِ" şeklinde okur ve: "Burada onlara hizmet etmek kastedilmektedir" derlerdi. Bunu Hamza da bu şekilde okurdu.[8]

وَإِذَا جَآؤُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ

[1] İbn Cerîr (8/540, 541).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (11).
[3] Mâide Sur. 60
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6563).
[5] Mâide Sur. 60
[6] İbn Cerîr (8/543). Bu şâz bir kırattır.
[7] İbn Cerîr (8/543). Bu şâz bir kırattır.
[8] İbn Cerîr (8/542).

**"Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır. Gizlemekte olduklarını Allah daha iyi bilir."** (Mâide Sur. 61)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır. Gizlemekte olduklarını Allah daha iyi bilir"**[1] âyetini açıklarken: "Yahudilerden bazıları Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip iman ettiklerini haber vererek getirdiklerine razı olduklarını söylerlerdi. Ancak onlar sapıklıklarına ve küfürlerine tutunmuş idiler. Onlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdikleri şekilde geri çıkarlardı" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Size geldiklerinde «İnandık» derler, oysa yanınıza inkarcı olarak girmiş ve yine inkarcı olarak çıkmışlardır..."**[3] âyetini açıklarken: "Onlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiklerinde hak olarak konuşur, ama kalplerinde küfür gizlidir. **"...İnkarcı olarak çıkmışlardır..."**[4] buyruğu da bu mânâdadır" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına kâfir olarak girip kâfir olarak geri çıkan Yahudilerden bazı münafık kişilerdir" dedi.[6]

وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ★ لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ

**"Onlardan çoğunun günahta, düşmanlıkta, haram yemede birbirleriyle yarıştıklarını görürsün. Yapmakta oldukları şey**

---

[1] Mâide Sur. 61
[2] İbn Cerîr (8/547) ve İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6564).
[3] Mâide Sur. 61
[4] Mâide Sur. 61
[5] İbn Cerîr (8/547) ve İbn Ebî Hâtim 4/1165 (6565).
[6] İbn Cerîr (8/547).

**ne kötüdür! Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya! Yapmakta oldukları şey ne kötüdür!"** (Mâide Sur. 62, 63)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlardan çoğunun günahta, düşmanlıkta.. birbirleriyle yarıştıklarını görürsün. Yapmakta oldukları şey ne kötüdür"**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir. "يَعْمَلُونَ"[2] ile "يَصْنَعُونَ"[3] ifadesi aynı anlamdadır. Günah işlemekten nehyetmeyenlerin ve günah işleyenlerin yaptıkları ne kötü bir şeydir mânâsındadır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlardan çoğunun günahta, düşmanlıkta, haram yemede birbirleriyle yarıştıklarını görürsün..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada aranızda bulunan Yahudi hâkimler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Din adamları ve bilgin kişileri, fakihler ve âlimler oldukları halde onları haram şeylerden sakındırmaları gerekmiyor muydu?" dedi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Âlimler ve din adamları onları sakındırmıyor muydu?" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yapmakta oldukları şey ne kötüdür"**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada din adamlarının

---

[1] Mâide Sur. 62
[2] Mâide Sur. 62
[3] Mâide Sur. 63
[4] İbn Cerîr (8/549) ve İbn Ebî Hâtim 4/1166, 1167 (6567, 6572, 6574).
[5] Mâide Sur. 62
[6] Mâide Sur. 63
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1139 (6405).
[8] Mâide Sur. 63
[9] Mâide Sur. 63

Yahudileri (n işledikleri günahlara karışmayıp) kendi hallerine bırakmaları kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Yapmakta oldukları şey ne kötüdür"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudileri yalan konuşmalarından ve haram yemelerinden sakındırmamaları kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali hutbesinde şöyle dedi: "Ey insanlar! Sizden önce helak olanlar işledikleri masiyetlerden dolayı helak oldular. Din adamları ve bilginleri onları bu masiyetlerden sakındırmazdı. Bunlar masiyette ileri gidince, din adamları ve bilginleri onları bu masiyetlerden sakındırmadı. Bu sebeple de onların başlarına ceza olarak musibetler geldi. Onların başına gelenler sizin başınıza gelmeden önce iyiliği emredip kötülükten nehyedin. Bilin ki, iyiliği emredip kötülükten nehyetmek ne rızkı keser, ne de eceli yaklaştırır."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kur'ân'da bu âyetten daha fazla azarlayan ve tehdit eden başka bir âyet yoktur" dedi ve âyeti "لولا ينهاهم الرَّبَانِيُّون والأحْبَارُ عن قولِهم العدوانَ الإثْمَ وأكلِهم السحتَ لَبئس ما كانوا يَعْمَلُون" şeklinde okudu.[5]

İbn Mübârek, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Muzâhim: "Kur'ân'da " لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ"[6] âyetinden daha fazla korkutan başka bir âyet yoktur" dedi ve günah işlemekten sakındırmayan din adamlarını, âlimleri ve günah işleyenleri yermiştir" dedi.[7]

---

[1] İbn Cerîr (8/551) ve İbn Ebî Hâtim 4/1167 (6573).

[2] Mâide Sur. 63

[3] İbn Cerîr (8/551).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1166 (6571).

[5] İbn Cerîr (8/551). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

[6] Mâide Sur. 63

[7] İbn Mübârek (57) ve İbn Cerîr (8/551).

Abd b. Humeyd'in, Seleme b. Nubayt vasıtasıyla bildirdiğine göre Dahhâk: **"Bunları, din adamları ve bilginler günah söz söylemekten ve haram yemekten sakındırsalardı ya..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Rabbâniyyun ve ahbâr ifadeleriyle, Yahudilerin fakihleri, kârileri ve âlimleri kastedilmektedir" dedikten sonra: "Bu âyetten ne kadar çok korkuyorum" dedi.

Ahmed, Ebû Dâvud ve İbn Mâce'nin, Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bir toplulukta masiyet işleyen biri olur da, o toplulukta masiyet işleyene engel olabilecek güçte birileri bulunduğu halde ona engel olmazlarsa Yüce Allah o topluluğu ondan dolayı mutlaka azaba uğratır"* buyurmuştur.[2]

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ
مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ
طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُواْ
نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللهُ لاَ يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ

**"Yahudiler, «Allah'ın eli çok sıkıdır» dediler. Söyledikleri söz sebebiyle onların elleri bağlansın ve lanete uğrasınlar! Aksine Allah'ın elleri açıktır, dilediği gibi verir. Andolsun, Rabbinden sana indirilen, onların çoğunun azgınlığını ve küfrünü azdırıyor. Biz, onların aralarına tâ kıyamete kadar düşmanlık ve kin atmışızdır. Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür. Onlar yeryüzünde bozgunculuğa koşarlar. Şüphesiz Allah bozguncuları sevmez."** (Mâide Sur. 64)

İbn İshâk, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yahudilerden kendisine Şa's b. Kays denilen kişi: "Rabbin cimri ve eli sıkı biridir" deyince, Yüce Allah: **"Yahudiler, «Allah'ın eli çok**

[1] Mâide Sur. 63

[2] Ahmed 31/530, 548, 557, 571, 572 (19192, 19216, 19230, 19253, 10257), Ebû Dâvud 4339) ve İbn Mâce (4009). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4339).

**sıkıdır» dediler. Söyledikleri söz sebebiyle onların elleri bağlansın ve lanete uğrasınlar! Aksine Allah'ın elleri açıktır, dilediği gibi verir...**"[1] âyetini indirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Kaynuka Yahudilerinin başı Finhâs hakkında nâzil olmuştur" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Yahudi, Finhâs hakkında nâzil olmuştur" dedi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler, Allah'ın eli cimridir demek istemiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın eli çok sıkıdır" dediler...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada sıkı ifadesinden kasıtları bağlı mânâsında değildir. Onlar: "Allah cimri biridir ve yanındaki rızıkları tutmaktadır" demişlerdir. Allah dediklerinden çok daha yücedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk : "مَغْلُولَةٌ"[10] ifadesini açıklarken: "Yahudiler bu ifadeyle: «Allah cimridir, cömert değildir» demek istemiştir" dedi. **"...Onların elleri bağlansın..."**[11] buyruğunu açıklarken de:

---

[1] Mâide Sur. 64

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/138) geçtiği üzere İbn İshâk ve Taberânî (12497). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17): "Ravileri güvenilir kişi" demiştir.

[3] Mâide Sur. 64

[4] Mâide Sur. 64

[5] İbn Cerîr ((8/555).

[6] Mâide Sur. 64

[7] İbn Ebî Hâtim 4/1167 (6575).

[8] Mâide Sur. 64

[9] İbn Cerîr (8/555 ve İbn Ebî Hâtim 4/1167 (6576).

[10] Mâide Sur. 64

[11] Mâide Sur. 64

"Onların eli bağlanarak nafaka verip hayır işlemeyemesin mânâsındadır" dedi.[1]

Deylemî, *Müsnedü'l-Firdevs*'te, hadisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırarak Enes'ten şöyle bildirir: *"Yahya b. Zekeriya Rabbine yakarırak: «Ey Rabbim! Beni öyle bir şey kıl ki, insanlar hakkımda kötü söyleyip iftira etmesin» diye dua etti. Bunun üzerine Yüce Allah: «Ey Yahya! Bu kendime bile has kılmadığım bir şeydir. Nasıl olur da sana öyle bir şeyi yaparım. Sen Kur'ân'ı oku, onda Yahudilerin:* **"Uzeyr, Allah'ın oğludur" dediler. Hıristiyanlar ise: "İsa Mesih, Allah'ın oğludur..."**[2] *dediğini, yine:* **"...Allah'ın eli çok sıkıdır..."**[3] *diyerek bana bile iftira ettiklerini görürsün» buyurdu."*

Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed der ki: "Eğer kardeşinin senin hakkında kötü söylediğini işitirsen üzülme. Eğer bu şey kardeşinin dediği gibiyse sana peşin olarak ödetilen cezadır. Eğer öyle değilse bu yapmadığın bir şey için bir sevaptır. Mûsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Senden beni herkesin hayırla anmasını istiyorum" deyince, Allah: "Ben bunu kendime bile yapmış değilim" buyurdu.[4]

Ebû Nuaym'ın, Vehb'den bildirdiğine göre Mûsa (aleyhisselam): "Ey Rabbim! İnsanların hakkımda kötü konuşmasını engelle" diye dua edince, Yüce Allah: "Eğer bunu yapacak olsaydım, kendim için yapardım" buyurdu.[5]

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " بَلْ يَدَاهُ بِسُلْطَانٍ" şeklinde okumuştur.[6]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın sağ eli doludur ve gece gündüz ondan harcaması onu eksiltmez. Allah, gökleri ve yeri yarattığı zamandan beri neler verdiğini bir görseniz. Yine*

---

[1] İbn Cerîr (8/555) ve İbn Ebî Hâtim 4/1168 (6578).

[2] Tevbe Sur. 30

[3] Mâide Sur. 64

[4] Ebû Nuaym (3/198).

[5] Ebû Nuaym (4/42).

[6] Ebû Ubeyd (sh. 170) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 54). Bu kıraat mevcut Mushafların metnine muhalif olduğu için şâz bir kırattır.

*de bu verdikleri sağ elindekini eksiltmemiştir. Arşı da su üzerindedir. Diğer eli ise kabzeden elidir. O, yükseltir ve alçaltır"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Andolsun, Rabbinden sana indirilen, onların çoğunun azgınlığını ve küfrünü azdırıyor..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve Araplara olan hasedlerinden dolayı Kur'ân'ı bıraktılar. Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kitaplarında yazılı olduğunu buldukları halde kendisini ve dinini inkar ettiler" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî' der ki: "Âlimler ezberleyip öğrendiklerine göre şöyle dediler: "Yeryüzünde Allah'ın indirdiklerinden başka hükümlerle hükmeden her kavmin arasına Yüce Allah mutlaka düşmanlık ve kin bırakır. Yahudiler Allah'ın indirdiği hükümlerden başka hükümlerle hükmettikleri için Yüce Allah: **"...Onların aralarına tâ kıyamete kadar düşmanlık ve kin atmışızdır..."**[4] âyetiyle içlerine düşmanlık bıraktığı haberini vermektedir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların aralarına tâ kıyamete kadar düşmanlık ve kin atmışızdır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler ve Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi. **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Onlar ne zaman savaş için bir plan yapacak olsalar Allah onların planlarını bozar mânâsındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa..."**[8]

---

[1] Ahmed 12/247, 13/487, 16/299 (7298, 8140, 10500), Buhârî (4684, 7411, 7419), Müslim (993) Tirmizî (3045), İbn Mâce (197) ve Beyhakî (719, 720).

[2] Mâide Sur. 64

[3] İbn Cerîr (8/558) ve İbn Ebî Hâtim 4/1168 (6583).

[4] Mâide Sur. 64

[5] Mâide Sur. 64

[6] Mâide Sur. 64

[7] İbn Cerîr (8/558) ve İbn Ebî Hâtim 4/1168 (6583).

[8] Mâide Sur. 64

buyruğunu açıklarken: "Burada Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile yapmak istedikleri savaşlar kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Ne zaman bir şey için toplansalar Allah onları dağıtıp güçlerini yok ederek ateşlerini söndürdü ve kalplerine bir korku bıraktı" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Allah'ın düşmanları Yahudiler kastedilmektedir. Onlar ne zaman savaş için bir ateş yaktılarsa Allah o ateşi söndürdü. Her şehirde Yahudileri o şehrin hakir olan kişileri olarak görürsünüz. Onlar Mecusilerin hükmü altındayken İslam geldi. Yahudiler kötü amellerinden dolayı insanların en hakir ve en çok küçümsenen kişileriydi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Ne zaman savaş için bir ateş yakmışlarsa, Allah onu söndürmüştür..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu aşağılık kişiler ne zaman Arapları öldürmek için toplandıysa Allah onları hakir kıldı" dedi.[7]

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ

**"Eğer kitap ehli iman etseler ve Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı, muhakkak onların kötülüklerini örterdik ve onları Naim cennetlerine sokardık."** (Mâide Sur. 65)

---

[1] İbn Cerîr (8/561) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6587).
[2] Mâide Sur. 64
[3] İbn Cerîr (8/561) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6588).
[4] Mâide Sur. 64
[5] İbn Cerîr (8/560) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6591).
[6] Mâide Sur. 64
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6589).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Eğer kitap ehli iman etseler ve Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın indirdiklerine iman edip haram kıldığı şeylerden sakınmak mânâsındadır" dedi.[2]

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاء مَا يَعْمَلُونَ

**"Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır. Ama onların birçoğunun yaptığı ne kötüdür!"** (Mâide Sur. 66)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînar der ki: "Naim Cenneti, Cennetü'l-Firdevs ve Cennetü'l-Adn arasındadır. Orada Cennet güllerinden yaratılan Huri kızları vardır" dedi. Kendisine: "Orada kimler oturacaktır?" diye sorulunca: "Masiyet yapmak için karar veren ve Yüce Allah'ın azametini işitince bu masiyeti işlemekten vaz geçenler oturacaktır" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ı ve İncil'i uygulamakla onlarla amel etmek, Rableri tarafından kendilerine indirilenle de Muhammed (sallallahu aleyhi vesallem) ve kendisine indirilenler kastedilmektedir" dedi. **"...Elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[5] buyruğu hakkında ise: "Onlara gökyüzünden yağmur gönderir ve yeryüzünde kendilerini zengin edecek bitkiler çıkarıp bol bol rızık

[1] Mâide Sur. 65
[2] İbn Cerîr (8/562) ve İbn Ebî Hâtim 4/1169 (6592).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1170 (6594).
[4] Mâide Sur. 66
[5] Mâide Sur. 66

verirdim. Salih zümreden kasıt ise Ehl-i Kitâb'dan Müslüman olan kişilerdir" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Allah göklerden yağmur gönderecek ve yeryüzü bereketini çıkaracaktı mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "Gökyüzünden inecek ve yeryüzünde çıkacak rızıklardan yiyeceklerdi" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **""...Elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Gökyüzü bereketini, yeryüzü de bitkilerini verecekti" dedi. **"...Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Allah'ın Kitab'ına ve emrine uyan bir topluluk vardı mânâsındadır" dedi. Sonra çoğu kavimleri yerip: **"...Ama onların birçoğunun yaptığı ne kötüdür!"** buyurdu.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî' b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: "Orta yolda olan ümmet, dinde fasıklık etmeyen ve aşırı gitmeyenlerdir. Aşırı gitmek arttırmak, fasıklık ise yoldan çıkmak anlamındadır."[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Burada müminler kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in, Cübeyr b. Nufeyr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlmin kadırılması yakındır"* buyurdu. Ziyâd b. Lebîd: "Yâ

---

[1] İbn Cerîr (8/564, 565) ve İbn Ebî Hâtim 4/1170, 1171 (6596 ve 6599, 6600, 6602'den sonra).

[2] Mâide Sur. 66

[3] İbn Cerîr (8/563) ve İbn Ebî Hâtim 4/1171 (6599, 6600).

[4] İbn Cerîr (8/564).

[5] Mâide Sur. 66

[6] Mâide Sur. 66

[7] İbn Cerîr (8/563, 566).

[8] İbn Cerîr (8/567).

[9] Mâide Sur. 66

Resûlullah! Biz Kur'ân'ı okumuş ve çocuklarımıza öğretmiş iken nasıl olur da ilim kaldırılır?" diye sorunca: *"Annen seni kaybetsin ey İbn Lebîd! Ben seni Medine ahalisinden en aklı başında olarak görürdüm. Tevrat ve İncil Yahudilerin ve Hıristiyanların elinde değil mi? Onlar Allah'ın emirlerini bırakınca onlardan geriye ne kaldı?"* buyurdu ve: **"Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır. Ama onların bir çoğunun yaptığı ne kötüdür!"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed ve İbn Mâce'in Sâlim b. Ca'd vasıtasıyla bildirdiğine göre Ziyâd b. Lebîd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir konudan bahsetti ve: *"İşte bu, ilmin gitmesi zamanındadır"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlullah! Biz Kur'ân'ı okurken, onu çocuklarımıza okuturken ve kıyamet gününe kadar onlar da çocuklarına okutacakken nasıl olur da ilim gider (yok olur)?" dediğimizde: *"Annen seni kaybetsin ey Ümmü Lebîd'in oğlu! Ben seni Medine erkeklerinin en aklı başında/kavrayışlısı biri olarak görürdüm. Yahudiler ve Hıristiyanlar, Tevrat ve İncil okuyup ta ondan hiç faydalanmaz (onunla amel etmez) durumda değiller mi?"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin, Ya'kûb b. Zeyd b. Talha ve Zeyd b. Eslem vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes b. Mâlik der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir konuyu anlattıktan sonra: *"Mûsa'nın (aleyhisselam) ümmeti yetmiş bir fırkaya ayrıldı. Onların yetmiş fırkası Cehennemde, bir fırkası da Cennettedir. İsa'nın (aleyhisselam) ümmeti yetmiş iki fırkaya ayrıldı. Onların bir fırkası Cennette, yetmiş bir fırkası da Cehennemdedir. Benim ümmetim ise bunlardan daha fazla fırkaya ayrılacaktır. Bu fırkaların biri Cennette, diğer yetmiş iki fırkası ise Cehennemdedir"* buyurdu. Ashâb: "Bu (Cennetlik) fırka kimlerdir?" diye sorunca iki defa: *"Cemaatler fırkasıdır"* buyurdu. Ya'kûb b. Zeyd ekliyor: Ali b. Ebî Tâlib bu hadisi anlattığı zaman: **"Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan**

---

[1] Mâide Sur. 66

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1170 (6595).

[3] Ahmed 29/17, 442, 443 (17473, 17919, 17920) ve İbn Mâce (4048). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).

**bir zümre vardır. Ama onların birçoğunun yaptığı ne kötüdür!"**[1] âyeti ile: **"Yarattıklarımızdan bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederler"**[2] âyetini okuyup: "Burada da Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmeti kastedilmektedir" dedi.[3]

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

**"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir."** (Mâide Sur. 67)

Ebu'ş-Şeyh'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, beni peygamber olarak göndərdiği zaman bu bana ağır gelmiş ve insanların beni yalanlayacağını bilmiştim. Allah, bana tebliğ etmemi aksi takdirde bana azab edeceğini vaad etti ve:* «**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...**»[4] *âyetini indirdi."*

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: **"...Rabbinden sana indirileni tebliğ et..."**[5] âyeti ndiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Rabbim! Ben tek başımayım. İnsanlar üstüme üşüştüğü zaman ne yapacağım?"* deyince: **"...Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun..."**[6] âyeti nâzil oldu.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş**

---

[1] Mâide Sur. 66

[2] A'raf Sur. 181

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/141) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu hadis bu vecih ve bu siyakla çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[4] Mâide Sur. 67

[5] Mâide Sur. 67

[6] Mâide Sur. 67

[7] İbn Cerîr (8/568) ve İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6613).

**olursun...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Eğer sana indirilenden bir âyet bile gizleyecek olursan peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Eb'u Saîd el-Hudrî: "**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...**"[3] âyeti, Ğadîr Hum günü Ali b. Ebî Tâlib hakkında nâzil olmuştur" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Biz, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında: "**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...**"[5] âyetini okur ve: "Ali müminlerin efendisidir" ifadesini eklerdik. Sonra: "**...Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur...**"[6] şeklinde devam ederdik.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Antere der ki: Ben İbn Abbâs'ın yanında iken bir kişi gelip: "Bazı kişiler bize gelip, sizin yanınızda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size söylediği ve halktan gizli tuttuğu bir şeylerin var olduğunu söylüyorlar" dedi. Bunun üzerine İbn Abbâs: "«**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et...**»[7] âyetini bilmiyor musun? Vallahi! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize yazılı bir kağıt bile bırakmadı" karşılığını verdi.[8]

İbn Merdûye ve Diyâ'nın, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Senin için gökyüzünden indirilen en ağır âyet hangisidir?" diye sorduklarında şöyle buyurdu: *"Ben hac mevsiminde Mina'daydım. O zamanlar Arap müşrikleri ve birçok insan hac mevsiminde toplanmıştı. O zaman Cibrîl bana:* «**Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur...**»[9]

---

[1] Mâide Sur. 67
[2] İbn Cerîr (8/568) ve İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6612).
[3] Mâide Sur. 67
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1172 (6609) ve İbn Asâkir (42/237).
[5] Mâide Sur. 67
[6] Mâide Sur. 67
[7] Mâide Sur. 67
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1172 (6611).
[9] Mâide Sur. 67

*âyetini indirdi. Ben de Akabe'nin yanında ayağa kalkıp: «Ey insanlar. Kim Cennet karşılığında bana Rabbimin risâletini tebliğ etmemde yardımcı olur? Ey insanlar! Allah'tan başka ilah olmadığını ve benim Allah'ın Resûlü olduğumu söyleyin. Kurtulur ve Cennete gidersiniz» diye seslendim. Bütün erkekler kadınlar ve çocuklar üzerime toprak ve taş atıp yüzüme tükürerek: «Atasının dininden çıkan yalancı» demeye başladı. Biri bana yaklaştı ve: «Ey Muhammed! Eğer sen Allah'ın Resûlü isen, Nuh'un* (aleyhisselam) *kavmine helak olmaları için beddua ettiği gibi senin de onlara beddua etmek hakkındır» dedi.* (Ravi der ki) Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Kavmime hidayet ver, onlar bilmemektedir. Beni onlara galip et ki, sana itaatte bana uysunlar"* diye dua etti. Bu sırada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası Abbâs gelip kendisini onların elinden kurtardı ve onları etrafından uzaklaştırdı. A'meş der ki: "İşte Abbâs'ın oğulları bununla övünür ve: **"Şüphesiz sen sevdiğin kimseyi doğru yola iletemezsin. Fakat Allah, dilediği kimseyi doğru yola eriştirir. O, doğru yola gelecekleri daha iyi bilir"**[1] âyeti bizim hakkımızda indi" derler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Tâlib'i hidayet etmek isterken, Yüce Allah Abbâs b. Abdi'l-Muttalib'i hidayet etti.[2]

Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[3] âyeti nâzil olana kadar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) muhafızlar tarafından korunurdu. Ancak bu âyet nâzil olduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) başını çadırından dışarı çıkararak: *"Ey insanlar! Dağılın, artık Allah beni koruması altına almıştır"* buyurdu.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Abbâs, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruyan muhafızlardan biri idi. **"...Allah,**

---

[1] Kasas Sur. 56

[2] Diyâ (10/13, 14).

[3] Mâide Sur. 67

[4] Tirmizî (3046), İbn Cerîr (8/569), İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6615), Hâkim (2/313) ve Beyhakî (2/184). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 3197).

**seni insanlardan korur...**"[1] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korunmayı bıraktı.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere gittiği zaman Ebû Tâlib, beraberinde koruma olarak birkaç kişi gönderirdi. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[3] âyeti nâzil olduktan sonra yine Ebû Tâlib Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber korumalar göndermek isteyince: *"Amcacığım! Allah beni koruması altına aldı. Beraberimde kimseyi göndermene gerek yoktur"* buyurdu.[4]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) koruma altına alınmıştı. Amcası Ebû Tâlib her gün Hâşim oğullarından bazı kişileri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber koruma olarak gönderirdi. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[5] âyeti nâzil olduktan sonra yine amcası, beraberinde korumalar göndermek isteyince: *"Amcacığım! Allah beni cinlerden ve insanlardan yana koruması altına aldı"* buyurdu.[6]

Ebû Nuaym'ın, *Delâil*'de bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[7] âyeti nâzil olana kadar hainlerden korkumuzdan dolayı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ancak biz etrafında onu korurken uyurdu.[8]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İsmet b. Mâlik el-Hatmî der ki: "Geceleri Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) koruma altına alırdık. **"...Allah, seni**

---

[1] Mâide Sur. 67

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (3510), *M. es-Sağîr* (1/149) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/144) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) der ki: "İsnâdında zayıf olan Atiyye el-Avfî bulunmaktadır."

[3] Mâide Sur. 67

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/145) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Bu hadis çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir. Bu âyet Medine'de nâzil olmuştur. Oysa hadise göre âyet Mekkî olarak gözükmektedir.

[5] Mâide Sur. 67

[6] Taberânî (11663), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/145) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (66/324). İbn Kesîr der ki: "Bu hadis te *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir. Doğru olan, âyetin Medine'de nâzil olmasıdır. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) der ki: "İsnâdında zayıf olan Nadr b. Abdirrahman bulunmaktadır."

[7] Mâide Sur. 67

[8] Ebû Nuaym (151).

**insanlardan korur...**"[1] âyeti nâzil olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korumaları iptal etti.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah (sal allahu aleyhi vesellem), Enmâr oğulları ile savaştığı zaman en yüksek yerde bulunan bir hurmalıkta konaklamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir kuyu başında oturdu ve ayaklarını kuyuya sarkıttı. Neccar oğullarından Ğavres (b. el-Hâris): "Ben Muhammed'i öldüreceğim" dedi. Arkadaşları ona: "Onu nasıl öldüreceksin?" deyince: "Ona: «Bana kılıcını ver» derim. Eğer verirse onu kendi kılıcıyla öldürürüm" karşılığını verdi. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip: "Ey Muhammed! Bana kılıcını ver de onu kınından çekeyim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona kılıcı verince Ğavres'in eli titredi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah ikimizin arasına girdi, ne istiyorsun?"* dedi ve Yüce Allah: **"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculukta bulunduğumuz sırada gölgelenmesi için en büyük ağacı kendisine bırakırdık ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o ağacın altında konaklardı. Yine bir gün bir ağacın altında konakladı ve kılıcını ağaca astı. Bir kişi gelip kılıcı alarak: "Ey Muhammed! Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni, Allah senden korur, kılıcı bırak"* dedi ve adam kılıcı bıraktı. Sonra da: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[5] âyeti nâzil oldu.[6]

Ahmed'in bildirdiğine göre Ca'de b. Hâlid b. es-Sımmat el-Cuşemî der ki: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam getirildi ve: "Bu seni öldürmek

---

[1] Mâide Sur. 67

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/144) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Taberânî vasıtasıyla.

[3] Mâide Sur. 67

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1173 (6614). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/146) der ki: "Bu hadis bu kanalla *ğarîb* bir hadistir." *Sahîh-i Buhârî*'ye (4136) bakınız.

[5] Mâide Sur. 67

[6] İbn Hibbân, *Mevârid* (1739) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/146) geçtiği üzere İbn Merdûye. Lafız kendisinindir.

istedi" denildi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Korkma, korkma, sen beni öldürmek istesen de Allah seni bana musallat etmez"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, kendisini insanlara muhtaç etmeyeceğini ve onu onlardan koruyacağını Peygamberine haber vererek, tebliğ etmesini emretti. Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Saklansan" dediklerinde: *"Vallahi! Sağ kaldığım müddetçe insanların arasında kalacağım"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur..."**[3] âyeti nâzil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim korumacılığımı yapmayın. Allah beni koruması altına aldı"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Şakîk der ki: Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler koruması altına almıştı. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıkıp: *"Ey insanlar! Kendi işlerinize bakın. Allah beni insanlardan yana koruması altına aldı"* buyurdu.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı tarafından sürekli koruma altındaydı. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[7] âyeti nâzil olduğunda ve Yüce Allah, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) insanlardan koruyacağını haber verdiği zaman ashâb O'nu korumayı bıraktı.[8]

---

[1] Ahmed 25/203 (15868). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İbn Cerîr (8/567, lafız kendisinindir) ve "Tebliğ etmesini emretti" kısmına kadar İbn Ebî Hâtim 4/1174 (1616).

[3] Mâide Sur. 67

[4] İbn Cerîr (8/569).

[5] Mâide Sur. 67

[6] İbn Cerîr (8/569), *Tahrîc Ahâdisü'l-Keşşâf*'ta (1/414) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (1/144) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] Mâide Sur. 67

[8] İbn Cerîr (8/570).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) konaklamak için bir yerde indiği zaman ashâbı kendisine en büyük gölgeyi seçerdi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o gölgede dinlenirdi. (Bir gün) Bedevi biri gelip kılıcını çekerek: "Seni benden kim kurtaracak?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah"* karşılığını verince Bedevinin eli titredi ve kılıcı elinden düşürdü. (Kendisi de düşüp) kafasını bir ağaca vurunca beyni dağıldı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Kureyş'ten çekinirdi. **"...Allah, seni insanlardan korur..."**[3] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sırt üstü uzanarak iki veya üç defa: *"Dileyen beni yalnız bıraksın"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: **"Ey Peygamber! Rabbinden sana indirileni tebliğ et. Eğer bunu yapmazsan, O'nun verdiği peygamberlik görevini yerine getirmemiş olursun. Allah, seni insanlardan korur. Şüphesiz Allah, kâfirler topluluğunu hidayete erdirmeyecektir"**[5] âyeti nâzil olana kadar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı korumacılığını yapardı. Bu âyet nâzil olunca ashâbının yanına çıkıp: *"Benim korumacılığımı bırakın, Allah beni insanlardan koruması altına aldı"* buyurdu.[6]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

**"De ki: «Ey Kitap ehli! Tevrat'ı, İncil'i ve Rabbinizden size indirileni uygulamadıkça hiçbir şey üzere değilsiniz.» Andolsun ki sana Rabbinden indirilen bu Kur'ân, onlardan**

---

[1] Mâide Sur. 67
[2] İbn Cerîr (8/570).
[3] Mâide Sur. 67
[4] İbn Cerîr (8/570).
[5] Mâide Sur. 67
[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/144) geçtiği üzere İbn Merdûye.

**çoğunun taşkınlık ve küfrünü artıracaktır. Öyle ise o kâfirler toplumu için üzülme."** (Mâide Sur. 68)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Râfi' b. Hârise, Selâm b. Mişkem, Mâlik b. es-Sayfî ve Râfi' b. Hureymil gelip: "Ey Muhammed! Sen, İbrâhîm'in milleti ve dini üzeri olduğunu, yanımızdaki Tevrat'a iman edip onun Allah'tan gelen hak kitap olduğunu iddia etmiyor musun?" diye sordular. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, ediyorum. Ancak siz ortaya bir şeyler çıkardınız ve sizden alınan misağı (sözü) inkar ettiniz. İnsanlara açıklamasıyla emrolunduğunuz şeyleri de gizli tuttunuz. Ben çıkardığınız şeylerden uzağım"* buyurdu. Bu kişiler: "Biz elimizdeki Tevrat'a uyarız, biz hidayet ve hak üzereyiz. Biz sana iman etmeyiz ve sana uymayız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: Ey Kitap ehli! Tevrat'ı, İncil'i ve Rabbinizden size indirileni uygulamadıkça hiçbir şey üzere değilsiniz." Andolsun ki sana Rabbinden indirilen bu Kur'ân, onlardan çoğunun taşkınlık ve küfrünü artıracaktır. Öyle ise o kâfirler toplumu için üzülme"**[1] âyetini indirdi.[2]

وَحَسِبُوٓاْ أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ اللّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

**"Bir fitne kopmayacağını sandılar, körleştiler, sağırlaştılar; sonra Allah tövbelerini kabul etti, yine de çoğu körleştiler ve sağırlaştılar. Allah, işlediklerini görür."** (Mâide Sur. 71)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Bir fitne kopmayacağını sandılar...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

---

[1] Mâide Sur. 68

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (567, 568), İbn Cerîr (8/573) ve İbn Ebî Hâtim 4/1174 (6618).

[3] Mâide Sur. 71

[4] İbn Cerîr (8/578) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6640).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bir fitne kopmayacağını sandılar.."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada bela kastedilmektedir" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bir fitne kopmayacağını sandılar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kavim belaların gelmeyeceğini sandı mânâsındadır" dedi. **"...Körleştiler, sağırlaştılar..."**[4] buyruğu hakkında ise: "Onlara her bela gelmesinde, onunla mübteli olup helak oldular" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Bir fitne kopmayacağını sandılar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hiçbir şeyle mubteli olmayacaklarını sandılar ve hakkı görmeyerek körleştiler" dedi.[7]

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ

**"Andolsun, «Allah, Meryem oğlu Mesih'tir» diyenler kesinlikle kâfir oldu. Oysa Mesih şöyle demişti: «Ey İsrailoğulları! Yalnız, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin. Kim Allah'a ortak koşarsa, artık, Allah ona cenneti muhakkak haram kılmıştır. Onun barınağı da ateştir. Zalimler için hiçbir yardımcı yoktur.»"**
(Mâide Sur. 72)

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b der ki: Yüce Allah, İsa'yı (aleyhisselam) (göğe) yükselttiği zaman İsrâil oğulları âlimlerinden yüz kişi toplanarak birbirlerine: "Sizler çoksunuz, fırkalara ayrılmaktan korkuyoruz.

---

[1] Mâide Sur. 71
[2] İbn Cerîr (8/577, 578) ve İbn Ebî Hâtim 4/1177 (6638).
[3] Mâide Sur. 71
[4] Mâide Sur. 71
[5] İbn Cerîr (8/577) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6641) ikinci kısmı muhtasar olarak.
[6] Mâide Sur. 71
[7] İbn Cerîr (8/577) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6639).

On kişiyi dışarı çıkarın" dediler ve on kişiyi dışarı çıkardılar. Sonra yine: "Siz çoksunuz, on kişiyi dışarı çıkarın" dediler ve on kişiyi dışarı çıkardılar. Sonra bir daha: "Siz çoksunuz, on kişiyi daha dışarı çıkarın" dediler ve on kişiyi daha dışarı çıkardılar. Sadece on kişi kalana kadar öyle devam ettiler. Sonra: "Siz şimdi de çoksunuz, altı kişiyi dışarı çıkarın" dediler ve dört kişi kaldılar. Sonra birbirlerine: "İsa hakkında ne diyorsunuz?" demeye başladılar. Aralarından bir kişi: "Allah'tan başka gaybı bilen birini biliyor musunuz?" diye sorunca: "Hayır" dediler. "Allahtan başka ölüleri dirilten birini biliyor musunuz?" deyince, yine: "Hayır" dediler. "Allah'tan başka dilsizleri ve sedef hastalarını iyileştiren birini biliyor musunuz?" dediğinde, yine: "Hayır" dediler. Bunun üzerine adam: "Bu, Allah'tır, dilediğince yeryüzünde kaldı ve dilediği zaman gökyüzüne çıktı" dedi. Diğer bir kişi: "Biz İsa'yı da, annesini de biliyoruz. O, Allah'ın oğludur" dedi. Yine diğer bir kişi: "Ben sizin dediğiniz gibi demiyorum. Annesi onu zina ederek dünyaya getirdi" dedi. Sonuncu kişi de: "Ben sizin dediğiniz gibi demiyorum. İsa (aleyhisselam) bize, Allah'ın kulu, kelimesi ve Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı ruhu olduğunu söylüyordu. Ben de İsa'nın kendisi için dediklerini diyorum. Sizin çok büyük şeyler söylemiş olmanızdan korkuyorum" dedi. Sonra da halkın yanına dışarı çıktılar. Dışarıdakiler çıkanlardan bir kişiye: "Sen ne dedin?" diye sorunca: "O dilediğince yeryüzünde kalan ve dilediği zaman gökyüzüne çıkan Allah'tır, dedim" dedi. Bunun üzerine bu kişiye bir grup tabi oldu. İşte bu grup ta Roma imparatorunun dininden olanlardır. Diğer bir kişiye: "Sen ne dedin?" dediklerinde: "Annesi onu zina ederek dünyaya getirdi, diyorum" dedi. Buna da bir grup tâbi oldu. Sonra üçüncü kişiye: "Sen ne dedin?" diye sorduklarında: "O, Allah'ın oğludur, dedim" karşılığını verdi. Ona da bir grup tabi oldu. Bunlar da Nastûriler ve Ya'kûbîlerdir. Dördüncü kişiye: "Sen ne dedin?" dediklerinde: "Allah'ın kulu, ruhu ve Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı ruhudur, diyorum" cevabını verdi ve bu kişiye de bir grup tabi oldu.

Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: "Yüce Allah bütün bunları Kur'ân'da zikretmiştir" dedi ve: **"Andolsun, «Allah, Meryem oğlu Mesih'tir» diyenler kesinlikle kâfir oldu. Oysa Mesih şöyle demişti: "Ey İsrailoğulları! Yalnız, benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin. Kim Allah'a ortak koşarsa, artık, Allah ona cenneti muhakkak haram kılmıştır. Onun barınağı da ateştir. Zalimler için hiçbir yardımcı yoktur.» Andolsun, «Allah, üçün üçüncüsüdür» diyenler kâfir oldu. Hâlbuki bir tek ilâhtan başka hiçbir**

**ilâh yoktur. Eğer dediklerinden vazgeçmezlerse, andolsun onlardan inkar edenlere elbette, elem dolu bir azap dokunacaktır. Ayrıca küfürleri sebebiyle ve Meryem hakkında pek büyük bir iftirada bulunmaları sebebiyle lânete uğramışlardır. Eğer kitap ehli iman etseler ve Allah'a karşı gelmekten sakınsalardı, muhakkak onların kötülüklerini örterdik ve onları Naim cennetlerine koyardık. Eğer onlar Tevrat'ı, İncil'i ve Rableri tarafından kendilerine indirileni gereğince uygulasalardı, elbette üstlerinden ve ayaklarının altından yiyeceklerdi. Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır. Ama onların bir çoğunun yaptığı ne kötüdür!"**[1] âyetlerini okudu. Sonra: **"...Onlardan orta yolu tutan bir zümre vardır..."**[2] âyetindeki zümreden kasıt: «İsa (aleyhisselam), Allah'ın kulu, ruhu ve Meryem'e (aleyhisselam) bıraktığı ruhudur» diyenlerdir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Andolsun, «Allah, üçün üçüncüsüdür» diyenler kâfir oldu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada İsa (aleyhisselam) hakkında: "Üçün üçüncüsüdür" deyip te yalan söyleyen Hıristiyanlar kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "İsrâil oğulları, İsa (aleyhisselam) hakkında üç fırkaya ayrıldı. Bir fırka: "O, Allah'tır" dedi. Bir fırka: "O, Allah'ın oğludur" dedi. Bir fırka da: "O, Allah'ın kulu ve ruhudur" dedi. İşte bu fırka orta yolda giden ve teslim olan Ehl-i Kitâb fırkasıdır" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Andolsun, «Allah, üçün üçüncüsüdür» diyenler kâfir oldu..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Hıristiyanlar: «İsa (aleyhisselam) ve annesi Allah'tır» dediler. Bu sözler Yüce Allah'ın: **"...Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve anamı iki ilâh edinin, dedin..."**[7] buyruğu da bunu göstermektedir" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 65, 66, 72, 73, Nisâ Sur. 156
[2] Mâide Sur. 66
[3] Mâide Sur. 73
[4] İbn Cerîr (8/581) ve İbn Ebî Hâtim 4/1178 (6644).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1179 /6645).
[6] Mâide Sur. 73
[7] Mâide Sur. 116
[8] İbn Cerîr (8/581) ve İbn Ebî Hâtim 4/1179 (6646).

İbn Ebî Hâtim der ki: Abdullah b. Hilâl ed-Dimaşkî'nin, Ahmed b. el-Havârî'den bildirdiğine göre Ebû Süleyman ed-Dârânî: "Ey Ahmed! Vallahi! Onların dillerine: «O, üç ilahın üçüncüsüdür» dedirten ancak Allah'tır. Dileseydi onların dillerini lal ederdi" demiştir.[1]

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعُواْ أَهْوَاء قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَاء السَّبِيلِ

**"De ki: «Ey Kitap ehli! Hakkın dışına çıkarak dininizde aşırı gitmeyin. Daha önce sapmış, birçoklarını da saptırmış ve dosdoğru yoldan da şaşmış bir milletin arzu ve keyiflerine uymayın.»"** (Mâide Sur. 77)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dininizde aşırı gitmeyin..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bidatler edinmeyin mânâsındadır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Dininizde aşırı gitmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada aşırı gitmekten kasıt, hakkı terk etmektir. Allah'ın eşi ve oğlu olduğunu iddia edenler de aşırı gidenlerdendi" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes der ki: Yahudilerin bir süre sünneti ve kitabı uygulayan bir liderleri vardı. Bir gün şeytan ona gelip: "Sen, senden önce de yapılan bir iz üzerinde gidiyorsun ve bununla övülmüyorsun. Ama sen kendin bir bidat çıkar ve ona davet edip insanları buna zorla" dedi. Bu lider de öyle yaptı. Bir süre sonra bu yaptığından dolayı tövbe etmek istedi. Liderlikten ve mülkünden vazgeçerek ibadete çekilmek istedi. Günlerce ibadet ettikten sonra şeytan gelip: "Sen işlemiş olduğun günahtan dolayı tövbe etmek istiyorsun, ama seninle Rabbin arasında tövbeni kabul edecek İsa (aleyhisselam) vardır. Fakat senin yolunda filan ve filan kişi dinlerini terk ederek sapıklığa düştüler. Onları bir daha nasıl hidayete erdireceksin? Senin

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1179 (6648).
[2] Mâide Sur. 77
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1180 (6656).
[4] Mâide Sur. 77
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1180 (6657).

tövben asla kabul olunmaz" dedi. **"De ki: Ey Kitap ehli! Hakkın dışına çıkarak dininizde aşırı gitmeyin. Daha önce sapmış, birçoklarını da saptırmış ve dosdoğru yoldan da şaşmış bir milletin arzu ve keyiflerine uymayın""**[1] âyetinin bu ve buna benzer şeyler hakkında nâzil olduğunu işittik.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Dosdoğru yoldan da şaşmış bir millet..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada Yahudiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"De ki: "Ey Kitap ehli! Hakkın dışına çıkarak dininizde aşırı gitmeyin. Daha önce sapmış, birçoklarını da saptırmış ve dosdoğru yoldan da şaşmış bir milletin arzu ve keyiflerine uymayın""**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kendileri ve kendilerine uyanları doğru yoldan sapıklığa düşürenler kastedilmektedir" dedi.[6]

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ★ كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ

**"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü. İşledikleri herhangi bir kötülükten birbirlerini vazgeçirmeye çalışmazlardı. Yapmakta oldukları ne kötüydü"** (Mâide Sur. 78, 79)

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâil oğullarının arasında (dini konulardaki) ilk eksiklik*

---

[1] Mâide Sur. 77
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1180 ve 6657'den sonra).
[3] Mâide Sur. 77
[4] İbn Cerîr (8/585) ve İbn Ebî Hâtim 4/1181 (6659).
[5] Mâide Sur. 77
[6] İbn Cerîr (8/586) ve İbn Ebî Hâtim 8/1181 (6658, 6660).

*şöyleydi: Bir kişi (günah işleyen) diğer bir kişiyle karşılaşır ve ona: «Ey filan! Allah'tan kork ve yaptığın bu şeyi terk et. Çünkü bu, sana helal değildir» derdi. Bu kişi ikinci gün onunla karşılaştığı zaman aynı durumda olmasına rağmen onunla beraber yemekten, içmekten ve beraberinde oturmaktan geri kalmıyordu. Onlar böyle yapınca Yüce Allah onların (iyilerin ve kötülerin) kalplerini bir birine karıştırdı."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü. Eğer Allah'a, Peygamber'e ve ona indirilene (Kur'ân'a) inanıyor olsalardı, onları (müşrikleri) dost edinmezlerdi. Fakat onlardan birçoğu fasık kimselerdir"**[1] âyetlerini okuyup: *"Hayır, vallahi! Siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve zalimin elinden tutarak onu zorla hak yola getireceksiniz"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsrâil oğulları günah işledikleri zaman âlimleri kendilerini ayıplayarak bundan nehyettiler. Sonra da bu âlimler, İsrâil oğulları bir önceki gün günah işlememiş gibi onlarla beraber oturdular ve beraber yiyip içtiler. Yüce Allah onların böyle yapması üzerine onların (iyilerin ve kötülerin) kalplerini birbirine karıştırdı ve onları bir Peygamberin diliyle lanetledi"* buyurdu. Sonra da: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi..."**[3] âyetini okuyup bitirince: *"Yaptıkları ne kötü şeydir"* buyurup şöyle devam etti: *"Vallahi! Siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve zalimin elinden tutarak onu zorla hak yola getireceksiniz. Ya da Allah kalplerinizi birbirine karıştırıp İsrâil oğullarını lanetlediği gibi sizi de lanetleyecektir."*[4]

Abd b. Humeyd'in, Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size bir mal verildiği zaman alın. Ancak verilen şey dininizden taviz vermeniz için rüşvet ise almayın. Siz malı terk etmeyeceksiniz. Fakirlik ve korku buna engel olacaktır. Merh oğulları gelecek ve İslam değirmen gibi*

---

[1] Mâide Sur. 78- 81

[2] Abdurrezzâk (1/194, 195), Ahmed 6/250 (3713), Ebû Dâvud (4336), Tirmizî (3048, *"hasen"*), İbn Mâce (4006), İbn Cerîr (8/589), İbn Ebî Hâtim 4/1181 (6661) ve Beyhakî (7544, 7545). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 867).

[3] Mâide Sur. 78

[4] Taberânî (10264).

*dönecektir. Siz Kur'ân neredeyse oraya dönün. Yakın zamanda idareciler ve Kur'ân savaşıp ayrı düşeceklerdir. Öyle idarecileriniz olacak ki, kendileri için ayrı, sizin için ayrı hüküm vereceklerdir. Eğer onlara uyarsanız sizi sapıklığa düşürecek, karşı gelirseniz sizi öldüreceklerdir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Eğer öyle bir şeye ulaşırsak ne yapacağız?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İsa'nın (aleyhisselam) testerelerle biçilen ve direklere asılan ashâbı gibi olun. Çünkü itaat üzere ölmek, masiyetle yaşamaktan daha hayırlıdır. İsrâil oğullarının ilk eksikliği şöyleydi. Onlar kişiyi ayıplarcasına iyiliği emredip kötülükten nehyederdi. Onlardan biri ayıpladığı arkadaşını gördüğü zaman sanki onu ayıplamamış gibi onunla oturur ve yine onunla beraber yiyip içerdi. Bunun üzerine Yüce Allah onları peygamberleri Dâvud'un (aleyhisselam) ve İsa'nın (aleyhisselam) diliyle lanetledi.* **"Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü."**[1] *Canım elinde olana yemin olsun ki, siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz. Ya da Allah size kötülerinizi musallat edecektir. Sonra hayırlı olanlarınız dua ettiklerinde onların duaları kabul edilmeyecektir. Canım elinde olana yemin olsun ki, siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve zalimin elinden tutarak onu zorla hak yola getireceksiniz. Ya da Allah kalplerinizi birbirine karıştıracaktır."*

İbn Râhûye, Buhârî, *el-Vuhdân*'da, İbnü's-Seken, İbn Mende, Bâverdî, *Ma'rifetü's-Sahâbe*'de, Taberânî, Ebû Nuaym ve İbn Merdûye, İbn Ebzâ'dan, o da babasından bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verip Allah'a hamdü sena ettikten sonra Müslümanlardan bazı fırkaları da zikredip onlara hayırlarla dua etti. Sonra da şöye buyurdu: *"Ne oluyor ki, bazı kavimler komşularına bir şey öğretmiyor, onlara ilim vermiyor, onlara hatırlatmada bulunmuyor ve iyiliği emredip kötülükten nehyetmiyor? Yine ne oluyor ki, bazı kavimler komşularından öğrenmiyor, onlardan ilim ve ibret almıyor? Canım elinde olana yemin olsun ki, ya komşularına öğretecek, onlara ilim verecek, onlara hatırlatmada bulunacak ve iyiliği emredip kötülükten nehyedecek kavimler olacaksınız ve komşularından öğrenen, onlardan ilim ve ibret alan kavimler olacaksınız, ya da onlara dünyada iken cezalarını acele olarak vereceğim."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) minberden inip evine girdi. Bunun üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı birbirine: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleriyle kimleri kasdetti?" demeye başladılar. Bazıları: "Bu sözleriyle ancak Eş'arileri kasdetmiştir. Çünkü Eş'ariler fakih ve âlim

[1] Mâide Sur. 78

kişilerdir. Onların su kenarlarında kaba ve cahil komşuları vardır. Eş'arilerden bir grup toplanarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiler ve: "Müslümanlardan bazı fırkaları hayırla anarken bazılarını da şer ile andın, ne oluyor ki?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komşularınıza öğretecek, onlara ilim verecek, onlara hatırlatmada bulunacak ve onlara iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ya da dünyada iken cezanızı acele olarak vereceğim"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bize bir yıl mühlet ver. Biz onlara öğretiriz, onlar da öğrenir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bu mühleti verip: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü. İşledikleri herhangi bir kötülükten birbirlerini vazgeçirmeye çalışmazlardı. Yapmakta oldukları ne kötüydü!"**[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Zebur'da ve İncil'de lanetlenmişlerdir mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[5] âyetini açıklarken: "Mûsa (aleyhisselam) zamanında Tevrat'ta, İsa (aleyhisselam) zamanında İncil'de, Davud (aleyhisselam) zamanında Zeburda, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında ise Kur'ân'da her dille lanetlenmişlerdir, mânâsındadır" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan**

---

[1] Mâide Sur. 78, 79

[2] *Usdü'l-Ğâbe*'de (1/56) geçtiği üzere İbn Râhûye, *Mecma*'da (1/164) geçtiği üzere Taberânî ve Ebû Nuaym (1094). Heysemî: "İsnâdında Bekr b. Ma'ruf bulunmaktadır" dedi. Buhârî, bu kişinin hadislerinin alınmayacağını söylerken, Ahmed, bir rivayette güvenilir, başka bir rivayette onu zayıf bulmuştur.

[3] Mâide Sur. 78

[4] İbn Cerîr (8/586, 587) ve İbn Ebî Hâtim 4/1181, 1182 (6662).

[5] Mâide Sur. 78

[6] İbn Cerîr (8/586) ve İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6663).

**etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[1] âyetini açıklarken: "Yasaklayan Yahudiler sonradan yasakladıkları kişilerle ticaret üzere ortaklık kurdular. Allah onların kalplerini birbirine karıştırmış ve Dâvud (aleyhisselam) ile İsa b. Meryem dilleriyle lanetlenmişlerdir" dedi.

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Mâlik el-Ğifârî'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "İsrâil oğulları, Dâvud'un (aleyhisselam) diliyle lanetlenip maymuna dönüştürüldüler. İsa'nın (aleyhisselam) diliyle de lanetlenip domuza dönüştürüldüler."[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyet hakkında: "Yüce Allah, İsrâil oğullarını, Dâvud'un (aleyhisselam) zamanında onları Dâvud'un (aleyhisselam) diliyle lanetlemiş ve onları maymuna dönüştürerek zelil kılmıştır. Yine onları İncil'de, İsa'nın (aleyhisselam) diliyle lanetleyip domuza dönüştürmüştür" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[4] buyruğunu açıklarken: "İsrâil oğullarının masiyeti neydi biliyor musunuz? Onlar **"İşledikleri herhangi bir kötülükten birbirlerini vazgeçirmeye çalışmazlardı. Yapmakta oldukları ne kötüydü"**[5] dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Amr b. Himâs'tan bildiriyor: İbnü'z-Zübeyr, Ka'b'a: "Allah kullarına öfkelendiği zaman bu belli olur mu?" diye sorunca (Ka'bu'l-ahbâr): "Evet, Allah onları zelil kılar ve onlar o zaman iyiliği emredip kötülükten nehyetmezler. Bu Kur'ân'da: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve**

---

[1] Mâide Sur. 78
[2] İbn Cerîr (8/588) ve İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6664).
[3] İbn Cerîr (8/587).
[4] Mâide Sur. 78
[5] Mâide Sur. 79
[6] İbn Cerîr (8/591) ve İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6666).

**Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[1] şeklinde geçmektedir" dedi.

Deylemî'nin, *Müsnedü'l-Firdevs*'te bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şu sözünü nakleder: *"İsrâil oğulları günün başlangıcında kırk üç peygamberi öldürmüştür. O peygamberlere uyan kişilerden yüz on iki kişi kalkıp onlara iyiliği emredip kötülükten nehyedince günün sonunda onlarında hepsini öldürdüler. Allah'ın: **"İsrailoğullarından inkar edenler, Davud ve Meryem oğlu İsa diliyle lânetlendi. Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[2] âyetinde zikrettiği kişiler de bunlardır."*[3]

Ahmed, Tirmizî ve Beyhakî'nin, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, ya iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ya da Allah size yakın bir zamanda ceza gönderir. Sonra da Allah'a dua edersiniz ve duanızı kabul etmez"* buyurdu.[4]

İbn Mâce'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dua edip te duanız kabul edilmez olmadan önce iyiliği emredip kötülükten nehyedin"* buyurmuştur.[5]

Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden kim bir kötülük görürse onu eliyle değiştirsin. Eğer buna gücü yetmezse diliyle değiştirsin, buna da gücü yetmezse kalbiyle öfkesini belirtsin. Bu da imanın en zayıf derecesidir"* buyurdu.[6]

Ahmed'in, Adiy b. Umeyra'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah seçkin kişilerin kötülüğü yüzünden bütün toplumu azaplandırmaz. Ancak toplum, bu seçkin kişilerin kötülüğünü görür ve bu*

---

[1] Mâide Sur. 78

[2] Mâide Sur. 78

[3] Deylemî (8441).

[4] Ahmed 38/332 (33301), Tirmizî (2169, *"hasen"*) ve Beyhakî (10/93), *Şuab*'da (7558). Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 1762).

[5] İbn Mâce (4004) Hasen hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).

[6] Müslim (49), Ebû Dâvud (1140, 4340), Tirmizî (2171), Nesâî (5023) ve İbn Mâce (1275, 4013).

*kötülüğü değiştirmeye gücü yettiği halde değiştirmezse, işte o zaman ileri gelen kişilerin kötülüğü ile bütün toplum azaplandırır"* buyurdu.[1]

Hatîb'in, *Ruvâtu Mâlik*'te, Ebû Seleme vasıtasıyla babasından bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, ümmetimden bazı kişiler mezarlarından maymun ve domuz suretinde çıkacaklardır. Bunlar günah işleyenlere yağcılık yapıp, güçleri yettiği halde sessiz kalarak onları bu günahlardan nehyetmeyen kişilerdir"* buyurdu.

Hakîm et-Tirmizî'nin, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ümmetin dünyayı tazim ederlerse üzerlerinden İslam'ın heybeti çekilir. İyiliği emredip kötülükten nehyetmeyi terk ederlerse vahyin bereketinden mahrum kalırlar. Eğer birbirlerine söverlerse Allah'ın gözünden düşerler"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlullah! İçinde salih kişiler bulunan bir yer helak olur mu?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, olur"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Niye ki?" denilince de: *"Yüce Allah'a karşı işlenen isyanlara engel olmayıp sessiz kalmalarındandır"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sizden önce İsrâil oğulları günah işleyen birini gördükleri zaman onu ayıplayarak o günahtan nehyederlerdi. İkinci gün de sanki bir gün önce onun günah işlediğini görmemiş gibi onunla oturur, yer ve içerlerdi. Allah onların öyle yaptığını görünce onların (iyilerin ve kötülerin) kalplerini birbirine karıştırdı ve onları Dâvud'un (aleyhisselam) ve İsa b. Meryem'in diliyle lanetledi.* **«...Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü.»**[4] *Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, siz iyiliği emredip kötülükten nehyedeceksiniz ve günah işleyenin elinden tutarak*

---

[1] Ahmed 29/258 (17720). Muhakkik: "Hasen liğayrihi" demiştir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/270). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2578) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Taberânî (11702). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/268): "İsnâdında zayıf olan Yahya b. Ya'lâ el-Eslemî bulunmaktadır" dedi.

[4] Mâide Sur. 78

*onu zorla hak yola getireceksiniz. Ya da Allah kalplerinizi birbirine karıştırıp İsrâil oğullarını lanetlediği gibi sizi de lanetleyecektir."*[1]

Deylemî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlar kadınlarla, erkekler erkeklerle cinsel ilişkide bulunursa, onları doğudan gelecek kızıl bir esintiyle müjdele. Onların bir kısmı bu esintiyle hayvan suretine döndürülürken bir kısmı da yere batar.* **"...Bu, onların isyan etmeleri ve hadlerini aşıyor olmalarından ötürüydü"**[2] buyurdu.[3]

تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

**"Onlardan çoğunun, inkar edenlerle dostluk ettiklerini görürsün. Nefislerinin onlar için (âhiret hayatları için) önceden hazırladığı şey ne kötüdür: Allah onlara gazab etmiştir ve onlar azap içinde devamlı kalıcıdırlar!"**
(Mâide Sur. 80)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Nefislerinin onlar için (âhiret hayatları için) önceden hazırladığı şey ne kötüdür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada nefislerinin kendilerine emrettikleri şeyler kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Müslümanlar topluluğu! Zinadan sakının ki, üçü dünyada diğer üçü de âhirette olmak üzere onda altı haslet vardır. Dünyada olanlar, (zina eden) kişinin güzelliğinin yok olması, fakirliğinin daim olması ve ömrünün kısa olmasıdır. Âhirette olanlar ise, Allah'ın, kendisine olan öfkesi, çok kötü bir hesap görmesi ve sürekli olarak Cehennemde kalıcı olmasıdır"* buyurdu. Sonra da: **"...Nefislerinin onlar için (âhiret hayatları için) önceden hazırladığı şey**

---

[1] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/269) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" demiştir.

[2] Mâide Sur. 78

[3] Deylemî (1296).

[4] Mâide Sur. 80

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1182 (6667).

**ne kötüdür: Allah onlara gazab etmiştir ve onlar azap içinde devamlı kalıcıdırlar"**[1] âyetini okudu.[2]

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ

**"Eğer Allah'a, Peygambere ve ona indirilen Kur'ân'a inanmış olsalardı, onları dost edinmezlerdi, fakat onların çoğu fasıktır."** (Mâide Sur. 81)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer Allah'a, Peygambere ve ona indirilen Kur'ân'a inanmış olsalardı, onları dost edinmezlerdi..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada münafıklar kastedilmektedir" dedi.[4]

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ ★ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ★ وَمَا لَنَا لاَ نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا جَاءنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ

**"(Ey Muhammed!) İman edenlere düşmanlık etmede insanların en şiddetlisinin kesinlikle Yahudiler ile Allah'a ortak koşanlar olduğunu görürsün. Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların**

---

[1] Mâide Sur. 80

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6668), Herâitî (482), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/156) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (547, "zayıf"). İbn Kesîr: "Bu hadis her halükârda zayıftır" demiştir.

[3] Mâide Sur. 81

[4] İbn Cerîr (8/593) ve İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6669).

**içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler ile beraber yaz» derler. Rabbimizin, bizi salihler topluluğuyla beraber (cennete) sokmasını umarken, Allah'a ve bize gelen gerçeğe ne diye inanmayalım?"** (Mâide Sur. 82-84)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudi biri Müslüman biriyle yalnız kaldığı zaman mutlaka onu öldürmeyi istemiştir"* buyurdu. Başka bir lafızda ise: *"Mutlaka onu öldürmeyi düşünmüştür"* şeklindedir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada Câfer ve ashâbı ile beraber Habeşistan'dan gelen grup kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rabâh): "Allah'ın, Hıristiyanlardan iyi kişiler olarak zikrettiği kişilerin hepsinde de Necâşî ve ashâbı kastedilmektedir" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rabâh): **"...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada mümin Muhacirler geldiği zaman, iman eden Habeşliler kastedilmektedir" dedi.

Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: **"...Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı**

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/158) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Mâide Sur. 82

[3] İbn Cerîr (8/595) ve İbn Ebî Hâtim 4/1183 ve 6669'dan sonra).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6670).

[5] Mâide Sur. 82

**gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün...**"[1] âyeti, Necâşî ve ashâbı hakkında inmiştir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Vâhidî, İbn Şihâb vasıtasıyla bildiriyor: Saîd b. el-Müseyyeb, Ebû Bekr b. Abdirrahman b. el-Hâris b. Hişâm ile Urve b. ez-Zübeyr derler ki:

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir mektup yazarak Amr b. Umeyye'yi Necâşî'ye gönderdi. Bu kişi Necâşi'nin huzuruna varıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mektubunu okudu. Sonra Necâşî, Câfer b. Ebî Tâlib'i ve beraberindeki muhacirleri çağırıp rahipleri ve keşişleri de topladıktan sonra, Câfer b. Ebî Tâlib'e, onlara Kur'ân okumasını emretti. Bunun üzerine Câfer b. Ebî Tâlib kendilerine Meryem sûresini okudu. Onlar da Kur'ân'a iman ederek gözyaşları dökmeye başladılar. İşte: "**...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler (Muhammed'in ümmeti) ile beraber yaz» derler**"[3] âyetleri bunlar hakkında nâzil olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr şöyle dedi: "**...Onların içinde keşişler ve rahipler vardır...**"[5] buyruğunu açıklarken: Burada, Necâşî'nin kavminden yaş ve ilim olarak en hayırlı olanları seçerek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) göndermiş olduğu yetmiş kişi kastedilmektedir. Necâşî onlar vasıtasıyla Müslüman olmuştu. Başka bir rivayette ifade şöyledir:

Necâşî, ashâbından ileri gelenlerden otuz kişiyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi. Bu otuz kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdiği

---

[1] Mâide Sur. 83

[2] Nesâî, *el-Kübra* (11148), İbn Cerîr (8/602), İbn Ebî Hâtim 4/1185 (6680) ve Taberânî (258).

[3] Mâide Sur. 82, 83

[4] İbn Ebî Şeybe (14/349), İbn Ebî Hâtim 4/1185 (6678), Ebû Nuaym (1/117) ve Vâhidî (sh. 151).

[5] Mâide Sur. 82

zaman kendilerine "Yâsin" sûresini okudu. Kur'ân'ı işittikleri zaman ağladılar ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hak olduğunu anladılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Onların içinde keşişler ve rahipler vardır..."**[1] âyetini indirdi. Yine: **"Kendilerine daha önceden kitap verdiklerimiz buna da inanırlar. Kur'ân onlara okunduğu zaman: «Ona inandık, doğrusu o Rabbimizden gelen gerçektir; biz şüphesiz daha önceden müslüman olmuş kimseleriz» derler. İşte onlara, sabırlarından dolayı, ecirleri iki defa verilir; onlar kötülüğü iyilikle savarlar, kendilerine verdiğimiz rızıktan da sarfederler"**[2] âyetleri onlar hakkında inmiştir.

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Urve der ki: (Ashâb) **"Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün..."**[3] âyetinin Necâşî hakkında nâzil olduğu görüşündeydi."[4]

Abd b. Humeyd, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar denizci idiler. Câfer b. Ebî Tâlib ile beraber Habeşistan'dan gelmişlerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), onlara Kur'ân okuyunca iman ettiler ve gözyaşları döktüler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Topraklarınıza döndüğünüz zaman dininizden geri dönersiniz"* buyurduğunda: "Hayır biz dinimizden geri dönmeyiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman..."**[6] âyetini indirdi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize nakledildiğine göre bu âyet Câfer ile beraber Habeşistan'dan gelen bir grup hakkında nâzil olmuştur. Câfer Kureyş'ten kırk, Eş'arî'lerden ise elli kişiyle beraber Habeşistan'a gitmişti. Eş'arîlerin içinde en büyükleri Ebû Âmir el-Eş'arî, en küçükleri ise Âmir'di. Aralarında Ak'ten de dört kişi bulunmaktaydı. Bu grubu

---

[1] Mâide Sur. 82

[2] Kasas Sur. 52-54

[3] Mâide Sur. 83

[4] İbn Ebî Şeybe (14/348, 349).

[5] Mâide Sur. 83

[6] Mâide Sur. 83

[7] Taberânî (12455), *M. el-Evsat* 4639). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/18) der ki: "İsnâdında zayıf olan Abbâs b. el-Fadl el-Ensârî bulunmaktadır."

yakalatmak için Kureyş'liler aralarından Amr b. el-Âs'ı ile Umâre b. el-Velîd'i Necâşî'ye gönderdiler. Bu ikisi Necâşî'ye varıp: "Bunlar kavimlerinin dinlerinde fesat çıkaranlardır" dediler. Necâşî onları getirterek durumu kendilerine sordu. Bunun üzerine onlar: "Bizden önceki ümmetlerde olduğu gibi, Allah bize de bir tek olan Allah'a davet eden peygamber gönderdi. Bu peygamber bize iyiliği emredip kötülükten nehyetmektedir. Akrabalarla ilgilenmeyi ve akrabalık bağlarını kesmemeyi emretmektedir. Söz verdiğimizde sözümüzde durmayı ve ahde vefasızlık etmemeyi emretmektedir. Biz bu Peygamber'e inanıp iman ettiğimiz zaman kavmimiz aşırı gidip bizi topraklarımızdan çıkardılar. Biz de senden başka sığınacak birini bulamadık" dediler. Necâşî: "İyi ettiniz" dedi. Amr ve arkadaşı: "Bunlar İsa hakkında senden farklı şeyler söylüyorlar" deyince Necâşî: "İsa hakkında ne diyorsunuz?" diye sordu. Onlar: "Biz, Allah'ın kulu, Peygamberi ve el-Betûl el-Azrâ'ya (bekar ve evlenmeyen Meryem'e) bırakmış olduğu kelimesi ve ruhudur, diyoruz" karşılığını verdiler. Necâşî: "Yanlış bir şey söylemediniz" dedikten sonra Amr ve arkadaşına: "Eğer sizler topraklarımda olmasaydınız sizleri şöyle şöyle yapardım" dedi. Bize söylendiğine göre Câfer ve arkadaşları geri döndükleri zaman onlar da (Necâşî'nin bazı adamları da) beraber gelmiş ve Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman etmişlerdi. Bir kişi: "Eğer bunlar topraklarına dönecek olurlarsa tekrar eski dinlerine dönerler" dedi. Yine bize anlatıldığına göre Câfer yetmiş kişi ile beraber geri dönmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara Kur'ân okuduğu zaman onların gözlerinden yaşlar akmıştı.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Necâşî, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yedisi keşiş, beşi de rahip olmak üzere on iki kişi gönderdi. Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile görüşüp bazı şeyler soracaklardı. Bu kişiler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vardıklarında, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine Allah'ın kendisine indirmiş olduğu âyetlerden okudu. Bunun üzerine onlar ağladılar ve iman ettiler. Bu sebeple Yüce Allah onlar hakkında: **"Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler (Muhammed'in ümmeti) ile beraber yaz» derler"**[1] âyetini indirdi.[1]

[1] Mâide Sur. 83

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mekke'de ashâbı için müşriklerden korkunca, Câfer b. Ebî Tâlib, İbn Mes'ûd ve Osmân b. Maz'ûn'u ashâbından bir grupla bebarer kral Necâşî'nin yanına, Habeşistan'a gönderdi. Müşrikler bu haberi alınca Amr b. el-Âs'ı bir grupla Necâşî'ye gönderdi. Bu grup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) grubundan önce Necâşî'ye varıp: "Aramızda Kureyş'lilerin akıllarının az ve emellerinin boş olduğunu iddia eden bir adam çıktı. Bu kişi peygamber olduğunu iddia etmektedir. Kavminde fesat çıkarmak için bir grup göndermiş bulunmaktadır. Biz de bunu sana haber vermek istedik" dediler. Necâşî: "Eğer bana gelirlerse dedikleri şeye bir bakarım" karşılığını verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı Necâşî'nin kapısına gelip: "Allah'ın dostlarına izin ver" dediler. Necâşî. "Onlara izin vardır, Allah'ın dostlarına merhaba" dedi. Ashâb yanına girip selam verince, müşriklerden bir grup: "Görüyorsun ey kral! Biz sana doğru söylemekteyiz. Onlar gerektiği gibi sana selam vermemekteler" dedi. Necâşî: "Beni gerektiği gibi selamlamanızdan alıkoyan nedir?" diye sorunca: "Biz seni Cennet ahalisinin ve meleklerin selamıyla selamladık" cevabını verdiler. Necâşî: "Arkadaşınız, İsa ve annesi hakkında ne demektedir?" deyince: "İsa'nın (aleyhisselam), Allah'ın kulu, peygamberi ve Meryem'e (aleyhesselam) bıraktığı ruhu ve kelimesidir" demektedir. Meryem'in (aleyhesselam) hakkında ise: «Temiz el-Betûl el-Azrâ (bekar ve evlenmeyen kadın) dır» demektedir" dediler. Bunun üzerine Necâşî yerden bir çöp alarak: "Arkadaşınız, İsa'nın dediğine bu çöp kadar bir şey eklememiştir" dedi. Müşrikler bu durumdan hoşlanmamış ve yüzlerinin rengi değişmişti. Necâşî ashâba: "Size indirilenden bir şey okuyor musunuz?" deyince: "Evet, okuyoruz" karşılığını verdiler. Necâşî: "O zaman okuyun" deyince de ashâb okudu. Necâşî'nin etrafında keşişler, rahipler ve diğer yardımcıları bulunmaktaydı. Keşişlerden ve rahiplerden bir grup her âyet okunmasında bunların haktan olduğunu anladılar ve gözyaşları akmaya başladı. Bunun için Yüce Allah onların hakkında: **"(Ey Muhammed!) İman edenlere düşmanlık etmede insanların en şiddetlisinin kesinlikle Yahudiler ile Allah'a ortak koşanlar olduğunu görürsün. Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri**

[1] İbn Cerîr (8/596, 601) ve İbn Ebî Hâtim 4/1184 (6675).

**zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün. «Ey Rabbimiz! İnandık. Artık bizi (hakikate) şahitlik edenler (Muhammed'in ümmeti) ile beraber yaz» derler"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

Taberânî, Selmân'ın Müslüman oluşunu anlatırken şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman yemek yapıp yanına gittim. *"Bu nedir?"* buyurduğunda: "Sadakadır" cevabını verdim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Yiyin"* buyurdu. Bir müddet sonra bir daha yemek yapıp götürdüğümde: *"Bu nedir?"* diye sordu. Ben: "Bu hediyedir" dediğimde ondan yiyerek ashâbına da: *"Yiyin"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlullah! Bana Hıristiyanlıktan haber ver" dediğimde: *"Ne onlarda,, ne de onları sevenlerde bir hayır vardır"* buyurdu. Bu dediği bana ağır gelmiş bir şekilde yanından kalkmıştım. Sonra Yüce Allah: **"(Ey Muhammed!) İman edenlere düşmanlık etmede insanların en şiddetlisinin kesinlikle Yahudiler ile Allah'a ortak koşanlar olduğunu görürsün. Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar. Peygamber'e indirileni (Kur'ân'ı) dinledikleri zaman hakkı tanımalarından dolayı gözlerinin yaşla dolup taştığını görürsün..."**[3] âyetlerini indirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), beni çağırtıp: *"Ey Selmân! Senin arkadaşların Allah'ın burada zikretmiş olduğu kişilerdir"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yine onların iman edenlere sevgi bakımından en yakınının da mutlaka «Biz Hıristiyanlarız» diyenler olduğunu görürsün. Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ehl-i Kitâb'dan bazı kişiler (Nasraniler), İsa'nın (aleyhisselam) getirmiş olduğu hak şeriat üzereydiler. Ona iman etmiş ve ona uymuşlardı. Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği zaman kendisine inandılar ve iman ettiler. Getirdiği hak şeylerin de Allah katından olduğunu bildiler. Allah ta işittiğiniz gibi onları bu şekilde övdü."

---

[1] Mâide Sur. 82, 83

[2] İbn Cerîr (8/595, 596) ve muhtasar olarak İbn Ebî Hâtim 4/1184 (6677).

[3] Mâide Sur. 82, 83

[4] Taberânî (6121).

[5] Mâide Sur. 82

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Târih*'te, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Bezzâr, İbn Ebî Dâvud, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Selmân'a: **"...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır..."**[1] buyruğunun açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Burada manastırdaki rahipler kastedilmektedir. Bu âyet Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): " ذٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِين وَرُهْبَانًا" şeklinde inmiştir. Hakîm et-Tirmizî'nin lafzı ise şöyledir: "Ben bu âyeti Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "ذٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ"[2] şeklinde okudum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise bu âyeti: "ذٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِين" şeklinde okudu.[3]

Beyhakî, *Delâil*'de, Selmân'dan bildiriyor: Ben Râmahurmuz'da yetim bir kişi idim. Râmahurmuz idarecisinin oğlu sürekli öğretmeninin yanına gider gelirdi. Bu sebeple ben de onun yakınında bulunmak istedim. Benden büyük kendini beğenmiş kibirli bir ağabeyim vardı. Ben ise yoksul bir kişi idim. Öğretmen dersi bitirip öğrenciler dağıldığı zaman, Râmahurmuz idarecisinin oğlu elbisesiyle yüzünü kapatır ve dağa çıkardı. Bunu çok sık olarak yapardı. (Bir gün kendisine) "Niçin şöyle şöyle yapıyorsun ve beni beraber götürmüyor sun?" dediğimde: "Sen çocuksun ve durumumuzu ifşa etmenden korkuyorum" cevabını verdi. Ona: "Korkma!" deyince: "Bu dağda bir mağarada, ibadet edip Yüce Allah'ı ve âhireti zikreden salih kişiler vardır. Bunlar ateşperestlerin ve putperestlerin dinsiz olduğunu iddia ediyorlar" dedi. Kendisine: "Beni de beraberinde bu kişilerin yanına götür" dediğimde: "Onlardan izin almadan öyle bir şey yapamam. Senin bizi açığa çıkarıp ta babamın bu durumu öğrenerek onları öldürmesinden ve bu kişilerin benim yüzümden helak olmasından korkuyorum" karşılığını verdi. "Ben öyle bir açık vermem" dedim. Onlardan benim için izin alıp: "Yanımda yetim bir çocuk vardır. Bu çocuğun yanınıza gelip sizleri dinlemesini istiyorum" dedi. Onlar da: "Eğer kendisine güveniyorsan getir" deyince: "Kendisinden size ancak

---

[1] Mâide Sur. 82

[2] Mâide Sur. 82

[3] Ebû Ubeyd (sh. 170), Buhârî (8/116), Hâris b. Ebî Usâme, *el-Buğye* (709), Hakîm et-Tirmizî (1/82), Bezzâr (2537), İbn Ebî Dâvud (sh. 103), İbn Ebî Hâtim 4/1183 (6671, 6672, 6675), Taberânî (6175), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/158) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) der ki: "İsnâdında zayıf olan Yahya el-Himmânî ve Nasr b. Ziyâd bulunmaktadır."

hoşlandığım şeylerin gelmesini temenni ederim" dedi. Onlar da: "O zaman onu da beraberinde getir" dediler.

Bunun üzerine bana: "Senin benimle gelmen için kendilerinden izin aldım. Benim dersten çıkış saatimde gittiğimi gördüğünde yanıma gel ve bunu kimse bilmesin. Eğer babam bunu anlarsa onları öldürür" dedi. Râmahurmuz idarecisinin oğlunun dersten çıkış saati geldiğinde kendisini takip ettim. Bir dağa çıktık ve bahsettiği kişilerin yanına vardık. Onlar bir mağaradaydılar." —Ali der ki: "Zannımca Selmân: "Bunlar altı veya yedi kişiydiler" dedi.— Onların ibadet etmekten sanki canları çıkmıştı. Onlar gündüzleri oruç tutup geceleri ibadet ediyor buldukları yeşilliklerden yiyorlardı. Yanlarına oturduk. Râmahurmuz idarecisinin oğlu beni methederek hakkımda hayırlı şeyler söyledi. Onlar da, Allah'a hamdü sena ederek geçmiş resuller ve peygamberlerden bahsettiler. Sıra İsa b. Meryem'e gelince: "Allah onu (Meryem'den) erkeksiz olarak gönderdi. Allah onu peygamber olarak gönderip ona ölüleri diriltme, çamurdan kuş yaratma, körleri ve sedef hastalarını iyileştirme gücü verdi. Bazı kavimler kendisine tâbi olurken bazıları da inkar etti. O, Allah'ın kendisiyle (insanları) imtihan ettiği kulu ve elçisiydi" dediler. Bunları söylemeden önce de: "Ey çocuk! Senin bir Rabbin vardır. Yine senin geri döneceğin bir yer vardır. Önünde Cennet ve Cehennem vardır ki, gideceğin yer ikisinden biridir. Ateşperestler sapıklığa düşmüş dalalet ehlidir. Allah onların yaptıkları şeylerden razı değildir ve onlar hiçbir din üzere değildirler" dediler.

Râmahurmuz idarecisinin oğlunun yanlarından çıkış saati gelince ben de kendisiyle beraber gittim. Sonra bir daha yanlarına gittiğimizde önceki gibi ve daha güzel şeyler söylediler. Ben de yanlarında kalmak istedim. Bana "Ey Selmân! Sen daha çocuksun, sen bizim yaptığımızı yapmaya güç yetiremezsin. Sen ye, iç, namaz kıl ve yat" dediler. Râmahurmuz idarecisi, oğlunun bu yaptığını gördü ve atına binip onu takip ederek bu mağaraya yanlarına geldi. Onlara: "Ey sizler! Bana komşu oldunuz ve ben size iyi komşuluk ettim ve benden bir kötülük görmediniz. Ancak siz oğlumu bana karşı bozdunuz. Size üç gün mühlet veriyorum. Eğer üç gün sonra sizi burada bulursam mağaranızı yakarım. Siz kendi topraklarınıza geri dönün. Benim tarafımdan size bir kötülük gelmesini istemiyorum" dedi. Onlar da: "Biz sana karşı kötü bir şey kasdetmedik. Ancak senin için hayırlı şeyler istedik" dediler. Bu idareci oğlunu onların yanına gitmekten alıkoydu. İdarecinin oğluna:

"Allah'tan kork, bu dinin Allah'ın dini olduğunu, babanın ve bizim başka dine tabi olduğumuzu biliyorsun. Bunlar ateşe tapmaktadır ve Allah'ı tanımamaktadırlar. Âhiretini başkasının dünyası için satma" dedim. O: "Ey Selmân! Mesele söylediğin gibidir. Babam onları yok etmesin diye yanlarına çıkmamaktayım. Eğer yanlarına gidecek olursam babam beni yine atıyla takip edecektir. Zaten benim yanlarına gitmemden korkarak onları oradan kovdu. Onların haklı olduğunu bilmekteyim" dedi. Bunun üzerine kendisine: "Sen bilirsin" dedim.

Sonra ağabeyime durumu anlatıp bu kavmin yanına gitmeyi teklif ettim. Ağabeyim: "Ben kendi maişetim için uğraş veren biriyim" dedi. Bunlar dağdan göçecekleri gün yanlarına çıktım. Bana: "Ey Selmân! Biz sakınmaktaydık, ancak olanları görmektesin. Allah'tan kork ve bil ki, din sana vasiyet ettiğimiz gibidir. Bu ateşperestler Allah'ı bilmemekte ve anmamaktalar. Onlardan kimse seni aldatmasın" dediler. Onlara: "Ben sizden ayrılacak değilim" deyince: "Sen bizimle olmaya güç yetiremezsin. Biz gündüz oruç tutup gece de ibadet ediyoruz. Biz bitkilerden ve bulduğumuz şeylerden yiyoruz. Sen buna güç yetiremezsin" dediler. Ben yine: "Ben sizden ayrılacak değilim" dedim. Onlar: "Sen bilirsin, biz halimizi sana arzettik. Eğer bizden ayrılmayı kabul etmiyorsan seninle beraber gelecek birini getir ve beraberinde yiyecek şeyler al. Çünkü sen bizim yaptıklarımıza güç yetiremezsin" dediler. Ben de öyle yapıp ağabeyime benimle gelmesini söyledim, ama o bunu kabul etmedi.

Yanlarına çıktığımda eşyalarını yüklendiler ve beraber yola çıktık. Allah, selametle Musul'a varmamızı nasip etti. Orada bir mabede gittik. İçeri girdiklerinde oradakiler kendilerini neşe ve sevinçle karşılayarak: "Nerelerde idiniz?" dediler. Onlar da: "Biz, Allah'ın zikredilmediği ateşperestlerin bulunduğu bir şehirdeydik. Bizi oradan kovdular ve sizin yanınıza geldik" dediler. Bir zaman sonra: "Ey Selmân! Bu dağda dindar bir kavim bulunmaktadır. Biz onların yanına gitmek istiyoruz. Sen de bunlarla beraber burada kal. Bunlar da dindardır ve onlardan hoşlanacağın şeyler göreceksin" dediler. Ben: "Ben sizden ayrılacak değilim" deyince: "Mabettekiler de bana nasihat ederek: "Bizimle beraber kal, gücümüz nispetinde bir şeyden geri kalmazsın" dediler. Ben yine: "Ben sizden ayrılacak değilim" dedim ve beraberlerinde yola çıktım. Dağların arasına vardığımızda dibinde birçok su testileri ve çokça ekmek bulunan bir kayanın yanına vardık. Bu kayanın

dibinde konakladık. Güneş çıktığı zaman dağların arasından birer birer birçok kişi çıkıp gelmeye başladı. Sanki canları çıkmış gibiydiler. Toplandıkları zaman arkadaşlarımı sevinçli ve neşeli bir şekilde karşılayarak: "Nerelerde idiniz, sizi görmüyorduk?" dediler. Arkadaşlarım: "Biz, Allah'ın zikredilmediği ve ateşperestlerin yaşadığı bir şehirdeydik. Biz orada Allah'ı zikrediyorduk, ama bizi oradan kovdular" cevabını verdiler. Bu gelenler: "Bu çocuk ta nedir?" diye sorunca, arkadaşlarım beni överek: "Bu, o şehirden bir arkadaşımızdır, ondan hayırlı şeylerden başka bir şey görmedik" dediler. Vallahi! Biz bu durumda iken mağaradan bir kişi çıkıp geldi ve selam vererek oturdu. Arkadaşlarım onu sevinçli ve neşeli bir şekilde saygıyla karşılayıp çepeçevre etrafında oturdular.

Bu kişi onlara: "Nerede idiniz?" diye sorunca durumu kendisine anlattılar. "Bu çocuk ta nedir?" dediğinde beni överek kendilerine katılışımı anlattılar. Daha önce hiç görmediğim bir şekilde ona saygı gösteriyorlardı. Bu kişi Allah'a hamdü sena ettikten sonra Allah'ın göndermiş olduğu peygamberleri zikrederek karşılaştıkları ve yaptıkları şeyleri anlattı. İsa b. Meryem'e gelince de, Allah'ın onu erkeksiz olarak Meryem'den yarattığını, peygamber olarak gönderdiğini, Allah'ın kendisine ölüleri diriltme, körleri ve sedef hastalarını iyileştirme, çamurdan kuş yapıp ona üfleyerek Allah'ın izniyle ona can verme gücü verdiğini, Allah'ın kendisine İncil'i indirdiğini ve Tevrât'ı öğrettiğini, kendisini İsrâil oğullarına peygamber olarak gönderdiğini ve bazı kavimlerin kendisine iman edip bazılarının da inkar ettiğini söyledi. Yine İsa'nın (aleyhisselam) karşılaştığı bazı durumları anlatarak Allah'ın kendisine nimetler verdiği bir kul olup Allah'ın kendisini mükâfatlandırmış ve ondan razı olduğunu söyledi. Etrafındakilere nasihat etmeye devam edip: "Allah'tan korkun ve İsa'nın (aleyhisselam) getirdiklerine tabi olun. Ona karşı gelmeyin, aksi takdirde Allah sizi ayrılıklara düşürür" diyordu. Sonra: "Kim bu şeylerden (yiyecek ve içecekten) almak isterse alsın" dedi. Bunun üzerine her kişi kalkıp bir testi su ve yemeklerden bir şeyler almaya başladı. Sonra beraberlerinde geldiğim arkadaşlarım bu kişinin yanına gelip kendisine saygıyla selam verince kendilerine: "Bu dinde sebat edin ve fırkalara ayrılmaktan sakının. Bu çocuk hakkında da hayırlı şeyler vasiyet edin" dedi. Bana da: "Ey çocuk! Bu anlatmış olduğum Allah'ın dinidir. Diğerleri ise küfürdür" dedi. Ben de kendisine: "Ben senden ayrılacak değilim" dediğimde: "Sen benimle olmaya güç yetiremezsin, çünkü ben bu mağaradan sadece pazar günleri çıkmaktayım.

Bu şekilde sen benimle kalamazsın" dedi. Sonra ashâbına dönünce, ashâbı: "Ey çocuk! Sen onunla olmaya güç yetiremezsin" dediler. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" deyince: "Ey çocuk! Ben şimdi sana bir daha söylüyorum ki, ben buraya gireceğim ve gelecek pazar gününe kadar çıkmayacağım. Artık sen bilirsin" dedi. Ben yine de: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. Ashâbı bu kişiye: "Ey filan! Bu daha bir çocuktur, ona bir şey olmasından korkuyoruz" dediler. Bu kişi bana: "Yine de sen bilirsin" dedi. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim.

Benim ilk beraber olduğum arkadaşlarım kendilerinden ayrılacağım zaman ağlamaya başladılar. Bu kişi bana: "Bu yemekten ve sudan sana gelecek haftaya yetecek kadar al" deyince ben onlardan bir miktar aldım. Her kişi de tekrar kendi yerine geri döndü. Bu kişi dağdaki mağaraya girinceye kadar arkasından gittim. Bana: "Sen de olanları indir ve yiyip iç " diyerek kendisi namaza durdu. Bende kendisiyle namaza durdum. O bana doğru dönüp: "Senin buna gücün yetmez, fakat namaz kıl ve yat, yemek ye ve iç" dedi. Ben de öyle yaptım. Onun yemek yiyip bir şey içtiğini görmedim. Diğer pazar gününe kadar onu sadece rükuda ve secdede gördüm. Sabahladığımız zaman: "Su testini al ve dışarı çık" dedi. Ben de çıktım ve o kayanın dibine gittim. Yine o kişiler dağlardan çıkıp geldiler ve toplanmaya başladılar. Bu kişinin çıkmasını bekliyorlardı. Bu kişi çıkıp oturduktan sonra çok güzel şeyler anlatarak bir hafta önce anlatmış olduğu konulara benzer bir şeyler anlattı. Sonra: "Bu dine tutunun ve fırkalara ayrılmayın. Allah'tan korkun ve bilin ki İsa b. Meryem, Allah'ın kulu ve nimetlendirdiği kişidir" dedi. Sonra oradakiler benden sözederek: "Ey Filan! Bu çocuğu nasıl buldun?" deyince, beni övüp hayırlı şeyler söyledikten sonra Allah'a hamdü senalar etti. Ekmek ve su bolca var idi. Herkişi kendine yetecek kadar bir miktar almaya başladı. Ben de öyle yaptım. Sonra yine geldikleri dağlara dağıldılar. Bu kişi tekrar mağarasına dönünce ben de kendisiyle döndüm. Bir müddet öyle devam etti. Her pazar günü mağaradan çıkıyor ve arkadaşları her pazar yanına geliyordu. Her haftada her zamanki gibi onlara nasihatlar veriyordu. Yine bir pazar günü toplandıklarında Allah'a hamd edip onu ta'zîm ettikten sonra her zamanki gibi diyeceğini dedi ve: "Ey sizler! Ben artık yaşlanmış ve zayıf biriyim. Ecelim de yaklaşmış bulunmaktadır. Şimdiye kadar Beytü'l-Makdis'e (Kudüs'e) gitmedim. Oraya muhakkak gitmeliyim. Bu çocuğa dikkat edin ve hakkında hayırlı şeyler yapın. Onun iyi bir çocuk olduğunu

görüyorum" dedi. Ashâb bu dediğinden dolayı korkmuştu. Onların korkuları gibi bir korku da daha önce görmemiştim. Onlar: "Ey Ebû Filân! Sen yaşlı ve yalnız birisin. Senin başına bir şey gelip gelmemesinden emin değiliz. Şimdi de sana her zamankinden daha fazla ihtiyacımız vardır" dediler. Bu kişi: "Beni yolumdan geri çevirmeyin, ben muhakkak gitmeliyim. Fakat bu çocuk hakkında hayırlı şeyler yapın. Şöyle şöyle yapın" dedi.

Bunun üzerine ben de kendisine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. O: "Ey Selmân! Benim durumumu ve ne üzere olduğumu biliyorsun. Bu ise diğer şeyler gibi değildir. Ben yürürüm ve gündüz oruç tutar, gece ibadet ederim. Bu sebeple beraberimde azık veya başka bir şey taşıyamam. Senin de buna gücün yetmez" dedi. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. O: "Sen bilirsin" dedi. Ashâbı: "Ey filan! Biz senin ve yanındaki çocuk hakkında endişeleniyoruz" deyince: "Bu çocuk durumu bilmektedir. Ben kendi durumumu ona anlattım. Bundan daha önceki durumumu da gördü" dedi. Ben yine: "Ben senden ayrılacak değilim" dedim. Sonra ağlıyarak onunla vedalaştılar. Onlara: "Allah'tan korkun ve nasihat ettiğim gibi olun. Eğer yaşarsam umulur ki size tekrar dönerim. Eğer ölürsem, Allah diridir ve ölmeyendir" dedi. Sonra onlarla vedalaşıp bana: "Bu ekmekten yiyeceğin kadar bir şeyler al" dedi ve beraber yola çıktık.

O yürürken Allah'ı zikrediyordu. Etrafına bakmıyor ve hiçbir şeyin yanında durmuyordu. Akşam olunca bana: "Ey Selmân! Sen namaz kıl ve yat. Yemek ye ve iç (sürekli oruç tutma)" dedi. Sonra kendisi namaza kalktı. Beytü'l-Makdis'e varana kadar bu böyle devam etti. O akşamladığı zaman hiç gökyüzüne bakmazdı. Beytü'l-Makdis'e vardığımız zaman Beytü'l-Makdis'in (Kudüs'ün) kapısında kötürüm biri oturuyordu. Bu kötürüm kişi: "Ey Allah'ın kulu! Benim halimi görüyorsun. Bana bir tasaddukta bulun" dedi. Ancak o, bu kötürüm kişiye bakmadan mabede girdi. Bende beraberinde girdim. O mabedin değişik yerlerinde namaz kılmaya başladı. Sonra: "Ey Selmân! Ben şu şu zamandan beri uyumamışım ve bir uyku tadı bulamamaktayım. Gölge filan filan yere ulaştığı zaman beni uyandırırsan uyuyacağım. Çünkü bu mabedde uyumak istiyorum. Yoksa gene de uyumazdım" deyince: "Tamam ben seni uyandırırım" dedim. O: "Ben uyuduğumda gölge filan filan yere ulaştığı zaman beni uyandır" dedi ve uyudu.

Ben de kendi kendime: "Bu filan filan zamandan beri uyumamaktadır. Bu sebeple uykuya doyuncaya kadar onu uyandırmayacağım" dedim. O yürürken bana doğru döner ve nasihat vererek benim Rabbimin olduğunu önümde Cennet, Cehennem ve hesabın bulunduğunu söylerdi. Yine bana bunları öğretip, pazar günleri arkadaşlarına hatırlattığı şeyleri bana hatırlatırdı. Hatta bana anlattıkları arasında: "Ey Selmân! Yüce Allah, Ahmed adında Tihâme'den çıkacak bir peygamber gönderecektir." – O, Arap olmadığı için Tihâme ve Ahmed sözcüklerini tam telaffuz edemeyen biri idi- "Onun alameti hediye olan şeyden yemesi, sadakadan ise yememesidir. Omuzları arasında peygamberlik mührü vardır. Bu zaman da yaklaşmış bulunmaktadır. Ben yaşlı biriyim. O zamana yetişeceğimi sanmıyorum. Eğer sen ona yetişirsen onu tasdik et ve ona tâbi ol" demişti. Ona: "Dinimi terk etmemi emretse bile mi?" diye sorunca: "Dinini terk etmeni emretse bile ona uy. Çünkü getirdikleri hak üzeredir ve Allah'ın rızası söyledikleri şeylerdedir" demişti. Az bir zaman geçmişti ki, korkup Allah'ı zikrederek uyandı ve: "Ey Selmân! Gölge burayı geçti, ama ben Allah'ı zikretmedim, hani beni uyandıracaktın?" dedi. Bunun üzerine ona: "Sen bana şu şu zamandan beri uyumadım" demiştin. Ben de bu sebeple uykuya doyuncaya kadar uyumanı istedim" dedim. O, Allah'a hamd ederek kalkıp yürüyünce ben de arkasından gittim. Kötürüm kişi: "Ey Allah'ın kulu! Mabede girerken senden sadaka istedim bir şey vermedin. Çıkarken de istedim yine bir şey vermedin" dedi. Bunun üzerine o etrafına bakınıp kendisini kimsenin görüp görmediğine baktı ve kötürüme yaklaşarak: "Bana elini ver!" dedi. Kötürüm elini verince: "Allah'ın adıyla kalk!" dedi ve kötürüm bağlı olduğu ipinden kurtulan kişi gibi ayağa kalktı. Kötürümlüğünden hiçbir eser kalmamıştı. Sonra onun elini bırakıp yoluna devam etti. Yine hiçbir tarafa bakmıyor ve hiç kimsenin yanında durmuyordu.

Kötürümlükten kurtulan kişi: "Ey çocuk! Bana eşyalarımı yüklenmeme yardım et te gidip durumumu aileme haber vereyim" dedi. Ben eşyalarını yüklenmesine yardım ettikten sonra adam bana bakmadan yoluna devam etti. Ben de kendisini iyileştiren yaşlı kişinin peşine düştüm. Onu her karşılaştığım kişiye sorduğumda: "Önündedir" dediler. Kelb kabilesinden bir kafileyle karşılaştım ve bu yaşlı kişiyi kendilerine sordum. Konuşma şivemi işittiklerinde biri devesini çöktürüp beni devesinin terkisine bindirdi. Ülkelerine vardığımızda beni Ensâr'dan bir kadına sattılar. O da bakmam için

beni bir bahçesine yerleştirdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldiği bana haber verilince hurmalardan bir miktar alarak yanına gittim. Yanında bazı kişiler vardı ve en yakınında Ebû Bekr bulunmaktaydı. Hurmaları önüne koyunca: *"Bu nedir?"* diye sordu: "Ben de: "Sadakadır" dediğimde, oradakilere: *"Yiyin!"* buyurdu ve kendisi yemedi. Bir zaman sonra bir daha hurma alarak yanına gittim. Yine Ebû Bekr kendisine en yakın kişiydi. Hurmaları önüne bıraktığımda: *"Bu nedir?"* diye sordu. Ben de: "Hediyedir" dedim. Bunun üzerine: *"Bismillah!"* dedi ve yanındakilerle beraber yemeye başladı. Kendi kendime: "İşte bu, onun işaretleridir" dedim. Arkadaşım Arap olmayan biri idi. Bu sebeple Tihâme diyemeyip: "Tihmet ve Ahmed" demişti. Arkasına geçtiğimde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mührü görmek istediğimi sezip giysisini gevşetince sol omuzunun kenarında peygamberlik mührünü gördüm. Mühre dikkatlice baktıktan sonra tekrar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne gelip: "Allah'tan başka ilah olmadığına ve senin Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kimsin?"* diye sorunca: "Ben bir köleyim" diye cevap verdim. Sonra da beraber olduğum adamın dediklerini ve bana emrettiklerini anlattım. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen kimin kölesisin?"* deyince: "Beni bakmam için bir bahçesine bırakan Ensâr'dan bir kadının kölesiyim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Bekr!"* deyince, Ebû Bekr: "Emrindeyim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu satın al!"* buyurdu. Bunun üzerine Ebû Bekr beni satın alıp azad etti. Bir müddet sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip selam verdim ve önünde otururak: "Yâ Resûlullah! Hıristiyanlar hakkında ne diyorsun?" diye sordum. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne onlarda, ne de dinlerinde bir hayır vardır"* buyurdu. İçime çok büyük bir şey düşmüştü. Beraber olduğum kişi, kendisinden öyle şeyler gördüğüm kişi ve Allah'ın kötürümü eliyle iyileştirdiği kişide ve dininde bir hayır yok muydu? İçimde birçok şeylerle çıkıp gittim. Sonra Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar"**[1] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selmân'ı çağırın"* buyurunca elçisi beni çağırmaya geldi. Ben korkmuştum. Gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önünde oturduğumda: *"Rahman ve Rahîm olan Allah'ın adıyla"* deyip: **"...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır.**

[1] Mâide Sur. 82

**Onlar büyüklük de taslamazlar"**[1] âyetini okudu. Sonra: *"Ey Selmân! Beraber olduğun arkadaşların Hıristiyan değildir, onlar müslümandır"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Seni hak olarak gönderene yemin olsun ki, Senin dinine tabi olmamı emretmişti. Ona: «Dinini ve üzeri olduğun şeyi terk etmemi emretse bile terkedeyim mi?» dediğimde: «Evet terk et, çünkü hak olan ve Allah'ın sevdiği şeyler sana emrettiği şeylerdedir» karşılığını verdi" dedim.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan: "قِسِّيسِينَ"[3] ifadesini açıklarken: "Burada (Hıristiyanların) âlimleri kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "قِسِّيسِينَ" ifadesi Hıristiyanların âbidleri kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn İshâk der ki: Zührî'ye: **"...Çünkü onların içinde keşişler ve rahipler vardır. Onlar büyüklük de taslamazlar"**[6] âyeti ile: **"...Bilgisizler kendilerine takıldıkları zaman onlara güzel ve yumuşak söz söylerler"**[7] âyetinin açıklamasını sorduğumda: "Ben sürekli âlimlerimizin: «Bu âyetler, Necâşî ve arkadaşları hakkında nâzil olmuştur» dediklerini işitirdim" dedi.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bizi (hakikate) şahitlik edenler ile beraber yaz..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Muhammed'in ümmeti ile beraber yaz mânâsındadır" dedi. Başka bir rivayette ise: "Şahitlikle Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ümmeti kastedilmektedir. Onlar Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve diğer peygamberlerin tebliğ ettiğine şahitlik etmişlerdir" şeklindedir.[10]

---

[1] Mâide Sur. 82

[2] Beyhakî (2/82- 92). Zehebî: "Bu hadisin isnâdı ceyyiddir ve Hâkim, sahîh olduğunu söylemiştir" dedi. *es-Siyer* (1/532).

[3] Mâide Sur. 82

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1184 (6674).

[5] İbn Cerîr (8/589).

[6] Mâide Sur. 82

[7] Furkan Sur. 63

[8] İbn Cerîr (8/602).

[9] Mâide Sur. 83

[10] İbn Cerîr (8/603), İbn Ebî Hâtim 4/1185 (6681, 6682) ve Hâkim (2/313, *"sahîh"*).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Rabbimizin, bizi salihler topluluğuyla beraber (cennete) sokmasını umarken..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada salih kavimle Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı kastedilmektedir" dedi.[2]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ★ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ حَلاَلاً طَيِّبًا وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِيَ أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ

**"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, sınırı da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez. Allah'ın size rızık olarak verdiklerinden helâl, iyi ve temiz olarak yiyin ve kendisine inanmakta olduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının."** (Mâide Sur. 87, 88)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiy, *el-Kâmil*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlullah! Ben et yediğim zaman kadınlara karşı şehvetim artmaktadır. Bu sebeple kendime et yemeyi haram kıldım" dedi. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Bu âyet sahabeden bir grup hakkında nâzil olmuştur. Onlar: "Erkeklik organlarımızı keserek dünya arzularından uzak duralım ve rahipler gibi yeryüzünde seyahat edelim" dediler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişileri çağırtıp söylenenleri kendilerine sordu. Onlar da: "Evet söyledik" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bazen oruç tutuyor*

[1] Mâide Sur. 84

[2] İbn Cerîr (8/605) ve İbn Ebî Hâtim 4/1186 (6683).

[3] Mâide Sur. 87

[4] Tirmizî (3054, *"hasen"*), İbn Cerîr (8/613), İbn Ebî Hâtim 4/1186 (6687), İbn Adiy (5/1817) ve Taberânî (11981). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 2441)

[5] Mâide Sur. 87

*bazen de tutmuyorum. Bazen namaz kılıyor, bazen de uyuyorum ve kadınlarla evleniyorum. Kim sünnetime uyarsa o bendendir. Kim de sünnetime uymazsa o benden değildir"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Merâsil*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Osmân b. Maz'ûn ve arkadaşları hakkında nâzil olmuştur. Onlar kendilerine, kadınları ve birçok arzularını haram kılmışlardı. Hatta onlardan bazısı erkeklik organını kesmeye karar verdi. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi.[3]

Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'den bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gizli olarak yaptığı ibadetleri sordular. Sonra bu ashâbdan bazısı: "Ben et yemeyeceğim" derken bazısı: "Ben evlenmeyeceğim" dedi. Bazısı da: "Ben artık yatağımda yatmayacağım" dedi. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince: *"Ne oluyor ki, bu kavmin bazıları şöyle şöyle diyor. Ben bazen oruç tutuyor, bazen de iftar ediyorum. Bazen uyuyor, bazen de kalkıyorum, et yiyor ve kadınlarla evleniyorum. Kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir gazvede idik ve beraberimizde kadınlarımız yoktu. Bu sebeple: "Kendimizi hadım edelim mi?" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi bundan nehyederek belli bir zamana kadar bir giysi karşılığında bir kadınla evlenmemize ruhsat verdi. Sonra da: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram**

---

[1] İbn Cerîr (8/611), İbn Ebî Hâtim 4/1187 (6689), ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/160) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Mâide Sur. 87

[3] Ebû Dâvud (209) ve İbn Cerîr (8/607).

[4] Buhârî (5063) ve Müslim (1401).

**kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler kendilerini hadım ederek kadınlardan uzak durmaya ve et yememeye karar verdiler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: Aralarında Osmân b. Maz'ûn'un da bulunduğu ashâbdan oluşan bir grup vardı. Onlardan biri: "Ben artık et yemeyeceğim" dedi. Diğeri: "Ben artık yatağımda yatmıyacağım" dedi. Diğer biri: "Ben evlenmeyeceğim" dedi. Diğer bir kişi ise: "Ben hergün oruç tutacağım ve oruçsuz gün geçirmeyeceğim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "(Müslümanlardan bazı kişiler) Temiz olan şeyleri ve eti kendilerine haram kılmışlardı. Bu sebeple Allah onlar hakkında bu âyeti indirdi" dedi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Kılâbe'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler dünya nimetlerini ve kadınları terk ederek rahipler gibi olmak istediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp onlara ağır şeyler söyleyerek: *"Sizden önceki kavimler zorluklardan dolayı helak oldular. Onlar kendi nefislerine zorluklar çıkarınca Allah da onlara zorluklar çıkardı. Bugünkü*

---

[1] Mâide Sur. 87

[2] İbn Ebî Şeybe (4/294) Buhârî (4615, 5071, 5075), Müslim (1404), Nesâî, *el-Kübra* (11150), İbn Ebî Hâtim 4/1186, 1187 (6688), İbn Hibbân (4141) ve Beyhakî (7/79, 200, 201).

[3] Mâide Sur. 87

[4] İbn Cerîr (8/607).

[5] Mâide Sur. 87

[6] İbn Cerîr (8/607).

[7] Mâide Sur. 87

[8] İbn Cerîr (8/607, 608).

*manastır ve mabedlerde bulunanlar da onlardan geriye kalanlardır. Siz Allah'a ibadet edin ve hiçbir şeyi ona ortak koşmayın. Siz hac ve umre yaparak doğru olunki, size de dürüst davranılsın"* buyurdu. Sonra da: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından dünya nimetlerini, kadınları terk eden ve zahid olmak (ruhbanlık) isteyen bazı kişiler hakkında nâzil olmuştur. Bunların arasında Ali b. Ebî Tâlib ve Osmân b. Maz'ûn bulunmaktaydı" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler kadınlarla beraber olmayı ve et yemeyi terkederek manastırlar edinmek istediler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince: *"Benim dinimde kadınlara yaklaşmamak ve et yemeyi terk ederek manastırlar edinmek yoktur"* buyurdu. Yine bize nakledildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında üç kişi anlaşarak, biri: "Ben gece boyu ibadet edip uyumayacağım" dedi. Diğeri: "Ben sürekli oruç tutacağım ve oruçsuz gün geçirmeyeceğim" dedi. Diğer kişi ise: "Ben artık kadınlara yaklaşmayacağım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara haber göndererek yanına çağırıp: *"Sizin şöyle şöyle yapacağınız haberini aldım"* deyince: "Evet, yâ Resûlallah! Biz hayırdan başka bir şey yapmak istemedik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ancak ben geceleri ibadet ediyor ve uyuyorum. Bazı günler oruç tutuyor, bazı günler de tutmuyorum. Kadınlara da yaklaşıyorum. Sünnetime yüz çeviren kişi benden*

[1] Mâide Sur. 87
[2] Abdurrezzâk (1/192) ve İbn Cerîr (8/608).
[3] Mâide Sur. 87
[4] Abdurrezzâk (1/192) ve İbn Cerîr (8/608).
[5] Mâide Sur. 87

*değildir"* buyurdu. Bazı kıraatlerde: " مَن رَغِب عن سنتِك فليس مِن أُمتِك وقد ضلّ سواءَ السبيلِ" ifadesi âyete eklenirdi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in, Ebû Abdirrahman'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben size keşişler ve rahipler olmanızı emretmiyorum"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün oturup insanlara hatırlatmada bulunarak onları fazla korkutmadan kalktı. Aralarında Ali b. Ebî Tâlib ve Osmân b. Maz'ûn'un bulunduğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından on kişi birbirlerine: "Eğer biz bir amel yapmayacaksak Allah'tan hakkıyla korkmuş sayılmayız. Hıristiyanlar kendilerine bazı şeyleri haram kıldılar. Biz de bazı şeyleri kendimize haram kılacağız" dediler. Bunun üzerine bazıları et ve iç yağı yemeyi, kendilerine haram kıldılar. Bazıları da kendilerine uykuyu haram kılarken, bazıları kendilerine kadınlara yaklaşmayı haram kıldı. Osmân b. Maz'ûn da kadınlara yaklaşmayı kendine haram kılanlardan biriydi. Ne kendisi eşine yaklaşır, ne de eşi kendisine yaklaşırdı. İsmi Havle olan Osmân b. Maz'ûn'un hanımı, Hz. Âişe'nin yanına gelmişti. Hz. Âişe ve orada bulunan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) diğer eşleri: "Ey Havle! Ne oluyor ki, rengin değişmiş, artık taranmıyor ve koku sürünmüyorsun?" diye sorunca: "Kocam şu şu zamandan beri bana yaklaşmayıp giysimi üstümden çıkarmazken nasıl taranayım?" dedi. Oradakiler Havle'nin bu sözlerine gülmeye başladı. Bu sırada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiğinde onlar hâlen gülüyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi güldüren şey nedir?"* deyince, Hz. Âişe: "Yâ Resûlullah! Havle'ye bu durumunu sorduğumda: «Kocam şu şu zamandan beri giysimi üstümden çıkarmadı» dedi" karşılığını verdi.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona haber gönderip yanına çağırdı. Ona: *"Ne oluyor sana ey Osmân!"* deyince: "Allah'ın rızasını kazanmak için onu terk ettim ve kendimi ibadete verdim" diyerek durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattı. Hata Osmân hadım olmak bile istemişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu durumundan geri dönüp ailenle birleşmen için sana and veriyorum"* buyurdu. Osmân: "Yâ Resûlallah! Ben orucum" deyince: *"Orucunu aç"*

---

[1] İbn Cerîr (8/609).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/235) ve İbn Cerîr (8/609).

buyurdu. Bunun üzerine Osmân orucunu açıp eşiyle birleşti. Sonra Havle, Hz. Âişe'nin yanına sürme çekinmiş, taranmış ve koku sürünmüş bir şekilde geldi. Hz. Âişe gülerek: "Ne oluyor sana ey Havle?" diye sorunca: "Dün eşim bana yaklaştı" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne oluyor ki, bazı kavimler kendilerine kadınlara yaklaşmayı, yemeği ve uykuyu haram kılıyorlar. Ben hem uyuyor, hem ibadet ediyorum. Bazen oruç tutuyor, bazen de tutmuyorum. Kadınlara da yaklaşıyorum. Sünnetimden yüz çeviren kişi benden değildir"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyetini indirdi. Burada Osmân'a: "Hadım olma, zira bu haddi aşmaktır" denilmekteydi. Yine Yüce Allah yemin kefâreti vermelerini emrederek: **"Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar. Bu durumda yeminin kefâreti, ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden on yoksulu doyurmak, yahut onları giydirmek ya da bir köle azat etmektir. Kim (bu imkânı) bulamazsa, onun kefâreti üç gün oruç tutmaktır. İşte yemin ettiğiniz vakit yeminlerinizin kefâreti budur. Yeminlerinizi tutun. Allah, size âyetlerini işte böyle açıklıyor ki şükredesiniz"** buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Aralarında Osmân b. Maz'ûn'un ve Abdullah b. Amr'ın bulunduğu bazı kişiler bekar kalarak ve kendilerini hadım ederek rahip elbiseleri giymek istediler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[3] âyeti nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'den bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn, Ali b. Ebî Tâlib, İbn Mes'ûd, Mikdâd b. el-Esved, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Selmân ve Kudâme, bekar kalmak isteyip evlerinde oturdular. Kadınlarına yaklaşmaz oldular ve rahip elbiseleri giydiler. İsrâil oğullarının seyyahlarının yemeği ve giyecekleri gibisi dışında, bütün güzel yiyecekleri ve giyecekleri kendilerine haram kıldılar. Yine kendilerini hadım etmeye ve gece

[1] Mâide Sur. 87
[2] İbn Cerîr (8/609, 611).
[3] Mâide Sur. 87
[4] İbn Cerîr (8/612).

boyu ibadet edip gündüzleri oruç tutmaya karar verdiler. Bunun üzerine: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyeti nâzil oldu. Bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırtıp: *"Sizin nefislerinizin ve ailenizin üzerinizde bir hakkı vardır. Namaz kılın ve uyuyun. Oruç tutun ve iftar edin. Sünnetimi terk eden benden değildir"* buyurdu. Onlar da: "Allahım! Biz sana inandık ve peygamberlerinle indirdiğin şeylere uyduk" dediler.[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Aralarında Osmân b. Maz'ûn'un da bulunduğu Muhammed'in ashâbından bazı kişiler kendilerine et yemeyi ve kadınlara yaklaşmayı haram kıldılar. Kendilerini sadece Rablerinin ibadetine verebilmek için ustura aldılar ve erkeklik organlarını kesip şehvetlerini öldürmek istediler. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince: *"Ne yapmak istiyorsunuz?"* diye sordu. Onlar: "Şehvetimizi öldürüp insanlardan uzak kalarak kendimizi Rabbimizin ibadetine vermek istedik" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bununla emredilmedim. Ancak ben dinimde evlenmekle emrolundum"* buyurdu. Bunun üzerine onlar da: "Biz Allah'ın Peygamberine itaat edeceğiz" dediler ve: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez. Allah'ın size rızık olarak verdiklerinden helâl, iyi ve temiz olarak yiyin ve kendisine inanmakta olduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının"**[3] âyetleri nâzil oldu. Onlar: "Yâ Resûlullah! Ettiğimiz yeminler ne olacak?" diye sorunca: **"Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar..."**[4] âyeti nâzil oldu.

İbn Merdûye, Hasan el-Uranî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Ali de şehvetlerini öldürmek isteyenlerin arasındaydı ki, Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[5] âyetini indirdi.

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] İbn Cerîr (8/612).
[3] Mâide Sur. 87, 88
[4] Mâide Sur. 89
[5] Mâide Sur. 87

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Muğîre b. Osmân der ki: Osmân b. Maz'ûn, Ali, İbn Mes'ûd, Mikdâd, Ammâr ve sahabelerden bazı kişiler kendilerini hadım etmeyi ve kendilerine et yemeyi haram kılarak rahip elbiseleri giymek istediler. Osmân b. Maz'ûn birkaç kişiyle beraber Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) giderek bu durumu sorunca: *"Kadınlarla evlenin ve et yiyin. Oruç tutun ve tutmayın. Namaz kılın, uyuyun ve giysiler giyin. Ben bekarlık ve ruhbanlık üzere gelmedim. Ancak ben müsamahakâr hanif bir dinle geldim. Her kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu. İbn Cüreyc: "Sonra: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[1] âyeti nâzil oldu" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'den bildiriyor: Abdullah b. Revâha, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken akrabalarından evine bir misafir gelmişti. Abdullah b. Revâha eve döndüğünde kendisini beklediklerinden dolayı daha misafire yemek verilmediğini gördü. Hanımına: "Benim yüzümden misafirime yemek vermedin öyle mi! Bu yemek bana haram olsun" dedi. Hanımı: "O zaman bana da haram olsun" deyince, misafir: "Bana da haram olsun" dedi. Abdullah b. Revâha bu durumu görünce elini yemeğe uzatarak: "Allah'ın adıyla yiyin!" dedi. Sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu haber verince: *"İyi etmişsin"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): " لاَ تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ"[4] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, sınırı da aşmayın mânâsındadır" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muğîre der ki: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[5] âyeti hakkında, İbrâhim(-i Nehaî)'ye: "Burada kişinin Allah'ın helal kıldığı şeyi kendine haram kılması mı kastediliyor?" dediğimde: "Evet" karşılığını verdi.

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] Mâide Sur. 87
[3] İbn Cerîr (8/613) ve İbn Ebî Hâtim 4/1187 (6692).
[4] Mâide Sur. 87
[5] Mâide Sur. 87

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken: "Burada kişinin akrabasını ziyaret etmeyeceğine veya Allah'ın helal kılcığı şeyi kendine haram kılacağına dair yemin etmesi kastedilmektedir. Kişi bunları yapar ve yemin kefâreti verir" dedi.

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî değişik kanallarla İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Ma'kil b. Mukarrin ona: "Ben yatağımı kendime bir yıl haram kıldım" dedi. İbn Mes'ûd: "Yatağında uyu ve yemin kefâreti öde" diyerek: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, sınırı da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez"**[1] âyetini okudu.[2]

Buhârî, Tirmizî ve Dârakutnî'nin bildirdiğine göre Ebû Cuhayfe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Selmân ile Ebu'd-Derdâ arasında kardeşlik bağı kurmuştu. Selmân, Ebu'd-Derdâ'yı ziyaret etti ve Ümmü'd-Derdâ'yı süsten uzak dağınık bir şekilde gördü. Ona: "Sorunun nedir?" diye sorunca da: "Kardeşin Ebu'd-Derdâ'nın dünya ihtiyacı kalmamıştır" dedi. Ebu'd-Derdâ gelip kendisine yemek yapıp: "Ben orucum sen ye" deyince, Selmân: "Sen yemeden ben de yemiyeceğim" dedi. Bunun üzerine o da beraberinde yedi. Gece vakti Ebu'd-Derdâ gece namazı için kalkmak isteyince Selmân ona: "Yat!" dedi. O da yattı. Sonra bir daha kalkmak isteyince, yine Selmân kendisine: "Yat!" dedi. Gecenin sonunda iken Selmân ona: "Şimdi kalk ve eşinle beraber namaz kıl" dedi. O da kalkıp namaz kıldı. Selmân: "Senin üzerinde Rabbinin hakkı vardır. Senin üzerinde nefsinin bir hakkı vardır. Senin üzerinde ailenin bir hakkı vardır. Herkese hakkını verilmesi gerektiği gibi ver" dedi. Sonra Ebu'd-Derdâ, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca: *"Selman doğru söylemiş"* buyurdu.[3]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Abdullah! Senin gündüz oruç tutup gece ibadet ettiğini haber almadım mı sanıyorsun?"* deyince: "Evet öyledir, yâ Resûlullah!" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle yapma, bazen oruç tut, bazen de tutma. Gece namazına kalk, sonra da uyu. Senin üzerinde bedeninin ve gözlerinin bir hakkı vardır. Senin üzerinde eşinin ve seni*

[1] Mâide Sur. 87

[2] İbn Cerîr (8/648, 649), İbn Ebî Hâtim 4/1187 (6690) ve Taberânî (9693).

[3] Buhârî (6139), Tirmizî (2413) ve Dârakutnî (2/176).

*ziyaret edenlerin bir hakkı vardır. Sen ayda üç gün oruç tut. Senin her sevabına karşılık on sevap verileceğine göre bütün yılı oruç tutmuş gibi olursun"* buyurdu. Ben: "Bundan daha fazlası için güç bulmaktayım" dediğimde: *"O zaman Dâvud'un (aleyhisselam) orucu gibi oruç tut ve daha fazlasını tutma"* buyurdu. "Dâvud (aleyhisselam) ne kadar oruç tutardı?" deyince de: *"O yılın yarısını tutardı"* karşılığını verdi.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildiriyor: Aralarında Ali b. Ebî Tâlib ve Abdullah b. Amr'ın da bulunduğu Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup bekar kalıp evlerinde oturmaya, kadınlarına yaklaşmayıp kendilerini hadım etmeye, bütün geceyi ibadetle geçirip her gün oruç tutmaya karar vermişti. Bu durum Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince onları çağırarak: *"Ben namaz kılıyor ve uyuyorum. Bazen oruç tutuyor, bazen de tutmuyorum. Kadınlarıma da yaklaşıyorum. Her kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe anlatıyor: Osmân b. Maz'ûn'un Havle binti Hakîm adındaki hanımı pejmürde bir şekilde yanıma girdi. Ona: "Sorunun nedir?" diye sorunca: "Kocam gece ibadet eder, gündüzde oruç tutar" cevabını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiğinde bu durumu ona anlattım. Osmân b. Maz'ûn, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca: *"Ey Osmân! Rahiplik bize yazılmış bir şey değildir. Ben senin için bir örnek değil miyim? Vallahi! İçinizde en fazla Allah'tan korkan ve yasaklarına uyan kişi benim"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk'ın, Ebû Kilâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmekten sakınan kişi, bizden değildir"* buyurmuştur.[4]

İbn Sa'd, İbn Şihâb'dan bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn kendini hadım edip yeryüzünde seyyah olmak isteyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Senin için bende güzel bir örnek yok mudur? Ben kadınlara yaklaşıyor ve et yiyorum. Bazen oruç tutuyor, bazen de tutmuyorum. Ümmetimin hadım*

[1] Buhârî (1977, 1979), Müslim (1159), Ebû Dâvud (2427) ve Nesâî (2396, 2400).
[2] Abdurrezzâk (10374).
[3] Abdurrezzâk (10375) ve Taberânî (8319).
[4] Abdurrezzâk (12592).

*edilmesi oruç tutmasıdır. Hadım eden veya kendini hadım ettiren kişi ümmetimden değildir"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Ebû Burde'den bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn'un eşi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarının yanına girdi. Onu kötü (pejmürde) bir şekilde gördüler ve: "Sana ne olmuş?" dediler. O: "Eşimden bana bir şey yoktur. Onun gecesi ibadet, gündüzü de oruçla geçmektedir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiğinde bu durumu kendisine anlattılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân b. Maz'ûn! Ben senin için bir örnek değil miyim?"* buyurunca, Osmân b. Maz'ûn: "Ne yapmışım ki?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gündüzü oruç, geceyi de ibadet ile geçirmektesin"* buyurdu. Bunun üzerine o: "Evet öyle yapmaktayım" karşılığını verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öyle yapma! Senin üzerinde gözünün ve bedeninin bir hakkı vardır. Senin üzerinde ailenin bir hakkı vardır. Namaz kıl ve yat (uyu), bazen oruç tut, bazen de tutma"* buyurdu. Daha sonra Osmân b. Maz'ûn'un eşi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerinin yanına yeni gelin gibi kokulu bir şekilde gelince ona: "Ne oldu?" dediler. O da: "Biz de herkesin yaptığını yaptık" cevabını verdi. [2]

İbn Sa'd, Ebû Kilâbe'den bildiriyor: Osmân b. Maz'ûn bir odaya çekilerek orada sürekli ibadet etmeye başladı. Bu, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) haber verilince yanına geldi ve bulunduğu oda kapısının yanlarına ellerini dayayarak —iki veya üç defa— *"Ey Osmân! Allah beni rahip olarak göndermedi"* buyurdu. Sonra: *"Allah katında en hayırlı din müsamahkar olan hanif dindir"* dedi.[3]

Taberânî, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: Osmân b. Maz'ûn'un eşi güzel biri idi. O kocasına karşı güzel koku sürünmeyi ve güzel giyinmeyi severdi. Hz. Âişe kendisini ziyaret etti ve onun kötü bir durumda olduğunu gördü. Bunun üzerine ona: "Sana ne oldu?" diye sorunca: "Aralarında Ali b. Ebî Tâlib, Abdullah b. Revâhe ve Osmân b. Maz'ûn'un da bulunduğu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup kendilerini ibadete verdiler. Onlar kadınlara yaklaşmaktan ve et yemekten sakınarak gündüz oruç tutup gece ibadet etmeye başladılar. Ben de ona karşı çekici olmamak için eskisi

[1] İbn Sa'd (3/394).
[2] İbn Sa'd (3/394, 395).
[3] İbn Sa'd (3/395).

gibi süslenerek kendimi göstermek istemedim" cevabını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içeri girdiği zaman Hz. Âişe durumu ona haber verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) pabucunu sol elinin işaret parmağına alıp hızlı bir şekilde giderek bu kişilerin yanına girdi ve onlara durumlarını sordu. Onlar: "Biz ancak hayır istedik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bidatlar edinen rahip olarak gönderilmedim. Şüphesiz ki müsamahakâr hanif bir din üzere gönderildim. Et yiyin ve hanımlarınıza yaklaşın. Bazen oruç tutun, bazen de tutmayın. Namaz kılın ve uyuyun. Zira ben bunlarla emrolundum"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Mâce'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden kimin evlenmeye gücü yeterse hemen evlensin, çünkü evlilik gözü (harama) daha çok kapatır ve namusu daha çok korur. Evlenmeye gücü yetmeyen kişi ise oruç tutsun. Çünkü bu, onun nefsinde olan şehveti giderir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk'ın, Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden kimin maddi olarak evlenmeye gücü yeterse hemen evlensin, çünkü evlilik gözü (harama) daha çok kapatır ve namusu daha çok korur. Evlenmeye gücü yetmeyen kişi ise oruç tutsun. Çünkü bu, onun nefsinde olan şehveti giderir"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Eğer dünyada bir günüm kalacak olsa bile o günde bile bir eşimin olmasını isterdim."[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb bir kişiye: "Sen evlendin mi?" diye sorduğunda, bu kişi: "Hayır, evlenmedim" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Sen ya ahmaksın, ya da facir (günahkâr) birisin" dedi.[5]

---

[1] Taberânî (7715). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/302)der ki: "İsnâdında zayıf olan Ufeyr b. Ma'dân bulunmaktadır."

[2] Abdurrezzâk (10380), İbn Ebî Şeybe (4/126, 127), Buhârî (1905), Müslim (1400), Ebû Dâvud (2046), Nesâî (3209) ve İbn Mâce (1845).

[3] Abdurrezzâk (10381).

[4] Abdurrezzâk (10382) ve İbn Ebî Şeybe (4/128).

[5] Abdurrezzâk (10383).

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm b. Meysere der ki: Tâvus bana: "Ya evlenirsin ya da sana Ömer'in, Ebu'z-Zevâid'e dediği gibi derim. Ancak ihtiyarlık ve fücur seni evlilikten alıkoyar" dedi.[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Bekar kişi, geniş bir arazide rüzgarın bir taraftan bir tarafa salladığı bir ağaç gibidir" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın, Saîd b. Hilâl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenin ve çoğalın. Çünkü ben (kıyamet gününde) diğer ümmetlere karşı sizinle övünürüm"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Osmân b. Maz'un'un kadınlara yaklaşmamasını red etmiştir. Eğer ona öyle bir izin vermiş olsaydı biz kendimizi hadım ederdik" dedi.[4]

İbn Sa'd ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da, Âişe binti Kudâme b. Maz'ûn vasıtasıyla babasından, o da kardeşi Osmân b. Maz'ûn'dan bildiriyor: O: "Yâ Resûlullah! Savaşlarda bekarlık bana ağır gelmektedir, izin ver de kendimi hadım edeyim" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân b. Maz'ûn! Öyle yapma, ama oruç tut. Çünkü oruç tutmak ta, kendini hadım etmek gibidir"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmeyip bekar kalmayı yasaklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Semure'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) evlenmeyip bekar kalmayı yasaklamıştır.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (10383) ve İbn Ebî Şeybe (4/127).

[2] Abdurrezzâk (10386).

[3] Abdurrezzâk (10391).

[4] İbn Sa'd (3/394), İbn Ebî Şeybe (4/162), Buhârî (5073, 5074), Müslim (1402), Tirmizî (1083), Nesâî (3212) ve İbn Mâce (1848).

[5] İbn Sa'd (3/395) ve Beyhakî (3595). Beyhakî'nin lafzında: "فإنه الخصى" şeklinde geçmektedir.

[6] Ahmed 41/418 (24943). Muhakkik: "Sahîh hadistir" demiştir.

[7] İbn Ebî Şeybe (4/128).

Ahmed, Buhârî ve Müslim, Enes'ten bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarına onun gizli olarak yaptığı ibadetleri sordular. Bunun üzerin kimisi: "Artık ben et yemeyeceğim", kimisi: "Artık ben yatağımda uyumayacağım" kimisi de: "Hergün oruç tutacağım" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Allah'a hamdü sena ettikten sonra: *"Ne oluyor da bazı kavimler şöyle şöyle diyor? Ben, namaz kılar, sonra uyurum, bazen oruç tutar, bazen de tutmam ve hanımlarıma yaklaşırım. Her kim sünnetimden yüz çevirirse o benden değildir"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin *Sünen*'de, Ubeydullah b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmek benim sünnetimdir. Fıtratımı seven kişi sünnetime uysun"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin *Sünen*'de, Meymûn Ebû Muğallis'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evlenmeye gücü yetip te evlenmeyen kişi bizden değildir"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk'ın Ebû Eyyûb'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sünnetime uyan kişi bendendir. Evlenmekte sünnetimdendir"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk ve Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Akkâf b. Bişr adlı bir kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Sen evli misin?"* diye sorunca: "Hayır, değilim" dedi. *"Cariyen var mıdır?"* deyince de: "Cariyem de yoktur" karşılığını verdi. *"Maddi durumun iyi midir?"* dediğinde: "Evet iyidir" diye cevap verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O zaman sen şeytanların kardeşi gibisin, eğer Hıristiyanlardan olsaydın rahiplerden olurdun. Evlenmek sünnetimdendir. Sizin en kötüleriniz (evlenmeye gücü yetip te) evlenmeyeniniz, en hakir olarak öleniniz de (yine evlenmeye gücü yetip te) bekar olarak öleninizdir. Şeytana mı tabi oluyorsunuz? Evli olanlar dışında*

---

[1] Ahmed 21/169 (13534), Buhârî (5063) ve Müslim (1401).

[2] Abdurrezzâk (19378) ve Beyhakî (7/78). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2509) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[3] Beyhakî (7/78), *Şuabu'l-İmân* (5481, 5482).

[4] Abdurrezzâk (10379).

*salihlere karşı şeytanın kadınlardan daha güzel bir silahı yoktur. Bu evli olanlar kötülüklerden uzak olan temizlerdir. Yazık haline ey Akkâf! Bunlar (bütün kadınlar) Hz. Eyyûb'un, Dâvud'un, Yusuf'un* (aleyhimusselam) *ve Kursuf'un zamanındaki kadınlar gibidir."* Bişr b. Atiyye: "Yâ Resûlullah! Kursuf kimdir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi deniz sahillerden bir sahilde üç yüz yıl boyunca sürekli Allah'a ibadet eden biriydi. Gündüz oruç tutar, gece de ibadet ederdi. Sonra bu kişi aşık olduğu bir kadın yüzünden Yüce Allah'a karşı küfre girdi ve Rabbi için yaptığı amelleri terk etti. Sonra Yüce Allah, önceden işlemiş olduğu ibadetler yüzünden imdadına yetişti ve (o tövbe edince) tövbesini kabul buyurdu. Yazık haline ey Akkâf! Evlen, yoksa sen de şaşkınlardan olursun"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Atiyye b. Bişr el-Muzenî der ki: Akkâf b. Vedâa el-Hilâlî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine: *"Ey Akkâf! Sen evli misin?"* diye sorunca: "Hayır, değilim" dedi. *"Cariyen var mıdır?"* deyince de: "Cariyem de yoktur" karşılığını verdi. *"Maddi durumun iyi midir?"* dediğinde: "Evet, Allah'a şükür iyidir" diye cevap verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"O zaman sen şeytanlardansın. Eğer Hıristiyanların rahipleri gibi olmak için evlenmiyorsan demek ki onlardansın. Eğer bizden isen, o zaman bizim yaptığımız gibi yap (ve evlen). Çünkü evlenmek sünnetimizdendir. Sizin en kötüleriniz (evlenmeye gücü yetip te) evlenmeyeniniz, en hakir olarak öleniniz de (yine evlenmeye gücü yetip te) bekar olarak öleninizdir. Şeytana mı tabi oluyor sunuz? Evli olanlar dışında salihlere karşı şeytanın kadınlardan daha güzel bir silahı yoktur. Bu evli olanlar kötülüklerden uzak olan temizlerdir. Vay haline ey Akkâf! Evlen, çünkü bunlar (bütün kadınlar) Hz. Eyyûb'un, Dâvud'un. Yusuf'un* (aleyhimusselam) *ve Kursuf'un zamanındaki kadınlar gibidir."* Atiyye: "Yâ Resûlullah! Kursuf kimdir?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi deniz sahillerden bir sahilde yaşamış İsrâil oğullarından biriydi. Gündüz oruç tutar, gece de ibadet ederdi. Bu kişi namazdan ve oruçtan hiç bıkmazdı. Sonra bu kişi aşık olduğu bir kadın yüzünden Yüce Allah'a karşı küfre girdi ve Rabbi için yaptığı amelleri terk etti. Sonra Yüce Allah, önceden işlemiş olduğu ibadetler yüzünden imdadına yetişti*

[1] Abdurrezzâk (10387) ve Ahmed (35/355 (21450). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ebû Zer'den rivayet eden kişinin mechûl sebebi ile isnâdı zayıftır" demişlerdir.

*ve (o tövbe edince) tövbesini kabul buyurdu. Vay haline ey Akkâf! Evlen, sen şaşkınlardan birisin"* buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, Ebû Necîh'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Maddi durumu müsait olupta evlenmiyen kişi benden değildir"* buyurmuştur.[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebû Necîh der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yoksuldur, hanımı olmayan kişi yoksuldur"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi zengin olup mal sahibi olsa da mı?" diye sorunca: *"Zengin olup malı olsa da"* buyurdu. Sonra: *"Yoksuldur, yoksuldur, kocası olmayan kadın yoksuldur"* buyurunca, ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi zengin olup çok mal sahibi olsa da mı?" diye sorunca: *"Öyle de olsa yoksuldur"* buyurdu. Beyhakî der ki: "Ebû Necîh'in ismi Yesâr'dır. Yesâr, Abdullah b. Ebî Necîh'in oğludur ve tabiûndandır. Hadis bu durumda mürseldir."

Saîd b. Mansûr, Ahmed ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize evlenmemizi emredip şiddetle bekar kalmamızı yasaklar ve: *"Sevimli ve doğurgan kadınlar ile evlenin. Çünkü ben kıyamet gününde sizin çokluğunuzla diğer peygamberlere karşı övüneceğim"* buyururdu.[3]

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul evlendiği zaman dinin yarısı tamam olur. Öbür yarısı için de Yüce Allah'dan korksun"* buyurdu.[4]

Beyhakî'nin başka bir kanalla Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kime saliha bir kadınla evlenmeyi nasip ederse ona dininin yarısında yardım etmiş olur. Öbür yarısı için de Yüce Allah'dan korksun"* buyurdu.[5]

---

[1] Beyhakî (5480).

[2] Abdurrezzâk (10376), İbn Ebî Şeybe (4/126) ve Beyhakî (7/78).

[3] Saîd b. Mansûr, Sünen (490), Ahmed 20/63 (12613) ve Beyhakî (7/81, 82). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi'dir ve isnâdı kuvvetlidir" demişlerdir.

[4] Beyhakî /5486). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (625) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (5487). Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (5599) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: İsrâil oğullarından kendini ibadete veren biri vardı. Bu kişi insanlardan ayrılmış ve kendisine ait bir mağaraya çekilmişti. İsrâil oğulları onun ibadetini beğenirdi. Bunlar peygamberlerinin yanında iken bu kişiyi zikrederek onu övdüler. Peygamberleri ise onlara: "Eğer o, sünnetim olan evlenmeyi terk etmemiş olsaydı dediğiniz gibi biri olurdu" dedi.[1]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs: "Beni evlendirin. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana bekar olarak Allah'ın huzuruna çıkmamamı vasiyet etti" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan der ki: "Muâz ölümüne sebep olan hastalığında: "Beni evlendirin, bekar olarak Allah'ın huzuruna çıkmak istemiyorum" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Erkek kişi üç kefenle kefenlenir. (Daha fazla kefen kullanarak) haddi aşmayın. Zira Yüce Allah haddi aşanları sevmez" dedi.[4]

لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُواْ أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

**"Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar. Bu durumda yeminin kefâreti, ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden on yoksulu doyurmak yahut onları giydirmek ya da bir köle azat etmektir. Kim (bu imkânı) bulamazsa, onun kefâreti üç gün oruç tutmaktır. İşte yemin**

[1] Beyhakî, uzun metinle (7112).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/127).
[3] İbn Ebî Şeybe (3/259).
[4] İbn Ebî Şeybe (3/259).

**ettiğiniz vakit yeminlerinizin kefâreti budur. Yeminlerinizi tutun. Allah, size âyetlerini işte böyle açıklıyor ki şükredesiniz."** (Mâide Sur. 89)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"...Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın..."**[1] âyeti, kendilerine kadınları ve et yemeyi yasak edenler hakkında nâzil olduğu zaman, bunlar: "Yâ Resûlullah! Bu ettiğimiz yeminler ne olacak?" diye sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ya'la b. Müslim der ki: Saîd b. Cübeyr'e: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz. Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar..."**[4] buyruğunun açıklamasını sorduğumda: "Bir önceki âyeti oku" dedi. Ben de: **"Ey inananlar! Allah'ın size helal ettiği temiz şeyleri haram kılmayın, hududu da aşmayın, doğrusu Allah aşırı gidenleri sevmez. Allah'ın size rızık olarak verdiklerinden helâl, iyi ve temiz olarak yiyin ve kendisine inanmakta olduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının. Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[5] âyetine kadar okudum. Bunun üzerine o: "Burada boş sözlerden kasıt, Allah'ın helal kıldığı şeyleri kendine haram kılman ve bunun gibi bazı şeylerdir. Burada yemin kefâreti ödersin ve o şeyleri kendine haram kılmazsın. İşte bu yeminler Allah'ın sizi sorumlu tutmadığı yeminlerdir. Ancak Yüce Allah sizi bile bile ettiğiniz yeminlerden sorumlu tutar. Eğer o yemin üzeri ölürseniz onunla sorumlu tutulursunuz" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada helal olan şeyi yemin ederek haram kılan kişi kastedilmektedir. Zira Yüce Allah: **"...Allah, boş bulunarak ettiğiniz**

---

[1] Mâide Sur. 87
[2] Mâide Sur. 89
[3] İbn Cerîr (8/616).
[4] Mâide Sur. 89
[5] Mâide Sur. 87, 88, 89
[6] Mâide Sur. 89

**yeminlerle sizi sorumlu tutmaz...**"[1] buyurarak haram kılmayı terk edip yemin kefâretinin ödenmesi gerektiğini bildirmektedir. "**...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Burada edilen yeminin üzerinde ısrarla durmak kastedilmektedir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada alışveriş eden iki kişi kastedilmektedir. Biri diğerine: "Vallahi! Şu kadar paraya bunu sana satmam" demesi, birinin de: "Vallahi! Şu kadar paraya bunu senden satın almam" demesidir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim(-i Nehaî) der ki: "Boş söz insanın sözleriyle yemine kadar gitmesidir. Mesela, «vallahi geleceksin, vallahi yiyeceksin, vallahi içeceksin» gibi buna benzer şeylerdir. Kişi burada yemin etmek istememektedir ve kasıtlı olarak yemin etmemektedir. Böyle boş bulunarak ettiğiniz yeminlere kefâret gerekmemektedir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: Üç çeşit yemin vardır. Biri kefâreti gerektiren yemin, biri kefâreti gerektirmeyen yemin, biri de Allah'ın sorumlu tutmadığı yemindir. Kefâreti gerektiren yemin şöyledir: Kişi akrabasıyla alakayı kesmeye veya Allah'a karşı bir masiyet üzere yemin eder. Bu yeminin kefâreti ödenir. Kefâreti olmayan yemin, kişinin bilerek yalan yere yemin etmesidir. Bununda kefâreti olmaz. Allah'ın sorumlu tutmadığı yemin ise, kişi kendi kanaatine göre doğru söylediğini düşünür ve meselenin yemin ettiği gibi doğru olduğunu sanır. Bu da boş yemindir ki, bunun da kefâreti yoktur.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Boş yemin hata ile edilen yemindir. Yani sen meseleyi yemin ettiğin şekilde görürsün ve o mesele de aslında öyle değildir. Bu yeminden dolayı affedilirsin ve bu yeminin kefâreti yoktur. Ancak: "**...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle**

[1] Mâide Sur. 89
[2] Mâide Sur. 89
[3] Mâide Sur. 89

**sizi sorumlu tutar...**"[1] buyruğunda olduğu gibi bilerek kötü bir şey için yemin ettiğin zaman kefâret ödersin.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kasıtlı olarak yaptığınız yeminler kastedilmektedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah, boş bulunarak ettiğiniz yeminlerle sizi sorumlu tutmaz...**"[4] buyruğunu açıklarken: Kişinin meseleyi yemin ettiği şekilde görmesi ve o meselenin gerçekte öyle olmamasıdır" dedi. "**...Ama bile bile yaptığınız yeminlerle sizi sorumlu tutar...**"[5] buyruğu hakkında ise: "Burada kişinin kasıtlı olarak yaptığı yemin kastedilmektedir" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Boş bulunarak edilen yemin münakaşada, alay ve şakada kasıtsız olarak yapılan yemindir. Ciddi olarak kasıtlı bir şekilde öfke veya başka şey sebebiyle, «yapacağım veya yapmayacağım» diyerek edilen yemin, Allah katında kefâret gerektiren yemindir" dedi.

İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâretini bir ölçek kuru hurma olarak ödedi ve insanlara bu şekilde ödemelerini emretti. Bir ölçek kuru hurmayı bulamayan kişi buğdaydan yarım ölçek öder.[7]

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yemin kefâretini önceki müd ile bir müd buğday olarak verirdi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 89

[2] Mâide Sur. 89

[3] İbn Cerîr (8/617) ve İbn Ebî Hâtim 4/1191 (6712).

[4] Mâide Sur. 89

[5] Mâide Sur. 89

[6] Abdurrezzâk (15953).

[7] İbn Mâce (2112) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/165) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Ömer b. Abdillah sebebiyle bu hadis sahîh değildir. Bu kişinin zayıflığı konusunda icma vardır ve bu şahsın içki içen biri olduğu söylenmiştir. Dârekutnî bu ravinin metruk olduğunu söylemiştir." Bakın: Elbânî, *Da'if Sünen İbn Mâce* (459).

[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/165) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Ebî Bekr: "Yemin kefâreti olarak bir müd yiyecek verirdik" dedi.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: "Bazı kavimlere vermeyeceğim diye yemin edip sonra da vermem gerektiğini düşünürdüm. Sonra görürsün ki, veririm ve on yoksula yemek yediririm. Her yoksula bir ölçek arpa veya bir ölçek hurma veya yarım ölçek buğday verirdim.[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "Yemin kefâreti on yoksula yemek vermektir. Bu on yoksuldan her birine yarım ölçek buğday verilir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yemin kefâreti yarım ölçek buğdaydır" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kur'ân'da yemin kefâretinde ve başka şeylerde zikredilen her yiyecek yarım ölçektir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yemin kefâreti (on) yoksulun her birine bir müd buğday vermektir" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit yemin kefâreti hakkında: "(On) yoksuldan her kişiye bir müd buğday verilir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer yemin kefâreti hakkında: "On yoksula birer müd buğday verilir" dedi.[1]

---

[1] Abdurrezzâk (16570, 16076), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 7) ve İbn Cerîr (8/628).

[2] Abdurrezzâk (16077), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 7) ve İbn Cerîr (8/628).

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (792).

[4] Abdurrezzâk (16068), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9), İbn Cerîr (8/632) ve İbn Ebî Hâtim 4/1192 (6716).

[5] Abdurrezzâk (16068), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9) ve İbn Cerîr (8/631, 632).

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Üç şey vardır ki, bunların kefâreti birer müd olarak verilir. Bunlar yemin kefâreti, zıhar kefâreti ve oruç kefâretidir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Yeminin kefâreti, ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden on yoksulu doyurmaktır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada on yoksulu sabah akşam doyurmak kastedilmektedir. İstersen yemek olarak ekmekle et veya ekmekle zeytinyağı veya ekmekle yağ veya ekmekle hurma verirsin" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn yemin kefâreti hakkında: "(On yoksula sadece) bir defa yemek verilir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye yemin kefâreti sorulduğunda: "Her yoksula iki ekmek ve eti alınmış bir kemik verilir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in, Süfyân es-Sevrî'den bildirdiğine göre Câbir der ki: Şa'bî'ye: "Ben bir yoksula on gün yemek versem olur mu?" diye sorulunca: "On yoksula vermediğin takdirde caiz değildir" karşılığını verdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), yemin kefâretinde bir yoksula on defa yemek verilmesinde bir sakınca görmezdi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada varlığınızda ve yokluğunuzda olan orta hâl kastedilmektedir" dedi.[9]

---

[1] Abdurrezzâk (16073), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9) ve İbn Cerîr (8/632).
[2] Mâide Sur. 89
[3] İbn Cerîr (8/626) ve İbn Ebî Hâtim 4/1192 (6718, 6719).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 9).
[5] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 8).
[6] Abdurrezzâk (16089) ve İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 51).
[7] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 51).
[8] Mâide Sur. 89
[9] İbn Cerîr (8/635). Ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6723).

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kimisi ailesinin yemeğini bol olan şeylerden verirdi. Kimisi de az ve zor bulunan şeylerden verirdi. Bunun üzerine: **"...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kimisi ailesine kaliteli şeyler yedirirken kimisi de basit şeyler yedirirdi. Bunun üzerine: **"...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden..."**[3] âyeti nâzil oldu. Yani verilecek şey ailene yedirdiğinden ne daha üstün, ne de daha aşağı olmamalıdır" dedi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: **"...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden..."**[5] buyruğunu açıklarken açıklarken: "Burada ailemize yedirdiğimiz orta halli şeyler kastedilmektedir. Yani ekmekle hurma veya ekmekle zeytinyağı veya ekmekle yağdır. Yedireceğimiz en güzel şey se ekmekle ettir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "Ashâb en üstünün ekmekle et, orta hâlin ekmekle yağ, en düşüğün ise ekmekle hurma olduğunu söylerdi" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Medine ahalisi (yemin kefâreti vereceği zaman) hürü köleye, büyüğü küçüğe tercih ederek: "Küçük kendine göre, büyük te kendine göredir" derlerdi. Bunun üzerine: **"...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden..."**[8] âyeti nâzil olunca ne en üstün, ne en düşük olmamak üzere kefâreti orta halli vermekle emrolundular.[9]

---

[1] Mâide Sur. 89

[2] İbn Mâce (2113). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).

[3] Mâide Sur. 89

[4] İbn Cerîr (8/636) ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6722).

[5] Mâide Sur. 89

[6] İbn Cerîr (8/265) ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6721).

[7] İbn Cerîr (8/625, 626).

[8] Mâide Sur. 89

[9] İbn Cerîr (8/636, buna benzer bir rivayet).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Orta hâllisinden..."**[1] ifadesini açıklarken: "Orta halli yemekleri eşitleyecek şeyler kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): **"...Orta hâllisinden..."**[3] ifadesini açıklarken: "Ailenize yedirdiğiniz şeylere benzer şeyler kastedilmektedir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ailenize yedirdiğinizin orta hâllisinden..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Buğday hariç yemeklerden bir ölçek verilir" dedi.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "(Kefâretlerde) Yoksula verilecek her şey Medine'lilerin müddü ile bir müddür" dedi.

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Yahut onları giydirmek..."**[6] buyruğunu açıklarken: *"Her yoksula bir aba yeter"* buyurdu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Yâ Resûlullah! **"...Yahut onları giydirmek..."**[8] buyruğu ile ne kastedilmektedir?" diye sorduğumda: *"Her yoksula bir aba yeter"* buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut onları giydirmek..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Her yoksula bir aba veya bir hırka yeter" dedi.[10]

---

[1] Mâide Sur. 89

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1192 (6717).

[3] Mâide Sur. 89

[4] İbn Ebî Hâtim 4/119 ve 6717'den sonra).

[5] Mâide Sur. 89

[6] Mâide Sur. 89

[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/166, 167) geçtiği üzere İbn Merdûye, Taberânî'den. İbn Kesîr: "Garîb (tek kanallı) hadistir" demiştir.

[8] Mâide Sur. 89

[9] Mâide Sur. 89

[10] İbn Cerîr (8/640) ve İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6727).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yahut onları giydirmek..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Her yoksula bir elbise verilir. Aba da o zamanlar elbise yerini tutardı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "(Yemin kefâreti için her yoksula) bir elbise veya bir izar yeterlidir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yahut onları giydirmek..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bir elbise veya bir cübbe veya bir izar yeter. Yemin kefâreti için don dışında her türlü elbiseyi vermek caizdir" dedi.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yahut onları giydirmek..."**[5] buyruğunu açıklarken: "(Yemin kefâreti için) En az bir elbise verebilir, fazla olarak da dilediğini verirsin" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Yahut onları giydirmek..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bir izar veya bir sarık yeter" dedi.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zührî: "(Yemin kefâreti olarak yoksula) Şalvar ve don vermek caiz değildir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn'a: **"...Yahut onları giydirmek..."**[9] buyruğunun açıklaması sorulunca: "Eğer bir grup sizin valinize gelse ve vali onlara birer don verse: "Onlar için: «Onlar giydirildiler» dersiniz" dedi.[10]

---

[1] Mâide Sur. 89

[2] İbn Cerîr (8/640).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6726).

[4] Mâide Sur. 89

[5] Mâide Sur. 89

[6] Abdurrezzâk (16098).

[7] Mâide Sur. 89

[8] Abdurrezzâk (16095, buna benzer bir rivayet).

[9] Mâide Sur. 89

[10] İbn Ebî Hâtim 4/1193 (6725). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/166) der ki: "Muhammed b. ez-Zübeyr'in durumundan dolayı isnâdı zayıftır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh), yemin kefâreti olan birinin beş kişiyi giydirip beş kişiye de yemek verme durumu hakkında: "Caizdir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: " إطعامُ عشرةِ مساكينَ أوكأسوتهم" seklinde okudu ve: "Ailenize yedirdiğiniz yemeklerin orta şeklinden" mânâsını verdi.

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kefâret öderken kör veya kötürüm bir köleyi azad etmek caiz değildir" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Fadâla b. Ubeyd der ki: "Kefâret öderken zina ile olan çocuğu azad etmek caizdir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ' b. Ebî Rebâh: "Kefâret öderken çocuk azad etmek caizdir" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), kefâret öderken kâfir birini azad etmekte bir sakınca görmezdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Tâvus: "Yemin kefâreti öderken zina ile olan çocuğu azad etmek caiz değildir. Ancak Yahudi ve Hıristiyan birini azad etmek caizdir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs yemin kefâreti âyeti hakkında: "Kefâret ödeyecek kişi bu üç şeyde muhayyerdir. Makbul olanı ilk olanlardır. Eğer bunları bulamazsa üç gün peşpeşe oruç tutar" dedi.[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kefâret âyeti indiği zaman Huzeyfe: "Yâ Resûlullah! Biz bu konuda muhayyer miyiz?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen muhayyersin, dilersen köle azad edersin,*

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 13).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüzd 1. Bölüm, sh. 14).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 14).
[4] İbn Cerîr (8/653, 654) ve Beyhakî (1/59, 60).

*dilersen elbise giydirirsin, dilersen de yemek yedirirsin. Eğer kişi bunları bulamazsa üç gün peşpeşe oruç tutar"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İki dirhemi olan kişi kefârette yedirmek zorundadır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Elli dirhemi olan kişi varlıklı sayılır ve kefârette yedirmek zorundadır. Elli dirhemden az ise varlıklı sayılmaz ve üç gün oruç tutar" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "Yirmi dirhemi olan kişi kefârette yedirmek zorundadır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: " فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ فى كفارةِ اليمينِ" şeklinde okurdu.[2]

Mâlik ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mekke'li Humeyd b. Kays der ki: Mücâhid ile beraber tavaf ederken bir kişi gelip "Kefâret orucu peşpeşe mi tutulmalıdır?" diye sordu. Ben de: "Hayır" deyince, Mücâhid göğsüme vurdu ve: "Bu, Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "متتابعاتٍ" şeklindedir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: "فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ" şeklinde okurdu. Süfyân: "Rabî b. Huseym'in mushafına baktım ve bu âyeti: " فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِن ذلك شيأً فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ" şeklinde gördüm" dedi.[4]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/168) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30), İbn Cerîr (8/652), İbn Ebî Dâvud (sh. 53), Hâkim (2/276, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10/60). Mushafa muhalif olmasından dolayı şâz bir kıraattır.

[3] Mâlik (1/305) ve Beyhakî (10/20).

[4] Abdurrezzâk (16103), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30), İbn Cerîr (8/653) Beyhakî (10/20).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, Kur'ân'daki bu kelimelerin tümünü: "متتابعاتٍ" şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ متتابعاتٍ" şeklinde okurdu.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Ramazan orucunun kazası dışında, Kur'ân'daki bütün oruçlar peşpeşedir. Çünkü kişi Ramazan orucunda tutamadığı günler sayısınca diğer günlerde tutar" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali yemin kefâreti olan üç gün oruçta ara vermezdi" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) yemin kefâreti orucu hakkında: "Bu oruç peşpeşe tutulur. Eğer bir özürden dolayı tutamayacak olursa, kaza olarak her gün için bir gün tutar" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İşte yemin ettiğiniz vakit yeminlerinizin kefâreti budur. Yeminlerinizi tutun. Allah, size âyetlerini işte böyle açıklıyor ki şükredesiniz"**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada bilerek edilen yeminin kefâretinden bahsedilmektedir. Yalan yere yeminler etmeyiniz. Yüce Allah bunun kefâretini işte bu şekilde belirtmektedir. Kim iki gün oruç tutar ve sonra yoksula yedirecek bir yemek bulursa yedirsin ve orucunu nafile orucu saysın" dedi.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Ebû Bekr, kefâret âyeti nâzil olana kadar yemin ettiği zaman ettiği yeminini bozmazdı. Bu âyet nâzil olduktan sonra: "Bir şeye dair yemin edip te başka şeyi daha hayırlı gördükten sonra, Allah'ın vermiş olduğu ruhsatı kabul ederim ve mutlaka o hayırlı olanı yaparım" derdi.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1194, 1195 (6733).
[2] Abdurrezzâk (16105), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30) ve İbn Cerîr (8/652).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 30).
[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 31).
[5] Mâide Sur. 89
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1195 (6737- 6740).
[7] Abdurrezzâk (16038), Buhârî (6621), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 21).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kim bir malı elde etmek için yemin ederse o yeminine kefâret olarak o malı bıraksın ve bırakmakla beraber bir sadaka versin" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Cübeyr b. Mut'im, yeminini on bin dirheme satın aldı ve: "Kâbe'nin Rabbine yemin olsun ki, ben doğru şey üzere yemin ettim. Ancak yeminime karşı bunu fidye olarak ödedim" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Necîh'den bildiriyor: Ehli Beyt'ten bazı kişiler Kâbe'de elli kişiye kasame yemini ettirdiler. Sanki bu kişiler yalan yere yemin etmişti. Sonra bunlar giderken yolda bir kayanın altında öğle istirahatına oturdular. Onlar kayanın altında otururken kaya üstlerine düştü. Sonra kayanın altından çıkmaya çalıştılar. Kaya elli parçaya ayrıldı ve her parçası bir kişiyi öldürdü.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ★ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلاَةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ★ وَأَطِيعُواْ اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَاحْذَرُواْ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاَغُ الْمُبِينُ ★ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا اتَّقَواْ وَّآمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَواْ وَّآمَنُواْ ثُمَّ اتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

**"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz? Öyleyse Allah'a itaat edin, peygambere itaat edin ve Allah'a karşı gelmekten sakının. Şayet yüz çevirirseniz bilmiş olun ki, elçimize düşen sadece apaçık tebliğdir. İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları,**

**iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever."** (Mâide Sur. 90-93)

Ahmed'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: İçki üç defa haram kılındı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Medine'ye) geldiği zaman ashâb içki içiyor ve kumar parası yiyordu. Bu konuları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduklarında Yüce Allah: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[1] âyetini indirdi. Ashâb: "Bunlar bize haram kılınmadı sadece: **"...Büyük günah..."**[2] olduğu söylendi" dediler. Böylece içki içmeye devam ettiler. Hatta günün birinde Muhacirlerden bir kişi arkadaşlarına imam olarak akşam namazını kılıyordu. Kıraatında âyetleri karıştırınca, Yüce Allah daha ağır bir hüküm indirerek: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[3] buyurdu. Yine içmeye devam ediyor ve namaz kılacakları zaman aklıselim bir şekilde gelip namazlarını kılıyorlardı. Sonra Yüce Allah daha da ağır bir hüküm indirerek: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[4] buyurdu. Ashâb: "Artık biz bundan vazgeçtik" dediler. Yine ashâbdan bir grup: "Yâ Resûlullah! Bazı kişiler Allah yolunda savaştıktan sonra yataklarında öldüler. Bunlar içki içip kumar parası yerlerdi. Yüce Allah bunların şeytan işi pislikler olduğunu beyan etti" diyerek arkadaşlarının durumlarını sordular. Bunun üzerine Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri**

[1] Bakara Sur. 219
[2] Bakara Sur. 219
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 90, 91

**takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[1] âyetini indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer onlara da haram kılınsaydı sizin bıraktığınız gibi onlar da bırakırdı"* buyurdu.[2]

Tayâlisî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: İçki hakkında üç âyet inmiştir. İlk inen âyet: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[3] âyetidir. Ashâb: "İçki yasak kılındı" diyerek: "Yâ Resûlullah! Bırak da Allah'ın buyurduğu gibi ondan faydalanmaya devam edelim" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda onlara bir cevap vermedi. Sonra: **"...Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[4] âyeti nâzil oldu. Yine ashâb: "İçki yasak kılındı" diyerek: "Yâ Resûlullah! Namaz vakti yaklaştığı zaman içmeyiz" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine sessiz kalıp bir cevap vermemişti. Sonra da: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[5] âyeti nâzil olunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki (tamamen) haram kılındı"* buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "İçkiyi haram kılan âyet benim hakkında nâzil oldu. Ensâr'dan bir kişi yemek yaparak bizleri davet etti. Bu kişinin yanına başkalarında gelip yediler ve sarhoş olana kadar içtiler. Bu mesele tahrim âyeti inmeden önceydi. Ensâr övünerek: "Ensâr sizden daha hayırlı kişilerdir" dediler. Kureyşliler de: "Kureyş ahalisi sizden daha hayırlı kişilerdir" dediler. Bunun üzerine bir kişi bir deve çenesi kemiği

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] Ahmed 14/267- 269 (8620). Muhakkik: "Hasen liğayrihidir. Ebû Ma'şer'in zayıf olmasından ve Ebû Hureyre'nin azatlısı Ebû Vehb'in bilinmemesinden dolayı isnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Bakara Sur. 219

[4] Nisâ Sur. 43

[5] Mâide Sur. 90

[6] Tayâlisî, uzun metinle (2069), İbn Cerîr (3/691), İbn Ebî Hâtim 2/389, 4/199 (2946, 6762) ve Beyhakî (5570).

ile saldırıp burnuma vurdu ve burnumu kırdı." —Sa'd burnu kırılmış biriydi— Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bu durumu anlattığımda: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbn Şihâb vasıtasıyla bildiriyor: Sâlim b. Abdillah kendisine içki âyetinin ilk haram kılınmasını anlatmıştı. Sa'd b. Ebî Vakkâs ve arkadaşları içki içip sarhoş olunca dövüşmüşler ve biri Sa'd'ın burnunu kırmıştı. Bunun üzerine de Yüce Allah: **"...İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[3] âyetini indirmiştir.[4]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs der ki: "Allah'ın Kitâb'ında benim hakkımda üç âyet inmiştir. Ben bir kişiyi çağırdım ve onunla münakaşa etmeye başladım. Kavga edip onu yaraladığım zaman: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[5] âyetleri nâzil oldu. Yine: **"Biz insana, anne ve babasına karşı iyi davranmasını tavsiye etmişizdir; zira annesi, onu, karnında, zorluğa uğrayarak taşımış; onu güçlükle doğurmuştur. Taşınması ve sütten kesilmesi otuz ay sürer. Sonunda erginlik çağına erince ve kırk yaşına varınca: «Rabbim! Bana ve anne babama verdiğin nimete şükretmemi ve benim hoşnut olacağın yararlı bir işi yapmamı sağla; bana verdiğin gibi soyuma da salah ver; doğrusu Sana yöneldim, ben, kendini Sana verenlerdenim» demesi gerekir"**[6] âyeti ile: **"Ey inananlar! Peygamberle hususi olarak konuşacağınızda, bu konuşmanızdan önce fakirlere sadaka veriniz..."**[7] âyeti benim hakkımda nâzil olmuştur. Sadaka olarak bir arpa ağırlığında altın verdiğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen zühd sahibi birisin"* buyurdu. Sonra da: **"Hususi konuşmanızdan önce sadaka vermekten ürktünüz mü ki bunu yerine**

---

[1] Mâide Sur. 90
[2] İbn Cerîr (8/659, 660), İbn Ebî Hâtim 4/1200 (6767) ve Nehhâs (149, 150).
[3] Mâide Sur. 90
[4] İbn Cerîr (8/660).
[5] Mâide Sur. 90, 91
[6] Ahkâf Sur. 15
[7] Mücâdele Sur. 12

**getirmediniz? Ama Allah, tövbenizi kabul etmiştir. Öyleyse namazı kılın, zekatı verin, Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Allah, işlediklerinizden haberdardır"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İçkiyi haram kılma âyeti, şarhoş olana kadar içip te birbirleriyle eğlenen Ensâr'dan iki kabile hakkında nâzil olmuştur. Bunlar kendilerine gelip birbirlerinin yüzlerindeki ve başlarındaki yaraları görünce: "Kardeşim beni bu hale getirdi." —Çünkü hepsi Müslüman kardeşti ve aralarında birbirlerine karşı kin besleme yoktu— Vallahi! Eğer bana karşı şefkatli ve merhametli olsaydı böyle yapmazdı" demeye başladılar. Sonra kalplerine kin ve düşmanlık düştü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] âyetlerini indirdi. İçlerinden boşboğazlardan bazı kişiler: "İçki, Bedir'de ölen filan kişinin ve Uhud'da ölen filan kişinin karnındaki pislik midir?" deyince, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Bureyde der ki: Biz açıkça şarap içtiğimiz bir zamanda şarabımızın yanında oturmuştuk. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip kendisine selam vermek istedim. Bu sırada içkiyi haram kılan: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi**

---

[1] Mücâdele Sur. 13

[2] Taberânî (331). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/122) der ki: "İsnâdında Seleme b. Fadl el-Araş bulunmaktadır. İbn Maîn ve başkaları onun güvenilir olduğunu söylediler. Ancak Buhârî ve başkaları zayıf olduğunu ileri sürmüşlerdir."

[3] Mâide Sur. 90, 91

[4] Mâide Sur. 93

[5] Nesâî, *S. el-Kübra* (11151), İbn Cerîr (8/661), Taberânî (12459), Hâkim (4/141, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/285). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/18): "Ravileri güvenilir kişilerdir" demiştir.

**pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[1] bu iki âyet nâzil oldu. Tekrar arkadaşlarımın yanına gelerek onlara bu âyetleri okudum. Bu sırada bazılarının içki kabı elindeydi. Şarabın bir kısmını içmişler, bir kısmı da kapta kalmıştı. İçki kabı haccam gibi üst dudaklarının altında kaldı. Sonra kaplarındaki içkileri dökerek: "Ey Rabbimiz! Artık sakındık" dediler.[2]

Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp: *"Ey Medine ahalisi! Yüce Allah içkiyi güzel bir şekilde açıklamıştır. Bilmiyorum ama onun hakkında bir emir ineceğini zannediyorum"* buyurdu. Sonra: *"Ey Medine ahalisi! Yüce Allah bana, içkiyi haram kılan âyeti indirdi. Sizden bu âyeti yazan ve yanında içki cinsinden bir şey bulunan kişi artık içmesin"* buyurdu.[3]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbit der ki: İddia ettiklerine göre Osmân b. Maz'ûn Cahiliye zamanında içkiyi haram kılarak: "Aklımı giderecek, benden daha aşağı olan kişileri bana güldürecek ve kızımı istemediğim kişilerle nikahlamaya sebep olacak hiçbir şeyi içmeyeceğim" demişti. Mâide sûresindeki bu âyet nâzil olunca bir kişi ona gelip: "İçki haram kılındı" dedi ve âyeti okudu. Bunun üzerine o: "Allah onu yok etsin, demek ki onun hakkındaki görüşüm doğruymuş" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Bakara sûresinde: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: "Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman kimisi: **"...İnsanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[6] buyruğuna dayanarak içmeye devam etti. Kimisi de: **"...Onlarda büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[7] buyruğuna dayanarak onu terketti. Terkedenlerden biri de Osmân

---

[1] Mâide Sur. 90, 91
[2] İbn Cerîr (8/661, 662).
[3] Beyhakî (5569).
[4] İbn Sa'd (3/393, 394).
[5] Bakara Sur. 219
[6] Bakara Sur. 219
[7] Bakara Sur. 219

b. Maz'ûn'du. Nisâ sûresinin: **"...Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[1] âyeti nâzil olunca da bazıları terk ederken bazıları da içmeye devam etti. İçenler onu gündüz namaz vakti terk edip gece vakti içiyordu. Bu durum ta ki Mâide sûresindeki: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz**[2] âyeti nâzil olana kadar devam etti. Hz. Ömer: "Allah seni (içkiyi) kumarla, putlarla ve fal oklarıyla beraber birleştirdi. Allah seni kahredip uzaklaştırsın" deyince insanlar içkiyi terk etti. Ancak yine de içki bazı kişilerin içine düşmüştü. Bazı kişiler içki tulumlarını delerek dökmeye başladı. Önceleri onu içenler: "Biz sana değer verirdik ve seni böylesine telef etmezdik" diyerek: "Şimdiye kadar haram kılınan hiçbir şey bize içkinin haram kılınması gibi ağır gelmemişti" diyordu. Hatta biri bir arkadaşıyla karşılaşınca: "İçimde bir şey var" diyordu. Arkadaşı: "Yoksa içkiyi mi hatırlıyorsun?" deyince: "Evet" diyordu. Arkadaşı: "Ben de aynı şeyleri hissediyorum" diyordu. Herkes aynı şeyi hissediyordu. Bunun üzerine toplandılar ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda iken bu konuyu nasıl konuşacağız?" dediler. Bu konuda haklarında bir âyet inmesinden korkuyorlardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bir bahane bularak: "Hamza b. Abdilmuttalib'i, Mus'ab b. Umeyr'i ve Abdullah b. Cahş'ı Cennette görmedin mi?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet gördüm"* buyurunca: "Onlar içki içiyorken ölüp gitmediler mi? Bize haram kılınan şeyi içtikleri halde Cennete mi girdiler?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sizi işitmektedir. Dilerse size bir cevap verir"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] âyetini indirdi. Onlar da: "İçmekten vazgeçiyoruz" dediler. Yine zikretmiş oldukları Hamza ve arkadaşları hakkında: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri**

[1] Nisâ Sur. 43
[2] Mâide Sur. 90
[3] Mâide Sur. 90, 91

**takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[1] âyeti nâzil oldu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: "Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: *"Meysir"* ifadesiyle bütün kumar çeşitleri kastedilmektedir. Allah onları zemmetmiş ve daha haram kılmamıştı. Yani bu şeyler daha kendilerine helaldi. Sonra içki hakkında daha ağır olan bir âyeti indirerek: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[3] buyurdu. İçkiden sadece sarhoş olmak haramdı. Sonra Mâide sûresinin: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[4] bu iki âyetler nâzil oldu. Bu âyetlerle içkinin azı da, çoğu da, sarhoş edeni de etmeyeni de haram kılındı.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) der ki: İçkiyi haram kılan ilk âyet: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[5] âyetidir. Bazı kişiler: "Biz içkiyi yararları için içmekteyiz" dedi. Bazıları da: "Günah olan bir şeyde hayır yoktur" dediler. Sonra: **"Ey inananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta veya yolculukta iseniz yahut biriniz ayakyolundan gelmişseniz veya kadınlara yaklaşmışsanız ve bu durumlarda su bulamamışsanız tertemiz bir toprağa teyemmüm edin, yüzlerinize ve ellerinize sürün. Allah affeder ve bağışlar"**[6] âyeti nâzil oldu. Yine bazı kişiler: "Biz içkiyi içer ve evimizde otururuz" dediler. Bazıları da: "Bizi müslümanlarla beraber namaz kılmaktan alıkoyacak

[1] Mâide Sur. 93
[2] Bakara Sur. 219
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 90, 91
[5] Bakara Sur. 219
[6] Nisâ Sur. 43

bir şeyde hayır yoktur" dediler. Sonra: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[1] âyetleri inerek onlara içkiyi yasaklayınca, onlar da içkiyi bütünüyle terk ettiler.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar içkiyi içer ve namaz vakti geldiği zaman bırakır içmezdi. Bize nakledildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet nâzil olduğu zaman: *"Allah'ın içkiyi haram kılması yakındır"* buyurdu. Sonra Mâide sûresinde, Ahzab gazvesinden sonra onu haram kılarak aklı ve malı yok ettiğini, Allah'ın zikrinden ve namazdan alıkoyduğunu bildirdi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar içkiyi terk ederek onu içmez oldular. Bize söylendiğine göre bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Allah içkiyi haram kılmıştır. Kimin yanında içki varsa onu içmesin ve satmasın"* buyurdu. Uzun bir süre geçmesine rağmen Müslümanlar hâlâ Medine yollarında döktükleri içkinin kokusunu hissederdi.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında içki içenler elle, ayakabıyla ve sopayla dövülürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edinceye kadar bu şekilde devam etti. Ebû Bekr: "Bunlara bir had (şeri ceza) uygulasak" dedi ve vefat edene kadar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında olduğu gibi ceza uyguladı. Ebû Bekr içki içenlere kırkar sopa vururdu. Ebû Bekr'den sonra Ömer de içki içenlere kırkar sopa vurdu. Bir gün ilk Muhacirlerden içki içen biri kendisine getirilince yine sopa vurulmasını emretti. Muhacir: "Bana niye sopa vuracaksınız ki? Aramızda (hakem olarak) Allah'ın Kitabı vardır" dedi. Ömer: "Allah'ın hangi kitabında sana vuramayacağımı buluyorsun?" deyince, Muhacir: "Allah Kitab'ında: **"İman edip salih ameller işleyenlere... daha önce tatmış**

[1] Mâide Sur. 90, 91
[2] Nisâ Sur. 43
[3] Mâide Sur. 90, 91

**olduklarından dolayı bir günah yoktur...**"[1] buyurmaktadır. Ben de iman edip salih ameller işleyenlerden, sonra Allah'a karşı gelmekten sakınanlardan, Bedir'de, Uhud'da, Hendek'te ve başka gazvelerde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber savaşanlardanım" dedi. Hz. Ömer: "Buna bir cevap vermeyecek misiniz?" deyince, İbn Abbâs: "O âyetler geçmiş kişiler için bir mazeret, kalanlar için de bir delildir. Geçmiş kişiler için bir mazeret olması onların içki haram kılınmadan önce vefat etmiş olmalarıdır. Kalanlar için bir delil olması ise, Allah'ın: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[2] buyruğudur. Eğer bu kişi iman edip salih amel işleyenlerden, sonra iman edip Allah'a karşı gelmekten sakınanlardan ve iyilik edenlerden ise Allah ona içki içmeyi yasaklamıştır" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Görüşünüz nedir?" diye sorunca, Ali b. Ebî Tâlib: "Görüşümüz eğer içerse sarhoş olur, sarhoş olursa saçmalamaya başlar. Saçmalarsa iftiralarda bulunur. İftira edenin cezası da seksen sopadır" dedi. Ömer'in emri üzerine de bu kişiye seksen sopa vuruldu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes, Ümmü Enes'in eşi Ebû Talha'dan bildirir: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir münadi gönderdi ve bu münadi yüksek sesle: *"Şüphesiz ki, içki haram kılınmıştır. Onu artık satmayın ve satın almayın. Yanında içki bulunan kişi de onu döksün"* diye bağırdı. Ebû Talha: "Ey çocuk! Bu tulumlardaki içkileri dök" dedi; o da tulumları açıp döktü. O zamanlar içkimiz hurma koruğu ve kuru hurmadan yapılmaktaydı. İnsanlar içkilerini dökünce Medine sokaklarında içki akmaya başladı.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes derki: Önceleri yemek yer ve bu şaraplardan içerdik. Filan kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından gelip: "İçki hakkında âyet nâzil olmuş iken siz daha onu içmekte misiniz?" dedi. Biz: "Ne diyorsun?" deyince: "Evet, bu saatte bunu Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittim ve yanınıza geldim" dedi. Bunun üzerine biz de kalkıp kaplarımızda bulunan bütün içkileri döktük.

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] Mâide Sur. 90

[3] Hâkim (4/375, 376, *"sahîh"*).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Ebû Talha'nın yanında yetim malı vardı ve bu malla içki satın almıştı. İçki haram kılındığı zaman Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Bu içkileri sirke yapayım mı?" deyince: *"Hayır onları dök"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin, Enes'ten bildirdiğine göre içkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman, Medine'de içilen bütün içkiler kuru hurmadan yapılmaktaydı.

Ebû Ya'la'nın bildirdiğine göre Enes der ki: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman arkadaşlarımdan bazılarının yanına girdim ve içkinin önlerinde olduğunu gördüm. İçkilere ayağımla vurup: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidin, içkiyi haram kılan âyet nâzil olmuştur" dedim. O zaman şarapları koruk hurmadan ve kuru hurmadan idi.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "İçki ile ilgili Bakara ve Nisâ sûresindeki âyetler nâzil olduğu zaman ashâb hâlâ içki içmekteydi. Ancak bu konuda Mâide sûresindeki âyet nâzil olunca içkiyi terk ettiler.

Müslim, Ebû Ya'la ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Sâid el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbe verdi ve: *"Ey insanlar! Yüce Allah içki hakkında bilgiler vermektedir. Yanında içki bulunan kişi onu satmasın ve hiçbir şekilde ondan faydalanmasın"* buyurdu. Kısa bir zaman geçtikten sonra da: *"Yüce Allah içkiyi haram kılmıştır. Bu haberi alan kişi artık yanında bulunan içkiyi satmasın ve içmesin"* buyurdu. Yanında içki bulunan kişiler içkilerini Medine yollarına döktüler.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İçkinin azı da, çoğu da haram kılındığı gibi şarhoşluk veren her içecek te haram kılınmıştır" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Vehb b. Keysân der ki: Câbir b. Abdillah'a: "İçki ne zaman haram kılındı?" dediğimde: "Uhud savaşından sonra haram kılındı. Uhud günü savaşa gideceğimiz zaman daha içmekteydik" karşılığını verdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Cabir b. Abdillah: "İçki haram kılındığı zaman insanlar şarabını kuru hurma ve kuru üzümden yapmaktaydı" dedi.

---

[1] Ebû Ya'la (4157). Muhakkik: "İsnâdı dahihtir" demiştir.

[2] Müslim (1578) ve Ebû Ya'la (1056).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: Bir kişinin yanında yetimlerin malı bulunmaktaydı. Bu malla yetimler adına alışveriş yapardı. Bu kişi de bu malla içki satın almış ve küplere doldurmuştu. Yüce Allah içkiyi haram kılan âyeti indirdiği zaman, bu kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Yâ Resûlullah! Onların bundan başka bir malı yoktur" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları dök!"* buyurunca adam da içki küplerini döktü.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "İçki haram kılındığı zaman Medine'de koruk hurmadan başka yapılmış bir içkileri yoktu" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "İçki haram kılındığı gün Medine'deki bütün içklerimiz koruk hurmadan yapılmaktaydı" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Kur'ân'daki: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[1] âyeti, Tevrat'ta şöyle geçmektedir: Yüce Allah, batılı, oyunları, raksetmeyi, zurnaları, gitarları, defleri, tanburları, şiir okumayı ve içkiyi bir defa bile tatmayı yasak etmek için hakkı indirdi. Yüce Rabbim izzeti ve gücüne yemin ederek: "Onu haram kıldıktan sonra içen her kişiyi kıyamet gününde mutlaka susuz bırakacağım. Onu haram kıldıktan sonra terk eden kişiye de (kıyamet gününde) mutlaka Kudüs harmanları hurmalarından yapılmış şaraptan içireceğim" buyurdu.[2]

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah içkiyi haram kıldı ve her şarhoşluk veren şey haramdır"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yüce Allah içkiyi haram kıldığı zaman Medine'de bir kuru üzüm tanesi bile yoktu" dedi.

Ahmed, Ebû Ya'la, İbnu'l-Cârûd ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd der ki. Yanımızda yetimlere ait içkiler vardı. Mâide sûresinde bu âyet

---

[1] Mâide Sur. 90

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1196 (6744) ve Beyhakî (10/222). İbn Kesîr: "Bunun isnâdı sahîhtir" demiştir.

nâzil olunca durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorup: "Bunlar yetimlerindir" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları dökün"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes: "İçki haram kılındığı zaman içkiler küplerde mayalanmaktaydı" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "İçki haram kılındığı zaman su kaplarımızda kuru üzüm ve kuru hurmadan başka bir şey yoktu. Onları da döktük" dedi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuru hurmadan içki yapılır. Baldan içki yapılır. Kuru üzümden içki yapılır. Yaş üzümden içki yapılır. Buğdaydan içki yapılır. Size sarhoşluk verici her şeyi de yasaklıyorum"* buyurmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[2] âyeti nâzil olduğu zaman bazı kişiler **"...Onlarda büyük günah... vardır..."**[3] diye içkiyi terk etmiştir. Bazıları da: **"...İnsanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır..."**[4] diye içmeye devam etmiştir. **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman, namaz vakti içmeyi bırakırlar ve namaz dışında tekrar içerlerdi. Sonra: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[6] âyeti nâzil olunca, Hz. Ömer: "Kaybolasın! Bugün kumarla beraber zikredildin" dedi.[7]

---

[1] Ahmed 17/300 (11205), Ebû Ya'la (1277) ve İbnu'l-Cârud (853). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Bakara Sur. 219

[3] Bakara Sur. 219

[4] Bakara Sur. 219

[5] Nisâ Sur. 43

[6] Mâide Sur. 90

[7] İbn Cerîr (3/680, 681).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: İçki hakkında dört âyet nâzil olmuştur. **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[1] âyeti nâzil olduğu zaman ashâb içki içmeyi bıraktı. **"...Hem içki, hem de güzel bir yiyecek çıkarırsınız..."**[2] âyeti nâzil olunca da tekrar içmeye başladılar. Sonra: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] âyetleri nâzil oldu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî der ki: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: «Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür.» Yine sana Allah yolunda ne harcayacaklarını soruyorlar. De ki: «İhtiyaçtan arta kalanı.» Allah, size âyetleri böyle açıklıyor ki düşünesiniz"**[5] âyeti nâzil olduğu zaman ashâb içki içmeye devam etmişti. Abdurrahman b. Avf yemek yapıp bazı kişileri davet etti. Davet edilenlerin arasında Ali b. Ebî Tâlib de bulunmaktaydı. Ali b. Ebî Tâlib "Kâfirun" sûresini okudu ve (sarhoşluğundan dolayı) bir şey anlamadı. Bunun üzerine Yüce Allah içki hakkında daha ağır olan: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[6] âyetini indirdi. İçki henüz helaldı ve sabah namazından sonra gün (güneş) yükselinceye kadar içerlerdi. Öğle vakti aklıselim bir şekilde namaza kalkarlardı. Sonra yatsı namazını kılana kadar bir daha içmezlerdi. Yine sabah namazına aklıselim bir şekilde kalkarlardı. Bu şekilde sürekli içerlerdi. Sa'd b. Ebî Vakkas yemek yapıp bazı kişileri davet etti. Bu davette Ensâr'dan da bir kişi vardı. Onlara bir deve kafası kızarttı ve davet etti. Yemek yiyip içki içerek şarhoş olduklarında sohbet etmeye

[1] Bakara Sur. 219
[2] Nahl Sur. 67
[3] Mâide Sur. 90, 91
[4] İbn Cerîr (3/683).
[5] Bakara Sur. 219
[6] Nisâ Sur. 43

başladılar. Sa'd bir şey söyleyince Ensârlı hiddetlenip deve çenesinin kemiği ile vurarak Sa'd'ın burnunu kırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[1] âyetlerini indirerek önceki âyetleri neshedip içkiyi tamamen haram kıldı.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Mâide sûresinceki içkiyi haram kılan âyet, Ahzab gazvesinden sonra inmişti. O zaman bedevilerin yanında içkiden daha güzel bir şey yoktu" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî': Bakara sûresinde içki hakkında bu âyet nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şüphesiz Rabbiniz içkinin haram kılınması konusunda ilerleyecektir"* buyurdu. Sonra Nisâ sûresindeki âyet nâzil olunca yine: *"Şüphesiz Rabbiniz içkinin haram kılınması konusunda daha ileri gidecektir"* buyurdu. Sonra da Mâide sûresindeki âyet nâzil oldu ve içki haram kılındı.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: İçkiyi haram kılma hakkında dört âyet inmiştir. Birincisi Bakara sûresindedir. İkincisi ise: **"Hurma ağaçlarının meyvelerinden ve üzümlerden şerbet, şıra (içecek) ve güzel rızık elde edersiniz"**[5] âyetidir. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi veselem) bir vakit namaz kılarken arkasında cemaatten şarhoş birinin şarkı söylemesi üzerine Yüce Allah, Nisâ sûresinde: **"Ey inananlar! Sarhoşken, ne dediğinizi bilene kadar, cünübken, yolcu olan müstesna gusledene kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta veya yolculukta iseniz yahut biriniz ayakyolundan gelmişseniz veya kadınlara yaklaşmışsanız ve bu durumlarda su bulamamışsanız tertemiz bir toprağa teyemmüm edin, yüzlerinize ve ellerinize sürün. Allah affeder ve bağışlar"**[6] âyetini indirdi. Bu âyetten sonra bir kısım insanlar içmeye devam etti, bir kısmı da terk etti.

---

[1] Mâide Sur. 90, 91
[2] İbn Cerîr (3/683, 684).
[3] İbn Cerîr uzun olarak (3/685).
[4] İbn Cerîr (3/685, 686).
[5] Nahl Sur. 67
[6] Nisâ Sur. 43

Sonra Mâide sûresinde bu konuda dördüncü âyet nâzil olunca, Ömer: "Ey Rabbim! Biz de ondan vazgeçtik" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'ye geldiği zaman içki içen ve kumar parası yiyen bazı kişiler yanına gelip bu konuyu sordular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana içkiyi ve kumarı sorarlar. De ki: "Onlarda hem büyük günah, hem de insanlar için (bazı zahirî) yararlar vardır. Ama günahları yararlarından büyüktür..."**[1] âyetini indirdi. Bu kişiler: "Bunlar, hakkında ruhsat gelmiş şeylerdir. Biz kumar parası yiyip içki içeceğiz. Sonra istiğfar ederiz" dediler. Sonra bir kişi gelip akşam namazında: **"De ki: "Ey inkarcılar! Ben sizin taptıklarınıza tapmam. Benim taptığıma da sizler tapmazsınız"**[2] diye okumaya ve karıştırmaya başladı. Ne okuduğunu bimiyordu. Sonra Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[3] âyetini indirdi. Bundan sonra insanlar namaz vakti gelene kadar içiyordu. Namaz vakti gelince de içmeyi bırakarak aklıselim bir şekilde namaza kalkıyor ve ne okuduklarını biliyorlardı. Sürekli bu şekilde içki içiyorlardı. Allah: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[4] âyetlerini indirince: "Ey Rabbim! Ondan vazgeçtik" dediler.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman sahabilerden bazıları bazılarının yanına gidip: "İçki haram kılındı ve şirkle eşit sayıldı" demeye başladılar.[6]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayyaş (sürekli içki içen) kişi Allah'ın huzuruna putperest gibi çıkar"* buyurdu ve: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz**

---

[1] Bakara Sur. 219
[2] Kâfirun Sur. 1, 2, 3
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 90, 91
[5] İbn Cerîr (8/658).
[6] Hâkim (4/144, *"sahîh"*).

**şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, içkiyi, kumarı ve tavlayı haram kıldığı gibi darıdan yapılan içkiyide haram kılmıştır. Her şarhoşluk veren şey de haramdır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, içkiyi, kumarı ve tavlayı haram kılmıştır. Her şarhoşluk veren şey de haramdır"* buyurdu.

Buhârî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Medine'de beş türlü içki vardı. Bunların arasında üzüm içkisi de bulunmamaktaydı" dedi.[4]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) fetih yılında: *"Yüce Allah, içki, put, ölmüş hayvan ve domuz satışını haram kılmıştır"* buyurdu. Bazı kişiler: "Ölü hayvanların yağı için ne dersin? Zira onunla gemiler ve deriler yağlanıyor, insanlar onu aydınlatmada da kullanıyorlar" deyince: *"O da haramdır"* karşılığını verdi. Sonra da: *"Allah Yahudileri kahretsin. Allah iç yağının satışını kendilerine haram etmiş, ancak onlar bu yağları eritip satmışlar ve parasını öyle yemişlerdi"* buyurdu.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Devs'ten bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiş ve hediye olarak bir tulum dolusu içki getirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen burada yokken Allah'ın bunu haram kıldığını bilmiyor musun?"* deyince, Devsli beraberinde olan kişiye o içkiyi satmasını söyledi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu içmeyi haram kılanın, satılmasını ve parasının yemesini de haram kıldığını*

---

[1] Mâide Sur. 90

[2] Ahmed 4/265 (2453).Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Ahmed 11/161 (6591), Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[4] Buhârî (4616, 5579).

[5] Buhârî (2236), Müslim (1581), Ebû Dâvud (3486), Tirmizî (1297), Nesâî (4267) ve İbn Mâce (2167).

*bilmiyor musun?"* buyurdu. Devsli, adamına tulumu dökmesini emretti ve tulumda bir damla içki kalmayıncaya kadar döküldü.[1]

İbn Merdûye, Temîm ed-Dârî'den bildiriyor: O her yıl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir tulum dolusu içki hediye ederdi. İçkinin haram kılındığı yıl yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir tulum içki getirmişti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu gördüğünde gülerek: "Bunun haram kılındığını bilmiyor musun?" buyurdu. O "Yâ Resûlullah! Onu satıp parasından faydalanabilir miyiz?" deyince: *"Allah Yahudilere lanet etsin. Allah, sığır ve koyunun iç yağının satışını kendilerine haram etmiş, ancak onlar bu yağları eritip satmışlar ve parasını öyle yemişlerdir. İçkinin parası da, satışı da haramdır"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Avâne, Tahâvî, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Dârakutnî, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Amr minbere çıkıp: "Derim ki, içkiyi haram kılan âyet nâzil olmuştur. Bu âyet nâzil olduğu zaman içki üzümden, kuru hurmadan, buğdaydan, arpadan ve baldan olmak üzere beş şeyden yapılmaktaydı. Aklı örten her şey içkidendir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Amr: "Bu şıralar, beş şeyden yapılmaktadır. Bunlar, kuru hurma, kuru üzüm, bal, buğday ve arpadır. Bunlardan mayalayıp beklettiğin her şey içki olur" demiştir.[4]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Müslim ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sarhoşluk verici şey içkidir, her içki de haramdır"* buyurmuştur.[5]

Hâkim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuru üzüm ve kuru hurma (dan yapılan şıra) içkidir"* buyurmuştur. Yani ikisi bir arada şıra yapıldığı zaman içkidir.[1]

---

[1] Ahmed 3/480, 4/73, 5/126, 368 (2041, 2190, 2987, 3373) ve Müslim (1579).

[2] Ahmed 29/518 (17995). Muhakkik: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir tulum içki hediye ederdi" ibaresi dışında sahîh liğayrihidir" demiştir. Hadisin bu kısmı münkerdir ve isnâdı zayıftır.

[3] İbn Ebî Şeybe (7/464, 8/106), Buhârî (4619, 5581, 5589), Müslim (3032), Ebû Dâvud (3669), Tirmizî (1874), Nesâî (5594), Ebû Avâne (5350), Tahâvî, *Meâni'l-Âsâr* (4/213), İbn Hibbân (5353, 5358), Dârakutnî (4/248, 252) ve Beyhakî (55779.

[4] İbn Ebî Şeybe (7/463).

[5] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* (304), İbn Ebî Şeybe 7/459, 8/101) ve Beyhakî (8/293).

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, *Nâsih*'te Nehhâs, Hâkim ve Zehebî'nin, Nu'mân b. Beşîr'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buğdaydan içki yapılır. Arpadan içki yapılır. Kuru üzümden içki yapılır. Kuru hurmadan içki yapılır. Baldan içki yapılır. Ben de, size şarhoşluk verici her şeyi de yasaklıyorum"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre Meryem binti Târık der ki: Hacca giden muhacir kadınlarla beraber idim. Hz. Âişe'nin yanına girdik ve bu kadınlar Hz. Âişe'ye şıra yapılan kapları sordular. Bunun üzerine o: "Sorduğunuz kapların çoğu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bulunmamaktaydı. Siz Alah'tan korkun ve sarhoşluk verici şeylerden uzak durun. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sarhoşluk verici her şey haramdır"* buyurmuştur. Eğer küp şırası da sarhoşluk veriyorsa ondan da sakının" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın, *Nâsih*'te, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki şu iki ağaçtan yapılmaktadır. Bunlar hurma ağacı ve asmadır"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de, bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): *"Meysir"* ifadesi kumar anlamındadır" dedi.[5]

Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Ebî Ömer: *"Meysir"* ifadesi kumar anlamındadır" derdi.[6]

Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "Kumar Perslerin zarları, Arapların da oklarıdır. Bunların hepsi de kumardır" dedi.[1]

---

[1] Hâkim (4/141, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1875) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[2] İbn Ebî Şeybe (7/471), Ebû Dâvud 83676), Tirmizî (1872, 1873), Nesâî, *S. el-Kubra* (6778), İbn Mâce (3379), Nehhâs (sh. 163), Hâkim (4/148, *"sahîh"*). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3123).

[3] Hâkim (4/147, 148, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Şeybe (7/467), Müslim (1985), Ebû Dâvud (3678), Tirmizî (1875), Nesâî *el-Kübra* (5589), İbn Mâce (3378) ve Nehhâs (sh. 162).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (116).

[6] Beyhakî (10/213).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "*Meysir*" ifadesiyle bütün kumar çeşitleri kastedilmektedir. Hata çocukların oynadığı ceviz oyunu bile bir tür kumardır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (azarlanarak atılan) zarlardan sakının. Çünkü onlar kumardandır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Semure b. Cundub'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (azarlanarak atılan) zarlardan sakının. Çünkü onlar kumardandır"* buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (azarlanarak atılan) zarlardan sakının. Çünkü o, Acemlerin kumarıdır"* buyurdu.[5]

Vekî', Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bu işaretli olan ve sürekli azarlanan (iddia ile atılan) zarlardan sakının. Çünkü o, Acemlerin (Arap olmayanların) kumarıdır" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İçinde bir şey kazanıp veya kaybetme olan bütün oyunlar kumardır. Hata çocukların ceviz ve zarlarla oynadıkları oyunlar bile kumardır" dedi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Tavla oyunu ve satranç kumardandır" dedi.[7]

---

[1] Beyhakî (10/213).

[2] Beyhakî (10/213).

[3] İbn Ebî Hâtim 2/390 (2052).

[4] Beyhakî (6504).

[5] Ahmed 7/298 (4263), İbn Ebi'd-Dünyâ (77) ve Beyhakî (6502). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir. Dârakutnî: "Sahîh olan, hadisin mevkuf (yani sahai sözü) olduğudur" demiştir. *el-İlel* 5/315). 473

[6] Abdurrezzâk (1/88), *Musannef* (19727), İbn Ebî Şeybe 8/549)

[7] İbn Ebî Şeybe (8/548) ve İbn Ebî Hâtim 4/1197 (6751).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hz. Ali: "Satranç oyunu, Acemlerin kumarıdır" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım b. Muhammed'e tavla oyununun kumardan olup olmadığı sorulunca: "Allah'ın zikrinden ve namazdan alıkoyan her şey kumardandır" karşılığını verdi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da bildirdiğine göre Kâsım'a: "Siz tavla oyununu sevmezsiniz. Satranç hakkında ne dersiniz?" denilince: "Allah'ın zikrinden ve namazdan alıkoyan her şey kumardandır" cavabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Rabî' b. Kulsûm vasıtasıyla bildirdiğine göre babası şöyle dedi: İbnü'z-Zübeyr bize hutbesinde dedi ki: "Ey Mekke ahalisi! Bana bazı kişilerin "Tavla" oyunu denilen bir oyunla oynadığı söylendi. Oysa Yüce Allah Kitab'ında: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz"**[3] buyurmaktadır. Allah'a yemin olsun ki, onu oynayan biri bana getirilirse onun saçlarını kesip kırbaçlarım ve kumar parasını da onu getiren kişiye veririm" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tavla oynayan kişi, Allah ve Resûlüne asi olmuş olur"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Ebû Abdirrahman el-Hutamî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tavla oynayıp ta sonra kalkıp namaz kılan kişi, irin ve domuz kanıyla abdest alıp namaz kılmış gibidir"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1197 (6750).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (97) ve Beyhakî (6519).

[3] Mâide Sur. 90, 91

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (85) ve Beyhakî (6511).

[5] İbn Ebî Şeybe ((8/549), İbn Ebi'd-Dünyâ (48).Elbânî, *el-İrvâ'da* (2670): "İsnâdı hasendir" demiştir.

[6] Ahmed 38/215, 216 (23138). Muhakkik: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Tavla oynamak kumardır ve tavla oynayan kişi domuz eti yemiş gibidir. Tavlayı parasız yani bir şeyi kazanma veya kaybetme şartı olmadan oynayan kişi de domuz yağı sürünmüş gibidir" dedi.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Tavla oyunu meysir denilen kumardan sayılır. Onunla parasız oynayan kişi ellerini domuz kanı ile boyamış gibidir. Oynayanların yanında oturan da domuzun derisini yüzenlerin yanında oturanlar gibidir. Yanlarında oturan kişiye (abdsetli ise namaza kalkacağı zaman yeniden) abdest alması emrolunur. (Hüküm olarak) zar ve satranç oyunu da aynıdır.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Yahya b. Ebî Kesîr der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tavla oynayan kişilerin yanından geçerken: *"Allah'ın zikrinden alıkonmuş kalpler, uğraşan eller ve boş konuşan diller"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Tavla oyunu Acamlerin kumarıdır" dedi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Mâlik b. Enes: "Satranç ta tavla gibidir. Bize söylendiğine göre İbn Abbâs tavlası olan bir yetimin velisi olmuştu ve o tavlayı yakmıştı" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: İbn Abbâs'a satranç oyunu sorulunca: "O tavladan daha kötüdür" dedi.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Ebû Câfer'e satranç oyunu sorulunca: "O Mecûsiliktir, onunla oynamayın" cevabını verdi.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Abdulmelik b. Umeyr: "Şam'dan bir kişinin görüşüne göre her mümin günde on iki defa bağışlanır. Ancak şah oyunu yani satranç oynayanlar bunların dışındadır" dedi.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/459) ve İbn Ebi'd-Dünyâ ((81, 82).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (89).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (86).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (88).
[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (101).
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (102).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (94, 96, 103).

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "*Meysir* demek kumar demektir. Cahiliye döneminde kişi malı ve ailesi üzerine kumar oynardı. Sonra da üzüntülü bir şekilde başkasının elinde olan malına bakardı. Bu şekilde kumar, birbirlerinin arasına kin ve düşmanlık bırakırdı. Yüce Allah bunu yasaklayarak ve haram kılınması konusunda ileri giderek: **"...Şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz..."**[2] diye haber verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Leys vasıtasıyla bildirdiğine göre Atâ, Tâvus ve Mücâhid: "İçinde bir şey kazanıp veya kaybetme (ihtimali) olan bütün oyunlar kumardır. Hatta çocukların aşık[4] ve cevizlerle oynaması bile kumardır" dediler.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn bayram gününde çocukların içinde bir şeyler kazanıp veya kaybetme olan oyunlar oynadıklarını görünce: "Böyle oyunlar oynamayın, çünkü bunlar kumardandır" dedi.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: "İçinde bir şey kazanıp veya kaybetme olan oyunlar, ayağa kalkma (içinde birbirlerine saldırma olan oyunlar), bağırmak (içinde birbirlerine bağırma olan oyunlar) ve kötülük (içinde birbirlerini mağdur etme olan oyunlar) kumardandır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in, Yezîd b. Şureyh'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Üç şey kumardandır. Bunlar: «Güvercinlere ıslık çalmak,*

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (99).
[2] Mâide Sur. 90
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (113).
[4] Aşık, hayvanların arka ayaklarından çıkarılan kemiktir.
[5] İbn Ebî Şeybe (8/553), İbn Ebi'd-Dünyâ (115) ve İbn Ebî Hâtim 4/1197 (6749).
[6] İbn Ebî Şeybe (553) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (114).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (117).

*içinde bir şeyler kazanıp veya kaybetme olan oyunlar oynamak ve zar atmaktır»"* buyurdu.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir güvercinin peşisıra giden birini gördü ve: *"Bir şeytan diğer bir şeytanın peşinden gitmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Hz. Osmân'ın bir hutbesinde bulunmuştum. O güvercinleri kesip köpekleri öldürmeyi emretti" dedi.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hâlid el-Hazzâ, Eyyûb isimli bir kişinin: "Firavun oğullarının oyuncağı güvercinlerdir" dediğini nakletti.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Uçan güvercinlerle oynayan kişi, fakirliğin acısını tatmadan önce ölmez" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Bir veya iki koyun karşılığında et satmak Cahiliye ehlinin kumarlarından idi" dedi.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî kumar hakkında şöyle dedi: "Önceleri (birkaç kişi) kesimlik bir hayvan satın alarak onu (satın alanların sayısından daha az) hisselere ayırırlardı. Sonra şans oklarını (bir torbaya) atarak (okları çekmekle görevli kişi): "Ey okları çeken kişi, ey okları çeken kişi!" diye bağırırdı (torbada bulunan oklardan birer birer hisse sayısınca ok çekerdi). İsmi çıkan kişi bir şey ödemeden bir hisse alırdı. Oku çekilmeyen kişiler ise hiçbir şey alamaz ve kurbanlığın parasını öderdi.

Buhârî'nin *el-Edebü'l-Müfred*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Okları çeken kişi nerede?" denilirdi. Sütten kesilecekleri zaman vermek üzere on yavru karşılığında bir kesimlik hayvan alırlardı. Sonra on okun içinden bir ok

---

[1] İbn Ebî Hâtim 2/391 (2058). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3441) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 14/221 (8543), Ebû Dâvud (4940), İbn Mâce (3765) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (121). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3033).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (122).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (123).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (124).

[6] İbn Ebî Hâtim 2/391 (2055).

çekerler ve dokuz ok kalırdı. Bir ok kalıncaya kadar, birer birer okları çekerler ve sona kalan ok sahibi kesimlik hayvanı alırdı. Diğer dokuz kişi ileride sütten kesilecek on yavruyu verirdi. Bu da kumardandır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "*Ensâb*, müşriklerin kendileri için kurbanlar kestikleri taştan putlardır. *Ezlâm* ise kısmet aramada kullandıkları fal oklarıdır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Müşriklerin çakıl taşları vardı. Bir kişi bir gazveye çıkacağı zaman veya çıkmayacağı zaman o çakıl taşlarıyla fal bakar ve ona göre hareket ederdi" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَالأَزْلاَمُ"[4] ifadesini açıklarken: "Burada İran'lıların kumar oynadıkları zarlar ve bedevilerin okları kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Seleme b. Vehrem der ki: Tâvus'a "الأَزْلاَمُ" ifadesinin açıklamasını sorduğumda: "Cahiliye zamanında onların fal baktıkları okları vardı. Bu okların içinde de işaretli bir ok vardı. Kişi bir yere gideceği zaman o oklardan bir tanesini çekerdi. Eğer işaretli ok çıkarsa işinden vazgeçer ve yola çıkmazdı. Eğer işaretsiz ok çıkarsa gideceği yere giderdi. Kadın bir yere gideceği zaman fal oklarına bakmazdı. Şair bu konuda:

*"Kadın bir şey yaptığında başörtüsü takardı,*

*Fal oklarına bakmadan yapacağını yapardı"* demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِجْسٌ"[5] ifadesini açıklarken: "Burada Allah'ın öfkesi kastedilmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Şeytan işi pisliklerdir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada şeytanın süslemiş olduğu

---

[1] Buhârî (1259). Elbânî, *Da'ifu Edebi'l-Müfred*'de (202) senedin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1198 (6754).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1198 (6756).

[4] Mâide Sur. 90

[5] Mâide Sur. 90

[6] İbn Cerîr (8/656) ve İbn Ebî Hâtim 4/1198 (6758).

pislikler kastedilmektedir" dedi. **"Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz?"** âyeti hakkında ise: "Burada Sa'd b. Ebî Vakkâs'ın kafasının yarıldığı an ve haram kılınacağının tehdidi kastedilmektedir" dedi. **"Öyleyse Allah'a itaat edin, peygambere itaat edin... Şayet yüz çevirirseniz bilmiş olun ki, elçimize düşen sadece apaçık tebliğdir"**[2] buyruğunu açıklarken: "İçkinin, kumarın, putların ve fal oklarıyla bakmanın haramlığında Allah'a ve Peygamberine itaat edin. Eğer itaat etmekten yüz çevirirseniz, Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesallem) sadece tebliğ etmek düşer" dedi.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman, ashâb: "Yâ Resûlullah! İçki içip te ölen arakadaşlarımızın durumu ne olacak?" deyince: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyeti nâzil oldu.[5]

Tayâlisî, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Berâ b. Âzib der ki: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından içki içip te ölenler vardı. İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler: "İçki içip te ölen arkadaşlarımızın durumu ne olacak?" diye sordular. Bunun üzerine: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce**

[1] Mâide Sur. 90
[2] Mâide Sur. 92
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1199, 1201 (6759, 6761, 6768, 6771- 6774).
[4] Mâide Sur. 93
[5] İbn Cerîr (8/665, 666) Taberânî (11730), Hâkim (4/143, "Sahîh") ve Beyhakî (5617).

**tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Ben, Ebû Talha, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh, Muâz b. Cebel, Suheyl b. Beydâ ve Ebû Ducâne'ye bardaklarla kuru hurma ve koruk hurmalardan yapılan içkiden sunuyordum. Kafaları da artık demlenmişti. Bu sırada bir münadinin: "Bilin ki, artık içki haram kılınmıştır" diye seslendiğini işittik. Biz bunu duyduktan sonra yanımızdaki bütün içkileri döktük. Küpleri kırmadan önce kimse yanımıza girmedi ve bizden de kimse dışarı çıkmadı. Bazılarımız abdest alıp bazılarımız da guslederek Ümmü Suleym'in güzel kokularından süründük. Sonra da Mescid'e gittik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz. Şeytan, içki ve kumarla, ancak aranıza düşmanlık ve kin sokmak; sizi Allah'ı anmaktan ve namazdan alıkoymak ister. Artık vazgeçiyor musunuz?"**[3] âyetlerini okuyordu. Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Aramızda daha önce içki içip te ölenlerin durumu ne olacaktır?" deyince, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd, Ebû Ya'la, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Ben, Ebû Talha'nın evinde konukların sâkisiydim. İçkiyi haram kılan âyet nâzil olunca bir münadi bunu duyurmaya başladı. Ebû Talha, bana: "Çık ta bu sesin ne olduğuna bak!" dedi. Çıkıp baktıktan sonra: "Bu münadidir, şimdi içkinin haram kılındığını bildirmektedir" dedim. Bunun üzerine Ebû Talha: "Git içkileri dök!" dedi. (Herkes içkisini dökünce) Medine sokaklarında içki akmıştı. O zaman içkileri

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] Tayâlisî (750), Tirmizî (3050, *"sahîh"*), İbn Cerîr (8/667), İbn Ebî Hâtim 4/1201 (6775) ve İbn Hibbân (5350, 5351). İsnâdı sahîhtir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen Tirmizî*, 2444).

[3] Mâide Sur. 90, 91

[4] Mâide Sur. 93

[5] İbn Cerîr (8/666).

üzüm şırası kuru hurma ve koruk hurmadandı. Ashâbdan bazıları: "Bazı kişiler karnında içki varken öldüler" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[1] âyetini indirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Bazı kişiler Uhud günü sabah vakti içki içmişler ve Uhud savaşında şehit olmuşlardı" dedi.[3]

Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman Yahudiler: "Sizin ölen kardeşleriniz içki içmiyor muydu?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[4] âyetini indirdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Bana, senin de onlardan olduğun söylendi"* buyurdu.[5]

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduğu zaman müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Daha önce içip te daha içki karınlarındayken ölen kardeşlerimizin durumu ne olacak?" deyince: Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri**

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] Ebû Ya'la (3362). Muhakkik: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (809) ve İbn Cerîr (2815, 4044, 4618).

[4] Mâide Sur. 93

[5] Taberânî (10011) ve Hâkim (4/143, 144, *"sahîh"*).

**takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[1] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi. Burada içki haram kılınmadan önce içki içip te ölen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbı kastedilmektedir. İçki haram kılınmadan önce içtikleri içkiden dolayı bir günahları yoktur. İçki haram kılındığı zamanda ashâb: "Kardeşlerimiz bunu içerek ölürken nasıl oluyor da bize haram kılınıyor?" deyince, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[3] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah: "Ben içkiyi haram kılmadan önce içenler için bir günah yoktur. Tabi ki, eğer iyilikler eden ve Allah'tan korkan kişilerden iseler böyledir. Çünkü: **"...Allah, iyilik edenleri sever"**[4] buyurmaktadır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[5] âyeti, Bedir'de ve Uhud'da Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber savaşıp ta şehid olanlar hakkında inmiştir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Yüce Allah, Ahzâb sûresinden sonra Mâide sûresinde içkiyi haram kılan âyeti indirdikten sonra bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler: "Filan kişi Bedir savaşında, filan kişi de Uhud savaşında ölmüştür. Onlar içki içmekteydi. Biz de onların Cennetlik olduklarına şahidiz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri,** sonra

[1] Mâide Sur. 93
[2] Mâide Sur. 93
[3] Mâide Sur. 93
[4] Mâide Sur. 93
[5] Mâide Sur. 93
[6] İbn Cerîr (8/669).

**Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[1] âyetini indirdi. Burada Yüce Allah: "Onlar Allah'tan korkar ve iyilikler ederlerdi. Onlar içkiyi kendilerine helal iken içtiler ve içki onlar öldükten sonra haram kılındı. İçtiklerinden dolayı onlara bir günah yoktur" buyurmaktadır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Ashabdan bazı kişiler: "Yâ Resûlullah! İçki içerek ve kumar parası yiyerek ölen kardeşlerimizin durumu nedir?" deyince Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[4] âyetini indirdi. Burada içkiyi haram kılınmadan önce tatmış olanlar kastedilmektedir. İçkiyi haram kılan âyet nâzil olduktan sonra Allah'tan korkup iyilikler edenler hakkında, Yüce Allah: **"Kime Rabb'inden bir öğüt gelir de yaptığından geri dururbut, geçmişi kendisinedir..."**[5] buyurmaktadır.[6]

Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd der ki: **"İman edip salih ameller işleyenlere; Allah'a karşı gelmekten sakındıkları, iman ettikleri ve salih amel işledikleri, sonra Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iman ettikleri, sonra yine Allah'a karşı gelmekten sakındıkları ve iyilik ettikleri takdirde, daha önce tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur. Allah, iyilik edenleri sever"**[7] âyeti nâzil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana: *"Bana, senin de onlardan olduğun söylendi"* buyurdu.[8]

---

[1] Mâide Sur. 93

[2] İbn Cerîr (8/668).

[3] Mâide Sur. 93

[4] Mâide Sur. 93

[5] Bakara Sur. 275

[6] İbn Cerîr (8/668, 669) ve İbn Ebî Hâtim 4/1202 (67809.

[7] Mâide Sur. 93

[8] Müslim (2459), Tirmizî (3053), Nesâî, *S. el-Kübra* (11153), İbn Cerîr (8/667) ve İbn Ebî Hâtim 4/1201, 1202 (6776, 6778).

Dîneverî, *Mucâlese*'de, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın, *Hilye*'de bildirdiğine göre Sâbit b. Ubeyd der ki: Hâtib oğullarından bir kişi Hz. Ali'ye gelip: "Ey müminlerin emiri! Ben Medine'ye geri dönmekteyim. Medine'liler Osmân'ı sormaktalar, onlara ne diyeyim?" dedi. Ali: "Onlara, Osmân'ın iman edip salih ameller işleyenlerden, sonra Allah'tan korkup iman edenlerden ve Yine Allah'tan korkup iyilik edenlerden olduğunu haber ver. Allah iyilik edenleri sever" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in, Atâ' b. es-Sâib vasıtasıyla Muhârib b. Dissâr'dan bildiriyor: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bazı kişiler Şam'da içki içmişti. Yezid b. Ebî Süfyan onlara: "Siz içki mi içtiniz?" deyince: "Evet içtik, Yüce Allah: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[2] buyurmaktadır" dediler ve âyeti sonuna kadar okudular. Yezid b. Ebî Süfyan bu kişiler hakkında Ömer'e bir mektup yazdı. Hz. Ömer de cevaben: "Eğer bu mektubum sana gündüz vakti yetişirse geceyi bekleme, gece yetişirse gündüzü bekleme ve onları bana gönder. Allah'ın kulları arasında fitne çıkarmasınlar" diye bir mektup yazdı. Bunun üzerine Yezid b. Ebî Süfyan bu kişileri Ömer'e gönderdi. Bunlar Hz. Ömer'in yanına ulaştıklarında: "Siz içki içtiniz mi?" diye sordu. Onlar: "Evet içtik" dediler. Ömer: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki kurtuluşa eresiniz"**[3] âyetini okuyunca, onlar: "Sonrasındaki: **"İman edip salih ameller işleyenlere... tatmış olduklarından dolayı bir günah yoktur..."**[4] âyetini oku" dediler. Ömer bu konuda oradakilerin görüşünü alarak Hz. Ali'ye: "Senin görüşün nedir?" deyince Ali şöyle dedi: "Gördüğüm kadarıyla Allah'ın dininde Allah'ın razı olmayacağı bir şekilde hüküm kıldılar. Eğer helal olduğunu iddia ediyorlarsa onları öldür. Çünkü Allah'ın haram kıldığını helal kılmaktalar. Eğer haram olduğunu iddia ederlerse her birine seksen sopa at. Çünkü Allah'ın adına yalan söylemişlerdir. Allah bize, birbirlerine iftira edenler hakkında uygulanacak cezayı haber verdi" dedi. Bunun üzerine Ömer her birine seksen sopa vurdurdu.[5]

---

[1] Ebû Nuaym başka bir isnâdla (1/56).
[2] Mâide Sur. 93
[3] Mâide Sur. 90
[4] Mâide Sur. 93
[5] İbn Ebî Şeybe (9/546).

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-İmân*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, içkiyi, (içki elde etmek amacıyla) ağacını dikeni, içeni, (içki için gereken şeyi) sıkanı, yanında bulunduranı, içki dağıtanı, içireni, taşıyanı, parasını yiyeni ve satanı lanetlemiştir"* buyurdu.[1]

Veki', Buhârî ve Müslim'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada şarabı içen kişi, tövbe etmedikçe âhirette onu içmeyecektir"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünyada şarabı içen kişi, tövbe etmedikçe Cennete girse bile âhirette onu içemeyecektir"* buyurdu.[3]

Müslim ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan bildiriyor: Bir kişi Yemen'den gelip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) memleketlerinde darıdan imal ettikleri ve kendisine *Mizr* dedikleri içkinin hükmünü sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O şarhoşluk verir mi?"* diye sorunca: "Evet şarhoşluk verir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her sarhoşluk veren şey haramdır. Allah'ın içki içenlere (kıyamet gününde) Tînetu'l-Habâl içireceğine dair ahdi vardır"* buyurdu. Oradakiler: "Yâ Resûlullah! Tînetu'l-Habâl nedir?" dediklerinde: *"Cehennem ahalisinin teridir"* veya: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk, Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bir defa içki içen kişinin kırk gece namazı kabul olunmaz. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur. İkinci defa içtiği zaman bir kırk gece daha namazı kabul olunmaz. Yine tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur. Üçüncü defa içtiği zaman bir kırk gece daha namazı kabul olunmaz. Eğer bir daha tövbe ederse Allah yine tövbesini kabul buyurur. Dördüncü kez içerse yine kırk gece daha namazı kabul olunmaz. Eğer tövbe ederse tövbesi de kabul edilmez ve Allah'ın ona (kıyamet gününde)*

---

[1] Beyhakî (5573).
[2] Buhârî (5575) ve Müslim (2003).
[3] Beyhakî (5573).
[4] Müslim (2002) ve Beyhakî (5579).

*Tînetu'l-Habâl içirmesi hak olur."* "Tînetu'l-Habâl nedir?" denilince: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir defa içki içen kişinin kırk sabah namazı kabul olunmaz. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul buyurur. İkinci defa içtiği zaman Allah bu kişinin kırk sabah tövbesini kabul etmez"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üçüncü defada mı, dördüncü defada mı hatırlamıyorum: *"Bir daha içtiği zaman Allah'ın ona kıyamet gününde Cehennem ahalisinin irinlerini içirmesi hak olur"* buyurdu.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin, Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir namaz vaktini şarhoşluktan dolayı terk eden kişi, sanki dünya ve içindekilere sahip olduktan sonra kendisinden geri alınmış gibidir. Kim de namazı dört defa şarhoşluktan dolayı terkederse Allah'ın ona (kıyamet gününde) Tînetu'l-Habâl içirmesi hak olur."* Ashâb: "Tînetu'l-Habâl nedir?" dediklerinde: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* buyurdu.[3]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Abdullah b. Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), içkiyi, (içki için gereken şeyi) sıkanı, sıktıranı, satanı, satın alanı, taşıyanı, kendisi için taşınanı, içireni, içeni ve parasını yiyeni lanetlemiştir.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cibrîl bana gelip: «Ey Muhammed! Allah, içkiyi, (içki için gereken şeyi) sıkanı, sıktıranı, içeni, taşıyanı, kendisi için taşınanı, satanı, içireni ve içittireni lanetlemiştir» dedi."*[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, Hz. Osmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Pisliklerin anası olan içkiden uzak durunuz. Sizden önceki kavimlerden bir kişi ibadet eder ve kadınlara*

---

[1] Abdurrezzâk (17058), Hâkim (4/146, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5580). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh el-Câmi'*, 6188).

[2] Beyhakî (5581). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh el-Câmi'*, 6189).

[3] Hâkim (2/31, 32, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5582).

[4] Hâkim (2/31, 32, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5584).

[5] Hâkim (2/31, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5585). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (839) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

*yaklaşmazdı. Bu kişiye sapık bir kadın aşık olup gönlünü kaptırdı. Hizmetçisini ona gönderdi ve: «Seni bir şahitlik için davet ediyoruz» dedi. Adam bu hizmetçi ile beraber kadının evine geldi. Her kapıdan girmelerinde hizmetçi girdikleri kapıyı kapatıyordu. Ta ki, oturmuş parlayan bir kadının yanına geldiler. Bu kadının yanında bir çocuk ve içki dolu camdan büyük bir kap vardı. Kadın: «Ben seni şahitlik için çağırmadım. Ben seni ya bu çocuğu öldürmen, ya benimle beraber olman veya şu içkiden bir bardak içmen için çağırdım. Eğer kabul etmeyecek olursan bağırır ve senin rezil ederim» dedi. Adam bir kurtuluş olmadığını görünce: «Bana bu içkiden bir bardak ver» dedi. Bunun üzerine kadın ona bir bardak içki içirdi. Adam bir bardak içince: «Bana bir bardak daha ver» dedi. Adam kadınla beraber olana kadar içki içti ve çocuğu öldürdü. İçkiden uzak durunuz. Muhakkak ki, Allah, iman ile içkiyi ona müptela olmuş bir kişinin göğsünde bir araya getirmez. Bir araya geldiklerinde de mutlaka biri diğerini kovar."*[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te mevkûf olarak Osmân'dan (onun sözü olarak) bunun aynısını bildirir.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçkiden uzak durunuz. Çünkü o, bütün kötülüklerin anahtarıdır"* buyurdu.[3]

İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: Dostum Ebu'l-Kâsım bana: *"Kesilsen de, yakılsan da Allah'a hiçbir şeyi ortak koşma. Bilerek farz namazı terk etme. Bilerek farz namazı terk eden kişi zimmetten beri olur. İçki de içme, çünkü o bütün kötülüklerin anahtarıdır"* diye vasiyet etti.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Müskir* (1) ve Beyhakî (5586).

[2] Abdurrezzâk (170609.

[3] Hâkim (4/145, *"sahîh"* ) ve Beyhakî (55889. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (142) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Mâce (3371) ve Beyhakî (5589). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh İbn Mâce,* 2717).

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Firdevs'i eliyle inşa edip oraya müşriklerin ve sürekli içki içen sarhoşların girmesini yasakladı"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç kişinin namazı kabul edilmez ve hiçbir ameli semaya yükseltilmez. Bunlar, geri dönüp teslim oluncaya kadar efendisinden kaçan köle, razı edene kadar kocasını darıltan kadın ve ayılıncaya kadar şarhoştur"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ana babasına asi olan evlat ve ayyaş kişi Cennete girmeyecektir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem içki içilen bir sofrada oturmayı yasaklamıştır" dedi.[4]

Beyhakî'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi, eşini hamamlara göndermesin. Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi hamama peştamalsız girmesin. Allah'a ve âhiret gününe iman eden kişi içki bulunan bir sofraya oturmasın"* buyurmuştur.[5]

Buhârî, *Târih*'te ve Beyhakî'nin, Suheyl b. Ebî Sâlih vasıtasıyla Muhammed b. Abdillah'tan, onun da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayyaş öldüğü zaman Allah'ın huzuruna putperest gibi çıkar"* buyurdu.[6]

Buhârî, *Târih*'te ve Beyhakî, Suheyl vasıtasıyla babasından, o da Ebû Hureyre'den *merfû* olarak bunun aynısını bildirir. Buhârî: "Ebû Hureyre'nin bu hadisi sahîh değildir" demiştir.

---

[1] Beyhakî (5590). Elbânî, es-*Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1719) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir

[2] Beyhakî (8600).

[3] Beyhakî (5594).

[4] Beyhakî (5595).

[5] Beyhakî (5596).

[6] Buhârî (1/129) ve Beyhakî (5597).

Abdurrezzâk'ın, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ayyaş olarak ölürse Allah'ın huzuruna putperest gibi çıkar"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim aklı örten bir şarabı içerse büyük günahlar kapısından bir kapıya gelmiş olur"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Zina etmem benim için içki içmemden daha iyidir. Hırsızlık etmem de yine sarhoş olmamdan daha iyidir. Çünkü sarhoş kişi öyle bir ana gelir ki o saatte Rabbini bile tanımaz" dedi.[3]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya da ipek giyen kişi, âhirette ipeği giymeyecektir. İçki içenler, âhirette lezzetli şarapları içemeyecektir. Dünyada altın ve gümüş kaplarla içecek içenler de âhirette onlarla içmeyecektir"* buyurdu. Sonra da: *"Bunlar Cennet ehlinin, giyeceği, içeceği ve kaplarıdır"* dedi.[4]

Hâkim'in, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç sınıf insan vardır ki, bunlar Cennete girmeyecektir. Bunlar ayyaş olan, akrabayla alakayı kesen ve sihre inanan kişilerdir. Kim de ayyaş olarak ölürse, Allah ona Ğûta nehrinden içirecektir"* buyurdu. Ashâb: "Ğûta nehri nedir?" diye sorunca: *"Bu fahişelerin cinsel organından çıkan bir nehirdir. Cehennem ahalisine onların cinsel organı kokusuyla azab edilir"* buyurdu.[5]

Hâkim, İbn Ömer'den bildiriyor: Ebû Bekr, Ömer ve bazı kişiler Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra oturup büyük günahlardan bahsettiler. Ancak bu konuda bir bilgileri yoktu. Bunun üzerine beni bu konuyu sormam için Abdullah b. Amr'a gönderdiler. Abdullah b. Amr bana büyük günahların en ağırının içki içmek olduğunu söyledi. Yanlarına geri dönüp bunu kendilerine söylediğimde bunu inkar ettiler ve kalkıp süratle hep

---

[1] Abdurrezzâk (17070).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Müskir* (4) ve Beyhakî (5599).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Müskir* (6) ve Beyhakî (5600).

[4] Hâkim (4/141, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-sahîha*'da (384) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] Hâkim (4/146, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu'd-sahîha*'da (1463) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

birlikte yanına gittiler. Evinin avlusuna yetiştiklerinde Abdullah b. Amr, onlara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle anlattığını haber verdi: *"İsrâil oğullarından bir kral vardı. Bu kral bir adamı tutarak onu, içki içme veya birini öldürme veya zina etme veya domuz eti yeme hususunda muhayyer bıraktı. Adam içki içmeyi tercih etti. İçtiği zaman da kralın saymış olduğu şeylerin hiç birinden geri kalmadı."* Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"İçki içen kişinin kırk gece namazı kabul olunmaz. Kim ölür de mesânesinde içkiden bir şey bulunursa Allah, ona Cenneti haram kılar. İçki içtikten sonra kırk günün içinde ölen kişi de cahiliye ölümü gibi ölmüş olur."*[1]

Hâkim, Ebû Müslim el-Havlânî'den bildiriyor: O hac ederken Hz. Âişe'nin yanına girdi. Hz. Âişe, ona Şam'ın durumunu ve soğuklarını sormaya başladı. Oda Şam haberlerini kendisine anlattı. Hz. Âişe: "Oranın soğuğuna nasıl dayanıyorlar?" deyince: "Ey müminlerin annesi! Onlar kendisine *tilâ'* (üzüm şarabı) dedikleri şaraptan içmektedirler" dedi. Bunun üzerine Hz. Âişe: "Allah doğru söyledi ve bunu sevdiğime haber verdi. Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ümmetimden bazı kişiler içki içecek ve ona başka isim vereceklerdir*» buyurduğunu işittim" dedi.[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, beni âlemlere rahmet ve hidayet için gönderdi. Yine beni ud, keman gibi çalgı âletlerini ve Cahiliye ahalisinin âdetlerini yok etmek için gönderdi"* buyurdu. Sonra şöyle devam etti: *"Kim dünyada içki içerse, (ahiret gününde) Allah kendisine Cehennemin ateşinden içirir. Ondan sonra da ya azap eder ya da bağışlanır."*[3]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmü'l-Melâhi*'de ve Taberânî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, beni âlemlere rahmet ve hidayet için gönderdi. Yine beni ud, keman gibi çalgı aletlerini, Cahiliye ahalisinin âdetlerini ve putları yok etmek için gönderdi. Sonra Rabbim, kim dünyada içki içerse, kıyamet gününde kendisine mutlaka Cehennemin ateşinden içireceğini, sonra da ya azap verip ya da bağışlayacağını, kim de (onu haram kıldıktan sonra) terk ederse mutlaka (kıyamet gününde) Kudüs*

[1] Hâkim (4/147, *"sahîh"*).
[2] Hâkim (4/147, *"sahîh"*).
[3] Beyhakî (6529).

*harmanları hurmalarından yapılmış şaraptan kanana kadar içireceğine dair izzetine ve Celâline yemin etti"* buyurdu.[1]

Hâkim'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ma'siyet üzere yemin edersen onu terk et. Cahiliye adetlerini de ayağının altına at. İçki içmekten de sakın. Zira Yüce Allah onu içeni mübarek kılmaz"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Zemmü'l-Melâhi*'de, Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Bu ne zaman olacaktır?" denildiğinde: *"Bunlar, çalgı aletlerinin, kadın şarkıcıların çoğaldığı ve içkinin helal kılındığı bir zamanda olacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, İmrân b Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Bu ne zaman olacaktır?" denildiğinde: *"Bunlar, çalgı aletlerinin, kadın şarkıcıların çoğaldığı ve içkilerin (açıkça) içildiği zamanda olacaktır"* buyurdu.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır"* buyurunca: "Yâ Resûlullah! Bu kişiler: «Lâ ilâhe illallah» dedikleri halde mi böyle olacaktır?" dediğimde: *"Evet, bunlar, kadın şarkıcıların, zinanın, içkinin (açıkça) içildiği ve ipeğin giyildiği zaman olacaktır"* buyurdu.[5]

Tirmizî ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin onbeş şeyi yaptığı zaman bela başlarından eksik olmaz"* buyurdu. "Yâ Resûlullah! Bunlar nedir?" denilince,

---

[1] Ahmed 36/551 (22218), İbn Ebi'd-Dünyâ (71) ve Taberânî (7803). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Hâkim (3/481). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2545) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (1).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (2).

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (4).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ganimetlerin belli kişiler arasında pay edilmesi, emanetin ganimet sayılması, zekatın zorla alınması, kişinin hanımına itaat etmesi ve annesine karşı asi olması, kişinin arkadaşına iyilik edip babasına karşı katı olması, mescidlerde seslerin yükselmesi, aşağılık kişilerin toplum idarecisi olması, kişiye şerrinden korkulduğu için kendisine ikramda bulunulması, içkinin içilmesi, ipeğin giyilmesi, kadın şarkıcıların ve çalgı aletlerinin ardından gidilmesi, bu ümmetin de sonda gelen neslinin önceki nesilleri lanetlemesidir. İşte o zaman bu ümmet şu üç şeyi beklesin. Kızıl bir rüzgarı, yere batmayı ve başka yaratıklara dönüştürülmeyi."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ali b. Ebî Tâlib'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bir fırka maymunlara, bir fırka domuzlara dönüştürülüp, bir fırka da yere batırılacaktır. Bir fırka da içki içtiklerinden, ipek elbiseler giydiklerinden, kadın şarkıcıların arkalarında gittiklerinden ve def çaldıklarından dolayı şiddetli bir rüzgara maruz kalacaklardır"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmette yere batma, gökten belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır. Bu da içki içtikleri, kadın şarkıcıların arkalarından gittikleri ve çalgı çaldıkları zaman olacaktır"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âhir zamanda bu ümmetten bir fırka maymunlara ve domuzlara dönüştürülecektir"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bunlar, Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Resûlü olduğuna şahitlik ettikleri halde mi böyle olacak?" diye sorunca: *"Evet (şahitlik) edecekler, namaz kılacak, oruç tutacak ve hac edeceklerdir"* buyurdu. Ashâb: "O zaman niye öyle olacaklar?" dediklerinde: *"Çünkü onlar, çalgı aletlerinin, deflerin ve kadın şarkıcıların arkalarından gidecektir. Onlar içki içerek ve oyalanarak akşamlayacak, maymun ve domuz olarak sabahlayacaklardır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Abdurrahman b. Sâbıt'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimde yere batma, gökten*

---

[1] Beyhakî (6529).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (6).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (7).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (8).

*belalara maruz kalma ve başka yaratıklara dönüştürülme olacaktır"* buyurdu. Müslümanlar: "Yâ Resûlullah! Bunlar ne zaman olacaktır?" deyince: *"Çalgı âletleri çoğaldığı, içki içmenin ve ipek elbisler giymenin helal kılındığı zaman olacaktır"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ğâzi b. Rabîa'den nakille Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Bazı kavimler içki içmelerinden, ud çalmalarından ve kadın şarkıcıların ardından gitmelerinden dolayı koltuklarına oturmuşken maymunlara ve domuzlara dönüştürüleceklerdir"* buyurdu.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Sâlih b. Hâlid'den, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildiriyor: *"Ümmetimden bir grup ipek elbiseler giymeyi, içki içmeyi ve çalgılar çalmayı helal kılmalarından dolayı Yüce Allah üzerlerine büyük bir dağla gelecek ve bu dağı üzerlerine bırakacaktır. Geriye kalanlar da maymun ve domuzlara dönüştürülecektir."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bazı kişiler yeme, içme, çalgılar çalmaya devam edip koltuklarına oturmuşken akşamlayacaklar, maymunlara ve domuzlara dönüştürülmüş bir şekilde sabahlayacaklardır"* buyurdu.[4]

İbn Adiy, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni hak olarak gönderene yemin olsun ki, insanlarda yere batma, başka yaratıklara dönüştürülme ve gökten bazı belalara maruz kalma olmadıkça dünya yok olmayacaktır"* buyurdu. Oradakiler: "Yâ Resûlullah! Bu ne zaman olacaktır?" diye sorunca: *"Kadınların eyerlere bindiğini gördüğünüz zaman ve çokça çalgı aletleri çalındığı, yalancı şahitliğin yaygın olduğu, açıkça gizlemeden içkinin içildiği, namaz kılanların içme kabı olarak müşrikler gibi altın ve gümüş kaplar kullandıkları, kadının kadınla, erkeğin erkekle ilişkiye girdikleri zamandadır. Bunları gördüğünüzde sakının, hazır olun ve gökyüzünden gelecek belalardan korkun"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/164) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (9).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (10).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ(12).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (15).
[5] İbn Adiy (3/1125), Hâkim (4/437) ve Beyhakî (5465, 5466, "Daif").

Beyhakî'nin, Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim şu beş şeyi yaparsa helak onların üzerine gelir. Aralarında lanetleşme ortaya çıkarsa, ipek elbiseler giyerlerse, kadın şarkıcıların peşine takılırlarsa, içki içerlerse ve erkek erkekle, kadın kadınla ilişkiye girerse."*[1]

Ahmed, İbn Ebi'd-Dünyâ, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bu ümmetten bir kavim yiyip içerek, boşa vakit geçirerek ve oyunlar oynayarak akşamlayacak, maymunlara ve domuzlara dönüştürülmüş olarak sabahlayacaktır. Onlar yere batma ve gökten gelecek belalara maruz kalacaklar ve insanlar sabahladığı zaman: «Allah bu gece filan oğullarını ve filan kişinin evini yere batırdı» diyecektir. Lût kavmine gönderdiği gibi onlardan bazı kavimlere ve bazı evlere gökyüzünden taş yağdıracaktır. Yine onlardan bazı kavimlere ve bazı evlere içki içmelerinden, ipek elbiseler giymelerinden, kadın şarkıcıların ardından gitmelerinden ve akrabayla alakayı kesmelerinden dolayı Âd kavmini helâk eden rüzgar gibi kuvvetli bir rüzgar gönderecektir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, İbn Mâce ve Beyhakî'nin, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimden bazı kavimler içki içecek ve adını başka şeyler koyacaktır. Yanlarında çalgılar çalınacak ve kadınlar şarkı söyleyecektir. Allah onları yere batıracak ve bazılarını da maymunla domuza çevirecektir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, Muâz ve Ebû Ubeyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "İdarecilik, rahmet ve peygamberlik olarak başladı. Rahmet ve halifelikle devam edecektir. Sonra zorla kurulan krallık olacaktır. Sonra da haddini aşan zorbalar ve yeryüzünde fesat çıkaranlar olacak, ipek elbiseler giymeyi, içki içmeyi, cinsel organı (zinayı) helal kılacaktır. Ölene kadar da onlara rızık verilecek ve yardım edilecektir.[4]

---

[1] Beyhakî (5467, 5469, "zayıf").

[2] Ahmed 36/563, 564, 37/452 (22231, 2279), İbn Ebi'd-Dünyâ (3), Hâkim (4/515, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5614). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (7/465), Ebû Dâvud (3688), İbn Mâce (4020) ve Beyhakî (5615), Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3247).

[4] Beyhakî (5616).

Beyhakî'nin, Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir Yahudiye veya bir Hıristiyana veya onu içki yapacağını bildiği birine satmak için, üzümü toplama zamanı toplamaz da bekletirse bilerek cehenneme yaklaşmış olur"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer hayvanlara içki içirilmesini sevmezdi.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe kadınların içkiyle taranmalarını yasaklardı.[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Muâviye b. Ebî Süfyan'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içeni kırbaçlayın"* buyurdu. Bunu üç defa söyledikten sonra: *"Dördüncü defa içerse öldürün"* dedi.[4]

Abdurrezzâk, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu Yemen'e gönderdiği zaman: "Kavmim darıdan *Mizr* denilen bir şarap imal etmektedir" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şarhoşluk veriyor mu?"* diye sorunca: "Evet veriyor" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlara bunu yasakla"* buyurdu. Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Onlara yasakladım, ancak bırakmıyorlar" dediğinde: *"Üçüncü defada bırakmayan kişiyi öldürün"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk'ın, Mekhûl'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içeni kırbaçlayın"* buyurdu. Sonra dördüncü defada: *"İçki içen kişiyi öldürün"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içenleri kırbaçlayın"* buyurdu. Bunu üç defa söyledikten sonra:

---

[1] Beyhakî (5618), Elbânî, *Ğâyetü'l-Merâm*'da (sh. 51): "Çok zayıftır" demiştir.

[2] Beyhakî (5621).

[3] Beyhakî (5624).

[4] Abdurrezzâk (17087) Ahmed 28/59, 60, 74, 83, 100, 124 (16847, 16859, 16869, 16888, 16926), Ebû Dâvud (4482), Tirmizî (1444), Nesâî, *S. el-Kübra* (5297, 5299), İbn Mâce (2573). Hasen ve sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3197).

[5] Abdurrezzâk (13555, 17080). Şeyh Şâkir: "İsnâdı munkatıdır" dedi. *Şerh Müsned* (9/65).

[6] Abdurrezzâk (17079).

*"Dördüncü defa içerlerse onları öldürün"* buyurdu. Ma'mer der ki: "Bunu İbnü'l-Münkedir'e anlattığım zaman: "Öldürmek terk edildi. Çünkü İbn Nuaymân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirildi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu kırbaçlattı. İkinci, üçüncü, dördüncü ve daha sonrasında getirildiğinde yine onu kırbaçlattı" dedi.[1]

Abdurrezzâk'ın, Zührî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer içki içerlerse onları kırbaçlayın. Bir daha içerlerse bir daha kırbaçlayın. Yine içerlerse yine kırbaçlayın. Bir daha içtiklerinde onları öldürün"* buyurdu. Sonra da: *"Şüphesiz ki, Allah içmekten dolayı öldürmeyi kaldırdı. Eğer içerlerse onları kırbaçlayın. Sonra bir daha içerlerse yine kırbaçlayın"* buyurdu. Bunu dört defa söyledi.[2]

Abdurrezzâk'ın, Amr b. Dînar'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim içki içerse ona haddi uygulayın. Bir daha içerse yine haddi uygulayın. Üçüncü defa içerse yine ona haddi uygulayın. Dördüncü defada içerse onu öldürün"* buyurdu. İbn Nuaymân içki içmiş diye Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirildiğinde ayakkabılarla ve ellerle vurularak dövüldü. İkinci defa getirildiğinde aynı şey uygulandı. Dördüncü defa getirildiğinde yine ona had (şeri ceza) uygulandı ve öldürme hükmü kaldırıldı.[3]

Abdurrezzâk, Kabîsa b. Zueyb'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) içki içmekten dolayı bir kişiyi dört defa kırbaçladı. Sonra Ömer b. el-Hattâb, Ebû Mihcan es-Sekafî'yi içkiden dolayı sekiz defa kırbaçlattı.[4]

Taberânî, Ebu'r-Remdâ el-Belevî'den bildiriyor: Kendilerinden bir kişi içki içmişti. Bu kişiyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiklerinde onu kırbaçlattı. İkinci defa içip getirildiğinde onu bir daha kırbaçlattı. Üçüncüde mi dördüncüde mi hatırlamıyorum Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emri üzerine onu bir deri üzerine koydular ve boynu vuruldu.[5]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Anne babaya karşı asi olan, verdiğiyle başa kalkan*

---

[1] Abdurrezzâk (17081).
[2] Abdurrezzâk (17083).
[3] Abdurrezzâk (17085).
[4] Abdurrezzâk (17086).
[5] Taberânî 22/355, 356 (893).

*ve ayyaş olan kişi asla Cennete girmeyecektir"* buyurdu. İbn Abbâs der ki: "Biz de Allah'ın Kitâb'ında bu var mıdır diye bakmaya gittiğimizde, anne babaya asi olan hakkında: **"Geri dönerseniz yeryüzünde bozgunculuk yapmanız ve akrabalık bağlarını kesmeniz beklenmez mi sizden?"**[1] âyetini bulduk. Verdiğiyle başa kakan hakkında: **"Ey inananlar! Allah'a ve âhiret gününe inanmayıp, insanlara gösteriş için malını sarfeden kimse gibi, sadakalarınızı başa kakma ve eza etmekle boşa çıkarmayın..."**[2] âyetini, içki hakkında ise: **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir..."**[3] âyetini bulduk.[4]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Deylemî der ki: Elçi olarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim ve: "Yâ Resûlullah! Biz yemekler ve içecekler yaparak amca çocuklarımıza yediriyoruz" dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu (yaptıklarınız) şarhoşluk veriyor mu?"* diye sorunca: "Evet veriyor" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman bu haramdır"* buyurdu. Ondan ayrılacağım zaman: "Yâ Resûlullah! Onlar bunu içmeden duramıyorlar" dediğimde: *"Dayanamayanın boynunu vurun"* karşılığını verdi.[5]

İbn Sa'd ve Ahmed'in Şurahbîl b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İçki içen kişiyi kırbaçlayın. Bir daha içeni bir daha kırbaçlayın. Bir daha içeni bir daha kırbaçlayın. Bir daha içeni de öldürün"* buyurdu.[6]

Ahmed ve Taberânî, Ümmü Habîbe binti Ebî Süfyân'dan bildiriyor: Yemen'den bazı kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara namazı, sünnetleri ve farzları öğretti. Sonra bu kişiler: "Yâ Resûlullah! Biz kuru hurmadan ve arpadan şarap yapmaktayız" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ğubeyrâ mı?"* diye sorunca: "Evet"

---

[1] Muhammed Sur. 22

[2] Bakara Sur. 264

[3] Mâide Sur. 90

[4] Taberânî (11168, 11170).

[5] İbn Sa'd (5/533, 534), İbn Ebî Şeybe (7/459, 460) ve Ahmed 29/567, 568 (18034). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" demişlerdir.

[6] İbn Sa'd (7/431) ve Ahmed 29/591, (18053). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi ve isnâdı sahîhtir" demişlerdir.

dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu içmeyin"* buyurdu. Bu kişiler: "Onlar bunu terketmiyor" deyince: *"Onu terk etmeyenin boynunu vurun"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin, Amr b. Şuayb vasıtasıyla babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah içkiyi haram kıldıktan sonra içki içenlere (kıyamet gününde) Kudüs harmanları hurmalarından olan şarabı içirmeyecektir"* buyurdu.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer: "Allah içki içen kişinin namazını kırk sabah kabul buyurmaz. Eğer bu kırk günün içinde iken ölürse Cehenneme girer ve Allah kendisine (rahmet bakışıyla) bakmaz" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçki içen kişi Allah'ın huzuruna şarhoş olarak çıkar. Yüce Allah ona: «Yazık haline! Sen ne içtin?» der. O: «İçki içtim» deyince: «Ben içkiyi sana haram kılmadım mı?» buyurur. O: «Evet, haram kıldın» cevabını verince, cehenneme atılması emredilir."*[3]

Abdullah b. Ahmed'in, *Müsned*'de, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin olsun ki, ümmetimden bir grup şımarıklık, böbürlenme, oyun ve zamanı boş geçirmekle akşamlayacaklar. Haram şeyleri helal kılmalarından, kadın şarkıcıların ardından gitmelerinden, içki içmelerinden, faiz yemelerinden, ipek elbiseler giymelerinden dolayı maymunlara ve domuzlara dönüştürülmüş olarak sabahlayacaklar"* buyurdu.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: (Kutsal) kitapta şöyle yazılıdır: "İçki ağacının bütün ağaçlardan daha yüksek olduğu gibi içkinin günahı da bütün günahlardan daha büyüktür" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mesrûk b. el-Ecda': "İçki içen puta tapan gibidir. Yine içki içen de Lât'a ve Uzza'ya tapan gibidir" dedi.[1]

---

[1] Ahmed 45/397 (27407) ve Taberânî 23/242 (483). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Abdurrezzâk (17059).

[3] Abdurrezzâk (17061).

[4] Abdullah b. Ahmed 37/452 (22790). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Abdurrezzâk (17063).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Cübeyr: "İçki içen kişinin mesanesinde bir damla içki bulunduğu müddetçe, Allah onun hiçbir amelini kabul buyurmaz. İçkiden ölen kişiye Allah'ın, Tînetu'l-Habâl'dan içirmesi hak olur. O da Cehennem ahalisinin irinidir" dedi.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: "Şarhoşluk veren bir şeyi içen kişi pisliktir. Bu kişinin namazı da kırk gece pislik olur. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Bir daha içerse yine pisliktir, namazı da kırk gece pislik olur. Eğer bir daha tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Bir daha içerse yine pisliktir, namazı da kırk gece pislik olur. Eğer bir daha tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Eğer bir daha içerse" -bunu üçüncü veya dördüncü defada söyledi- "Ona, Allah'ın Tînetu'l-Habâl'dan içirmesi hak olur."[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebân, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün pislikler bir eve konuldu ve bu evin kapısı kilitlendi. Bu evin anahtarı da içki kılındı. Kim içkiyi içerse o pisliğin içine düşer"* buyurduğunu bildirdi.[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr: "İçki bütün kötülüklerin anahtarıdır" dedi.[5]

Abdurrezzâk'ın, Muhammed b. el-Münkedir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabah vakti içki içen kişi akşamlayıncaya kadar Allah'a şirk koşmuş gibidir. Akşam vakti içki içen kişi de sabahlayıncaya kadar Allah'a şirk koşmuş gibidir. Sarhoş oluncaya kadar içen kişinin namazını Allah kırk sabah kabul etmez. Damarlarında içkiden bir şey bulunup ta ölen kişi Cahiliye zamanında ölenler gibidir"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk'ın, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurur: *"Yüce Allah izzeti ve gücüne yemin ederek: «İçkiyi (haram kıldıktan sonra) içen her müslümanı (kıyamet gününde) mutlaka güçsüz bırakana kadar ona ateşten içireceğim. Sonra azap edilir veya bağışlanır. Gücü*

---

[1] Abdurrezzâk (17064).
[2] Abdurrezzâk (17065).
[3] Abdurrezzâk (17066).
[4] Abdurrezzâk (17068).
[5] Abdurrezzâk (17069).
[6] Abdurrezzâk (17071).

*yettiği halde rızam için onu terk eden kişiye de Kudüs harmanları hurmalarından yapılmış şaraptan kanıncaya kadar içireceğim» buyurdu."*[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr el-Âs der ki: İçki içen kişi kıyamet gününde yüzü kara, gözleri morarmış ve bedeni" –veya: "Ağzı" dedi- "bir tarafa eğilmiş bir şekilde gelecektir. Dili sarkmış, salyası göğsüne akacaktır ve kendisini gören herkes ondan tiksinecektir.[2]

Ahmed'in, Kays b. Sa'd b. Ubâde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim içki içerse o kıyamet gününde susuz olarak haşrolunur. Bilinki sarhoşluk veren her şey haramdır. Ğubeyrâdan sakının"* buyurdu.[3]

Ahmed'in, Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim içki içerse Yüce Allah onun namazını kırk gece kabul etmez. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Bir daha içerse yine önceki gibi olur"* buyurdu. Üçüncü defada mı dördüncü defada mı hatırlamıyorum: *"Eğer bir daha içerse Allah, ona Tînetu'l-Habâl'dan içirmeyi gerekli kılar"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Tînetu'l-Habâl ne demektir?" deyince: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* cevabını verdi.[4]

İbn Sa'd ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Halde binti Talk der ki: Babam bize şöyle anlattı: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturduk. Bu sırada Suhâr gelip: "Meyvelerimizden yaptığımız şarap hakkında ne dersin" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen bana sarhoş edici bir şeyi sormaktasın. Onu içme ve Müslüman kardeşine de içirme. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki, sarhoşluğun tadını almak için içki içen kişiye Allah onu kıyamet gününde kesinlikle içirmeyecektir"* buyurdu.[5]

Ahmed'in, Esmâ binti Yezîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah içki içen kişiden kırk gece razı olmaz. Eğer bu kırk günün içinde ölürse kâfir olarak ölür. Eğer tövbe ederse Allah tövbesini kabul eder. Eğer bir daha içerse Allah'ın, ona Tînetu'l-Habâl'dan içirmesi hak olur"*

---

[1] Abdurrezzâk (17072).

[2] Abdurrezzâk (17074).

[3] Ahmed 24/231 (15482/2). Muhakkik der ki: "Kim içki içerse o kıyamet gününde susuz olarak haşrolunur" lafzı dışında sahîh liğayrihidir."

[4] Ahmed 35/396 (21502). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi ve isnâdı zayıftır" demiştir.

[5] İbn Sa'd (7/87) ve İbn Ebî Şeybe (7/460, 461).

buyurdu. Ben: "Yâ Resûlullah! Tînetu'l-Habâl ne demektir?" deyince: *"Cehennem ahalisinin irinleridir"* cevabını verdi.[1]

Ahmed'in, *Zühd*'de bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Şüphe, küfürden, ağıt yakmak ise Cahiliye amellerindendir. Şiir şeytanın işinden, hainlik ise cehennem korlarındandır. İçki bütün kötülükleri bünyesinde toplayan, gençlik ise deliliktir. Kadınlar şeytanların ipleri, kibir ise kötülüklerden bir kötülüktür. En kötü yemek yetim malı yemek, en kötü kazanç ise faizdir. Said olan kişi başkasının durumundan ibret alan, şaki olan ise daha annesi karnında iken şaki olandır."[2]

Beyhakî'nin, *Şuab*'da, Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cibrîl sürekli beni putlara tapmaktan, içki içmekten ve insanlarla münakaşa etmekten nehyetmektedir"* buyurdu.[3]

Beyhakî'nin, Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rabbim beni ilk olarak putlara tapmaktan ve içki içmekten nehyettikten sonra bana insanlarla münakaşa etmeyi yasakladı ve bu konuda benden ahit aldı"* buyurdu.[4]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

**"Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki, gıyabında kendisinden korkanlar meydana çıksın. Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa ona gayet acı bir azap vardır."** (Mâide Sur. 94)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve**

[1] Ahmed 45/578 (27603). Muhakkik: "Eğer bu kırk günün içinde ölürse kafir olarak ölür" ifadesi dışında sahîh liğayrihidir" dedi.

[2] Ahmed (141).

[3] Beyhakî (8439): "İsnâdı zayıftır" dedi.

[4] Beyhakî (8440).

**mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada zayıf ve küçük olan avlar kastedilmektedir. Allah insanları ihramda iken imtihan etmektedir. Hatta onlar isteseler ellerini uzatarak onları yakalayabilirler. Fakat Allah, insanların onlara yaklaşmalarını yasaklamıştır" dedi. "**...Sizden bile bile onu öldürene...**"[2] buyruğu hakkında ise: "Eğer kişi bilerek veya unutarak veya hata ile öldürecek olursa avladığı hayvanın dengi bir şey kurban etmesine hükmedilir. Eğer bir daha bilerek öldürecek olursa, Allah onu bağışlaması dışında cezasını vermekte acele eder" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: "**Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Ok ve mızrağın erişebileceği şeyle büyük avlar, elleri ile erişecekleri şeylerle de küçük avlar yani yavrular ve yumurtalar kastedilmektedir" dedi. Başka bir lafızda: "**...Elleriniz...**"[5] ifadesiyle: "Onların yavrularını ve yumurtalarını ellerinizle almanız, "**...Mızraklarınızın...**"[6] ifadesiyle de ok ve mızrakla vurduklarınız kastedilmektedir" şeklindedir.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Ey iman edenler, haberiniz olsun ki, Allah sizi elleriniz ve mızraklarınızın erişeceği bolluk içinde bir avla sınayacak ki...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Burada av olmaktan kaçıp kurtulamayan hayvanlar kastedilmektedir" dedi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân der ki: "Bu âyet Hudeybiye umresinde nâzil olmuştur. Çünkü vahşi hayvanlar, kuşlar ve avlar kafileye ansızın saldırıyordu. Daha önce böyle bir şeyi asla görmemişlerdi.

---

[1] Mâide Sur. 94

[2] Mâide Sur. 95

[3] İbn Cerîr (8/671, 672, 678) ve İbn Ebî Hâtim 4/1203, 4/1205 (6784, 6796).

[4] Mâide Sur. 94

[5] Mâide Sur. 94

[6] Mâide Sur. 94

[7] Abdurrezzâk (1/139), *Musannef* (8172), İbn Cerîr (8/671), İbn Ebî Hâtim 4/1203 (6786, 6787).

[8] Mâide Sur. 94

[9] İbn Cerîr (8/671) ve İbn Ebî Hâtim 4/1203 (6785).

Fakat Yüce Allah, gaypta kendisinden korkanları (daha dindarları) bilmek (sınamak) için ihramda iken onları öldürmelerini yasakladı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in, Kays b. Sa'd vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa ona gayet acı bir azap vardır"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada (av yapan) kişinin sırtına ve karnına dövülerek elbiselerinin alınması kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in, Kelbî vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Sâlih ve Câbir b. Abdillah: "Önceleri avdan bir şey alan veya öldüren kişiye yüz kırbaç atılırdı. Daha sonra bu konuda hüküm indi" dediler.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Sâlih vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Eğer kişi bilerek avlayacak olursa sırtı ve karnına acıtacak şekilde defalarca vurulur. Vec ahalisine de öyle yapmışlardı. Yani Tâif'teki Vâd ahalisine öyle yapmışlardı. Cahiliye zamanında kişi bir av yaptığı zaman şiddetli bir şekilde dövülür ve elbiseleri alınırdı."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa ona gayet acı bir azap vardır"**[4] buyruğunu açıklarken: "Vallahi, bu azap ta vaciptir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bunun aynısını bildirir.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَو عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللّهُ عَمَّا سَلَف وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللّهُ مِنْهُ وَاللّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

**"Ey iman edenler, sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin. İçinizden kim onu kasten öldürürse Kâbe'ye**

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6789).
[2] Mâide Sur. 94
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6791).
[4] Mâide Sur. 94
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6792).

**varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır ki, buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder. Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır. Ta ki bu şekilde yaptığının vebalini tatsın. Allah geçmişi affetmiştir. Fakat kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak. Allah, azizdir ve intikamı vardır."**
(Mâide Sur. 95)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bu âyetle ihramda olanlara av yapmalarını ve (avları) yemelerini yasakladı" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah burada avlamasını da, yemesini de yasakladı" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kişi bilerek veya unutarak veya hata ile öldürecek olursa avladığı hayvanın dengi bir şey kurban etmesine hükmedilir. Eğer bir daha bilerek öldürecek olursa, Allah onu bağışlaması dışında cezasını vermekte acele eder" dedi. **"...İçinizden kim onu kasten öldürürse... öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[6] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "İhramda olan kişi bir av öldürecek olursa avladığı hayvanın dengi bir şey kurban etmesine hükmedilir. Ceylan avlayan bir kişinin, Mekke'de bir koyun kesmesi gerekir. Eğer koyun bulamazsa altı yoksulu doyurur. Bunu da bulamazsa üç gün oruç tutar. Eğer bir geyik öldürecek olursa bir inek kesmesi gerekir. Bulamazsa yirmi yoksulu doyurur. Onu da bulamazsa yirmi gün oruç tutar. Eğer bir deve kuşu veya bir yaban

[1] Mâide Sur. 95
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6793).
[3] Mâide Sur. 95
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6794).
[5] Mâide Sur. 95
[6] Mâide Sur. 95

eşeği veya bunlara benzer bir şey öldürürse bir deve kesmesi gerekir. Eğer bulamazsa otuz yoksulu doyurur. Onu da bulamazsa otuz gün oruç tutar. Yemek yedirecek olursa her yoksula birer müd yiyecek verir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Hakem'den bildirdiğine göre Hz. Ömer (hac emîrine) hatayla ve bilerek avlanmada aleyhinde hükmedilmesini yazdı.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Bilerek veya hata ile veya unutarak avlanan kişiye aleyhinde hükmedilir" dedi.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İçinizden kim onu kasten öldürürse..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bilerek öldürüp ihramda olduğunu unutma durumunda kişiye hükmedilir. İhramda olduğunu hatırlayan ve bilerek öldüren kişiye hükmedilmez (yani cezası daha ağırdır)" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid ihramda olduğunu hatırlayan ve bilerek avı öldüren kişi hakkında: "Bu kişiye hükmedilmez ve haccı da olmaz" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Bilerek hata ile öldürme, kişinin başka bir şeyi vurmak isterken avı vurup öldürmesidir. Bununda kefâreti vardır" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İçinizden kim onu kasten öldürürse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yani ihramda olduğunu unutarak öldürürse mânâsındadır" dedi. **"...Kim bunun üzerine saldırıda**

---

[1] İbn Cerîr (8/678, 684, 685), İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1208 (6796, 6801, 6814) ve Beyhakî (5/186, 187).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/25) İbn Ebî Hâtim 4/1204 (6795).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/24, 26), İbn Cerîr (8/677) ve İbn Ebî Hâtim 4/1206 (6803).

[4] Mâide Sur. 95

[5] Abdurrezzâk (1/193), *Musannef* (8173, 8174), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (728) ve İbn Cerîr (8/674).

[6] İbn Cerîr (8/674).

[7] İbn Cerîr (8/675).

[8] Mâide Sur. 95

**bulunursa...**"[1] buyruğu hakkında ise: "Burada ihramda olduğunu hatırladığı halde bilerek avlanan kişi kastedilmektedir. Bu kişiye de hükmedilmez" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kişinin ihramda olduğunu unutması ve bilerek avı öldürmesi kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn der ki: "Kim ihramda olduğunu unutur ve bilerek öldürürse ona ceza (kefâret) vardır. Ancak ihramda olduğunu hatırlayıp bilerek öldüren kişinin cezası Allah'a kalmıştır. Allah, dilerse ona azap eder dilerse de bağışlar.

Şâfiî, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kim ihramda olduğunu unutmadan başka bir şeyi değil de, doğrudan avı bilerek öldürürse ihramdan çıkmış olur ve kefâret ruhsatı da yoktur. Kişinin ihramda olduğunu unutması ve başka bir şeyi vurmak isterken avı vurup öldürmesi, kefâreti olan kasıtlı öldürme şeklidir."[3]

Şâfiî, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "**...Kim bunun üzerine saldırıda bulunursa...**"[4] buyruğundan kasıt hata ile öldüren kişinin bilerek öldüren gibi kefâret ödemesi midir?" dediğimde: "Evet öyledir. Allah'ın haramlarına saygıdan dolayı öyledir ve daha önce sünnetler de öyleydi. Bu şekilde olması insanların böylesi hatalara düşmemesi içindir" dedi.[5]

Şâfiî ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Amr b. Dînar: "Bütün insanların (ihramda iken) hata ile yaptıkları avlanmada kefâret ödediklerini gördüm" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Kefâret ödemek, bilerek av öldüren kişi içindi. Ancak hata ile

---

[1] Mâide Sur. 94
[2] Mâide Sur. 94
[3] Şâfiî (2/183) ve İbn Cerîr (8/674).
[4] Mâide Sur. 94
[5] Şâfiî (2/183).
[6] Şâfiî (2/183).

olan avlanmanın kendilerine kefâret ile ağırlaştırılmasının sebebi sakınmaları içindi" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "İhramda iken kasıtlı olarak öldürme konusunda Kur'ân, hata ile öldürme konusunda, sünnet tatbik edilmiştir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: "Bilerek ve hata ile öldüren kişinin öldürdüğü hayvana denk bir şey kesmesine hükmedilir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İhramda olan kişi hata ile bir avı öldürecek olursa hiçbir kefâret ödemesine gerek yoktur" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in, Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre ihramda olan kişinin avı hata ile öldürmesi durumunda bir şey gerekmemektedir. Bilerek öldürmesi durumunda ise ona ceza vardır.

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: "İhramda iken hata ile av öldüren kişiye bir şey gerekmemektedir. Fakat bilerek öldüren kişi (nin öldürdüğü ava denk bir şeyi kurban etmesine) hükmedilir. Vallahi! Allah ancak: **"...İçinizden kim onu kasten öldürürse..."**[5] buyurmaktadır.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "İhramda olan kişi bir avı öldürecek olursa öldürdüğü hayvanın denginde bir hayvanı kurban eder. Eğer bulursa öyle bir hayvanı keser ve etini dağıtır. Eğer bulamazsa bu hayvana dirhem ile değer biçilir. Sonra dirhemler buğdaya

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/25), İbn Cerîr (8/678) ve İbn Ebî Hâtim 4/1205 (67989.

[2] İbn Cerîr (8/678).

[3] Abdurrezzâk (8187).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/26).

[5] Mâide Sur. 95

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1205 (6798). İbn Kesîr: "Tâvus âyetin zahir tarafıyla hükmettiği için *ğarîb* bir mezheptir" dedi.

[7] Mâide Sur. 95

çevrilir ve her yarım ölçek için bir gün oruç tutar. **"...Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır..."**[1] buyruğu hakkında ise şöyle dedi: "Burada yemekten kasıt oruçtur. Eğer kişi öldürdüğü hayvanın değerinde yemek bulacak olursa öldürdüğü hayvana denk bir hayvan alabilir demektir."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs ihramda iken av öldüren kişi hakkında: "Cezayı ödemesine hükmedilir. Eğer bulamazsa kurban edeceği hayvana bir değer biçilir ve bu değerle de yemek alıp dağıtır. Onu da bulamazsa oruç tutması hükmü verilir" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horâsânî: "فَجَزَاء مِّثْلُ"[3] ifadesi: "Bir benzeri (dengi) mânâsındadır" dedi.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada öldürdüğü hayvanın bir benzeri kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Mervân b. Hakem, İbn Abbâs'a yeşil vadide iken: "Bir şey avlayıp ta bir benzeri bulunmazsa ne yapılır?" dediğinde, İbn Abbâs: "Onun kıymeti, Mekke'de hediye edilir" karşılığını verdi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Bir benzerini kurban etmesi gerekir" dedi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Eğer bir deve kuşu veya yaban eşeği öldürürse bir deve keser. Eğer inek veya geyik veya dağ keçisi öldürecek olursa bir inek keser. Eğer ceylan veya

---

[1] Mâide Sur. 95

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (832), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 176), İbn Cerîr (8/682), İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1208 (6799, 6811) ve Beyhakî (5/186).

[3] Mâide Sur. 95

[4] Mâide Sur. 95

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 342).

[6] İbn Cerîr (8/682).

tavşan öldürecek olursa bir koyun keser. Eğer keler veya bukalemun veya yaban faresi öldürürse süt emmiş ve otlanmaya başlamış bir oğlak keser."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ'ya: "Kişi küçük avlarda da büyük avlar gibi sorumlu mudur?" diye sorulunca: "Yüce Allah: **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[2] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Öldürdüğü hayvanın bir benzerini kesmesi onun cezasıdır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer av, yaban eşeği ve deve kuşu gibi boynuzu olmayan bir cinsten ise karşılığında bir deve kesilir. Eğer av, kara avı cinsinden boynuzlu bir av ise karşılığında inek kesilir. Eğer av, ceylan cinsinden ise koyun kesilir. Tavşan ise, önden dört dişi düşmüş bir koyun kesilir. Yaban faresi için bir kuzu kesilir. Eğer bir güvercin veya kuşlardan buna benzer bir şey ise bir koyun kesilir. Eğer bir çekirge veya buna benzer bir şey ise bir avuç yemek verilir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "Eğer av kör veya topal veya bir organı eksik ise ona denk bir şey mi kurban etmem lazımdır?" diye sorduğumda: "Evet, dilersen öyle yaparsın" dedi. Sonra şöyle devam etti: "Eğer yabani bir ineğin yavrusunu öldürürsen ona karşılık evcil bir ineğin yavrusunu kurban edersin. Diğer hayvanlarda da durum aynıdır."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk b. Muzâhim: **"...Öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Eğer av, kara hayvanlarından yaban eşeği ve deve kuşu gibi boynuzu olmayan bir cinsten ise karşılığında bir deve kesilir. Eğer av, kara hayvanlarından boynuzu

---

[1] İbn Cerîr (8/681).
[2] Mâide Sur. 95
[3] İbn Cerîr (8/681)
[4] Mâide Sur. 95
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1205 (6800).
[6] Mâide Sur. 95
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1206 (6802).
[8] İbn Cerîr (8/685).
[9] Mâide Sur. 95

olan cinsten ise karşılığında inek kesilir. Eğer av, ceylan cinsinden ise koyun kesilir. Tavşan ise önden dört dişi düşmüş bir koyun kesilir. Yaban faresi için küçük bir kuzu kesilir. Eğer bir güvercin veya kuşlardan buna benzer bir şey ise yine bir koyun kesilir. Eğer bir çekirge veya buna benzer bir şey ise bir avuç yemek verilir. Eğer av yabani kuşlardan ise ona bir değer biçilir ve o değer miktarınca tasadduk edilir. Kişi isterse bunun yerine her yarım ölçek yemeğe karşı bir gün oruç tutar. Yine yabani kuşların yavrusunu öldürür veya yumurtalarını yok ederse onların değeri karşılığında yemek yedirir veya oruç tutar.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in, Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sırtlan da yenilen avdandır. Onu ihramda öldüren kişi iki yaşını doldurmuş bir koyun keser"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Ömer, Osmân, Zeyd b. Sâbit, İbn Abbâs ve Muâviye: "Deve kuşuna karşılık deve kesilir" dediler.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin, Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, tavşana karşılık dört aylık olup sütten kesilen ve otlamaya başlayan bir oğlak kesilir diye hüküm kılmıştır.[4]

İbn Ebî Şeybe'in, Atâ ve Tâvus'tan bildirdiğine göre Mücâhid: "Yaban eşeğine karşılık inek kesilir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve: "İhramda olan kişi yabani inek öldürürse karşılığında bir deve keser" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Atâ'dan bildirdiğine göre bir kişi bir güvercin ve iki yavrusunun üzerine kapıyı kapattı. Sonra Arafat'a ve Mina'ya gitti. Geri döndüğünde güvercinlerin öldüğünü gördü. İbn Ömer'e gidip durumu

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1205, 1206 (6802).

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 264) ve Hâkim (1/453, *"sahîh"*). Elbânî, *el-İrvâ*'da (4/243) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 332).

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 332).

[5] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 333).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 333).

anlattığında, İbn Ömer kendisiyle beraber bir kişi daha olmak üzere adama üç koyun kesmesi hükmünü verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İhramda olanın (öldürdüğü) her kuşa karşılık bir koyun kesmesi gerekir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Kuşa karşı koyun kes(tir)en ilk kişi Hz. Osmân'dır" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Çekirgeye karşı bir avuç yemek verilir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "Bir kuru hurma, bir çekirgeye karşı yeter ve artar" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kâsım der ki: İbn Abbâs'a ihramda iken çekirge öldürenin durumu sorulunca: "Bir kuru hurma bir çekirgeye karşı yeter ve artar" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî: "İhramda olan kişi bir av öldürdüğü zaman öldürdüğü avın değerinde bir şey kurban etmekle yükümlüdür" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebu'z-Zinâd vasıtasıyla A'rec ve Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Deve kuşu yumurtasına karşılık bir gün oruç tutulur veya bir yoksul doyurulur"* buyurmuştur.[7]

Şâfiî, Ebû Mûsa el-Eş'arî ile İbn Mes'ûd'dan mevkuf (yani onların sözü) olarak bunun aynısını bildirir.[8]

İbn Ebî Şeybe'in, Muâviye b. Kurre ve Ensâr'dan bir kişiden bildirdiğine göre bir kişi devesini deve kuşunun yumurtladığı bir yere çöktürdü ve

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 155).
[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 156).
[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 156).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/77, 78).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/77).
[6] İbn Cerîr (8/687).
[7] *el-İlel* (1/270). Dârakutnî'de (10/311) bakınız.
[8] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/539 (851, 852).

yumurtaları kırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her yumurta için bir gün oruç tutman veya her yumurta için bir yoksulu doyurman gerekmektedir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin, Abdullah b. Zekvân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), ihramda iken deve kuşu yumurtasını kıran birinin durumu sorulduğunda: *"Her yumurta için bir gün oruç tutması veya her yumurta için bir yoksulu doyurması gerekmektedir"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin, Ebu'z-Zinâd'dan bildirdiğine göre Hz. Âişe, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bunun aynısını nakleder.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ebu'l-Muhezzim vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşu yumurtası değerince tasaddukta bulunur"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ömer: "(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşu yumurtası değerince sadaka verir" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşu yumurtası değerince tasaddukta bulunur" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "(İhramda iken deve kuşu yumurtası kıran kişi) deve kuşunun her iki yumurtası için bir dirhem, her bir yumurtası içinde yarım dirhem sadaka verir" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, Kabîsa b. Câbir'den bildiriyor: Hz. Ömer zamanında hac etmiştik. Bir ceylan gördük ve birimiz arkadaşına: "Sence taşı ona yetiştirebilir miyim?" dedi ve taşı fırlattı.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/13, 14) ve Ahmed 34/188 (20582). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4/13).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/13). Ebu'z-Zinâd, Hz. Âişe zamanına yetişmiş değildir. Beyhakî, *Sünen*'de (5/207) bakınız.

[4] Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 659). *el-İrvâ*'ya (4/216) bakınız

[5] İbn Ebî Şeybe (4/13).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/12).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/13).

Taş hedefi tuttu ve ceylanın kafasının arkasına vurarak onu öldürdü. Ömer b. el-Hattâb'ın yanına gittik ve bu durumu ona sorduk. Ömer'in yanında bir kişi -yani Abdurrahman b. Avf- bulunmaktaydı. Ömer ona doğru dönüp konuşturduktan sonra ceylanı öldüren kişiye doğru dönerek: "Onu bilerek mi yoksa hatayla mı öldürdün?" dedi. Adam: "Ben taşı bilerek attım, ama onu öldürmek istemedim" karşılığını verdi. Ömer: "Senin onu bilerek ve hatayı birbirine karıştırarak öldürdüğünü sanıyorum. Bir koyun kes ve etini dağıt. Derisini de su tulumu yaptır" dedi. Burada Ömer, deriyi yoksul birine ver, onu kendine su tulumu yapsın demek istedi. Bunun üzerine yanlarından kalkıp gittik. Ben arkadaşıma: "Ey adam! Allah'ın hükümlerine saygılı ol. Vallahi müminlerin emiri arkadaşına danışmadan sana ne cevap vereceğini bilemedi. Sen git ve deveni kes. Belki bunun hükmü bu şekildedir" dedim. Ancak Mâide sûresinde: "**...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder...**"[1] âyeti aklıma gelmemişti. Benim dediklerim Ömer'e ulaşınca elinde bir kırbaçla ansızın karşımıza çıktı. Arkadaşıma vurarak: "İhramlı iken avı öldürdün ve verdiğimiz fetvayı hafife aldın" dedi. Sonra vurmak için bana doğru yönelince: "Ey müminlerin emiri! Allah'ın, sana haram kıldığı şeyi (beni dövmeni) sana helal kılmam" dedim. O: "Ey Kabîsa! Senin genç, fasih dilli ve geniş biri olarak görüyorum. Kişide dokuz güzel huy bir tane de kötü huy bulunur. Fakat kötü huy güzel huyları yener. Sen gençliğin kötülüklerinden sakın" dedi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'dan bildiriyor: Bedevinin biri Ebû Bekr'e gelip: "Ben ihramda iken bir av öldürdüm. Benim cezam nedir?" diye sordu. Ebû Bekr yanında oturan Ubey b. Ka'b'a: "Bu konuda görüşün nedir?" deyince, bedevi: "Sen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) halifesisin diye sana sormaya geldim. Sen kalkmış başkasına soruyorsun" dedi. Ebû Bekr: "Tuhafına giden şey nedir? Yüce Allah: "**...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder...**"[3] buyurmaktadır. Ben de bu sebeple arkadaşım ile müşavere ettim ve sana vereğimiz fetvada karar kıldık" dedi.[4]

---

[1] Mâide Sur. 95

[2] İbn Cerîr (8/684, 690, 691), Taberânî (258), İbn Ebî Hâtim 4/1206 (6804) ve Hâkim (3/310, "*sahîh*").

[3] Mâide Sur. 95

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1206, 1207 (6805).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildiriyor: Bedevilerden ihramda olan iki kişi vardı. Biri bir ceylanı çevirdi, diğeri de onu öldürdü. Sonra Ömer'in yanına gittiler. Ömer'in yanında Abdurrahman b. Avf bulunmaktaydı. Ömer, Abdullah b. Avf'a: "Bu konuda görüşün nedir?" diye sorunca: "Bir koyun kurban etmeleri gerekir" dedi. Ömer: "Benim de görüşüm budur, gidin bir koyun kurban edin" dedi. Bu iki kişi yanlarından çıktıktan sonra biri diğerine: "Müminlerin emiri arkadaşına sormadan ne diyeceğini bilemedi" diyordu. Hz. Ömer bu söylenenleri işitip onları geri çevirdi ve böyle diyene kırbaçla vurmaya başladı. Ona: "İhramda iken avı öldürüyor ve verilen fetvayı hakir görüyorsun. Oysa Yüce Allah: **"...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[1] buyurmaktadır" dedi. Sonra: "Allah, Ömer'in bir başına fetva vermesini kabul etmez, ben de bu sebeple arkadaşımdan yardım istedim" dedi.[2]

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Târık b. Şihâb der ki: Erbed ihramda iken bir keleri ezerek öldürmüştü. Hükmetmesi için Ömer'in yanına gitmişti. Hz. Ömer ona: "Benimle beraber hükmet" deyince: "İkisi birden su içip bitkilerden yiyen bir oğlak kesmesine hüküm kıldılar. Sonra Ömer: **"...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Cerîr'in, Ebû Miclez'den bildirdiğine göre bir kişi İbn Ömer'e, ihramda iken av öldüren bir kişinin durumunu sordu. İbn Ömer'in yanında Abdullah b. Safvân bulunmaktaydı. İbn Ömer, Abdullah b. Safvân'a: "Ya sen söyle ben seni tasdik edeyim veya ben söyleyeyim sen beni tasdik et" dedi. O da: "O zaman sen söyle" dedi. Bunun üzerine İbn Ömer fetva verince Abdullah b. Safvân da onu doğruladı.[5]

İbn Sa'd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Harîz el-Becelî der ki: Ben ihramda iken bir ceylan öldürmüştüm. Bunu Ömer'e söylediğimde: "Kardeşlerinden iki kişinin yanına git sana hükmetsinler" dedi.

---

[1] Mâide Sur. 95
[2] İbn Cerîr (8/690, 694, 695).
[3] Mâide Sur. 95
[4] Şâfiî (2/194), Abdurrezzâk (8221, 8420), İbn Ebî Şeybe (4/76) ve İbn Cerîr (8/692).
[5] İbn Cerîr (8/692, 693).

Ben de Abdurrahman b. Avf ve Sa'd'ın yanına gittim. Onlar da benim alacalı bir teke kesmeme hükmettiler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Amr b. Hubşî der ki: Bir kişinin Abdullah b. Amr'a ihramda iken tavşan yavrusu öldüren birinin durumunu sorduğunu işittim. Abdullah b. Amr: "Benim görüşüme göre bir keçi yavrusu kurban eder" dedi. Sonra bana: "Öyle değil mi?" diye sorunca: "Sen daha iyi bilirsin" dedim. Bunun üzerine o: "Yüce Allah: **"...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[2] buyurmaktadır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: Kâsım b. Muhammed'e ihramda iken bir oğlak öldüren kişinin durumu soruldu. O bana: "Bu konuda bir hüküm ver" deyince: "Sen buradayken ben mi hüküm vereceğim?" dedim. Bunun üzerine: Yüce Allah: **"...Buna aranızdan adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[4] buyurmaktadır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime b. Hâlid: "Bu konuda ancak birbirlerine muhalif olmayacak iki hakem ile hükmedilir" dedi.

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Ebû Câfer Muhammed b. Ali'den bildirdiğine göre bir kişi Hz. Ali'ye kurbanın hangi cins hayvanlardan olduğunu sordu. Ali: "Sekiz eşten kesilir" cevabını verdi. Sanki adam şüpheye düşmüştü. Bunun üzerine Ali: "Sen Kur'ân okur musun?" deyince: "Evet okurum" dedi. Ali: "Peki, Allah'ın: «**Ey iman edenler! Akitlerinizi yerine getirin. İhramlı iken avlanmayı helâl saymamanız kaydıyla, okunacak (bildirilecek) olanlardan başka hayvanlar size helâl kılındı...**»[5] buyruğunu işitmedin mi?" diye sorunca: "Evet işittim" dedi. Yine: **"Biz, her ümmete - (kurban kesmeye uygun) hayvan cinsinden kendilerine rızık olarak verdiklerimiz üzerine Allah'ın adını ansınlar diye- kurban kesmeyi gerekli kıldık..."**[6] ve: **"Hayvanlardan yük taşıyanı ve tüyünden döşek yapılanları yaratan O'dur..."**[7] Hayvanların etinden yiyin buyurduğunu işitmedin mi?"

---

[1] İbn Sa'd (6/154, 155) ve İbn Cerîr (8/693).
[2] Mâide Sur. 95
[3] İbn Cerîr (8/694).
[4] Mâide Sur. 95
[5] Mâide Sur. 1
[6] Hac Sur. 34
[7] Enâm Sur. 142

deyince: "Evet işittim" karşılığını verdi. Yine Yüce Allah: **"Koyundan iki, keçiden de iki..."**[1] ve: **"Deveden de iki eş sığırdan da iki eş..."**[2] buyurduğunu işitmedin mi?" diye sorunca: "Evet, işittim" dedi. Yine: **"Ey iman edenler, sizler ihramda iken av hayvanını öldürmeyin. İçinizden kim onu kasten öldürürse Kâbe'ye varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[3] buyurduğunu işitmedin mi?" deyince: "Evet işittim, ben bir ceylan öldürdüm ne kurban etmem gerekir?" dedi. Ali: "Bir koyun kesmen gerekir" karşılığını verdi ve: **"...Kâbe'ye varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır..."**[4] âyetini okudu. Adam: "Evet" deyince Ali: "İşittiğin gibi Allah onu: **«...Kâbe'ye varacak bir kurbanlık...»**[5] şeklinde adlandırdı" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kurbanlar işkembeli hayvanlardan olmalıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...Kâbe'ye varacak bir kurbanlık..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada kurban yerinin Mekke olduğu bildirilmektedir" dedi.[9]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Kurbanlar, ibadetler ve yoksula yemek yedirme Mekke'de yapılır. Orucu ise kişi dilediği yerde tutar" dedi.[10]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hakem (b. Uteybe): "Kişi avladığı şeyin değerini avladığı yerde verir" dedi.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Veya bir kefâret vardır ki, ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır..."**[11]

---

[1] Enâm Sur. 143
[2] Enâm Sur. 144
[3] Mâide Sur. 95
[4] Mâide Sur. 95
[5] Mâide Sur. 95
[6] İbn Ebî Hâtim 1207 (6807) ve Beyhakî (5/229).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1207 (6808).
[8] Mâide Sur. 95
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1208 (6810).
[10] İbn Cerîr (8/706).
[11] Mâide Sur. 95

buyruğunu açıklarken: "İhramda iken tavşandan aşağı av öldürmenin kefâreti, yemek yedirmektir" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kim ihramda iken bilerek veya başka bir şeye vurmak isterken hata ile bir avı öldürürse, işte bu kefâreti olan bilerek öldürmedir. Bu kişi o ava denk bir şeyi Kâbe'de kurban eder. Eğer öyle bir hayvan bulamazsa, o hayvanın değeri kadar bir para karşılığı yemek yedirir. Onu da bulamazsa her bir müd yemek karşılığı bir gün oruç tutar.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'ten bildiriyor: Hasan b. Müslim, bana şöyle dedi: "İhramda iken koyun ve daha yukarı şeyleri kurban etmeyi gerektiren bir avı öldüren kişi hakkında Yüce Allah: **"...O nisbette fakirleri doyurmaktır..."**[3] buyurmaktadır. Kurban gerektirmeyen avlar kuş gibi hayvanlardır. Yine Allah: **"...Yahut onun dengi oruç tutmaktır..."**[4] buyurmaktadır. Burada deve kuşunun dengi, kuşun dengi ve başka her şeyin dengi kastedilmektedir." Ben bunu Atâ'ya anlattığımda: "Kur'ân'da "veya, veya" diye geçen yerlerde kişi dilediğini seçmekte muhayyerdir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhîm en-Nehaî şöyle derdi: "İhramda olan kişi, bir av avlarsa, o avın dengi bir şeyi kurban etmesi gerekmektedir. Eğer öyle bir şey bulamazsa avın dengi olan şeye dirhemle değer biçilir. Sonra o gün değeriyle biçilen dirhemler değerince yemek dağıtır. Eğer yanında yemek yoksa her yarım ölçek yemek için bir gün oruç tutar."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) ve Mücâhid: **"Ya o nisbette fakirleri doyurmak yahut onun dengi oruç tutmaktır..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada ihramda iken kurban gerektirmeyen bir avı avlayan kişinin, av değerinde yemek yedirmesi kastedilmektedir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (8/697, 698).

[2] Abdurrezzâk (1/193), *Musannef* (8193) ve İbn Cerîr (8/686). Bu Abdurrezzâk'ta "Bir müd" yerine "İki müd" olarak geçmektedir.

[3] Mâide Sur. 95

[4] Mâide Sur. 95

[5] İbn Cerîr (8/686, 687, 699, 700).

[6] Abdurrezzâk (8195) ve İbn Cerîr (8/698).

[7] Mâide Sur. 95

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh) bu âyet hakkında şöyle demiştir: "İhramda olan kişi, bir deve kuşu öldürürse ve maddi durumu müsait ise develerden dilediğini kurban eder veya ona denk yemek dağıtır veya ona denk bir şekilde oruç tutar. Yani bu üç şeyden dilediğini yapar. Zira Yüce Allah: **"...Veya bir kefâret vardır..."**[1] buyurmaktadır. Yani "Kur'ân'da "veya, veya" diye geçen her şeyin sahibi muhayyerdir." Ona: "Peki, kişi yemek bulup da öldürdüğü şeye denk bir kurban bulamazsa ne olur?" dediğimde: "Allah'ın bu konuda ruhsat vermesi, kişinin yanında yemeğin bulunup da devenin parasının bulunamayabilir olması sebebiyledir" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in, Atâ' el-Horâsânî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Osmân b. Affân, Ali b. Ebî Tâlib, İbn Abbâs, Zeyd b. Sâbit ve Muâviye ihramda iken kurban gerektiren av öldürmelerin cezasında kurbanın değerine baktılar ve o değerde yoksullara yemek dağıttırarak hüküm kıldılar.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildiriyor: "Kur'ân'da «veya, veya» diye geçen her şeyin sahibi muhayyerdir. Kim ilk sayılan şeyi bulamazsa yanındakini yani diğer şeyi uygular."[4]

İbn Cerîr, Mücâhid, Hasan(-ı Basrî), İbrâhim(-i Nehaî) ve Dahhâk'tan bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şa'bî, Horâsân'da ihramlı iken av öldüren kişi hakkında: "Mekke'de veya Mina'da kurban kesmelidir. Kurbanı yemeğe çevireceği zamanda kurban kesilmesi gereken yer fiyatlarına göre değer biçmelidir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildiriyor: "İhramda iken av öldüren kişi, kurbanı Mekke'de keser. Ancak yemek dağıtacak veya oruç tutacaksa bunları dilediği yerde yapar."[7]

---

[1] Mâide Sur. 95

[2] İbn Cerîr (8/686, 700, 701).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1208 (6812).

[4] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 45) ve İbn Cerîr (3/398, 8/701).

[5] İbn Cerîr (3/396, 397, 8/701, 702).

[6] İbn Cerîr (8/705).

[7] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 166, 167) ve İbn Cerîr (8/706).

İbn Ebî Şeybe, Tâvus ve Atâ'dan bu fetvanın aynısını bildirir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "Kişi nerede yemek dağıtabilir?" dediğimde: "Kurbanın Mekke'de kesilmesinden dolayı yemeği de Mekke'de dağıtır" karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Hac kefâreti Mekke'dedir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Atâ'dan bildiriyor: "İhramda iken av öldürmüş bir şekilde Mekke'ye gelirsen ava eşit bir kurban kes. Zira Allah: "...**Kâbe'ye varacak bir kurbanlık olmak üzere öldürdüğü hayvanın dengi bir ceza vardır...**"[4] buyurmaktadır. Eğer Mekke'ye kurbandan önceki on gün içinde varacak olursan kesimi kurban gününe ertelersin."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "(İhramda iken av öldürmeden dolayı kefâret olarak) oruç tutmanın bir zamanı var mıdır?" dediğimde: "Hayır, kişi bu orucu dilediği zaman ve dilediği yerde tutar. Fakat ben bu konuda acele edilmesini severim" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ (b. Ebî Rebâh)'a: "Ne kadar yemeğin yerine ne kadar oruç tutulur?" dediğimde: "Her bir müd yemek için bir gün oruç tutulur. Burada Ramazan orucu ile zıhâr orucunu kastetmektedir. Yine Atâ bunu kimseden işitmemiş ve kendi görüşünü söylemiştir" dedi.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "...**Yahut onun dengi oruç tutmaktır...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Üç gün ile on gün arası oruç tutar" dedi.[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 166).
[2] İbn Cerîr (8/706, 707).
[3] İbn Cerîr (8/706).
[4] Mâide Sur. 95
[5] İbn Cerîr (8/708).
[6] İbn Cerîr (8/707).
[7] İbn Cerîr (8/710, 711).
[8] Mâide Sur. 95
[9] İbn Cerîr (8/710, 711).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ne kadar oruç tutulacağı belli olsun diye yemek kefâreti konulmuştur" dedi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Burada yaptığı amellerin cezasını çekeceği kastedilmektedir" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada yaptığı amellerin cezasını çekeceği kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh'in, Nuaym b. Ka'neb vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Zer: "**...Allah geçmişi affetmiştir. Fakat kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Cahiliye zamanında ihramlı iken av yapanları affettiğini, İslam geldikten sonra da aynı şeyleri tekrar edenlerden Allah'ın intikam alacağını bildirmektedir" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "**...Allah geçmişi affetmiştir. Fakat kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Burada Cahiliye zamanında ihramlı iken av yapanları affettiğini, İslam geldikten sonra da aynı şeyleri tekrar edenlerden Allah'ın intikam alacağını ve bununla beraber kefâret ödeyeceklerini bildirmektedir" dedi. İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Böylesi bir durumda idareci bir ceza verir mi?" dediğimde: "Hayır, vermez" karşılığını verdi.[8]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, ihramlı iken av öldürenler hakkında: "İhramlı iken av öldüren kişiye sadece bir defa kefâret ödemesi için hükmedilir. Bunu tekrar ettiğinde bir daha

---

[1] Abdurrezzâk (8198).
[2] Mâide Sur. 95
[3] İbn Cerîr (8/712) ve İbn Ebî Hâtim 4/1209 (6816).
[4] Mâide Sur. 95
[5] Mâide Sur. 95
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1209 (6817, 6818).
[7] Mâide Sur. 95
[8] İbn Cerîr (8/713, 714).

hükmedilmez ve cezası Allah'a kalmıştır. Dilerse onu cezalandırır, dilerse de bağışlar" dedi ve: "...**Kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak...**"[1] âyetini okudu. Ebu'ş-Şeyh'in lafzı ise: "Kim (ihramda iken bir defa av öldürdükten sonra) bunu tekrar ederse ona: «Git Allah senden intikam alacaktır» denilir" şeklindedir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: "Kim ihramda iken hata ile av öldürecek olursa ona kefâret ödeme ile hükmedilir. Her hata ile öldürmesinde yine kefâret ödeme ile hükmedilir. Bilerek öldüren kişiye ise sadece bir defa kefâret ödeme ile hükmedilir. Eğer bir daha tekrar edecek olursa, ona, Allah'ın buyurmuş olduğu gibi: «Allah senden intikam alacaktır» denilir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Şa'bî'den bildirdiğine göre bir kişi ihramda iken bir av öldürmüştü. Şureyh ona: "Daha önce bir şey öldürdün mü?" diye sorunca, adam: "Hayır, öldürmedim" dedi. Bunun üzerine Şureyh: "Eğer öldürmüş olsaydın kefâret ödemen için hükmetmez ve senden intikam alması için seni Allah'a havale ederdim" dedi.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "İhramda iken av öldürenin kefâret ödeme ruhsatı sadece bir defadır. Kim bunu tekrar ederse Allah kendisinden intikam almadan onu bırakmaz."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbrâhim(-i Nehaî)'den bildiriyor: İhramda iken av öldürüp de bunu tekrar eden kişiye: "Tekrar av öldüren kişiye kefâret ile hükmedilmez. Onun durumu Allah'a kalmıştır" derlerdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İhramda iken bilerek av öldüren kişiye sadece bir defa hükmedilir. Eğer bir

---

[1] Mâide Sur. 95

[2] Abdurrezzâk (8184), İbn Ebî Şeybe (4/99), İbn Cerîr (8/716) ve İbn Ebî Hâtim 4/1209 (6819).

[3] İbn Cerîr (8/716).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/99) ve İbn Cerîr (8/716, 717).

[5] İbn Cerîr (8/718).

[6] İbn Cerîr (8/717).

daha av öldürürse hükmedilmez ve ona: "Git, Allah senden intikamını alır" denilir. Hata ile öldüren kişiye her öldürmesinde kefâret ile hükmedilir.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ' b. Ebî Rebâh: "İhramda iken av öldüren kişiye her öldürmesinde kefâret ile hükmedilir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "İhramda olan kişiye her av öldürmesinde kefâret ile hükmedilir" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Zeyd Ebu'l-Muallâ vasıtasıyla Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre bir kişi ihramda iken av öldürmüş ve bağışlanmıştı. Bu kişi bir daha av öldürünce gökyüzünden bir ateş inerek kendisini yaktı. Zira Yüce Allah: **"...Kim bir daha yaparsa Allah onun intikamını alacak..."**[4] buyurmaktadır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "Bize nakledildiğine göre bir kişi ihramda iken tekrar tekrar av öldürünce, Allah bir ateş gönderdi ve bu ateş o kişiyi yedi" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhramda olan kişi fare, akrep, çaylak, karga gibi hayvanları ve ısırgan köpeği öldürebilir"* buyurmuştur. Başka bir rivayette ise: *"Yılanı da öldürebilir"* ifadesi eklenmiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş fasık hayvan vardır ki, bunları ihramda olsanız da öldürün. Bunlar: "Çaylak, karga, (ısırgan) köpek, fare ve akreptir"* buyurmuştur.[7]

Hâkim'in, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Mina'da ihramlı olan bir kişiye yılanı öldürmesini emretmiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (830).

[3] İbn Cerîr (8/715).

[4] Mâide Sur. 95

[5] İbn Cerîr (8/719, 720) ve İbn Ebî Hâtim 4/1210 (6823). İbn Kesîr, *Tefsîr*'e (3/188) bakınız.

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 400).

[7] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 400) ve Buhârî (1829, 3314) ve Müslim (1198).

İbn Ebî Şeybe'nin, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İhramlı kişi kurdu öldürebilir"* buyurmuştur.[2]

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

**"Sizin için de yolcular, için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı. Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı. Huzurunda toplanacağınız Allah'a karşı gelmekten sakının."** (Mâide Sur. 96)

İbn Cerîr'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[3] buyruğunu açıklarken: *"Deniz yiyecekleri, denizin ölü olarak dışarı attıkları şeylerdir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den mevkûf (yani onun sözü) olarak bunun aynısını bildirir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk bu âyet hakkında: "Burada avdan kasıt, denizden yakaladıkların, yiyeceğinden kasıt ise onun sana, yani kıyıya attığı ölülerdir" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İkrime'den bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada deniz avıyla bizim yakaladıklarımız, deniz yiyeceği ile onun dışarı attığı şeyler kastedilmektedir"

---

[1] Hâkim (1/453, *"sahîh"*) ve Müslim (2235).
[2] İbn Ebî Şeybe(4/55).
[3] Mâide Sur. 96
[4] İbn Cerîr (8/735).
[5] İbn Cerîr (8/735) ve İbn Ebî Hâtim 4/1211 (6834).
[6] Mâide Sur. 96

dedi. Başka bir lafızda ise: "Onun yiyeceği, içinde olan her şeydir" şeklindedir. Yine başka bir lafızda ise: "Onun yiyeceği ölüleridir" şeklindedir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebu't-Tufayl vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk deniz hakkında: "Deniz, suyu temiz ve ölüleri helal olandır" dedi.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Deniz avları helaldir ve suyu temizdir" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Zübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre Mahzûm oğullarının azatlısı Abdurrahman: "Denizde her ne varsa Yüce Allah onu mutlaka size temizlemiştir" dedi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ebû Bekr insanlara hutbesinde: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[3] âyetini okudu ve: "Denizin yiyeceği, dışarı attığı şeylerdir" dedi.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Bahreyn'e gittiğimde bu yörenin ahalisi bana denizin dışarı attığı balıkların hükmünü sormuştu. Kendilerine: "Onlardan yiyin" dedim. Geri döndüğümde bunu Ömer'e sordum. Ömer, bana: "Onlara ne fetva verdin?" dediğinde: "Yiyebilirsiniz" dediğimi söyledim. Ömer: "Eğer onlara başka bir şey deseydin seni kırbaçlardım" dedi ve: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[5] âyetini okuyarak: "Denizin avı kendisinden avlanan şey, yiyeceği de dışarı attığıdır" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs: Denizin avı kendisinden avlanan şey, yiyeceği de dışarı attığıdır" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (8/725, 728) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6840).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/130).

[3] Mâide Sur. 96

[4] İbn Cerîr (8/726).

[5] Mâide Sur. 96

[6] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (836), *el-Feth*'te (9/615) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (8/726) ve Beyhakî (9/254). Buhârî (5492'den sonra).

Başka bir rivayette *"lafeza"* yerine *"kazefe"* ifadesi kullanılmıştır. Burada da denizin ölü olarak dışarı attıkları kastedilmektedir.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyet hakkında: "Deniz avı taze olan balıklar, yiyeceği ise yolcu için de, mukim için de tuzlu olan balıklardır" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit: "Denizin avı ondan avladıklarınızdır" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: "Denizde su yüzüne çıkan her şeyi ye" dedi.[4]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Denizin avı yakaladıklarınız, yiyeceği ise dışarı attığı şeylerdir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Denizin yiyeceği, tuzu, su yüzüne çıkardığı ve dışarı attığıdır. Bu şeyler ihramdakiler dâhil olmak üzere bütün insanlara helaldir" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in, Nâfi'den bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ebî Hureyre, İbn Ömer'e denizin dışarı atmış olduğu balıkları yiyip yiyemeyeceğini sordu. İbn Ömer: "Onlar ölü müydü?" dediğinde: "Evet ölüydü" cevabını verdi. İbn Ömer, Abdurrahman b. Ebû Hureyre'ye bunları yemeyi yasaklamıştı. Ancak eve gidip mushafta Mâide suresini okurken: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı..."**[8]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (833), İbn Cerîr (8/727, 728), İbn Ebî Hâtim 4/1211 (6833) ve Beyhakî (5/208, 9/255).

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (834), İbn Cerîr (8/723, 731) ve İbn Ebî Hâtim 4/1211 (6835).

[3] İbn Cerîr (8/725).

[4] İbn Cerîr (8/725).

[5] Abdurrezzâk (8652).

[6] Mâide Sur. 96

[7] İbn Cerîr (8/731).

[8] Mâide Sur. 96

âyetine gelince, bana: "Denizin yiyeceği dışarı attığı şeylerdir. Abdurrahman b. Ebû Hureyre'ye yetiş ve onları yemesini söyle" dedi.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Eyyûb: "Denizin dışarı attıkları şeyler, ölü de olsa denizin yiyecekleridir" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Denizin avı ondan taze olarak avlandıklarındır. Yiyeceği ise tuzlayıp ta yolculuk için hazırladığın azığındır (balıklardır)" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bunun aynısını bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "Deniz köpekleri dışında denizden avlanan hiçbir şeyi haram kıldığını bilmiyoruz" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in, Meymûn el-Kürdî'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bineğine binmiş iken yanına bir çekirge gelince onu vurdu. Bunun üzerine kendisine: "Sen ihramda iken bir av öldürdün" denilince: "Bu, deniz avındandır" dedi.[6]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Atâ' b. Yesâr'dan bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr, Amr'a: "Canım elinde olana yemin olsun ki, onlar yani çekirgeler yılda iki defa aksıran balinaların aksırığıdır" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez bu âyet hakkında: "Karada ve denizde yaşayan hayvan, deniz avı değildir. Bu hayvanlar avlanmaz. Sadece suda yaşayanlar (deniz avıdır ve) avlanır" dedi.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak**

---

[1] İbn Cerîr (8/729, 730) ve İbn Asâkir (42/82, 83).
[2] İbn Cerîr (8/730).
[3] Abdurrezzâk (8651) ve İbn Cerîr (8/733).
[4] İbn Cerîr (8/733).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1210 (6830).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1210, 1211 (6831).
[7] Abdurrezzâk (8350).
[8] İbn Ebî Şeybe (4/124), İbn Cerîr (8/748) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6849).

**üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada, denizde hazır bulunanlar ve seferde olanlar kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Sizin için de, yolcular için de bir geçimlik olmak üzere deniz avı yapmak ve deniz yiyeceğini yemek sizlere helâl kılındı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Deniz balıklarının köy halkına, seferde olanlara ve her ırktan olan insanların tümüne helaldir" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre: Hasan(-ı Basrî): "...**Yolcular...**"[5] ifadesini açıklarken: "Burada ihramda olanlar kastedilmektedir" dedi.[6]

Firyâbî'nin, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Yolcular...**"[7] ifadesini açıklarken: "Burada yolculuğa çıkacak kişinin deniz yiyeceğiyle azık hazırlaması ve ondan yemesi kastedilmektedir" dedi.

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Tâvus vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet mübhemdir. Sen ihramda iken bütün av hayvanlarının eti sana helal değildir. İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise: "Bu âyet mübhemdir. İhramlının hem avlanması, hem de avın etinden yemesi haramdır" dedi.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdu'l-Kerîm b. Ebi'l-Muhârik der ki: Mücâhid'e: "Hemedân'da ihrama girmeden dört ay önce avlamış olduğum hayvanın etini yiyebilir miyim?" diye sorunca: "Hayır, İbn Abbâs: «Bu âyet mübhemdir» derdi" karşılığını verdi.

---

[1] Mâide Sur. 96

[2] İbn Cerîr (8/735, 736) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6844).

[3] Mâide Sur. 96

[4] İbn Cerîr (8/725, 737) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6843).

[5] Mâide Sur. 96

[6] İbn Cerîr (8/736) ve İbn Ebî Hâtim 4/1212 (6843).

[7] Mâide Sur. 96

[8] Mâide Sur. 96

[9] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (837, 838), İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 341) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6848).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hâris b. Nevfel der ki: Osmân b. Affan hac ettiği zaman kendisine ihramda olmayan bir kişi tarafından avlanmış bir et getirildi. Osmân bu etten yemiş, ancak Ali yememişti. Bunun üzerine Osmân, Ali'ye: "Vallahi! Biz avlanmadık, avlanmasını emretmedik ve avlanmaları için bir işaret te vermedik" deyince, Ali: **"...Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı..."**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Hasan'dan bildiriyor: Ömer b. el-Hattâb, ihramda olmayan birinin ihramda olan kişi için avladığı avın etinden yemekte bir sakınca görmezdi. Ancak Ali b. Ebî Tâlib bunu sevmezdi.[3]

İbn Cerîr'in, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Hz. Ali her halükarda ihramlı kişinin av eti yemesini sevmezdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bunun aynısını bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer, av helal olarak avlanmış olsa bile kendisi ihramda iken o avdan yemezdi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İsmâîl der ki: Şa'bî'ye bu konuyu sorduğumda: "Bu konu, hakkında ihtilaflar olan bir konudur. Ondan yememek benim için daha güzeldir. Bu sebeple ondan yeme" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre'ye helal olarak avlanan avın etinden ihramda olan kişinin yiyip yiyemeyeceği sorulunca: "Evet, yiyebilir" dedi. Sonra Ömer b. el-Hattâb ile karşılaşıp bu durumu ona haber verdiğinde, Ömer: "Eğer başka bir fetva verseydin seni kırbaçlardım. Çünkü ihramda iken sadece avlanmak yasaktır" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 96

[2] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 341), İbn Cerîr (8/738) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6847).

[3] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 399) ve İbn Cerîr (8/739, 740).

[4] İbn Cerîr (8/741).

[5] İbn Cerîr (8/741).

[6] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 340) ve İbn Cerîr (8/741).

[7] İbn Ebî Şeybe, bir benzerini (4. cüz 1. bölüm, sh. 341).

[8] İbn Ebî Şeybe, bir benzerini (4. cüz 1. bölüm, sh. 339) ve İbn Cerîr (8/742).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Allah, ihramda olan kişiye ihramda olduğu sürece avlanmayı da, av etini yemeyi de yasaklamıştır. Eğer kişi avı ihrama girmeden önce avlamışsa yemesi helaldir. İhramda olan kişinin ihramda olmayan biri için avladığı avın eti yenilmez" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Osmân der ki: Biz Talha b. Ubeydillah ile beraber ihramda idik ve bize bir kuş hediye edilmişti. Kimimiz ondan yerken kimimiz de yemedi. Talha uyandığı zaman yiyenleri tasvip ederek: "Biz öylesi bir şeyi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber yemiştik" dedi.[3]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyeti okuduğun gibi oku. Allah âyeti haram kelimesiyle bitirmektedir" dedi. Ebû Ubeyd: **"...Kara avı ise ihramlı olduğunuz sürece size haram kılındı..."**[4] âyetinde olduğu gibi, burada öldürmesi ve etinin yenilmesi kastedilmektedir" dedi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, Ebû Katâde'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâb hac için yola beraber çıkmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinde Ebû Katâde'ninde bulunduğu bir grubu ayırarak: *"Benimle buluşuncaya kadar deniz sahilinden gidin"* buyurdu. Onlar da sahil boyu ilerlemeye başladı. Fakat Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı gidince Ebû Katâde dışında herkes ihrama girmişti. Sahil boyu ilerlerken yaban eşekleri gördüler. Ebû Katâde saldırıp dişi bir yaban eşeği avladı. O grup ta bineklerinden inerek onun etinden yediler. Sonra birbirlerine: "Biz ihramda iken av eti mi yiyoruz?" diyerek kalan etleri de beraberlerinde götürdüler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına yetiştiklerinde: "Yâ Resûlullah! Ebû Katâde dışında herkes ihrama girmişti. Yaban eşekleri gördük ve Ebû Katâde saldırıp bir dişi eşek avladı. Biz de bineklerimizden inerek ondan yedik. Sonra da: «Biz ihramda iken av eti mi yiyoruz?» dedik ve artan etleri beraberimizde getirdik" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden hiç kimse Ebû Katâde'ye*

---

[1] Mâide Sur. 96

[2] İbn Cerîr (8/745).

[3] İbn Ebî Şeybe, bir benzerini (4. cüz 1. bölüm, sh. 338, 339) ve İbn Cerîr (8/747).

[4] Mâide Sur. 96

*avlanması için bir emir verip veya bir işaret etti mi?"* diye sorunca: "Hayır" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalan etleri de yiyin"* buyurdu.[1]

Ahmed ve Hâkim'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz ihramda iken avlanmayıp veya sizin için bir av yapılmadığı müddetçe av etleri size helaldir"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ey Zeyd b. Erkam! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ihramda iken kendisine deve kuşu yumurtaları hediye edildiğini ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onları kabul etmediğini biliyor musun?" deyince, Zeyd b. Erkam: "Evet, biliyorum" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin zayıf bir isnâdla bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber hacca veya umreye gidiyorduk. Karşımıza bir çekirge sürüsü çıkınca onları sopalarımızla ve kırbaçlarımızla vurup öldürmeye başladık. Sonra ellerimizi indirerek: "Biz ihramda iken ne yapıyoruz?" dedik. Bu durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumuzda: *"Deniz avında bir sakınca yoktur"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ (b. Ebî Rebâh): "Denizde ve karada yaşayan bir şeyi ihramda iken avlayan kişi için kefâret vardır" dedi.[5]

جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

**"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı.**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4. cüz 1. bölüm, sh. 338), Buhârî (1861, 1864, 2570, 2854, 2914, 4149, 5406, 5407, 5490, 5492) ve Müslim (1196).

[2] Ahmed 23/171, 351, 366 (14894, 15158, 15185) ve Hâkim (1/452, 476, *"sahih"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahîh liğayrihi" demişlerdir.

[3] Hâkim (1/452, *"sahih"*).

[4] Ahmed 13/422, 14/370, 459, 15/158 (8060, 8765, 8871, 19276), Ebû Dâvud (1853), Tirmizî (850), İbn Mâce (3222). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Daif Sünen İbn Mâce*, 693).

[5] İbn Cerîr (8/749).

**Bunlar, göklerde ve yerde ne varsa hepsini Allah'ın bildiğini ve Allah'ın her şeyi hakkıyla bilmekte olduğunu bilmeniz içindir."** (Mâide Sur. 97)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Kâbe diye adlandırılmasının sebebi kare şeklinde olmasındandır" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Kâbe diye adlandırılmasının sebebi dörtgen olmasındandır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların dinlerini ayakta tutması ve hac görevlerini nasıl ifa edeceklerini öğrenmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "İnsanları ayakta tutması oraya yönelenlerin emin olması demektir" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."** [6] buyruğunu açıklarken: "Burada insanları düzeltmek kastedilmektedir" dedi.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/112), İbn Cerîr (5/9) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213 (6852). Bu İbn Ebî Hâtim'in lafzında "مكعبة"şeklinde geçmektedir.

[2] İbn Cerîr (9/6).

[3] Mâide Sur. 97

[4] İbn Cerîr (9/8) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6854).

[5] İbn Cerîr (9/8).

[6] Mâide Sur. 97

[7] İbn Cerîr (9/7).

**kıldı...**" [1] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların dinlerini düzeltmek (fayda sağlamak) kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı...**" [3] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların dinlerini kuvvetlendirmesi kastedilmektedir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı...**" [5] buyruğunu açıklarken: "İnsanların dinlerini korumaları kastedilmektedir" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Bütün insanların arasında zayıfı kuvvetliden koruyacak idarecileri bulunmaktaydı. Ancak Arapların öyle bir idarecileri yoktu. Bu sebeple Yüce Allah Kâbe'yi kendilerine bunları def edici bir yer olarak kıldı. Onunla bazı kişiler bazı kişilerden korunuyordu. Haram ay ve gerdanlıklar da yine bu şekilde bazı kişileri bazı kişilerinden şerrinden koruyordu. Kişi babasının veya amcası oğlunun katilini Kâbe'de görür ve ona dokunmazdı. Sonra bütün bunlar neshedildi."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb der ki: "Yüce Allah, Kâbe'yi, haram ayı kendilerine dayanak ve ilk Cahiliye zamanında korunmaları için bir yer ve zaman kılmıştı. Düşman olanlar, Kâbe'de veya ihramda iken veya haram ayda karşılaştıkları zaman birbirlerinden korkmazlardı" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu, Allah'ın cahiliye zamanında insanlar arasında

---

[1] Mâide Sur. 97
[2] İbn Cerîr (9/7, 8).
[3] Mâide Sur. 97
[4] İbn Ebî Şeybe (4/112), İbn Cerîr (9/8) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6856).
[5] Mâide Sur. 97
[6] İbn Cerîr (9/10) ve İbn Ebî Hâtim 4/1213, 1215 (6853, 6863).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6858).
[8] Mâide Sur. 97

koyduğu bir engeldi. Kişi her suçu işlemiş olsa bile Kâbe'ye sığındığı zaman kimse ona karışmaz ve yaklaşmazdı. Yine kişi haram ayda babasının katilini görse bile ona yaklaşmaz ve karışmazdı. Kişi açlıktan dolayı ağaç yaprakları yiyor olsa bile gerdanlıklar takılmış kurbanlıklara dokunmazdı. Kişi Kâbe'ye gideceği zaman kıldan bir gerdanlık takar ve bu gerdanlıkla düşmanlardan korunurdu. Yine kişi Kâbe'den çıkacağı zaman da ottan veya muğaylan ağacından bir gerdanlık takar ve böylece evine varana kadar düşmanlardan korunurdu. İşte bu cahiliye zamanında, Allah'ın insanlar arasında koyduğu bir engeldi."[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[2] âyetini okuyup: "İnsanlarhac edip Kâbe'yi kıble olarak kabul ettikleri müddetçe din üzeredirler" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyet hakkında: "Allah bu dört şeyi insanların dayanağı kıldı. Yani bu dört şeyi insanların durumlarını düzeltici olarak kıldı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in, Câfer b. Muhammed'in babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada insanların Kâbe'yi ta'zîm etmesi kastedilmektedir."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: **"...İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada insanların kıblelerinin işareti ve içinde bir korku olmaksızın emniyetle kalabilecekleri yer kastedilmektir" dedi.[8]

---

[1] İbn Cerîr (9/9).
[2] Mâide Sur. 97
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6857).
[4] İbn Cerîr (9/9) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6859).
[5] Mâide Sur. 97
[6] İbn Cerîr (9/9) ve İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6859).
[7] Mâide Sur. 97
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1214 (6860).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "...**İnsanlar için ayakta kalma sebebi kıldı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Burada emniyet kastedilmektedir" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. Müslim b. Hurmuzâ'dan bildiriyor: Kendisine güvendiğim bir kişi bana, kıyamet gününde Kâbe'nin dikilerek insanların yanında işlediği amelleri haber vereceğini söyledi.

Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Miclez'den bildirdiğine göre Cahiliye ahalisinden biri ihrama girdiği zaman kıldan bir gerdanlık takar ve kimse ona karışmazdı. Hac görevini bitirdikten sonra da ottan bir gerdanlık takardı. Zira Yüce Allah: "**Allah, Kâbe'yi, o saygıdeğer evi, haram ayı, hac kurbanını ve gerdanlıkları insanlar için ayakta kalma sebebi kıldı. Bunlar, göklerde ve yerde ne varsa hepsini Allah'ın bildiğini ve Allah'ın her şeyi hakkıyla bilmekte olduğunu bilmeniz içindir**"[2] buyurmaktadır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ' el-Horasânî der ki: Haram aya girdikleri zaman insanlar silahları bırakırlar ve (dost düşman) birbirlerine karışırdı.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyet hakkında: "Araplar Cahiliye zamanında, Yüce Allah onlara bu dört şeyi dayanak olarak kılmıştı. Bu dört şeyden birine saygısızlık edene Allah sonsuza kadar rahmet bakışıyla bakmayacaktır. **Bunlar, göklerde ve yerde ne varsa hepsini Allah'ın bildiğini ve Allah'ın her şeyi hakkıyla bilmekte olduğunu bilmeniz içindir.**"[3]

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

**"Bilin ki, Allah'ın cezası çetindir ve Allah çok bağışlayandır, çok merhamet edendir."** (Mâide Sur. 98)

Ebu'ş-Şeyh'in, Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddık vefat edeceği zaman: "Müminlerin ümit ve korku arasında olmaları, haktan başka bir şeyi istememeleri ve kendilerini tehlikeye atmamaları için Allah'ın

[1] Mâide Sur. 97
[2] Mâide Sur. 97
[3] Mâide Sur. 97

kolaylık âyetini, zorluk âyetinin yanında, zorluk âyetini de kolaylık âyetinin yanında zikrettiğini görmüyor musun?" dedi.

قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

**"De ki: «Pis ile temiz bir olmaz. Pisin çokluğu hoşuna gitse bile.» Ey akıl sahipleri! Allah'a karşı gelmekten sakının ki kurtuluşa eresiniz."** (Mâide Sur. 100)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Burada pislik ile müşrikler, temiz ile de müminler kastedilmektedir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Tasaddukta bulunduğum helal bir dirhem benim için haram olan on milyar dirhemden daha iyidir. İsterseniz Allah'ın Kitâb'ındaki: **"De ki: "Pis ile temiz bir olmaz..."**[2] âyeti okuyunuz" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, Yunus b. Abdila'lâ'dan ve İbn Vehb'den bildirdiğine göre Yakub b. Abdirrahman el-İskenderânî der ki: Ömer b. Abdilaziz'in valilerinden biri: "Haraç kırıldı (yani azaldı)" diye bir mektup yazdı. Ömer ona cevaben: Yüce Allah Kitab'ında: **"Pis ile temiz bir olamaz. Pisin çokluğu hoşuna gitse bile"** buyurmaktadır. Eğer senin, senden öncekilerin zulüm, fücur ve düşmanlıkla vardıkları mertebeye adalet, ıslah ve ihsan ile ulaşmaya gücün yeterse, bunu yap. Kuvvet ancak Allah'tandır" diye bir mektup yazdı.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Ey akıl sahipleri..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada çabuk anlayan salih ve saf aklı olan her kişi kastedilmektedir" dedi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (9/12, 13) ve İbn Ebî Hâtim 4/1216 (6870).
[2] Mâide Sur. 100
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6872).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1216 (6871).
[5] Mâide Sur. 100
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6874).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

**"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Kur'an indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir."** (Mâide Sur. 101)

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) daha önce hiç duymadığım bir hutbe vermişti. Bir kişi: "Benim babam kimdir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Filan kişidir"* buyurdu ve: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Enes: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "İnsanlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tekrar tekrar sorular soruyordu. Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıkıp: *"Bugün bana ne sorarsanız size mutlaka cevap vereceğim"* buyurdu. Bunu işiten ashâb bir şeylerin olduğunu zannederek sustular. Ben de sağıma soluma bakmaya başladım. Herkes başını elbisesiyle sarmış ağlıyordu. Bir kişi gelip: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" deyince: *"Senin baban Huzâfe'dir"* buyurdu. Bu kişi biriyle tartıştığı zaman babasından başka birine isnâd edilirdi. Ömer b. el-Hattâb: "Biz Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı kabul ettik ve fitnelerin şerrinden Allah'a sığındık" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır ve şer hususunda bugün gibisini asla görmedim. Cennet ve Cehennem bana şu duvardan daha yakın bir şekilde gösterildi"* buyurdu. Katâde: "Yüce Allah, Peygamberine sizin görmeyeceğinizi gösterir ve işitmeyeceklerinizi işittirir" dedi. Sonra da: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri**

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] Buhârî (7295), Müslim (2359), Tirmizî (3056), Nesâî, *S. el-Kübra* (11154) ve İbn Cerîr (9/15).

[3] Mâide Sur. 101

**sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[1] âyeti indi. Yine Katâde: "Bu âyet, Ubey b. Ka'b'ın kıraatında: "قد سألها قومٌ بيّنَتْ لهم فأصبحُوا بها كافرين" şeklindedir" dedi.[2]

Buhârî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Bazı kişiler alay ederek Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorular sorarlardı. Biri: "Benim babam kimdir?" derken, devesi kaybolan başka biri: "Benim devem nerededir?" derdi. Bunun üzerine Yüce Allah onlar hakkında: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Av'dan bildiriyor: "İbn Abbâs'ın azatlısı İkrime'ye: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[5] buyruğunun açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: Bu âyet Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp: *"Bana ne sorarsanız size mutlaka cevap vereceğim"* buyurduğu gün inmiştir. O gün Müslümanlardan kimsenin yerinde olmayı istemeyeceği bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Baban Huzâfe'dir"* buyurunca bu âyet nâzil oldu.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Tâvus: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" deyip de, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin baban filandır"* diye cevap alan kişi hakkında nâzil olmuştur" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] İbn Cerîr (9/14) ve İbn Ebî Hâtim 4/1218 (6878). Yine bu hadis Ubey b. Ka'b'ın kıraatı dışındaki bölümü Buhârî (7089, 7091) ve Müslim'de (2359) geçmektedir. *Rûhu'l-Maânî*'de (7/45) Ubey'in kıraatına bakınız. Bu kıraat Mushafa muhalif olmasından dolayı şâz bir kırattır.

[3] Mâide Sur. 101

[4] Buhârî (4622), İbn Cerîr (9/14), İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6877) ve Taberânî (12695).

[5] Mâide Sur. 101

[6] İbn Cerîr (9/15, 16).

[7] Mâide Sur. 101

[8] Abdurrezzâk 1/196) ve İbn Cerîr (9/16).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sal allahu aleyhi vesellem) bir gün öfkelenerek hutbeye kalktı ve: *"Bana sorun, ne sorarsanız size mutlaka cevap vereceğim"* buyurdu. Kureyş'ten, Sehm oğullarından kendisine Abdullah b. Huzâfe denilen biri kalkıp: "Yâ Resûlullah! Benim babam kimdir?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin baban filan kişidir"* buyurdu ve ona babasının ismini söyledi. Bunun üzerine Ömer kalkıp Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ayağını öperek: "Yâ Resûlullah! Biz Rab olarak Allah'ı, Peygamber olarak seni ve imam olarak Kur'ân'ı kabul ettik. Bizi bağışla ki, Allah ta seni bağışlasın" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) razı oluncaya kadar Ömer ısrarına devam etti. O gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çocuk yatak sahibine (yani kadının kocasına veya efendisine) aittir. Zina edene ise recm vardır"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] âyeti nâzil oldu.[3]

Firyâbî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüzü kızarmış ve öfkeli bir şekilde çıktı ve minbere oturdu. Bir kişi kalkıp: "Atalarım nerededir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemdedir"* buyurdu. Başka biri kalkıp: "Benim babam kimdir?" deyince: *"Senin baban Huzâfe'dir"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer b. el-Hattâb kalkıp: "Biz Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı, Peygamber olarak Muhammed'i ve imam olarak Kur'ân'ı kabul ettik. Yâ Resûlullah! Biz daha cahiliyeden ve şirkten yeni çıkmışız. Babalarımızın kim olduğunu Allah daha iyi bilendir" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öfkesi geçti ve: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[4] âyeti nâzil oldu.[5]

İbn Hibbân'ın, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Ey insanlar! Allah size hacca farz kıldı"* buyurdu. Bir kişi

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] Mâide Sur. 101

[3] İbn Cerîr (9/17) ve İbn Ebî Hâtim 4/1219 (6882).

[4] Mâide Sur. 101

[5] İbn Cerîr (9/17). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (13)199): "İsnâdı ceyyiddir" demiştir.

kalkıp: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir cevap vermedi. Ancak adam soruyu üç defa tekrar edince: *"Eğer size evet deseydim hac size her yıl vacip olacaktı. Siz de bu görevi ifa edemeyecektiniz. Benim sizi bıraktığım gibi siz de beni rahat bırakın. Zira sizden öncekiler çok soru sormalarından ve peygamberlerine karşı ihtilaf etmelerinden dolayı helak oldular. Ben sizi bir şeyden nehyedersem ondan sakının ve size bir şey emredersem gücünüz nisbetinde onu yapın"* buyurdu. Yine Mâide sûresindeki: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[1] âyetinin bu konuda nâzil olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize hutbesinde: *"Ey insanlar! Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Ukkâşe b. Mıhsan el-Esedî: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca: *"Eğer size evet deseydim mutlaka her yıl vacip olacaktı. Her yıl vacip olunca da siz bu görevi terk ederek dalalete düşecektiniz. Benim size söylemediğim şeyi siz de bana sormayın. Zira sizden öncekiler çok soru sormalarından ve peygamberlerine karşı ihtilaf etmelerinden dolayı helak oldular"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Umâme el-Bâhilî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp insanlara: *"Ey insanlar! Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Bedevilerden bir kişi: "Her yıl mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uzun bir süre sessiz kaldı. Sonra da: *"Soruyu soran kimdi?"* buyurdu. Bedevi: "Bendim" deyince: *"Vay haline! Sana evet demeyeceğime dair garanti veren nedir? Vallahi! Evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da bu görevi terk ederek küfrederdiniz. Bilin ki, sizden önceki ümmetler günahlarından dolayı helak oldular. Vallahi! Eğer size yeryüzünün tümünü helal kılıp bir deve ayağının basacağı kadar bir yeri haram kılacak olursam hepiniz oraya düşerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları**

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] İbn Hibbân (3704). İbn Hibbân'ın muhakkiği: "İsnâdı sahîhtir" demiştir.

[3] Mâide Sur. 101

[4] İbn Cerîr (9/19). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/200): "İbrâhîm b. Müslim el-Hecerî zayıf biridir" demiştir.

**soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah size haccı farz kıldı"* buyurdu. Bir kişi: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu kişiden yüz çevirdi. Sonra: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da siz buna güç yetiremezdiniz. Bu görevi terk ettiğiniz zaman da küfre girmiş olurdunuz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[3] âyetini indirdi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Bir kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Babam nerededir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemdedir"* buyurdu. Başka biri gelip: "Yâ Resûlullah! Hac her yıl mı yapılacaktır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızdı ve sırtını dönerek eve girdi. Sonra bir daha çıkarak: *"Benim size söylemediklerimi niçin siz bana soruyorsunuz? Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Siz de küfre girerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[4] âyetini indirdi.

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: **"...Yolculuğuna gücü yetenlerin haccetmesi, Allah'ın insanlar üzerinde bir hakkıdır..."**[5] âyeti nâzil olduğu zaman: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) cevap vermeyerek sustu. Sonra bir daha: "Her yıl mı?" diye sorulunca: *"Hayır, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu"* buyurdu. Bunun

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] İbn Cerîr (9/19, 20) ve Taberânî /671). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/201): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[3] Mâide Sur. 101

[4] Mâide Sur. 101

[5] Âlî İmrân Sur. 97

üzerine: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[1] âyeti nâzil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hac âyeti nâzil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) insanların toplanması için ezan okuttu ve: *"Ey insanlar! Allah size haccı farz kıldı, haccedin"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bir yıl mı yoksa her yıl mı?" diye sorunca: *"Hayır, sadece bir yıl. Eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da bu görevi terk ederek küfre girerdiniz"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) insanları toplamak için ezan okuttu ve: *"Ey kavim! Size hac farz kılındı"* buyurdu. Esed oğullarından bir kişi kalkıp: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çok kızarak: *"Canım elinde olana yemin olsun ki, eğer evet diyecek olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da siz buna güç yetiremezdiniz. Bu görevi terk ettiğiniz zamanda küfretmiş olurdunuz. Benim sizi bıraktığım gibi siz de beni bırakın. Ben size bir şey emredersem onu yapın, bir şeyden de nehyedersem onu bırakın"* buyurdu. Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[5] âyetini indirmiş, İsa'dan (aleyhisselam) gökten bir sofra indirmesini isteyip de küfre giren Hıristiyanlar gibi olmalarını ve böyle şeyler istemelerini yasaklayarak: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın. Ku'ran indirilirken onları soracak olursanız, size açıklanır. Allah bunları affetmiştir. Allah, Gafur'dur, Halim'dir"**[6] buyurmuştur. Yani, Kur'ân'da size ağır gelecek şeyler indirilecek

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] Ahmed 2/236 (905), Tirmizî (814, 3055), İbn Mâce (2884), İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6875), Dârakutnî (2/280) ve Hâkim (2/293, 294). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Da'îf *Sünen et-Tirmizî*, 134, 2584).

[3] Mâide Sur. 101

[4] İbn Cerîr (9/21).

[5] Mâide Sur. 101

[6] Mâide Sur. 101

olursa bekleyin. Kur'ân tam olarak indiği zaman soracağınız her şeyin açıklamasını bulacaksınız.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hac farizasını zikrettikten sonra ashâb: "Yâ Resûlullah! Her yıl mı vaciptir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır, eğer size evet demiş olsaydım her yıl vacip olurdu. Her yıl vacip olunca da buna güç yetiremezdiniz. İtaat etmediğiniz zaman da küfre girmiş olurdunuz"* buyurdu. Sonra da: *"Bana sorun, kim bana bu mecliste bir şey soracaksa mutlaka ona cevap vereceğim. Hatta (gerçek) babasını sorsa bile söyleyeceğim"* buyurdu. Bir kişi kalkıp: "Benim babam kimdir?" deyince: *"Baban Huzâfe b. Kays'tır"* buyurdu. Bunun üzerine Ömer kalkıp: "Yâ Resûlullah! Biz Rab olarak Allah'ı, din olarak İslam'ı, peygamber olarak da Muhammed'i kabul ettik. Allah'ın ve Resûlünün gazabından Allah'a sığınırız" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs: "Eskiden kendilerine helal olan şeyleri sorarlardı. Bu şey kendilerine haram kılınana kadar sorar dururlardı. Haram kılındığı zaman da o haramı işlerlerdi" dedi.

Şâfiî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir'in, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların, müslümanlar hakkında en büyük suçlusu, haram kılınmayan bir şeyi soran ve sormasından dolayı insanlara haram kılınmasına sebep olan kişidir"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Hâkim'in, Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah size hudut koymuştur ve bu hudutları aşmayın. Yine size bazı şeyleri farz kılmıştır. Bu farzları kaybetmeyin. Haram kıldığı şeylere de itaatsizlik etmeyin. Bazı şeyleri de*

---

[1] İbn Cerîr (9/20, 21) ve İbn Ebî Hâtim 4/1218 (6881).

[2] Mâide Sur. 101

[3] İbn Cerîr (9/21, 22).

[4] Şâfiî, *Şifâu'l-Ay* 1/47 (26), Ahmed 3/105, 122 (1520, 1545), Buhârî (7289), Müslim (2358) ve Ebû Dâvud (4610).

*unutmaksızın size rahmet olarak zikretmemiştir. Siz de bunları kabul edip bu konulardan bahsetmeyin"* buyurmuştur.[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Husayf vasıtasıyla Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm ile ilgili şeyleri sormayın. Sen Allah'ın Bahîra, Sâibe, Vasîle'yi şöyle şöyle yaptığını bilmiyor musun?" dedi. İkrime: "Onlar âyetler hakkında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çok soru sorarlardı ve bundan nehyedildiler" deyip: **"Sizden önceki bir millet o tür şeyleri sordu da sonra o yüzden kâfir oldu"**[3] âyetini okudu. Ben: "Mücâhid bana, İbn Abbâs'tan buna muhalif bir şeyi rivayet etti. Sen niçin öyle diyorsun?" dediğimde: "O zaman İbn Abbâs'ın dediği doğrudur" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Abdulkerim vasıtasıyla bildirdiğine göre İkrime: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) babasının kim olduğunu soran kişi kastedilmektedir" dedi. Saîd b. Cübeyr ise: "Burada Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Bahîra ve Sâibe'yi soranlar kastedilmektedir" dedi. Miksem ise: "Bu âyet, daha önce peygamberlerine âyetler hakkında soru soran ümmetler hakkında nâzil olmuştur" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nâfi: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Çok soru sormak, her zaman sevilmeyen bir şeydir" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (9/24, mevkuf olarak) ve Hâkim (4/115, *"sahîh"*). Zayıf hadistir. Elbânî, *Ğâyetu'l-Merâm* (4)

[2] Mâide Sur. 101

[3] Mâide Sur. 102

[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (839) ve İbn Cerîr (9/22).

[5] Mâide Sur. 101

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1218 (6879).

[7] Mâide Sur. 101

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِن تُبْدَ لَكُمْ"[1] şeklinde (te) herfini ötre, (del) harfini de fetha ile okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdu'l-Melik b. Ebî Cum'a el-Ezdî der ki: Hasan(-ı Basrî)'a temizlikçinin kazancını sorduğumda: "Yazık sana! Bırakıldığı takdirde mekanlarınızın size dar geleceği bir şeyi bana sormaktasın" dedi ve: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] âyetini okudu.

Ahmed, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında Fadl b. Abbâs'ın alaca renkli devesinin terkisine binmiş iken: *"Ey insanlar! İlim kaldırılıp kabzedilmeden önce onu alınız"* buyurdu. Biz de, Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] âyetini indirdikten sonra soru sormaktan çekinirdik. Bunun üzerine bir bedeviye, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorması için rüşvet olarak bir sarık verdik. Adam sarıkla sarındı ve sarığın kenarının sağ kaşının üzerine geldiğini gördüm. Ona: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): Kur'ân elimizdeyken, biz onu öğrenmiş, kadınlarımıza, çocuklarımıza ve hizmetçilerimize öğretmiş iken nasıl olur da ilim kaldırılır? diye sor" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkeden yüzü kızarmış bir şekilde başını kaldırarak: *"Mushaflar (Tevrat ve İncil) Yahudilerin ve Hıristiyanların elinde değil mi? Şimdi onlar peygamberlerinin getirmiş olduğundan bir harfe bile uymamaktalar. Bilin ki, ilmi taşıyanların gitmesi ilmin gitmesi demektir"* buyurdu.[4]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta bildirdiğine göre Ebû Mâlik el-Eş'arî der ki: Ben Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iken: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[5] âyeti nâzil oldu. Biz kendisine soru sorarken: *"Allah'ın öyle kulları vardır ki, bunlar peygamber ve şehit değildirler. Ancak kıyamet gününde bu kişilerin oturdukları yerlerden ve*

---

[1] Mâide Sur. 101

[2] Mâide Sur. 101

[3] Mâide Sur. 101

[4] Ahmed 36/621, 622 (22290) ve Taberânî (7867, 7906). *Müsned*'in muhakkikleri: "Bu metinle isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[5] Mâide Sur. 101

*Allah'a olan yakınlıklarından dolayı peygamberler ve şehitler bunlara gıpta ederler"* buyurdu. Bir bedevi: "Yâ Resûlullah! Bunlar kimlerdir?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar değişik şehirlerden, değişik kabilelerden ve farklı milletlerden olup da, aralarında bir akrabalık bağı veya bir dünyalık menfaati olmaksızın Allah için birbirlerini seven kişilerdir. Yüce Allah bunların yüzlerini nurlu kılıp kendilerine Rahman'ın huzurunda inciden minberler yapacaktır. İnsanlar (savaştan) kaçarlarken onlar kaçmaz, yine insanlar korkarlarken onlar bir şeyden korkmazlar"* buyurdu.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mâlik b. Buhayne der ki: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[2] âyeti nâzil olduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), mezarlık ahalisi için üç defa dua etmiş ve herkes susmuştu. Ebû Bekr, Hz. Âişe'ye gidip: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), mezar ahalisi için dua etti. Bunu kendisine sor" dedi. Hz. Âişe: "Mezar ahalisine dua mı ettin?" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu mezarlık, Askaelân'da olan bir mezarlıktır. Orada yetmiş bin şehit dirilecektir"* buyurdu.

Muhammed b. Nasr el-Mervezî'nin *Kitâbu's-Salât*'ta ve Harâitî'nin, *Mekârimu'l-Ahlak*'ta bildirdiğine göre Muâz b. Cebel der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir yolculukta idik. Onun bineği ileri geçmiş, dizim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizine temas edene kadar da benim bineğim Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bineğine yaklaşmıştı. Ben: "Yâ Resûlallah! Size bir şey sormak istiyorum, ama: **"Ey iman edenler! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek olan şeyleri sormayın..."**[3] âyeti beni bundan alıkoymaktadır" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Muâz! Ne soracaksın?"* deyince: "Beni Cehennemden kurtarıp Cennete sokacak amel nedir?" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çok büyük bir şey sordun. Ancak bu kolay bir şeydir. Bunlar, Allah'tan başka ilah olmadığına, benim Allah'ın Resûlü olduğuma şahitlik etmek, namaz kılmak, zekat vermek, hacca gitmek ve Ramazan orucunu tutmaktır. Sana işlerin başta gelenini, direğini ve doruk*

---

[1] Ahmed 37/530, 540, 541 (22894, 22897, 22906), İbn Ebî Hâtim 4/1217 (6876), Taberânî (3433- 3435) ve Beyhakî (976). Beyhakî: "Bu hadis, ilim erbabınca huccet sayılmayan Şehr b. Havşeb'in rivayetidir" dedi. *Müsned*'in muhakkikleri: "Muâz b. Cebel'den geldiği şekliyle hadis sahîhtir" demişlerdir. Ahmed, *Müsned*'e 36/326 (22002) bakınız.

[2] Mâide Sur. 101

[3] Mâide Sur. 101

*noktasını haber vereyim mi? İşlerin başta geleni İslam, direği namaz ve doruk noktası cihaddır. Oruç kalkan ve sadaka ile gece namazı ise günahları temizleyendir"* buyurdu ve: ***"Korkuyla ve umutla Rablerine yalvarmak üzere (ibadet ettikleri için), vücutları yataklardan uzak kalır ve kendilerine verdiğimiz rızıktan Allah yolunda harcarlar"***[1] âyetini okudu. Sonra: *"Sana insanlar üstünde en fazla tutacağın şeyin ne olduğunu haber vereyim mi?"* buyurdu ve dilini çıkararak onu iki parmağıyla tuttu. "Yâ Resûlullah! Her konuştuğumuz şey bize yazılacak mıdır?" deyince: *"Annen seni kaybetsin! İnsanları burunları üstü Cehenneme sürükleyen, ancak dillerinin ürettikleridir. Diline sahip olduğun müddetçe selamettesin. Konuştuğun zaman da ya lehine, ya da aleyhine yazılır"* buyurdu.[2]

مَا جَعَلَ اللهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلاَ سَآئِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ ★ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ

**"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır. Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez. Onlara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'ân'a) ve Peygamber'e gelin» denildiğinde onlar, «Babalarımızı üzerinde bulduğumuz din bize yeter» derler. Peki ya babaları bir şey bilmiyor ve doğru yolu bulamamış olsalar da mı?"** (Mâide Sur. 103, 104)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: Bahîra, sütü putlar için alıkonan ve hiç kimse tarafından sağılmayan hayvandır. Sâibe ise, müşriklerin ilahları için serbest bırakarak onlara hiçbir şey yüklemedikleri hayvanlardır" dedi. Ebû Hureyre'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Amr b. Âmir el-Cuzâî'nin Cehennemde bağırsaklarını sürüdüğünü gördüm. Çünkü o sâibe olarak hayvan*

[1] Secde Sur. 16

[2] Muhammed b. Nasr (7, 195- 198). Muhakkik hadisi zayıf bulmuştur.

*salan ilk kişiydi"* buyurdu. İbnu'l-Müseyyeb: "Vasîle, daha doğurmamış bir devenin arka arkaya iki defa dişi doğurmasıdır. Böyle iki dişi arasında erkek doğurmayan bir deveyi putları için başıboş bırakırlardı. Hâm ise, belli bir sayıda dişi develerle çiftleşen erkek devedir. Damızlık görevini bitiren deveyi putları için başıboş bırakırlar ve artık ona hiçbir şey yüklemezlerdi."[1]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Ebu'l-Ahvas'tan, o da babasından bildiriyor: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına eski giysilerle gitmiştim. Bana: *"Senin malın var mı?"* deyince: "Evet, vardır" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ne tür malın var?" diye sorunca da: "Deve, koyun, at ve kölelerim var" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana mal verdiyse sana verdiği bu malın izi üzerinde görülsün"* buyurdu. Sonra: *"Sen develerini kulakları tam olarak mı yetiştirirsin?"* deyince: "Evet, develer de ancak öyle yetiştirilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Belki sen bıçağı alır ve bir kısmının kulağını keser: «Bu, Bahîre'dir» dersin. Sonra bir kısmının kulağını yarar: «Bu kulağı yarıktır (haramdır) dersin değil mi?»* deyince de: "Evet" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böyle yapma, Allah'ın vermiş olduğu her şey sana helaldir"* buyurdu ve: **"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır..."**[2] âyetini okudu. Ebu'l-Ahvas der ki: "Bahîra kulağı yarılan hayvandır. Kişinin ne hanımı, ne kızları, ne de ev halkından hiç bir kişi bu hayvanın yününden, tüyünden, kılından ve sütünden faydalanamaz. Öldüğü zaman da ona ortak olurlardı (onu beraber yerlerdi). Sâibe ise putları için başıboş bıraktıkları hayvanlardır. Vasîle, altı defa doğuran koyundur. Yedinci defa da bir dişi bir erkek doğurursa onu kesmezler, ona vurmazlar nereden içerse içsin ona dokunmazlardı. Öldüğü zaman da ona ortak olurlardı. Hâm ise, sulbünden on döl çıkan devedir. Bu on dölü de damızlık olduğu zaman sırtı korunur ve ona Hâm adı verilir. Onun ne yününden faydalanılır, ne kesilir ve ne de sırtına binilir. Öldüğü zaman da ona ortak olurlardı."[3]

---

[1] Abdurrezzâk (1/196, 197), Buhârî (3521, 3623), Müslim (2856), Nesâî, *S. el-Kübra* (11156), İbn Cerîr (9/26, 27), İbn Ebî Hâtim 4/1224 (6906) ve *Feth*'te (8/285) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] Mâide Sur. 103

[3] Ahmed 28/464 (17228), İbn Cerîr (9/29), İbn Ebî Hâtim 4/1220 (6885) ve Beyhakî (742). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahîhtir" dedi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: Bahîre, beş batın doğuran devedir. Beşinci batında doğan yavru erkek ise onu keserler ve sadece erkekler yerlerdi. Eğer dişi ise kulaklarını yararlar ve: "Bu, Bahîre'dir" derlerdi. Sâibe ise ilahları için başıboş bıraktıkları develerdir. Onlara binmezler, onları sağmazlar, tüyünü kesmezler ve ona bir şey yüklemezlerdi. Vasîle ise, şöyledir: Koyun yedi defa doğurduğu zaman yedinci batında doğan dişi olsun, erkek olsun ölü olursa kadınlar dışında erkekler ona ortak olurlar. Yedinci batında doğan dişi ise, onu kesmeyip bırakırlardı. Eğer yedinci batında doğan bir erkek bir dişi ise yine onları kesmezler ve: "Kız kardeşi yetişti ve onu bize haram kıldı" derlerdi. Hâm ise, yavrusunun da yavrusu olan erkek devedir. Ona da: "Bu, sırtını korudu" derlerdi. Ona bir şey yüklemezler, tüyünü kesmezler, onu hiçbir meradan ve sulaktan men etmezlerdi. Hatta sulak sahibinden başka birine ait olsa bile yine men edilmezdi.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bahîre, kişinin devesinin beş defa doğurmasıdır. Beşinci batında doğan erkek değilse, kişi bu devenin kulaklarını yarardı. Ancak onun tüyünü kesmez ve sütünü içmezdi. İşte bu, Bahîre'dir. Sâibe ise, kişinin malından dilediğini başıboş bırakmasıdır. Vasîle ise, koyunun yedi defa doğurmasıdır. Yedinci batında erkek doğarsa kesilir, dişi doğurursa bırakılırdı. Eğer hem dişi, hem erkek doğurursa: "Kardeşi ona yetişti (onu kurtardı)" derlerdi ve onları bırakırlar ve kesmezlerdi. İşte bu da Vasîle'dir. Hâm ise, kişinin devesi on defa çiftleştiği zaman ona: "Hâm" denilir ve bırakılırdı.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah, ne Bahîre, ne Sâibe, ne Vasîle, ne de Hâm diye bir şey meşru kılmamıştır. Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bahîre,

---

[1] İbn Cerîr muhtasar olarak (9/35) ve İbn Ebî Hâtim 4/1220- 1223 (6887, 6892, 6898, 6903).

[2] Mâide Sur. 103

[3] İbn Cerîr (9/34) ve İbn Ebî Hâtim 4/1224 (6904, sadece, Hâm'ın anlamının açıklandığı son cümleyi).

[4] Mâide Sur. 103

develerden olurdu. Cahiliye ahalisi onun tüyünü kesmeyi, sırtına binmeyi haram kılar, etini ve sütünü erkeklere helal, kadınlara ise haram kılarlardı. Eğer erkek ve dişi doğurursa serbest bırakılır. Eğer ölürse kadınlar ve erkekler onun etini yemekte ortak olurlardı. Hâm ise, Bahîre'yle çiftleşip yavru doğurmasına vesile olan erkek devedir. Sâibe ise koyundan olur ve Bahîre'ye benzer bir şekildedir. Ancak altı batın arka arkaya dişi doğurduğu zaman onu bırakırlardı. Eğer yedinci batında erkek veya dişi veya erkek ve dişi doğurursa onu keserler ve sadece erkekler yerlerdi. Eğer dişi ve erkek doğurursa Vasîle olur. Dişinin doğmasıyla erkek kesilmezdi. Eğer ikiz doğurursa yine kesilmez bırakılırdı.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize öğle namazını kıldırıyordu ki, kıbleden geri çekilip yüzünü kıblenin dışına çevirdi ve sığınma yaptı. Sonra kıbleye tekrar yaklaşarak elini uzattığını gördük. Selam verdikten sonra: "Yâ Resûlullah! Bugün namazda daha önce yapmadığın bir şeyi yaptığını gördük" dedik. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Evet, bu makamımda bana Cennet ve Cehennem arz edildi. Cehennemde gördüğüm şeyleri Allah'tan başka hiç kimse bilmez. Orada bağlı olarak aç susuz bırakılan ve ölene kadar yerdeki otlarla beslenen kedinin sahibi olan Himyerî kabilesinden olan kadını gördüm. Orada Amr b. Luhay'yı bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Bu kişi hayvanları ilk başıboş bırakan, Bahîra kılan, putları diken ve İsmâîl'in dinini değiştiren kişidir. Yine orada İmrân el-Ğifârî'yi gördüm. Hacıları(n eşyaların) çaldığı bastonu da yanındaydı."* Bana dördüncü şeyi de söyledi, ama ben onu unuttum. *"Yine bana Cennet gösterildi. Orada bulunanlar gibisini hiç görmedim. Size göstermek için ondan bir parça almak istedim, ama aramıza engel konuldu."* Topluluktan bir kişi: "Oradaki bir (meyve) tane(si) ne kadardır?" deyince: *"Annenin dikmiş olduğu en büyük kova kadardır"* buyurdu. Muhammed b. İshâk: "Bunu Rabî'ye sorduğumda: "Bu (soruyu soran) kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ön dişini kıran kişidir" cevabını verdi.

Buhârî ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemin birbirini yediğini gördüm. Yine orada Amr'ı*

[1] İbn Cerîr (9/34) ve İbn Ebî Hâtim 4/1222 (6893).

*bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Bu kişi hayvanları (putlar için) ilk başıboş bırakan kişidir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Eksem b. el-Cevn'e: *"Ey Eksem! Bana Cehennem arz olundu. Orada Amr b. Luhay b. Kam'a b. Hındif'i bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Senden daha fazla ona, ondan daha fazla da sana benzeyeni görmedim"* dediğini işittim. Eksem: "Yâ Resûlullah! Onun bana benzemesinin bana bir zarar vermesinden korkuyorum" deyince: *"Hayır korkma, çünkü sen müminsin, o ise kâfirdir. O, İbrâhîm'in dinini değiştiren ve hayvanları Bahîre, Sâibe ve Hâm kılarak başıboş bırakan ilk kişidir"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayvanları ilk olarak başıboş bırakan ve ilk olarak putlara tapan Ebû Huzâ'a Amr b. Âmir'i bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben ilk olarak hayvanları Sâibe kılarak başıboş bırakan, putları diken ve İbrâhîm'in dinini değiştiren kişiyi biliyorum"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi kimdir?" diye sorunca: *"Ka'b oğullarının kardeşi Amr b. Luhay'dır. Onu Cehennemde bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Onun bağırsaklarının kokusu cehennem ahalisine eziyet etmekteydi. Yine hayvanları ilk olarak Bahîre kılan kişiyi tanıyorum"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlullah! Bu kişi kimdir?" diye sorunca: *"Bu kişi Mudlic oğullarındandır. Onun iki devesi vardı. O develerinin kulaklarını yarıp sütlerini (içilmeye) ve sırtlarını (binilmeye) haram kılarak: «Bunlar, Allah yolundadır» dedi. Sonra olara ihtiyacı olunca da sütlerini içip sırtlarına bindi. Onu cehennemde develerinin ağızlarıyla ısırılıp ayaklarıyla çiğnendiğini gördüm"* buyurdu.[4]

---

[1] Buhârî (4624).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/70), İbn Cerîr (9/27, 31), *Feth*'te (8/285) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hâkim 4/605, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 7/292, 294 (4258, 4259). Muhakkik: "Sahîh liğayrihi" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (1/197), İbn Ebî Şeybe (14/92) ve İbn Cerîr (9/28).

Ahmed ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Biz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber öğle namazında idik. Cemaat arkasında saf tutmuş iken bir şey almak istediğini ve sonra geri çekildiğini gördük. Bunun üzerine cemaat te geri çekilmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir daha geri çekildiğinde cemaat te bir daha geri çekildi. Sonra: "Yâ Resûlullah! Daha önce namazda yapmadığın bir şeyi yaptığını gördük" dediğimde: *"Bana Cennet, gülleri ve güzellikleriyle arz olundu. Onun üzümünden koparmak istedim. Eğer ondan almış olsaydım yeryüzünde ve gökyüzünde bulunan herkes ondan yerdi ve hiç eksilmezdi. Ancak aramıza bir engel konuldu. Yine bana Cehennem arz olundu. Ancak hararetini gördüğümde geri çekildim. Orada gördüklerimin çoğu kadınlardı. Onlara bir sır verildiğinde ifşa ederler, istediklerinde ısrarcı olurlar, kendilerinden istendiğinde cimrileşirler ve onlara verildiğinde şükretmeyip nankörlük ederler. Yine orada Amr b. Luhay'in bağırsaklarını ateşin üstünde sürürken gördüm. Ona en fazla benzeyenin (ashâbımdan) Ma'bed b. Eksem olduğunu da gördüm"* buyurdu. Bunun üzerine Ma'bed: "Yâ Resûlullah! Ona benzememden dolayı benim için endişeleniyor musun?" dediğinde: *"Hayır, korkmuyorum, sen mümin birisin. O ise kâfir biridir ve Arapların putlara tapmasına sebep olan ilk kişidir"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez"** [2] buyruğunu açıklarken: "Helal olan bazı şeyleri şeytanın kendilerine haram kılmasına akılları ermez" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ebî Mûsa bu âyet hakkında şöyle der: "Ataları böyle bir şey icat etmiş ve ölmüşlerdi. Çocukları da bunu Allah'ın meşru kıldığını sanmaktadır. Oysa Yüce Allah: **"...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez"** [3] buyurmaktadır. Atalar ve çocuklar Allah'a iftira etmektedirler. Ancak çocukların çoğu buna akıl erdiremez ve bunları Allah'ın meşru kıldığını sanırlar.

---

[1] Ahmed 35/173, 174 (21250) ve Hâkim (4/604, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı zayıftır" demişlerdir.

[2] Mâide Sur. 103

[3] Mâide Sur. 103

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ebî Mûsa: **"...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi. **"...Zaten çoklarının aklı da ermez"** [2] buyruğu hakkında ise: "Puta tapanlar kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Fakat, inkâr edenler Allah'a karşı yalan uyduruyorlar. Zaten çoklarının aklı da ermez"** [4] buyruğunu açıklarken: "Burada akılları ermeyenlerden kasıt, liderlerine uyan kişilerdir. İftira edenlerle de bilerek Allah'a karşı yalan uyduranlar kastedilmektedir" dedi.[5]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

**"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir."** (Mâide Sur. 105)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, el-Adenî, İbn Menî' *Müsned*'de, el-Humeydî *Müsned*'de, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Ebû Ya'la, el-Kiccî, *Sünen*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Dârakutnî, *el-İfrâd*'da, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî *Şuabu'l-İmân*'da ve Diyâ'nın *Muhtâre*'de bildirdiğine göre Kays (b. Ebî Hâzım) der ki: Hz. Ebû Bekr kalkıp Allah'a hamdü sena ettikten sonra: "Ey insanlar! Siz: **«Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...»**[6] âyetini okuyor ve yanlış bir şekilde uyguluyorsunuz. Çünkü ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Eğer insanlar yanlış bir şey görür de*

[1] Mâide Sur. 103
[2] Mâide Sur. 103
[3] İbn Cerîr (9/40) ve İbn Ebî Hâtim 4/1225 (6911).
[4] Mâide Sur. 103
[5] İbn Cerîr (9/40) ve İbn Ebî Hâtim 4/1225 (6911).
[6] Mâide Sur. 105

*onu değiştirmezse, Allah'ın hepsinin üzerine azabını indirmesi pek yakındır»* buyurduğunu işittim" dedi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kays b. Ebî Hâzım der ki: Hz. Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) minberine çıktıktan sonra Allah'a hamdü sena etti ve şöyle dedi: "Ey insanlar! Siz Allah'ın Kitâb'ından bir âyeti okuyor ve onu bir ruhsat olarak sayıyorsunuz. Vallahi! Allah, Kitab'ında: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[2] âyetinden daha ağır bir âyet indirmemiştir. Vallahi! Siz ya iyiliği emredip kötülükten nehyedersiniz, ya da Allah size toplu olarak bir ceza verecektir."[3]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in, Cerîr el-Becelî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer bir kavmin içinde ma'siyet işleyen biri olur da kavmin bunu değiştirmeye gücü yettiği halde değiştirmezse, mutlaka, Allah'ın hepsinin üzerine azabını indirmesi pek yakındır"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, el-Beğavî *Mu'cem*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuab*'da, Ebû Umeyye eş-Şa'bânî'den bildiriyor: Ebû Sa'lebe el-Huşenî'nin yanına gidip: "Bu âyetle nasıl amel etmektesin?" dediğimde: "Hangi âyetle?" diye karşılık verdi. Ona: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[5] âyetiyle" dediğim zaman: "Vallahi! Sen sorunu bu âyetten haberdar olan birine sordun. Ben bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda şöyle buyurdu" dedi: *"Siz iyiliği emredip kötülükten yasaklayın. Ancak cimriliğe itaat edildiğini, nefsâni şeylere tâbi olunduğunu, dünyalık şeylerin (âhirete karşı) tercih edildiğini, her görüş sahibinin kendi görüşünü beğendiğini gördüğün zaman kendi nefsine bak ve*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (15/174), Ahmed 1/177, 197, 208 (1, 16, 29, 30, 53), Abd b. Humeyd, *Muntehab* (1), Humeydî (3), Ebû Dâvud (4338), Tirmizî (2168, 3057, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11157), İbn Mâce (4005), Ebû Ya'la (132), İbn Cerîr (9/51, 52), İbn Ebî Hâtim 4/1226 (6919), İbn Hibbân (304, 305), Beyhakî (7450) ve Diyâ (58, 60). İbn Ebî Hâtim, *İlel* (2/98) ve Dârakutnî, *İlel*'e (1/249) bakınız. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1564) hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[2] Mâide Sur. 105

[3] İbn Cerîr (9/52, 53).

[4] Abdurrezzâk (20723).

[5] Mâide Sur. 105

*toplumun sorumluluğunu üzerinden at. Şüphesiz arkanızda sabır gerektirecek günler vardır. O gün sabreden kişi ellerinde kor tutmuş gibi olacaktır. O zaman iyi amel işleyenlerin ecri, sizin gibi amel işleyen elli kişinin ecri kadardır."*[1]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Âmir el-Eş'arî'de bir durum vardı ki bir süre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi ve sellem) huzuruna çıkmadı. Sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğinde: *"Seni (yanıma gelmekten) alıkoyan nedir?"* diye sordu. O: "Yâ Resûlullah! Ben: **«Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez»**[2] âyetini okudum" dedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nereye gittiniz? Bu âyet: «Siz hidayete erdikten sonra yoldan sapan kâfirler size zarar veremez» mânâsındadır"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'den bildiriyor: Bir kişi İbn Mes'ûd'a: **"...Siz kendinizi düzeltin..."**[4] âyetini sorunca: "Ey insanlar! Bunun zamanı şimdi değildir. Bugün bu kabul edilen bir şeydir. Fakat iyiliği emredip kötülükten nehyettiğinizde size şöyle şöyle yapılma zamanı yaklaşmıştır." – Veya: "İnsanların söylendiğinizi kabul etmeyecekleri zaman yaklaşmıştır" dedi- "İşte o zaman: **"Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[5] dedi.[6]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size**

---

[1] Tirmizî (3058, *"sahîh"*), İbn Mâce (4014), İbn Cerîr (9/48, 49), İbn Ebî Hâtim 4/1225 (6915), Taberânî (22/220 (587), Hâkim (4/322, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7553). Elbânî der ki: "Arkanızdan sabır günleri gelecektir. O gün sabredenler ellerinde kor tutmuş gibidirler" kısmının sahîh olması dışında zayıf hadistir. Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 585). Sahîh hadistir (Bakın: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1844) ve Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (957) bakınız.

[2] Mâide Sur. 105

[3] Ahmed 28/397, 29/334 (17165, 17798), İbn Ebî Hâtim 4/1226 (6920) ve Taberânî (22/317 (799). *Müsned*'in muhakkikleri: "Munkatı olmasından dolayı isnâdı zayıftır" demişlerdir.

[4] Mâide Sur. 105

[5] Mâide Sur. 105

[6] Abdurrezzâk (1/199), Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (843, 849), İbn Cerîr (9/43- 45) ve Taberânî (9072).

**yaptıklarınızı haber verecektir"** [1] âyetini açıklarken: "Siz kırbaç ve kılıç olmadığı müddetçe iyiliği emredip kötülükten yasaklayın. Bunlar olduğu zaman da siz kendi nefsinize bakın" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Nuaym b. Hammâd *Fiten*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî *Şuab*'da, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'un yanında iken insanların arasında olduğu gibi iki kişinin arasında bir sorun olmuştu. Her ikisi de birbirlerinin üzerine yürüyünce, Abdullah'ın meclisinde oturanlardan biri: "Onlara iyiliği emredip kötülükten nehyetmek için kalkayım mı?" dedi. Diğer bir kişi yanındakine: "Sen kendi nefsine bak. Yüce Allah: **"...Siz kendinizi düzeltin..."** [3] buyurmaktadır" diye karşılık verince, bunu işiten İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Yavaş ol! Bu âyetin tevili henüz gelmiş değildir. Kur'ân indirildiği yere indirildi ve bir kısım âyetlerin tevili Kur'ân inmeden önce geçti. Bir kısım âyetlerin tevili, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında gelmiş, bir kısım âyetlerin tevili, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) yıllar sonra gelmiştir. Bir kısım âyetlerin tevili de bu günden sonra, bir kısım âyetlerin tevili de kıyamet günü zamanındadır. Bir kısım âyetlerin tevili hesap, Cennet ve Cehennem zamanıdır. Kalpleriniz ve istekleriniz bir oldukça, fırkalara ayrılmadıkça ve birbirinize acılar tattırmadığınız müddetçe iyiliği emredip kötülükten nehyedin. Kalpleriniz ve istekleriniz ayrı olduğu zaman, fırkalara ayrılıp birbirinize acılar tattırdığınız zaman herkes kendi nefsinden sorumludur. İşte o zaman bu âyetin tevili de gelmiş olur."[4]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Eğer bu günlerde otursan ve iyiliği emredip kötülükten yasaklamasan. Çünkü Allah: **«...Siz kendinizi düzeltin...»** [5] buyurmaktadır" denildiğinde, İbn Ömer: "Bu âyet benim ve arkadaşlarım hakkında değildir. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *«Dikkat edin, burada bulunan (hazır olan) bulunmayana (gâibe) haber versin"* buyurdu. Biz hazır olanlar, siz de gâip olanlarsınız. Fakat bu âyet bizden

---

[1] Mâide Sur. 105

[2] Saîd b. Mansûr, Tefsîr (844).

[3] Mâide Sur. 105

[4] Nuaym b. Hammâd (38), İbn Cerîr (9/46, 47), İbn Ebî Hâtim 4/1227 (6922) ve Beyhakî (7552).

[5] Mâide Sur. 105

sonra gelecek olan ve iyiliği emredip kötülüğü nehyettikleri zaman sözleri kabul edilmeyecek kişiler hakkındadır" dedi.[1]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre bir kişi şöyle dedi: Hz. Osmân'ın hilafet zamanında, Medine'de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından oluşan bir halkada bulundum. Aralarında yaşlı biri — sanırım bu kişinin Ubey b. Ka'b olduğunu söylemişti— **"...Siz kendinizi düzeltin..."** [2] âyetini okudu ve: "Bu âyetin tevili, âhir zamanda gelecektir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde vasıtasıyla bildirdiğine göre Ebû Mâzin der ki: Hz. Osmân'ın hilafeti zamanında Medine'ye gitmiştim. Oturmuş olan grubun içinden bir kişi: **"...Siz kendinizi düzeltin..."** [4] âyetini okuyunca, oradakilerin çoğu: "Bu âyetin tevili bugün daha gelmemiştir" dediler.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Cübeyr b. Nufeyr der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından oluşan bir halkada bulunmuştum ve yaşça en küçükleri idim. Onlar iyiliği emredip kötülükten yasaklamayı konuşunca onlara: "Yüce Allah: «**...Siz kendinizi düzeltin...**» [6] buyurmuyor mu?" dedim. Onlar hep bir ağızdan bana: "Sen Kur'ân'dan bilmediğin ve tevil edemediğin bir âyet mi getiriyorsun?" dediler. İşte o an hiç konuşmamış olmayı temenni ettim. Sonra birbirleriyle konuşmaya devam ettiler. Ancak kalkacakları zaman: "Sen küçük yaşta bir çocuksun ve ne olduğunu bilmediğin bir âyet getirdin. Sen umulur ki o zamana yetişirsin. Ancak cimriliğe itaat edildiğini, nefsâni şeylere tâbi olunduğunu, her görüş sahibinin kendi görüşünü beğendiğini gördüğün zaman kendi nefsine bak. Sen doğru yolda olursan, yoldan sapan kimse sana zarar veremez" dediler.[7]

İbn Merdûye, Muâz b. Cebel'den bildirir: "Yâ Resûlullah! Bana, Yüce Allah'ın: «**Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız,**

---

[1] İbn Cerîr (9/44).
[2] Mâide Sur. 105
[3] Abdurrezzâk 1/199) ve İbn Cerîr (9/45, 46).
[4] Mâide Sur. 105
[5] İbn Cerîr (9/46).
[6] Mâide Sur. 105
[7] İbn Cerîr (9/46).

**yoldan sapan kimse size zarar veremez...»**[1] buyruğundan haber ver" dediğimde: *"Ey Muâz! İyiliği emredip kötülükten yasaklayın. Ancak cimriliğe itaat edildiğini, nefsâni şeylere tabi olunduğunu, her görüş sahibinin kendi görüşünü beğendiğini gördüğünüz zaman kendi nefsinize bakın. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimseler size zarar veremez. Şüphesiz arkanızda sabır gerektirecek günler vardır. O gün dinine tutunan kişi, ellerinde kor tutmuş gibi olacaktır. O zaman sizin gibi amel işleyenlerin sevabı elli kişinin sevabı kadardır"* buyurdu. Ben: "Yâ Resûlullah! Onlardan elli kişinin sevabı kadar mı?" dediğimde: *"Hayır, sizlerden elli kişinin sevabı kadar"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[2] âyetini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında zikrettiğim zaman: *"Bu âyetin tevili henüz gelmemiştir. İsa (aleyhisselam) yeryüzüne inene kadar da bu âyetin tevili gelmeyecektir"* buyurdu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Abdillah et-Teymî ve Ebû Bekr es-Sıddîk der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cihadı terk etmiş hiçbir kavim yoktur ki, Yüce Allah o kavmi mutlaka zelil kılmıştır. Aralarında kötülük olup da bunu yasaklamayan hiçbir kavim de yoktur ki, Allah onları mutlaka toplu olarak cezalandırmıştır"* buyurdu. Sizinle, Allah'ın toplu olarak cezalandırması arasında: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[3] âyetinin iyiliği emredip kötülükten yasaklama dışında tevil edilemesinden başka bir şey yoktur.

İbn Merdûye, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildiriyor: Hz. Ebû Bekr hutbe verirken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu söyledi: *"Ey insanlar:* «**Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...**»[4] *âyetini yanlış tevil etmeyin. Pislik kişi bir mahallede olur da o kişi bu pislikten menedilmezse işte o zaman Allah onlara toplu olarak bir ceza verir."*

---

[1] Mâide Sur. 105
[2] Mâide Sur. 105
[3] Mâide Sur. 105
[4] Mâide Sur. 105

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[1] âyetini okuyup: "Bu âyet, ne kadar geniş ve ne kadar sağlamdır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh, Osmân eş-Şehhâm Ebû Seleme'den bildiriyor: Basra ahalisinden yaşlı ve itibarı olan bir ihtiyar bana şöyle anlattı: Bana ulaştığına göre Dâvud (aleyhisselam) Rabbine: "Ey Rabbim! Yeryüzünde sana doğru nasıl geleceğim ve samimi olarak nasıl amel edeceğim?" deyince: "Ey Dâvud! Kırmızı da olsa, beyaz da olsa beni seveni sev. Dudakların zikrimle nemli kalsın ve evde bulunmayanın yatağından (zinadan) sakın" buyurdu. Dâvud (aleyhisselam): "Ey Rabbim! Dünyada iyiler ve kötüler beni nasıl sevecekler?" deyince: "Ey Dâvud! Dünyalık ahalisine dünyalık ameliyle amel et, âhiret ahalisini de âhiretlik bir sevgi ile sev. İbadetlerini aramızda gizli olarak yaparsın. Eğer öyle yapar ve doğru yolda olursan sapan kişiler sana bir zarar veremez" buyurdu.

İbn Merdûye'nin, İbn Ömer'den bildirdiğine göre bir kişi gelip: "Ey Ebû Abdirrahman! Kur'ân'ı okuyan, ictihad sahibi olan ve kötülük etmekten geri kalmayan altı kişilik bir grup vardı. Şimdi bunlar şirkte birbirlerine şahitlik etmekteler" dedi. İbn Ömer: "Belki de sana gidip onlarla savaşmanı emredeceğimi sanıyorsun. Sen onlara nasihat et ve bu yaptıklarından nehyet. Eğer sana asi olurlarsa kendi nefsine bak. Zira Yüce Allah: **«Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir»**[2] buyurmaktadır" dedi.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Safvân b. Muhriz'den bildirdiğine göre kendi hevâsında olan bir kişi kendisine gelip durumundan bir şeyler anlattı. Bunun üzerine Safvân: "Sana, Allah'ın dostlarına has kılmış olduğu şeyi göstereyim mi?" dedi ve: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar vermez..."**[3] âyetini okudu.[4]

---

[1] Mâide Sur. 105

[2] Mâide Sur. 105

[3] Mâide Sur. 105

[4] İbn Cerîr (9/49) ve İbn Ebî Hâtim 4/1226 (6918).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Emrime itaat edip vasiyetimi muhafaza edin, mânâsındadır" dedi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Eğer kul, helal ve haramlarda emirlerime itaat ederse yoldan sapanlar ona bir zarar veremez, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Cerîr'in, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kılıç ve kırbaç olmadığı müddetçe iyiliği emredip kötülükten nehyedin, mânâsındadır" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre bir kişi Mekhûl'a: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir"**[7] buyruğunun açıklamasını sorunca: "Bu âyetin tevili (açılımı) henüz gelmiş değildir. Vaaz veren korkar, dinleyen de inkar ederse sen kendi nefsine bak. Sen doğru yolda olursan yoldan sapan sana bir zarar veremez" dedi.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ğufra'nın azatlısı Ömer der ki: "Bu âyetin iniş sebebi şudur. Kişi Müslüman oluyor ve babası kâfir kalıyordu. Yine kişi Müslüman oluyor ve kardeşi kâfir kalıyordu. Kalplerine imanın tatlılığı girdiği zaman babalarını ve kardeşlerini İslam'a davet ettiler. Onlar: "Atalarımızın üzerinde bulundukları şey bize yeter" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda**

---

[1] Mâide Sur. 105
[2] İbn Cerîr (9/49).
[3] Mâide Sur. 105
[4] İbn Cerîr (9/49) ve İbn Ebî Hâtim 4/1228 (6927).
[5] Mâide Sur. 105
[6] İbn Cerîr (9/50).
[7] Mâide Sur. 105
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1227 (6923).

**olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez. Hepinizin dönüşü Allah'adır. O zaman Allah, size yaptıklarınızı haber verecektir"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e bu âyet sorulduğu zaman: "Bu âyet, Ehl-i Kitâb hakkında nâzil olmuştur. «**Ey iman edenler! Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez...**» buyruğunda «sapan» ifadesiyle Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Huzeyfe: **"...Siz kendinizi düzeltin. Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[4] buyruğunu açıklarken: "(Doğru yolda olursanız lafzıyla) iyiliği emredip kötülükten nehyederseniz (kastedilmektedir)" dedi.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[6] buyruğunu açıklarken: "İyiliği emredip kötülükten yasaklarsan yoldan sapan kişiler sana bir zarar veremez" dedi.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Siz doğru yolda olursanız, yoldan sapan kimse size zarar veremez..."**[8] âyetini okuyup: "Bu âyetten dolayı Allah'a hamd ederiz. Geçmişte ve şimdi ne kadar mümin varsa mutlaka yanında işlediği amellerden hoşlaşmayan bir münafık vardır" dedi [9]

Ahmed, İbn Mâce ve *Şuab*'da Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes der ki: "Yâ Resûlullah! İyiliği emredip kötülükten nehyetmeyi ne zaman bırakacağız?" denilince: *"Sizden önceki İsrâil oğullarında zuhur eden şey sizde de zuhur ettiği zaman"* buyurdu. Ashâb: "Zuhur eden şey nedir?" diye

---

[1] Mâide Sur. 105

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1228 (6925).

[3] İbn Cerîr (9/53).

[4] Mâide Sur. 105

[5] İbn Cerîr (9/50, 51) ve İbn Ebî Hâtim 4/1228 (6926, *"Emrime itaat edin ve vasiyetimi muhafaza edin"* lafzıyla).

[6] Mâide Sur. 105

[7] İbn Cerîr (9/50).

[8] Mâide Sur. 105

[9] İbn Cerîr (9/50).

sorunca: *"İyilerinizin arasında aldatmacanın, ileri gelenler arasında fuhşun, idareciliğin küçüklere bırakılması ve fıkhın* –başka bir lafızda ise: *ilmin– rezillerde zuhur etmesidir"* buyurdu.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلاَةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لاَ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلاَ نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الآثِمِينَ ★ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانُ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ★ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُواْ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّهَ وَاسْمَعُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

**"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler. (Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa, o zaman, bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki adam, onların yerine geçer ve «Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir. Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o**

[1] Ahmed 20/273 (12943), İbn Mâce (4015) ve Beyhakî (7555). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 870).

**takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz» diye yemin ederler. Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir. Allah'a karşı gelmekten sakının ve dinleyin. Allah, fasık toplumu doğruya iletmez."** (Mâide Sur. 106-108)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *Nâsih*'te Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, bn Merdûye, *Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Ebu'n-Nadr yani Kelbî vasıtasıyla Ümmü Hâni'nin azatlısı Bâzân'dan ve İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Temîm ed-Dârî: **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Benimle Adiy b. Beddâ' dışında herkes bu âyetin hükmünden beri olmuştur" dedi. Temîm ve Adiy b. Beddâ' Hıristiyan idiler ve İslam'dan önce ticaret için Şam'a gider gelirlerdi. Bunlar ticaret için yine Şam'a gelmişlerdi ki, onlara Sehm oğullarının azatlısı Budeyl b. Ebî Meryem katıldı. Yanında ticaret malı olarak gümüş bir kap bulunmaktaydı. Ticaret mallarının büyük bir kısmını oluşturan bu kabı krala satmak istiyordu. Bu kişi hastalanınca yanındaki iki kişiye vasiyet etti ve bıraktığı şeyleri ailesine götürmelerini istedi.

Temîm der ki: Budeyl b. Ebî Meryem öldüğü zaman o gümüş kabı alıp bin dirheme sattık. Ben ve Adiy b. Beddâ' o parayı paylaştık. Ailesine gittiğimiz zaman bizde olan eşyalarını kendilerine verdik. Onlar gümüş kabı arayıp bize sorunca: "Bize bundan başka bir şey bırakmadı. Başka bir şey de vermedi" dedik. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geldikten sonra ben Müslüman olunca bu yaptığımın günah olduğunu anladım. Ailesine gidip durumu haber vererek onlara beş yüz dirhem ödedim. Bir bu kadar da arkadaşımda olduğunu söyledim. Arkadaşımı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) götürdüler. Onlara delillerini sorduklarında bir şey bulamamışlardı. Onlara, Adiy b. Beddâ'yı kendi dininde değerli olan bir şey üzere yemin ettirmelerini istedi. O da yemin edince, Allah: **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları**

[1] Mâide Sur. 106

**namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler. (Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa, o zaman, bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki adam, onların yerine geçer ve «Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir. Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz» diye yemin ederler. Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir"**[1] âyetlerini indirdi. Amr b. el-Âs ile başka biri kalkıp yemin edince Adiy b. Beddâ'dan beş yüz dirhem alındı.[2]

*Târih*'te Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Sünen*'de Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Sehm oğullarından bir kişi ticaret için Temîm ed-Dârî ve Adiy b. Beddâ' ile beraber gitmişti. Sehm oğullarından olan bu kişi hiç Müslüman bulunmayan bir yerde ölmüş ve onlara eşyalarını ailesine götürmeleri için vasiyet etmişti. Bıraktığı eşyaları ailesine getirdiklerinde altınla işlenmiş gümüş bir kabı aradılar. Bulamayınca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara saklamadıklarına ve elden çıkarmadıklarına dair Allah adına yemin ettirdi. Sonra (ailesi) bu gümüş kabı Mekke'de bulunca, adamlar: "Biz bunu Temîm ve Adiy'den aldık" dediler. Bunun üzerine Sehmî'nin akrabasından iki kişi kalkıp Allah adına yemin etti. Kendi şahitliklerinin diğer iki kişiden daha gerçek bir şahitlik olduğunu ve kabın arkadaşlarına ait olduğunu söyleyerek gümüş kabı aldılar. **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir..."**[3] âyeti de işte onlar hakkında inmiştir.[4]

---

[1] Mâide Sur. 106- 108

[2] Tirmizî (3059, "zayıf"), İbn Cerîr (9/88, 89), İbn Ebî Hâtim 4/1230, 1231 (6941), Nehhâs (sh. 409) ve Ebû Nuaym (1223). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, Da'îf *Sünen et-Tirmizî*, 586).

[3] Mâide Sur. 106

[4] Buhârî (1/215), Tirmizî (3060, *"hasen"*), İbn Cerîr 9/87, 88), Nehhâs (sh. 408), Taberânî (12509), 17/109 (268) ve Buhârî (10/165). Hadisin aslı Buhârî, *Sahîh*'te (2780) geçmektedir.

İbn Mende, *el-Ma'rife*'de Ebû Nuaym, Muhammed b. Mervân vasıtasıyla Kelbî'den, onun da Ebû Sâlih'den bildirdiğine göre Muttalib b. Ebî Vedâ'a anlatıyor: Üç kişi ticaret etmek üzere yola çıkmıştı. Bunlar Adiy b. Beddâ, Temîm b. Evs ed-Dârî ve Amr b. el-Âs'ın azatlısı Budeyl b. Ebî Mâriye'ydi. Budeyl b. Ebî Mâriye Müslüman bir kişi idi. Şam'a geldikleri zaman Budeyl hastalanmış ve kendisinde bulunan bütün eşyaları liste şeklinde bir kağıda yazarak onu çuvalın içine atmıştı. Hastalığı şiddetlenince Hıristiyan olan Temîm ve Adiy'ye vasiyette bulundu ve geri döndükleri zaman eşyalarını ailesine götürmelerini istedi. Budeyl ölmüştü. Arkadaşları eşyalarını karıştırıp üç yüz miskal altınla işlenmiş gümüş kabını aldılar. Sonra Medine'ye geldiklerinde ölünün ailesine eşyaları teslim ettiler. Ailesi eşyaları karıştırınca eşyaların listesini buldular. Ancak listede olup da eşyaların arasında bulunmayan altın işlemeli bir kap vardı. Bunları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) götürüp durumu anlattıklarında: **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler"**[1] âyeti indirildi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Temîm ed-Dârî ve Adiy b. Beddâ' cahiliye zamanında Mekke'de ticaret eden iki Hıristiyan kişiydi. Onlar uzun süre Mekke'de kalırlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hicret ettiği zaman onların da ticareti Medine'ye yöneldi. Amr b. el-Âs'ın azatlısı Budeyl b. Ebî Mâriye ticaret için çıktı ve Medine'ye geldi. Sonra üçü birden ticaret için Şam'a gittiler. Yolun bir kısmını katettikten sonra Budeyl rahatsızlandı ve bir liste yazdı. Listeyi eşyalarının arasına gizledikten sonra (eşyalarını ailesine vermeleri için) onlara vasiyet etti. Öldüğü zaman ikisi eşyalarını açıp bir şey aldılar ve olduğu gibi tekrar kapattılar. Medine'ye geldiklerinde ailesine gidip eşyaları teslim ettiler. Ailesi eşya çuvalını açınca listeyi, listede yazılan vasiyeti ve gittiği zaman almış olduğu eşyaları buldular. Bir şeyi arayıp sorunca: "Bizim ondan aldıklarımız ve bize verdikleri

[1] Mâide Sur. 106

[2] *el-İsâbe*'de (1/275) geçtiği üzere İbn Mende ve Ebû Nuaym (1222).

bunlardır" dediler. Bunun üzerine ailesi: "Bu, onun kendi el yazısıdır" deyince: "Biz onun eşyalarından bir şey saklamadık" dediler. Davalaşmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çıktıklarında: **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler"** [1] âyeti nâzil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölünün ailesine bu iki kişiye ikindi namazından sonra ondan başka ilah olmayan Allah'ın adına ölen kişiden bundan başka eşya almadıklarına ve bir şey saklamadıklarına dair yemin ettirmelerini emretti. Bir süre bekledikten sonra kendilerinde altın işlemeli bir kap ortaya çıktı. Ölünün ailesi: "Bu, bizim kabımızdır" dediler. Onlar da: "Evet, doğrudur, ancak biz bunu ondan satın almıştık ve yemin ettiğimiz zaman bunu söylemeyi unutmuştuk. Kendimizi de yalancı çıkarmayı istemedik" dediler. Yine davalaşmak için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiklerinde: **"(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa, o zaman, bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki adam, onların yerine geçer ve «Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir. Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz» diye yemin ederler"** [2] âyeti nâzil oldu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ölünün ailesinden iki kişinin o eşyayı bu iki kişinin sakladığına ve yok ettiklerine dair yemin etmesini emretti. Bu şekilde de o kabı hak edeceklerini bildirdi. Sonra Temîm ed-Dârî Müslüman olup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) biat etti. O: "Allah ve Resûlü doğru söylemektedir, kabı ben aldım" derdi. Temîm: "Yâ Resûlullah! Allah seni bütün yeryüzünde muzaffer kılacaktır. Bana, Beytü-Lahm'da Karyeteyn köyünü ver" dedi. Bu köy de İsa'nın (aleyhisselam) doğduğu köydü. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bu konuda bir ferman yazdı. Hz. Ömer Şam'a geldiği zaman Temîm, Ömer'e

[1] Mâide Sur. 106
[2] Mâide Sur. 106, 107

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) fermanı ile geldi. Ömer: "Ben buna hazırım" dedi ve ona bu köyü verdi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ"[2] şeklinde mudaf olarak okumuştur. "شَهَادَةُ"[3] şeklinde tenvinsiz ve esre ile "بَيْنِكُمْ"[4] şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs'ın, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. ..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada öldüğü zaman yanında Müslümanların bulunduğu kişi kastedilmektedir. Allah ona vasiyet edeceği şey için Müslümanlardan adil iki kişiyi şahit tutmasını emretmiştir" dedi. **"Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder ..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da ölüp de yanında müslümanlardan kimse bulunmayan kişi kastedilmektedir. Eğer bunların şahitliğinden şüphe edilirse ikindi namazından sonra onlara Allah adına: "Şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmedik" diye yemin ettirilir. Yine ölü yakınları, kâfir şahitlerin yalan söylediklerini anlarsa kendilerinden iki kişi kalkıp kâfirlerin şahitliklerinin gerçek olmadığına yemin eder. Allah'ın: **"(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa..."**[7] âyeti de bunu göstermektedir. İki kâfirin yalan söylediği anlaşılırsa ölünün yakınlarından iki kişi kalkıp onların yalan şahitlik ettiklerine dair yemin ederler. Kâfirler için **"Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmeleri..."**[8] daha yakındır. Böylece kafirlerin şahitliği terk edilir ve

[1] İbn Cerîr "Allah ve Resûlü doğru söylemektedir, kabı ben aldım" lafzına kadar (9/89, 90). Diğer kısmı ise İbn Asâkir'de (11/66) geçmektedir.

[2] Mâide Sur. 106

[3] Mâide Sur. 106

[4] Mâide Sur. 106

[5] Mâide Sur. 106

[6] Mâide Sur. 106

[7] Mâide Sur. 106, 107

[8] Mâide Sur. 108

ölü yakınlarının şahitliği ile hüküm kılınır. Bu konuda Müslüman şahitlere yemin ettirilmez, sadece kâfir şahitlere ettirilir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildiriyor: **"...Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir...."**[2] buyruğu ile: "Müslüman iki kişi kastedilmektedir. **"Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[3] buyruğu ile de: "Gayri müslim iki kişi kastedilmektedir. **"...Allah adına... yemin ederler"** [4] buyruğunda ise: "Şahitlerin namazdan sonra Allah adına yemin etmeleri kastedilmektedir. **"...Başka iki adam, onların yerine geçer ve "Allah'a yemin ederiz ki, bizim şahitliğimiz onların şahitliğinden elbette daha gerçektir..."**[5] buyruğu ise: "Ölü yakınlarından iki kişi: "Arkadaşımız bu şekilde vasiyet etmemiştir. Bunlar yalan söylemektedir" diye Allah adına yemin ederler, mânâsındadır. **"Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir..."**[6] buyruğuyla da: "Ölü yakınları yeminleriyle malı almaya hak kazanırlar. Sonra da Allah'ın emri doğrultusunda mal gerektiği gibi taksim edilir. Bu şekilde de kâfirlerin yemini feshedilir, mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a: **"...Şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir...."**[8] buyruğunun açıklaması sorulunca şöyle dedi: "Bu âyet dışında hiçbir âyet yoktur ki indiği zaman mutlaka bir açıklaması da gelmiştir. Ben de bunu size açıklamazsam cuma günü gusletmeyen kişiden daha cahil olmuş olurum. Bu şöyledir. Bir kişi beraberinde bir miktar malla sefere çıkar. Seferde iken zamanı dolar da ölecek olursa Müslümanlardan iki kişi bulur ve yine Müslüman adil iki şahit karşısında terekesini onlara bırakır. Eğer Müslümanlardan dürüst iki şahit

---

[1] İbn Cerîr (9/73, 75, 76, 105), İbn Ebî Hâtim 4/1229 (6932, 6933) ve Nehhâs (sh. 404).

[2] Mâide Sur. 106

[3] Mâide Sur. 106

[4] Mâide Sur. 106

[5] Mâide Sur. 107

[6] Mâide Sur. 108

[7] İbn Cerîr (9/57, 66, 84, 107) ve İbn Ebî Hâtim 4/1231, 1233- 1235 (6942, 6955, 6958, 6965).

[8] Mâide Sur. 106

bulamazsa, Ehl-i Kitâb'dan iki kişi bulur. Eğer bunlar terekeyi öderlerse bir sakınca yoktur. Ancak inkar ederlerse namazdan sonra ondan başka ilah olmayan Allah'ın adına: "Bize verilen budur, biz bundan bir şey saklamadık" diye yemin ettirilirler. Eğer yemin ederlerse beri kılınırlar. Daha sonra yazı sahipleri gelip şahitlik ederse ve ölünün ailesi de bir şeylerin yok olduğunu iddia ederse onlar da şahitlerle beraber yemin edip haklarını alırlar. Bu sebeple Yüce Allah: **"...Vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder"**[1] buyurmaktadır.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Birinizin ölümü yaklaştığı zaman, vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bir mümin öleceği zaman yanında sadece iki Müslüman veya iki kâfir hazır bulunursa, onlardan başka kimse bulunmazsa ve varisler tereke eksik te olsa kabul ederlerse bir sorun yoktur. Ancak şahitler yine de doğru söylediklerine dair yemin ederler. **"(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Eğer ortada itham bulunursa varislerden iki kişi yemin eder ve önceki şahitlerin yeminini iptal ederek söz konusu olan şeyi alırlar" dedi.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Diyâ'nın, *Muhtâre* de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Müslümanların dışında Ehl-i Kitâb kastedilmektedir" dedi.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"...Sizden adaletli iki kişi..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada sizin dininizden iki kişi kastedilmektedir" dedi. **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[7] buyruğu hakkında ise: "Burada da Ehl-i Kitâb

---

[1] Mâide Sur. 106
[2] Mâide Sur. 106
[3] Mâide Sur. 107
[4] Mâide Sur. 106
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1229 (6934) ve Diyâ (149).
[6] Mâide Sur. 106
[7] Mâide Sur. 106

kastedilmektedir. Eğer başka bir şehirdeyse ve onlardan başka kimse yoksa Ehl-i Kitâb'dan iki şahit tutar" dedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şureyh: "Yahudilerin ve Hıristiyanların şahadeti sadece vasiyette kabul edilir. Vasiyette de şahitlikleri seferde olmadıkça kabul edilmez" dedi.[2]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Şa'bî'den bildiriyor: Müslümanlardan bir kişiye Dakûkâ' denilen yerde ölüm gelmişti. Vasiyet için müslümanlardan hiç kimseyi bulamamıştı. Bunun üzerine Ehl-i Kitâb'dan iki kişiyi şahit tuttu. Bu iki kişi Kûfe'ye geldiklerinde durumu Ebû Mûsa el-Eş'arî'ye haber verdiler. Vasiyetini ve terekesini getirdiklerinde, Ebû Mûsa el-Eş'arî: "Böylesi bir olay Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında olduktan sonra bir daha olmuş değildir" dedi ve ikindi namazından sonra hainlik etmediklerine, yalan söylemediklerine, söylenenlerde bir değiştirme yapmadıklarına, hiçbir şeyi gizlemediklerine, hiçbir şeyi değiştirmediklerine, ölenin vasiyetinin ve terekesinin bu olduğuna dair onlara yemin ettirdi. Sonra da onların şahitliğini kabul etti.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Vasiyet sırasında aranızda şahitlik edecek olanlar sizden adaletli iki kişidir. Yahut seferde olup da başınıza ölüm musibeti gelirse, sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder. Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: «Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz» diye yemin ederler"** [4] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet vefat ettiği zaman yanında Müslümanlardan kimse bulunmayan bir kişi hakkında nâzil olmuştur. Bu Müslümanlığın başlangıç döneminde, yeryüzünde savaş var iken Medine'deki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbı hariç insanlar kâfir iken, herkes vasiyetle birbirlerine varis

[1] Abdurrezzâk (1/199) ve İbn Cerîr (9/72).

[2] Abdurrezzâk (15538) ve İbn Cerîr (9/64).

[3] Abdurrezzâk (15539), Ebû Ubeyd, *Nâsih ve'l-Mensuh*'ta (sh. 215, 216) İbn Cerîr (9/66) ve Hâkim (2/314, *"sahîh"*).

[4] Mâide Sur. 106

olurdu. Sonra vasiyet neshedilip miras farz kılındı. Müslümanlar da bununla amel etti.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "Sünnete göre kâfirin şahadeti ne mukim iken, ne de seferde iken caiz değildir. Bu, ancak Müslümanlar için geçerlidir" dedi.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyet neshedilmiştir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada başka boylardan olan başka müslümanlar kastedilmektedir" dedi.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Sizden adaletli iki kişi..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada sizin kabilenizden iki kişi kastedilmektedir" dedi. **"...Sizin dışınızdan başka iki kişi şahitlik eder..."**[6] buyruğu hakkında ise: "Burada da kabilenizden başka bir kabile kastedilmektedir. Zira: **"...Onları namazdan sonra alıkorsunuz da..."**[7] buyruğunu görmüyor musun? Şahitlerin hepsi müslümanlardandır" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ukayl vasıtasıyla şöyle bildiriyor: İbn Şihâb'a bu âyet hakkında: "Sana göre Allah'ın, vasiyet edenin ailesinin dışında zikretmiş olduğu bu iki kişi Müslümanlardan mıdır yoksa Ehl-i Kitâb'dan mıdır? Yine onlardan sonra şahitlik edecek iki kişi, vasiyet edenin ailesinden midir yoksa Ehl-i Kitâb'dan mıdır?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Bu âyet hakkında ne Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem), ne de âlimlerden bir hadis işitmedik. Biz bu konuyu bazen kendi aramızda konuşurduk. Ancak belli bir sünnet veya bu konuda hüküm veren adil bir liderden bahsetmezlerdi. Ortaya birbirine muhalif görüşler çıkardı. Fakat bize göre en güzel görüşleri şöyle

---

[1] İbn Cerîr (9/67) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/212).
[2] İbn Cerîr (9/68).
[3] İbn Cerîr (9/107).
[4] Mâide Sur. 106
[5] Mâide Sur. 106
[6] Mâide Sur. 106
[7] Mâide Sur. 106
[8] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (858), Nehhâs, *Nâsih* (sh. 406) ve Beyhakî (10/164).

demeleriydi: "Bu, Müslümanlar arasında miras konusundadır. Varislerin bir kısmı ölüm anında ölenin yanında bulunurken, bir kısmı da bulunmamaktadır. Ölenin yanında bulunanlar hazır bulunmayanlara ölenin vasiyet ettiği şeyleri haber verirler. Eğer kabul ederlerse vasiyet caiz olur. Ölüm anında hazır bulunmayan varisler, bunlar vasiyeti değiştirdi ve vasiyet edilmemiş birine bir şeyler vermek istiyorlar diye bir şüpheye düşerlerse, ölürken yanında hazır bulunanlar namazdan sonra söylediklerinin doğru olduğuna dair yemin ederler. **"...Eğer şüphe ederseniz, onları namazdan sonra alıkorsunuz da Allah adına: "Akraba da olsa, şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz. Gizlediğimiz takdirde, şüphesiz günahkârlardan oluruz..."**[1] âyetinde olduğu gibi bu da müslümanların namazıdır. Eğer bu şekilde ortada kötü bir şey olmadığına dair yemin ederlerse şahitlikleri ve yeminleri caiz olur. Ancak varislerden ilk şahitlerin şahitliklerini inkar edecek kişiler olursa iki kişi kalkar ve Allah'a yemin ederek: "Bizim şahitliğimiz sizi yalanlamak veya şahitliğinizi iptal etmek içindir. **"Biz hakkı da çiğneyip geçmedik. Çünkü o takdirde, biz elbette zalimlerden oluruz"**[2] derler.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde: **"...Onları namazdan sonra alıkorsunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada ikindi namazı kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Şahitliğimizi hiçbir karşılığa değişmeyiz. Allah için yaptığımız şahitliği gizlemeyiz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Varis kişi uzakta olsa da biz rüşvet almayız, mânâsındadır" dedi.[7]

---

[1] Mâide Sur. 106
[2] Mâide Sur. 106
[3] İbn Cerîr (9/69, 70) ve İbn Ebî Hâtim 4/1231, 1232 (6944).
[4] Mâide Sur. 106
[5] Abdurrezzâk (1/200) ve İbn Ebî Hâtim 4/1230 (6940).
[6] Mâide Sur. 106
[7] İbn Cerîr (9/79, 81) ve İbn Ebî Hâtim 4/1232 (6947).

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Âmir eş-Şa'bî bu âyeti: "ولا نَكْتُمُ شَهَادَةً " şeklinde keserek tenvin ile okumuş "اللهِ" şeklinde (elif) harfini kaldırarak Allah'ın adına yemin şeklinde okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî bu âyeti "ولا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ" şeklinde okur ve: "Bu yemindir" derdi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَلاَ نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ"[3] şeklinde nasba mudaf olarak "شَهَادَةَ"[4] şeklinde tenvinsiz okudu.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**(Eğer sonradan) o iki kişinin günaha girdikleri (yalan söyledikleri) anlaşılırsa...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer şahitlerin hainlik ettiği yani yalan söyleyip bir şeyler gizledikleri anlaşılırsa onlardan daha dürüst diğer iki kişi kalkıp onların hilafında şahitlik ederler. Bu şekilde sonrakilerin şahitliği kabul edilir ve ilk iki kişinin şahitliği iptal edilir" dedi.[6]

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib bu âyeti: "مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ"[7] şeklinde (te) harfini nasb (fetha) ile okudu.[8]

Hâkim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: "مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ"[9] şeklinde okumuştur.[10]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Adiy'in, Ebu'l-Miclez'den bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: "مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ"[11] şeklinde okuyunca Hz.

---

[1] İbn Cerîr (9/80) ve İbn Ebî Hâtim 4/1232 (6949). Bu şâz bir kırattır.

[2] Âyeti, Ali ve Hasan el-Basrî de bu şekilde okumuşlardır. *Bahrü'l-Muhît* (4/44).

[3] Mâide Sur. 106

[4] Mâide Sur. 106

[5] Mâide Sur. 107

[6] İbn Cerîr (9/84, 102).

[7] Mâide Sur. 107

[8] İbn Cerîr (9/97). Hafsa "اسْتَحَقَّ" şeklinde, diğerleri ise "اسُتحِق" mebni li'l-mechul olarak okumuşlardır. Hamza, Yakub ve Ebû Bekr "الأولين" şeklinde, diğerleri ise "الأَوْلَيَانِ" şeklinde tesniye olarak okumuşlardır. *en-Neşr* (2/192). 585

[9] Mâide Sur. 107

[10] Hâkim (2/237, *"sahîh"*).

Ömer: "Yalan söyledin" dedi. Ubey b. Ka'b: "Sen daha yalancısın" karşılığını verdi. Bir kişi: "Müminlerin emirini mi yalanlıyorsun?" deyince: "Ben müminlerin emiri hakkında senden daha fazla saygılı biriyim. Allah'ın Kitab'ını doğrulayarak onu yalanlıyorum. Allah'ın Kitab'ını yalanlaması durumunda müminlerin emirini tasdik etmem" dedi. Bunun üzerine Ömer: "Doğru söyledi" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer: "الأَوْلَيَانِ" şeklinde okudu ve: "Bunlar öncelikli olanlardır" dedi.[3]

Ebû Ubeyd, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "من الذين استَحَقَّ عليهم الأَوْلين" şeklinde okur ve: "Bu öncelikli şahitlerin zarar verdiği kimselerden olan başka iki kişi küçük iseler, onların yerine nasıl geçerler?" derdi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye bu âyeti: "الأَوْلِيَنِ" şeklinde şedde ile cem' ederek okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "مِن الذين اسْتُحِقَّ" şeklinde (te) harfini ötre (ha) harfini de esre ile okudu. "عليهم الأَوْلِيَنِ" ifadesini de şedde ile cem' ederek okudu.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd: "...**Öncelikli**..." ifadesini açıklarken: "Burada ölüde öncelikli olanlar kastedilmektedir" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu (usul), şahitliği lâyıkıyla yerine getirmeleri ve yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Böyle edilmesi daha doğru bir şekilde şahitlik etmeleri ve sonuçtan korkmaları içindir" dedi.[7]

---

[1] Mâide Sur. 107
[2] İbn Cerîr (9/97).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1233 (6956).
[4] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (860) ve İbn Cerîr (9/102).
[5] İbn Cerîr (9/103).
[6] Mâide Sur. 108
[7] İbn Cerîr (9/105 ve İbn Ebî Hâtim 4/1234, 1235 (6962, 6966).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Yeminlerinden sonra başka yeminlere başvurulacağından endişe etmelerini sağlamak için en uygun çaredir..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada kendi yeminlerinin iptal edilip diğer iki kişinin yemininin geçerli olmasından endişe etmeleri kastedilmektedir" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil: **"...Allah'a karşı gelmekten sakının ve dinleyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada hüküm verecek kişiler kastedilmektedir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Allah, fasık toplumu doğruya iletmez..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada yalan yere yemin eden yalancılar kastedilmektedir" dedi.[6]

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

**"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin» diyeceklerdir."** (Mâide Sur. 109)

Firyâbî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Onlar korkuya düşerler ve kendilerine: "Size ne cevap verildi?" diye sorulduğunda: "Bizim bir bilgimiz yoktur" derler. Sonra korkuları giderilince her şeyi bilirler" dedi.[8]

---

[1] Mâide Sur. 108
[2] İbn Cerîr (9/105, 106).
[3] Mâide Sur. 108
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6967).
[5] Mâide Sur. 108
[6] İbn Cerîr (9/107) ve İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6968).
[7] Mâide Sur. 109
[8] Abdurrezzâk (1/201), İbn Cerîr (9/110, 111) ve İbn Ebî Hâtim 4/1236 (6073).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onlar akılları yok edecek bir menzile indikleri için kendilerine sorulduğunda: «Bizim bir bilgimiz yoktur» derler. Başka bir menzile indiklerinde ise kavimlerine şahitlik ederler" dedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Yüce Allah'a: «Senin bizden daha iyi bildiğinin dışında bizim bir bilgimiz yoktur» derler."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok...» diyeceklerdir"**[5] buyruğunu açıklarken: "Korkuları akıllarını alacaktır. Sonra Allah akıllarını geri getirecek ve onlar kendilerine sorulan kişiler olacaktır. Zira Yüce Allah: **"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız"**[6] buyurmaktadır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Size ne cevap verildi?" dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok...» diyeceklerdir"**[8] buyruğunu açıklarken: "O günün korkusundan dolayı böyle diyeceklerdir" dedi.[9]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "İnsanlara öyle bir saat gelecek ki her akıl sahibinin aklını götürecektir" dedi ve: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi?» dediği gün, «Bizim**

---

[1] Mâide Sur. 109
[2] İbn Cerîr (9/110) ve İbn Ebî Hâtim 4/1236 (6973).
[3] Mâide Sur. 109
[4] İbn Cerîr (9/İbrâhim (as)) ve İbn Ebî Hâtim 4/1236 (6975).
[5] Mâide Sur. 109
[6] Araf Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6970).
[8] Mâide Sur. 109
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1235 (6971).

**hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin« diyeceklerdir"**[1] âyetini okudu.

*Târih*'te Hatîb, Atâ' b. Ebî Rebâh'tan bildiriyor: Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'ın yanına gelip: "Canım elinde olana yemin olsun ki, bana, Allah'ın Kitâb'ından bazı âyetleri tefsir edeceksin yoksa onları inkar edeceğim" dedi. İbn Abbâs: "Yazık sana, ben bu işin ehliyim. Hangi âyetlerin tefsirini istiyorsun?" deyince Nâfi b. el-Ezrak şöyle dedi: "Yüce Allah bir âyette: **"Allah'ın peygamberleri toplayıp da «Size ne cevap verildi?» dediği gün, «Bizim hiçbir bilgimiz yok, şüphesiz gizlilikleri hakkıyle bilen ancak sensin» diyeceklerdir"**[2] buyururken, diğer bir âyette: **"Her ümmetten bir şahit çıkarır ve «Kesin delilinizi ortaya koyun» deriz. O zaman, gerçeğin Allah'a ait olduğunu, uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar"**[3] buyurmaktadır. **"Bizim hiçbir bilgimiz yok..."**[4] demişlerken nasıl anladılar? Yine bir âyette: **"...Sonra siz, kıyamet günü Rabbinizin huzurunda davalaşmaya çıkacaksınız"**[5] buyurmuşken, başka bir âyette: **"...Benim katımda çekişmeyin..."**[6] buyurmaktadır: **"...Benim katımda çekişmeyin..."**[7] buyurmuşken nasıl davalaşıp çekişecekler? Yine bir âyette: **"O gün, ağızlarını mühürleriz ve ne kazandılarsa elleri bize söyler ve ayakları tanıklık eder"**[8] buyurmaktadır. Ağızları mühürlüyken nasıl şahitlik edecekler?"

Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Annen seni kaybetsin ey İbnu'l-Ezrak! Kıyametin hâlleri, şiddetli korkuları ve sallantıları vardır. Gökyüzü yarılıp çatladığı zaman, yıldızlar karardığı zaman, Güneş'in ve Ay'ın ışığı yok olduğu zaman, anneler yavrularını bıraktığı zaman, hamileler yüklerini düşürdüğü zaman, denizler kaynatıldığı zaman, dağlar parça parça döküldüğü zaman, baba oğula, oğul da babaya bakmayacaktır. Cennet inci ve yakut kubbeleriyle gelip Arş'ın sağında yer alacaktır. Sonra Cehennem yetmiş bin demir yularla çekilerek getirilecektir. Her yulları da yetmiş bin

---

[1] Mâide Sur. 109
[2] Mâide Sur. 109
[3] Kasas Sur. 75
[4] Mâide Sur. 109
[5] Zümer Sur. 31
[6] Kaf Sur. 28
[7] Kaf Sur. 28
[8] Yâsin Sur. 65

melek tutmuş olacaktır. Cehennemin iki yeşil gözü ve kırk yıllık bir mesafe alt dudağı bulunmaktadır. O, damızlık hayvan gibi böğürecektir. Eğer bırakılacak olursa bütün müminleri ve kâfirleri içine alacaktır. Sonra Cehennem Arş'ın sol tarafına konulacaktır. Cehennem secde etmek için Rabbinden izin isteyecek ve Rabbi ona izin verince, daha önce hiçbir mahlûkatın duymadığı bir şekilde hamd ederek: "Beni düşmanlarından intikam alıcı kıldığın ve kendisiyle benden intikam alacak bir şey kılmadığın için sana hamd olsun ey ilahım! Ahalim bana gelsin" diyecektir. Cehennem, ahalisini kuşun yerdeki buğday tanesini tanımasından daha iyi bilir. Allah'ın: **"Cehennem ateşi uzak bir mesafeden kendilerini görünce, onun öfkelenişini ve uğultusunu işitirler"**[1] buyurmuş olduğu gibi cehennem ahalisi daha yüz yıllık mesafede iken Cehennem bir defa gürülder. Allah'a yakın ne bir melek, ne bir peygamber, ne seçilmiş bir kişi, ne de orada bulunan bir şehit kalmaz ki mutlaka hepsi diz üstü çöker. Sonra bir daha gürülder. O zamanda gözyaşlarından bir damla bile kalmaz ve hepsi dökülür. O vakit her kişinin yetmiş iki peygamber kadar ameli olsa bile Cehenneme düşeceğini sanır. Sonra bir daha gürüldeyince kalpler yerinden sökülür ve boğazla küçük dilin arasına gelir. Gözlerdeki siyahlık beyazdan daha fazla olur. O gün her kişi: "Ey Rabbim! Nefsim, nefsim, başka bir şey istemiyorum" der. Hatta İbrâhîm (aleyhisselam) Arş'ın direğine asılır ve: "Ey Rabbim! Nefsim, nefsim, başka bir şey istemiyorum" diye nida eder. Sizin Peygamberiniz de: "Ey Rabbim! Ümmetim, ümmetim" der. O zaman sizden başkası yanında önemli değildir. İşte o an peygamberler ve elçiler çağrılır. Onlara: **"Size ne cevap verildi?"**[2] diye sorulunca: "Bizim hiçbir bilgimiz yok" derler. O zaman emeller yok olur ve akıl baştan gider. **"Her ümmetten bir şahit çıkarır ve «Kesin delilinizi ortaya koyun» deriz. O zaman, gerçeğin Allah'a ait olduğunu, uydurduklarının kendilerini bırakıp kaçtığını anlarlar"**[3] buyruğu da kalp tekrar yerine geldiği zamandır.

**"...Sonra siz, kıyamet günü Rabbinizin huzurunda davalaşmaya çıkacaksınız"**[4] buyuruğu ise hesap günündeki davalaşmadır. Mazlumun zalimden, kölenin efendisinden, zayıfın kuvvetliden ve boynuzsuz hayvanın

[1] Furkân 12
[2] Mâide Sur. 109
[3] Kasas Sur. 75
[4] Zümer Sur. 31

boynuzlu hayvandan hakkı alınacaktır. Hiç kimsenin hakkı kimsede kalmayacaktır. Her haklıya hakkı ödendiği zaman Cennet ahalisine Cennete gitmeleri, Cehennem ahalisine de Cehenneme gitmeleri emredilir. Cehennem ahalisine Cehenneme gitmeleri emredildiği zaman: **"Rabbimiz, işte bunlar bizi doğru yoldan çıkardılar"**[1] ve: **"...Ey Rabbimiz! Bunu bizim önümüze kim sürdüyse, cehennemde onun azabını bir kat daha artır"**[2] diyecekler. İşte o zaman Yüce Allah: **"Benim katımda çekişmeyin. Çünkü ben bu uyarıyı size önceden yaptım"**[3] buyuracaktır. Yani: "Davalaşmak hesap anındacır. Ben de hesap anında aranızda ki meseleleri hallettim. Şimdi huzurumda davalaşıp çekişmeyin" mânâsındadır. **"O gün, ağızlarını mühürleriz ve ne kazandılarsa elleri bize söyler ve ayakları tanıklık eder"**[4] buyruğu kıyamet gününde olan bir şeydir. Kâfirler, Tevhid ehline verilen nimetleri ve hayırları görünce: "Gelin müşrik olmadığımıza dair yemin edelim" derler. O zaman eller dilin söylediği şeyin aksinde şeyler söyler ve ayaklar da ona tanıklık eder. Sonra Allah dilin konuşması için izin verince, dil diğer uzuvlara: "Niçin hakkımızda tanıklık ettiniz?" der. Bunun üzerine onlar: "Her şeyi dile getiren Allah bizi dile getirdi" derler.[5]

إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ

**"Allah, «Ey Meryem oğlu İsa! Sana ve annene olan nimetimi an» demişti, «Seni Ruhü'l-Kudüs ile desteklemiştim; beşikte ve yetişkin iken insanlarla konuşuyordun; sana Kitab'ı,**

---

[1] A'raf Sur. 38
[2] Sad Sur. 61
[3] Kaf Sur. 28
[4] Yâsin Sur. 65
[5] Hatîb (12/302- 304).

**hikmeti, Tevrat'ı ve İncil'i öğretmiştim. Sen iznimle, çamurdan kuş gibi bir şey yapmış ona üflemiştin de iznimle kuş olmuştu; anadan doğma körü, alacalıyı iznimle iyi etmiştin. Ölüleri iznimle diriltiyordun. İsrailoğullarına belgelerle geldiğinde, onlardan inkar edenler, «Bu, apaçık bir büyüdür» demişlerdi de Ben onların sana zarar vermelerini önlemiştim.»"** (Mâide Sur. 110)

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir'in, Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde peygamberler ve ümmetler çağrılacaktır. Sonra İsa çağrılacak ve Allah kendisine vermiş olduğu nimetleri hatırlatacaktır. İsa da bunu kabul edecektir. Yüce Allah:* **"«Ey Meryem oğlu İsa! Sana ve annene olan nimetimi an» demişti. Seni Ruhü'l-Kudüs ile desteklemiştim; beşikte ve yetişkin iken insanlarla konuşuyordun; sana Kitab'ı, hikmeti, Tevrat'ı ve İncil'i öğretmiştim. Sen iznimle, çamurdan kuş gibi bir şey yapmış ona üflemiştin de iznimle kuş olmuştu; anadan doğma körü, alacalıyı iznimle iyi etmiştin. Ölüleri iznimle diriltiyordun. İsrailoğullarına belgelerle geldiğinde, onlardan inkar edenler, «Bu, apaçık bir büyüdür» demişlerdi de Ben onların sana zarar vermelerini önlemiştim"**[1] buyuracaktır. Sonra: **"...Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin..."**[2] diye sorunca, İsa öyle bir şey demiş olmayı red edecektir. Hıristiyanlar getirilip onlara sorulunca: "Evet, o bize böyle bir şeyi emretti" diyecekler. Bunun üzerine İsa'nın saçı uzayacak ve her bir melek başının ve bedeninin saçlarından bir saç alarak (Hıristiyanları bağlayacak ve) bin yıl kadar Allah'ın huzurunda diz çökmüş olarak kalacaklardır. Sonra yalan söylediklerine dair delil gelecektir. Önlerinde haç kaldırılacak ve beraber Cehenneme gideceklerdir."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Ayyâş vasıtasıyla İbn Vehb'den o da babasından bildiriyor: Ehl-i Kitâb'dan bir kişi Yemen'e gelmişti. Babam bana: "Git ve onun sohbetini dinle" deyince: "Beni Hıristiyan birinin ayağına mı gönderiyorsun?" dedim. Babam: "Evet, git ve onun sohbetini dinle"

[1] Mâide Sur. 110

[2] Mâide Sur. 116

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1236, 1237 (6976) ve İbn Asâkir (67/40). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/227) der ki: "Bu hadis *ğarîb*tir."

karşılığını verdi. Bunun üzerine ben de onu dinlemeye gittim. O şöyle diyordu: "Allah, İsa'yı (aleyhisselam) kendi katına yükselttiği zaman Cibrîl'in ve Mikâil'in elleri arasında arasında yükseltmişti. Allah ona: "Sana ve annene olan nimetimi an. Ben sana şöyle şöyle ettim. Sonra seni annenin karnından çıkardım ve sana şöyle şöyle ettim. Senden sonra sana bazı şeyler isnâd edecek, Rab olduğunu söyleyecek ve öldüğüne dair şahitlik edecek bir ümmet olacaktır. Oysa Rab nasıl olur da ölür? İzzetime yemin ettim ki, kıyamet gününde onları hesaba çekeceğim. Hasmın hasmı karşısında durdurduğu gibi durduracağım. Dediklerini ispat edene kadar öyle bırakacağım ve ebedi olarak ispat edemeyeceklerdir" diyordu. Sonra bu kişi Müslüman oldu ve daha önce hiç işitmemiş olduğum şeyler anlattı.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İsrailoğullarına belgelerle geldiğinde, onlardan inkar edenler, «Bu apaçık bir büyüdür» demişlerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle dedi: "Burada İsa'ya (aleyhisselam) verilen mucizeler kastedilmektedir. Yani ölüleri diriltmesi, çamurdan kuş yapıp ona üflemesiyle Allah'ın izniyle canlanması, alacalıları iyileştirmesi, gaybı ve evde insanların saklamış oldukları şeyleri bilmesi, Tevrat'ta tahrif edilmiş şeylerin İncil'le beraber düzeltilmiş olarak gelmesidir. Sonra Yüce Allah onların bütün bunları inkar ettiklerini zikretti."[3]

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ

**"Hani bir de, «Bana ve Peygamberime iman edin» diye havarilere ilham etmiştim. Onlar da «İman ettik. Bizim müslüman olduğumuza sen de şahit ol» demişlerdi."**
(Mâide Sur. 111)

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1237 (6195).
[2] Mâide Sur. 110
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1242 (7004).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Hani bir de, «Bana ve Peygamberime iman edin» diye havarilere ilham etmiştim..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Kalplerine bir duygu atmıştım, mânâsındadır" dedi.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hani bir de, «Bana ve Peygamberime iman edin» diye havarilere ilham etmiştim..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, peygamberlere gelen vahiy gibi bir vahiy değil de kalplerine atılmış bir vahiydir. Zaten vahiy iki çeşittir. Biri meleklerle gelir, diğeri de kulun kalbine atılır" dedi.

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ★ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ★ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ★ قَالَ اللّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ

**"Hani havariler de, «Ey Meryem oğlu İsa! Rabbin bize gökten bir sofra indirebilir mi?» demişlerdi. İsa da, «Eğer mü'minler iseniz, Allah'a karşı gelmekten sakının» demişti. Onlar, «İstiyoruz ki ondan yiyelim, kalplerimiz yatışsın. Senin bize doğru söylediğini bilelim ve ona, görmüş şahitlerden olalım» demişlerdi. Meryem oğlu İsa, «Allahım! Rabbimiz! Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır, Sen rızık verenlerin en hayırlısısın» dedi. Allah da, «Ben onu size indireceğim. Ama ondan sonra sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim» demişti."** (Mâide Sur. 112- 115)

---

[1] Mâide Sur. 111

[2] İbn Cerîr (9/116) ve İbn Ebî Hâtim 4/1242 (7005).

[3] Mâide Sur. 111

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildiriyor: Havariler, Allah'ı: "Rabbin güç yetirebilir mi?" demeyecek kadar bilen kimseler idiler. Fakat onlar: "Sen Rabbinden dua edip isteyebilir misin?" demişlerdi.[1]

Hâkim, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Ğanm der ki: Muâz b. Cebel'e, Havarilerin: "هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ"[2] veya: "تستطيعُ ربُّك" deyişini sorduğumda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bana bunu: "هل تستطيعُ ربُّك" şeklinde okudu" dedi.[3]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "هل تستطيعُ ربُّك" şeklinde (ت) harfi ile "ربُّك" ifadesini de nasb (fetha) ile okudu.

Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti: " هل تستطيعُ ربُّك" şeklinde okudu ve: "Sen Rabbinden isteyebilir misin, mânâsındadır" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Âmir eş-Şa'bî'den bildiriyor: Hz. Ali bu âyeti: "هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ"[5] şeklinde okurdu ve: "Rabbin senin isteğini kabul eder mi, mânâsındadır" derdi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Vessâb ve Ebû Recâ bu âyeti: "هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ"[7] şeklinde (ي) ile ötre ile okumuşlardır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"«Rabbin bize gökten bir sofra indirebilir mi?» demişlerdi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Onlar: «Sen Rabbinden istersen Rabbin senin isteğini kabul eder mi?» dediler Bunun üzerine Allah onlara gökten bir sofra indirdi. O sofrada et hariç bütün

---

[1] İbn Cerîr (9/117, 118) ve İbn Ebî Hâtim 4/1243 (7014).
[2] Mâide Sur. 112
[3] Hâkim (2/238, *"sahîh"*) ve Taberânî 20/69 (128), *Müsnedü'ş-Şâmiyyîn* (2244).
[4] İbn Cerîr (9/118).
[5] Mâide Sur. 112
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1243 (7015).
[7] Mâide Sur. 112
[8] Mâide Sur. 112

yemekler mevcuttu" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مَائِدَةً"[2] ifadesiyle: "Sofra", "وَتَطْمَئِنَّ"[3] ifadesiyle de: "Yakînen kavramak kastedilmektedir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Sofranın indiği günü bayram edinelim, biz ve bizden sonrakiler bu güne saygı duysunlar mânâsındadır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Kendilerinden sonra gelenler için bir bayram günü olmasını istemişlerdi" dedi.[8]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Ebû Bekr eş-Şâfiî, "*el-Ğaylâniyât*" isimli *Fevâid*'inde bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: Havariler, İsa b. Meryem'den sofra istedikleri zaman, Hz. İsa bu istekten hiç hoşlanmamış ve: "Allah'ın size yeryüzünde vermiş olduğu şeylerle kanaat edin. Gökten bir sofra istemeyin. Eğer öyle bir sofra inecek olursa bu, Rabbinizden sizin aleyhinizde bir delil olacaktır. Semûd kavmi peygamberlerinden mucize istedikleri zaman helak olmuşlardı. Semud kavmi o mucize ile imtihan olmuş ve bu mucize helaklarına sebep olmuştu" dedi. Fakat onlar yine de kabul etmeyerek mucize istedikleri için: "**...İstiyoruz ki ondan yiyelim, kalplerimiz yatışsın. Senin bize doğru söylediğini bilelim ve ona, görmüş şahitlerden olalım...**"[9] dediler. İsa

---

[1] İbn Cerîr (9/121).
[2] Mâide Sur. 112
[3] Mâide Sur. 113
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1244, 1245 (7018, 7021).
[5] Mâide Sur. 114
[6] İbn Cerîr (9/123) ve İbn Ebî Hâtim 4/1248, 1248 (7035).
[7] Mâide Sur. 114
[8] İbn Cerîr (9/123) ve İbn Ebî Hâtim 4/139 (7037).
[9] Mâide Sur. 113

(aleyhisselam), Havarilerin bunu kabul etmediğini ve sofrayı istemekte ısrar ettiklerini görünce, kalkıp üstündeki yün elbiseyi atarak siyah kıldan bir cübbe ve bir hırka giyindi.

Sonra abdest alıp gusletti ve namazgâha girip bir müddet namaz kıldı. Namazını bitirdiğinde kalkıp kıbleye dönerek ayaklarını bir hizaya getirdi. Topuklarını birleştirip parmaklarını da bir hizaya getirdi. Sağ elini sol elinin üzerine koyarak göğsüne götürdü. Sonra gözlerini yumup Allah korkusuyla başını eğdi ve gözyaşı dökerek ağlamaya başladı. Sürekli gözyaşı akıyor ve sakalının etrafından dökülüyordu. Başını eğmiş olduğu için yüzünün altı gözyaşlarıyla ıslanmıştı. Bunu görünce Allah'a: **"Allahım! Rabbimiz! Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir."**[1] Bu, senden bize bir öğüt veya seninle bizim aramızda bir işaret olsun. Onun üzerinde bize yiyecekler ver; zira **«Sen rızık verenlerin en hayırlısısın»"** [2] diye dua etmeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara iki bulut arasından kırmızı bir sofra indirdi. Bir bulut sofranın üstünde, bir bulut ta altındaydı. Havariler de gökyüzü boşluğundan sofranın kendilerine gelişini seyrediyordu. İsa (aleyhisselam), Allah'ın sofrayı indirmek için koştuğu şarttan dolayı korkarak ağlıyordu. Çünkü sofra indikten sonra onu inkar edecek kişilere âlemlerden hiç kimseye azap vermediği bir şekilde azap verecekti.

Yine İsa (aleyhisselam) yerinde durmuş: "Allahım! Onu bize rahmet kıl. Allahım! Onu bize azap kılma! Allahım! senden ne acaip şeyler istedim bana hep verdin. Allahım! Bizi sana şükredenlerden kıl. Allahım! Bunu bize gazap ve ceza olarak indirmiş olmandan sana sığınıyorum. Allahım! Onu bize selamet ve afiyet kıl, fitne ve ibret eyleme" dedi. Sofra önüne ininceye kadar İsa (aleyhisselam) durmadan böyle dua ediyordu. Havariler ve arkadaşları etrafında güzel kokular alıyorlardı. Daha önce öylesi bir kokuyu asla almamışlardı. İsa (aleyhisselam) ve Havariler, Yüce Allah kendilerini hesap etmedikleri bir yerden rızıklandırdığı ve kendilerine büyük, ibret verici, acayip bir mucize gösterdi diye şükür secdesine kapandılar. Yahudiler de gelip sofrayı seyretti. Acayip şeyler gördüklerinde şiddetli bir üzüntü ve kedere kapıldılar. Yine şiddetli bir öfkeyle oradan ayrıldılar. İsa (aleyhisselam), Havariler ve arkadaşları sofranın etrafına oturunca sofranın bir bezle kapanmış olduğunu gördüler. Bunun

[1] Mâide Sur. 114
[2] Mâide Sur. 114

üzerine İsa (aleyhisselam): "Sofranın üstünden bu bezi kaldırmaya hangimiz daha cesaretli, kendine daha fazla güvenir ve Rabbi katında imtihan edilmeye en uygun olandır? Bu kişi sofranın üzerini açsın ki, onu görelim. Rabbimize hamd edip ismini zikrederek bize verdiği rızıktan yiyelim" deyince, Havariler: "Ey Allah'ın Ruhu ve kelimesi! Sen içimizde en öncelikli ve onu açmakta en fazla hak sahibi olansın" dediler. İsa (aleyhisselam) bir daha abdest alarak namazgâha girdi ve bir kaç rekat namaz kıldı. Uzun bir süre ağlayarak, sofrayı açması için izin istedi, onu kendisi ve kavmine bereket ve rızık kılması için Allah'a dua etti.

Sonra sofranın yanına gelip oturdu ve bezi tutarak: "Rızık verenlerin en hayırlısı Allah'ın adıyla" deyip sofranın üzerinden örtüyü kaldırdı. Sofrada pişmiş iri bir balık gördüler. Üzerinde pul, içinde de kılçık yoktu. Ondan yağ sızıp akıyordu. Etrafında pırasa dışında bütün yeşilliklerden vardı. Başının yanında sirke, kuyruğunun yanında da tuz bulunmaktaydı. Yeşilliklerin etrafında beş ekmek vardı. Birinin üzerinde zeytin, birinin üzerinde hurma, diğerlerinin üzerinde beş tane nar vardı. Havarilerin başı Şemûn, İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın ruhu ve kelimesi! Bu dünya yiyeceğinden midi, yoksa Cennet yiyeceğinden mi?" diye sorunca: "Delillerden gördüklerinizden dolayı ibret alma ve soru sormaktan sakınma zamanı gelmedi mi? Bu mucize'den dolayı cezalandırılmanızdan ne kadar korkuyorum" karşılığını verdi. Şem'ûn: "Hayır, İsrâil'in ilahına yemin olsun ki, ben bu soru ile kötü bir şey kastetmedim ey doğru kadının oğlu!" dedi. İsa (aleyhisselam): "Bu gördüğünüz ne Cennet, ne de dünya yemeğidir. Bu Yüce Allah'ın galip ve kahir kudretiyle havada icad ettiği şeydir. Ona: «Ol!» dedi ve göz kapatıp açmaktan daha hızlı bir şekilde oluverdi. Allah'ın adıyla istediğiniz şeyden yiyin ve bundan dolayı Rabbinize hamd edin. Allah size ondan daha da verecek ve arttıracaktır. Zira Allah yoktan var eden kudret sahibi ve nimet verendir" dedi. Havariler: "Ey Allah'ın ruhu ve kelimesi! Bize bu mucizenin içinde de bir mucize gösterilmesini isteriz" deyince, İsa (aleyhisselam): "Sübhanallah! Gördüğünüz bu mucize size yetmiyor mu ki başka bir mucize istiyorsunuz?" diyerek balığa döndü ve: "Ey balık! Allah'ın izniyle önceden olduğun gibi tekrar diril" dedi. Balık Allah'ın kudretiyle taze ve diri bir balık oldu. Aslanın ağzının etrafını yalaması gibi ağzının etrafını yalıyor ve beyaz gözlerini açıp kapıyordu. Pulları da üzerine geri gelmişti.

Havariler korkmuş ve geri çekilmişti. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Size ne

oluyor mucize istiyorsunuz da Rabbiniz size gösterince ondan hoşlanmıyorsunuz. Yaptığınızdan dolayı cezalandırılırsınız diye ne kadar korkmaktayım. Ey balık! Allah'ın izniyle eski haline dön!" dedi. Balık yine Allah'ın izniyle ilk olduğu gibi eski haline döndü. Havariler, İsa'ya (aleyhisselam): "Ey Allah'ın ruhu! Ondan ilk yiyen kişi sen ol, sonra da biz yeriz" deyince: "Bunu yapmaktan Allah'a sığınırım. Yemeğe onu isteyenler önce başlar" karşılığını verdi. Havariler ve arkadaşları peygamberlerinin yemediğini görünce onun inişinin bir gazap olmasından ve kendilerinin ibretlik olmalarından korktular. İsa (aleyhisselam) bu durumlarını görünce fakirleri ve kötürümleri çağırarak: "Rabbinizin rızkından ve Peygamberinizin duasından yiyin. Bunu size indiren Allah'a hamd edin. O sizin için afiyet başkası içinde ceza olacaktır. Allah'ın adıyla yemeğe başlayıp hamd ile bitirin" dedi. Onlar da öyle yaptılar. Ondan erkek ve kadın olmak üzere bin üç yüz kişi yemek yedi. Her kişi sofradan karnı doymuş ve geğirir bir şekilde kalkıyordu. İsa (aleyhisselam) ve Havariler sofraya baktıklarında gökten indiği gibi duruyordu. Ondan hiçbir şey eksilmemişti. Sonra sofra herkesin gözü önünde göklere geri çekildi. Ondan yiyen her fakir zenginleşti, her kötürüm de iyileşti. Ölene kadar da zengin ve sağlıklı kaldılar. Havariler ve arkadaşları ondan yemedikleri için ölene kadar dudakları akarak ve o yemekler kalplerinde hasret kalarak pişman olmuşlardı.

Bundan sonra da sofra indiği zaman bütün İsrâil oğulları her yerden sofraya geliyor izdiham yaşanıyordu. Zengin fakir, kadın, büyük, küçük, sağlıklı olanlar, hasta olanlar birbirlerini sırtına binercesine akın ediyorlardı. İsa (aleyhisselam) bu durumu görünce aralarında bunu nöbetleşe yaptı. Sofra bir gün iniyor, bir gün inmiyordu. Bu şekilde kırk gün devam ettiler. Sofra güneş biraz yükseldiği zaman iniyor, öğle istirahatı zamanı gelene kadar ondan yiyorlardı. Öğle istirahatı zamanı da herkesin gözü önünde tekrar gökyüzüne çekiliyordu. Onlar da kaybolunceya kadar yerdeki gölgesine bakardı. Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Sofradaki bu rızkımı yetimlere, fakirlere ve kötürümlere ver, zenginlere verme" diye vahiy indirdi. Allah böyle yapınca zenginler şüpheye düşerek kendilerini hakir gördüler. Bunun üzerine sofra hakkında şüpheye düştükleri gibi başka insanları da onun hakkında şüpheye düşürdüler. Sonra da sofra hakkında çirkin ve kötü şeyler çıkardılar. Böylece şeytan onlardan ihtiyacını karşılamış oldu. Vesveselerini şüphe edenlerin kalplerine bıraktılar. Onlar da İsa'ya (aleyhisselam): "Bize sofranın gökten inişinin hak olup olmadığını haber ver. Bizden çok kişi bu konuda şüpheye düştü"

dediler. Bunun üzerine İsa (aleyhisselam): "Mesih'in ilahına yemin olsun ki, helak oldunuz. Rabbinizden istemesi için siz Peygamberinizden ısrarla sofra istediniz. Bunu yaptığı zaman da Allah sofrayı size rahmet ve rızık olarak gönderdi. Aynı zamanda ibret alacağınız mucizeler gösterdi. Siz onu yalanladınız ve hakkında şüpheye düştünüz. Azapla müjdelenin, sizden, Allah'ın rahmet ettiği kişiler dışında üzerinize azap inecektir. Yüce Allah, İsa'ya (aleyhisselam): "Şartlarımı yalanlayanlara ve sofra indikten sonra onu inkar edenlere daha önce hiç kimseye azap vermediğim bir şekilde azap vereceğim" diye vahiy indirdi. Şüphe edenler akşamladıkları vakit en güzel bir şekilde eşleriyle beraber emin olarak yataklarına girdiler. Gecenin sonuna doğru Allah onları domuza dönüştürmüştü. Sabahladıklarında çöplüklerdeki pislikleri karıştırmaya başladılar.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildiriyor: İsa b. Meryem, İsrâil oğullarına: "Siz otuz gün oruç tutup sonra da Allah'tan istediklerinizi isteyip size verilmesini ister misiniz? Şüphesiz ki çalışan kişi ücretini mal sahibinden alır" dedi. İsrâil oğulları öyle yapıp: "Ey hayrın öğretmeni! Sen bize: "Çalışanın ücreti kendisine çalışılan kişiye aittir" dedin ve bize otuz gün oruç tutmamızı emrettin. Biz de otuz gün oruç tuttuk. Eğer bir kişiye otuz gün çalışmış olsaydık mutlaka bize yemek verirdi. **"Rabbin bize gökten bir sofra indirebilir mi?"** dediler. İsa da (aleyhisselam): **"Eğer mü'minler iseniz, Allah'a karşı gelmekten sakının"** dedi. Yüce Allah: **"Onlar, «İstiyoruz ki ondan yiyelim, kalplerimiz yatışsın. Senin bize doğru söylediğini bilelim ve ona, görmüş şahitlerden olalım» demişlerdi. Meryem oğlu İsa, «Allahım! Rabbimiz! Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir, bizi rızıklandır, Sen rızık verenlerin en hayırlısısın» dedi. Allah da, "Ben onu size indireceğim. Ama ondan sonra sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[2] buyurmuştu. Sonra melekler gökten sofra ile uçarak geldiler. Sofrada yedi balık ve yedi ekmek bulunmaktaydı. Ondan ilk kişilerin yediği gibi son kişiler de yedi.[3]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1244, 1255 (7017, 7019, 7020, 7029, 7034, 7038, 7040, 7042, 7044, 7059) ve Ebu'ş-Şeyh (1011). İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/225): "Bu çok *ğarîb* (tek kanallı) bir hadistir" demiştir.

[2] Mâide Sur. 112- 115

[3] İbn Cerîr (9/121) ve İbn Ebî Hâtim 4/1244, 1246 (7016, 7024).

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, *el-Azdâd*'da İbnu'l-Enbârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ammâr b. Yâsir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gökyüzünden gelen sofrada et ve ekmek indirildi. Onlara hainlik etmemeleri ve yarın için yemek kaldırmamaları emredildi. Ancak onlar hainlik edip yemek kaldırınca maymunlara ve domuzlara dönüştürüldüler"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim başka bir vecihle Ammâr b. Yâsir'den mevkûf olarak bunun aynısını bildirir. Tirmizî, mevkûf olan rivâyetin sahîh olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "Sofra indiği zaman üzerinde Cennet meyvelerinden meyveler vardı" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Sofra, balık ve ekmekten ibaretti" dedi.[3]

Süfyân b. Uyeyne'nin, İkrime'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer İsrâil oğulları olmasaydı ekmek küflenmez ve et kokmazdı. Ancak onlar eti ve ekmeği yarın için saklayınca ekmek küflenip et koktu"* buyurdu.

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Azdâd*'da bildirdiğine göre Ebû Abdirrahman es-Sülemî: **"...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sofrada ekmek ve balık bulunmaktaydı" dedi.[5]

İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: Sofra yemeklerle kaynar bir şekilde inmişti. Oturarak ondan yerlerdi. Hainlik ettikleri zaman biraz yukarı kaldırıldı ve dizlerinin üzerine çökerek yemeye başladılar. Yine hainlik ettiklerinde biraz daha kaldırıldı ve ayakta yemeye

---

[1] Tirmizî (3061), İbn Cerîr (9/128), İbn Ebî Hâtim 4/1245, 1251, 1252 (7022, 7045), İbnu'l-Enbârî (sh. 350) ve Ebu'ş-Şeyh (1012). Zayıf hadistir (Bakın: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 587).

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1245 (7023).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1246 (7025).

[4] Mâide Sur. 114

[5] İbnu'l-Enbârî (dh. 351).

başladılar. Sonra bir daha hainlik ettiklerinde tümden kaldırıldı.[1]

İbnu'l-Enbârî, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: O öyle bir sofraydı ki ona dört bin kişi birden oturuyordu. Aralarında zayıf olanlar için: "Bunlar elbiselerimizi kirletmektedir. Sofrayı yükseltecek bir seki yapsak" dediler ve bir seki yaptılar. Bunun üzerine zayıf olanlar yemekten bir şeye erişemez oldu. Allah'ın emirlerine karşı gelince de Allah, sofrayı onlardan tümden kaldırdı.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: "*Mâide*, kendisinde her yiyeceğin tadı bulunan bir balıktır" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime: "Sofrada indirilen ekmek pirinçtendi" dedi.[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İsa'ya (aleyhisselam) ve Havarilere içinde ekmek ve balık olan bir sofra indirildi. Onlar nerede olursa olsun konakladıkları zaman isterlerse ondan yerlerdi" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Azdâd*'da, İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs sofra hakkında: "Onlar nerede konaklarsa yemek te gökten kendileri için oraya inerdi" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Onlar nerede konaklarsa yemek te yanlarına inerdi" dedi.[7]

İbn Cerîr, İshâk b. Abdillah'tan bildiriyor: Sofra İsa b. Meryem'e inmişti. Onda yedi ekmek ve yedi balık vardı. Onlar diledikleri gibi ondan yerlerdi. Aralarından bir kişi: "Belki bir daha inmez" diyerek ondan bir şeyler çaldı.

---

[1] İbnu'l-Enbârî (sh. 351, lafız kendisinindir) ve Ebu'ş-Şeyh (1013).

[2] İbnu'l-Enbârî (sh. 350).

[3] İbn Cerîr (9/125, 126), İbn Ebî Hâtim 4/1246 (7026, lafız kendisinindir" ve İbnu'l-Enbârî (sh. 351).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1246 (7028).

[5] İbn Cerîr (9/126).

[6] İbn Cerîr (9/128) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 350).

[7] İbn Cerîr (9/126).

Bunun üzerine sofra kaldırıldı ve bir daha inmedi.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildiriyor: Bize nakledildiğine göre sofrada inen meyveler Cennet meyvelerinden idi. Onlara sofradan bir şey saklamamaları, hainlik etmemeleri ve yarın için bir şey kaldırmamaları emredildi. Allah onları bu şekilde imtihan etmekteydi. Onlar böylesi bir şey yapacağı zaman İsa (aleyhisselam) onları uyarıyordu. Ancak kavim hainlik edip bir gün sonrası için bir şeyler sakladı."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Sofrada et dışında her şey indirilmişti. "مَآئِدَةً" ifadesiyle de sofra kastedilmektedir" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meysere ve Zâzân: "İsrâil oğullarına sofra indiği zaman bütün yemeklerde elleri birbirine karışırdı (herkes istediğinden yerdi)" dediler.[4]

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildiriyor: Kendisine, Allah tarafından İsrâil oğullarına indirilen sofra sorulunca: "Her gün kendilerine bu sofrada Cennet meyvelerinden inerdi. Herkes istediği meyvelerden yerdi. O sofraya dört bin kişi oturuyordu. Onlar yemek yediği zaman Yüce Allah yerlerini diğer dört bin kişiyle değiştirirdi. Bu bir müddet öyle devam etti" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bize ve bizden sonra geleceklere bayram ve Sen'den bir delil olarak gökten bir sofra indir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu, misal olarak verilmiş bir şeydir. Gerçekte onlara bir şey inmemiştir" dedi.[7]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildiriyor: Üzerinde yemekler olan sofra indirileceği zaman, onu inkar etme durumlarında kendilerine verilecek azap arz olundu. Bunun üzerine onlar da sofranın

---

[1] İbn Cerîr (9/127).
[2] İbn Cerîr (9/129) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 351).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1245, 1248 (7021, 7030).
[4] İbn Cerîr (9/129).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1248 (7033).
[6] Mâide Sur. 114
[7] İbn Cerîr (9/130) ve İbn Ebî Hâtim 4/1248 (7033).

indirilmesini kabul etmediler.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Onlara: **"Sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[2] denilince: "Ona ihtiyacımız yoktur" dediler ve kendilerine öyle bir sofra indirilmedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bize nakledildiğine göre onlar sofra konusunda öyle şeyler yapınca domuzlara dönüştürüldüler" dedi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sizden her kim inkâr ederse, artık ben ona kâinatta hiçbir kimseye etmeyeceğim azabı ederim"**[6] buyruğunu açıklarken: "Sofra indikten sonra inkar eden kişilere edeceğim azabı sofra ehlinden başka kimseye etmeyeceğim, mânâsındadır" dedi.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Kıyamet gününde en şiddetli azabı görecek olanlar sofra olayına tanıklık edip te onu inkar edenler, münafıklar ve Firavun ailesidir" dedi.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إِنِّي مُنَزِّلُهَا"[9] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ

[1] İbn Cerîr (9/130).
[2] Mâide Sur. 115
[3] İbn Cerîr (9/130), İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7046) ve İbnu'l-Enbârî (sh. 531, 352).
[4] Mâide Sur. 115
[5] İbn Cerîr (9/132) ve İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7046).
[6] Mâide Sur. 115
[7] İbn Cerîr (9/132) ve İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7047).
[8] İbn Cerîr (9/132).
[9] Mâide Sur. 115

فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ★ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

**"Allah, kıyamet günü şöyle diyecek: «Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin?« İsa da: «Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin» diyecektir. Ben onlara, sadece bana emrettiğin şeyi söyledim: Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin (dedim.) Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim. Ama beni içlerinden aldığında, artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun. Sen, her şeye hakkıyla şahitsin."** (Mâide Sur. 116, 117)

Tirmizî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Deylemî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: İsa'ya (aleyhisselam) hücceti telkin edilecektir. Yüce Allah onu: **"Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve anamı iki ilâh edinin» dedin"**[1] şeklinde telkin etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah onu:* «**Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin**»[2] *şeklinde telkin etmiştir"* buyurdu.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Meysere: "Yüce Allah: «**Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, «Allah'ı**

[1] Mâide Sur. 116

[2] Mâide Sur. 116

[3] Tirmizî (3062, *"sahîh"*), Nesâî, *S. el-Kübra* (11162), ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7052) İsnâdı sahîhtir. (Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2450).

**bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin...»**[1] buyurduğu zaman, İsa'nın (aleyhisselam) bütün eklem kemikleri titreyip yere yığılacaktır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Allah: **«Ey Meryem oğlu İsa! Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin»**[3] buyurduğu zaman, İsa'nın (aleyhisselam) bütün eklem kemikleri korkudan dolayı yerinden oynayacaktır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde'ye: **"Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin?"**[5] sorusu ne zaman sorulacaktır?" denilince: "Bu, kıyamet gününde olacaktır. Allah'ın: **«Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür»**[6] buyurduğunu görmüyor musun" dedi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin"**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah, İsa b. Meryem'i yanına kaldırdığı zaman Hıristiyanlar diyeceğini dedi ve bunu kendilerine İsa b. Meryem'in söylediğini iddia ettiler. Bunun üzerine Allah kendisi hakkında bu denilenleri sorunca: **"Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin"** [9] dedi.[10]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus bu âyet hakkında der ki:

---

[1] Mâide Sur. 116
[2] İbn Cerîr (9/134) ve İbn Ebî Hâtim 4/1252, 1253 (7048, 7054).
[3] Mâide Sur. 116
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1252 (7049).
[5] Mâide Sur. 116
[6] Mâide Sur. 119
[7] Abdurrezzâk (1/201), İbn Cerîr (9/134) ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7050).
[8] Mâide Sur. 116
[9] Mâide Sur. 116
[10] İbn Cerîr (9/133) ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7051).

"İsa'ya (aleyhisselam) Rabbi soru sordu ve kendisini: **"Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz"**[1] demeye muvaffak etti.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Tâvus vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, İsa'yı sorguya çekti. İsa da bu konudaki mazeretini dile getirdi. Yüce Allah onu sorguya çekerken:* **«Sen mi insanlara, "Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin" dedin?»**[3] *diye sordu."*

İbn Merdûye'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde ümmetler toplandığı zaman her topluluk kendi lideriyle çağrılacaktır. İsa çağrılınca ona: «Ey İsa!* ***"Sen mi insanlara, Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin, dedin"[4]»*** *diye sorulacaktır. İsa da:* ***"Seni bütün eksikliklerden uzak tutarım. Hakkım olmayan bir şeyi söylemem, benim için söz konusu olamaz. Eğer ben onu söylemiş olsaydım, elbette sen bunu bilirdin. Sen benim içimde olanı bilirsin, ama ben sende olanı bilemem. Şüphesiz ki yalnızca sen gaybları hakkıyla bilensin" diyecektir. Ben onlara, sadece bana emrettiğin şeyi söyledim: Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin (dedim.) Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim. Ama beni içlerinden aldığında, artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun. Sen, her şeye hakkıyla şahitsin. Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin»***[5] *diye cevap verecektir."*

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Sen mi insanlara, «Allah'ı bırakarak beni ve annemi iki ilâh edinin» dedin?"**[6] âyetini açıklarken şöyle

---

[1] Mâide Sur. 116
[2] İbn Cerîr (9/138) ve İbn Ebî Hâtim 4/1253 (7053).
[3] Mâide Sur. 116
[4] Mâide Sur. 116
[5] Mâide Sur. 116- 118
[6] Mâide Sur. 116

dedi: "Yüce Allah, Hz. İsa'ya insanların duyacağı şekilde bunu sormuştur. Böylece Hz. İsa'ya, Allah'a kul olduğunu ikrar ettirmiş ve Hz. İsa hakkında aslı olmayan şeyleri söyleyenler, bu söylediklerinin batıl olduğunu anlamışlardır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Benim de Rabbim, sizin de Rabbiniz olan Allah'a kulluk edin"**[1] buyruğunu açıklarken: "Benim de, sizin de efendiniz olan Allah'a kulluk edin, mânâsındadır" dedi.

Taberânî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ"[2] buyruğu: "**Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim»** *mânâsındadır"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, İbn Abbâs'tan bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde: *"Ey insanlar! Sizler mahşerde Allah'ın huzuruna yalınayak, çıplak ve sünnetsiz olarak çıkacaksınız"* buyurdu. Sonra: **"Yaratmaya ilk başladığımız gibi katımızdan verilmiş bir söz olarak onu tekrar var edeceğiz. Doğrusu biz yaparız"**[4] âyetini okuyarak şöyle devam etti: *"Bilinki, kıyamet gününde ilk giydirilecek kişi İbrâhîm'dir. Bilin ki, benim ümmetimden bazı adamlar getirilecek ve sol tarafa alınacaklardır. Bunun üzerine ben: «Ey Rabbim! Ashâbım, ashâbım» diyeceğim. Bana: «Sen bunların senden sonra ne yaptığını bilmiyorsun» denilecektir. Ben de salih kulun demiş olduğu gibi:* **«Aralarında bulunduğum sürece onlara şahit idim. Ama beni içlerinden aldığında, artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun»**[5] *diyeceğim. Yine bana: «Sen aralarından ayrıldıktan sonra, topuklarının üstünden geriye*

[1] Mâide Sur. 117

[2] Mâide Sur. 117

[3] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/17) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "Ravileri *Sahîh*'in ravileridir" dedi.

[4] Enbiya Sur. 104

[5] Mâide Sur. 117

*dönmüş mürtedlerdir» denilecektir."*[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Onları koruyucu yalnız sen oldun, mânâsındadır" dedi.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Artık üzerlerine gözetleyici yalnız sen oldun...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Onları koruyucu yalnız sen oldun, mânâsındadır" dedi.[4]

إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

**"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin."**

(Mâide Sur. 118)

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Zer'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) namaz kıldı ve sabaha kadar: "**Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin**"[5] âyetini okudu. Rükuyu da, secdeyi de bu sözlerle yapıyordu. Sabahladığı zaman: "Yâ Resûlullah! Sabahlayana kadar hep bu âyeti okudun" dediğimde: *"Ben Rabbimden ümmetim için şefaat istedim ve bana bunu verdi. Kişi şirk koşmadıktan sonra* –inşallah bu vaad-

[1] İbn Ebî Şeybe (11/517, 13/247), Ahmed 4/9, 136, 137, 168 (2096, 2281, 2282, 2327), Buhârî (4625, 4626, 4740), Müslim (2860), Tirmizî (2423), Nesâî (2086), *S. el-Kübra* (11337), İbn Cerîr (10/147, 16, 428, 429), İbn Ebî Hâtim 4/1254 (7056), İbn Hibbân (7318, 7322, 7347) ve Beyhakî (1067).

[2] Mâide Sur. 117

[3] Mâide Sur. 117

[4] Abdurrezzâk (1/201) ve İbn Ebî Hâtim 4/1254 (7057).

[5] Mâide Sur. 118

*geçerlidir"* buyurdu.[1]

İbn Mâce, Ebû Zer'den bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gece namazında sabaha kadar: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[2] âyetini okudu.[3]

Müslim, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Hüsnü'z-Zan'*da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, *el-Esmâ' ve's-Sıfât*'ta, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildiriyor: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), İbrâhîm sûresindeki: **"Rabbim! O putlar çok insanları saptırdı; bana uyan bendendir, bana karşı gelen kimseyi Sana bırakırım; Sen bağışlarsın, merhamet edersin"**[4] âyetini okudu. İsa b. Meryem ise: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[5] âyetini okumuştur. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ellerini kaldırarak: *"Ümmetim, ümmetim!"* diyerek ağladı. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ey Cibrîl! Muhammed'e git ve: «Ümmetin konusunda seni razı edeceğiz ve seni üzmeyeceğiz» de" buyurdu.[6]

İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildiriyor: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine şefaat dileyerek geceyi geçirdi. Namazını hep: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[7] âyeti ile kılıyordu. Sabaha kadar bu âyetle rüku ve secde ediyor bu âyetle kalkıp oturuyordu.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/477, 11/497, 498), Ahmed 35/256, 257, 309, 390, 391, 426 (21328, 21495, 21496, 21538), Nesâî, *S. el-Kübra* (1038, 11161) ve Beyhakî 3/13, 14). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı hasendir" demişlerdir.

[2] Mâide Sur. 118

[3] İbn Mâce (1350). Hasen hadistir. (Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1110).

[4] İbrâhîm Sur. 36

[5] Mâide Sur. 118

[6] Müslim (202), Nesâî, *S. el-Kübra* 11269), İbn Ebi'd-Dünyâ (62), İbn Cerîr (13/688), İbn Ebî Hâtim 4/1254 (7058), İbn Hibbân (7234, 7235), Taberânî'nin, *M. el-Evsat* (8894) ve Beyhakî (460).

[7] Mâide Sur. 118

İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildiriyor: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Annem babam sana feda olsun. Bütün Kur'ân'ı bildiğin halde geceyi bir âyetle geçirdin. Eğer bizden biri bunu yapmış olsaydı bunu onun aleyhinde bir şey sayardık" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetime dua ettim"* dedi. Bunun üzerine: "Sana ne cevap verildi?" dediğimde: *"Bana, ümmetimin bundan haberi olursa birçok kişi namazı terk ederdi cevabı verildi"* buyurdu. "İnsanlara müjde vereyim mi?" dediğimde: *"Olur, ver"* dedi. Ömer dedi ki: "Yâ Resûlullah! Eğer bu haberi insanlara verecek olursan ibadetlerden uzaklaşırlar" dediğimde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer'e: *"Geri dön!"* diye seslendi. O da geri döndüğünde gece ibadetinde okumuş olduğu: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[1] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Onlar dedikleriyle azabı hak eden kullarındır" dedi. **"...Eğer onları bağışlarsan..."**[3] buyruğu hakkında ise: "Bunlar, İsa'nın (aleyhisselam) yeryüzüne inip de Deccal'ı öldüreceği zamana kadar ömürlerini uzattığın, bunu görüp de dediklerinden geri dönerek senin tek olduğunu ve senin kulların olduğunu söyleyen kişilerdir. Eğer onları dediklerinden geri döndüler diye bağışlarsan: **"...Yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"** dedi.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Eğer onlara azap edersen, şüphe yok ki onlar senin kullarındır. Eğer onları bağışlarsan, yine şüphe yok ki sen mutlak güç sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin"**[5] buyruğunu açıklarken: "Eğer onları Hıristiyanlık üzeri bırakıp öldürecek olursan azap onlara hak olur. Şüphe yok ki, onlar senin kullarındır.

---

[1] Mâide Sur. 118
[2] Mâide Sur. 118
[3] Mâide Sur. 118
[4] Mâide Sur. 118
[5] Mâide Sur. 118

Eğer onları Hıristiyanlıktan çıkarıp İslam'a hidayet edersen şüphe yok ki, sen güç mutlak sahibisin, hüküm ve hikmet sahibisin" dedi. Yine Süddî, İsa'nın (aleyhisselam) bunu dünyada iken söylediğini bildirmiştir.[1]

قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

**"Allah, şöyle diyecek: «Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür.» Onlara içinden ırmaklar akan, içinde ebedî kalacakları cennetler vardır. Allah, onlardan razı olmuş, onlar da Allah'tan razı olmuşlardır. İşte bu, büyük başarıdır."** (Mâide Sur. 119)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bugün tevhid ehlinin tevhidlerinin kendilerine yarar sağladığı gündür" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu, İsa'nın (aleyhisselam) sözlerinden bir kısımdır. O gün ise kıyamet günüdür" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den bildiriyor: Kıyamet gününde Allah'ın Peygamberi İsa (aleyhisselam) ve Allah'ın düşmanı İblis konuşacaktır. İblis: **"Doğrusu Allah size gerçeği söz vermişti. Ben de size söz verdim ama, sonra caydım; esasen sizi zorlayacak bir nüfuzum yoktu;**

[1] İbn Cerîr (9/139) ve İbn Ebî Hâtim 4/1255 (7062).
[2] Mâide Sur. 119
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1256 (7063).
[4] Mâide Sur. 119
[5] İbn Cerîr (9/140) ve İbn Ebî Hâtim 4/1256 (7065).

**sadece çağırdım, siz de geldiniz"**[1] diyecektir. Allah'ın düşmanı o gün doğru söylemiş olacaktır. Ancak dünyada iken yalancıydı. İsa (aleyhisselam) ise Allah'ın bildirmiş olduğu gibi: **"Allah, şöyle diyecek: «Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür.» Onlara içinden ırmaklar akan, içinde ebedî kalacakları cennetler vardır. Allah, onlardan razı olmuş, onlar da Allah'tan razı olmuşlardır. İşte bu, büyük başarıdır"**[2] diyecektir. Yüce Allah: **"Bugün, doğrulara, doğruluklarının yarar sağlayacağı gündür"**[3] buyurmaktadır. İsa (aleyhisselam) dünya hayatında ve ölümden sonra da doğru söyleyendir.

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

**"Göklerin, yerin ve bunlardaki her şeyin hükümranlığı yalnızca Allah'ındır. O, her şeye hakkıyla gücü yetendir."**
(Mâide Sur. 120)

Ebû Ubeyd'in, *Fedâil*'de, Ebu'z-Zâhiriyye'den bildirdiğine göre Hz. Osmân, Mâide Sûresinin sonuna: "لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ والأرضِ واللهُ سميعٌ بصيرٌ (=Göklerin ve yerin hükümranlığı yalnızca Allah'ındır. O, her şeye hakkıyla gücü yetendir)" ifadesini yazmıştı.[4]

[1] İbrâhîm Sur. 22
[2] Mâide Sur. 119
[3] Mâide Sur. 119
[4] Ebû Ubeyd (sh. 171).